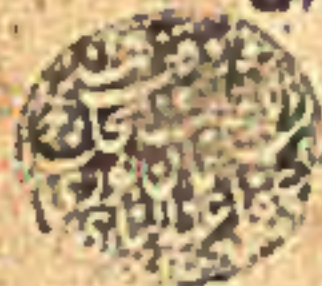


وقد وقعت على صورة سؤال الخافض باجور رحمه الله
على هذا الحديث وهو ما قاله الله تعالى سبعين
الفا قد اشتكى نفسه من الله هل هو
حديث صحيح أو حسنة أو ضعيف أو موهوم
أما الحديث فيكون المذكور ليس بصحيح ولا
بل هو باطل موهوم لا يحل روايته إلا معروفاً
عالمه انتهى معاصيه الغيطي

T.C
İZMİR
HİSAR KÜTÜPHANESİ
SAYI



1429

Süleymaniye U. Kütüphanesi			
İsim	İZMİR		
Yayıncı No.			
Eser No.			333

كتاب مطالع المستر بجلادلائل الخيرات
تأليف الشيخ العالم العلامة البحر الفزامة
في يد عصره واوانه سيدي محمد المدي

ابن احمد بن علي بن يوسف الفاسي

تقدمه الله بوجته واخلاه

فيسح جنه بمنه ولطفه

وكرمه واعاد على وعلى

المسلمين من بركة

الله تعالى بحيم

جواد كريم

آمين

يا عيني

مهم

خط المصنف
ابن محمد بن يوسف بن القلق
بالفاس

بسم الله الرحمن الرحيم وسمي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
يقول العبد الفقير الى الله بشيخنا الراعي غفر له محمد بن عبد الله بن يوسف بن
لقبا وادار مجتهد العصر مولانا كان الله له بمنه **الحمد لله** الذي اختصر لشيخنا
عليه وسلم بمناصبه فكان اولي الخليفة واحقهم بمكة وجعل الصلوة عليه سببا لنيل احوالنا
ومن اكثر الصلوة عليه كان اول الناس واخصهم به واحقهم باناله جبايته وافاضته عليهم
بكل غاية من غفران ذنبه وتطهير سورت وتزوير قلبه صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه
ازواجه وذريته وانثيا وحزبه وتابعيه وجميع امته ومجته **وبعد** فقد كنت وعنت على
كتاب دلائل الخير تقييد الشرح لمباينه والتفصيل لمعانيه جمعت فيه ما كان التقايد والطرز
ونسقت ما حفر في من النصوص والفوائد الغرابة ثم استطالة غير واحد ورغب في ما امر به
واوجز في جميع الفوائد وعجزها لمقاصد ونزل الروايات فاستغنت الله تعالى بهذا التقييد
مقتصر في ما لا بد من القدر المفيد ومضيفا اليه بعض ما لم يكن في الاول نقصا فذكرنا
كله وشاركنا الكلام على المكرر **وسميته** مطالع المسرات مجلدا ولا تال الخيرات راجيا من الله تعالى
ومستجرا منسديا وافظا ونقدم بعض التبريد بمولد الكتاب **الاشهد** ان ذلك
حق وصواب فوالشيخ الامام العالم العامل الولي الكبر الكامل العارف الحق الواصل قطب
زمانه ورفيدهم واواه ابو عبد الله محمد بن سينا الجرجاني السمرقاني الشريف الحسن بن علي بن
في عدد جزوله ثم سملاته منهم وهي قبلة من البربر بالسواد الاقصى والمعلم بمدينة فاس
وبها الفكاك به دلائل الخيرات فيما يقال ويقال ايضا انه جمع من كتب خزائن جامع القديسين
برام جمع من فاس الى اساطير التي به اوجد وقته الشيخ باعنه محمد بن عبد الله بن محمد بن
من اهل بلاتيط وهو من الفطري من محاسن بلاد آرتور لقيه ببلاد كالة فاختار



ثم دخل الشيخ الجزولة المخلوة للعبادة بخارصة عشر على ثمان مخرج للاستغناء به وكان بشرف استغنى
فاخذ في تربية المريدين وتاب على يده ههنا خلق كثير وانتشر ذكره في الافاق وظهر له الخوارق
العظيمة والكرامات الجسيمة والمناقب العجيبة التي تحار الاذهان الشاقبة فيها وتجز العقول
الركية عن تلقينا وكان واقفا عند حدود الله عاملا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه
عليه وسلم كثيرا لا يورد في اخرها صاحب استغنى فاستقل بالمواعظ والارشاد في غل من بلاد مطرارة
فاقام به على حاله من تربية المريدين وارشادهم الى السبل التي فاستمرت لهم كثيرة الانوار
والسلام مع العالم الاسير وانتشر بالفقر والبربح بذكر الله تعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم في بلاد المغرب وسائر كونه في جميع اناقة ومنا اتباعه في كل نواحيه وحسبته البلاد والقبائل
وجوه الطريقة بالمغرب بعدد ورواها وخبوا نواحيها وخلف كثيرا من المشايخ وكان
قيامه المرد والامداد كثيرا للفقير للعباد وكان يبعث اصحابه في البلاد منهم الشيخ ابو عبد
الصغير السمرقاني والشيخ ابو محمد عبد الكريم المتداني وكل واحد في ملة من اصحابه يرفعون الناس
الى الله تعالى ويحلبونهم الى طريق الله فكثرت دخولهم في طريقه وتراحو عليه واتوه من كل ناحية حتى
لقد ذكر بعضهم انه ورد على الشيخ من طالبا العرب الى الله تعالى واستغنى فتاب خلق كثير حتى اجتمع من
المريدين بين يديه اثني عشر الفا وسمي في حجة واستوكلهم من مال من خير من بلاد
مناجهم وقر بهم من ثم توفي رضي الله عنه باقوا غالا مستوفى صلاة الصبح اما في الشجرة الثانية
من الركعة الاولى والسجدة الاولى من الركعة الثانية سادس عشر ربيع الاول عام سبعين
بمكة لمؤخرة وثمان مائة ودفن لصلوة الطهرين في ذلك اليوم بوسط المسجد الذي كان استغنى
و حجة خطب بعضهم انه لم يترك ولذا ذكرتم بعد سبع وسبعين سنة من توفيق من سواي
فكفوا بزيارته في الروض من ابناء عليه بيت ولما اخرجوه من قبره بسوا وجده كهيئة يوم
دفن لم تعد على الارض ولم يغير طول الزمان من احواله شيئا واشرا خلق من مشرب الله والحية
كل يوم تواروا كاه قرييب عرمد بالخلق وومع بعض الحاضرين اصبعه على وجهه حاضرا
فحضر الدم فاحتضنا فمنا ربيع اصبعه ربيع الدم كما يقع ذلك في الجوف وقبره بركش عليه جلا عظيمة
وحاجة كثيرة وحسوة ظاهرة والناس يزدحمون عليه ويكثر من قراءة دلائل الخيرات عنده وثبت

تفسير على ذكر وفاة المصنف



رابعة السكوت بعد من كثرت سكتا على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقه رضي الله عنه شاذية
 ولعل كلام كثير في الطريق قبيح الفاسد عنه يوجد مفتريا بالانسان وله تاليف في التقوى وحزب
 الفلاح وحزب المومنين بحزب يستحق الترام لا ينزل وله هذا الكتاب الذي تصد بنا الكلام عليه
 في جميع النسخ بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم** وتقوم البسملة واقتناء كتبه العلم بها جري على
 الأئمة المحققين واستقر امرهم حسبما قاله الخافض ابن حجر قال وكذا معظم كتب الرجال والقصد
 لا اقتداء بالكتاب العزيز فان العلم متفق على استحباب البسملة في اوله وفي غير الصلوة والابحار منعقد
 على تقديرها في خط المصحف وانما كانت ليست آية منه عند ما ذكره العمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم
 كل امرئ بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتداء له الخطيب بهذا اللفظ في كتاب الحج
 وفي رواية اقلع وفي رواية اجزم بالجيم والذل الجملة وهو من التثنية البليغة في العيب المنقرو
 الجميع انه ناقص البركة غير تام في المعنى وانتم في الحشو وفي ذي بال الاحوال يربتم بوضع الابد
 بالبسملة الاستعانة بالله عز وجل على زيادة لفظ اسم اياه هنا واقع على المسمى ومعناه التبرك
 باسمه سبحانه فالبا في الالة وهي بالاستعانة او اللباس والمصاحبة بقصد التبرك والاسم
 مشتق من التسمي وهو العلو وقيل من التسمية وهي العلة واسم الجملة علم عاذاة في خاص به
 شيئا اذا يسمى به غيره فخصر الاسماء وهو عرف للعارف واعظم الاسماء لانه دال على الذات
 الموصوفة بصفات الالهية كذا في اسم جامع لفظ الاسماء الحسن كذا وما سواه خاص بمعنى فلهذا يسمى
 اليه جميع الاسماء ولا يفتقر الى شيء وكل اسماء تلك المخلوق الا هذا اسم فانه للخلق حسب وخط
 العبد منه التوكل وهو استغناء القلب والتمتع به تعالى فلا يرى غيره ولا يلتفت لسواه وهو عزة
 عند الاكثر وهو الحق واختلف فيه هل هو من قبل او مشتق والاول هو المشهور والحق والرحمن
 الرحيم صفتا للبناء من الرحمة والاسم مجرور بابناء والجملة بالصفة وكذا في الرحمة الرحيم والرحمة
 لاسم الله تعالى علم اعني الرحمة يكونا بلامه او عطف ثانيا وهو توكيد والرحيم نعت للجملة في الاول
 او للرحمن في الثاني لا يتقدم لغيره ولا العطف على التثنية والجملة تحتل الجزية والاستثناء وقد
 قيل بكل منهما والله اعلم **وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم** هذا ايضا ثابت في جميع
 النسخ وفي استغناء من موطنها في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم الى معنى علمه على الله ولم ينكر

قال العلامة ابن حجر في شرحه في التمهيد وفي
 اعقاب القرآن والشباب على ما في نسخة
 في كتابه في التمهيد في التمهيد في التمهيد
 في كتابه في التمهيد في التمهيد في التمهيد

والصلوة عليه صلى الله عليه وسلم والله في الرسايل ما يكتب بعد البسملة ولم يكن هذا في القصد الاول
 واحدا عند ولا يمينه هاشم فخص به عمل الناس في اقطار الارض ومنهم من يختم به الكتاب ايضا
 قال الشيخ يوسف بن عمر في وقع الاجماع عليها فلا يكتب كتاب الا يكتب فيه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد البسملة انتهى والقصد بها التبرك بالعلم بقوله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله تعالى
 فيه فيبدأ به وبالصلوة على فهو اقطع محقق من كل بركة وفي لفظ كل امرئ بال لا يبدأ فيه ذكر
 الله ثم بالصلوة على فهو اقطع كتبه والاعتناء بالانذار من الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم والجميع
 لذكره حين الله عليه وسلم مع ذكر ربه عز وجل فانسيا بقوله تعالى ورفقا له ذكر لا فقد روى
 جماعة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان معناه لا ذكر الا ذكرته معي والآراء لبعض ما يجب
 صلى الله عليه وسلم اذ هو الواسطة بين الله سبحانه وتعالى وبين العباد وجميع النعم الواسطة
 اليهم اليه اعطى الامانة للاسلام اعماهي ببركته وعلى يديه وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يشكر
 الله من لا يشكر الناس والناس والقيام برسم العبودية بالرجوع الى الله تعالى اصل تقيده فهو البليغ
 في الاشتغال ومن اجل ذلك كانت فضيلة الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل عمل والذى يفتنى
 الاصل تقيده هو كونه العبد يتقرب الى الله تعالى بالاشتغال بحقوقه لان قولنا اللهم صل على محمد
 صلى الله عليه وسلم هو الاشتغال بحق محمد صلى الله عليه وسلم واسأل التعبدات ان لا تقرب الى الله
 الا بالاشتغال بحقه ولكن لما كان الاشتغال بالعبادة على محمد صلى الله عليه وسلم باذن من الله تعالى
 كان الاشتغال بها ابتداء في اشتغال الامر بما فيه من ثباته امره سبحانه للملائكة بالسجود لادم عليه
 وعليهم السلام فكانه شرفهم في اشتغال امره تعالى وكانت اهانة بليل الله في مخالفة امره سبحانه
 ولا اشتغال الامر سبحانه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد قال القاضي ابو بكر
 بن كثير في الآية افترض الله تعالى على خلقه ان يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم ويسلموا تسليما
 ولم يجعل ذلك لوقت معلوم فالواجب ان يكثر المراساة ولا يغفل عنها والتعبد من الشباب الوارث في
 الصلوة عليه في كتابه سبحانه يات وجعل صلى الله عليه وسلم تارة اللفظ وعناية المعنى وعطفا على البسملة
 بالواو وحذف الفعل بالضم بناء على ان جملة البسملة خبرية مراعاة لمن منع تعاطف الخبر والاستثناء قبل
 بالجران ليعلم حذو القول اي واقول صلى الله عليه وسلم وحذو القول في قول العرب كثر وهو شئ يذوب اليه

قال العلامة ابن حجر في شرحه في التمهيد وفي
 اعقاب القرآن والشباب على ما في نسخة
 في كتابه في التمهيد في التمهيد في التمهيد

كلام العرب في

الحديث في كثير من الابواب وانما القول بجواز عطف الانشاء على الخبر وانما ان جملة البسملة ايضاً
انشائية وهو ايجاب فيها والخبر اثبات الواو لما ذكره الشيخ ابو عبد الله الخروقي في كتابه كفاية المرید
وحلية العبد عن شيخه ابو عبد الله محمد بن منصور الخروقي عن شيخه ابن النعمان عن شيخه ابي جعفر
المؤري ان ابي عبد الله عليه السلام امر بذلك في النظم وهذه المسئلة مما يعمل فيها بالرواية ويحويها
وانه الموفق للصواب سبحانه وعديت الصلوة بها لانها بمنزلة الخير والرحمة والعطف لانها لا
انقطاع وسيد الصلوة لا من شأنه اتفاقاً اجتماعاً في الدنيا والواو وسبقه احداهما ان يكون
فقلت الواو يا وادعت انشاء اليها لاجتماع المتكلمين والقاعدة ان المدغم هو الذي يقبل ويرد من
جنس المدغم فيه لكن لما كانت اليها احق من الواو وقيل الواو يا مطلقاً وهل وزنه فيقول بكسر العين
او يفتحها واو اليها الفتحة كسرة او فيعمل كطويل ثلاثة اقوال اشهرها الاول ووجه انشاء جمعهم
على فعال بالضمرة وانما علم **الحمد لله** ان في رضى الله عنه بلحظة بقوله البسملة فتعريف ما يجيء من حمد
الله تعالى وانشاء عليه ذكره وصفاً كماله وشكره والآية التي اعطى الهداية للآيات والالام ومن جملتنا
تأليف هذا الكتاب واقتداء بالكتاب العزيز وبالنبى صلى الله عليه وسلم في ابتداء بالحمد في جميع خطبه
جميع روايات الحديث السابق ففي رواية كل امرئ بال لا يبدأ فيه بالحمد اقطع وفي رواية عذري
وفي رواية بالحمد فواقطع وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اهدم وفي رواية كل امرئ
بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فواقطع وفي رواية كل امرئ بال لا يفتتح بذكر الله فهو ابرأ
اقطع على التردد في رواية البسملة صريحة فيها ورواية الحمد بالرفع صريحة فيها ورواية بالحمد
بالخفض او بالحمد او الحمد لله يحتمل ان يكون المراد بالابتداء بلحظة الحمد بهذه الصيغة ويحتمل ان يكون
المراد بالابتداء بما ذكر الحمد وان لم يكن بهذه الصيغة حتى لو قال الحمد لله او الحمد لله لا يحسن
للمواد انشاء ولولم يكن بهذه المادة حتى لو انشاء بالبسملة لاكتفى بما وعي هذا المعنى في رواية ذكر الله
ولما تعارضت رواية البسملة ورواية الحمد تنطاول في الابداء باحد الامرين فيقولون لا ابتداء بالآخر كما
الجمع بينهما محتمل بان يقدم احدهما على الآخر فيقع الابتداء به حقيقة وبالآخر بالامانة لا بأس
ان يربما بعدا وقدم البسملة لانها اول ما يتقدم لان صدقها اقوى على الكتابات الوارد بتقدمها
وان بالحمد بعد لان الابتداء محمول على الوفا الذي يعتبر منه من الخطبة حين الشروع في المقصود

هذا الضمير بالخط على هذه النسخة
ولفظ الحمد وجد بخط الحسن الشاذلي

هذا اصل سيبويه في قوله

والحمد لله هو الذي بالجملة على حدة التقطع سواء كان في مقابلة نفي او لا واختار الشيخ رضي الله عنه
الاسمية دون غيرها اقتداء بالكتاب العزيز مع دلالة التمام على الثبوت وهل الجملة خبرية لفظاً
ومعنى او خبرية لفظاً انشائية معنى في ذلك خلاف ومعنا ما على الاول الوصف بالجميل ثابت
لله وعلى الثاني هي بدل من التلقظ بقوله الحمد لله ونختلف في آل في الحمد فيقول تعريف
الجنس وهو الذي ذهب اليه صاحب الكشاف واختير وقيل انها للاستفراق وهو قوله الحمد لله
وقيل انها للترديد الذي واختلف في الموقوف في الحمد الموقوف بينكم وقيل ان معنى الحمد الذي
حمد الله به نفسه اذ له وقال الشيخ زروق وكونا الالف واللام فيه للجنس والترديد اولاً
محتمل فتقديره على الاول كل الحمد او الحمد لله وعلى الثاني الحمد الذي حمد الله به نفسه اذ له
ثم قال وعلى الثالث تقديره الحمد لله الآن لا انشئ الحمد في المقابل قال ابن الفارسي ولا يثبت
الانشاء والاستفراق ولا الاستفراق والعهد بل هو مضموع به لانه تعالى حمد نفسه بكل عامر
وهو عالم بما وقد قال النبي الامام الحمد لله بجميع عامره كل ما علمت سناً وما لم اعلم بخلاف الانشاء
فانها متنا فيما لعدم المعنى وحدوث الانشاء اذ التقدير انشاء الحمد وهو امر جازي والحمد
ملحوظ بما وقوة الازل وانما علم انتهى والام الجمل للاختصاص على الاشهر وقيل ان الحقائق وقيل
الذي هو اسم موصوفاً وصفاً جزئياً مستقلاً يصح لتوصيله الى الوصف المعاني بالجلل حق
الجملة الموصوفاً بان تكون معنوا الانشاء عند الخطباء في المشار اليه بحسب الذهن وهو نعت لاسم
الجملة جازي به للمدح مع زيادة تقرير للفرق المستوفى الكلام من استحسانه في الحمد والترديد به
وبيان نية الموجبة الحمد بمقتضى امره بشكر النعم **هدانا** اي ارشدنا فالهداية معناها الارشاد
والهاذي في اسمائنا معناها المرشد وهو نعت مرشد خلقه تارة بالامر والشيء وتارة بحسن
التدبير على الاشياء وهذا انشاء هو الممار في استعمالها لبا وهو لغوي وهذا الضمير البارز في قوله
هدانا للتكلم ومعه مفعول والى اننا العظم هذه النعمة وعموماً والرخول في غار المهدي
يترويان من الظهور فان الامر بما يقتضيه للاختصاص **والاسماء** الاسماء لاسم التقدمة وهذا
ليقصدى للمعنى انشاء بنفسه وبالاسم وبالي والايمة لغة هو التقدمة وشراً هو التقدمة
التي على علم عيسى الرسول به من عند الله ضرورة اى الاذعان والقبول ولا يفتقر التصديق المذكور الى

الكشاف

تقف

الخسوف والاستسلام وتبليغ احكام الاسلام ولا يحصل كمال التصديق الا بالاعمال بتلك الاحكام **السلام**
 هو الخسوف والانتقاد ولا يتحقق الا بتبليغ الاحكام وهي اعمال الجوارح وانما يظهر قبولها بالاعمال بها
 فلذلك لا يفسر بها فيقال السلام شرعا اعمال الجوارح من الطاعات كالصلاة بالانتماء والعبادة
 والازكاة وعقود ذلك فلم يقبل احكام الشريعة واي من التزامها لم يكن خاضعا للالوهية
 ولا منقادا مستلزما لتدبيرها احكاما فلم يكن مسلما ولا يعتبر الاعمال المذكورة الامع التصديق
 المذكور الذي هو الايمان فلا يصح الايمان بالاسلام ولا الاسلام الا بالانتماء فاحدهما مستلزم
 للآخر والايمان والاسلام شرعا واحد والمؤمن شرعا مسلم والمسلم شرعا مؤمن فتمتسا وبما مضى
 وان تغاير منقلا وانما ذكرهما المؤلف معا اعتبارا بحقيقة ما ومعنىهما لان مقام الحمد هو
 مقام بسط والخطاب وكذا ان من عند النعم والاستسكان بها باعتبار المعنوم متغايران وكذا باعتبار
 ما يفسر به الاسلام لانه نعمة التصديق محلها القلب ونعمة الاقرار والاعمال الصالحة محلها
 الجوارح وفي متعددة ضرورة على الايمان شرعا يقال بالاستسكان فتارة يطلق ويراد به العمل
 القلبي مجرده وتارة يطلق عليه مع الاقرار بالانتماء وهو شرط منه وشرط فيه وتارة يطلق على
 سائر الطاعات برتبة او قبليته والحاصل انه قد يطلق على ما هو الاستسكان في النجاة والشرط في مطلق
 التساوي على كمال المنجى بالانتماء الذي هو شرط في كمال العودة والاسلام له اطلاقان احدهما
 على جملة الدين وهو ما يتم المقامات الثلاثة من الظاهر والباطن والاحتشاش وذلك والاخر على جزء
 وهو المتقدم المذكور وهو ايضا مفهوم وهو الخسوف والانتقاد والاستسلام وعمل وهو
 الجوارح فانه المؤلف باللفظين ليشملهما جميع الاطلاقات ويعني الظاهر والباطن وانما علم
 وانما احسن الحمد بهما مع كونهما على العبد لا تحصى لانهما اجل النعم الربوبية والمخروية
 واسما كما هو ظاهر لا يخفى مع ما في ذلك من اقرار التوحيد والبراءة مما قد يتوهم من نسبت لاوهما
 العبد وقد قال تعالى لا اله الا الله اعلم ان هذا هو الايمان وقد قال تعالى وكما انتم حبيب اليكم الايمان ودينه
 في قلوبكم وقال تعالى وقال الذين اوتوا العلم والايما وقال كتب في قلوبهم الايمان وقال الذين شروا
 انهم حصدوا للاسلام فروع نور من ربه الى غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على ان الهداية
 للايمان بيد الله وحده لا بشرية له قال الشيخ ابو طالب لكي في قوت القلوب وادعاء الايمان ان من كسبه

قف على الايمان والاسلام شرعا

مطلقا لان ادعاء ان الايمان هو
 لانه باستطاعة العبد
 وقوته كذا

واستطاعة بقوة وحول هو كثر نعمة الايمان واخاف على من توهم ذلك ان يسلب الايمان لانه يتبدل استمر
 نعمة الله كقوله انتصر **والصلوة** قال الامام الشافعي اجبت ان يقدم المؤدين خطبة وكل امر
 عليه حمد الله والثناء عليه سبحانه والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم ونقل الفاعل ان في شرو
 اقرت ان العلم ان حكم الابتداء بالحمد والثناء على الله والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم انما يجزى
 لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخطاب ومترجم ومترجم وبين يدي مسائر
 الامور المرمية والمؤلف قد تقدم له ذلك كما مع السجدة لكنه اعاده هنا استكشا من التسلو
 عليه صلى الله عليه وسلم واعتناء بالفضل وايضا لابتداء السابق مطروق لغيره وهذا الثاني
 هو خاص ببل الابتداء بالصلوة مطلوب كما تقدم ومن شأنه ان يكون بعد ذكر الله ولما ان بالانتماء
 انشاء بلفظ الحمد اعاد الابتداء بالصلوة ايضا واكثر الشيخ على افراد الصلوة عن السلام
 ههنا وهو في النسخة التي صحح المؤلف وكتب على ظهرها وفي حواشيها بخطه واستقيم في
 هذا التقييد بالسرلية وهي نسخة كبيرة تلامذة الشيخ ابو عبد الله محمد الصغير التتالي
 رضي الله عنهما وكتب قبل وفاة مؤلفه ثمان سنين اذ ذكر كما تراء انه اكملها في يوم الجمعة ثمان
 ربيع الاول عام اثنين وستين وثمانمائة ويوجد في بعض النسخ والصلوة والسلام وفي
 بعضها باستطاعة السلام ههنا واشباهه اخيرا قوله وبعد بلفظ وسلم كثيرا كثيرا وقد
 كره العلماء افراد الصلوة عن السلام وعكس وذكرنا ما مات تويد ذلك لكان قتيه ابن حجر
 بان يفرق الصلوة والاسلام اصلا اما الوصل في وقت وسلم في وقت اخر فانه يكون ممثلا وهذا
 هو الواقع ههنا فان السلام وان سقط ههنا على ما في النسخ المعتمدة فان الكتاب مملوء به وتو
 له مع الصلوة على انه يحتمل ان يتواتر بلفظا وترك خطا سريرا والله اعلم **على محمد نبي** الثابت
 في النسخة السرلية وغيره ما تقدم لفظ محمد على اللفظ بنية ويقع في بعضها بالعكس وعلى النسخة
 الاو بنية نعت لمحمد وعلى الثانية عجب بدل من بنية او عطف ثانيا وجملة الصلوة خيرة لفظا في
 برأ انشاء الدعاء بالصلوة للذي صلى الله عليه وسلم **الذي استغفرت** نعت جني به للمح والاعتراف
 للممدوح به صلى الله عليه وسلم بهذه اليد والمنة العظيمة التي كل نعمة ومنتهى ما وسع استغفرت
 استخلص ونجى وسلم وانقذ واستغفرت واحد وزيادة الحروف للبالغة والكلام في الضمير البار

مطلقا لان حكم الابتداء بالحمد والثناء
 واجب او مستحب

مطلقا لان النسخة المستحقة بالانتماء
 السرلية هي نسخة

بعد الى ما بعده والفرق بين الغيبة المعية والرواية القصد والسبب الجاهل على تأليف هذا الكتاب
هو ما يترك والتقدير بالفرق عندي في هذا الكتاب اي الذي شرعت فيه وهو في الكتب وقد
بدأ بعضه وخرج الى الغيبة وهو ما تقدم من الخطبة اشارة بالكتاب لبعضه ومحل على انه يحتمل
تاخير الخطبة او وضع هذه الكلمة ليسمى بها عند الغيبة فتكون اشارة على هذا الى الكتاب
كله بعد وجوده ويحتمل انما اشار اليها بالخاضر لحضوره في ذهنه والكتاب في لفظ المؤلفين بمعنى
المكتوب والمكتوب يقال على الصك ونحوه ويقال على الكلام الموصوفية تقول هذا صك مكتوب
وهذا كلام مكتوب **ذكر القسوة** اي ذكرى ياها اي ابرادها في كتابة والمراد كيفياتها وهي
المذكورة في فصل الكيفية **على النسخ** **اسم عليه وسلم** هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والنبى
علم بالغلبة عليه **وفضائله** **الاجم** فضيلة وهو ما يدل على من يتبعه ونواب قاريا وما يحصل له
بسييرا ولفظه في النسخة السريانية وغيرها من النسخ المعتمدة بالرفع وضبط بالجر ايضا وبما
فاما الرفع فعلى انه مبتدأ وخبر الجملة بعده او على اقامته مقام المضاف اليه وهو ذكر وما
الجر فباضافة ذكر المتقدم والمقدور انما التنبؤ في العطف على الصلاة باعتبار العمل او بعد
مخذوف من باب الاشتغال على انه مرفوع بالابتداء او منصوب على الاشتغال كقولنا استيناغنا
وعلى غيرها يكون من جملة الغرض المقصود بالذكر **نذكرها** هو بالنون في النسخة التمهيلية وفي
غيرها بالالف والضمير لفصايلها اذا كانت متانفا وعلى انه غير متانف يكون الضمير لفصايلها
والصلاة معها او لفصايلها لانا اقرب مذكور والصلاة لانا المقصود بالذات والمتقدمة
الذكر والاعبار وعلى انه غير متانف الجملة نذكرها حاليتها او استينافيتها او بدل من ذكرها العلم
مخذوفة الاسانيد هو كقول الشيخ الى محمد خير بن محمد بن جبر بن هشام القرطبي في حديث
بما جمعت من ذلك مخذوف الاسانيد ليقر ب حفظه واستعماله على ما مشا الله من العباد
انتهى والاسانيد جمع اسناد وهو عند المحدثين حكاية الطريق الموصلة الى متنا الحديث والسند
هو تلك الطريق وقد يكون الاسناد بمعنى السند وهو الجارية في اصطلاح المحدثين ويحتمل ان
يكون المراد بالاسانيد هنا نسبة الحديث الى من روى عنه في كتابه فاطلاق الاسناد
على الكسب والعزو او يكون المراد ذكر الراوى الذي وقف السند عنده كالصحاب او التابعين

يقع مصدر مضى قال
وانما مخذوف

مطلوب
في وجوه الاعراب في قول المصنف
وفضائلها معصلا

7
وذكر من تنسب له القسوة ومن انشأها واحد هذين الاحتمالين هو الظاهر والمعين
وانه علم **يسمى** التام لتعليل ذكرها بمخدوفة الاسانيد **حفظها** اي استنساها وقواتها
عن ظهر قلب ويحتمل ان مراده قيسر تعاطيه وتناولها بذلك فتشربها وقرأته متصلا
من الاوراد نحو باب الاحزاب والالم يتيسر في ذلك مع ان التبعيد بالقسوة على النبي صلى
عليه وسلم لا يتوقف على معرفة نسبة القسوة ولا على كونها بنوية صحيحة الرواية وفضلها ومحلها
من الدين متقرر ثابت ومشرقا معلوم مشهور فذلك هو الذي سرتل حذف الانشا والا
فحل الاسانيد معلوم وان من الدين **على** يتعلق بتسهيل **القارى** تقديره القارى لا اوقافا
على ميانة آل عن الضمير وعدم ما **وهي** اي القسوة على النبي صلى الله عليه وسلم **من اهم المصالح** جمع
مهمة وهي ما يتم به الطالب والمريد لشدة حاجته اليه وعموم استغاعبه وان من التبعيفيت
لان الامور التي تقرب من الله تعالى كثيرة كما لا يخفى وكلها مهمة وبعضها اهم من بعض واعيانته
في التاكيد واهم هنا افعال تفضل مستوف من فعل ثلاثيا لانه يقال هذه الامور واجبة ثلاثيا
وربما عينا بمعنى حزنه **لمن يريد** اي اعني او اراد ان يريد فانما التام للتبيين او بمعنى في تقديره منشا
اي في حق من يريد او على انه على تقنين اهم معنى النفع ونحوه واما جعل التام بمعنى عند فانه اذا
كان محتملا لكن ما تقدم اقرب معنى والصنع وهو المتبادر اذا الظاهر بهذا الكلام من الشيخ
دلالة وارشاد للمريد على القسوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبار باهتية عنده **القرب**
المراد به قرب الكرامة وهو تقريبا لمحق عبده وتوجهه بعنايته اليه حتى يكون شاهدا لقربه
منه واحاطة به في تولاه ودوام اسواه وتيقنه ذلك منه وجوده في طهره لا يراه حيث
نراه او يفقه حيث امره **من ربه** **الارباب** اي مالكا او سيديا وهو الله والرب يطلق
على المالك والسيد والمعبود والمالك والمخالق والمزود القاييم بالامور والمصلح لما يقصد منها
ومستحق الشئ وصاحبه قال ابن عطية وهذه الاسماء لا قد متداخل فاقرب على الاطلاق ذكر
هروب الارباب على كل جهة هو الله تعالى انتهى ولا يطلق الرب على غير الله تعالى الا مقيدا بالاضافة
كقوله ارجع الى ربك انه رجا احسن مشاى ولا يطلق على غير الله معرفة بالانف والتمام ثم وجهه
القسوة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق مريد القرب من مولاه من وجوه منها ما يفهمه التوسل

مطلوب
في وجوه الاعراب في قول المصنف
وفضائلها معصلا

مطلوب
في وجوه الاعراب في قول المصنف
وفضائلها معصلا

بحسبه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى واتقوا اليها سبيلا ولا وسيلة اليها الا الله
 ولا اعظم من رسله الاكرم صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى امرنا باحضاننا عليه ما ينشأ
 وكفينا وتقضيا لجلاله وتفضيلا وودعنا استملا احسن المآب والفوز بجزل الثواب فري
 ابيح الاتعا وارجح الاقوال وازكى الاحوال واحط القربا واعلم البركات بما يتوصل اليه رضى الرحمن
 وتعالى السعادة والرضوان وبر ما تظن البركات وتجاب الدعوات ويرتقى الى ارفع الدرجات ويجيز
 صدق العقوب ويغنى عن عظيم الذنوب وواضح الله تعالى الى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى
 اني اريد ان اكون اقرب اليك من كلامي الى لسانك ومن ريس قلبي الى قلبك ومن رجلي الى رجليك
 ومن يدي الى يديك قال نعم يا رب قال اذا كنت الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم ومنها انه
 صلى الله عليه وسلم محبوب لله عز وجل عظيم القدر وعنده قد مضى عليه هو وبلائه فوجيت محبة
 المحبوب والتقرب الى الله تعالى بمحبة وتكفيها الاستغفار بحقة والصلوة عليه والاقتراب بصلوة
 وصدقة ملائكة عليه ومنها ما ورد في فضلها وعيد عليها من جزيل الاجر وعظيم الذكر ونور مستملا
 برضا الله وقضائ حاجات اخرى ودينه ومنها ما فيها من شكر الواسطة في نعم الله علينا لا امكن
 بشكره وما من نعمة الله علينا سابقة ولا حقة من نعمة الابدان والامداد في الدنيا والاخرة
 الا وهو السبب في وصولنا واجرائنا علينا فنعمة علينا نابعة لنعم الله ونعم الله لا يحصى
 كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجبه علينا ووجب علينا في شكر نعمته ان لا نغتر
 عن الصلوة عليه مع ذنوبنا ونفسنا وخروجنا منها ما يفر من القيام برسم العبودية كما تقدم
 في الصلوة مع السجدة ومنها ما جرت من تأثرها والنفوذ في التوب ورفق الهمة حتى قيل
 انها تلغى عن الشيخ في الطريق وتقوم مقامه حكاية الشيخ السنوسي في شرح معنى صفاء
 والشيخ زروق وشار اليه الشيخ ابو القبا احمد بن موسى المشيخ اليه في جوابه ومنها ما فيها
 من مستل الاعتدال للجماع كمال العبد وتكليفه في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله
 ودسوا لانه كلكم فكذلك كانت المشاورة على الاكثار والادام عليها يحصل به الاخراف و
 تكسب فوائد تحرق الاوصاف وتنير وجهها وحرارة في الطباع والصلوة على رسول الله صلى
 عليه وسلم تهدي وجه الحياة وتنوي النفوس لانها كانت تقوم مقام شيخ التوبة ايضا

خلاصة ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم تنقي عن الشيخ في الطريق

من هذا الوجه وفي كتاب ابن فريز القرطبي واعلم ان في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عشر
 احاديث صلاة الملك الجبار والثانية شفاعة النبي المختار والثالثة الاقتراب بالملائكة الاربعة
 والرابعة مخالفة المنافقين الكفار والخامسة نحو الخطايا والاوزار والسادسة توفيق
 قضاء الحاجات والاولاد والقبائل وتنوير الظواهر والاسرار والثامنة الجنة من دار البؤس
 والتاسعة دخول دار القرار والعاشرة سلام الرحيم الغفار ثم فضلها كثيرا وذكرها كثيرا
 وفي حديث الانوار في الصلوة والادام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم الحديثية الخامسة
 في الثمرات التي يجنيها العبد بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والفوائد التي يكتبها و
 يقينها الاولى امتثال امر الله بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم الثانية موافقة سبحانه وتعالى
 في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم الثالثة موافقة الملائكة في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
 الرابعة حضور عشر صلوات من الله سبحانه وتعالى على المصلح عليه صلى الله عليه وسلم واحدة الخامسة
 انه يرفع له عشر درجات السابعة يكتب له عشر حسنة الثامنة انما هي من عشر ميات ان شاء
 ترحى له اجابة دعواته التاسعة انما سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم العاشرة انما سبب
 لغفران الذنوب وسر العيوب الحادية عشر انما سبب لكفاية العبد ما اتمه اثنا عشر
 انما سبب لقرب العبد منه صلى الله عليه وسلم الثالثة عشر انما تقوم مقام الصلوة الرابعة عشر
 انما سبب لقضاء الحاجات الخامسة عشر انما سبب لصلوة الله وملائكته على المصلح السادسة عشر
 انما سبب زكاة المصالح والطهارات السابعة عشر انما سبب لشفقة العبد بالجنة قبل
 موته الثامنة عشر انما سبب للجنة من احوال يوم القيمة التاسعة عشر انما سبب لورده
 صلى الله عليه وسلم على المصالح الدوفية عشرين انما سبب لتذكرك ما نسب للمصالح عليه صلى الله عليه وسلم
 الاحدى والعشرون انما سبب لطيب المجالس والى لايقولها اهل حسنة يوم القيمة الثانية
 والعشرون انما سبب لتقوى الفقر عن المصالح عليه صلى الله عليه وسلم الثالثة والعشرون انما تنقي عن
 العبد اسم النجس اذا صلى عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم الرابعة والعشرون انما تنقي عن
 عليه برغم انظر اذا تركها عند ذكره صلى الله عليه وسلم الخامسة والعشرون انما تنقي عن بعض اجزاء
 على طريق الجنة وتخليق بها ركا من طريقها السادسة والعشرون انما تنقي من فتن المجلس الذي

ففهم من ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 على انما في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 على انما في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

انظر

تبرکات

في الاصل انتهى فانقله من نسخة
الشيخ الفاضل

10

فقط بقیہ تذکرہ ملت و مائتہ باننا ویتہ

الحسين ورجلاته ولله الشكر والثناء

سنة ١٢٠٠

فصل الفصل هو الحائز بين اثنين والنقل القليل يقال فصلت الشيئين فان فصل اي قطعته
 فانقطع وهذا قطع لما كان فيه وجز بينه وبين ما بعده والتقدير هذا فصل في اي الجمل ذكر
فصل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او فصل بمعنى منقول اي هذا الكلام منقول عما قبله في
 فصل الصلاة الخ وعلى تفسير الفصل بالقطع فالمراد به هنا المعنى والمقطوع به هو هذا القول هو
 الترجمة وعلى تغيير بالحائز فالمراد به لفظ الترجمة ايضا وعلى ان يجمع منقول فالمراد به ما يترجم
 من المعاني المذكورة تحتها والله اعلم وفصل الصلاة ما جاء في من قبلها من ذكر ثواب الصلاة او
 انسلاطها على هذا الفصل من اوله الى تمام حديثه من قول علي في كتاب نقله من الاحياء الامام
 الاسلام الفراء في حديثه عن ابي ابي لهذا لفظ ترجمته فضيلة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وعنده بتقديم حديثه من حديث علي عليه السلام في حديثه ان اولي الناس عليا
 اكثرهم على الصلاة وهذا الحديث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدم فضائل الصلاة المترتبة
 فيما ومنهم من يقدم الكيفية كونهما في المتشابهات وهذا اختلاص بين اهل التفسير الذين يذكرون
 فضائل السنن في تقديمها وتاخيرها ما جاء في فضل الصلاة لمن جئت فقل من رتبها فاولا ذكر ترتيب
 ثم ورود الامر بالعمل عليه في قوله عن الخط ثم ذكر صلاة الله وملائكته عليه صلى الله عليه وسلم
 يقتدى بهم وهو على ما الذي قبله لوقوع الصلاة مع قصد الاقتدار والواقعة مما وجب المحبة و
 التبرك بها من جهة النقل ايضا ودرجاتها على ما كان متواترا في الحديث الصحيح ثم الحسن ثم الشريف
 ولا ايضا مراتب والمتواتر ايضا اعظم واجل كلام الله ولما كانت الآية انكرت جامعة للعلو والرفعة
 من كل وجه وكان الوجه الرابع فيها ايضا مقدمة الذكر على الاخر استحققت التقديم فيها بالمؤلف
 لجملة الامام رضي الله عنه فقال **قال الله عز وجل** وهي من الصفات الجامعة للوجود والنبوة
 الفخر المطلق وكان القدرة ورفعة الشان من مدارك الخلق وجملة من عرفت ان احوالي للكل
 والتميز **وجعل** من الجملة وهو من الصفات الجامعة للخلق والملك المحيطة بالام والتقدير
 عن الانفس وكان العلم والقدرة وسائر صفات الكمال هي جملة معطوفة على الجملة قبلها في قوله
حكما ان الله وملائكته يصلون على طه اي يعطون من عظمته وملائكته يعطون باستغفار
على النبي محمد اي على النبي المختص بالنبوة الكلية المخلقة فلا يشترط في اوله ولا في اخره على كل مشتقة

مكتوب
 في مرتبة فضل الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم

قال للورد الذهبي وقد يقال للورد الحنفوي اي النبي كما حضر بين اظهر النما طيبا جديدا وعلمنا
 الواعظ قال سمعت رسول الله يقول هذا التشريف الذي يشرف الله تعالى به محمد صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي وآله اجمعين من تشريف ادم عليه السلام
 بامر الملائكة بالسجود لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف فتشريف بعد ذلك
 عليه من تشريف يخص به الملائكة وقال ابو الليث القمي رحمه الله اذا روت ان تعرف ان الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من سائر العبادات فانظر هذه الآية فامر الله عباده بسائر العبادات
 وصل على نفسه والاوامر ملائكة بالصلوة عليه ثم امر المؤمنين بان يصلوا عليه فترى وفي تقديم
 الاعلام بصلاته تعالى عليه هو وملائكته على امر المؤمنين بالصلوة عليه اشارة الى ما ذكرناه من الاشارة
 والتمثيل اي اذا كان ذلك مستحيا يصل عليه فتتعلقوا انتم بذلك فصلوا عليه واذا كان بعزاة قدسية
 صلى الله عليه وسلم وفيها تامة واستغناية بصلوة الله وملائكته عليه عن صلاة غيره من الانبياء
 فقد نص الله ولتقدم التقديري به بالطبع ايضا وفي ذلك ما بالجملة الاسمية لا كيد وصدق
 ايضا بان التي هي حرف تأكيد لزيادة التوكيد وخبر الجملة من خارج لا فائدة الاستمرار التجدد وقيل
 هذه منقبة لم توجد لغيره وفي اعظم من سجد الملائكة لادم الذي وقع والقطع ثم اختلف في معنى
 الصلوة فقل معناها الرحمة والرضوان من الله والرحمة والاستغفار من الملائكة والباس وقيل
 صلاة المستغفرة وصلاة الملائكة الاستغفار وقيل صلاة التبرك وصلاة الملائكة للرب وكان
 يريد الربا بالرحمة وقيل لا معنى لصلاة الملائكة للربا بالبر وقيل الصلاة من الله رحمة موقوفة على
 ومن الملائكة الاستغفار ومن الارباب من تفرغ ودعا وقيل صلاة على انبيائه الشياطين والنفوس
 على غيرهم الرحمة وقيل صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة تكريمه على من ذابوا بينه
 وفرق بينه بسائر صفاته صلى الله عليه وسلم في سورة الاحزاب وبين صلاة على سائر الانبياء
 في السورة المذكورة ومن المعلوم ان التقدير الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ان رفعه على اليق
 بغيره والاعمال متعديان في هذه الآية من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتشويه به بما ليس في
 غيرها وقال الحنفوي في الشعب عن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمه فعنا قول المالكين صل على
 محمد اعظم محمد والمراد تعظيمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه وبقائه شريفة وفي آخرة باجلال شرفه

مكتوب
 على ان الصلوة على النبي افضل من سائر العبادات

مكتوب
 في بيان ما جاء في الصلوة بالاحسان والاحكام

مكتوب
 في انقضاء الاعمال بانواع الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

وشتمه في امته وايد افضله بالمقام المحمود وعلم هذا المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اذ دعاكم اليه
 عليه انتمى قيل ولا يترك عليه عطفه وانما وجهه وذو صلة فانه لا يمنع ان يدعى له بالانتمى اذ
 تعظيم كل احد بحسب ما يستحقه انتمى لا سيما وهم مشبهوا بالانتمى صلى الله عليه وسلم والوجه انهم واقع بالانتمى
 له وقال ابو العالية صلاة الله عليه ثناءه عليه عند ملائكة وصلاة الملائكة عليه الرضا قال ابن حجر
 وهذا اول ما لا يكون فيكون معنى صلاة الله تعالى ثناءه عليه وتعظيمه وصلاة الملائكة وغيرهم طلب
 ذلك من استحقاقه والطلب الزيادة لا طلب اصل الصلاة وقيل المراد بالصلاة الاعتناء بشأن
 للصلوة عليه وادارة الخيرة وهو الذي ارتفعه الفرائض واستحسنه في تركه في شجرة الجوع
 لانه قد مشتمل وصلاة الملائكة بالرضا بلفظ الصلاة ختموا بالانتمى ان تعظيمهم في الصلاة
 فتشمل اسما وهي هذه التي اختلفت في معناها وتكون بمعنى الصلاة الذي هو سد وجوهها وله نظائر
 في الصحاح والناظرين بها فقالوا الصلاة الرضا والرحمة والاستغفار وحسن الشان من الله على
 رسله وعباده فيادركون وسجود اسم يوضع موضع الصلاة يقال صلى صلاة لا تعظيتم وهي انتمى
 بلفظ انتمى ونقل الشيخ ابو عبد الله الخطاب في شرح مختصر خليل عن بعض المتأخرين انه قد
 عن استعمال لفظ الصلاة بدل الصلاة وقال انه موقع في اكثر من تأمل ان الصلاة الاعراف
 ثم نقل غيره ايضا انه لم يقدح قط بان يقول في الرضا الصلاة الشرعية او الصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم صلى تعظيتم وانما يقولون صلى صلاة بعد ان نقل انساب ابن العربي انه وقع
 في كلامهما التفسير بالصلاة ونقل الشرايف ان في الحجاج في حاشيته على تفسيره في الصلاة
 عن ثعلب وابن عبد البر انهم قالوا تعظيتم وانما هذا لا يشاهد من كلامهم لم يحفظه وقالوا
 صاحب انساب يتبع فذلك الجوهري وانما لفظ الصلاة لم يذكره في معاجمهم في عدم ذكر الصلاة
 القياسية كما قال فانظر عند قوله تعالى الذين يعظموا الصلاة اول سورة البقرة والصلاة اسما
 الاغناء والاعطاف لما خوة من التعظيم وهما في قوله في الظاهر في جانب التثنية الى التعظيم
 وعظما يستحق في الركوع والتسبيح والاولى في كتابة المصحف بالاولى وقال النووي وقال في اشتقاق
 القول كثيرة اكثرها باطل وقد ذكر عياض في التبيين في ذلك القول لا ونقل كلامه لفظا في شجرة الجوع
 قال التفسير في بعد قوله انما ما خوة من التعظيم ثم قال الواسع عليه اي اغنا عليه راحة وتعظيما

هذا
 في انتمى عن استحقاق الصلاة
 بدل الصلاة وتكنا

هذا
 فيمن يعظم الصلاة
 واما الذي في شجرة الجوع

هذا
 في اشتقاق تعظيتم الصلاة

ثم شتموا الرمة حنونا وصلاة انما ارادوا بالمبالغة فيما تقوى الله صلى الله عليه وسلم من قولك
 رحم الله محمدا في الحنو والعطف والقسوة اسما في الحسوس غير ما عن هذا المعنى مبالغة وتأكيدها
 قال الشاعر فارتدت في لثني له وتعظيتم عليه كما تحضر على الولد الأم **ومن** قبل صليت على
 اي دعوت له دعاء من تحنو عليه وتعطف عليه وكذلك لا تكون الصلاة بمعنى الرضا على الاملاء
 ولا تقول صليت على العدو اي دعوت عليه وانما يقال صليت عليه بمعنى الحنو والرحمة وتعطف
 لانما في الالامعطف ومن اجل ذلك عدت في اللفظ على فتقول صليت عليه اي تحنو عليه ولا تقول
 في الرضا كما قد قيل في تعظيمه بالاسم لان توريد الشكر والرضا على العدو فيه فرقة بين الصلاة والثناء
 واهل الكفة لم يفرقوا ولكن قالوا الصلاة بمعنى الرضا الطاقا ولم يفرقوا بين حال وحال ولا ذكر
 التعظيم في الكلام ولا جرحا ولا بد من تعيد العبارة كما ذكرناه انتهى وقال ابن هشام
 في المعنى المصوب عندنا ان الصلاة لغة بمعنى واحده وهو العطف ثم العطف بالكنية الى الله سبحانه والرحمة
 والامانة استغفار الى الاممين دعاء بعضهم لبعض قاله في قوله في قراءة ربيع ملائكة
 في الآية ان الصلوة المذكورة بمعنى الاستغفار والمخوفة بمعنى الرحمة وعلى قراءة النصب في الجمع
 بين ذكر الله وملائكته في ضمير واحد وسما في الكلام على شله في محل لغزنا ان الله تعالى **يا ايها**
الذين آمنوا في هذا الخطاب تثيرت وتكتم لهذه الامة بكرامة بينما صلى الله عليه وسلم
 من حيث نودوا باسم الامم ونسب فعل اليهم واشتد لهم وقد نوديت الامم للاممية في كتابه اياها
 المساكين وشبان ما بين الخطابين والمراد بهذا الخطاب ساير المؤمنين به المكلفين بالانتمى
 في ملتقى الانس وغيرهم **صلوا عليه** في هذا الامر تشويق لهذه الامة ايضا حيث اجتمعوا في
 هو وملائكته عابدين ثم امرهم بالمشاركة في ذلك والمساهمة فيه فيصغر معهم عليه صلى الله
 عليه وسلم والامر في الآية جملة العلم على الوجوه وحكي لما نقل ابو عبد الله عليه السلام في شدة
 ابن جبريل الطبري في جملة الاستحباب وادعى الاجماع على ذلك قال القاضي عياض وغيره ولعله
 اراد ما زاد على الواحدة والا فقد خالف الاجماع لان الاجماع منعقد على وجوبه في الجملة انتهى
 اوله انما بالاحتمال مطلق الطلب القهاري بالوجوب والندب والله اعلم ثم اختلف في ذلك
 الوجوه على تسعة اقوال اقول انما يجب في الجملة من غير محرم كما اقل ما يحصل به الاجزاء مرة وهو

هذا
 في اشتقاق وجوب الصلاة
 على تسعة اقوال

الذي مشهوره انفاض ابو الحسن بن القصار عن المالكية انما في استحباب الاكثر من غير تعيين
 بعدد وهو انفاض ابو بكر بن بكير عن المالكية انما في استحباب كما ذكر وهو الطحاوي رجاء عن
 الحنفية والحليم وجماعة من انفاض فقيه وحكي عن النخعي المالكية وابن ابي عمير من الحنابلة وقال
 ابن القوي من المالكية انه لا هو الرابع في كل مجلس مرة ولو تكررت ذكره مرارا حكاها ابو عبيد الزمري
 بعض اهل العلم الحامس في كل دعاء اثنان من ما يجيء في العروة في الصلاة بغيرها كلمة التوحيد
 وهو لا يكره الرازي من الحنفية السابع في الصلاة من غير تعيين المجل وهو ما لا جعفر الباق
 في الصلاة الثامن فيجب في التشهد وهو المشيع واستحقاق ابن زهوية انما فيجب في التقوى
 اخر الصلاة من قول التشهد وسلام التحلل وهو لا يكرههم انفاض ومن تبعه وقاله ابن المون
 من المالكية وصحة ابن القوي في احكامه كما قال ابو محمد بن ابي زيد لعل ابن المون يريد في الجملة
 لا في الصلوة وهي عن ابن المون ايضا انما منته في الصلاة وصحة ابن القوي في سراج المريد في
 الحاج في مختصره ثم ما زاد على الواجب من ذلك فهو مستحب متأكد الاستحباب فيبقى الاكثر منه بغير
 وقال ابن عطية في تفسير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حين من الواجبات وجوب
 المؤكدة التي لا يسمع تركها ولا يغفلها الا من اخبر فيه انتهى وقد خصصه موطن بالتصريح
 استحباب الصلاة في يوم الجمعة وليلتا وزياد يوم السبت والاحد والخمس وروى في كل
 اثنتا عشرة وعند الصبا والمساء وعند دخول المسجد والخروج منه وعند زيارة قبر الشريف صلى الله عليه وسلم
 وعند الصبح والمروءة وفي التشهد الاول لذكر النبي فيه فتدبرا وحبب الصلوة فيه ذكره في
 عليه السلام في التشهد الاخير قبل الركعة المالكية وفي خطبة الجمعة وغيرها من الخطب فيجب
 اجابة المؤذن وعند الاقامة واول الدعاء ووسطه واخر وعقبها القنوت عند قنوت
 واشيا كثيرة العبد من عندهم ايضا وفي صلاة الغداة وعند الغروب والليلية وعند الاحتفال
 والافتراق وعند الرخو وعند طين الاذان وعند منيا الشئ وهو العطاء على ما قاله ابن المون
 الرخو وتشرع في قراءة الخريف ابتداء وانتهاء وعند كفا السؤل والفتوى وكل مصنف و
 ومرس في غلبه وخاطب ومتزوج ومزوح وفي اكرسا ولا ما يكتبه المسلمون من غير
 الكتاب ايضا ومن يرى سائر الامور المنة وعند ذكره او سماع اسمه او كتابته عند من لا يتلو وجوبا

تقدمت موطن بالتصريح على استحباب الصلاة على السلام في موطن

لذلك ولو ذكر في صلاة فعل على روى عن الحسن البصري والتشجيع واجد ابن جنيد في الصلاة
 عليه عند ذكره احاديث كثيرة قال الشيخاوي والافرن الوجوب انتهى وقال الكوشى وطريق
 الادب والاحياء ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم كلما ذكر انتهي ثم انما يصلى على النبي صلى الله
 عليه وسلم في بيته القربة والاحتساب وقصد التقويم ورجاء ثواب ولذا ذكره العلم الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم في سبعة مواضع وهي الجاه وحاجة الانشا وبشارة الميعاد والفتنة
 والتعجب والذبح والعطاس على خلاف المذنب الاخرة وذكر الشيخ يوسف بن عمر الاكلبي
 مشي الميعاد وزاد الرضا ما يصلى من العزم في الاعراس وغيرها من اشهر افعالهم للنظر
 اليها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع زيادة عدم الوقار والاحترام بل بفضله ولعب
 ثم ذكر من المواضع التي نهي عن الصلاة عليه فيها الاماكن المقدسة واماكن الجحامة والله اعلم
وسلموا حكم السلام في الوجوب في استحباب ما زاد على الواجب حكم الصلاة لا استوائها في
 الامور بها في الآية وفي معنى السلام ثلاثة اوجه احدها السلامة من النفاق يصيرها آتانا
 لكلا ومولا ويكون السلام مصدرا بمعنى السلامة الثاني اي السلام مداوم على حفظك وعبادتك
 ومثوله قائم به بحيث لا يكل امره الى غيره ويكون السلام اسم الله تعالى انما كانت انا السلام
 بمعنى السلامة له والافتقار كما في آية ويسلموا تسليما فيلما اخبر في الاطوار وهو مذنب المالكية
 وانفاض فقيه من جواز استعمال اللفظ المشترك في جميع مقاييس دفعة واحدة يصح للمسلم على
 الله عليه وسلم ان يريدها جميعا والداع **تسليما** مصدور كونه فعله قبل وانما اكد السلام في
 الصلاة ولم تذكر لان الاجابة بالله وما يكتف به صلى الله عليه وسلم اغنى عنه لولا القليل ان من اشهد
 بكما ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه الخشنة
 قال المرأة في خربجه لخرجه انما في ابن جثا من حديثه الا في طالب باسنا رجيد انتهى
 واخرجه ايضا ابن الباراء في وقايته وابن ابي شيبة في معنفة والدارمي واجد والحاكم و
 البيهقي في الشجب باسنا يصح روي بروايات مختلفة ومفهم جميعا الاجابة بان الله
 يفيض على من صلى على نبيه صلى الله عليه وسلم عشر بواحدة وهذا الاجابة من الله تعالى مشيها كالمجتمعة
 فيه صلى الله عليه وسلم وعظم جاهدته حتى تقدره ذلك الى الله بسببه حين كان على

تقدمت موطن بالتصريح على استحباب الصلاة على السلام في سبعة مواضع

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم على ما هم عليه
عليه وسلم لا يباينون في شيء

منهم واحدة كافاه عنه بان يصلي عليه بنفسه عشر فلو كانت صلاة واحدة لم يقع رايه كيف
يصلي عليه عشر بكل واحدة وبانه لم يتوصل اليه وباني حيلة وسبب ينال ومن اين للعبد ان يزل
ان يصلي عليه الملائكة العزيز الجليل لولا عناية منوعة اليه الكريم واتساع جاهد عنده ولعل بالعلم
لما طلع صلى الله عليه وسلم من سر الجبال هذا الاخبار كان مسبب لظهور ما ظهر من البشر على وجهه في
السواير يطلع على الامم وكان صلى الله عليه وسلم اذا استمر استنار وجهه وعرفه ذلك منه وهو
عليه وسلم لا يستر حقيقة وتطبيب نفسه ويظهر بشرة الامم اتاه من ربه عز وجل وحوله السرور
والاستبشار يشهد السيد الجليل للملائكة العظيم ثم لنسأله الفاظ الحديث **ويروى** هكذا في كل النسخ
ووجوه في نسخة معتبرة وروى وهو الذي في الاحياء وتقدم ان الحديث مروي بلسان جديس **ان**
ولسأله صلى الله عليه وسلم لجازات يوم منصوب على القرية لا صافته اليوم وفي رواية في
الحديث هكذا في هذا الكتاب وفي اخرى ان اباطمة لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من بعض
جراته وفي بعض قال دخلت عليه صلى الله عليه وسلم يوما وفي بعضا خرج رسوله صلى الله عليه وسلم
او خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو طلحة او فاذ بابي طلحة فقام اليه فتلقاه فقال
يتحمل من محو ان اباطمة دخل اليه صلى الله عليه وسلم المسج فصار فرحا جارا بعض جراته فقيه
واجتمع به فيه وانما يحبه صلى الله عليه وسلم وخروجه كان من بعض جراته الى المسجد والله اعلم
والشري هو مصدق بشري اخر عاينته **تروى** وجهه اي يرى اثرها لان البشري لا ترى وانما
يرى اثرها في بشرة المشرق بفتح الشين وفي رواية في الحديث والشري يرى من وجهه والشري هو
الناس في القلب عن البشري عنه فنانشر البشوة خروجه هذا من اقامه السبب مقام السبب
وعلى الاول من اقامه سبب السبب مقام السبب **فقال** انه الفهر للشان **جاء** **جبريل عليه السلام**
هذا مبين لما في هذه الرواية التي عند المؤلف من قوله اتاه الملك واتاه آية فالمراد بالملك الملك
المركوب لايتا وهو جبريل عليه السلام وهو الذي كاد ياتيه وضاحبه من الملائكة عليهم السلام
فقال اما ترضى الرزمة المانح لا بطلاي وما نأيت ولا فادة هذه الرزمة في ما بعد
ثبوته ان كان متعيا كذا لان في النسخ انما ومنه اليقين كافي عبد ما الله كافي عبد والم تشر
لله صدق اي شجنا والم على بيتها الآيات وما كان مثل ذلك معناه هنا وصيت يا محمد و

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم على ما هم عليه
عليه وسلم لا يباينون في شيء

في بعض النسخ باستطاعة الرزمة وفي بعضا فقال في زيادة **يا محمد** هذا الامم الكريم الشريف
هو اشرف اسماء الله عليه وسلم واخصا واعرفا وبه يناديه الله تعالى ويسميه الا
والآخرة وهو مختص بكلمة التوحيد وبه كنى آدم عليه السلام وبه تشفع وعليه صلى في مرجا
وبه كنى يسمى نفسه صلى الله عليه وسلم فيقولنا محمد بن عبد الله والذي نفس محمد بيده وقاطعة
محمد ويكتب من محمد رسوله وهو الثابت في تكميل كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وبه يصلي
عليه المصلون وبه يسمونه في التمام في الآخرة حين لم يكن عليه الشفاعة وبه يسمي جبريل عليه السلام
في حديث المخرج وغيره ويسموا برهم عليه السلام في حديث المخرج ايضا وبه يسموا جبريل عليه السلام
حين ولد وبه كان يدعوه قومه وبه ناداه ملك الجبال وبه بعد ملك الامم الى السماء بالكلية
روحه ينادى واحمداه وبه يسمي نفسه لحاظة الجنان حين يستفتح فيفتح له في ذلك عالم يحضر
الآن والله اعلم **ان يصلي عليه احد من امتك** اي اتباعك يعني واحدة **الاصليته عليه**
ولا يصلي عليه احد من امتك يعني مرة واحدة **الاصليته عليه عشر** اي في رواية ان المصلي
جبريل وفي غيرها ما يبين ان ذلك عز وجل يقول انه لا يصلي عليه احد من امتك الحديث وفي بعضا
فقال من صلى عليه صلى الله عليه عليه باعشر اشرا لمومن صلى واحدة كتبت له عشر حسنة ومحي عنه
سيئات وربع له باعشر رجلا وصلى عليه الملائكة سبع مئة وقرأت احاديث متعددة في
بصلة الله عشر على من صلى الله عليه وسلم واحدة اخرها سلم وابودود والترمذي والنسائي
واحد وابن جابر والطبراني وغيرهم عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمر بن الخطاب
وعمار بن ياسر واسماء بن مالك وعيمرون بنار رضي الله عنهم وفسر القاض عيسى في ال
والشيخ السنوسي في تكملة الصلاة في حديثه صلى بالرحمة ثم طرقا احتمال ان تكون ثمانية
به عليه عند ملائكة ومن عاين من صلى عليه رخصته وتضعيف جاره على الصلاة عشر
كما قال الله تعالى ما طاب لمن استله فلا عشر اشرا او قد يكون على وجهها وظاهرها شريفا لا يباين
ملائكة كما قال في الحديث الاخر واذا ذكرني عبدا في ملايذك في ملايذك منتهى وكذا في الحديث
ابو عبد الله الرضا عليه السلام في الحديث قال والرحمة تطلق على الانعام بمعنى انه يبيع على نفسه
ثم نعمة ونعمة في الدنيا والآخرة وقال القاض ابو عبد الله السكاكي اعلم ان الصلاة من الذمجة في

فمنه ما علم

رحمه الله رحمة واحدة ونور من الدنيا بما فيها من النور ينشر فيكم يرفع الله من الدنيا والحق
 ويستجلب من كان من الطائف المنور وقال الشيخ ابا عطاء الله من صل على الله صلاة واحدة
 كفاه هم الدنيا والآخرة فكيف بما يصلي على عشرة وقال ابن مشافع انسلط جاهد صل على الله وسلم
 حتى بلغ الصل على هذا الامر العظيم والافق كان يحصل لك ان يصلي الله عليك فلو علمت في عمر كل عام
 ثم صل على نفسك واحدة وجمعت ذلك الصلوة الواحدة على ما علمت في عمر كل عام جميع الطاعات لانه
 تصل على حسبك وهو يصل على حسب ربه بيمينه هذا اذا كانا صلاة واحدة فكيف اذا صل على عشرة
 بكل صلاة وتقول القائل عيا من في الكمال عن بعض من رأى من المحققين انه كان يقول في صل على الله وسلم
 من صل على صلاة صل الله على عشرة ان ذلك انما هو لمن صل عليه بحسب ما علمنا فانه حقه ان يكون اجلا
 وحبنا فيه لمن يقصد بذلك حفظ نفسه من الشوب او رجا الاجابة لرعايته وهذا غرض في نظر الله
وقال صل على الله وسلم ان اول الناس في يوم القيمة هكذا ذكره جميع من رواه ذكره واخرجه الترمذي
واحمد بن حنبل بن مديني بن مسعود وقال الترمذي حسن عزيز وقال ابن حبان صحيح ونحوه
 ايضا احمد ثم انما كان المكثر من الصلاة على صل الله عليه وسلم بولي الناس بوالله علم لتقر به اليه
 اتخذه عنده يدا بذكر كما قال العلي بن ابي طالب ومنه ما روي عن علي بن ابي طالب في العلم هذا يذكر
 غيبي كما في يوم القيمة اخذ بيته في الموقف فادخله الجنة والحلا في كرب الحشا وال
 كثرت صلواته عليه تدل على شدة حبه له لان ما احب شيئا اكثر من ذكره والمروء من احب وشدة
 محبته له تدل على قوة متابعتة لانه المحب لمن يحب طيعا ومن كان بغيره المشايخ من كثرة الصلاة
 والمحبة والمتابعة قريب روحه من روحه صل الله عليه وسلم وحصل بينهما تعارف والابتلاء والان
 والناسبة فكانوا اول الناس من صل الله عليه وسلم لاسيما ونور من نور مطايعه فيهم ثم طلعت
 على قول الشيخ ابي عبد الله الله تعالى رضي الله عنه في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما اعظم الثمرات واجل الثواب
 المكتسب بالصلاة على صل الله عليه وسلم انطباع صور الكرمية في النفس انطباعا ثابتا مشاملا
 وذلك بالمدامنة على الصلوة على النبي صل الله عليه وسلم واخلاص القصد وتحصيل الشروط والآداب
 وتبذل الحاجة فيمكنها من الباطن فكلما صادفها الصلوة لميل بينه وبين نفسه الذكر ونفسه صل الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وقف علیان من اعظم المنارات واجل الفوائد

ویولف

ويؤلف غيره ما في محل القرب والصفا قال يعقوب حسب تكملة حقه من النفس فالمرجع من أجل الحب
يوجب الاتباع للجنس والاتباع يؤدب بالولع قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف انتهى الغرض من هذا
وقال صلى الله عليه وسلم **علم من صلى على صلاته عليه الصلاة والسلام** أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف والطبراني
في المعجم بسند حسن والمام احمد وسعيد بن منصور وابن عديم كلهم عن علي بن ابي طالب رضى الله
وأخرجه ايضا ابن المبارك في الرقاق وأخرجه العتيق المقدسي عن الأشجع ورواه المام احمد
عن عبد بن عمرو بن العاص عن علي بن رستم عن أبيه صلى الله عليه وسلم صلاة على من صلى عليك ما سبغها
صلاة فليقل عند ذلك أو ليكثر ولا يفتق **هذا ما دام يعطي** هكذا الشيخ المعتمد وفي
بعض النسخ ما صلى على وما خلفه مصروني مرة **روى صلاة على** أو مرة صلاة على وذكرها
فاليقل عند ذلك وليكثر الضمير يقلل ويكثر عايناهما والفتاوى العتيقية في النسخ
المعتمدة وعندنا طرقتان والأشارة بذلك طرة صلاة الملائكة على المصلي ما دام يعطي
صلى الله عليه وسلم والأشارة إلى مرة صلاة هو أي فاليقل عند صلواته أو ليكثر والأشارة
بذلك هذه الأخبار أي فليقل عند سجدتها أي بعد أن سمعه وحصل عمله فاشترط الترتيب بما
للبعيد والله أعلم والعطف للتخييل فالألف في أو إذا عرفت دوام ذلك ونفعه فإن شئت
أكثر لتبجح الجمع الكثير وإن شئت فاقصرت على القليل وهذا في الحقيقة حيث على الأكثر
فإن العاقل لا يكثر من الخير الكثير لما يمكنه ولذا قال في المواهب والتخيير جعل العلم بما فيه الخير في
الخبر فيه علمت التخيير من التفریط في تحصيله وهو قريب من معنى الرعي قال ابن القيم رضى الله عنه
ما لا يخفى وقال صلى الله عليه وسلم **خير البر من الخيل أن أذكر عنده ولا يصح على** أخرجه ابن المبارك
وسعيد بن منصور في مسنده عن الحسن البصري عن مسعود بن مسعود وقال المصنف قاسم بن ابي بصير عن
خريش الحسني عن علي بن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من بني النضير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
فلم يصح علي ورواه الأثر عن أبيه رفاة الحسين بن علي بن ابي عمير قال حسنة بن صالح انتهى من نسخة
مفروقة على المؤلف وعليها خطوط وفيها الحسنة في اللفظ الأول في غير ما ذكره الأثر بالتمام

قوله بحسب المذهب هو يسكو السيرة اي يكتفي او كانه من الخلق الى قلوبهم كفاية لو كان عامر غيب اوله
 على غير حق القبح والذم والباطل يجب زائدة وهو خبر في فضل المسبوق من ان ذكر هو المتبدل
 وفي بعض النسخ المتبدل بحسب المذهب وفي بعض النسخ بحسب المذهب والاول هو الذي عند حيدر واولها
 وانما هو الذي عند ربه وادعته والله اعلم بالصواب والمراد الرجل وهو في بعض النسخ والمراد
 ما يعمرها انسانا والمراد من الميتة في الرجل وادعته في ذلك ليس الرجل والمراد وفي
 في بعض النسخ بحسب المذهب واستقام البنا والخلق والخلق بضم الباء وسكون الخاء وبفتحها
 وبضم الخاء ابتداء البنا منسلة بخل بكسر الخاء بفتحها بضم الفاء وقرئ ولا يصح على امرها لغة
 وعند حيدر بدل الواو ثم فالفعل بعد ما مسسوس والله اعلم ووقع في نسخة فلا بالفاء وفي اخرى لم
 وفي اخرى فلم ثم انما كان ما ذكره جديلا بل بخل الخلاء والله اعلم لان البخل منع الفصل اولها
 عن بطل ما ينبغي بطل شرعا او مرفعة والشرع يقتضي ذلك لان امرنا به وكذا المروءة لانا تقتضي اننا
 على من انعم واحسن والنبوة عليه السلام لا علينا من الايام في القيمة والمعن الجميمة ديننا وديننا
 وادعته ما لا يحصى بحيث انما ينبغي فينا وتقلب فطرنا بطيرة ولا تمنع من الخلق مثل فانه الواو
 لنا في كل خير وفي جميع النسخ التي وصلت فينا وهو ليس من شئ عايننا ونجاستنا ومنهم من ينافي الدنيا
 والاخرة حتى انما لو استغرقنا ايماننا واننا اولنا ونارنا في الصلاة عليه وشغل القلب بذكره بذكره
 عز وجل كان ذلك قليلا قارئة واجبة قد وثقت في حجة حسنة واحدا ونحن مطالبون بها
 واجبة علينا بمقتضى النية والاحسان ان لا ننساه ولا ننقل عنه ثم انما ينقل عن الخلق بالانسان
 من الصلاة عليه ابتداء من قبل نفسه بل بخل الامير به شفيعه القبول لا مشقة لذكره في محرابها
 بالصلاة عليه مرة واحدة بسبب سماع ذكره من مذكور به صلى الله عليه وسلم ولا اعظم من هذا
 وجعنا الرضا الله سبحانه وتعالى انما شفعنا بفضله وقال صلى الله عليه وسلم انتم وانتم
 هكذا في النسخة التبرلية وفي نسخة اخرى من الصلاة بزيادة من **يوم الجمعة** اخبرنا ابن ماجه عن
 حديث ابن ابي ابيره بلفظ اكثر ومن الصلاة على يوم الجمعة فان يومه مشهود تشهد له الملائكة وان
 احد ان يصلي على الاميرت على صلاة حتى يفرغ منها قال قلت وبعثت قال وبعثت ان الله عز وجل على الارض
 انما كان جسد النبي صلى الله عليه واله وسلم في الارض وبعثت ان الله عز وجل على الارض

حكمة في تعبد النبي

اكثر ومن الصلاة على في كل يوم جمعة فان صلاة فاته ترمض على في كل يوم جمعة فلو كان اكثر من على
 صلاة كان اكثر من على صلاة قال ابن كثير وكذا في اسناده منقطع وقال ابن حجر ولا بأس بغيره و
 انخرج ابو داود وآنسائي وابن ماجه اسانيد صحيحة ومن حديثنا والحاكم وقال الشيخ في النسخ
 من حديث اوس بن اوس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا ايها المسلمون في يوم الجمعة في خلق آدم وفيه قبضته
 التقية وفيه القصة فالتق في صلاة الصلاة فيه فلو صلاةكم مرفوعة على قلوبا يا رسول الله وكيف
 تقوم عليك صلاتنا وقد ارتدت بغير بيت اي صرت ربيما قال ان الله تبارك وتعالى حرم على الارض
 ان تاكل لحشا الانبياء وصحبه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وذكره ابن ابي حاتم في العلل وحكي
 عن ابيه انه حديث مكر واخرج البيهقي في الشعب من حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
 الجمعة وليد الجمعة فما فعل ذلك كنت لا تشبهه وثنا فقام يوم القيمة قال الشيخ ابو طالب المكي اقل
 ذلك فلتماية مرة وخبر يوم الجمعة بالحض على الاكثر في يوم الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم
 صلاة من عليه صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة في يوم من الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم
 عليه وسلم من الصلاة من عليه صلى الله عليه وسلم وفيه ساعة الاجابة والجزاء كما ذكر من فضائله
 وقال ابن القيم ان الحكمة في ذلك ان الله صلى الله عليه وسلم سيد الانام ويوم الجمعة سيد الايام فللصلاة
 عليه فيه منزلة ليست لغيره مع حكمة اخرى وهو لا يخلو الله الله الذي لا اله الا هو فاما ما نقله
 يومه صلى الله عليه وسلم في يومه صلى الله عليه وسلم في يومه صلى الله عليه وسلم في يومه صلى الله عليه وسلم
 وقال غيره ان فضل الجمعة ويومها بان فيه كل النور الباهر الشريف في بطنه لكونه شامته فيكون
 ليلة الجمعة ويومها نسبة من مولده الشريف فخرنا به عيدا واكثر الصلاة عليه فيه فذكر الله
 وفرحنا به وتقبلنا له والله اعلم والطرف الذي هو يوم الجمعة في فضل الامير يتبعنا بكثرة **وقال صلى الله عليه وسلم**
انه عليه وسلم من صلى على من اتى مرة واحدة كتب له حجة بغير حجاج او حجة بغير اوجيت او ثبتت او ثبتت
له عشر حجة جميع حجة حجة مشبهة من الحسنات التي تصح وهو الامر وصفه ثم استدل بها
 كل صلاة موقوفة امر الله تعالى في سجدة لقائه ومعقبة لقائه **وحجت اي اذهبت او زالت**
 عنه من حقيقة **عشر ميات** او اكثر او اذهب انما هو الواحدة بانفع ذلك فخرته ولم
 يرفعها والنيات جميع ميات من كشوف وهو القبح وهو الوصف والامية الذي قبله الا اننا

مسئلة
 في حصة الاش ربيع الجمعة
 الصلاة على النبي عليه الصلاة
 والسلام

حاجته فابعد بالصلوة على قاتل الله تعالى من المؤمنين فيقتل بعد ما ويرد المنيح ويذكر
 حجة الاسلام في الاعيان وقال العراقي لم اجد من روىها وانما هو موقوف عن ابي الدرداء انتهى وقال
 في الشفا وفي الحديث الذي يروي عن علي بن ابي طالب في كتابه في المصطفى وروي
 عبد الرزاق والبيهقي وابن ابي الدنيا بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا ارد احدكم ان يسأل
 الله فليبدأ بحمد الله وان شاء الله عليه بما هو اهله ثم يعطى على ما يحب الله عليه ثم يسأل فاما بعد
 ان ينجح واسند ابن بشكوان عن عتبة بن ابي مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام فيكون قوله تعالى على
 الله عز وجل وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو فيستجاب له ما يشاء واخرج الديلمي في مسند الفردوس
 عن اسود الطبري في الاثر وهو الشيخ في الثواب واليسير في الشعب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
 ورفع بعضهم كل دعا يجرب حتى يعمل على محمد وعلى آل محمد قال المحدث والموقوف اصح والظاهر
 متقارب ورواه الترمذي عن ابي قرة الاسدي عن مسعود بن المسيب عن ابي عبد الله عليه السلام
 الذي عنه موقوف قال ان الله ما موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى تقبل على نبينا
 صلى الله عليه وسلم وفي الشفا حديث كل دعا يجرب فاذ كانت الصلاة على محمد وآله وعنه ابو
 محمد حيدر الاسدي بن ابراهيم في التعليل قال ذكر صاحب الشفا في شرف المصطفى انه الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم جناح الدعاء الذي يصعد وتوكل الاجابة وقال ابن عطاء الله في كافي
 واجتهد واستبوا وقتا فان وافق لكانه قوي وان وافق اجتهده فله في السماء والارض ما يشاء
 فان وافق وافق استجابته فان كانه حقيقا قلبه والوقت والاستكانة والخشوع وتعلق القلب
 بالله وقطعه عن الدنيا واجتهده القصد ومواقفته الاكثار واسباب الصلاة على محمد
 الله عليه وسلم وقال الشيخ شيخنا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد القاسم في شرح مشروعي
 سر مسائل الحاجة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وسر ذلك والله اعلم ملاحظته واستطاعته
 واستطاعته وذكره ابن ابي عمير في هذه المسئلة هذا ما ذكره صاحب الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وذكر الله
 عز وجل تحقفا بقوله تعالى ورفعا لا ذكره واذ لا يغفل عن ذكره مع ذكره عز وجل فافهم
 والله اعلم وقال ابن شافع اذا طلبت من الله شيئا فصل على محمد صلى الله عليه وسلم في اول دعائك
 واخره فيكون مثالا لك في كل تيمنا به على الباب بين اميرين يحسانا في كل تيمنا به على الباب

قطع الدعاء اذا كان في وقت الصلاة
 واما في وقت الصلاة

ما انشأه صاحبنا في
 اخذ الطهارة من اية
 في الصلاة

مطلقا لا يحتاج بالصلوة عليه
 صلى الله عليه وسلم

بل ينسبط جاهد ما عليه انتهى وروى عنه صاحب الصلاة عليه وسلم انه قال من صلى على يوم الجمعة
 اخرجني ابي عن اسود الطبري في الاثر وهو خلافا لما في غيره من تقييده بما بعد
 العصر **ما يقرأ** هكذا هذه الرواية وفي كتاب قوة القلوب للشيخ الجليل المكي رضي الله عنه ما
 وقد طاب الخبر انفسه من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله عنه وجر له ذنوب ثمانين
 سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليه قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبينا ورسولك
 الامي وتصدق واحدة وكيف ما صلى عليه بعد ان يات في الغنم ذكر الصلاة عليه في صلاة واحدة
 المشروعة في التيمم روي في الشفا انتهى في كتاب الاجبا قال صلى الله عليه وسلم من صلى على في يوم الجمعة
 فذكره بلفظ القوت مؤثرا قال العراقي اخرجنا الذي قطع من رواية ابن المسيب قال ائتم
 عن ابي هريرة وقال ابي هريرة وقال ابن النعمان حديث حسن في الجامع الصغير الصلاة على
 نوحا الكرم فمن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين ما اخرجها الا في
 في الضعفاء والذين قطع في الافراد عن ابي هريرة وعلى الذي قطع في الضعفاء وظاهر هذا
 الاطلاق في اليوم وقدم الشيخ ابن علقمة بن ثابت في الكفاية بما بعد العصر فقال وبعد من الجمعة
 الا اتم صلى على محمد في كفاية القوة والاحياء وساق الرواية بهذا معنى وقال في رواية الترمذي
 على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وهذا الرواية الثانية نقلها ابن وداعة عن سهل بن عبد الله
 فقال بعد غيرهم الجمعة وذكر ابو العباس ابن سنان في تحفة القاصد في اسنى المقاصد كلام
 بزيادة ذكر التعجب في كتاب جبريل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صلى صلاة العشر يوم الجمعة فقال قبل ان يقوم من مجلسه الاقرب صلى على محمد النبي الامي وعلى آل محمد
 تسليما ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة خروجا بوالقاسم في كتاب القربلة وهذه
 رواية جبريل في التقييد في حديث ابي هريرة عند الحافظ في القاسم بن بشكوان وتقدم كلام
 القوت من صلاة الاطلاق في الكفاية وانا اسرفنا واسع وشهد قول صاحبنا الاحياء وعلى الجملة
 فكل ما لا بد من لفظ الصلاة ولو بالمشروع في التيمم كان محصيا والله اعلم **غفرته له** بالثبات
 للمغفرة والغفران المستور عند المغفرة لا يستور الرأس ومعنى القبول هنا استسار
 وصحة وتجاوز عن غيره ومحو لسياته واذ يحتمل ان يكون قد مررت **خليفة ثمانين**

في فضل ثمانين صلوة بعد صلوة الجمعة

ذلك منهم وعامله بمقتضى ورجته والله اعلم **وقال صلى الله عليه وسلم** **الكل على صفة الله** **ما**
في الجنة ذكره ابن وداعة بهذا اللفظ ولم ينسبه ونقله الشيخاوى عن صاحب الدر المنظم فالتصا
عليه صلى الله عليه وسلم كسب المحنات ونحو النسيات ورفع الرذائل ونها القسوة في الجنة كما يات
كسب الانوار التي هي نور القسوة وحقق لمن صلى عليه سبحانه وتعالى ان يات ذلك كله ويستغفره ولما
تقرب الى الله تعالى بالعبادة على حبيب ومطهره صلى الله عليه وسلم ان يسبحه كل خير ويغنيه وذلك
الاصل على ان اصل الجنة للواحد منهم ازواج متعددة وانهم متفاوتون في ذلك والاعايش في ذلك كثيرة
وفي حديث الاصل ايضا ان الاعمال القضاة شيا على بالازواج في الجنة واحدا في الجنة وكذا ايضا كثرة
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال **صلى على الحديث** ذكره ابن مسعود عن روى ذكره في
لا يخرج وذكره ابن جبير عن انس ولم يعزه وكذا ابن وداعة واسنده ابن بشكو عن انس الى
لم اجد غيره قوله فيها يات ورجلاه مقرورتان في الارض التابعة السفلى وعنقه ملقوبة تحت
العرش فالتصا على وظائف كلام ابن النكا في منبته القرمذي ولا يصح فانظره وكذا ايضا ان رايته
سلة انظر انما اسم المصعد الا انما مفعول مطلق لعدم تقدم ما على فعلها وهذا امر كمال المعونة
المطلقة من خلق الله السموات **تفصيلا** مفعول مطلق اي اعتقد عظمته اي كمال الذي يقا العين في
والقلب هيبة ويطلق ايضا على ابتداء ما يورثه بالكل وهو مفعول على المفعول لاجل وعلى الحالة الفاعل
على حذو مفعول اي حال كونه ذاتيهم او حال كونه صلاته تفصيلا بواسطة او ان القضاة نفسهم
مبالغة او على انعت للقط صلا وان جعل مصدا في جنة نوحى وعلى كل حال فهو قود القضا
المرتبة على ما سمع ذكره **الحق** اي لثباته وقد روى اولواحيي والنايت في واثام لتقوية القول **خلق**
الله عز وجل من ابتدائية او تعليلية **ذلك القول** مفعول به او مفعول مطلق على اختلافهم
في نحو خلق الله السموات والارض والملكوت وهم جواهر نورانية بسيطة قد سبقت مقدسة عن ذلك
الشيء طهارتهم التبيح وشواهم التقديس انهم باقته وفرهم به ومقدم بشا مشا في حصة
قرب وشما وهيبة والطاعة لهم طبع مطبوع يجوز عليه غير متفكرين عنه اذ ليس فيهم خلط ولا
ولما تعدد في السموات والارض خلقهم الله تعالى على صفة تليق بالسموات والارضات كما خلقنا
على هيئة يات لنا بها التعريف في الحركات ويحلهم متينون بحلو الملكات ويقتلوا الانفس والافساد

مجلس من اجل الجنة ازواج
من صاحبها
متعددة

تفصيل
على تعريف الملكة

والنزل وغير ذلك من الكون اوم اراج مجردة غير متجيزة في ذلك خلا والاولى فيه متعارفة
وظاهر السمع يدل الاول وان الذي شهد به اهل الكشف هو ان الله تعالى تعالى بالقبول وقد الملكا عند
الفلاسة على ما قاله الامام حجة الاسلام في معيار العلوم هو جود بسيط ذو حياة ونطق يتلوه
مايته هو واسطة بين الله تعالى وبين الالحشا الارضية فمنه عقل ومنه نفس في ملكه حديثا
يورثا بخلق الملكة من بعض الاعمال القضاة او ببسيما وذلك مستلزم لكون الملكة لم
دقة واحدة وقد ورد ذلك في بعض الاعمال وفي اكثر ذكره للمطالع على حديث يحيى البقرة والبرقة
يوم القيمة يجانبا عن صاحبها قال علماؤنا وتوليها جانبا في خلق الله عز وجل ما عند من ثوابها
ملكاة كما جاء في الحديث ان من قرأ مشربا الله ان لا الا يورثه خلق الله سبعين ملكا
يستغفرون له اليوم القيمة انتهى وقد سئل الشيخ في الذين ابرار في الاسيلة الملكية
الملكاة عليهم السلام هل خلقوا دفعة واحدة ويكون لهم كذا فاجاب لم يشهد ذلك في
ولا يجوز الرجوع عليه بجملة الاحتمال ولا بحال النظر فيه ولا مطلق القياس قال ولما حكى من
ان الله سبحانه يخلق بسبب بعض الاعمال الحسنه ملكا يسبح ويكون يتسبح لذكره تعالى فلم يشهد
بل هو بالكل موضوع لا اصل له انتهى الا انه ورد في حديث ضعيف رواه ابن مسعود وابن مردود
فان ابن ابي حاتم من طريق ابي هريرة ان في السموات تسعة وتسعون ملكا يسمون بسم الله
يقال الداعي يورثه جبريل كل يوم فيفسر فيه نفاسه ثم يخرج فيستغفر عنه سبعون الف
قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا يوم مروه ان ياتوا البيت المحور ويصلون فيه فيقولون سبحان الله
يعودون اليه ليدعوا عليهم اعدى يومنا يقف لهم من السما موقفا يسبحون الله الى ان تقوم
لكسائهم في هذا ضعفه يدل على انهم لم يخلقوا دفعة واحدة وشك ما اخرجه المصنف في كتابه حديث
عن علي بن ابي رطاة عن رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل ملكا يورثه
من عافته ما منهم ملكا تقطر دقة من عينه الا وقعت ملكا يسبح المولى في حديث الاصل ايضا
ان كانت من في ابتداء فيية والمراد بالقول يكون مادة الملك يتكون منه فقيه بحسب المعاني
ومسألة ما في ذلكا قريبا ان شاء الله **جناح بالشرق** هكذا في النسخة السليمة وغيرها
من النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ جناح بالمشرة وما يلحقها فالجمل من المبتدأ الجبروت للملك

مجلس من اجل الجنة ازواج
من صاحبها
متعددة

تفصيل
على ان الملكة خلقوا دفعة واحدة

مجلس من اجل الجنة ازواج
من صاحبها
متعددة

والشرق ناحية مشرق الشمس وجناحه **الآخر بالمغرب** اي ناحية مغرب الشمس وذلك اننا الى
 الناحيتين بجملة ما **ورجله مقرونان** هكذا والنسخة السليمة واكثر النسخ المعتمدة بقاء
 وراثة من السليمة ومعناه فابتداء اسم مفعول من قرأ اي شئت الا انه انهم يكتفون بالفاعل فلا يبايع
 منه اسم مفعول فكانا مجازي على فعله فاننا اذا كانا يكونا مفعولين فاعل كما قيل في قوله تعالى جاب استوى
 اي سائرنا وفي قوله تعالى لا واعدنا اي آتينا وقد يقال انه مفعول مفعول اسم مفعول من قرأ
 اذا شئت اي قرأها الله تعالى كما قالوا اسقوا من اسعد الله وفي التفسير لا واعدنا اي استغنى عن فعل
 مفعول فيمالا شئت وفيما لا شئت له وربما خلف فاعل مفعولا ومفعولا فاعلا وفي بعض النسخ يلى
 في الصيغة مفعولان اي ابتداء من غرض الشئ في الارض فيكون مع جملة ثم زاجمة ابتداء في
 بعض مقرونان اي مجزئنا من قرأ بين الشئين جعلا يقال قرأت بين الحج والعمرة قرأنا
 اي جمعة **الارض** بواسم كل اسفل وهو اسم حسن **السابعة** هذا يقتضيه ان الارض سبع مثل
 السموات وبسطا من قوله الذي خلق سبع سموات وارض من قوله وقال المجاهد في تفسيره الارض سبع
 السماوات والارض اربعة وبهذا هو الاقرب في قوله في الحديث الصحيح من غيب خبر من الارض
 طوقه من سبع ارضين واظهر هذا قوله في حديث ابن عمر حنف بن يوم القيمة الا سبع ارضين
 وقد طاب امره اشد كثيرا تدل على ان الارضين سبع حتى ادعى انه من مذهب أهل السنة انظر البيهقي
 النسبة للموافقة لجلال الدين السيوطي رحمه الله ورضي عنه **التفصيل** ثلثة الاسفل من السفل فيقول
 وهو الارض **وخلق** بضم العين والتثنية وتسكن وهو المفعول المرفوع ويجوز تذكيره وان شئت
ملقوت بالثانية في النسخ المعتمدة ويقوى بعضا ملقوت بالثانية كما كانت ملقوت والله اعلم الشدة
 طول الملاحة انه لم يسجد ما بين الرشد وبين الارض السابعة السفل فنه عنقه **تحت العرش** و
 العرش الجيد الذي ورد انه من يا قوت حرا وفي اخر انه من ذمودة خضر وفي اربع توابع من
 يا قوت حرا وفي اخر انه خلقه الله من قوره وجله خلقه الله ما يتقدمه قال الذي خلقه وهو علم
 المخلوقاته **قال يقول الله عز وجل** الجمله للحا وصفه كونه النكرة مرفوعة وجيء بالمعنى الحكاية
 حال تلقى الملك لهذا الخطاب ومع في حديث الاسنن من قول عائشة رضي الله عنها اني سمعت الله
 يقول قال النبي هذا ما يروى ما ذكره مطرف ابن الشخير عن النبي عن ان يقول احد يقول الله خلقه

مطلوب
 في تدفيع العرش

جاء لا تقولوا يقول الله ولكن قولوا قال الله قال النبي والجميع حوازه **لله الملك** **سئل عن عبد الله**
 صلى الله عليه وسلم والاضافة على معنى العبد وفي هذا الامانة من التكريم والطف مع
 الامر بالصلة عليه **لا يحق كما** الكاف تعليلية كما في قوله تعالى واذكروا كما اهداكم الله في الدنيا
 حصول الصلوة في الوجوه وما مصدرية **صلى على النبي** الموصوف الموصوف الذي هذا العبد الصالح عليه
 ويحتمل ان يكون في هذه الامانة مع عدم ذكر اسمه صلى الله عليه وسلم اختصارا في بنية المحقق
 والمحقق منه بالنبوة التي ليست لغيره ووقع في النسخة زيادة بعد **فروا** الفاعلية
يصل عليه اي لا ذلك العبد من حين خلقه الله عز وجل **اليوم القيمة** فذلكا من شئنا ايته
 لا جنة لتقطع الحال التي من خير او شر وما ملكت ليم غيرهم من دغا او غيره ولم يسبق هنا كذا
 الا الجازاة عاملنا الله بفعله ورحمته بعبده وكرمه **وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال** اليوم
 هذا الذي ذكره القاضي عياض في الشفا وبيض الحافظ السيوطي في سافل الصفا ولم يذكر غيره في
 فعل مضارع دخلت عليه لام القسم والتعليل بدون التوكيد فينبغي على النقي وهو من الورود والورد
 بمعنى الذهاب الى الماء والاشراف عليه والمعنى يشرفون ويقدرون على جوارجهم وهو ضمير المتكلم المحو
 مفعول يرد وال في العبد والمراد من صلى الله عليه وسلم او هي عون من الغيبيات **يوم القيمة**
القيمة اقوالهم يوم قوم وهو اسم جمع وفي جهات اهل الكوفة ما **اعرفهم الا بكثرة الصلوة على**
 هكذا في النسخة السليمة وغيرها من النسخ المعتمدة كما عند جيب وفي نسخ اخرى في ايامه
 بالاضافة كما في الشفا وهو عند ابن وداعة بالوجهين في موضعين والنسخة الاولى على معنى
 فان ال خلقه من الصبر ومعنى ذلك انه لم يتقدم له في حياته دار الدنيا معرفة بهم ثم يحتمل ان يعرفهم
 بعد ذلك في البرزخ قبل القيمة فيكون صلاتهم عليه وتسميته الملائكة عنده صلى الله عليه وسلم
 في يوم اياه بهم وقال الفارابي وهم يرون صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يعرفهم في يوم القيمة انما
 صلاتهم عليهم او يروا بها الرقيم او بسنة لما زيارته على ذلك او يروى ذلك بالانفرد هذا كما
 هؤلاء الاقوام غير موجود في حياة فان كانوا في موضع من جوارج جنة ومنهم عند من
 رويته صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان يعرفهم حينئذ بصلاتهم في عالم المكنوت وسماوات الارواح والله اعلم
 وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال **من صلى علي مرة واحدة** ذكره من شرطه قال في قوله صلى

على الفاحر من الله سبحانه وعظا من على النار ونسبه لرواية الحسن وذكره ابن وداعة كل من نسب
 واستدلوا بشكوا ل عن انهم منوفا لقن كسمع ثلاثة فالحجة سمع وانما سمع وملا
 عند راسه سمع الحديث وفيه ومن صلى على صلاة واحدة صلى الله وملائكة عليه عشرين وعشرين على
 عشرين صلى الله وملائكة عليه مائة صلاة ومن صلى على مائة صلاة صلى الله وملائكة عليه مائة صلاة
 ولم تفسد جسد النار واخرج ابو موسى المدني عن ابى هريرة رفعه من صلى على عشرين صلى الله عليه مائة
 ومن صلى على مائة صلى الله عليه الف ومن نذر صباه وشوقا كنت له شفيعا وشريفا يوم القيمة قال
 لم يفظه مغلطاي لا بأس به وفي الصدور للابن الربيع ابن سبع عن ابن عباس عن كابر اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرين
 صلى على عشرين صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى على مائة صلى الله عليه الف ومن صلى على الف فاجتهد كلفه
 كفى على باب الجنة **صلى الله عليه عشرين مرات ومن صلى على عشرين مرات صلى الله عليه مائة مرة ومن**
صلى على مائة مرة صلى الله عليه الف مرة تقدم لابن بشكوال في كل واحدة صلى الله وملائكة و
صلى على الف مرة حرم الله جسده على النار الى نار جهنم اي جعله حراما على النار فلا يسيل
 لها اليد وهو كونه عن كمال النجاة من النار مطلقا بغير ظن فيقتضي غفران الذنوب الكبار و
 الصغائر وقد خات احاديث في اعمال البر تقتضي ذلك ايضا كالحج فانه قد ثبت فيه احاديث
 تقتضي تكفير الذنوب الكبار والصغائر فاختلف في ذلك العمل فقال تقدم من كل ما جاء من ذلك
 انما هو في الصغائر وانما عقيدة بحديث ما اجبت انك لا يخرج في الصحيح قال الشيخ ابو عبد الله بن زروق
 المعتقد السنن ان الكبار لا تحو الا التوبة وتفضل الله على هذا نقص الثمنا المستلزمة فالحجة
 كما لباي وابن عبد البر وابن العربي وعياض وابن بطال وخلافوا بطول عدمه قال ولا يخفى على ما
 شهدا طرفا من علوم الشريعة وعندي بشي من بيان السنة ان تلك الاحاديث كوني انما هي
 في الصغائر جلا لمطلقا على مقيد قوله صلى الله عليه وسلم في غيرهما اجبت الكبار وان الكبار لا يكون
 الا التوبة او فضل الله تعالى وانما القول بالموازاة والاعباد مذهب معتزلي وانما جعل تلك الاحاديث على
 الاملا من العلم عنه بما يعتقده ولا اخذ العلم عن اليه شرعا يستند وانما علم من الصحف المذموم
 مشعا المستحق عليه الفروع لا ادب الوجع وطول التسمي كما مضى عليه سحنو وغيره فكيف به في الامور

والمعتقدات ونسب ابن حجر القول بحمل الذنوب في الاحاديث على الصغائر لم يجر اهل السنة
 عملا بحمل المطلق على للقيح في الحديث الصحيح ان الصلاة الى الصلاة كفارة لما يترتب عليها اجبت الكبار
 ونقل عنه ابن حجر عن بعض معاصريه ابن عبد البر التميمي في تكفير الحسنات للسيئات بآية اذ الحسنات
 ينهين السيئات وغيرها من الآيات والاحاديث الظاهرة في ذلك وان ابن عبد البر بالذلة في ان
 عليه فاني لا يراد به الحديث على التوبة في آي كثيرة فلو كانت الحسنات تكفر جميع السيئات لما اجبت التوبة
 وعلى هذا المذهب من الابي في موضع من كتابه قال ان الكبرة لا يكونها الا التوبة او فضل الله عز
 وجل وحكي ابن العربي وغيره على ذلك الاجماع وان الكبار انما تكفر بالتوبة قال ابن دقيق العيد
 وفيه نظر وقال الشيخ زروق في شرح الروش بعد نقله وفيه نظر قال ونحوها الاحاديث
 تقتضي خلاف ذلك سيما حديث ان الله غفر لاهل عرفات وضمن عنهم لتبعا وهو حديث صحيح
 انتهى وخرج قوم اخرود يجوزون تكفير الكبار والصغائر بالاعمال الصالحة بفعل الله
 ابن المنذر فيما نقله في الدين العراقي في كلمة شرح التفسير للوالدة وابو نعيم الاصبغ فيما
 نقله ابن حجر في فتح الباري فخر ابن حديث الترمذي وغيره من قال استغفر الله الذي لا اله الا
 الا هو الحى القيوم وتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان من الزحف ومنه على ذلك في كتاب المنة
 من فتح الباري كما ايضا وكذا التيسير في الكلام على حديث مسلم من قتل كافرا ثم سجد وقال الباني
 في المنتقى في حديث التامين والقاضي عياض في الامال ونقل كلام الشيخ ابو زيد الشبلبي في كتابه
 جامع الفوائد واستحسنه وجعله قاعدة عظيمة في كل ما ورد من الوعد الجليل في القرآن و
 الاحاديث من انه من عمل كذا دخل الجنة كما نقل الشيخ ابو زيد ايضا في تفسيره وفي كتاب العلوم
 الفاخرة في امور اللغة كلام الامام الفخر الرازي في ذلك وقال بذلك ايضا القرطبي في المعجم ونقل
 كلامه الا في نقل كلام ابن العربي في حقه ووزنه ثم نقل اختيار ابن زينة في تكفير الطاعة للكبار
 واجتباها لقوله ثم قال قلت لابي على مذهب الاشعرية في ان يجوز مفرقة الكبار دون توبة
 صحة تكفير الحج راوي حديثا اجبت الكبار مؤولا ونقله الشيخ السنوسي في كتابه الامال
 واقره ونقل قول بذلك ايضا ابن التين الصفاقسي في شرح البخاري والبيهقي في التمهيد
 في حواشيهم وكذا قال بذلك ايضا ابن زينة فيما نقله عنه السيد الشريف النسفي في السبيل

في احاديثه لا يخطو كفارة ما اجبت الكبار

في نسخة من تكفير ما سجد الطلوع في التوبة
 المغيرة المتفادصة

في تقييدها في التفسير وقد ألف في هذه المسئلة الشيخ ابو العباس احمد بابا اقيت ونقل عن
 هؤلاء المتأخرين كلام وغيرهم ثم قال واقول الذي يتبادر للقدم ويظهر للقل هو القول الثاني
 وهو جواز غفران الكبار كما تصفايو ببعضهم لا سيما القبول بفضل الله لا مودعها ما يشبه
 قواعد اهل السنة واصولهم ان الله تعالى يغفر ذنوب من شاء من شانه من ذنوبه منه وحينئذ
 بما المانع من ان يجعل الله تعالى بفضل الله وكونه سبب نجاة من شاء من عباده العاصين على ما
 يوردون لولا طيبا يقول من اي انواع الطاعات سيما التي جاءت الاخبار انما تكفر الذنوب ثانيا
 الاية ان نلاحظ التوضيح في الجادة عند احتفاظ الاركاء وشبهه الاقوال ان لم يتخالف الادلة
 العقلية والاشهادية في الاحاديث من تكفير الاعمال الذنوب كغيرها بحجة لا يحاط بها من
 اخرها ثم ذكر جماعة الغواة الخصايل المكفرة لما تقدم وتأخر من الذنوب من حفاظ المتأخرين
 ثم قال وليس وجميع الاحاديث الواردة في ذلك الحديث ما اجبت الكبار والتكفير عليها بالقياس
 به يمين سيما من لا يمكن تقييده به ثم ذكر احاديث كثيرة مما لا يمكن تقييده ثم قال الى
 غير ما من الاحاديث في هذا المعنى التي لو ثبتت لما منها اوراق عدة بعضها صحيح وبعضها ضعيف
 ولا يمكن تقييدها بحديث ما اجبت الكبار اصلا لا سيما في تكفير الكبار من جهة لا قبل التقييد
 ثم ذكرنا في حديث ما اجبت الكبار ثم ذكر وجوها اخرى في تقوية هذا القول الثاني وذكر في كتابنا
 ما جاء في روايات كثيرة عن الصحاحين وقوات في رؤيتهم خلفا من الناس في المنام بعد موتهم فيذكر
 كل احدهم غفلة بسبب عمل خاص وقد كانت على غير توبة ثم سر من ذلك جملة مما لم
 قال وغيرها مما لا يكثر في هذه النما وانه كانت لا يستعمل في الاحكام الشرعية كما قال المحققون
 وتقدمنا لاجله ما وقع كثير لابي الاصمغين ابن سهرورد في احكامه من انما قاله الامام القدوة والحقق
 محبة العلماء ابو اسحق الشافعي رحمه الله في موافقته وذكرنا عن الذين يزعمون السلام قبله في قتال
 والشيخ البجلي في تلك التفسيرات كما يستأمن بها ويقوى بها العاصي بما فعل على وفقه
 لما جعل شلة كما اعتما واما فضل تلك الشرائع الذي يظهر من خلافه لم يتوارى على احد من
 المانعين لتكفير الكبار بالسيئات بالحق انما يغفون مطلق الحسنات التي في قوله تعالى ان الحسنات
 السيئات ونحوه مما ورد في كثير من النيات من غير تصريح فيه بالكبار ولا بغيره من ذنوبهم وكرهه



ونحو ذلك وهذا هو الذي تقتضيه قاعدة السنة من عدم لزوم الموازنة والاعتبار بالخيرين
 لتكفير الكبار بالسيئات المتأخرة انما يغفون ما ورد فيه نفس بتكفيرها الا ان شاء الله ان يغفر
 ذنوبه كلها بسبب عمل صالح عمله ومن قاعدة السنة ان الله تعالى يغفر ذنوب من يشاء بلا توبة
 فغفلا من الله ورحمة ومن فضل ورحمة غفر له بسبب العمل الذي عمله وتوبته لذلك فيقبله
 منه بفضله وسنته والله تعالى اعلم وهو الوفاق والراي بمنه للمسواب سبحانه وقوله رحمه
 ذكره تقرير القصد الحقيقة وتحفيضا للمعاد البدي الذي علم من الذين مزورة ولان الجسد الذي
 يتعم بالجنة ويعذب بالنار فما حفظا بحسد ونفيسه وله اعدا واما الروح فتغيرا عما هو
 بالقرب من الحفرة العلية الالهية وهذا باب بالبعد عننا **وبشأنه بالقرآن** اي عليه عيسى لانها
 ولا يتغير عنه ولا يعطرب فيه ولا يتزلزل **الثابت** هو لا اله الا الله والاقوال بالنبوة والقرآن
 ثابت لا يتغير العقل نفيسه ولا يمكن نسخه والنبوة ثابتة ايضا باثبات الله عز وجل في يتعلق بشأن
الحياة الدنيا اذا فتن لم يزل وفي **الاخرة عند المثل** اي سؤال القبر حين يسأله المتكلم عن ربه
 ودينه وبنيته كانه حديث الشيخين والفرق بدل من القرن قبله بدل بعض من كل **وادخل الجنة**
 اي في الاولين بغير حساب ولا عجزاة بسبب العمل **وجاءت حكاية** اي هو بلفظ الجمع في السنة
 المعتمدة وفي بعض النسخ بالافراد كما عند ابن وداعة **نور** هكذا في النسخة الكثرة المعتمدة في توفيق
 الف وتقدم على لدو الضمير فيه الصلح وفي بعض النسخ لانا نور بتقديم لانا وثابت الضمير
 وهو حينئذ للمعدة وفي ذلك نسخ نور له باثبات الف التوفيق وتأخير الجار والمجرور مثل الاول
 واقر بمانح النسخة المشروعة ان يكون نور بالفتح حذف الف فتوينة ونفسه على التمام
 صلواته فيكون موافقا للنسخ التي بثت في الف الف نعت مخصوص لنور فضله للصالح كما تقدم
يوم القيمة يتعلق بآيات **الطريق** نعت ثانيا لنور او حال منه فيكون من تدخل الحامسية
 اي مسافة معتد بجمع الكسوة وهو منسوب الى التوفيق لكتابه به ذلك من الفضا اليه ويعبر فيه
 على ان تبدأ موضح والجوار والجوار الذي هو لخير تقدم والضمير فيه لنور والجملة نعت لنور **خمس**
مائة عام من يذير وهذا يقتضيه طول الطريق وفي بعض الاحاديث انه مائة وثلاثة مائة سنة
 الف سنة صدق والف سنة استواء والف سنة عبط واخرج ابراهيم عن الاصيل من عيا

قال بلغنا ان الصراط مسير خمسة عشر الف سنة تحت الاصفى وخمس الماهية
 وخمس الماهية ارق من الشعر واحد من الكيف على تن جنم لا يجوز عليه الاضمار
 من زول من خشية الله ومجتمعا انه سقط من الحديث ما يقتضيه دفع لفظ نوب في هو على
 دفعه ونقطه عن ابن وداعة وجأته صلواته قد علما بها نوب يعني على الصراط مسير خمسة
 عام ونبي الله صلى الله عليه وسلم على قهر في الجنة لا في الجنة رفع نور على الفاعلية وعلى فيه
 يحكي الصلاة بذاتها والنور حال الازاد على الانا استجمل في نفسه نور على الصلاة نور
 لصا جريا على الصراط تقدمت احاديثه واخرج الزاقل في وعين عبد العزيز في مسنده
 عبد الرحمن بن سمره رضي الله عنه قال خرج علينا ونسوا الله صلى الله عليه وسلم فقال لا رأيت البان
 مجبا رأيت رجلا من امتي بن حنيفة بن حنيفة ومجوا مرة وتعلق مرة فجاءه صلاتا فاقا
 على الصراط حتى جازوا وخرجه ايضا الطبراني في الكبير والكثير في الحكيم والقضا في كتاب الاعدا
 له وابن عبد البر في لفظ ابن وداعة تعلق حرف الجر في الصراط يعني وباستقام يوم القيمة
 الذي هنا في الاصل ومسيره منصوب على الظرفية يعني **واعطاء الله بكل صلاة** البان
 للعبادة **صلاها قهر** كذا في النسخ المعتمدة من هذا الكتاب باستقام على وثبت في بعض النسخ
 والقهر هو المنزلة المحمدي على بنو عديرة مشيدة في الجنة يتعلق بكايين نعت لقهر ويحمل لفظه
 باعطى **قل ذلك** حالية او نعتية واستيان بيا في كان قايلا قال لا هذا لك مقيد بقله
 او كثرة فقال قل ذلك اي المذكور وهو الصلاة **او كثرة** معطوفة على الجملة قبلها اي سواء كان ذلك
 قليلا او كثيرا فانه يعطى بكل صلاة قصر بالفاء ذلك ما بلغ وفي الحديث المستعمل عليه ان تصلي
 بالجنة ومساكنها وبيوتها وعرفا فقال بالاعمال الصالحة وقد وردت احاديث كثيرة في ذلك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلي على هذا الماجد والواو وثبت في اوله في بعض
 النسخ ووزن بعض ولفظ النبي صلى الله عليه وسلم ويسقط في بعض النسخ ووجوه طرقة نسخة التبيه
 على انه في نسخة عليا خط المولانا النبي بالمنة والله اعلم في وجوه منسوب النسخة السملية
 اثبات المنزلة وفيها قال بغيرها والعبد هو الانسان حوا كان اورد قريبا لانه محمول على بارية قاله
 الحكيم قال وقال سيوسيانه في الال صفة ولكن استعمل اسمها الاسماء واللقب العبد على ما يعبر عنه

والاشي اشيا او المراد المذكور كثره ولان المذكور هم الماضون والواو بالخطاب غالبا وواو الفاعل
 لا فرق بينه وبين الاشياء ذلك والله اعلم **الاجرة الصلاة** مسرعة اي مستبقة وبسرعة
 والكثرة هي كونه الحركة قاطعة مسافة طويلة في زمان قصير **فيه** تتعلق بخرج وفيه وصف
 الصلاة بالخروج والاسراع والسرور والقول كما وصفت في الحديث قبله بالجميع والصلاة
 معنى من القاء وهذه الامور انما تعقل من صفات القوت دون الماهية وكذا وردت نظائر هاتين
 في القرآن والاعاديث الصحيحة وغيرهما من اثارها وذاك شريفا لان قيل به وهو مما لا يحل
 جوهرا بالقاء في حقيقة او تجسما فيما بعد وقيامه بانفسه على كلا الاسمين والتكثير ياتي
 ويحمله وتكونه وغيرهم من اهل الحديث والتصوف يميز ذلك ويسلمه ويبقى على
 ظاهره وقال العارفين بالجموع في الجمع بين ذلك ان حقيقة اعيان المخلوقات التي ليس لها
 الابدان والامانة النبوية باخبار ان الاخبار عن حقيقة غير حقيقة وانما هو على علمه
 ظن لان للعقل بالايجاع من اهل العقل المويدين بالتوفيق حذيق عنه ولا يتسلط
 فيما عدا ذلك ولا يقدر ان يصل اليه في ذاتها وما اشبهه من انهم تكلموا على ما لم يروهم من
 الاعراض القادرة عن هذه الجواهر التي ذكرها الشارح عليه السلام في الحديث ولم يكن للعقل
 قدرة ان يصل لهذه الحقيقة التي اخبر بها عليه السلام فيكون الجمع بينهما ان يقال ما قاله
 المتكلمون حق لانه القضا عن الجواهر هو الذي يديره بالعقل والحقيقة ما ذكره عليه السلام في الحديث
 ولنا نظائر كثيرة بين المتكلمين واثار النبوة ويقع الجمع بينهما على الاستقوى الذي قرره
 اشهره ثم شكك في التوجه هيئة كثر ما لم يتم بالاذاكار والاعاوة ثم قال لانه ما ظهر منها هنا
 معا وتوجد يوم القيمة جواهر محسوسات لا تاتوا في الايونات في الميزان الا بالجواهر التي
فلا الفاعلية وتعمل انما للعطف والبيانية **يبقى** اي يترك من الاثر هو ما خلا عن
 العنصر الماهية الارض **ولا بحر** هو الماء الكثير او الملح فقط **والاشرق** هو جهة مشرق الشمس
والاغرب هو جهة مغربها **والاوترا** تسمي وتسمى بباي وكل واحد من ذكر من شرق الاخر
 غريبا وكبرها وبجرها والبا تحتل الظرفية واللامسة **وتقول** **انما صلاة** الصلاة هنا بمعنى
 المخلوق **فلان** هنا كناية عن العلم المذكور في الناس فلان العلم المذكور منهم **ابن فلا** جاز به

يشاء الله عنه وتعيينه وتخصيصه **صلى على محمد المختار** وهو استيناف بيننا لانه الصلاة وتولانا
 فيها الجاه فكان سائلا مثلا ما هذه الصلاة فقال صلى على محمد المختار **خير خلق الله** هو
 النسخة السهلة بغير خير على الاتباع وفي غيرها بالوجه الثلاثة الجرح الاتباع والرفع والتمسك
 على القطع وذلك ظاهر وانما تقول ذلك لاخبار كل من مررت به في أماكن الارض **فلا اله الا الله**
 سبحة ويحلى انما للبيبة والاعطاف **يبقى شئ** مما مررت به في جميع الاماكن يعني من الجاهل
 والحيوانا الغير العاقلة **الا ويطع عليه** المعنى لا يتأخر شئ عن الصلاة عليه وهذه جملة حاله
 ما ضوته بعد الا والاكثر في عدم الواو وبه وبها القرافة غير ما اتيه حتى منع ابن مالك وابن هشام
 اقتراحا بالواو الذي عندها جواز اقتراحا به وتوكله لقوله نعم امورهم لم تقولنا اية
 الا وكان لموتها بها وزر وهو يحتمل هو الضمير المحرور على النسخة التي عليه وسلم وهو الظاهر والقرينة
 مذكورة على النص عليه في دعائه واستغفره **ويخلق من تلك الصلاة طائر بالثبات** للفظ
 هو النسخة السهلة ويخلق من النسخة المعقدة وفي بعضا ويخلق انك من تلك الصلاة
 طائر بالثبات للفاعل وتسميته وهو الله تعالى ومن ابتدائها وتقليد كانه تقدم في نظيره
له سبعون الف جناح يزيد في الخلق ما يشاء في كل جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة
سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف ثم في كل ثم سبعون الف ثمانين الف سبعون الف
 ولا يشغله شئ من شأن الذي احاط كل شئ على واحد كل شئ عدا كل شئ **سبح الله**
تسعين الف لغات بلفظ الجمع هو النسخة السهلة وغيرها والصواب من جهة الف
 هو ما في بعض النسخ من كونه بالافراد لان تميز المائة والالف قد ان يكون من جوارها
 بالاضافة الى ما شئت من ذلك وقال الفارس في نحو سمعت لغاتهم بالفتح انه مفرده
 اليه لانه واللغة العاطف يعبر بها كل قوم عن اغراضهم وقاصدهم وهذا يشمل كل لغة
ويكتب الله له اي لا بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم **ثواب** ذلك اي جزاؤه والاشارة
 تحتمل ان تكون للتيقن فقط او للتيقن والصلاة في قوله فلا يبقى شئ الا ويطع عليه ان كان الضمير
 في عليه للضمير صلى الله عليه وسلم والله اعلم **كل** يصح نصبه وخفضه على انه توكيد للفظ او للفظ
 اليه ولم اجده الا مخفوقا توكيدا للفظ اليه والله اعلم **وروي عن امير المؤمنين** الى الحسن

علي بن ابي طالب بن محمد منافق ابن عبد المطلب رضي الله عنه **ابن عم** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمختص بفضته الذي شهد له بان عبد الله ووليه وعبيد الله ورسوله وقال انما منية
 العلم وعلى بابا وقال كثر مولاه فعلى مولاه وقال من كنت وليه فعلي وليه وهو اول من اسلم
 بعد ضيعة في قول جماعة من الصحابة والتابعين واجمعوا الله صلى الله عليه وسلم وشهدوا
 كل الايتول وقام فيما المقام العظيم والي بيده واحد والحدود خير بلاء عظيم والاحاديث
 في فضل كثر بل قيل انه لم يرد في فضل احد ما ورد في فضل وحده الله تعالى بان جعله ذرية
 النبي صلى الله عليه وسلم من صلبه وهو رابع خلفائه صلى الله عليه وسلم وكان عمر ابن الخطأ
 يستشيره في اموره ويقاضيه في نوازله وكان تستعينه من معضلة ليولها ابو الحسن
 واستشهد رضي الله عنه لسبع عشرة خلت من رمضان عام اربعين وخرج ثلثون سنة
 على خلافة وحديثه الذي في الاصل اخبره ابو نعيم في الحلية عن علي بن الحسين عن ابيه
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم واخبره البيهقي عن علي بن الفضل عن علي بن ابي حمزة عن ابيه
 يوم الجمعة مرة في يوم القيمة وعلى وجهه نور والراد نور عظيم ظاهر باهر لوافق ما
 رواية الاصل والله اعلم **انه ثبت** في بعض النسخ وسقط من النسخة السهلة وغيرها **قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي على يوم الجمعة مائة مرة فظاهر مطلقا في غير
 تقييد بوقت منه **جاء المحذور يوم القيمة** ومعداى على وجهه لوافق رواية البيهقي **نور**
 يبلغ من قوته وعظمته **الله لو قسم ذلك النور** من قامة الظاهر مقام الضمير وهو الضمير
 المستتر هذا اذا كانت الجملة نعتا للنور ويحتمل ان يكون من رواية البيهقي ويكون التثنية
 لتعظيم وتكون الجملة بعده مستأنفة والله اعلم **بما الخلق** من الانسان والجن والملائكة والانس
 والجن فقط او الاشارة فقط **كلهم** تأكيد فلا يشذ من المراد بالخلق احد وسقط لفظ كلهم
 في بعض النسخ **لوسمهم** اي لاق عليهم وعلمهم وكفاهم **ذكر في بعض الاجايع** خبر يشملها
 خبر النبي صلى الله عليه وسلم وخبر غيره مما في التواريخ والفتاوى وغيرها عن علي بن ابي طالب
 عظم وهذا الخبر ذكره ابن سبع **مكتوب** بالرفع مبتدأ للجل فيها بعده او حين **علي ساق**
الموش متعلق بمكتوب وساق العرش قائمته وقيل ان له ثلثمائة وستين قامة وعن كل قامة

المصنف عليه السلام
 في عبادته

في نسخة علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 في نسخة ابن ابي عمير

نسخة علي بن ابي طالب رضي الله عنه

من فوق فيما رأيت من النسخ ويجوز بحسب العربية كونها شاة من أسفل لأنه مستدل بما فرجه
تفسيره وذكره ملكا كذا ذكره بوزن فيه التذكير والثبات ولا اشكال **هذا مجلس** هكذا في النسخة
السريرية بتذكير الإشارة والخبر من مجلس ذكر رايحة وفي نسخ آخر هذه رايحة مجلس ثبات
الإشارة والاختصاص رايحة معناه مجلس وهذه موافقة لما تقدم عن ابن وذات في نسخة هذا
رايحة مجلس بتذكير الإشارة والخبر رايحة وهذه منعها ما بين الرواية والمعنى على الأول وهذا
منها هذه الرواية وسببها التيسر اليه بالقراب القريب لغيره المشهور مجلس هو الجوز هو هذا المشهور
بجلس رايحة فنوعه حذف مفتاح في قوله على الرواية بآيات رايحة والمعنى على الثاني هذه
الرايحة المشهورة رايحة مجلس على الثاني هذا المشهور رايحة مجلس وان الرايحة كتبت بالتذكير من كذا
اليوم والله أعلم **سنة في سنة محمد صلى الله عليه وسلم** أي أن الملائكة إذا شهدوا صلاة الرايحة الطيبة طلع
أنا رايحة مجلس في سنة محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا لما ذكرنا في أنفسهم بأن ظهر لهم وذكره على
فأطلق القول على ما في النفس هو صحيح أو لا مشهور كذا عندنا فيما بينهم بما ذكره قال بعضهم
والله أعلم **ذكر في بعض الأخبار أن العبد المؤمن أو الأمانة المؤمنة** يقال للمرأة أمانة كذا يقال
للرجل عبد وتعالى الله وأنتما ما والله العبد خلتا الحرة والأمانة خلتا الحرة وكل من في الشجر والأمانة
مما يولد الله عز وجل وتقدم كلام ابن وذات على الحديث قبله ولم أجدهم وأو في قوله أو الأمانة لتبين
أزاد بالاضافة هو في النسخة السريرية وكثير النسخ بالتصغير مفرقا وفي بعض النسخ بآء هما
بذكر النسخة بآء معناه في الحقيقة تشبها وفي نسخة بآء تشبها الغيبة فاعلا على النسخة الأولى
فأما قوله الضمير لأن العطف بأو والمجازي في كلام النسخة بآء الضمير بالغير يقال
زيد أو عمر في قوله لا يقال لقمان وأنه به مذكور فعليا كذا في نسخة ولأن العطف عليه مذكور فاستحق
الرجوع إلى الكلام عليه كذا قال في المتن من الآية للتبويح على حكم الواو وجوب المطابقة نفس عليه أي
وهو الحق فصحت رواية تشبها الضمير بآء والله أعلم **بالعلاء** أي مداهيا فالأمانة أو المعنى
شروع في ما لا ينافي ويحتل به الكلام أو دعاء أو ما يربط بالعلاء فيقول المفسر محمد بن ذوالعالم
على محمد صلى الله عليه وسلم فتحته بابا للنسخة مخفقا على ما في النسخ ويصح فيقول مشددا وقد
وكذا معناه آية الأورد في **باب السور** جميع باب وهو كطريق إلى النسخة وهو كطريق إلى النسخة

مجلس
في أن العطف بأو لا ينافي
فيه تشبها

حقيق كذا وباب الأورد ومعنى مجازي كذا سبب من أجل إلى لمرور ترجم الكتب المتروكة بالابواب
وجاء نسبة الأبواب للسما في القراء ووردت بالأحاديث كثيرا في نسخة **أبواب** المائدة عليه
والمتبعة من أن الأجرام العلوية لا تقبل الاعتراق والالتيام فالتكثير بذكره مجزأ استحقاق القم
وفتح باب السما ليللة الأسراء ومذهب أهل الحق أن الخرق على الأجرام العلوية جائز والأجرام
العلوية والسفلية متماثلة مركبة من الجواهر الفردة المتماثلة فيخرج على كل من الأجرام ما يوجب على الله
من زينة التماثل المذكور فإذا لم يكن خرق الأجرام السفلية أمكن خرق الأجرام العلوية والتماثل فإذا
على التماثل كذا خرقا ودر على خرق الأجسام العلوية من الشجر وغيره كالأشجار وقدره السمع مستغنيا
فيجب تصديقه والسما المراد بالجنس **والسواد** قاطبة في النسخة للفقهاء بالجرع طاعا على السما
وبالرفع عطا على **باب** والسواد قاطبة تسعين جمع سوادق وهو كل ما لا يطعم بالشيء وذات
من مفرق أو غيا أو بيا كالسود والجداد وقدره من سوادقات العرش مستمارة الفسار
ولعلنا العرش مناه غيره بالمجرب والله أعلم **في العرش** الرفان هنا لأننا الغاية وفيه رخص
حرف الجرح في جملة وذلك لكيد والتقوية أو بقدر فعل منقول حتى يتعلق به إلى أي حجة
بمنه الفتح إلى العرش وعلى أن حجة جرح في أولي بالعدل والله أعلم لأن التماثل بين آيات كذا وتقوية لا
نقطا وإذا سلم هذا فالصحيح دخول ما بعد حجة في حكم ما قبل وهو من ذهب الجرح وأدعى الشرايط التي
الاجماع عليه وليس كذلك فالعرش في المعنى أيضا والله أعلم **فلا يبقى ملك في السموات** في السبع
أو جميع ما فتح من السموات سبع والسرقات والعرش وكل من طلع على سماء العرش وبنوا هذا
هو الظاهر من أن المراد ملائكة السموات والسرقات وحطة العرش ومن حوله وهو المراد من ذكر
فتح ذلك والله أعلم **الاصح على محمد** لشماء ذكره أو العلم به ذاته بمعنى النسخة صلى الله عليه وسلم **و**
يستغفرون لذلك العبد أو الأمانة أي مرة مشاء الله محمد في الغيبة العائنه على ما **وكان** **سنة**
عليه وسلم من عسرة هتلم الله عليه **وكان** في الأحاديث يتقيا المراج ونفي الفقر ومن العبد
وكنتها الكرب بالعتاة على الله صلى الله عليه وسلم مناهما الخربة المستغفري عن جابر بن عبد الله في
الله مناهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم مائة مرة غفرت له ما مضى من ذنوبه
الدينار وما سار في الآخرة وروى الشيخ عن ابن فديك وهو من علماء المدينة من روى عنه أن

مجلس
في جرح الخرق والاعتناء للأجرام العلوية

مجلس
في دخول ما بعد حجة في حكم ما قبل

مطلوب
في قوله ان الصلاة والصلاة
عليه من اجله وسلم
منه في مواعيد الشريعة
وفضلها

قال سمعت بعض من ادركته يقول بلغنا ان من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم قريبا هذه الآية
انا الله وعلامة كنهه يسلم على النبي ثم يقول صلى الله عليه وآله يا محمد يقولون سبعين مرة ناداه ملكا
الله عليه السلام يا فلان ولم تسقط حاجته وحدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله انكفي هكذا ينطق على ذلك
كله وعشر بغير السين وكثيرا يعني قد نزلت عليه حاجته من جميع ما يحتاج ويطلبه الله ويطلبه
في حصول الامور الدينية والدنيوية ومن امور النفع والدفع **فليكثر مضارع كثر بالفتح** **فانما** هكذا
بالا هو في نسخة السريانية وكثيرا الشيخ وقد قدمت نظيرها في كلامه في سبيلها الذي في نسخة
وفي نسخة اخرى مقدمة من الصلاة على الانبياء في الزيادة على ما يقول بزيادة في غير هذا
فانما انما تعيلية **تكتشف** او تذهب وتذهب **الهموم والغموم والكروب** الغا لا متعارفة لولا ما
ما يحزن القلب ويغمر ويلزم ويأخذ بالفساد بسبب ما يخاف ويتوقع من الاسوار والحقا
المكروهات **وتكثر** معناه كثر بالتعريف **الارزاق** جمع رزق وهو ما يسوقه الله تعالى الى الحيوان
وقيل هو ما يتوانى في الحيوان فانفع بهما النفعى او غيره وعنه في العافية واجيب بان النفع
الرزق في مقدار الانتفاع بما فالانتفاع بما رزق فانفع بالبحث وكذا ما ينفع بما امر قطعي محسوس
والحرف استكم عليه ان الرزق يكثر بالاسباب بتقدير من اجل وقدرته في ذلك العارث كثيرا
قولية ولعلية وقد اورد ما يتايف الحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله استقام حصول الرزق بالقول الرزق
وتنفع الخراج جمع حاجته على قريته والمراد ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تكون سببا في جميع
ما ذكره ويشاعنا باذن الله تعالى وخلقه وجعله ومنه وفعله وذكر عن بعض الصالحين في
صالح اسم فاعل من صلى في استقامت افعا واحول فيما بينه وبين الله وبما بينه وبين خلقه
فانه في ذلك ما ينبغي ونحوه مما لا ينفي والمراد بهذا البعض هنا عيشه بالتعريف من غير ان يرد
ينفع اتفاقا من ثمة من ثمة الحرف من منف السند على ترتيب الاربعة طبقة احمد بن حنبل واحقاد
بن ابي اسير وابن خزيمة وحاوية هذه ذكرها غير واحد منهم بن سبيع وابن بشكوان وجبريل بن
وداعة وابن النكاش قال في نسخة كاذبا جار وراة فان فرأيت في المنام فقلت لما فعل الله بك
قال غفر لي قلت بماذا قال كنت اذا كنت اسم النبي صلى الله عليه وسلم ويشبهها ما حكى عن
في الخبر رجل من الصوفية قال رأيت صاحبنا في جردة النوم فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي

قلت بماذا قال كنت اكتب الحديث فاذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كتبت اسمه صلى الله عليه وسلم
بذلك الثواب تغفر الله لي بذلك وقريب من ذلك ايضا ما روى الحافظ ابو عبد الله الغفرني بسند
يرفعه الى سفيان بن عيينة قال حدثنا خلف صاحب الخلقان قال كان لي صديق يطلبني في
فان فرأيت في المنام وعليه ثياب خضر جدد يقول فيما فقلت له الست صاحب الذي كنت
تكتبني الحديث فاذا الذي ارى قال كنت اكتب معكم الحديث فلم يمر بحدث فيه ذكر محمد صلى الله
عليه وسلم الا كتبت بانه صلى الله عليه وسلم فكافاني في هذا الذي ترى على ثيابي وداعة في
الحكاية ايضا ابن سبيع وابن بشكوان وجبريل بن سبيع وابن بشكوان وجبريل بن سبيع
وابن شاذان عن محمد بن ابي سليمان قال رأيت في المنام فقلت يا ابي ما فعل الله بك قال غفر لي
قلت بماذا قال بكتابتك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث ونسبه جبريل كتاب القرية
يعني لابن بشكوان وقال ابو صالح عبد الله بن صالح الغفرني في بعض اصحاب الحديث في النوم
فيقل له ما فعل الله بك قال غفر لي فيقل له باي شيء فقال بصلاتي في كتابي على رسول الله صلى الله
الله قال كان لي جار هو من كلامه دار دارك او تقرب منها **نسخ** هو الذي يكتب يكتب
لا تدني عن هذا الكتاب من هذا اي كتبه وعبر عنه بفقار لانه صار له مناعة وهو الذي
لان صنعت الورقة وهي كتب الرزق وهي رزق الكتب قال ابو حنيفة في الاسماء وهي جلود فاق
فان التوفيق له الحيوة التي وهبته خلقا خلتا **فرايته** اي رأيت مثله لان المراد في المنام
انما هو المثال لكن اطلاق رؤية الشخص على رؤية المثال صحيح عقلا ونقلا ثم كرويا النامية منها
ما يرى على حقيقته فلا يحتاج الى تغير ومنها ما هو مشبه بخلق الله بواسطة الملكة الوكلية
بتحديقته والعاية المقابلة للروح في متوالف التخييل ككورة تلك الصور المشابهة بالاعمال
للقا وذلك كما كانت الامور والحوادث والاقوم الكتابية وليلا على العالم حسا ونقد على التي
تحتاج الى التغير قال شيخنا شيخنا جدي للاب وللام ابو محمد عبد الله بن محمد الفاسي في نسخة
وسر جعلها في قالب الصور الحسية مجانسة ما في النفس من خيال الحسن وتكرار بالمشا
مة لوجوه وصفت من ذلك كونهت بالحقائق والمفاهيم من غير مثال ذلك كما انما
براية الوحي وادله ثم تدبر الى الكمال في معرفة الحقائق والاعمال بقطعة وثق وكذا من له نصيب

الدرج الخامسة

عليه الصلاة والسلام من الاوليات **في المنام** هو اسم مفعول تام نومه والنوم قال اسدي
 الكرم الكازروني هو عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا للانفراج فلذلك يتبعها
 ارفع النفس وقواها لئلا يتركها الفعل وقال غيره النوم حال يكونه الحيوان من استرخا الزمان من
 وطوبى الامتعة المتعاقبة من الجسد الى الرأس بحيث تفقد الحواس الظاهرة عن الاحساس واسا وذلك
 لان الامتعة متصاعدة على الدوام من المعدة الى الراس فينتج صدقة منه فتور او عياء استولى
 عليه وتكون الحواس والحركة فيحصل فيه فتور وهو البسطة فان لم الاستيلاء احاسه البصر فهو
 الغفوة والنوم الخفيف والنعاس ويكون صاحبه من النائم واليقظان وان لم جميع الجسد
 بالقلب وازال القوة والعقل فهو النوم الثقيل وانما يحصل الرؤيا كما قال الاستاذ ابو القاسم القشيري
 اذ لم يستغرق النوم جميع الاستعداد **فقلت له** اذكر المثال المؤدى الى ما في الشرح الذي هو مثال
 المطر في الشرح **ما فعل الله بك** لا مستقفاه حينئذ العلم بموته وادراكه انما هو بمرور وقت
 ما **فقال غزلي** بالبناء للفاعل لان من مات فقد كفا قيامته ويرى مقعده ويشير بالجنة والنار
 وينزل عنه جباب الوهم والظلمة ولا تزال روحه منه اوسعلة عاملنا الله بفضل ورحمة منه
 وجوده **فقلت له** ثبت لفظه في بعض النسخ وسقطت في النسخة السريانية وغيرها **فيم** بالبناء
 النسخة السريانية وسقطت في بعض النسخ المعتمدة **ولذلك** بالبناء هذا ايضا هو النسخة
 السريانية والاشارة الاما ذكر وهو المغفرة والباسية فلت علم الاستغفارية فمذنت لغا
 الغفران كما انه شاملا حصلت لك المغفرة اعني فغفرت الله بمراد او سبب واذ كان مع سببه
 وسبب التسؤل او لا ما جلت عليه النفس من الظلم الى معرفة حقائق الاشياء والوقوف على كبرها والاحاطة
 بالانوار وتاينا الاقرب بالعدل المقفون من لعل والركبة فيه وتقوية الرضا وحسن الظن بالله سبحانه
 ومحبة والتعلق به وحده ان كانت المغفرة من محض الفضل والمكرم وقد علم **فقال كنت** وانه انما
 انسخ الكتب **اذ كنت اسم محمد** يعني الام الذي هو محمد والذي تقدم ذكره اسم النبي ومحمد انما هو
 لغا النبي واسم الشخص انما هو محمد واي مسميه ذكره **مع الله عليه وسلم** في كتابه من ان يكون
 من محمد وتاليه وتقليده او كما غيره لكن كونه وادراكه ان الله لا يخلق بغيره **عليه** على
 بالكتابة او بالاشارة والذي عند من كتب مع الله عليه وسلم لا تقدم فبسبب غزلي فاعطى **فبني**

مجلس
في معنى النعم

مجلس
في معنى النعم

وسقط لفظه في بعض النسخ ما اى شيئا او لم يذكر **لا عين رأت** برفع عين لان لا عين رأت
 المعاني المتعاقبة رأت وحجة لا عين رأت صفة ما او صفة ما **ولا اذن سمعت** جملة معطوف
 على الجملة قبلها والحكام فيها كالتعريف **لا خطر على قلب بشر** اي اذنى لانه كثير الحواس والنسوس
 والتكثير للاشياء واسرارها خارجة عن طويز العقل الحسي ونطاقه وعاليه فاعطى ما ذكر
 شي عن المغفرة وسبب غفرت الله وذكر احد ما استلزم للمغفرة لا غفرت له اعطاه ما ذكر لا غفرت
 بفضله ولا يعطيه ذلك الا وقد غفر له واعطى ما ذكره قبل القيمة هو بغيره عليه ورؤيته مقعده من
 الجنة وما اعد له فيها فيشتم بذلك والجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 قال تعالى فاعلم انفس ما اخفى لهم من قرة عينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز
 وجل اعدت لهم لى الصالحين من الجنة رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم انما الى
 المؤلف وفيه تلميح هذه الرؤيا في الغفلة حيث ثبتت لغفلة ما ومن حجاب الانوار ما يحجب
 من اضواء احكامه والامن تلاعب الشيطان وتغزيه وتغريه والامن حجب النفس والامن احكام
 الطياريع الاربع ومضناه في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ثابت معلوم من الشريعة وتقدم
 المؤلف على هذه الرؤيا من فضل الصلوة على من ماتة ثم ادبر مؤلفه لذلك لاسيما وهو من اجل
 صالح كما اشار اليه بوضوح في من اجزاء النبوة وهذه كلمة العدل عن ذكر اسم الرائي
 الى ذكر وصفه بالاصحاح ثم عزى ما حقيقته صريحة وليست برؤيا تمثل في غير محتاجة الى اويل
 والله اعلم وثبت عند الشيخين واحد والنسائي وابن ماجه عن **ابن** هو ابن عمر بن مكرم بن
 النضر الانصاري الخزرجي البخاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدعة عشرين او ثمانين
 سنة تسعين او اربعمائة او ثنتين او ثلاثا وتسعين من الهجرة وقد جاوز المائة بثلاثين وقيل
 دون المائة بسة وقيل غير ذلك **انه** وسقطت في نسخة **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
لا يؤمن احدكم اي لا يبلغ حقيقة الايمان ولا يكون شوا مشاهدا بالاثبات وتعي نسب له والرد
 الايمان الحقيقي البالغ الصادق الذي يجد حلاوته حتى يكون **اجب اليه نفسه** هذا القول
 ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
 يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وسواهما احب اليه فاعطى على الايمان من تيقن اهل الايمان

في معنى النعم

وقال اسير ربي اسلمه من لم ير ولايته ربه الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاحوال ويرى نفسه في ملكه عليه السلام
لا يذوق حلاوة السنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون اجتهاد من نفسه وانما
لا يتور الا باليقين على الله صلى الله عليه وسلم على النفس لان اجتهادها في الله وآثر موافقته في ربه في كل
حال فكل من المحبة ومن خالف في بعض الاشياء فبها نقص المحبة ولا يخرج عن اسم الله ولا يذوق حلاوة الله
عليه وسلم لان الله حبه في المحبة فلهذا بعثهم وقال يا اكثروا نية به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
فانه يحب الله ويرجو وقدم النفس لانا مقتدية على كل احد ضرورة وانما بالما في قوله **وَمَا لَنَا** لا محبة
معلوم ضرورة وهو الله على الولد والوالد لانه ما هو خير من بقا النفس او دفع من ربه وهو الله وما
الرق وما يبق من انساب او يكن من الشجر ونحوها ثم اتبعه بالولد والوالد وقدم الولد على الوالد في قوله
وَوَلِيَّ وَالِدٍ باقر والوالد مراد بالجنس في النسب من غير ما هو في شجرة صحيحة ايضا والله
بالاشية وتقديم الولد على الوالد في رواية الشافعي وقيل من غير تشقة والحناء والعطف وقيل في رواية
البخاري بتقديم الولد على الوالد في قوله لا نسا اصل الانسا وولده فضل وفهم ولا يجوز في قوله
والاكثورية لان كل احد والد من غير كس ثم ختم بقوله **وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ** تقيما بعد تخصيص لانه لا يخلو
من محبة غير هؤلاء من القرابة والمعارف والميت والاصحاب وغيرهم وقد بيانا في كتابنا هذا
حتى يوثق على ما تقدم انما بامر ديني او دنياي لا حاشا ونحوه او هو في الاعتقاد جلالا او كمالا
الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون اجتهاد من والده وولده والناس اجمعين وفي صحيح البخاري من
اهل وماله بل من والده وولده فجمع جميع ما يقرب على الانسا لان اهل بيته من نفسه وولده
وغيرها والمال محبة ايضا معلوم ضرورة كما تقدم واخرج البخاري من حديث ابي هريرة والذي في نسخة
لا يؤمن احدكم حتى يكون اجتهاد من والده وولده اي ما سلمه ونقله **وَفِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ**
وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ فيما اخرج البخاري من حديث علي بن هاشم في قوله ولاية التعريف بعرضي الله
في الروضة قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم **انك انت اجب اليا رسول الله** كل شيء الا انفسه هكذا في
النسخة السليمانية وغيرها وفي بعض النسخ اثنان تفيد زيادة من ونقل البخاري لانت اجب الله
من كل شيء الا انفسه روي **عن النبي** بين جنبي تشية منه ويقع ان يكون عزرا من ربه الجنون وهو
تأكيد وتقدير لقصد الحقيقة بقوله نفي وادنى للاشارة لان النفس تطلق على اشياء فقال عليه

والسلام لا تكون مؤمنا يعني اليقين الكامل على سنن ما تقدم انفا حتى تكون اجب اليك نفسك
والا فمر ربي الله عنه كان مؤمنا قبل ذلك بحسبنا له به ومن اياه وصرفه قالوا قال كانه ربي
نفسه مقبلة في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقيام ببعض ما يجب من حقه وذلك كما يشعر
من عظم قدره ونفا مآرمه وكبر حقه وقبحه لطلب الزيادة ومشارفة من الحق لذلك
في نفسه وارتقا غا في همة فقال لما قال والله اعلم فاصل الايمان مشروط باصل الحق وكان
الايمان مشروطا بكمال المحبة والطاعة والكرامات المحبة في هذا الباب باب الايمان المحبة لاجب الطبع
فلا عبادة وكان المحبة لله هو من الخطاب في محبة الاختيار في قوله والمراد بالمحبة هنا محبة الاختيار
لا محبة الطبع وذلك لانه لما رأى بعد ان لم يكن ومكلف به وبينا ان الكسب فكان لذلك اختيارا
وهذا باعتبار ابتداءه من حيث لم يعلم ان لا يكون الا انكالا عنه اذ لا يتبدل الخلق الله
وفطرته ولا زال الصفة ولا محركاته ولا ابراج للقلب عما جدد عليه من محبة والابواب التي
منته بفضله ورحمته ولما قال عز وجل في الله عنه ليقين على الله صلى الله عليه وسلم ما قال صار غا بالمحبة
الى النبي صلى الله عليه وسلم حاله وراجعا اليه فيما ربه من امر دينه ونفسه اليه فيما اجابه اليه
صلى الله عليه وسلم بما تقدم قال له ذلك مقالا وامر به بحال باذن الله عز وجل فقطع عرضي الله
مجدلا محققا في المحبة عنقنا بنوع الله وشكر الله ورسوله واعتز الله بالحق وكما اخبرنا
الاولى التي لم ترضه فاهتم وجب ان يجنب بالثانية ليشكر الله عنه والله اعلم فقال
قال المؤلف في قوله **فقال لعمر بن الخطاب انزل عليك الكتاب لانت اجب الله نفسه التي بين**
يدي ولما اجتمع بهذا مشهد صلى الله عليه وسلم بتمام الايمان وهو ما ذكره المؤلف في قوله **فقال**
لانه في نسخة له وسقطت في غير ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الآن يا عمر** ثم ايمانك وجمعت
على حقيقة الايمان ونقط المحبة عند البخاري لانت اجب الى من كل شيء الا انفسه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى يكون اجب اليك من نفسك فقال لعمر فانه الآن والله
لانت اجب الى من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم **الآن يا عمر** واخر الحديث في النسخة السليمانية
وغيرها **الآن يا عمر** ايمانك وفي بعض النسخ المعجزة زيادة او قال **الآن يا عمر** ايمانك يا عمر
الحديث عند البخاري هو ما تقدمنا وقيل **لرسول الله صلى الله عليه وسلم** حتى يكون مؤمنا هذا الحديث

والحادثة باقية في هذا الفصل كما لا اعرفها ولم اخبرها وعما لا يدرك عاينته الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ومن عجبته صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة عليه ووقع في لفظ اخر من رواية اخرى بولاه هذا
صار قال الصدوق هو تطابق الاقوال والافعال والاحوال واستواء الشرا والعلانية بحيث يكون
العبد في جميع نوازل الدنيا والآخرة والربوبية موافق الظاهر للباطن لما خطب به بالصدوق به في حال
وما انصف به في حال الصلوة في حاله وما خلق به بمقالة صدوقه فيما قلنا فان كان هذا هو
الوصف لمسلم من وصف الاتفاق الذي هو ابعدا واصح من جهة الخلق ولما كانا اتفاقا الله
هو مخالفة الظاهر للباطن بحيث يظهر صاحبه محو ثوابه في موطن بعد الايمان من جهة الله
كان الارب من جهة الاتصاف بصفته وهو الصدوق كذا لا شيئا على كل من اتسم وجرته والصلوة
الايمان هو ان يكون عالما بمقتضى قوله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم برفق ما سواه قد
استبطل وما سواه تعالى والعل بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والاحوال والافعال
والاحوال والظاهر والباطن ويكونا على وجه الوفاق بالعبودية والقيام بحقوق الربوبية دون
تخليق الانسان الخلق ولا الى جزء من العباد الحق ناصحا بخلاف ذلك كذنية وعقوبة **علا** **قال**
اذا اجبت الله زاد في نسخته فقط نقا فالأما شروط بحجة الله الله بسلامة كماله بكمال
والحجة ميل روحاني يستجيب الود ويسد البعد والناس في هذا اختلا كثيرا وعباراتهم
فيها كما قيل وان كثرة انما هي في الحقيقة اختلا احوال وليست باختلاف اقوال واكثرها يرجع الى
ثوابه دون حقيقة وقيل انما من المعقولات التي لا تحدد بآثارها من قاست به وجدانا ولا يمكن
التعريف عنها ولا تحدد بآثارها وضوح منها واقراب ذلك قولنا كين زروق رضي الله عنه للحجة اخذ بها
للمحبوب بحجة القلب حتى لا يجد مساعدا للانتفاع بسواء ولا يمكن الانتفاع لا عنه ولا عنه لافعة
مراده والابحار الاختيار عليه لوجوب سلطان الجمال انما هو الحقيقة بتجليه المستفيض عليه في
اختيار منه والامثلة والاروائية فكذلك معاناة الجمال لا يشعير بها واخذته لا يقدح في حقيقة
ما يتولد عنه لا يعتبر عنها تنفي الاعراض والافراض وتغني الحقائق والاعراض فلا يبق مع غير
المحبوب بقرار ولا مع سواه اخبار انتهى والحجة انتهى وجعل علامتها تقيده امر على كل نفس
وعناية حدود الشريعة والنظام التقوي والتوابع واستشوق الى القاية بها والخلق عن كراهية الله

35 والرضا بقضائه وحبته كلامه والتلذذ بتلاوته وسما والطرب عند ذكره او سماعه
وعدم الكبر من ذلك وحبته ورسوله صلى الله عليه وسلم واتباعه **فقط** ومنه **اجبا لله** زاد
في نسخته فقط تعالى **قال اذا اجبت الله** فحجة الله كانت مشروطة بحبة ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقط ومنه **اجب** رسول الله اذا اتبعته طريقتك واستعملت سنة اي علمت بها واجريت بها
في امورك **واجبت** اي وقع منه الحب لما تجت بحبة اي بسببه ومقتضاها به وعلى سنة
او مثل حبه فلا تجت الا ما اجته قايلا بحمل كماله لئلا تكون علة او زيادة في المنقول
المطلق وهكذا يقال فيما بعد هذا وهو قول **وا بفضت بفضته** **واليت بولايته** بكونه
وغيره نسخة فقط بولايته **وعاريت بعداونه** فحبة ورسوله صلى الله عليه وسلم يظهر اثرها في اتباع
سنته وسنن طريقتك ولما كان ذلك علما اخر شيئا ان تحب بحبة وتبغض بفضته فلا تجت
الا ما احب ولا تبغض الا ما ابغض فيكون هو الاتباع ولا الجاهبه ومما ان توالي بولايته
وتعادي بعداونه لان محبة المحبوب ومحبة محبوبا وبغضه وبغضه بفضته وسيا من
علامه محبة ايضا ايضا ومحبة على كل محب واشتغال بالباطن بذكره بعد ذكر الله عز
وجل والاكثار من الصلاة عليه وآذنيه ورويته جميع ما يملكه او يملك الاضد ههنا ان كان
له وسما الخلق باخلاصه وانما يتبشما بيله وادبه من الجود والانياس والكم والبر والتواضع
الزهد في الدنيا والآخرة من بنينا وبجانبه اهل الفطرة والبر والاقبال على اعمال الخير
والعزب من اهلها والحب للفقراء والحب للهم والقرى منهم وكثرة محاسنهم واعتقاد
تفصيلهم على انبياء الدنيا ثم لجت في الله لاهل العلم والدين والصلاح والزهد والبغض لله
للظلمة والبدعة والفسقة والمعلقة واتباعه عقائد اليقين مثل الحق والرجاء والشكر والحياء
والانليم والتوكل والشوق والمحبة وافرغ القلب لله عز وجل واقراد الهم بصدق ووجوه الطمينة
بذكره بسبحا والرضى بما شرعه حتى لا يجد في نفسه خيرا مما فيه ونفرت ونفرت دينه باتباع
سنته واعتقادها لا يشاها على الاي والركو والحب بالبدء كلها والذب عن شريعته والتمس
عن المعاصي مشغلا بجماله وجعاه بحبه محبوبه واعمال طابره وتسلية بما اسباب محبته وتكليمه
عند ذكره وكثرة الشوق الى لقائه اذ كل حب يحبه لقاء حبه وحبته القراءة الذي الى به والتلذذ

فلاجل الاله سبحانه وانما تحت متابعة ربك الله عليه وسلم يتبع عنا بفضل الله تعالى
وتنوير البصيرة واعتدال البصيرة فحصلت رتبة الاحسان والجمال فكان عن ذلك خالص المحبة
الودة والفضل العظيم **فالتسوا منسب عما قبله اي اطلبوا رضاء الله ورضاء رسوله**
انتسابه في النسخة السليمة وغيره من النسخ العتيقة هنا حيث وقع الرضاء بالمدح ويقوم
غيره من النسخ بالقرص وهو بالقرص مصل وبالمذموم نقله الجوهري عن الاخفش قيل واخذ به
اسم مصل غير فيما فيه فانه ليس على قاعدة السليمة القياسية وهو لا ياتي في النسخة بما لا يلائم
والانتساب المصطلح محذوف الزوائد كقولنا وانما انتسبكم من الارض نباتا وانما علم والانتساب
السليمة وقسم بالقبول والتحق في **جما** الاضافة في الالف المفعول وفيه الجمع بين ذكر الله ورسوله
في ضمير واحد وانظروا من كلام المؤلف او في الامم الحوث وتحتل ان منه عن قوله فالتسوا بالآخر
وقال القنوي وفيه انه لا بأس بهذه النسخة وانما قول الله عليه وسلم في الخطيب الذي خطب عنده
فما من يلعب الله ورسوله فقد رثت ومن يعرفها فقد قوى فقال له ينسب الخطيب انت فليس
هذا بل لانه اختصر في عمل الاطباء والايضا في الخطيب لان الالف عطف والتعليم وقيل لانه وقف
على قوله ومن يعرفها وسكت وذهب ابن عبد السلام وغيره الى ان هذا هو خالص ما ينبغي ان ينسب
فلا يسوغ لغيره ولما كانت احاديثه عليه السلام في جميع صحبه من غير الله عز وجل والله اعلم
بالصواب وقيل **ولسوا الله عليه وسلم من آل محمد الذين** هكذا في النسخة السليمة وغيرها
وفي بعض النسخ كذا فاما ان الاصل كذا فخذ فتكون على لغة والله قال الله باعبار لفظ الا
هو اسم جمع وقال يحتمل باعتبار معناه والله من اتباع الذي على الجمع كقوله وان الذي جاءك
يقول وما اؤم هم القوم فاما ان خالده او غيره الذي مشهورا بين المذموم والجماع قول
الاخفش **انما يحتمل واكرامهم اي الاحسان اليهم والبر بهم** وهو مصلحهم والاحسان اليهم
وقضا حقوقهم والكرام بذلك هو في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى جات
احاديث كثيرة بالتوسيتهم وورد بها المصنف في النسخة احيانا اليه بضم الهمزة في البيت وغيره
فقال اهل الصفا بالمدح وهو الخلق ومعناه المودة خلوص **والرفاء** بالمدح والوفاء بالعهود
هو اتمام الوفاء عليه والود الذين صفتهم لاسم من كونه الا في البيت والسلف بالانوار

الرفاء بالمدح والوفاء بالعهود

بونا العبودية للملايكة الواحد القهار سبحانه فانما على العبد في الشهادة له بالبر بعبودية من غير حق
ولا انتقال ولا تغير ولا ابدال وهذا مثل ما مر في الخبر في الاوسط بسند ضعيف وتمام في قوله
والويلي وابعد رتبة والعقيد في الضعفاء والحكم في تار يخه واليسر في سننه ومنقده كلهم
عن انفسهم في نوعا آل محمد كل تقوى واختار هذا جماعة العلماء في اذ الله عليه وسلم هم ائمة الله
قياسا على ان الاله لا يخلق ما يورث فاما يورثه اقارب بالاستحقاق وانبياء الله عليه وسلم
لم يورثه دينارا ولا درهما وانما في العلم والتقوى والاستقامة فمن حصل شي من ذلك فقد
اخذ بنصيبه من علم الله اذ احق بآله وقيل ان هذا من مجازي كقوله سبحانه اهل البيت لانا
انتسبنا من اهل البيت وورد في بعض النسخ في قوله تعالى ان الله اخذ منكم البيعة وهذا
معرفة بسانهم كما قيل ربا في ذلك لم يذكروا **من آمن في النسخ** الصحيح من تكون بل من
اهل آخرة متوكلين وهم من آمن في نسخة من زيادة من الجارة فتكون الجارة بيانية
وانما علم في بعض النسخ بغير التشكيل وفي بعضها بغير العينية **واخلص** بغير في ايمان وقوله وفيها
وهو مشتق من الخلق وهو الصفا واصلة في الحسنة ثم استغنى عنها ولا خلاف في قوله هو خروجه
الخلق من معاملة الخلق وقيل هو ما استخرج من الخلق وصفا عن العلو وقيل هو دول المروءة
ونسب الخطيب كذا وقيل هو تصفية اعمال من الكوراة وقيل هو ان لا يريها جبهه عليه من الزور
وقيل عز ذلك **فقال وما علاماته** بلفظ الجمع في النسخة السليمة وفي غيرها بالازد لان كل شيء
له علاماته واستودع في عينه السر بظهره في شهادة الظواهر لان الظاهر مرآة الباطن ومومنا
تكون غيبا من حقيقة ولو حالنا تخفى على الناس تعلم ومن استر بسيرة كسا الله رايها
فقال ايتار تحبهم اي تعينها واختارها وتقديرها والراد ايتارهم اياها **كل تحبهم** من نفس
واهل ارباب وجنود يتبعه في كل ورد وصل ويشغل قلبه فكره وشمله الصلاة عليه فتظهر اشار
محبه عليه **واشتغال** هكذا في النسخة السليمة وجم النسخ مصل الاشتغال اتمل وفي
نسخة واشتغال مصل واشتغال ببايضا فتدبر وقيل ان اشتغال ببايضا القدرية وهو الذي
عند الجوهري وابن جرير وابن القوطي وفي القاموس واشتغال لغة جبهة او قليلة او رتبة **البا**
اي باطنهم والباطن منهم وهو القلب **بذكر** اي باحتضا والمفتوح وقال الكافي الذي يفتح

مجلس في بعض النسخ والاضافة في حقيقته

فرغته وبالكسر اسم ما يأخذه الاء اذا امتدا وهو اصل المثلث بكسر الميم فهو اسم والتعريف ما يلا
 الارض من ذهب وذوها منصوب على التمييز **ذلك** الموصوف بما ذكر اشار اليه بما للبعد بعد
 جلاله ورفعة **هو المؤمن** **حقا** اي صدقا بلا شك او ثابتا اي راسخا لا يتزلزل الشدة بيقينه
 ووثوقه بدينه وهو نعمت لمخزون اي ايماننا حقا وهو مطلق **والخلق في حجة** **تعالى** يعني تعالى
 وصدقنا نعمت لمخزون اي ايماننا صدقا وهو مطلق اي ايماننا وصدقنا الايمان اخلاصا
 مطلقا ووصفنا به في قوله وهو احقا القربى لان اخلاص كل عبدة في حاله على حسب رتبة و
 قاصدا العاتية والابرار حاصل امر اخراج الخلق عن نظركم في اعمالهم مع بقاء رؤيتهم لانهم
 في نسبة القربى والابرار ما لم يفرقوا منه وثقا القربى فقد جاوزوا هذا الى عدم
 رؤيتهم لانفسهم في علمهم فاعلموا انما هو شهود انفراد الحق تعالى بشرككم وتكليمهم من غير ان يرى
 احدهم لنفسه في ذلك حولا ولا قوة فعلموا ان العمل للجل جلالا عاجلا والاعمال وقيل **لرؤيتهم**
الله عليه وسلم **ارايتم صلاة المسلمين عليه** **من** **ما** **تبع** **في** **قصة** **آدم** **عنه** **عند** **اي**
 في حياته **ومن** **في** **النسخة** **التسليمية** **بفتح** **الميم** **دون** **اعادتها** **خالفه** **وتعريفها** **من** **باعتادته** **وتعريفها**
 اخرى **ومن** **الذي** **يكره** **الموت** **ايضا** **من** **يأت** **بعد** **ك** **اي** **بعد** **مما** **كان** **ومعنى** **ذلك** **اخبر** **عن** **ما** **كان** **لها**
عند **الصلوات** **عليها** **اتفقه** **صلواتها** **وتسميها** **ام** **كيف** **ذلك** **فقال** **اسمع** **بفتح** **اللام** **فان**
صلاة **اهل** **حجة** **الذين** **يصلون** **على** **حجته** **وشوقا** **وتعظيما** **وظاهرا** **سواء** **مع** **عليه** **لوجه** **قبره**
 او **بنيانه** **ولم** **فهم** **لما** **كان** **رواجهم** **بروحه** **وتعارفها** **بالحجة** **الرابطة** **والارواح** **جنود**
 مجترة **فما** **تعارف** **منها** **اختلف** **وما** **تاكرونها** **اختلف** **ولكن** **مما** **صدم** **عليه** **واشار** **هم** **لا** **مراجل**
 الحجة **المقضية** **لذلك** **وتعريفها** **بفتح** **الميم** **ان** **الذي** **يرى** **منها** **عليه** **في** **مجاورة** **الصالح** **باجتن**
 شأنا **من** **الملائكة** **فمن** **ما** **يسمونها** **بواسطة** **صلاة** **غير** **هم** **فما** **مصور** **شك** **ككون** **فمن** **لذلك** **كرو** **على**
 حقيقة **المراد** **بالسبح** **الذي** **خلق** **به** **الحج** **ولان** **فيه** **شيء** **من** **معناه** **ففيه** **ظهر** **فصنعه** **وتشريفه** **قال**
 محجة **وتعريفها** **صلاة** **الله** **عليه** **وسمى** **بفتح** **الميم** **اي** **بفتح** **الميم** **بواسطة** **الصلاة** **لذلك** **عليه** **السلام**
 احاديث كثيرة **تخرجنا** **عن** **فرز** **من** **الاختلاف** **وهذا** **آخر** **الفصل** **في** **النسخة** **التسليمية** **وعبر** **هنا** **التمني**
 فكيف **الصحيفة** **وتبين** **بعض** **النسخ** **بعد** **هذا** **زيادة** **قوله** **وسمى** **الله** **عليه** **سبح** **مخافة** **الذين** **في** **السلام** **الذي**

في قوله اخلاصا على حسب رتبة

وعلى **اله** **وصحبه** **وسلم** **تسليما** **والحمد** **لحمده** **العالمين** **اسما** **جميع** **اسم** **وهو** **اللفظ** **الذي** **في** **السلام**
 الميم **وهذا** **اللفظ** **الذي** **هو** **اسما** **مبتدأ** **اسيد** **نا** **ومولانا** **زاد** **في** **نسخة** **بينهما** **وبينا** **محمد** **عليه**
عليه **وسلم** **ما** **يتان** **خير** **مبتدأ** **ويجمل** **ان** **يقول** **اسما** **خير** **مبتدأ** **مخزون** **اي** **هذه** **اسما** **وما** **يتان** **مبتدأ**
 مخزون **ايضا** **اي** **هي** **هاتان** **علم** **واحد** **مقطوع** **على** **ما** **يتان** **ثم** **وجه** **ذكر** **اسما** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لانا**
 فصل **وتتم** **من** **فغنا** **بفتح** **الميم** **الله** **عليه** **وسلم** **ان** **ذكر** **اسما** **عليه** **تعبته** **وتشتمله** **ويجمل** **بمعرفته**
 تامة **بفتح** **الميم** **الله** **عليه** **وسلم** **وباسما** **وهو** **منفاعة** **وبعظيم** **قدره** **عند** **خالقه** **وقد** **قال** **في** **الشفاعة** **ومن**
 خصا **يقص** **تعالى** **ان** **الذين** **اسما** **وهو** **تناه** **وطوى** **اشا** **ذكره** **عظيم** **شكوه** **ومعرفة** **عليه** **الله** **عليه** **وسلم**
 لما **ثم** **معرفة** **ان** **لا** **اسما** **كثرة** **تد** **على** **عظمه** **وذلا** **يجمل** **تفطير** **وتزيد** **في** **حجته** **ثم** **معرفة** **تفطير**
 تفيد **زيادة** **في** **حجته** **وتفطير** **ايضا** **ويجمل** **على** **اشا** **من** **الشفاعة** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ثم** **هذه**
 الاسما **المذكورة** **كثير** **منها** **متفرقة** **في** **الكتاب** **في** **كيفية** **الشفاعة** **عليه** **قد** **قدمت** **هنا** **ليكون** **المصنف** **المفكر**
 لفصل **الكيفية** **قد** **تقدم** **لا** **العلم** **بتلك** **الاشياء** **تذكر** **في** **الكتاب** **عليه** **وسلم** **وهذه** **اسما**
 عليه **الشفاعة** **والسلام** **وهكذا** **عقد** **الشيخ** **ابن** **الفاكا** **في** **كتاب** **الجزال** **بابا** **في** **اسما** **عليه** **صلى** **الله**
 عليه **وسلم** **وكذا** **الجزال** **الشعاري** **في** **القول** **البديع** **والله** **علم** **بمقاصد** **الجميع** **ثم** **اعلم** **ان** **الله** **تعالى** **قد** **سمى**
 بنبيه **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **باسما** **كثرة** **في** **القرآن** **العظيم** **وغير** **من** **كتب** **السموات** **والارض** **والنبي**
 انبياء **يعظم** **القلوب** **وسلام** **وهو** **عادي** **رسل** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وهنا** **الشفاعة** **عليه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
 مشتهر **وتلقى** **بالقبول** **كثرة** **اسما** **تد** **على** **شوق** **المسلم** **لا** **يسما** **وهي** **او** **فما** **مدح** **ذلك** **على** **ذلك**
 بمعاينة **والشهر** **اسما** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **محمد** **وبه** **سما** **جده** **عبد** **المطلب** **وكما** **سماه** **به** **قبلا**
 لم **سميت** **محمد** **واوليس** **حالا** **احد** **من** **بابا** **فقال** **ان** **لا** **جزا** **ان** **يحمده** **اهل** **السموات** **والارض** **وذكر** **بطلاب**
 العا **بر** **اسما** **محمد** **الو** **يا** **ادها** **فقال** **ان** **الله** **كان** **سلسله** **من** **فقه** **خرجت** **من** **ظلمه** **الظلم**
 في **السموات** **وطرف** **في** **الارض** **وطرف** **بالشرق** **وطرف** **بالمغرب** **ثم** **عاد** **تد** **كانا** **شجرة** **على** **الارض** **ورقة** **منها**
 نور **فان** **اهل** **المشرق** **والمغرب** **كانهم** **يتعلقون** **بها** **فيقتطعون** **فقط** **لا** **يولد** **يكون** **من** **عليه** **يتعلق** **به**
 اهل **المشرق** **والمغرب** **ويحمده** **اهل** **السموات** **والارض** **وقد** **سمعت** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ايضا** **قالا**
 يقول **لنا** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هذه** **الافتخار** **ومعني** **فسمي** **محمد** **واسم** **في** **رؤيا** **اخرى** **ان** **سمي**

في قوله اشرف اسماء صلي الله عليه وسلم

وقد سماه الله تعالى بهذا الاسم الذي هو محمد قبل ان يخلق ادم عليه السلام بل قبل ان يخلق الخلق بالخلق
ولم يسم احد قبله بهذا الاسم الا بقرب زمنه وبشبه اهل الكتاب بقر به سمي قوم اولادهم به وعنه ثم
عشر رجلا الهوة لهم والله اعلم حيث يعمل رسالته واما احمد فلم يسم به احد قبله سيما في هذه
مسلم واحمد والقرن في التكميم في نوازل الاثر وقد تقرر قوم تعدد اسماء الله عليه وسلم فقام
من اكثر ومنهم من اقتصر كل على حسب وسعه والظاهر واجتماعه في اقتصاره على اسم واحد
غيره او ذكره لجميع ما اطلق عليه وان كان وصفا وقال بعض الصوفية قد تكرر الاسم والجميع عليه وسلم
الف اسم حكاه ابن العربي في العارضة وقال ابن فارس فيها حكى عنه اسماءه مع اسم الله ولم يلقه
وعشرون واختار المؤلف في معنى اسمه من ذلك ما جمعه الشيخ ابو عمر الكزكاري رحمه الله وتبعه على
ترتيب ونظم وقد قال ابو عمر رحمه الله قد اجتمعت ثلثة واضمت عنثى واعلت نكر فيهما معنى
من غير طعنة في جميع اسماء آل بيته والاعاظم منها النبي والسؤل وحديث من يختار نقله ويرتفع
فاجتمع لي بعد كبر وجهه ومرتبة في نور بعد محمد ما يتان وواحد ولعل بحث ما جده في شيخ باع
كريم مساعدا بظفر من بعد زايده ويرى بذلك انه قد روى في رواية قد ويستحق بذلك حركته
ودعاه كاع وساجد ثم سرها كما ان هذا المؤلف على ترتيبه ونظمه قال المؤلف وفيه الله عنه **وفي**
يعني الاسماء المذكورة **هذه** يعني السورة بعد ثم ذكرها مبتدئا عن اسماء الله عليه وسلم
من معنى الحمد الذي هو اسم النبي عن ذاته الذي سائر او شارة رابعة اليه وهو في المعنى واحد ولغة
الاشتقاق صيغتان احد هما الاسم النبي واصفته افضل الصلوة المبالغة في الجاهلية المنيعة عما
الاستعلاء لا غاية ليس واما اخرى هو اسم احمد والحق النبي على صيغة التفضيل للمبالغة في
المجودية المنيعة عن التضعيف والتكثير الى عدد لا يترى له الاحصاء وهو اسم **محمد** واشهر
هذا الثاني من بين الاثنين اشهر اكثر وخص بكلمة التوحيد لانه انبسط في مقام الجبوية
وقال بعضهم هذا الاسم البارز هو اشهر هذه الاثلاث العالمين والذاهاتما عند جميع الاشياء
لا القسوة والصلام على سيد المرسلين انتهى وهو المقدم عند المؤلف في الذكر وهو اسم علم عارضا
مع اسم الله عليه وسلم قال تعالى محمد رسول الله وهو متقوله الصفة اذا صلا سمع من محمد المضعف ثم نقل
وجعل على الله عليه وسلم وهو من صيغ المبالغة معني اذا شاع في تفضيله لغيره لانه كان

الاسم محمدا لما خلقه من غير منصف فصلا وانقل محمد بالضعيف والمنفرد كذا وكذا والاسماء
لتكرار الجلالة مرة بعد مرة فالحمد لله الذي تجدد جدا بعد حمد ولا يكون مفعول مثل مشرب
ومحمد الاسم كثر منه الفعل مرة بعد اخرى فواسم مطا بقوله ومعناه صلى الله عليه وسلم اذنا
محمودة على السنة العوالم من كل الوجه حقيقة واصنافا وخلقا وخلقا واما الالوهية والعلو والعلو
واحكاما وجميع موانع المتقن لها والظاهر ما في قوله في الارض وفي السماء وهو ايضا عظمى في الله
والآخرة في الدنيا ما هو اليه ونقع به من العلم والحكمة وفي الآخرة بالتشفاعة فقد تكرر في الحمد
كما يتقنه التفظ ومع ذلك هو الحامد انما جده اصلا لا بما عليه اياه اذ هو يوق الجميع في ذلك واما
شيئت قلته هو الحامد له تعالى الاطلاق بالتحقيق ومجده لله الحمد الله على السنة عباده فهو
الحامد المحمدي الا انه خص من حيث منزل الامر ومبدء النفا عليه بالاحدية ومن حيث قول الله وشركي
المفعول به بالمجودية فكان اسم الله في السماء احمد وفي الارض محمد فهو صلى الله عليه وسلم خير من حمدوا فضل
من حمدوا على التحقيق لم يحمده ولم يحمده الا هو وكيف لا ولو الحمد بيده وهو صاحب مقام الحمد الذي
يحمده فيه الاولون والآخرون انتهى غالب هذا الشيخ الشيخ ابو عبد الله البكري في شرحه للمعاني ثم انه لم
يكن محمدا حتى كان احمد وذلك انه قد روى قبل ان يحمده الناس كذا وكذا في قوله فان سمعته
احمد وقعت في الكتب الثمانية وتسمية محمد وقعت في القرآن واحدا ايضا متقوله الصفة التي
معناها التفضيل في احمد احمد الحامدين الرب وكذا روى في المعنى لانه يفتي عليه في المقام الحمد بحامد
لم يفتي على احد قبل الحمد ربه به ولذلك لا يعقد له نوازل الحمد وفي الشفاء بآيات اسم **احمد** فان فعل
مبالغة في صفة الحمد ومحمد مفعول مبالغة من كثرة الحمد وهو صلى الله عليه وسلم اجل من حمدوا فضل
من حمدوا اكثر الناس حقا فواحد المجودين واحدا الحامدين وقد تكرر الحمد يوم القيمة يستلزم كمال
الحمد ويشترط في تلك الاعمال بصفة الحمد ويبعثه الله هناك فقاما في كماله وعظمته في قوله
والآخرون يستغفرون له ثم وينتج لهم غير من تحمده ما يشاء كما يجهل غير لقوله فيلزم من
حماضه ما يشاء وسمى الله في كتبه اسماءه بالحق من تحقيق ان يسمي محمدا واحدا انتهى قال
الشيخ ابو عبد الله البكري في هذا الاسم الكرم يعني محمدا اشارت لطيفة من حيث شؤنا وما تراه في
جدة من صفاته وبنية هبة الصورتين الاولى فلما اشتمل عليه في اعتبار من ميم للذكر

في الحامد كما قال صلى الله عليه وسلم ما لم يفتخر

الاعلى وحيا الحياة والحفظ الذي به وفيه كتب العلم الاسمي ومع ذلك لا يكون العلم الاسمي
 ودلال الكون والافعال والاشياء لا تخرج من الانشاء والافعال والاشياء فان شئنا انما
 فالعلم الاسمي والاشياء لا تخرج من الانشاء والافعال والاشياء فان شئنا انما
 في معطى النور فانهم انتم وما اسمهم على الله عليه وسلم **حامد** **سبح** فاعلم ان من اسمائه
 تلك الحميد ومعناه المحمود لانه قد نعت به وهو عباده ويكون ايضا بمعنى المحمود لانه قد نعت به
 من عباده وسمى بنبيه صلى الله عليه وسلم **حامد** **سبح** فاعلم ان من اسمائه
 مباينة كونه محمدا واحدا بمعنى اكثر من جهة فخرج الحما وقد وقع شعبة محمدا في ذبوا واوله
 ونقل عن التورات ايضا ذكر العرف والرماع انهم سموا في التوراة **حامد** **سبح** فاعلم ان من اسمائه
احيد فسمى به في التوراة والمشهور المخطوط فبفتح الهمزة وسكون الهمزة وفتح المشددة
 التحتية ودال المهملة وهو في العربية وفي بعض النسخ الشفا المقتدة بفتح الهمزة وكسر المهملة وسكون
 التحتية وفتح شدة بفتح الهمزة وكسر المهملة وسكون الهمزة وفتح المشددة بفتح الهمزة وكسر المهملة وسكون
 شدة هذا الكتاب وقيل هو بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتية وكسر الهمزة وقيل بفتح الهمزة
 وفتح المهملة وسكون التحتية وروى ابن عسكرا في كتابه دمشق عن من
 عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال النبي في القرآن محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة
 احيد وانما سميت احيدا لانه احيد عن امتي فارجمهم ويؤيده ما تقدم من ضبط كسر الحاء
 فتح الهمزة وضربها في عربي من حاد محيد اذا عدل ان لم يكن من تولى الكفاة وذكره الماوردي
 في تفسيره وضبطه بعد الف وكسر الحاء قال الشهاب الخفاف في شرحه انشاء وما قيل من الواحد والواحدة
 في ذاته وصفاته فيدعي لا يمتنع وما اسمهم على الله عليه وسلم **احيد** **سبح** فاعلم ان من اسمائه
 اي منزه وهو على الله عليه وسلم **احيد** **سبح** فاعلم ان من اسمائه
 وشما له وفضله حسنة واحسانا ومراحمه وبنقاته الاجسام يلفه سواء وشربته ونوره
 وبها به ونفقه سائر الخلق به لاننا في شدة ذلك انه وهو قول مخلوق مكان واحدا ايضا ثانيا
 له قبل خلق الخلق والله اعلم وما اسمهم على الله عليه وسلم **حامد** **سبح** فاعلم ان من اسمائه
 الله به الكفر اي بزياله ويحوي الكفر لانه حقيقة بان يقول المراد من مكة والمدنية وسائر بلاد العرب

بطلان ما في نسخة اسم محمد
 في نسخة محمد بن عبد الله

بطلان ما في نسخة اسم محمد
 في نسخة محمد بن عبد الله

وما زكي له من الارض ووعد الله بخلق ملائكة وانما حكمه بان يكون عاتما بمعنى الظهور والظهور
 قال تعالى ليظهر على الدين كله وقد ورد تفسيره في الحديث بان الله الذي خلقه من بين يديه اي
 به ليظهر عنه ذنب كفرة وسائر ما علم فيه في قوله تعالى في الذين كفروا ان فيهم ما يغفلهم ما قد
 سلف وحق صلى الله عليه وسلم بهذا على المعية الاولى لانه لم ينجح كفرة باحد مثله ما على به صلى الله عليه وسلم
 فانه بعث واول الارض كلهم كما راي بين عباده وانهم ويرعدون وعبادي وعبادي وعبادي وعبادي
 وديرتهم لا يوتون ربا ولا معاد ولا سفقا لا يعرفون شرايع الانبياء ولا يعرفون بها فما برسوا
 صلى الله عليه وسلم حتى اظهر دينه على كل دين وبلغ دينه ما بلغ الكليل والنا ووسايتهم في الشمس
 في الاقطار ولما كانت النجاة هي النجاة لادراك ان كان اسمهم على الله عليه وسلم في الماحي وقال السيد
 عبد الجليل القدر في تاريخه في شعبة في هذا انكم تقول محي محي فوما ج اذا ذهب المحي وهو الامم
 المحي بالانبياء صلى الله عليه وسلم ايضا ويؤمن من اسمائه وادراكا على عظيم فضل الله وكبره على
 الله عز وجل وذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام بعثوا لارادة الكفر من الوجوه انبياء وختم
 من لم يقدر على محوه بل كلهم حتى يظهر على الدين كله وينبأ عليه السلام قالوا ان الماحي الذي محو
 الله في الكفر ويحوي حال وهو العالم فابتغاه المحي وقت البعث يظهر ذاته العاقلة ولم يزل
 يحوي مدة حياته ثم اشتاق الى القابض واهل فلقه فمات وتو نور ذاته في الله فذا من انوره يحوي
 حتى يظهر الله دينه ويحيي دين اليقين في الارض في اخر الزمان ولو بعث محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا
 قبل الانبياء ولا محي الكفر كما باسمه الماحي لجلت النبوة والكبرياء بمعه لانه لم يكن يتو له ما يقو
 له فاحوه وقد مرهم في المبعث ليظهر فضلهم ويباهيهم فيقال لكل بلش الحال والمقال انظر الى
 هذا الماحي بعثته اخر احواله في زمانه فكانه الخلق جميعا وبعثكم في الزمان قبله جاتا في وقت
 واحد الى بعض اناس فلم تقدر واعلم ما قدر عليه وتفضل وعده في محو الكفر الى الغاية تمام وحدهم
 لم يقدر الجميع منهم ثم بل زاد وارثي مع غيبته ووعده على الجميع فزنا فضل الله عليه فضل ثم
 نية على ان سبب عودنا من قعر الزمان الى الكفر حتى لا يبقى في الارض من يقول الله الله قبل الله
 فو محمد الماحي وارثا من تحت العرش تقبض من الارض والاوليا قائم القيمة قالوا لما توبوا
 الكفر الى الاخرة ادبر عن الدنيا حكمه عظيمة فانه تاحو الكفر بالجملة وذلك اننا لما قبضه الله ليقيم

فلا يبقى كثر يؤمن الكلا حين لا ينفذ نفسا بمانا فكان نسب الخو بجو وجه ويكل عن النقي واما
صلى الله عليه وسلم **حاشا** نفسه في الحديث بانه الذي يحشرنا من قومه اي قديمهم وديم خلفه
وقيل عا سابقته والقدم ما خرد من التقدم كما قال سبحانه لهم قدم صلا عند ربهم اي سابقا
رضوانه عنده وقيل على اخرى وبعد شوق اذ ليس بعد صلا الله عليه وسلم منى كما قال تعالى وخاتم النبيين
فانوا اخر الانبياء والسادة في اثاره فالقدم عبارة عن الاثر انه من اول قديم اي قديمهم اي قديمهم
وهو اي محبته في القيمة وقيل قديم مستحق وقد روي ان الحاشي الذي يحشرنا خلقه في خلقه
ملته دون ملته غير وقيل من قديم اي قديمهم اي قديمهم اي قديمهم اي قديمهم اي قديمهم
ويكون ان سويكم مشيدا وقيل يحتمل ان يربنا اذ اول محشر لا اول من تشبه عنه الا ان في محشر
عنا اثاره واما تفسيره حشر لا يزل الكتاب باخرهم لهم من محشرهم وبلادهم فقالوا لا نضيف رواية
ودراية في شعب الانبياء الشيخ عبد الجليل القمي ان هذا الكلام يدل على عظيم فضل الله عليه وسلم
وكرمه اذ في الفيل الذي لا يذبحه كرم والحشر الحشر والافتقار من الاماكن الى المحشر الذي هو الجحيم
الاجتماع ابد لا يكون الا على عظيم القوم والاعظم منهم والحاشي فاعلم من قوله حشر يحشرنا
حاشي جاعا خلق اليه ودخلت الامم والامم في اسم الحاشي للتعريف به في اليوم العظيم والحشر
الجسيم الذي لا يتجر احد فيه ان يحشر اليه الشفلة وخوفا نفسه فوصى الله عليه وسلم يحشرنا
اليه لمقامه ونفعله الكرم وادلاله العظم اذ لا يجدون من والى من يحشرنا الا اليه وعليه فهم يفتقدون
من كل مكان الى مقامه وهو مولاه ويخلع عليه خلقا حبل الجود والكرم ويناجيه باسمه والاشهاد
اليه من كل مكان يستظلون في ظل جاهه ويلوذون به السلطان فلا الله في الارض في سلطان ذلك اليوم
العظيم برغب اليه في الخلائق كلهم حتى ابراهيم الخليل عليه السلام وسيد نساء الجحيم ادم فزودته وقوله
يحشرنا من قديمهم اي ينفقون ويحشرنا ويحشرنا في اجتماع على مقامه موضع قديم يتلذذون
بالرحام تقول العرب قد حشرتم السنة او سنة الحشر القيل والشفة اذ منتم من البراءة
الى العاصرة ومواقع الفرق وكذلك ايضا يحشرنا من اليوم من الدنيا على قديمه ويحشرنا في البرزخ من
اولهم الاخرهم حتى يرد عهده الله بكما لا في محشر الى محشر اثاره فالكل محبوس عليه حتى يتقدم في محشر
الجميع على قديمه وهذا فعل وكرم ذاتي لا يذبحه فضل والكرم انفس من خلقه الا ابراهيم الحاشي

ولا يحيط بهم الا الله من اجل شخص واحد وكذلك ايضا هم على اثاره في الجنة وفي ازيادة هو محشرهم
ولا يتبع ولا يجمع الا اليه وعليه فوالحاشي بكل وجه ويكل عن النقي بانه الذي يحشرنا من قومه اي قديمهم وديم خلفه
اول من ينظر هو من ينظر الناس على اثاره انتهي واما اسمه صلى الله عليه وسلم **عاقب** فعنه اتي
عقب الانبياء فلا يبق بعد الا ان العاقب هو الاخر من يعقب غيره ومنه العقب بمعنى الولد ومعية
السلام وان كان سيتر الى الارض في آخر الزمان متصفا بصفة النبوة وقائمة به فانما ياتي
بشوية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويحكم بها ونبوته متقدمة على نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وهذا الكلام الذي هو العاقب هو اسمه صلى الله عليه وسلم في النار فاذا جاء عرجة شفا عرجة
الكل وسكت كما روي ان قوما من حملة القرآن يدخلون فيسبهم الله تعالى اسم محمد صلى الله عليه وسلم
وسم حجة يذكرهم جبريل عليه السلام فيذكرونه فتحذ انوار وتنزوي عنهم وقال الشيخ عبد الجليل
على هذا الكلام عاقب كل شئ وعقبه وعاقبه اخره وتقول ايضا عقب الشئ شدته وهذا الكلام
في اوفا النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الاوصاف واعظا وادلا على فضل العظيم وذكر ان الله
عز وجل خلق الخلق في الدنيا وارسل اليهم الرسل يدعونهم الى العاقبة والعقبية الحسنة والكل
ما يعقب الخير من موالدين والدينا والآخرة فمن ارسل من لم يقبل ان يخرج الى العاقبة احد
منهم من اخرج الرجل الواحد او الجليل او الثلاثة او النفر اليسير وانما اكثر اتباع من كثرتهم
لقرابهم من بعثت العاقبة عليه السلام الذي اعقب كل خير فان يحكيه اسمه عقب ذلك وعقب
الرجل ما تولد منه من ولد بعثت عليه السلام بعد الانبياء الى الامم موافقة لاسمه فاشتهر بالامانة
وقوت به النبوة كما تقول عقب الشئ شدته ونوشد الازر وقوى الامر لانه العاقبة في
نفسه يعقب كل خير ففان من اسمه وفعل كل عبقه حسنة وشدة طهر الانبياء واقام اود
النبوة كما يجب وقوله عليه السلام انا العاقب الذي لم يكن بعده نبوة لانه قد انتهي في عواقب الخير
الى تمام ما فحاز بها واكملت كل اتم بهت لاحد موضع بعثت معه والما يبعث فلذلك تظهر عواقبها
الاخرى وتقوم عيسى في يومه لانه قد اتم بهت واكله فاقم وهو العاقب ايضا بمعنى اخره القاتل
واحوال الانبياء والاولياء والاملا لا درجا بعضنا فوق بعض فارتقوا في مقامات لا يطلب
نهايا للمقامات وعواقبها حجة ما وزعوا قبا فكان هو العاقب بعد ذلك كله واخره فزجته في كل ذمة

ليس بعد هذا الواحد الاضواء من واما اسمه صلى الله عليه وسلم **طه** فذكرنا في كتابنا من قبل
 عليه وسلم انه قال في القرآن سبعة اسماء فذكرنا من طه وذكرنا بعض المعجزات التي من اسمها الله تعالى
 وعلى الاول فقل معناه يا رجل وقيل يا انسان وقيل يا طاهر يا هادي على طريق التوفيق والاكفاء فبين
 من الامم من يدعى بالاباء كما في قوله قدت ليا قن قننا انتخاف اي وقفت وبهذا القول مروى عن
 الواسطي وجعفر الصادق وقيل معناه طوي لمن طوى وقيل معناه يا مطيع الشفاعة لانه وبها
 الخلق الى الملة وقيل ان طه الحجاب بتسعة والابا خمسة وذلك اربعة عشر حرفا في تسعة الحروف الباقية
 وهذه الاقوال من عاشرين اثنا وبهذا تسمى الاشياء لا انما هي في التفسير وقيل طه باسمك الله
 على الله امر صلى الله عليه وسلم بان يقرأ في كل صلاة بسم الله الرحمن الرحيم وقيل هو من اسم الله تعالى
 ان صلى الله عليه وسلم كان يقوم في سجدة على احدى رجليه فامر ان يقرأ في سجدة واحدة وان اصل
 طه فقلت هي هة ها كما قالوا في آياتها وهرة وارتوت ويجوز ان يكون الاصل من وطى على
 الرضفة فيكون اصل طه يا رجل ثم اشتت الثابت في الوقت وعلم ان هذا هو اصل طه طاهرا
 الاول فيكون الهمزة وها غير الهمزة لكن يريد ذلك كبرها على صورة الحزن والعمدة ان طه من اسمها
 مروى عن النبي وقيل معني طه بالسكون الطمين واما اسمه صلى الله عليه وسلم **يس** فخرج ابن
 عسك في الكامل عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي عبد الله وعائشة وابو نعيم في الكافي وابن تيمية
 في تفسيره عن ابي الطفيل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشر اسماء
 ذكرنا في كتابنا من قبل معناه يا انسان وقيل يا محمد وقيل يا رجل وقيل يا سيد
 البشر وقيل يا سيد وفيه تظيم وتبجيد على تفسيره بالتيارة ما لا يخفى وقيل انه من اسماء الزواجر
 وقيل من اسماء الله تعالى اقسام شجابه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **طاهر** فذكرنا في كتابنا من قبل
 ومعني المنزه عن كل ما لا يناسب على منصبه والطهارة انتظافة والنفاسة والخلوص
 اليه اما الطهارة الحسية فكل شئ من معاني الله عليه وسلم طاهر وقد مر ان طهارة الطهارة انتظافة
 التي يكون منها صلى الله عليه وسلم واخرجه عن الحسن بن علي بن فضال في طهارة النبي ونقلوا ايضا في
 جنوده الطاهر الكثير خارج عن الخلق الذي في طهارة محمد وآدم بعد الله ونفسا ايضا طهارة
 جميع فضائله واخرجه عن ذلك من تفسيره صلى الله عليه وسلم لما لا يناسبه وعبد الله بن الحسن بن علي

في قوله طه والابا خمسة وذلك اربعة عشر حرفا في تسعة الحروف الباقية
 على الارض في سجدة واحدة وهو قوله
 بالاعتماد على عدم واحدة وهو قوله
 تلك ما انزلنا عليك القرآن من طه
 فزت به الآية فيملاها بالابا في سجدة
 عليه وسلم في سجدة واحدة وهو قوله
 وقيل طه الكيل سماء وسفاه عباد

في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 والتميز والارادة بالحق باسم يا محمد
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه

في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه

شرب ودم وام من واما اسمه صلى الله عليه وسلم **طه** فذكرنا في كتابنا من قبل
 ذمهم ونزهة عنه واكرمهم بكفالكريم واسمى عليه به وعصمه في اعتقاداته واقواله واقفا في جميع
 احواله عن كل ما لا يرضاه له ولو فرض وقوع شئ مما ينبغي به عليه بالنسبة الى علو مقامه فهو
 له لقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال ابن جرير الخطاب رضي الله عنه
 وانما تدرى نفسك اذا ما تقول يا الله هذا الرجل الذي بيننا انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه
 وما تاخر ارجو الحكم وقيل للولد ما تقدم من ذنوب امتك وما تاخر منها ونحو ذلك سبب
 المغفرة واما هو في نفسه فلا ذنب له واما اسمه صلى الله عليه وسلم **طه** فذكرنا في كتابنا من قبل
 المعتمدة بنحو انما الشهور في معنى اسمه الطاهر الا ان الطاهر منظور فيه الى طهارة معاني الله تعالى
 في نفسه ومخبر فيه بذل من غير نظر الى الذي فعل به ذلك والمطر منظور فيه الى الذي طهر به
 ان تلك الطهارة هي بفعل فاعل ارادها منه وخمسها الى طهارة المعاني به وذلك ان المعاني لا تتغير
 العقول في الله الله سبحانه وشيئا في قوله تعالى ويظهركم تطهيره ووقع في بعض النسخ منطه بكسر
 على ان اسم فاعل ومعناه المطهر لغويته من الكفر والجرأ والمعاصي والفساد والاصغر عليها والواحد
 برا والاعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **طبيب** فلا ريب ان معني طه عليه وسلم **طبيب** الطيبين
 ولا طبيب منه وجيد ان عرقه كانا طبيب الطيبين وكان من قوسل اليه يجعله في طيبه ومن تطيب
 عبققت رايحه وشبهها اهل المدينة والمواد ولا يجد وذلك مشبها في الطيب وكان لا يبر في طهارة
 فيتعده احدا الا عرفانه سلكه من طيب عرقه وعرقه وذكر اسماء في ربهوتيه ان تلك الرحيمة
 كانت رايحه بلا طيب صلى الله عليه وسلم وروى الحوفي وابو عيسى كونه تاريخه عن جابر قال اوردني
 كنيى صلى الله عليه وسلم فالتفت خاتم النبوة في يده فكان يمسك مسكاً وكانت كلمة ابيب رجا من المسك
 والعبر كانا كلف عطار طيبا مستطيبا اولم يمسك يمسك المعاني في فلفل يمسك يمسك ويضربها
 على رأس البعير فيمر من بين القبين من رجا على رأسه وكان اذا دخل الخلاء انشقت الارض
 فابتلعت ما يخرج منه وشميت من مكانه رايحة المسك ولم يطلق عما يخرج من بشرته وشوشت
 اتم ائمن وفيها هو صلى الله عليه وسلم فلما فاجتهد لخدمته البو لو وجب كلفتم انه يورق وشرب
 دمه عبد الله بن ابي بصير رضي الله عنهما فذكر في مسكاً وبعثت رايحة في فيه الى ان قتل وقد مر

في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه

في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه
 في قوله طه اسم الله تعالى اقسام شجابه

دمه في واحد واستدقوا بتقوية لهم على ذلك على طهارة فضله وعود ذلك في خصايصه على الله
 عليه وسلم وتقدم انهم استنشقوا النطفة التي صور منها صلى الله عليه وسلم من الخلقة طهارة التي
 فقالوا لا خلقة طهارة وانما صلى الله عليه وسلم لم يظهر منه شيء يستكره مما قيل في الاسرار بل كان
 طيبا حيا وميتا صلى الله عليه وسلم وكان لا يتسخ له ثوب الا كان لا يبل ومنه الطيب وقاله
 الفقهاء من قال ان ثوب النبي صلى الله عليه وسلم وسنخ يري بذكره عيبه قتل كراهة والجلد فهو
 صلى الله عليه وسلم طيب الله نفعه في الوجوه فتعطر به الكائنات وسمت واعتد به القلوب فطابت
 ونسمته الارواح فتمت وقد سلم من خشية القلب حين انزلت منه الفلقة السوداء فيلبس النشيطه
 فيه نعيم وسلم من خشية القول فهو الصادق المصدوق وسلم من خشية الفعل فيكون طاهرا طيبا طيبه
 صلى الله عليه وسلم وانما اسمه صلى الله عليه وسلم **سيد** فقد ورد في اطلاقه عليه في احاديث كثيرة صحيحة
 كما في حديث الترمذي اناسيد ولد آدم يوم القيمة الحديث وفي حديث الشفاعة منطلقا الى سيد ولد
 آدم وفي حديث الشيخين اناسيد الناس يوم القيمة والسيد هو الذي قومه اي تقدم عليهم بما فيه
 من نعمته اكمل والشرف اكمل وقيل هو كمال المحتاج اليه بالطلاق والعلية المحتاج اليه غيره وقيل هو
 الذي يراس قومه وقيل هو المالك الذي يجب طاعته ولهذا يقال سيد النظام واليقال سيد الله
 وقيل هو الحكيم وقيل هو السخي ويطلق على الزوج ومنه واليقال سيد الدار والبيت هذا قول اهل السنة
 في السيد وانما اهل التفسير يقولون ان سيدا هو الكريم ما ربه عز وجل قال قتادة السيد العابد
 الورع الحكيم وقالوا كرم السيد الذي لا يعليه غفبه وسيادة صلى الله عليه وسلم على اهل بيته واطهر راي
 من ان يستدلوا به في سيد العالم باسمه من غير تعييد ولا تخصيص الدنيا والآخرة وانما قال
 في الحديث اناسيد الناس يوم القيمة لظهور انفاده بالسود والشفاعة فيه عن غير حين يلحق
 اليه الناس فذلك لا يجدون سواه جميعا فحق بمقتضى اولهم وخيرهم وانهم وجيزهم وفيهم
 الابناء والمرسكون وتلك الدار دار الدوام والبقاء في العترة وقد كان صلى الله عليه وسلم معلوما
 بالسيادة نسبيا وعلما وطقا وادبا الى غير ذلك من الكرام قبل ظهوره بالنبوة يعرف ذلك من اعني
 بالسير وتقرها احواله من الصفات التي اكرم الله عليه وسلا والمراود بولد آدم في قوله اناسيد
 آدم فتوى الانبياء وكذا كل جماعة سبوا باسمه يوم جاز افلاخا لابن عليه واطلاقه عليهم كما يقال

هذا ما لا يتبين في ثوبه صلى الله عليه وسلم

تيم له ولاولاده وكذا يقال في تيم لما يشتمل تيمها وهو اهل القبيلة وهو جاز في الحقيقة
 عرفية واللفظ الاخر الذي هو اناسيد الناس يوم القيمة شامل لادم ولا اشكال من غير تبيين
 ويشهد لشيء صلى الله عليه وسلم على ادم عليه السلام ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ادم فمن دون يوم القيمة
 تحت لوان وهدى الشفاعة المشهود في تقديمه صلى الله عليه وسلم عليه واما قوله من اكابر الرسل
 عليهم السلام وظهوره بالسيادة عليهم من غير منافع وقوله انا اول شافع وانا شافع وانا اول
 من تشق عنه الارض وقوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الروح والجسد واما اسمه
رسولا فيمن خصايصه انه خالف بهما في القرابة وولد من ابيائه والنبى رجل اختصه الله
 بسماع وحيد بملك اودونه وقيل هو رجل اوحى الله اليه بالحق بشرع معين وقال القرآني ان النبوة
 ليست هي بحر الوحي كما يعتقد كثير لمعتون ليس نبى كريم وليست نبوة على الصبح بل النبوة
 المحققين انما هو اجد الله جل جلاله انما في انتمى غما خلف فيما يفتقر به الى رسول ما يزيد الرسول
 عليه فقبل ان الرسول هو النبي الامم بمراتبه يبلغ ما اوحى اليه فهو اخبر من مطلق النبوة بآدم عليه
 بالامر بالتبليغ وقيل ان حكم الارسل والتبليغ يعرهما واما يفتقران في امر اخر من كون الرسول ياتي
 بشرع جديد او نسخ لبعض شرع من قبله اوله كتاب تحقروا النبي ما ياتي مؤكدا للشرع غيره
 كيو مشع بن نون فانه بعث مؤكدا للشرعة موسى عليه السلام ثم النبي والرسول اطلاقا على كل
 اولسنة فاما المراد بهما نبيا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الرسول المطلق كقوله الملقن من الانبياء
 والاخرين فمن شاعرة ودعوة تامة ورحمة شاملة وامدادات في الملقن عاملة وكل من تقدم
 من الانبياء والرسول قبله فله حسب قنيابة عنه في الرسول والاطلاق وهو الملقن الملقن فاحجه
 اختصاصا صلى الله عليه وسلم باسم النبي والرسول والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **رسولا**
 فقد رواه ابن سعد عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول سمعته يقول سمعته يقول سمعته يقول
 رؤوف رحيم وقال صلى الله عليه وسلم انا رحمة مريضة وقال انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا
 الله تعالى رحمة الله ورحمة العالمين حتى لكفار بباخر المذهب ولما فقهها الاثنا عشر ائمة
 بمن قد نبيا بنبوته فيما من العذاب والخسف والقذف والسحق والقتل وذل الكفر والجرم ثم
 تكيه بالانبياءات من سائر ان القبيلة عن الدعوة والآخرة بنبوته فيما من العذاب والمخلد

في تحقيق النبي والرسول

والحرى المؤبد ويتجمل الحساب وتضعيف الثواب وحصول الخير الكثير والمكثف والكبير وهذا
من اخلاص اسمائه عليه وسلم واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **قيم** بفتح القاف وكسر الخاء التحتية
وتشديد هاء وهو الذي في النسخة السنية وغيره ويقع في بعض النسخ بفتح القاف وفي النسخة
وهي تانيها عند غيره ففتح الاول الجامع كماله في الجامع كما ادم الاخلاص لنفسه كماله في
الجامع لجمع الناس بتأليفه بينهم وجمع مشتقاتهم لان القيم يكون بمعنى السيد لقياسه بامر الله
واسرار من او معناه المستقيم الحسن او الجامع للخير كما اول القيم للسنن والقيام بالحق ومدير العالم
في جميع امورهم وقيم الدار هو الذي يكون اهلا ويقوم بشانها ومعالجها ويراعى احتياجها الى التيقن
والدفع فيوشد ذلك اليهم بما يقتضيه النظر وغيره انما الجامع للخير وكثير العطاء وقد كرم الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وجامعا للفضائل وجميع الخيرات والمناقب ففتح الاسمين
واحد او متقارب واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **جامع** فلانه صلى الله عليه وسلم الجامع لا افترق
في غيره من الانبياء وترسل عليهم الصلاة والسلام وكذا الاولياء والعلماء وغيره منهم وكيف لا يكون
صور تفضيله وخلفاؤه ونظاره تقيانه فاحسنهم الا وهو ساجد في نوره ومعدن من بحر كل
عالم مقامه وكل خير وبركة قلت اوجبت منه محضات وبالجملة ظهرت وعنه استمد الخلق كما
امتد الشجرة عن البذرة وهو بنية الخلق واوجب وجوده ويعسوب الارواح وهو الروح اعظم
وادم الاكبر هو ذاك الحكيم الجامعة والرشا الحيلة وهو الجامع الخلق على الله والجامع لشهد
بتأليفه بينهم وجمع مشتقاتهم والجامع لدور الخلق استجوابهم والربا وتنبؤهم والمقاييس
العبادية واسرار التوحيد الربانية وجوامع الفيتو الغزانية واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **محقق**
واسمه **محقق** والاول بالفتوح بين القاف والفاء واسقاط التحتية لفتح في النسخ اكثر المقترن
ووقع في نسخة بالتحية اخذ واتنا بتشديد القاف وتحية ساكنة بعد القاف في النسخ والمحقق
من قفا بتشديد القاف تتبع وهو قديم النبياء قبلنا في انهم هم في نهم فواتهم وكل شيء تبع
فيما فقد قفاه وذلك من الفضل انما عليه وسلم وقع في احوالهم وشريعهم واختار الله
له من كل شيء احسنه وكان في قصصهم ولائهم غير وفاء وقيل ان معنى الامين انما هو الذي لا يبدل
ويستمر قبرا وهو الاول في هرايق تفكره وينها وبين عاقب في شعب اليمام الشيخ عبد الجليل

المحقق ان اللقي من علم اسمائه صلى الله عليه وسلم الدالة على كرم ذاته وفضله وهو على وزنه
مفعول اي جعله انكه مقفيا حتى نهضت في الفضائل ودرجات القرب حتى فقت الكل وجمعهم
خلق ووراي ييقون في كل عمل وفضل جسماني وروحاني ودخلت لالذ والنام فيه لتعرف
اي عرف الخلق كلام الله عليهم وهم اتيانه في جميع المكوث والمكوث من ملك او ادمي دليل ذلك
من انشروع حديث المعراج وسعوده فيه في المكوث ودرجات الايمان والعلم وذلك كالمبادرة منه
لرافعه حتى قفى الكل وجعلهم خلفه ووصل الى مقام لم يحله ملك الشرب ولا ينه من رسول ولعبارة
في عروجه من مكة علوم قبله تفرغ الاسماء والمحقق ايضا من غير ذلك انه قفى الكل اي جعل الملك
كله بما فيه بمنزلة الشيخ المطروح خلف انظر والقفا ولم يلتفت اليه ولا يخرج عليه لانياره مؤجلا
الكل والمعرفته وحيد وشقيقه بمولاه انتهى واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **رسول الملاح** فلان
جمع ملحه وهي الحرب والقتال او مكانها هو الحرب الشديد والوقعة العظيمة وهو الملقب من قتلا
المقاتلة واشتباكهم كاشتباك تحت اشوب بسداه او هي من كثرة التلم لكثرة الحزم القليل فيا وهو
اشارة الى ما بعث به صلى الله عليه وسلم من القتال والسياسة لانه صلى الله عليه وسلم وفتح عليه القتال
واوجبت له الغنائم ونصر بالرعد ووقع له من الحرب والجهاد والفتنة ما لم يتفق لغيره من رسول
ولم يحيا هديبه ولا امته قط ما جاهد هو صلى الله عليه وسلم وامته في الملاحم اليه وقتل به
امته وبين الكفار لم يعر مدخلا قبله قط ولا يزالون يقاتلون الكفار في الاقطار على تعاقب
الاعضاء حتى قتلوا الاعوان والرجال وينزلهم من مريم عليها السلام فلا اختصا مع الله صلى الله عليه وسلم
بذلك اصفى اليه واصنف الى الملاحم بالجميع لكثرة اشارة الى انه اختص بكثرة ما قد كرم الله عليه
وسلم يفرق الكفار ويجهلهم منفا وطن الدنية واذن له في القتال الى ان توفاه الله تعالى تارة
يخرج بنفسه وتارة يبعث البعوث وكسرايا ولم يكن له ولا لاهله راحة ولا شغل الا ذلك
وبسبب ذلك ذق العسر واستفتح مكة ودخل المدينة من بين اثنا فوالجاء وقد كانت مفارجه
التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين على الاشهر ومزجها لكثر وسراياه وبعث سبعين وثلاثين
وقيل اقل وقيل اكثر والله اعلم واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **رسول الراحة** فلانه صلى الله عليه
وسلم راحة المؤمنين في اوقيا لما رفع عنهم تمام كان في الامم التالف من الامم والمشايق بما في

الملاحم
في عدد مفارجه سبعين
عليه وسلم وسراياه

بغير واتخذنا جينا وفي شعب اليمان الشيخ عبد الجليل القصري لما تكلم على المحبة واقسا وعلا
وعلى الحب والمحبة قال بعد ذلك مقام الحبيب الذي هو الغالب على مقام محرم الله عليه وسلم
كل من اهل له على مقدار ما قسم منه بيا كان اوليا واخيرا هو الذي يخلو الحب مسرورا
اسراره الغيب والحبيب من شفق الحب قلبه بكثرة تجاؤده وقدره فظهر من مقام الادلال
واقسموا على محبة من يجاهرون عنده بالجلال وفي هذا المقام ظهر مبسط المصطفى في موطن القنط
على اسبسط للطلب اشفاة الخلق اجمعين لما انقبضت باسباب القبح العظيمة جميع الق
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **سفي الله** فهو فعل من صفا الله يقال صفا الله خلقه وصفي
لصديقه اخلاص مودته واصطفاه لكثرة محبته كما خالفنا واما اسمه صلى الله عليه وسلم
بني الله فهو فعل من المناجاة والام الجوى وهي الحادة تستر وهو معنى كلام الله واما اسمه
صلى الله عليه وسلم **كليم الله** فعنه كليم الله تعالى في الكلام وقد كلفه الله العجائب على الصريح من الخلق
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **خاتم الانبياء** بكسر التاء وتحتها اى الذي ختمهم اى جاء اخرهم
او ختموا به فهو كخاتم والطابع فلا ياتي بعده بل ولا معه فلو كانت خاتم النبيين ونقول
الله عليه وسلم لعرض الله عنه انت شئ بمنزلة هو وهن موسى الا الله لا ينبت بعد اخر جبه الشيا
واخرج سلم في صحيفته حديث عبد بن عمر بن العاص عن ابي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا الله تعالى كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق قسما والارض بجميع ما فيها سنة وكما امرته
على الماء من جملة ما كتب في الذكر وهو اسم الكتاب لما ختم خاتم النبيين وعينه لا من الاطراف
ومن وجوه المدح به ان فيه دوام شرفه والعلو به لظهور شرفه في ذلك من غاية التعظيم
له ما لا يحصى ولا ينال في ذلك نزول جميع عليه السلام بعده لانما في نزل كان عليه وفيه مع ان المراد به
اخر من ينبي وقال بعضهم قال اهل البصائر لما كان فانية الشريعة دعوة الخلق الى الحق و
ارشادهم الى مصالح العاشق والمعاد واعلامهم الشواك في تجر على عقولهم وتقويها للجمع العا
وقد تكفلت هذه الشريعة القراء بجميع هذه الامور على الوجه الام اكمل بحيث لا يتصور عليه
من يد كما يصح عنه قوله تعالى اليوم اكملت عليكم دينكم واتممت تكميل نعمتي لكم الاسلام ديني
فلم يتصور حجة الخلق الى بعث نبي بعده فلهذا ختم به النبوة واما نزل عليه السلام و

شريعة صلى الله عليه وسلم فهو ما يؤكد كونه خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعلينهم
وفي شعب اليمان الشيخ عبد الجليل القصري رضي الله عنه في هذا الكلام تقول ختم نعمتها انا
واختم الطبع وخاتمة كل شئ اخره بالكس وخاتمة بالفتح ما يمنع على الخاتمة كالطين الذي ختم
به وتقول ختم زرع سقاء اول سقية كانه سقاء في الاول سقيا بنبيه الى اخره انا وسلكه
من اوصاف المصطفى صلى الله عليه وسلم ويحتمل به دون سائر الخلق ففعله بذل تنفيعا على الجميع
فاذا قلت ختم بفتح طبع فان الله طبعه على خلق وطباع واوصافا ما طبع عليها احد لقبوه
الكثير ذلك الطبع الذي لم يتدر طبع غيره ان يقبله واذا قلت ختم زرع سقاء اول سقية فان
محمد عليه السلام ادركت فيه اول القدر المتساوي جميع النبوة واخفى فيه بالقدرة من تحصيل النبوة
ما يظهر ويعلو به ابراهيمين على الوجود وفي القدر المتساوي حصل لكل احد قسم له واذا قلت ختم
بالفتح وهو ما يمنع على الخاتمة الى الطين الذي ختم به فان بيننا صلى الله عليه وسلم وعاش جعلت فيه
النبوة كلها بجميع اجزائها لا انا اجزا كثيرة وفيه اعطى من اجزا على قدر ما يحتمل لم يخلو الجميع
الا محمد صلى الله عليه وسلم فلما اكملت فيه كانا خاتمة على الكمال كما يطبع الكتاب ويختم اذا خلى
وطوى ما فيه ولم يختم غيره من الانبياء لانه لم يكل فيه النبوة وبقره شئ لم ينسب بالارتقاء ابر
ولهذا كان الخاتمة في طهره عليه السلام ثم قال وجزاؤه اذا قلنا خاتمة بالكس والفاء فانها الاخر وروح
المعنى فيها ان تمام الشئ وكما ولولم يكن الظاهر القصص في الشئ الكمال المتمم فكان عليه السلام هو الك
التمم فاعطى روح المعنى بالكرامة والدرجة في التتميم وتكميل وزين الجميع وكل كامل وتم التمام
ولهذا المعنى عدم عليه السلام في فضائله التي اعطيت دون الانبياء فقال رخت في النبوة وان خاتم
النبيين فسا قما في موضع المدح من الله له والتفصيل وبعده خاتمة الختم كان الانبياء قبله اوقاتهم
يسبقونها جميعا على اقسام متفرقة في زمان واحد ويعين بعضهم بعضا وكثرتم في الك
البرحاء من التبليغ ولم يتقدروا من الخلق الا اليسير ومنهم من لم ينفذ فينا وخاتم النبيين
عليه السلام بعث في الاخر زميلا من الانبياء ومنهم من لم ينفذ فينا ومنهم من لم ينفذ فينا
بذات الفاضلة في ذات الله وشمر عن قسا فادخل في دين الله ما لا ينفذ فينا ولا ينفذ فينا
فضل الانبياء فيه فضل انتمى وانا كان صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فهو خاتم النبيين لا خاتمة

الانفال انتهي واتما احمد صلى الله عليه وسلم **بنى التوبة** فلان الامم رجعت بعد اتيه صلى الله عليه وسلم
 بعد تفرقت بها الطرق الى امر السقيم ولان اصل التوبة وبرئها في حوض من الخطايا
 رضى الله عنه عند البيهقي دلائله والحاكم وصححه ان ادم عليه السلام لما رأى اسمه على الله
 عليه وسلم مكتوباً مع اسم بقية تكا تشفع به فتاب عليه وغفر له وتلك التوبة وقعت مع
 هذا النوع الانساني في ايام الباب لما بعد نبيا وكانت بسببه صلى الله عليه وسلم في
 التوبة المفتوح بوجهه صلى الله عليه وسلم بابا ولان امتد حوضها بالنوبين لانهم لما انزل
 تابوا في نبي التوبة لان كل فضل في امتد فلو اوتى نبي اهل التوبة ولان توبتهم مقبولة كذا كان
 وحكاة وحال بالقول والعمل والاعتقاد من غير حرج عليهم ولا تكليف قتل او اضرار في نطق الشمس
 من مغربها ويغير غروبها وتكررت مع تكرار التوبة فان كانت بشروطها وبرئها فلو ان الله
 يحب التوابين وكانت الامم السالفة منهم من لا تقبل توبته اطفا ومنهم من تقبل توبته
 بشروط اثبات قدما لم تقبل توبته في اسأل من عبادة العمل لا يقبل انفسهم ولان الله صلى الله
 عليه وسلم خاتم الانبياء وامتد خاتمة الامم وعلى ملته تقوم الساعة التي من اشراط الساعة
 المعروفة بانسداد باب التوبة فمن لم يتب على عهد ملته لا توبة له فمن لم يدخل باب التوبة على
 يده صلى الله عليه وسلم سدد وند الباب فلم يدخل ولا ان الرسل عليهم الصلاة والسلام انما يقبلوا
 بالتوبة الى الرجوع الى الله والعمل بطاعته والاقلاع عن مخالفة امره انهم من ان يكون ذلك الرجوع
 من كفر او معصية فهو صلى الله عليه وسلم يقبل بالتوبة على طيبا وذلك مستلزم لقبولها بشروطها
 ان الرسل عليهم الصلاة والسلام لو ابعد صلى الله عليه وسلم في نبي كل توبة طلبت من الخلق
 او وقعت منهم ولان الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرد تائبا ويقبل عند المعتذ وكان فيما كتب به
 يحيى بن زهير لا خيرة كعب بن زهير ان رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم اهدى دله فطر ليدقانه
 لا يرد من جاءه تائبا وقد كان صلى الله عليه وسلم من محاسن الاخلاق ولين الجانب وحفظ
 الجناح ووطاة الكنف وكرم القدرة على الغاية التي لا تقرب لاله ومنه فكان باب التوبة عنده
 مفتوحا على من واحد ويحق كل يوم حتى الغاية العتبت وقال صلى الله عليه وسلم التوبة تجب
 ما قبلها فونبي التوبة الى القابل لا الخلف يقبل ما قبلها من السما والارض والقبول وايضا قد قال

هذا النوع الانساني في ايام الباب لما بعد نبيا وكانت بسببه صلى الله عليه وسلم في التوبة المفتوح بوجهه صلى الله عليه وسلم بابا

التوبة فتاب الله على النبي اذ توب وهو لم يدر بحسبه وكفى التفسير ما سعى تابا لله عليه ادام توبته
 وهو صلى الله عليه وسلم بالوصف الثاني بنبيه صلى الله عليه وسلم فهو صلى الله عليه وسلم بنى تلك التوبة
 التي نسب له ربه سبحانه وقد اخرج البخاري عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول وان الله لا يستغفر الله وتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وعند صلى الله
 عليه وسلم انه قال لا الله ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وهذا العبد عند التوبة
 لا يغفر اعين في توبته صلى الله عليه وسلم في توبه دايما وعروج توبته على اخذ مقامه وتوبته تات
 منه واستغفر فهو يام التوبة والاستغفار على قدر توبته والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم
حريص عليكم فلقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنكم حريص عليكم الآية وقوله تعالى
 ان تحرم على هذه الآية وقوله سبحانه وان كان كبر عليه اعراضهم الآية الى غير ذلك مما جلت من
 صلى الله عليه وسلم على امرى امته بالفظ المحرم او يحناه والمحرمة شدة الرغبة في التوبة وقوة الطلب
 وقد كان صلى الله عليه وسلم احرم من شئ على امرائه اكل خلق فطقت كان يدعهم الى الله فراى وجاهته في
 منازلهم ومواسمهم وموانع اجتماعهم ويجمعهم لذلك فيكذبونه ويفترقون ويستنزلون به ويحرمون
 منه فيهمزونه ويلبسونه ويحذرونه وعرضوا عليه مع ذلك لا يبالى بذلك منهم بل يقولون ايامهم
 ونصيحهم ويدعولهم ويدعولهم طيبا ونهارا وسقيا وجبارا ثم دعاهم الى الايمان والجنة بالسيف كونه
 حتى انجهم واسعدهم وادخلهم الجنة وهم كارهون ثم تعلم ان حرسه على سلام عباد العباد
 ويهداهم انما كان امتنا لا امر الله واتبعنا لمضاهته ولما كان حرسه صلى الله عليه وسلم على سلامهم
 بظايرهم تلبا بالغا الى الغاية موافقة لامر الله وطلبنا لوعناه لذلك كان تسليمه بالهنا لله تعالى في
 خلقه وحكمه ولكه الى غاية لا تنتهي لها فلا يريد الا ما اراده سيده ولا اختيار له معه واما
 صلى الله عليه وسلم **معلوم** **شريف** فهو المعلوم الذي لا يحتاج الى تعريف ومثيرة تفتنه عن غيره
 وهو الشريف في المسارة والمغارب وسائر اقطار الارض لغوم دعوته وانتشارها وتكون اسرار
 نواحيها وارجاءها وهو المعلوم الشهي عند الامم الماضية في القرون الخالية وفي قسوة والارض
 في الدنيا والاخرة في عرشا القيمة وعند اهل الجنة والنار واما اسمه صلى الله عليه وسلم **شاهد**
 واسمه **شريف** فسماه الله تعالى بهما في قوله ان ابرسنا لا شاهد اي على من يفتن اليهم

جوهه اخر كرتنا ومن هذا المعنى قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين الآية الى قوله تعالى فلو لم يكن
 به ولتصر الى اخر المعنى فقد امن الكل به فهو ادم والارواح ويعسوبا كان ادم ابو الاجناس و
 سببا ثم قال انظر قوله عز وجل تبارك الذي خلقنا من الارض فجاء على عبده ليكون نذرا له والعالمون جميع
 الخليفة فقد انزل الخليفة اجمع وامر الكل به في الاولوية والاخرية وانتقال النور في جميع العالم
 من صلب الى صلب فافهم انتمى وقد تكلم الشيخ تقي الدين السبكي على هذا المعنى وقرره ثم قال ويزيد
 بان لنا مائة مائة مائة كفا خفيا عنا اصرها قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الناس كافة كفا
 نظن الله من زمانه الى يوم القيمة فبانه جميع الناس اولهم وآخرهم وانما قوله صلى الله عليه وسلم
 كنت نبيا وادم بين الروح والجسد كما نظن الله بالعلم فبانه نبي زائد على ذلك انتمى
 وقال الشيخ ابو عثمان الغرغاني فلم يكن دلي حقيقي من الابتداء الى الانتهاء الى هذه الحقيقة
 الاحمدية التي هي اصل جميع الانبياء وهم كالجزء والنسبة اصل الحقيقة فكانت دعوتهم من حيث خبرتهم
 عن خلافة من كلهم لبعض اجزائه وكانت دعوة دعوة الكل لجميع اجزائه الكلية والاشارة
 الى ذلك قوله تعالى وما ارسلنا الا كافة للناس والانبيا والرسل وجميع انهم وجميع المتقدمين
 والمتأخرين داخلون في كافة الناس وكان هو داعيا بالامانة وجميع الانبياء والرسل يدعون
 الخلق عن تبعيته صلى الله عليه وسلم وكانوا خلفاء ونوابه الدعوة استمرارية البردة وكل
 آتى الا ترسل الكلام جاء فانما اتصلت من نوره بغيرهم فانهم شمس فقلوبهم كواكبها يكثر انوارها
 للناس في الظلم والشيخ عبد الجليل هو السبق على كل هؤلاء وانما اسمه صلى الله عليه وسلم **مذكو**
 فانه اشرف من هو قد تبارك باشراف دعا فانه لم يخاطبه في القرآن الا يا ايها النبي يا ايها الرسول
 فكبرا وشرفا ولم يخاطبه باسمه وقد مر في الله عز وجل امته بشير منه فبانه داعيا يا ايها النبي
 آمنوا ونوديتم الامم بكتبا يا ايها المساكين ومثان ما يسا الخطاين ويحتمل ان المراد دعاه
 صلى الله عليه وسلم الى الروح الى اسم الله فانما ارسل اليه جبريل عليه السلام يدعوه لذلك فاجابه او المراد
 دعاه في المعراج حين تخرج من انوار زجا فخره به بسبقوا الف محراب ليس فيما محراب يشبه محرابا
 وانقطع عنه حسن كل ملة وانست كما ذكره ابن سبيح في شفايته من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
 قال فاذا انطلق من على الاعلى ادن يا خير البرية ادن يا احمد ادن يا احمد ليدل الحبيب والمراد

فخط الشارح في ما نصه نبينا
 على هذا ان السورة في دعائه في قوله
 لما ذكر كلام الشيخ السابق قال ان
 ابو جليل يذهب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم

مكرر
 واشتد في صلب الله عليه وسلم
 وامتد بسبب الله تعالى بالحق

ودعائه الى الله وبه عز وجل فخر حديث جعفر الصادق عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه قوله عز وجل
 له ان الله قد اشتاق الى لقاءك وذلك عند مجيئ ملكه التواهي صلى الله عليه وسلم بالتجسس
 فقال صلى الله عليه وسلم فامض يا ملك الموت لما امرت به قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اشتاق الى
 لقاءك معناه قد اراد لقاءك باذن من دينك الى معادك زيادة في قربك وكوفا
 او المراد دعائه الى الشفاعة من الخلق بطبعهم لاسمه ومن الخلق باذنه فيرا من ذلك
 يشفع عنه الابا ذنه او خطاب الحق له بقوله يا احمد ارفع لاسد الحريش وعرضه
 الطير عن حذيفة قال ابن مندة حديث جعفر عليه صحت اسناده وثقة رجاله الا انه صلى الله عليه وسلم
 اول مدح يوم جمع الناس في صعيد واحد فيحمد ويثني عليه والمراد دعائه الى الكرامة في الجنة
 فانه مدح في ذلك الله والله اعلم وانما اسمه صلى الله عليه وسلم **مكرر** فالاجابة متوقفة على الدعاء
 فانفس به مدعو يكون قابلا وانه اجاب لما دعي او فيما دعي له وهو صلى الله عليه وسلم اول
 محب لربنا يوم السبت فبما اول من قال لي والاول محب لطاعة ربه وعبادته وتوحيده وموته
 والايمان به وقد كان محب للولاية ومحب دعوة من دعاه من اصحابه ولودعاه الى الكراع والى
 خبز الشعير والاهل بكسرة الخبز المتغيرة ويطلق مدح في حواجيم حتى يقيننا لهم ودعاه
 احد من اصحابه والاهل بيته الا اجابه ليبيك تواضعا منه وكرم اخلاق وحسن عشرة صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وانما اسمه صلى الله عليه وسلم **مكرر** فانه كان محبا للرعا عند ربه تعالى وقد ظهرت
 اجابة دعائه في اموره لا تحصى ونزل لما استعفى فلم يكن من دعائه مستجابا وقد روي في
 عيانه وفيه من اجله صالحة وكذا كان محبا الدعوة من الخلق فقد اجاب دعوتهم منهم
 وصرفه واتبعه لم يحب احد من الرسل قبله الا كثيرا بما كانت في الاحاديث وهو المحب
 الشفاعة صلى الله عليه وسلم وانما اسمه صلى الله عليه وسلم **مكرر** في يوم الحفاوة والى الاعتناء
 بالشيخ والتمس به والمبالغة في السؤال عندنا يقال هو حق من الامور التي يبلغ في السؤال عنه
 واستحقاقه عن كذا استخبره على وجه المبالغة وقال تعالى يستلونه كان ذلك حق عن اي يفي في
 السؤال عندنا ويقال تخفى في فلان حقا وماذا انطق بها وبالف في كرامه وحسن التحق
 بقومه وحسن بهم فهذا الاسم يحتمل ان يكون من تحف صلى الله عليه وسلم باصحابه واهل بيته واولاد

مكرر
 في اجابته صلى الله عليه وسلم
 كل في احواله سنة متغيرة

مكرر
 في اجابته صلى الله عليه وسلم
 في اجابته صلى الله عليه وسلم

كفاطة وامدنا خديجة واخنة من الرضاة الكشيما لما قدمت عليه والوافدين عليه و
 جنان اكرامهم جميعهم وشدة بره بهم ومن تحبهم بقومه ومبالغته في نعمهم وحرصه على
 هدايتهم وارشادهم ومن تهمه بامر الله واعتنايه بهم في الدنيا والاخرة ومن شدة
 اعتنايه واهتمامه بجميع كلفه مما يرجع لما يشاء وبين ربه تقاسم القيام بهدايته وارشاده
 كاهل وباطنا وما يرجع الى تبليغ الدين ونشر دينه وتعليمه وما يرجع الى علماء الحق
 الى الله وانذارهم ونصيحهم والقيام بمقوقم وجادهم على امر الله وعبادته وحده والله اعلم
 واما اسمه صلى الله عليه وسلم **عفو** فقد وصفه الله تعالى في القرآن والقرآن كما في حديث
 عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الجباري ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
 الله تعالى بالعفو فقال اخذ العفو وقال فاغفر عنهم واصفح والعفو والعفو مبالغة في
 العفو والصفح ومعناها ما عفا عنه يقال عفى عن الشيء تركه وعفا الذنب ومغفاته غفر
 وتجاوز عنه ومنع عن الشيء من غير امر من عنده ومنع عن الذنب عن غير الله صلى الله عليه وسلم
 كان شأنه للتراث الوارثة بالحفاية والاعراض والتجاوز عن الذلات وان صدرت من احد عباده
 صلى الله عليه وسلم زلت عن غيرا بترك الواحدة ومنع عن زلته لان من يشمت كذا الاذى والاحمال
 الاذى وقد قال له ربه تعالى ادفع بالتي هي احسن الآية وكان صلى الله عليه وسلم لا ينتم لنفسه قط
 ومال عن سخطا قط ولا ضرب بيده مثقالا قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما يمل منه شيء قط فيتم
 من ضا او يفيته نفسه الا ان يتركه شيء من محارم الله فيتم تلكه لا يعفبه حتى لا يفرق
 شيء وقد وصفه الله تعالى في القرآن بأنه ليس بظالم ولا غيظ ولا سحاب في الدنيا ولا يجزي بالسيئة
 السيئة ولكن يعفو ويصفح وفيما اوصى الى متفيا شدة وقد كسر المشركون ربايته يوم اعدوا
 جرحوا شقته وشجرو جبرته وجرحوا وجنته وهشموا ليفته على رأسه ورموه بالحجارة
 حتى سقط لشقته في بعض المحرق والدم يسيل على وجهه كذا ذلك في ذلك اليوم فشق ذلك على اصحابه
 مشقة شديدة وقال له لودعوا عليهم فقال لا لم ابغث لقاءا ولكني بعثت داعيا ورحمة
 اللهم اغفر لهمي او لغرقهم فانهم لا يعلمون وسحق السم وترجم من تفرغ لقتله فعفى عما
 الفاعلين لذلك واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ولي** فله معناه امرهم بما فيه فاعر وانما الله

مجلس
 في انه صلى الله عليه وسلم
 ماله من سخطا قط

من التو وهو القرب والرفق والولاية هي المحبة والقرب او المتابعة فالولي لغة بمعنى المحبة والقرب
 او المتابع وفي القاموس الولي القرب والرفق والولي اسم منه ولحب والصديق والغير اقرب
 فمعنى ولي على هذا اي ولي الله اي القريب منه وهو بالمعنى الاول الذي هو انما صرح به في قوله
 وبالمعنى الثاني بمعنى مفعول مقتضى ما في لطايف الحق والنية مع الله عليه وسلم اجتمعت فيه
 فيه النبوة والرسالة والولاية الا انه اختلف فيهما افضل فيه فقول نبوته افضل من رسالته
 لان النبوة توجه الى الحق والرسالة توجه الى الخلق وقيل بالعكس لان الرسالة امر بالحق هداية
 قبيح زايدها نبوته وقيل ايضا ان نبوته ورسالته افضل من ولايته لان الرسالة وتساوين
 الحق والخلق في قيام مصالحهم في الدارين مع ما في ذلك من شرف شاهدة اللام والشيء خطاب
 الرب وقيل بالعكس لما في الولاية من معنى القرب والاختصاص الذي يكونه في النبي في غاية الاكراه وهذا
 كله على تفسير النبوة والرسالة ما هما من جعل النبوة مجردا عن الرسالة والرسالة فعد النبي الى افعاله
 الخلق ومن جعله كاملا في نفسه كمالا لغيره متوليا سياسة الخلق بالتبليغ والاصلاح و
 الولاية حقا في بشا الشاهدة في المحضرة المقدسة فقول الرسالة والولاية على النبوة ومن
 جعل الولاية مجردا واستباح الخلق والنبوة توجه الى الخلق وكذلك الولاية فقول هاتين عليا
 ومن راي ان النبوة والرسالة فيهما ما في الولايتين القرب والاختصاص مع زيادة ما عليهما باستصلاح
 الخلق وسياسة مستقيم وارشادهم فقول ما في الولاية وهذا الكلام انما هو في نبوة النبي وولايته
 لا في مطلق الولاية فلا يخلو ذلك ولا ينفك من الايام بل لا بد من التقييد واما اسمه صلى الله عليه وسلم
حق فقال الله تعالى قد جاءكم الحق من ربكم وقال الله تعالى قد جاءكم الحق من عند الله والاولى مثل ما
 اولى موسى الى غيره ذلكا ومعناه هنا انما هو ابا طاهر من حقا فان ثبت اي هو انتمبا الذي لا يتبدل
 ولا يتغير ولا يعلو عليه لبا طاهر والمتمم قوسه وادع او معنى كونه حقا اي ذا حق اي هاء
 بالحق للخلق من ربه وهو ملطاب من القرآن العظيم والدين المتين وجعل عين الحق على هذا معناه
 واما اسمه صلى الله عليه وسلم **قوي** فهو المروءة بقوله تعالى في قوة عند ذي العرش على قول
 القوي في حال القادر على متابعة امر الله واجتباب تولى هيد وتنفيذ احكاما وعلى القيا
 بمقتضى الله عز وجل وحقوق عباده وعلى الحق بين الشريعة والحقيقة والحق والاقبأ والكو

مجلس
 في اجماع النبتة وهو سالت والولاية فيه
 صلح الله عليه وسلم

مع الخلق على ظاهر الاحكام والافعال فمنهم من يسموه مع الله تعالى واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **امين**
فقد كان صلى الله عليه وسلم يعرف به وشهر به قبل البشارة وبعد ما وكانت قرينتين تسميه الله عليه
وسلم قبل البشارة محمد الامين وفي الحديث اني لامين في الارض والسموات قد سما الله
امينا فقال مطاع ثم امين اذا قلنا ان المراد به محمد صلى الله عليه وسلم لا غير بل عليه السلام فهو
الله على وجهه ودينه وهو امين من السما والارض وفي القرآن المنظم للقرآن واتما اسمه **امين**
فروا الذي يلقي اليه بما يريد المعاني ثقة ببقا مدعيها وحفظا وقد تقدم بيانها وقال تعالى
تقدم واما اسمه الامين فانه حفظ ما اوحى اليه وما كلف علمه وتبينه وكان يسمى **الأمين**
الامين لتقته واما منته ونزاهته من الحيانة انتفى وكلامه في السما كلامه ووجهه لا يبرأ
العزلي وقال غيره الامين قبل معناه الامين في نفسه من عقاب ربب اشارته الى ما بشر به ربه
عز وجل في سورة النجم حيث قال ليقرئ الله ما تقدم من ذنبه وما خاتمة فسمي
بما سب قدره وقيل معناه الامين فيما جاء به من ربه من امره ونزيهه ووعده ووعيد بديل
المعجزة الظاهرة على يده الثالثة منزلة قولنا عز وجل صدق عبدي كل ما يبذل من فسمي
لهذا المعجزة بما سبب حقيقة انتفى واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **ما مود** فسمي به في قوله
يحيي بن زهير بن ابي سلمى سقاك بها المأثور فاستأوى فيه فانه لك المأثور منها و
فلكا فلما سمعنا صلى الله عليه وسلم قال ما مودنا الله تعالى والمأثور هو الذي لا يخاف من جهة
مشاوه وهو بمنزلة الامين الا ان الامين ابلغ واما اسمه صلى الله عليه وسلم **كريم** فقال الله سبحانه
لنول رلتو كريم وقال صلى الله عليه وسلم انما اكرم ولد آدم والاكرم هو المفضل على غيره بحكم من الله
سبحا والكرام هو الجامع لانواع الشرف واما الكرامة الايقنة به والكرام على وجهين الاول كرم
الذات والصفات وهو جلال القادر فقامت كرم الذات هنا هو كرم الاصل والثاني كرم الحال
وقسوا الكرم على هذا بالكثير الخير وبالفعل المعطى غفوا بغير وسيلة ولا سوال وبالفقو وكما
مجيئة في حق صلى الله عليه وسلم في الحق بالشر وهو كرم بغير آدم على الاطلاق من الابناء وكرم
بما اوجبه ولا اعتبارا فهو كرم اسما وصفه وخلقا وخلقا ولذا وقع صلى الله
عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مكرم** بتشديد التاء فهو معنى الكرم الا انه منقول

فيه الذي كرمه وصيروه كريما وهو الله عز وجل واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **مكين**
فالمكانة المنزلة الخاصة والتقريب وعظم الجاه وهو صلى الله عليه وسلم الملكين بعلو مكانة
عز وجل تعالى ومن ذلك ان قرينين سبنا ذكره بذكره في اذن باسم احدهما والآخر باسم
مع اسمه الامراء فاعلن به في السابقة على ساق العرش واذن به في الاحقة على ساق الاثما
واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **مبين** فهو من متين الشيء بالضم متانة صلب واشتد فكان
شديدا قويا في دين الله اخذ فيه بالجد والصدق شديدا مؤبدا منتظما على اعدائهم من الكافرين
واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **مبين** فقال الله تعالى حق طام الحق ورسولين وقال تعالى
وقل انما انا نذير مبين ومعناه البين امر ورسلا لعظيم اياته الظاهرة ومجراتها
او المبين عن انفسا بعث به كما قال تعالى لتبين لنا سنن الله اليهم او المبين بمعنى انه عز وجل
الكفا وهو افصح العرب صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مؤمل** بكسر الميم
المشودة فهو من امل الشيء بالتشديد بمعنى رجاء وهو المأمول لاهل الراغب فيما عنده الذي
لفضله النافذ لطفه وطوله المقصود النظر عليه الحسن الظاهر وضبط ايضا بفتح الميم
وهو مؤمل لاهله وامت في تعليم دينهم وامدادهم واصلاح حالهم وشفاقتهم دنيا واهرا
وكل خير وبركة انما يؤملونه من قبله بواسطته وكرم وسيلته واتساع جوده صلى الله عليه وسلم
واتداعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مؤمل** بفتح الميم وهو مؤمل بالضم من الصلة وقيل ان
صلى الله عليه وسلم اصل لنا من الرحم الطيبة والدمية دم القرابة ودم الايمان والهمم بالوقوف
المراد وكما يصل قرابته من غير ان يورثهم عاين هو افضل منهم وقال صلى الله عليه وسلم ان كل
ابن فلان ليسوا بي باوليا انا وليي الله وما لم يؤمنوا به لان يتعاهدوا صفا فخره بقد
ويرث الهمم ويشترى الهمم ويحسن السؤال عنهم ولا ينجى باخذه من الرضا الشما في سبيل
اكرموا ويصل لاراداه واجلسا عليه ونحوه من ان تكلف عنه محبة كرامة او تمنا وتوجه
الى اهله فاختاروا الجمع الهمم فتمها واعلمها تلاما وجانية وردها اليهم واتما اسمه
عليه وسلم **ذوق** فالكلام فيه بعينه الكلام في اسمه القوي وقد تقدم والتكثير ليدون اسماء
بعدا للتعليم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **ذو حر** بفتح فسكون وبضمين وفتح فالتحر

منها لهاية وما لا يحل استراكه ويجيب القيام به ويحرم التبريد فيه وذلك لعظم شأنه وبعده
 قدره ورفعة شأنه وأما اسمه مع الله عليه وسلم **دوكانة** فهو كما سمى يكون وقد تقدم الكلام
 عليه وأما اسمه مع الله عليه وسلم **ذو عز** فهو العزيز ومعناه الجليل القدر والكرام لا يتغير
 أو الكرم لا ينال ولا يبرك أو العزيز القدر وقال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وإنما كانت العزة
 للمؤمنين بالاتباع والتبعية فوالعزيز بالامانة والاولية وهم بالفرع والتبعية وعزتهم
 عزة له فاجته اختصا بالعزة والله اعلم وأما اسمه مع الله عليه وسلم **ذو فضل** فالفضل في
 الاسل نوع كمال يزيد به المتصف به على غيره والمادة كذا دابة على الزيادة وهو مع الله عليه
 وسلم له الزيادة التامة على جميع العالمين في سائر انواع الكمال وأما اسمه مع الله عليه وسلم
مطاع فقد كان مطاعا لاصحابه وامته لقوة محبتهم وتعظيمهم له وحفظهم وثباتهم عليه
 وهو الشجع المطاع مع الله عليه وسلم وأما اسمه مع الله عليه وسلم **مطيع** فقد كان مطيعا
 لله في شقار الحكم مع شلالا امر على الدوام فيما بينه وبينه وفيما بينه وبين خلقه وفي
 تبليغ شريعته وانذار خلقه لا يغفل طرفه من لعمريته وجوهرية وكما عرفت وأما
 اسمه مع الله عليه وسلم **قدم صلا** فقدره كثير من اسمائه مع الله عليه وسلم في الجملة
 عن زيد بن اسلم في قوله تعالى وبشر الذين آمنوا واثباتهم قدم صدق عند ربهم قال هو مع الله
 وسلم وعز على كرم الله وجهه كما اخرج ابن مردويه عنه قال في تفسيره هو محمد شجاع وفيه
 إشارة الى وجه التشبيه من انه يشير بان يشفع لهم لان من عاده شافع تقدمه على من شفع
 له وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في شفاعته في يوم القيمة مع الله عليه وسلم هو شجاع
 مع الله او شجاع صلا عند ربهم وعن قتادة والحسن بن عروة قال هو محمد مع الله عليه وسلم يشفع
 لهم وعن الحسن ايضا ان قدم من مائة مائة لله مع الله عليه وسلم وعن سفيان بن عيينة
 ان سمعاه سابقا وعنه اورد عن محمد بن عبد الله مع الله عليه وسلم وقال الترمذي الحكيم هو امام المؤمنين
 والصديقين الشجع المطاع والسائل الحاجب محمد مع الله عليه وسلم والقوم واحد الا قدم ويطلق
 على التقديم لا يكون بايقال لانه قد تقدم اي تقدم وأما اسمه مع الله عليه وسلم **رحمة** فقد
 الله تعالى وما ارسلنا الا رحمة للعالمين وقال الشيخ سيدي ابو القاسم المغربي رضي الله عنه جميع اسمائه

ما رواه الشيخ
 محمد بن الميمون
 عن ابي القاسم

خلقوا من الرحمة وبيننا مع الله عليه وسلم هو عين الرحمة قال تعالى وما ارسلنا الا رحمة للعالمين
 وقال الشيخ سيدي عبد الجليل القفري على هذه الآية فهو مع الله عليه وسلم هو الرحمة للعالمين
 بنص هذه الآية وان كان خيرا ونورا وبركة مشاعة وظهيرة في الوجود او ظهيرة من اولها الى آخرها
 انما ذلك بسببه مع الله عليه وسلم وقال الامام ابو عبد الله الترمذي في نوادر الاصول جعل
 الله تعالى الجنة بابا زائدا وهو باب محمد مع الله عليه وسلم وهو باب الرحمة وباب آتق
 فهو من خلقه الله ملجوع لا يعلق فاذا طلعت الشمس من مغربها افلق فلم يفتح
 الى يوم القيمة وسائر الابواب يواب الاعمال فتسوى على اعمال البوم قال فاما باب التوبة من الجنة
 الزايد على الابواب فيلحق هو باب عمل انما هو باب الرحمة العظمى اليه تدخل توبة العباد الى الله
 تعالى ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني التوبة وانا رحمتها فنفوس
 رحمة للعالمين وسائر الابواب سبقتهم رحمة فلذلك لا يسعد من اجاب ما يستأجره من الله
 وعجل بالعتاب من عرض عنهم ويحرم صلا الله عليه وسلم مولده ونفسه رحمة وأما وكذا
 مدقته الى تنج القصور فخرته تلك الرحمة وامانه قائم انتهى وأما اسمه مع الله عليه وسلم **بشير**
 وعند غير المؤلف بشير عيسى فلقوله تلك في سورة الصافات واذا قال عيسى بن مريم يا بني اسر
 الى ربك فاسألكم صلاتا لما بين يدي من التوبة وميقنا برسولنا في من بعدك اسمه احمد وقال
 الله عليه وسلم انا اذعنا الى ابراهيم وبشرا عيسى نبيا بالثبوت الى الآية المذكورة كما يشير
 بالضرورة لقول الله عز وجل اخبرنا عن ابراهيم واسماعيل عليهما السلام عند بناء بيتهما البيت
 الحرام وبنا وابقت فيهم ولشؤنهم يتلوا عليهم اياتنا ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم آياتنا
 العزيز الحكيم والشارة به مع الله عليه وسلم غير محققة بعيسى مع الله عليه وسلم وقد اخرج
 ابن عساکر عن عباد بن الصامت عن قوما انا دعوتهم ابراهيم وكان اخوه بشير عيسى بن مريم
 وقا خذ الله ميثاقا لبني اسرائيل على الايمان به مع الله عليه وسلم ونفرت وكانوا ينادون الهة
 من اعمهم وذلك مستلزم للتبشير به فم كلهم قد بشرنا به وهو مع الله عليه وسلم يشرك
 المؤمنين بالرحمة والكرامات والنجاة من آيات الله والقور بالجهنم فهو مع الله عليه وسلم يشرك
 مطلقا والطلاق الموافق صحيح صادق بكون البشارة به مع الله عليه وسلم خاصة بعيسى واما

في جميع الانبياء عليهم السلام او كونه بشري في نفسه والله اعلم واتما اسمه مع الله عليه وسلم
غوث واسم غيث واسم غياث فالغوث يقال في النهر والغيث يقال في المطر واستغثته
طلبته ما غوث والغيث فاعا ثني من الغوث وغا ثني من الغيث قاله الراغب والغياث بكسر الهمزة
من الغاثة والنبى صلى الله عليه وسلم اعان الله به الحق وقربنا من الحق في الغاية تلاقا
بهم مولج الجبال قد اشرفوا على السخط الملائكة والقيس على شفا حفرة من النار كما
تستخلصهم به وانقذهم وانجهم واعانهم والغياث الذي هو المطر رحمة وحياة للبلاء والنجاة
وزينة واصلاح لهم بما يشاءهم من الكفا والاشجاء والثمار والارزاق وجرى الغياث والنجاة
وهو غيث وغياث لهم ايضا فثبت النبي صلى الله عليه وسلم بما جاء به من الرزق والنور والرحمة
وانقاذ الخلق من الهلكة وهدايتهم من الضلالة وبصرهم من الجاهل وحيثا قلوبهم وتزبيها
بالايمان بعد موتهم وخارجا بغير الكفر وجديهم وتشتوا بالقيث في احيا البلاد وتزبيها وتفسير
وربها واصلاحها وانقاذ الخلق به من الهلكة فهو مع الله عليه وسلم غوث وغياث للخلق
وغيث مغاثة به والله اعلم واتما اسمه مع الله عليه وسلم **نعمه الله** فمن ابن عباس في
تفسيره قال ان الله تعالى الذين يذوقون نعم الله كذا قال انهم كفارة من نعم الله عليه وسلم
عليه وسلم فسمى نعمه كما سمى رحمة وذلك حقيقة لمن ابتغى وقال سهل في قوله تعالى وان تعدوا
نعم الله لا تحصوها قال نعمته بحمد الله عليه وسلم وقال ابو جعفر نعمه الله ثم يذكر نعمته
يقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم بنى ثم يكذبونه وهذا مروي عن مجاهد والسوى وقال به
الزجاج واتما اسمه مع الله عليه وسلم **هده الله** فتح الرضا وكسر الدال وتشديد الهمزة
وقد روى ابن سعد والترمذي عن الحكم بن عتيبة عن ابي صالح مرسله والدارمي والحاكم والبيهقي عنه عن
ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
مهابة بعثت برقع قوم وخففوا عنهم وقال السيوطي ابو اسحق المزيني رضي الله عنه الايشا الى
امهم عطية ومينا مع الله عليه وسلم كما هدية وقرى بين العطية والهدية لان العطية للحمية
والهدية للمحبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهابة واتما اسمه مع الله
عليه وسلم **عروة وثقى** وهو في النسخ المتقدمة بالتكثير ووقع في بعضها بالتثنية وفي بعضها

بتعريف الصفة بال واصفاته الموصولة اليها في النسخ ابو عبد الرحمن السلمي عن بعضهم في تفسيره
فقد استعملوا العروة الوثقى الله محمد صلى الله عليه وسلم والعروة في الاصل موضع الاشياء
ومشد اليونان التي ومنه عروة العروة والكوز وغير ذلك الموضع المميز منه المعدل الاشياء
والاخذه ويقال له القبطون وقال الهروي في الغريبين العروة من البياض من يشبهها كل ما
يقسم به ويلجأ اليه انتهى ويقال الماله اصل ثابت في الارض كالشيخ وعينه من جميع اشياء الدنيا
في الارض عروة فاذا كانت السنة قبيلة المطر والبقول رعتها الماشية فقامت بها وكذا
ما يستعار العروة لما هو حقيق ان يستعمل له حسيما كانا ومعنى بالان من وانق محمل
الاشياء كان خيالا بمقتضى المراد والغوث بالغية فان كان قصده الاعتصام حصلت له
البصيرة وكثيرا تستعار العروة لهذا المعنى وان كان قصده الارتفاع الى محل مرتفع حصل له وقته
ذلك من المقاصد المناسبة وفي هذا استعارة بجامع حصول المستعمل به بالاشياء والاشياء
ومجتمعة على المعصية في الدنيا والآخرة والارتفاع الى عليين وهذا المعلق خاص في العام كله
تعلق به صلى الله عليه وسلم في الامجاد والامداد والاشياء الاى يوجه منوط والوثقى فعل
من وثق الشيء بالقيمة وثاقه صلب واشتد وهو هنا ترشح للاستعارة واتما اسمه مع
الله عليه وسلم **صراط الله** فسمى به الله صلى الله عليه وسلم طريق الله الموصل اليه ويسمى الله
اليه الذي من صراط واحد عنه ناه في اودية النور والخضرة واستحق عليه الشهادته عن الله
من طريقه وما تامة مسكين بالنيه وفريقه بمنه وفعله والطرط بالتمارة واثنين الطريق
المستوى والواضح والمستقيم الذي لا عوج له فاستعمله صلى الله عليه وسلم لان التابيع
واصل السعادة الدارين ناج وللنور عن ضلال غير مهتد واتما اسمه مع الله عليه وسلم **صراط**
مستقيم فقال ابو الهيثم في قوله تعالى اهتدوا الصراط المستقيم هو صراط الله عليه وسلم ولخرج
في المستدرك عن ابي العالية عن ابن عباس وصححه وحكي بعضهم من ابي العالية والحسن البصري
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيار اهل بيته واصحابه وحكي الماوردي في تفسيره ان
انعت عليهم عن عبد الرحمن بن زيد واخرج ابن جرير وابو ايوب في خاتم عن الحسن وابي العالية ان
الطرط المستقيم هو صراط الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما واتما اسمه مع

عليه وسلم **ذكر الله** فمن عباد الله في قوله تعالى لا اله الا الله تعالى **تلقين** القلب قال هو محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ومعناه ان من رآه صلى الله عليه وسلم او سمع باسمه **الله** واخلاصه المحيية ذكر الله وحده واشى عليه بما هو اهله وامن به وصوته فكان ربه سببا في ذكر الله فسمي الله تعالى ذكر الله ولان ذاته توجب ذكر الله ومعرفته توجب توحيد الله واقباله على الله واتولاه فاسم ذكر الله فكان صلى الله عليه وسلم ذكر الله في كل انشاء وحواله ومعرفته ونومه وتيقظه وكثرة ذكره صلى الله عليه وسلم لمولاه في دنياه واخره وحمده اياه في جميع احواله ولرفعة قدره عند الله وشرقه منزلة عنده والذكر الشرف وذكر الله سبحانه قبل الخلق فانه اول ما جرى في الذكر ذكره وهو الاول في القادير وقول من كبر في الفرج وكثرة ذكره لانه مكتوب على العرش وعلى السموات وجميع مواضعها والجن والانس ما خلق خلقه على صورة اسمه واصفا اسمه الى نفسه وقرأ اسمه مع اسمه واشتق اسمه اسمه ومن ذكره فقد ذكر الله ومن اطاعه فقد اطاع الله ومن بايعه فاما بايع الله فكان صلى الله عليه وسلم ذكر الله تعالى بكواجه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **سيف الله** فهو كناية عن معانيه وحمده وتبليغه دين الله تعالى وقبالة عليه وجماده لا اله الا الله ونصره عليهم ورجيم منه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **حزب الله** فحزب الله هو جنده ونفسه واتباعه واهله الذين ياورون اليه ويتبعون امره ويعتصمون به وتسميته صلى الله عليه وسلم بذلك متجه فانه فعل ما يفعله الجنه تزيخ العدو وقهره وردعه عن كفر جبره واما بعينه الله وحده ولم يكن بالارض من هو على الدين القيم والحقيقة السمعية فغيره ثم انه لم يزل يدع الناس الى الله ويجاهد مع دينه وعلى عبادته تعالى وحده حتى استجابوا له واكرموا وكان له الظفر والشم لا نجد الله وحزبه وحزب الله هم الغالبون وايضا هو اعظم الخلق ايواما الى الله واشدهم اليه اعتقادا واضطارا واغناشا ومعرفة به وجماعه عليه والسماحة على طاعته وقيل انما سمي حزب الله ولزب هو الجماعة لانه هو السبب في جميع الموقدين في كلمة الاخلاص ونظم السلام والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **النجم** فانه من جعفر الصادق رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى والنجم اذا هوى انه صلى الله عليه وسلم وحكي ابو

الرجل السلي في قوله تعالى والنجم اذا هوى انه ايضا محمد صلى الله عليه وسلم وقيل قلبه وهو بعد والصحيح ان المراد به النجم على ظاهره وعلى ان المراد به النبي صلى الله عليه وسلم فهو تشبيه بليغ واستعارة من مطلق النجم بما مع هدايته صلى الله عليه وسلم كايه يهتدى بالنجم وانما التوجه الى الله المستقيم وقال في هداية النجم وبالنجم هم يستودون اولاه استنارت به كلمة الجمل كما تستنير الارض بالنجوم وان كان استعارة من نجم مخمور وهو زحل فوهما كشبا لافاضته مع الرفعة لان زحل في السماء السابعة والثاني قلب المنيق الوهاج كانه يقب الظلام بضوئه فينقذ فيه او هو المرتفع على النجوم وهو قد شيع للاستعارة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مصطفى** فهو المختار المستخلص فانه يقال مصفا الشيء مصفا خالص وهو صلى الله عليه وسلم مصطفى الله تعالى وتختاره وتخلصه من خلقه وهو مغفوة الخلق وخيرتهم عنده وقيل معنى المصطفى المصطفى من جميع ادران او البشوية فسمي بانه سبب صفة وقيل معنى المختار لغاية القرب فسمي بانه سبب وصلة قبل منزلته عنده وبه لان الاصطفاية عبارة عن غاية القرب لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا ابتلاه فان صبر اجتبه وان رضى اصطفاه انتهى وهذا الاسم في النسخ المعتمدة بالتسوية منكر او وقع في بعضها بفتح واحدة وكذلك الاسماء بعده واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مجتبى** فهو بمعنى المصطفى والمختار ويعني المختار ايضا اسمه **مستقى** بعد هذا واما اسمه صلى الله عليه وسلم **اتى** فهو من اخصر اسمائه قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الاخرى وقال تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايام ولكن جعلناه نورا هدى به من نشأ من جدارنا والاخرى الذي لا يقرأ ولا يكتب وهو منسوب الى الام اذا غلبت من احوالها انتم لا يكتبون ولا يقرأون اكثر فلما كان الابن بعينه شرب الماء كان قد شربا اولاه باق على اصله ولا تالم يقرأ ولم يكتب او منسوب الى الحالة التي كان عليها عندها وقيل هو منسوب الى ام القري وهي مكة وقيل هو منسوب الى امة العرب لان القراءة والكتابة لم تكن معروفة فيهم لكنه به من ذلك وقيل هو منسوب الى الام لان امة بنفسه واسمته صلى الله عليه وسلم وصف كماله في حقه بل هي مجزة له والتمتع بنبوته كماله بالعالم في الامي مجزة لانه مع كونه لا يقرأ ولا يكتب ولم يدر من ولم يلق من قرا وكتب على ظهره من العلوم والعارف الدنيوية ومعرفته باخبار الامم السالفة وشرايعهم واطوارهم

على علوم الاولين والآخرين واحكامه لسياسة الخلق مع تنوعهم واحالته بجميع مصالح الدنيا
والدنيا وتخلقه بكل خلق حسا ونساقه بكل كمال الخلق على الاطلاق واما سره في كل علم وحكم وكلمة
ما اخرج به جميع الخلق وظهر اختصاصه به كما قسم فكان ذلك اية ظاهرة وجزيرة باهرة ودليلا
واضحا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم وكانت اميته كالاية الاختامية والمقصود من القراءة و
الكتابة هو ما ينتج عنهما من العلم الانمالي والوسيلة له في تصوره في نفسه فانه حصلت للقرآن
المطلوب منهما استغنى عنهما من ذلك لو كان يحسنه من الرتبة بالاستغناء بكتابتها من قرائته
كما قال تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه ببعضه ولا تارتاب للبطلان والامانة
مرتبطة بالنبوة لم يرد لفظ الامي في حقه صلى الله عليه وسلم الا مع لفظ النبي فلا يرد لفظ النبي
عنه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مختارا** فهو كعب الاخير قال في التوراة مكتوب قال الله
محمدا عليا المتوكل المختار ليس بلفظ ولا غلط ولا استعجاب في الاسواق ولا يحرك بالسياسة السيرة
وكن يعرفه ويقر مولده بمكة ومهاجرة بطيبة ومكة بالشام ورواها دار من ابيهم وشدة
فيما اوحى الله تعالى الى شفيعا عليه السلام وسياة نفسه ان شاء الله تعالى في اسم المتوكل واما
اسمه صلى الله عليه وسلم **اجير** بالهمزة على وزن امير فذكر في بعض النسخ المنزلة ان اسمه الجبر
قيل يعني انه يجبر امته من النار فهو في غير موضع من النسخ واما اسمه صلى الله عليه وسلم **جبار** فسمي
بذلك لانه لا يرد عليه السلام في قوله من مودار برة واربعين فاضت النعمة من شفيعته من اجل
هذا بان كل الله الى الابد تعقد بها الجبار سيفه فان ناموسه وشرايعه وقوانينه جبرية
يميناك وساماته مستوفى وجميع الامم يحزنون تحتها والخطاب لينا صلى الله عليه وسلم لتزول
الله له منزلة الموحى لتحقيقه في علمه المحض في هذه النعمة التي فاضت من شفيعته في القول
يقوله وهو الكتاب الذي انزل عليه والسنة التي سنن بها والناموس صاحبنا المستوي والغير وهو
جبريل عليه السلام وهبته من غاي الخوف من سيفه فكيف يباذله لو تجرد باليمين عما جردت
الجبار في حقه صلى الله عليه وسلم اما الاسماء التي بالهداية والتعظيم والقرابة والاعزاز والعلو
منزلة على البشر وعظيم ختم الجاهل القتال والارزاق جبر الخلق بالسيف على الحق ومرفق من اكثر
جبرنا قال تعالى في عياض ونفى تعالى الله عن ان يجبر به التكرار الى لا يطيق به فقال وما انت

عليهم بكتبا وكتب التوفيق التي تلهيهم في طرفة عين من السجدة السريانية نعمة
وفي اخرى اخبر خيار انتمى بغير بالياء للجزء فيها واما انشاء التسمية في القرآن واما
كنيته صلى الله عليه وسلم **ابو القاسم** وكنيته من الاسم فقد ثبت في عدة مواضع صحيحة واما
كنيته صلى الله عليه وسلم **ابو الطاهر** وكنيته **ابو الطيب** فقد ذكرها غير واحد في اسماءه صلى الله
عليه وسلم واما كنيته صلى الله عليه وسلم **ابو ابراهيم** فقد جاء في حديث كنيته جبريل عليه السلام
الله عليه وسلم وكنيته ابراهيم كنيته له باولاده الثلاثة او الاربعة على الخلاف الطاهر والطيب
هما الواحد يسيم بهما الله وبالله الطاهر والطيب لولادة في الاسلام وهو العجيب او هو الولد من امة الطاهر
والطاهر الطيب وهو قول ابن اسحاق والله اعلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **شفيع** بنفع الله الشفاعة
التي هو فيها المقبول الشفاعة فانه يرفع الى الله تعالى في امر الخلق وتجميع الحساب واسما الله
وتخفيفه فيقبل ذلك منه ويخبر به دون الخلق ويكرم بذلك غاية الكرامة بان يقال له قل
يجمع للاوسل تمط واشفع تشفع وهو المقام للجواز في الشفاعة واما اسمه صلى الله عليه وسلم
شفيع فعنه الشفيع في الخلق وهو ما الغنم شافع والكل من شفاعته في التوسل في
قضا الحاجة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صالح** فالمراد به المتامل المحقق الله بتحرره من رقب
الاشياء ولما لا يتحرر من رقب بقدر ما يكون فيه من التحرر يكون فيه من الصلاح وحرية طاعة
عليه وسلم لا تشرى لغيره فاصلا لا يحرم احد حوله ولا يتصور فيه واما اسمه صلى الله عليه وسلم
صالح فهو الصالح الخلق بل شادهم وهدايتهم الى ما يصلحهم في سعائهم ومعارهم وتحسين ظواهرهم
وقطير من سبلهم والصالحات بينهم ووجد على بعض الجاهل القدرية محمد تقي صالح وسيد
قيل لانه الذي بين قلوب الناس واول ما يبينهم من الفعاليات كما كان بين العرب والعجم وقبائل
العرب كما قال تعالى واذكروا نعمتنا الله عليكم اذ كنتم اعداء فالغيبين قلوبكم واما اسمه صلى الله
عليه وسلم **مهيمن** فسمي به الله تعالى من الله من في شعره المشهود في قوله
حقا احتوى بينك الكريمين منته خيفة في عبياء عتقا النطق وروى ثم اعتكبتك المهيمن
قيل مراد يا ايها المهيمن ولولا هذا لم يكن اسما وقد قيل انه اراد احتوى بينك شاهد بشرك
واحتوى شوقا الشاهد بشفاعة وهو يقيم بينه الاولى وكسر الثانية وروى فتحها وقوله تعالى

عليه وسلم **صالح** فالمراد به المتامل المحقق الله بتحرره من رقب
الاشياء ولما لا يتحرر من رقب بقدر ما يكون فيه من التحرر يكون فيه من الصلاح وحرية طاعة

وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يدي من الكتاب وسرينا عليه قبل الزلزال بعدي
عليه وسلم روي ان مجاهد قال وسمي عليا عليه محمد موتي علي القربى وهو علي هذا حاله
كاف اليه او علي ان الكلام حقا كان قال وجعلنا ابا محمد مريضا عليه والراجح تفسيره
علي انه حال بعد حال من الكتاب ومعناه في حق النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد والقرين على
الخلق والامين قاله ابن قتيبة واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صادق** فقد ورد في الخبر
الصحیح سميت بالمصادقة المصدوقة وروي انه صلى الله عليه وسلم كان كذبه قور حزن فقال له
جبريل انهم يلقونك بالمصادرة وهذا صلى الله عليه وسلم واجب لوجوب صمته وثبوت امره و
فطر عليه من الطهارة والنزاهة والتقديس وعلو الهمة وعظم الاخلاق وكرم المأزق وشدة
الحياء وحقق العقل وجزالة الكرامة وغير ذلك من موجبات صفة صلى الله عليه وسلم والصدق هو
مطابقة الخبر الواقع في نفس الامر وقيل مطابقة للاعتقاد وقيل مطابقة لما جاء في الكتاب
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مصدق** وهو في النسخ المعتبرة بفتح الدال المشددة اسم مفعول
لكثرة تصديق الله تعالى له بالقول والفعل وكثرة تصديق الخلق بآياته وقصده في جميع
وصفاته بنوته لا ربح كرا قبل ظهوره ولا جشاقا وقصد من الخلق بعد ظهوره الاجتهاد لم يورد
غيره والمصدق بالكسر فاعل من صدقه للشدة دسم به لانه صدق به بقوله وفعله ومصدق
الانبياء وكتب ان قبله قال تعالى ومصدق لما بين يديه من التوراة وقيل في قوله تعالى والذين جاءوا
بالصدق ومصدق به انه محمد صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صديق** فسمي
في قوله وكذب بالصدق وجاء على قول وهو مصدق سمى به سبحانه في ذلك واما اسمه صلى الله
عليه وسلم **سيد المرسلين** فروي البزوف انه صلى الله عليه وسلم قال ليلة اسري لي من بيت
الى قصر من نورانية بيت الانوار واعطيت ثلاثة قبائل ان الله سيد المرسلين وامام المؤمنين وقايد
الفر المجاهدين ومعنى كونه سيد المرسلين انه ليسهم وزعيمهم والتقدم عليهم ويعظمهم و
تسريتهم وكبريتهم صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **امام المؤمنين** فلما
سلمنا اننا نعلم الله وتقدم الان حديث البزوف واكتفى بوجع النفس في وقايف التسلل وما يحفظها
منها سواء في الدين والنسب كذا والتقى هو كمثل التوكل في الله تعالى ليجب نواهيهم ثم يتقوا آتيا

عليه وسلم عليه السلام

ثم الشوا والنسب وكما يوجب التمسك او بعد عن الله ثم يتقوا آتيا كما كانه باعقار
او استناد وامام للمؤمنين هو التقدم عليهم وتقدم وقايدهم الى العلم المستقيم واصل العلم
المتبع والحق من اتبعه والمتقدم بين يدي التقدم والتفريع من خلفه وهو صلى الله عليه وسلم
حق الخلق لله وامرهم به ومشدحم له خشية واكرمهم لطاعة واجرمهم في عبادته وتقواه
لان ذلك هو الحق المتعبر ولا تدرى ما ياتي ما اليه بايشين واما اسمه صلى الله عليه وسلم **قايد**
الفر المجاهدين فقد تقدم ان حديث البزوف قايد اسم فاعل من القود والقيادة وهو تقدمه
عليه من يتبعه باختيار وهو يتقدم الى الجنة برضاهم والفر جمع اخر من الفرة وهو الاصل
بياض في جبهة الفرس ويقال له عن الفرس فيفر فرة فهو افر والفراد بها هنا مطلق بيتا الذهب
وتجمل بياض في القوام وفي الصحيح ان النبي يدعونهم اليهم في القيمة عن المجاهدين من اثار الرضوخ و
معناه من طرق كثيرة وفيه ذين وتبين لهم وذلك اكرم لبيهم الذي هم لا يشقوا اليه ينتسبوا
وقد جعل ذلك علامة لهم يفرقون بها بين الامم يوم القيامة فقال الشهاب الفقاهي والتبعية وبالفق
ما هو معروف من صفات الخليل فيه إشارة الى انهم جبارا يتبعوا غيرهم ففيه استعارة كنية
وتورية كقولنا اناس القوت كخيال الطريق وانما يتبع الشايق من الكواكب واستدل بهذا
الوقوف من خصائص هذه الامة وقيل انه غير محقق بهم واما المحقق بهم الفرة والتجمل وبيان ذلك
غرام من التجمل مجاهدين من الرضوخ واما اسمه صلى الله عليه وسلم **خليل الرحمن** ففي حديث الصحيحين
وكن صاحبكم خليل الرحمن والتجمل اسم من سميت بحبته المحبوا ما خوز من التجمل وهو شئ البعض
بالبعض كما قال الشاعر قد غفلت مسلك الروح بيني وبين اسمي الخليل خيلاء فاذا نسا نطق
كنت كلامي واذا نسا سميت كنت اقلية فاما وصف الخلة على الوجه الكامل فيطلق على جميع
الصحبة قال الله العظيم الاخوة يوسف بعضهم لبعض عدوا الا المتقين وفي القاسم الخليل الله
او من اسقى الدودة واصحاب الخلة تصدقوا المحضه لا الخليل في الاستساق وقد اختلف في الخلة في
المجته هو هاشمي واحد وشياني وما بلغ وماذا يمتاز احداهما عن الاخر ومحل ذلك
المطوية واما اسمه صلى الله عليه وسلم برتبة انبا الوحيدة فحسب التمسك بالبركة والوحدة
اسم جامع للخير من فضائله ونواصل واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مير** فبفتح الميم الوحيدة فهو

نحو من نزل من السماء

من البر اسم الله سمي به بالغة الاسم كان اي هو محل البر ووقع في بعض النسخ بفتح فسوف
فتفتح والاول اسم فاعل ما ابرنا فاعل في البر او ابريمية صدق فينا ووقى او يميز بفتحوا انهم
والثاني اسم من ابره انهم يحسنه في يمينه لوجده برافته ابنا ابي صاحب بر كبرها واما اسمه
عليه الله عليه وسلم **وجيه** فعناء ذوالجاء والشرف ورفعة القدر والمرتبة في الدنيا والاخر
وثالث اسمه عليه وسلم **نبيح** واسمه **ناصح** فان نبيحت فله نكاح وولعبار
وجده وصدقه في ذلك الى الغاية التي لا تدرك لغيره لا يخفى والنعيمية ارفع الجدة في نعيم النيات و
الاقوال والاعمال وهي مينا فضل شئ الذي به الصلاح والمأية وضد به الفسوق والتدليس
الطيب وكتمان الحق ومعناها الخلق وميفة نبيح للبالغة واما اسمه عليه وسلم
وكيل فيجعل الله بفتح وكيل ونعم وعليه تفسير بعضهم بأنه وكيل وضمين للطبعين بالجنة وممثل
انه بفتح للوكول والمفوض اليه الاموال والقيام به ثم يحتمل مع ذلك ان يكونا اشتدا في التولية التولية
في اكونا على سبيل الخلة والنيابة وذلك ما اشتد في سورة وخطب النبي صلى الله عليه وسلم على قومه
اخبر مما ثبت من افعاله واما ثبت منه لغيره بتوليته صلى الله عليه وسلم والبعث لكونه
صلى الله عليه وسلم الخليفة الاكبر والوسط في الاردين وتربية الخلق وتبليغ ان يكون المراد
التقوية اليه في الاحكام الشرعية فيحكم باجتهاده خيرا وذكروا في خصايصه انه يجوز ان يقال
له الحكم بامتنان فاعلمت به فو صواب موافق لحكمي على ما صح في الاكثر من الامور وليس ذلك لغيره
واما اسمه عليه وسلم **متركل** فسمي به في التوراة قوله يا ابراهيم اني انا ربك انما
ومبشرا ونذيرا وحزنا لا يمس انت عكلا ولا حوسيتك لتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سكتاب في الاسواق ولا يجزي بالنسبة اليه ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى تقوم
به الملة العتق بالان يقولوا لا اله الا الله وينتج براميا عتيا وكذا ناعما وتلد باغلفا
وقوله الجباري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ذكره عن عبد الله بن سلام فليقا واسمه عند
الذاري وابن عسكرا وخبر ايضا انه من روي اليه واقدر الكشي العتيا من كعب الاحبار وفيما
اوصى الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث نبيا افصح به آنا ناعما وتلد باغلفا
اعيا عيا مولده مكة ومجاها طيبة ومكة بالثام عكلا لتوكل للعصفى الموضع الجيب للثام

ولا يجزي بالنسبة اليه ولكن يعفو ويصفح ويفر رحما بالمؤمنين يكي للبرية الشفلة
ويكي للقيم في جحر الارملة ليس بفظ ولا غليظ ولا سكتاب في الاسواق ولا سكتاب في الاسواق ولا سكتاب
للمتواجر الى جنب السراج لم يطفه من سكينته ولو يمشي على القصب الرعاع لم يسمع تحت قدمه
ابغته بشير ونذيرا رواه الحافظ ابو نعيم عن وهب بن منبه والتوكل هو الذي يكلم امر الله
ويعصم به ويتعلق بالله على كل حال وقيل التوكل ترك تدبير النفس والاعتماد على الله والتوكل
وهو فروج التوحيد والفرقة وهو صلى الله عليه وسلم سيد العارفين بالله على الإطلاق واما
المؤمنين على التوكل والاستعانة واما اسمه عليه وسلم **كفيل** ففسره بعضهم بقوله
اي الضمين لاسما لشفاعة يوم الحسرة والندامة انتهى وفي الحديث من يؤمن بالله واليوم
وما بين رجليه كفيل له بالجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم وقال من يؤمن بالله واليوم
ما بين رجليه كفيل له بالجنة لا يسأل الناس شيئا واما اسمه عليه وسلم **شفيع** فعناء الخائف
على الله شفقة عليهم ما يسوون في الدارين ويفتخرون ويشق عليهم وقد قال تعالى في غزوة
عليه ما عندكم حرب منكم بالموثنيين رؤف رحيم وقال وما ارسلنا الا راحة للعالمين وما
شفقته على امته تخفيفه وتسريته عليهم وكراهته شيئا يخافه ان تعرفهم عليهم والله
يسمع بكاء الصبي فيتجو في سنة مخالفة لا يشق على امه ولا كذبة قومه ارسل الله اليه جبريل
وملائكته يقول له ان انا شئت ان اهلكهم الاخشيين يعني الجبلين فقال صلى الله عليه وسلم
بالرحمة ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله ووجهه ولا يشركوا بشيئا في رويته اخرى الاخر
عن امته لعل الله ان يتوب عليهم ومن ذلك ما شفقت على اهل الكبار من امته وامره اياهم
بالستر وامرته ان يستغفروا للحدود ويتوبوا عليه وكان يقول اصحابه بالموعظة مخافة الله
عليهم ومن ذلك ما عرفت شفاعة من تهمه بامته كل الناس يسألون في انفسهم وهو امته
يارب امته الى عذرا لا يكثر ومن جنت اجاره وسير على ذلك واما اسمه عليه وسلم
مقيم السنة فسمي به في التوراة والنزول قال داود عليه السلام اللهم بعث لنا قولا في الناس محمدا
مقيم السنة بعد الفتنة وقال في التوراة ولن يقبضه الله حتى يقيم الملة العتيا بالانبياء
لا اله الا الله والمزاد بالسنة سنة من قبله من الانبياء عليهم السلام ولم يقيمهم واما ما تقرر

وتعدله وتسويته حتى تعود الى ما كانت عليه او اقامتها من قامت السوق نفقت وفيه استقام
 مكنية يجعل ذلك كالا شعة المرفوب فرا والملة العوجا ملة قرين فيقيمها باطلا التوحيد
 ودموتهم الى الله حتى يقولوا لا اله الا الله واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مقدس** يخرج الله
 المشددة من فعله فوقع في بعض كتب الانبياء شتمه به ومعناه المظهر من الرغوب كصحة
 تلم صلى الله عليه وسلم من التوسن با ومغفرتا الوغفون وتوقع شتمه من انبياء بالنية
 اليه صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقيل لما تقدم
 من ذنوب امتك وما تأخر وخوطب لانه سب للفقرة والذي ينظر من الرغوب يستمر
 باتباعه عزرا كما قال ويزكهم وقال يجرهم من الظلمات الى النور او يكون بمعنى من الظلمات
 الذميمة والافسار الدنية التي لا تليق بجنابه صلى الله عليه وسلم وقيل معنى المقدس المنفصل
 على غيره وقيل بتدريسه الصلاة عليه واما اسمه صلى الله عليه وسلم **روح القدس** فعنا
 الروح القدس من انفس المؤمنين والقدوس الطاهرة كما تقدم الان واما اسمه صلى الله عليه وسلم
روح الحق فيعقل ان يكون المراد بالحق الذين والايمان فوسم الله عليه وسلم روحا حيا الذي قام
 به وجوده فلولاه لم يكن له وجود والا فلو لم يكن له وجود وهو احد وعظم وفيه قوته وسنة
 يتفرق وينبثق الى غيره ويمتد احد ويمتد ان يكون الحق من مساهبه تعالى وافادة الروح
 كما في حق عليه السلام في تسميته بروح الله وهو اضافة مخلوق الى خالق ومكونا لخالقه
 وروحه صلى الله عليه وسلم هو انشا عين روحه وايها وحق وجودها واولها عن الله
 عز وجل وهو الروح الكاظم والخلقة اكبر صلى الله عليه وسلم وفيها هو صلى الله عليه وسلم روح
 الله الموصوف في الروح الذي به قوامه وبقائه ولولا هو انما هو الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **روح القدس** في قوله تعالى فاستطاع الذي يترجم وجوده واولاهم كما له
 قيام ولا يجوز قال في البررة في وصفه ان القرنة كذا في قوله فاستطاع الذي يترجم
 يقدر واما اسمه صلى الله عليه وسلم **كاف** فوكافي من اتبعه عن مكتب التائفة بما انزل عليه
 صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى اول ما كنتم الانزال على لسانك يا محمد صلى الله عليه وسلم
 التوبة بالعبودية ونعيمنا بالعربية لاهل السلام فقال صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا

كتاب ولا تكذبونهم وقولوا انما بان الله وما انزل علينا الآية وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 يا معشر المسلمين كيف تتسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على بيده احسن انجبا بالله تفرق
 بحضرة لم يثبت وقد صدقتم الله ان اهل الكتاب يكرهوا ما كتب الله وغيره ويا ايها اهل الكتاب
 فقالوا هو من عند الله يشترطوا به ثمنا قليلا افلا ينراكم ما جاءكم من العلم عن مسلماتهم ولا
 والله ما رينا من هذا منهم قط يساكم من الذي انزل عليكم وقد غفبت صلى الله عليه وسلم لما راي مع
 عمر رضي الله عنه صحيفة وفيها شئ من التوراة وقال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وقال
 صلى الله عليه وسلم وقد جرح كتاب في كتف كفي يقوم حقا او قال غللا لا ان يربطوا عما لم يربطهم
 الى غيرهم او كتاب غيرهم فقولت اول ما كنتم انا انزلنا عليه الكتاب يطمع عليهم الآية انزل
 ابن ابي حاتم والدروري عن يحيى بن جعدة قال قال تعالى والاشتغال بالكتاب التورات والابجيل ونيل
 لا يجوز انما غلوا لانه مصفية ما غفبت فيه صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم كافي
 بكتابه وشريعته وشفاعته والتوسل به والتعلق باذياله والتعلق باخلاقه واتباع سنته
 صلى الله عليه وسلم وهذا الام في الكسفة التولية وفيه من النسخ العجيبة بدو يا اخوه
 وفي بعض بابها وكذا كتف بعده وشان ومهد في الاثبات والحرف واما اسمه صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **كتف** فهو صلى الله عليه وسلم المكتفي بآياته المستغنى به عما سواه باثما عليه
 وانقطاعه اليه فلا يشهد الاياه وهو اصل هذه الحال الشفيع ومعدنا ومنها اقتبس كل
 احد من العالمين مكتف له شرا وقد كان صلى الله عليه وسلم ايضا مكتفيا من الدنيا بالدرون
 في عيشه ولباسه ومكنته واموره كرا صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم
بالغ فعنا والله اعلم بالغ الى الله وواصل اليه ومعنى التوسل الى الله التوسل الى العلم به تعالى
 وبالغ معناه واحدا لكن بالغ مع زيادة اعتبار من من الكثرة والقوة فان مادته بقا
 دائرة على هذا المعنى واليغى صلى الله عليه وسلم من زيادة القوة والتكثف على جميع المخلوق الى
 الى الله والاعلم به ما لا يحتاج الى تريف به فهو صلى الله عليه وسلم اعلم المخلوق بالله في الاطلاق
 بالقرى ما يمكن في حق المخلوق علمه وشعده دائرة عقله وهو اولوا العالمين عقلا واولهم
 صورا واقوام عارضة صلى الله عليه وسلم واما اسمه صلى الله عليه وسلم **بلغ** فقال تعالى

في الاجماع بعدم جواز الاشتغال بكتاب التورات وما لا يجبل ونحوها

في هذا الشارح ما ليس يتعلق بزيادة

يا ايها الرسول بلغ ما انزل الله من ربه وقال صلى الله عليه وسلم انما انا بلغ والله من ربه
انما قاسم والله يعطي الخبز الطير في الكبر من معاوية وقال صلى الله عليه وسلم انما بيني وبينكم
بيننا ولم يبعثت متعنتا اخرجكم الترمذي عن عمار بن قيس قال صلى الله عليه وسلم بعثت داعيا و
وليس الى من الاكثرت وخلق ابليس من نيرانه وليس اليه من الفضالة شيء اخرج العقيق في الشفا
وابن عكرمة في الكمال من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا الاسم يبلغ ان يكون بمعنى انه يبلغ عن الله
ما امره بتبليغه وان يكون بمعنى انه يبلغ من شأ الله هدايته من الخلق الى الله والله اعلم
واما اسمه صلى الله عليه وسلم **مستاف** فهو الشافي من الفضالة والكفر والجحالة والامراض
والاستقام ببركته ودعايته **ولمسه** صلى الله عليه وسلم وهو الشافي ايضا في العلل والحكم
والاخبار والشافي برأيه ومواعظه صلى الله عليه وسلم **واما اسمه صلى الله عليه وسلم** **والميل**
فعناه واصلا الى الله وقد تقدم هذا بالغ او معناه انه يعمل رحمه وقد تقدم هذا ايضا
في ولسوا الله اعلم **واما اسمه صلى الله عليه وسلم** **موصو** فهو اسم مفعول من الوصل الذي هو الجمع
وعدم القطع والجمع يعني انه موصول لاهله وبه وقيل علم وكوامة مجمل عليه ومنه خاتمة به
لا يقابل مقامه لا يزاحمه فيه غيره وهذا الاسم هكذا في الشيخ الكثرة الصحيحة بولائها في
وقوع في بعض ما يرد موصلا وهذا سمي به في التوراة وقيل معناه مرحوم ولهذا سمي بهذا الاسم
واما على انه اسم فاعل كما وجدته مفعولا فعناه انه يوصل الى الله ما اخر تبليغه اليهم او يوصل
منه اتبع الى الله واللفظة فيكون بمعنى مبلغ للتقدم والله اعلم **واما اسمه صلى الله عليه وسلم**
سابق فهو سابق في الخلق وانشأ بقا الى الله تعالى والى كل خير من الفضل والعز والشفاعة
والسيادة والنبوة والرحمة والشفاعة والشفاعة والشفاعة والشفاعة والشفاعة والشفاعة
في الذكر والما جرى ذكره والتسابق في التقدير وفي اللوح وعند كل انبياء وامانة في الامامة
والشفاعة ودخول الجنة والزيادة وسائر الخصال الحميدة التي اختص بها ولم يشارك غيره فيها
وذلك عنانية من الله تعالى به وقال صلى الله عليه وسلم انما سابق الربوبية من سائر القوم
وسمي سابقا للرسول وبالسابق الجسد اخرج الحاكم في المستدرکة عن انس بن مالك رضي الله عنه
وسابق القوم هو المتقدم عليهم للبرز فيهم في الشرف والفضل وهو صلى الله عليه وسلم المبرز

في الخلق في سائر انواع الشرف والفضل بحيث لا يشارك له في شيء من ذلك **واما اسمه صلى**
الله عليه وسلم **سابق** فهو من السوق فيقتض القود وقيل ان معناه انه يسبق في كل خير يسبق
الابرار الى دار القوار ويسوق الاشرار الى طاعة الله بانذاره لهم ودعوه وفتر كونه داعي
الله بالسياسة الى الله **واما اسمه صلى الله عليه وسلم** **هاد** فعناه المرشد الى الله تعالى
اليه وتوفيق طريق نجاتهم قال الله تعالى وانما المرشد الى الله مستقيم والهداية على انواع منها
خلق الاختلاف وصف بها الله سبحانه خاصة ومنها البيان والامانة والبلغة وهو اصل
معنا الهداية وهذه يوصف بها الله سبحانه وتعالى والنبوة صلى الله عليه وسلم ومنها الدلالة
وكل نوع هاد وقيل تعالى في فيه صلى الله عليه وسلم وداعيا الى الله باذنه وسر اجابته
ولا يستعمل الهداية الا في الخير وتقولون فاهدوهم الى صراط الجحيم فورد على اشركم وهدايتهم
صلى الله عليه وسلم لما فيه صلاح المعاش وصلاح المعاد ظاهرة **واما اسمه صلى الله عليه وسلم**
مهد يعني الميم فهو من ايهد الهدية ولا بد من المعايير بين هذا والاسم المتقدم فاما كان هذا
بمعنى الميم وسقوط التبا فيكون اسم فاعل ما اعطاه الهدية ويكون الاول اما يفتح الميم من الهدية
وهو التوفيق وهو الاقرب او بفتح الميم وفتح الدال بمعنى اسمه هدية الله تعالى
والله اعلم **واما اسمه صلى الله عليه وسلم** **مقدم** بفتح الدال المشددة فهو بمعنى اسمه سابق
بالباء الموحدة وقد تقدم **واما اسمه صلى الله عليه وسلم** **عزير** فقد تقدم معناه في اسمه
ذكر عز واما اسمه صلى الله عليه وسلم **فاضل** فعناه انه له فضل على غيره **واما اسمه صلى**
الله عليه وسلم **مفضل** بفتح الفاء والهمزة مفعول فعناه ان غيره هو الذي فضله وصيره
فاضلا ولا خفاء بانه الله سبحانه وتعالى فهو الذي خصه بالفضل وكرمه وشرفه وختاره
على العالمين وخصه بالانبياء والرسل والملائكة عليهم السلام ولا خلاف في ذلك قال الشيخ
بوعبيد الله ابكي انما الملائكة فلما جاع على النقل النبي وامامه الانبياء والرسل فلو جري
الاول قوله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس ذلكم الآية على ان هذه الامة خير الامم وخير
الامم لانها هي بخيرية نبينا فيكون عليها الفضل والسلام خير الانبياء وهو المطلوب وايضا قوله
عليه السلام انما سيدنا آدم ولا غير لا يقال يخرج من الدم ادم اذ لم تكن له سيادة

في انواع الهداية ومنها

له يكونا هونقا حرا كما في حديثي سلم واحد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا آتي باب الجنة
 فاستفتح فيقول يا خازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا آتني لاحد قبلك وبعث
 الطير ان ينادي لا آتني لاحد قبلك والاقوم لاحد بعدك واتما اسمي مع الله عليه وسلم **علمنا**
 فالمراد انه العلم على الايمان بعبادة الله والربيل عليه وعلى مائة امة به يتوكل اليه ويتوكل
 في طريقه فهو الربيل الى الله والربيل عليه لا دليل ولا دليل عليه سواء وهو باب الله الاعظم ومطر
 الاقوام بعثه الله دليلا يدله عليه ويعرفه الطريق اليه فكانت دعوتهم عامة ورعا تامة فدل
 على الله باقواله وافعاله وايقظ الارواح الى ملاحقة جلاله وجماله فكل داع الى الله تعالى فاما
 يدعوا دعوتهم وكل دليل فاما يدل به لا يقتد ايضا هو مع الله عليه وسلم علم الايمان بحجة علامته
 الايمان فمن وجدته فيه فهو مؤمن والا فلا رزقنا الله بعبادته وفضلته واتما اسمه مع الله
 عليه وسلم **علم اليقين** يعرف بما تقدم الا انه في الامم قبله من انه يعني العلامة والربيل عليه
 وهو تيسيل المعقل اليه واليقين في الجملة هو على الايمان وصف خاص فيه وهو بعينه العلم
 التحقق وفضله الشدة ثم قد يكون على مجرد او قد يكون مع كشف وشهود وتجلي وانفتاح ثم
 ذلك يختلف بالقوة والضعف بحسب الشهود بالغير وعده فانتم عبيد ذلك العلم اليقين وعين
 اليقين وحقا اليقين والله اعلم واتما اسمه مع الله عليه وسلم **دليل الخيرات** فهو دليل
 عليا والمرسل اليها وبه يتوكل اليها وبه يستغاث التسليفا واتما اسمه مع الله عليه وسلم
مع الحسنات فانه لا يقبل من الاعمال ولا يصح ما سورت صورة الحسنات الا باتمامه ومحبته والرجاء
 في ملته مع الله عليه وسلم ولا يقبل الله عمل ما لم يؤمر به وهذا معلوم ضرورة واتما اسمه مع
 الله عليه وسلم **مقييل العثرات** بفتح المشقة جمع عثرة يسكونا فانه يقال عثر عثر واستقر
 في شروقه فيه والعثرة بالثالثة واثالثا جبرها والسامة فيها والنجاة وزعنا مع استحقاق
 الجاني للمواخاة به لكنه يتركها كرمائه وفضله لا تصافه بالحلم وقد كان هذا وصفه مع الله
 عليه وسلم واتما اسمه مع الله عليه وسلم **صقوح عن الزلات** فانه يقال صنع عن الكثرة
 امر من صنع عن كثرة على عنه والزلات جميع زلة وهي تسقط اي انه مع الله عليه وسلم كما
 شأنه الزلات للمواخاة بالجنائيات فالاعراض والنجاة وزعن الزلات اي ان صورته من احد فاجابة

علمنا ان العلم اليقين وعين اليقين
 هو العلم اليقين

صلى الله عليه وسلم زلة عني عنه بقوله المواخاة بما لا يخفى عن زلته لا من شيمته كذا الذي
 الاذي وقد تقدم بغير اسم عفو واتما اسمه مع الله عليه وسلم **صاحب الشفاعة** فان
 شفاعة في الآخرة ثابتة مستمرة واجماعا وله شفاعة اعظم الشفاعة في كافة المخلوقات
 من الموقف وهي مختصة به بالاجماع لانه اعظم الشفاعة واسمهم جمعا ويحتمل ان يكون
 المراد بها فتكون اللفظ لانه عند غيره صاحب الشفاعة بكبرى وخفت بالذكر لخصائمه
 والاعتناء مع الله عليه وسلم بالشفاعة الشائنة في احوال قوم الجنة بغير حساب الثالثة فيمن
 استحق النار والاي دخل الرابعة في اخرج من دخل النار من المؤمنين حتى لا يسبق فيها احد
 الخامسة في زيادة الرتبة لا تقوم في الجنة التساوية شفاعة الجماعة من صلى المؤمنين ليحيا
 عنهم في تعظيمهم في العاقبة ولا بعضهم شفاعة في الموقف تخفيفا عن حساب وشفاعة
 في تخفيف العذاب عن بعض من خلد في النار من الكفار كما في طالع مطلقا والى حسب لكل يوم
 اثنين لسورة بولادة مع الله عليه وسلم واعتاقه ثوبه حين يشر به وشفاعة في
 اطفال المشركين ان لا يعذبوا وسوال الرب ان لا يدخل النار احد من اهله بشفاعة فاعطاه ذلك وشفاعة
 في قتل موارين اقوام وشفاعة في اصحاب الاعراف ان يدخلوا الجنة وهم قوم استوفوا حسناتهم
 وسيئاتهم وزاد بعضهم شفاعة مع الله عليه وسلم في التخفيف من عذاب القبر لحديث القبر
 في الصالحين وغيرهما الا ان يذبح في البرزخ لا في القيمة وجاءت احاديث بالوعد بالشفاعة
 على عمل وكلا راجعة الى الشفاعة المتقدمة فيشفع لكل احد من رده ما فيها يلحق به ويحتاج اليه
 واتما اسمه مع الله عليه وسلم **صاحب المقام** بفتح المقام فانما يعرف به والله اعلم المقام المحمدي
 يوم مقرر به عند غيره وهو الشفاعة في فعل القضا كما تقدم في فعل القضايل واتما اسمه
 مع الله عليه وسلم **صاحب القدر** بفتح القدر فاعناه ما تقدم والسبق والرشوة كل امر من امور
 الكمال وتقدم الكلام في اسمه سابق واتما اسمه مع الله عليه وسلم **مختص بالعرف** واسمه
مختص بالمجد **مختص بالشرف** فاعناه ما واحد ومتقارب وهو جلاله القدر وعلو
 الشان ورفعة المنزلة والمكانة وجميع ذلك هو مع الله عليه وسلم مختص به الكمال وتلك النهاية
 والحقيقة فلا يشابه ولا يتلوه غايته ولا يوزن فيها احد بل هو منفرد بجلاله وكبره

علمنا ان الشفاعة مع الله عليه وسلم
 اعظم شفاعته لكافة المخلوقات

علمنا ان صاحب الاعراف قد استوفى حسناته
 وسيئاته

صفاة صلي الله عليه وسلم وايضا فكل من قال شيئا من الاقضية المذكورة فانما قاله باسما الله وامله
 فهو الحقيقة وبالاشارة الى الله عليه وسلم وايضا صلي الله عليه وسلم **صاحب الوسيلة** فقد تقدم
 الكلام عليها في الاصل واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب الكيف** فيجوز ان يكون في اسم الله
 لما ثبت به في الزبور قوله تعالى يا ابراهيم اسبقك والخطاب لنبينا صلي الله عليه وسلم يدل انه
 ليس يتقدم الشيوخة من الامم سوى النبي وهو صلي الله عليه وسلم منهم فكل من يتقدمه في الامم
 ويجوز ان يكون لما في الانجيل من قوله بعد قيامة من جديد فيقول له وامنك كذلك وعلى كل من شارة
 لما ثبت به من الجوار والقتال وكثرة ذلك ما في من الاشارة الى شجاعة وقوة ثباته والله
 اعلم واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب الغفلة** في الغفلة من الفضل عند انقضاء الكمال
 وقال الشيخ ابو عبد الله الرضائي والفقهاء اربعة الفاضل واصلا الصفة الجميلة والمقام الحميد
 مثل العلم والحياء والشجاعة والكرم وزكاة العقل وحسن السمعة لا يفرق ذلك من الخصائص والصفات
 المحسنة العديدة فكل واحدة من هذه الصفات تسمى غفلة لفضلها وشرافها عند العقلاء افضل
 من انقضاءها او بعبارة عند النبلاء قال فيجوز ان صاحب الغفلة من هذا وانما الجاهل لا يشأ
 الغفلة بل ويجوز انما خصوميتها اختص بها صلي الله عليه وسلم في الذكر الاخر من المقام العجيب و
 الاوصاف الغريبة التي اخرجها المولاه سبحانه عما لا يحيط بالعقول ويجعل الاكابر الخلق انهم
 ولما اسماه صلي الله عليه وسلم **صاحب الارار** فهو صفة به مع الرواية التي ثبتت في الحديث ولما سمي بذلك
 هو انما يشبه في العرب وكان غالبه ليس صلي الله عليه وسلم الارار وانما الارار ما استراحت
 الجسد وقيل هو الملقب وهو الملاة التي تلقت برأصه كانه او كبره واما الله صلي الله عليه وسلم
صاحب الجح فيقول الذين يجمع بالخضم والمواد المجردة وما يقوم مقامها ومجزة صلي الله عليه وسلم
 كثره وتجيده وبراهينه قوية عزيزة لا تعد والمتكلم قد قيل انما حفظ من يبلغ الفاعل وقيل
 ثلاثة الاف سوى القرآن وهو اعظمها وله فيه ستين الف معجزة تقريبا وهي المعجزة الباقية
 بين خلقه وليس يبقى معجزة باقية سواه ومنهجي ومعجزة صلي الله عليه وسلم ما قد اشتمل عليه
 من الاخلاق الحميدة والاوصاف الشريفة والسير العزمية والكمال العلمية والملكوتية والحكماء
 الراجعة الى النفس والبدن والاسباب والاعراض واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب السلطان**

صاحب الوسيلة
 صاحب الكيف
 صاحب الارار
 صاحب الجح
 صاحب السلطان

وهو بغير السنين وسكونه التمام وقد يفرق ويذكر ويؤتى فله معاني منها البهوشا والجملة ومنها ان
 ان يجعلوا الله عليكم سلطانا عينا اي جملة ظاهرة ومنها قدرة الملائكة وطلاق القوة المطلقة
 للمراد وكل هذه المعاني حاصلة لصلية الله عليه وسلم وسمى بهذا الاسم في كتاب شعيب بن يعقوب
 الكتب القديمة وقال الفراء في الاحياء ان جمع لصلية الله عليه وسلم بين النبوة والملك وتقدم
 في اسمه صلي الله عليه وسلم مذكور قول ابن العربي ان الله سبحانه من السيطرة وانه السلطنة
 ومكن به دينه في الارض واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب الروا** فهو صفة به في الكتب
 القديمة كما تقدم وكان غالبه ليس صلي الله عليه وسلم الارار وانما الارار ما استراحت
 به وقيل ما استراحت الجسد واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب الدرجة** او **الدرجة** فالمراد بها
 المرتبة المزاوية على سائر الخلائق العالية الشان السابعة الملائكة والمكان واما الله صلي
 الله عليه وسلم **صاحب التاج** فالمراد به العمامة ولم تكن جسيمة الا للعرب والهايم شيئا العرب
 اي قايمة لهم مقام التاج للعلم الموصوفه للوكهم اذ لم تكن للعرب ولكون الهايم موصوفة للعلم
 دون غيرهم سمي صلي الله عليه وسلم صاحب التاج كما سمي صاحب العمامة فليكن به عن الله من
 صميم العرب واشواقهم حسيبا ونسبا وروى عنه صلي الله عليه وسلم انه لم يلبس العمامة غير
 الاثني عشر مرة واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب الغفر** بكسر الميم وسكون الغين الجملة ونحو
 الغافر وزر في شمع من الدروع على قود الرأس او هو ما يجعل من فضل ورع الحديث والاركان
 مثل القاموس او الخمار وكان صلي الله عليه وسلم يلبسه في حروبه واما الله صلي الله عليه وسلم
صاحب اللوا بكسر اللام والمد فالمراد به لواء الجوار كما هو معتبر به عند بعضهم وقد جعل
 اللوا الذي كان يعقده لحواله فيكون كناية عما بعث به من الجهاد فانه عمل اللوا واللواء
 الراية او قريب منها وروى بينهما بان اللوا العلم الصغير والراية العلم الكبير وقال ابو زر
 الحنظلي اللوا ما كان مستطيفا والراية ما كان مربعا واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب**
المراب فالمراد اسم الله الروحاني القوي والارثاق وهو السلام ولم يعبده عليه في الدنيا
 احد غيره صلي الله عليه وسلم وقد اكرمته بكرامة الاسرار وما تقبضه من الروحاني السموات
 والروحية والمناجيات واما الله صلي الله عليه وسلم **صاحب الصلوة** والصلوة والصلوات من اياتها فروعها ثابته

قد اصابنا اختصار برص الله عليه وسلم في شقها لايمان الشيخ عبد الجليل وتخصيصه بظهر عليه
 القسامة والسلام فيه من الحكم ما لم يدرج اسماء الكتابين من العلم ومعنى ذلك ان ابنه وكثر
 حامل لما ينزل عليه من السما من الوحي فتشول على طهر انما لا عبثا النبوة وتفهم فيه وقدر
 في الجبر ان من الانبياء من كان ينفخ تحت النبوة مع انه لم يلق اليه كمالا انما سئل عليه قوله
 فعلمنا فنزل على طهر كل حامل منهم ما يحتمل ويليق ولم يختم واحد منهم في موضع النزول
 لانه يلقى ما يوتى اليه عاجلا واجلا في مقامات النبوة ومحمد صلى الله عليه وسلم انزلت عليه جميع
 الاجزاء فجاءها والها قفا فكان الختم في موضع النزول وفي الظاهر هو موضع الختم انما يقع على
 عليه وسلم بذاته ساجدا الى الارض مستندا بظهره الى المنزل عليه بالتوكل والاعتماد والتبري من
 الخلق والقوة وذلك اعلام واخبار واشارة لانه النبوة طجوة على الانبياء مخصوص بهم
 عند الله من جهة العلوية لا كسب عقل ولا بطل علم ولا اجتهاد وادعى من ينقل من النبوة
 منه يقول الهم تنزلها الرعد والفضل ويختمهم دون غيرهم ويكونون انبياء الى الخلق دون
 غيرهم ولولم تكن محجوبة فيا لا كل احد بالاكتماب لبطلت النبوة والرسالة ولم يبق لما نزل
 الرسول وبعث النبي ومن الحكمة ايضا في تخصيص الخاتم بظهر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه
 هو موضع الختم للوحي المنزل على الانبياء ان ذلك الموضع ما يلي الانزال عليه ليس بينه وبينه
 المنزل عليه حجاب فهو الرسول والله المرسول وهو النبي والله الخبير النبي فكان الخاتم في موضع
 لا يوتى اليه احد ولولم يلقى اليه احد لصار في موضع الخاتم فوق الحامل له فيلحق جميع الانبياء
 تحت ذلك الختم لا يوتى اليه احد ويكون هو فوق الجميع والكل في ضمنه يقتضون من موضعه
 ذلك الختم والانزال عليه وبهم تحت فكانوا بالكل والجميع لهم والكفيل بهم والقيام عليهم
 وهذا اخر ما جعلت الانبياء كلام ساكنين وسائرين في القيمة وغيرها كان الخاتم في ظهر النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تخون به ويمشون وراءه بركة كمال الختم في كل وقت من الله عز وجل ما لم تره
 عين ولا سمعت برأون ولا خطر على قلب بشر انتهى وفي منتهى الحكمة اهادت متقاربة و
 موكلها انما قطعت لهم باردة في جسده عند كنفه لا يسرق قدر بيعة الختم وانما المحجة
 حولها شعر متروك عليها وخيلان كانا القليل السو والاصح ان ختم برصين شق صدره الموقر

هذا هو الخاتم الشريف والاعظم
 على النبي صلى الله عليه وسلم وبه ينفذ الخاتم
 المبارك على صاحب الامر صلوات الله عليه
 وبآله

الاولى عند حليمه وعيتم ان يكون المراد بهذا الاسم الخاتم الذي كان يلبيسه يده صلى الله عليه وسلم
 والله اعلم واتما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب العلامة** اي علامة النبوة وهي السمة
 والمراد بها الخاتم وقد وردت في الكتب القديمة ثم من يشاهد نبوته صلى الله عليه وسلم
 الدال على ان الانبياء ختموا به كما ورد ويجوز ان يراد به مطلق العلامة التي كانت اهل الكتاب
 يعرفون بها كما يقرنون بناسم ما يرجع الى ذاته او صفاته واسمه او نسبة او شرفا او زمانه
 او مكانه او لباسه او دابته او غير هذا مما يتعلق به وجميع الالهات والمجرات وغير ذلك من كل ما
 يحتمل العلم بنبوته صلى الله عليه وسلم لولا انما عليه وهو اكثر من ان يحصر فيكون انظرا لعلنا بالافراد
 على هذا الارادة الجسدية واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب البرق** فهو من المجد وتطلق
 على ما يولم من ملاحقة عند اهل العقول بالمقدما اليقينيه وقوله تعالى قد جاءكم برهان من ربكم
 قيل هو القرآن وهو ايضا انوار البين ويحتمل ان يكون المراد هنا وقبل هو الاله والجميع المستغنى
 به في حاجة للتكوير وهو علم ويحتمل ان يكون المراد هنا ويشمل ذلك المجد والجميع القاطنة
 والبرهين الواضحة الساطعة الدالة على صدقه وصحة نبوته ورسالته واتصاله بانواع الكائنات
 التي خفده الله تعالى بالادلة الواضحة من الايات والبيانات والمجرات الباهرة من انشقاق القمر
 وسيلهم الحجر والشجر وحين الخزع وبيع الناع من بين امم ابره وتبيين الحاصل في كنهه وجميع الشهي
 لرؤيته وكذا اشارة اكتب المنزلة ومن عنده علم من الكتاب وما اشتمل عليه من محاسن القضا
 قوله تعالى في آيات جبينه فكان منظره في يده بالبحر وما قرره صلى الله عليه وسلم وبينه
 من الادلة الواردة في الكتاب والسنة كما في حق ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى ولما جئنا انبيانا
 ها ابراهيم على قومه اشارة الى ما كان من استعماله فكانت الاما يشمله تسميته بصاحب المحجة
 وصاحب البرق واما اسمه صلى الله عليه وسلم **صاحب البيان** فهو المبين للناس ما نزل
 اليهم من القران والشرع والحق والاشهد للعاشق والمعاد والحق من الباطل واللامن الضلال
 والايان من الكفر والطاعة من المعصية والحلال من الحرام وما ليد الشوب تحا في العقاب وما
 سائر الاقوال والافعال ويطريق النجاة من طريق الضلالة وما ينجي الظالم من النور وما للناس
 ما هم عليه واي طريق يكون وقد كانوا قبل بعثته قايما بين في الضلال ما ملين في غير شياطين

سابقا على ظهور شحمه اولا حقاله فانما سعاده بواسطه صلوات الله عليه وسلم على حسب استعداده
منه فهو السعيد حقا وهو الكسير للعادة وقطب دابرنا واتما اسمه صلوات الله عليه وسلم **طلب**
الام فالتظاهر والله اعلم ان خطبة هي ما ينبع من قلبه على الشا من الشا انما لم يسمع بها احد
خلق الله في شفاعته لفصل القضا بعد تقدمه على جميع الانبياء والمرسلين فيعترفون له
عليهم وآله علم واتما اسمه صلوات الله عليه وسلم **علم الرضا** فالعلم بمعنى العلامة فهو صلوات الله عليه وسلم
العلامة والذكر لعل على الرضا بنور اتباعه ومحبه والاقتداء به ينال الرضا ومن احبه واتبه فقد
اهتلك ومن عصى واحاد عنه فقد غوى واعتدى واتما اسمه صلوات الله عليه وسلم **كاشف الكثر**
فالكرب بضم الكاف وفتح الراء جمع كربه ومعنى كاشفا اي مذهبيا ومفرجا ويشمل كرب الدنيا
والآخرة وكشفها بشفاعته والنجاة اليه والاستغاثة به والتعلق باذياله واتوكل بما
والاكثر من الصلاة عليه صلوات الله عليه وسلم واتما اسمه صلوات الله عليه وسلم **رافع الرتب**
يرفع الرتب وفتح المشا جمع رتبة فالمراد ان يرفع رتبته من اتبعه ومنزله من درجاته ورتبه
عند الله وفي الدنيا والآخرة وفي العلم والعمل والخلق والمقامات والاحوال ويحتمل ان المراد
الاشارة الى ما ذكره الشفاعات من انه يشفع لا قوام في الجنة في زيادة درجاتهم والآخرة
و ثقل موازينهم والاصحاب الاعرف في دخولهم الجنة والله اعلم واتما اسمه صلوات الله عليه وسلم
عز العرب فان العرب كانوا قبل صلوات الله عليه وسلم في جهل شديد وبؤس وصيق يحشون النوى
من الجوع والافواه الجلود واليئة ويعبدون الشجر والحجر مشقة آرائهم متفرقة اهلواهم
لا يدبرون دين ولا يتقارون ملك ولا يستغوثون بلاد يقيم بعضهم على بعض ويسفك بعضهم
دماء بعض ويبغون شياهم وابنائهم ويبغون جوارحهم ويرتكبون اهرقهم ويا سرورا
رجالهم قد علمت الجبال والاعتهم الفضلة ولا يعرفون نبوة ولا كتابا منذ زمان اسمعيل
عليه السلام وكان يترهم من الامم يتبعونهم ويحتقرونهم ولا يقيمون لهم وزنا وميثاقا ولولا
عليهم بالنبوة والكتاب والملاء والكلمة وكثرة الاموال فجاءهم الله بسيد اول انبيائه و
الكرسى وخير اهل الارض والسموات عليه افضل الصلوات والرحمة والبركات وتكون انفسهم في
برحالم واستقام دينهم وظهروا به على سائر الابداد والعباد واستولوا على الامم وشرفوا عليهم

69 وانقادوا لهم وارتادوا دينهم وحازوا ملكا كسري وقينهم وغيرهما وظفوا بعض الدنيا والآخرة
وصا الناس يحشون بلادهم ويتبعون لقتلهم وياخذون بلسانهم ويروون اشعارهم و
يحفظون امثالهم وينقروا عن سيرهم وايامهم وشيئا فشيئا ذلكا ويتعبدون لغيره وعمل
بدا لان الذي في نسخ صحيحه العرب كما ذكرنا وفيها من الشجاعة المعتبرة ايضا عز القربى بالحق
المفتوح بل العيون وبخطه يسكون الراد ويقتربون قربة وهي ما يقترب به الى الله تعالى
يطلب به القرب عنده ويعز به صلوات الله عليه وسلم ينال القرب من الله تعالى وتصح الترتيبات وتعمل
ان المراد القرب منه صلوات الله عليه وسلم والتقرب اليه وان حصل له ذلك قال العز بالمعنى
به صلوات الله عليه وسلم والله اعلم واتما اسمه صلوات الله عليه وسلم **صاحب الفز** فهو الذي يخرج
الله كربا الدنيا والآخرة بشفاعته والاستغاثة به والنجاة اليه والتعلق باذياله واتوكل
بجاهه والاشارة الى ان الدنيا من القضا عليه صلوات الله عليه وسلم ومعنى طرح كرب كاشفا واذا يابجا
وهذا الاسم الاخر هكذا جوة الشجاعة السامية وغيره من الشجاعة المعتبرة وفي بعضها بذكر كرم الخرج
وفي بعضها زيادة ربيع الدبر قبل كرم الخرج فلما الاول وهو ربيع الدبر اسم جنس ورجية
وهي الرفقة فهو صلوات الله عليه وسلم صاحب المرتبة والمنزلة العالية المنيعة التي لا درجة فوقها
عند الله في مقامات الاختصاص وفي جنه عدم طعنا ومعنى وقد قطع في اسوايه ايضا مسافة
لا يوصف بعدها ولا يدركها رفعة ووطئ مكانا ما وطئ نبي مرسل ولا ملأه مقرب وذلك دليل
علو درجته ورفعة قدره عند ربه تعالى وهذا الاسم من قوله تعالى ودفع بعضهم يدقائهم النبوة
الله عليه وسلم وفي الاشارة الى الجاهل لفلان درجة رفيعة واتما **كريم الخرج** بفتح الخاء والراء
وسكون الخاء بينهما فوا صلوات الله عليه وسلم كرم اشارة الى كرم امله ومنه
شرف منصبه وهذا امر معلوم مشهور واية الكلام عليه في غير هذا ان الله تعالى وعلم ان تكون
الاشارة الى كرم موضع خروجه وهو مكة شرفها الله تعالى واشارة الى كرم بلاد الله تعالى صلوات الله
عز وجل وعلى عباده وذلك معلوم ظاهر وقد قال صلوات الله عليه وسلم فينا والله انك انظر من
الله واجبة ارض الله الى الله الحبيب اخرج جماعة عن جماعة من النجاة برفع الله عنهم ثم
ختم الشيخ رضي الله عنه بقوله **صلوات الله عليه وسلم** لا ينسب من ان الصلاة على النبي صلوات الله عليه وسلم

عند ذكره وهذه الصلاة هكذا لفظها في النسخ السملية وغيرها من النسخ وفي بعض النسخ
 الله عليه وسلم وشرفه وكرمه ومجده وعظمته وزاد في بعض الصلاة لا يقرأ الا بعد ان يقرأ الحمد
 صل الله عليه وسلم دعاء الله تعالى يصاحب تلك الاسماء صل الله عليه وسلم وتتم ختمها دعاءه بقوله **اللهم**
 بمحمد يا الله فخذ حرقه انوره وعوضه من الميم والتعظيم وقد قال الحسن البصري اللهم
 ادعنا وقال ابو جابر الطخارقي الميم في قوله اللهم فخذ حرقه انوره وعوضه من الميم يا الله
 وقال النعمان بن شميل من قال اللهم فخذ دعاءه بجميع اسمائه قال لا يقبل الله له الا ظم
 محمد البطيوسي يعني ان السيد فيما قرأت عليه ومعنى هذا الميم في كلام العرب يكون من غلات
 الجمع الا ترى ان الله يقول عليه الواحد وعليم للجمع فصار الميم في هذا الموضع بمنزلة الواو والواو
 على الجمع في قوله عز وجل وقاموا فلا كانت كذلك زبدت في اخر اسم الله تعالى الشعر وتكون باء هذا
 الاسم قد اجتمعت فيها اسماء الله تعالى كلها فانما قال الميم في الكلام فكأنه قال يا الله الذي له الاسماء
 المحمدي قال فلاجل استغراقها لجميع اسماء الله تعالى وصفاته لا يجوز ان يوصف لغيره
 اجتمعت فيه وهو محجة لما قال سيدي بشار بن يحيى في معنى هذه وصفاه ولاجل ما تضمنه هذا اللفظ
 من عظيم الشأ وبه ويزيد في التوجه به في الدعاء وقيل فيه انه اسم الله العظيم الذي اذا
 دعي به اجاب واذا سئل به اعطى **يا رب** بالكره ويعبر فيه الفهم اما على احد القناتين
 المتصلا بالاسم او على انه مقطوع عن الاضافة بنسبة على الفهم واستعمل **بسم الله** البناء هذه وتكون
 تشبها بالاستعانة بالجاه هو القدر والمنزلة والحرمة **بسم الله** اي الله كونه في هذه الاسماء
المصطفى اي المختار **ورسوله** اي المبعوث **الحق** اي الذي لا يخطئ **الكرام** اي الكرم عليه وسلم
 سيدنا محمد صل الله عليه وسلم اذ هو المصطفى على جميع العالمين والموتقى من بينهم **ط** اي تليق
 ونق **تكون** اي قد وسمي بها لتعلمه تارة بطلب العلى والارتفاع الى المحفة العلية وتارة
 بخلاف الارض والسموات وتارة يكون بينها من كل وصف اي صفته من نعمته ما يذكر بها
 صفات البشرية للعبودية مثل كبره والعجز والكرامة والسمعة والحق والحمد وعبادة
 الجاه والخال وغيره من الصفات الكريمة والافعال الطيبة **بسم الله** اي من مشايده ما
 رؤيته يصاحبها المصطفى منا بقوله صل الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه **وختب**

كل من لفظ الاسم بجم الدعاء
 وانما الاسم ان عظم

كل من لفظ الاسم بجم الدعاء
 وانما الاسم ان عظم

الاصناف الملقبوا الذي قبله ويحتمل انما في محبة لفظه **وامتنا** اي اقبضوا واحنا متمكنين
 ومستعملين **على السنة** اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الطريقة وسيرة ومذهب الجاهل من
 التحيات ومن يتبع سبيلهم **والشوق الى لقاء الله** الذي هو معنى الدعاء عبارة عن رفيع جليل
 بالثبوت في جود ولا والشوق لازم المحبة ودليل الصدق فيما نحن متعلقين بحبه الله احب لقاءه
 واشتاق الى لقاؤه على ما به من استقامة واعوجاج ومن احب لقاء الله احب لقاء الله واداء
 احب لقاء الله على ما به من استقامة واعوجاج ومن احب لقاء الله احب لقاء الله واداء
 المؤمنين بالعام عليهم وقال الامام ابو عبد الله الخليلي معنى يا ذا الجلال والاكرام المستحق لان
 جواب لسلطانه وشيئ عليه باليق من علوته انه وانما ختم دعاءه بهذا لما قيل من انه انما انظم
 ولا امر به النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه في احاديثه عنه من انه عابده والاشار منه ثم ختم دعاءه
 والتمجته كما بقوله **صل الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليم** لما ينبغي من
 الختم بذلك زادة بمعنى النسخ والحمد لله رب العالمين ثم اعقبه بالوجه من تسمية الاسماء
 بتوجه صفة كبروته المباركة والقبول المقدسة موافقا في ذلك او ما بها الشيخ تاج الدين
 العاكري في فانه عقد في كتاب الفجر المنير بابا في صفة القبور المقدسة ومن فوايد ذلك ان في قوله
 المثال لم يتمكن من زيارة الكرونة وليشا هذا مشتاق وليته ويند فيه جبا وشوق قد
 استنابوا مثال النمل من النمل وجعلوا له من الاكرام والاحترام بالنسبة لله وذكره في
 وبعثات وقد جرت وقالوا فيه اشعار كثيرة والقوا في صورته ورواه بالاسانيد وقال القائل
 وانا الشوق اقلقني اليك ولم اقلق بمطو في لوبركاه نقشت مثالا في الكفة نقشا
 وقلت لئن اري قبره فبئس له ولان قبره صل الله عليه وسلم مذكورة في هذا الكتاب في ثلثه مواضع
 او رتبة وفي الاخرة ذكر قبره صل الله عليه وسلم وقبر صاحبه رضي الله عنهما ولان هذا الكتاب
 قد اشتمل على جملة من وصفها صل الله عليه وسلم وبالله وسيد وشمايله ومجراته وادله
 وهذا ما يتعلق بذلك وقد ادرجه بعض المؤلفين في الكبير في كتبهم وجعلوه مما لا يخفى
 وقد ذكر بعض من نقل على الاكرام وكيفيته الترتيبية بان اكمال الله الى الله محمد رسول الله صل
 الله عليه وسلم فالشيخ من بين من فيه ذاته الكريمة بشوكة من نور في ثياب من نور من عاقبة

كل من لفظ الاسم بجم الدعاء
 وانما الاسم ان عظم

كل من لفظ الاسم بجم الدعاء
 وانما الاسم ان عظم

كل من لفظ الاسم بجم الدعاء
 وانما الاسم ان عظم

حقيقة بشرية وتبعته شيام كمال منجز ته ينع تسطيع صورة صلي الله عليه وسلم في كانيته
 وثياله مرافا لافا يمكن به من الاستعاذة من اسراره والاقتباس من انوار صلي الله عليه وسلم
 قال فان لم يرزق تشخيص صورته فيمركا كانه جالس عند قبره المبارك فيشعر اليه من مذكوره فانه
 القلبية شغله شيء امتنع من قبول فيه في الوقت الاخر كلامه فيحتاج الى انصوير الرقعة
 المشرفة والقبور القدسية ليعرف صورته ويشخصها بين عينيه من لم يعرفها من المصلين
 عليه في هذا الكتاب من كان حاله ما ذكرههم فانه الناس وهم وقد كنت رايت في ما كتب
 لبعض المشركين يقولون فينا انه ينبغي ان نكرم الجلالة من المريدين ان يكتبه بالذهب في رقعة و
 يجعله نصب عينيه فاذا تصور قاري هذا الكتاب الروفة صورة حسنة بالوان حسنة وخفوا
 بالذهب فهو من معنى ذلك والله اعلم فقال مبتد يا عماه في هذه النسخة السريانية **بسم الله**
الرحمن الرحيم صلي الله عليه وسلم واو العطف على من يبعث من تعاطفنا ونشأ ونحضر على ان جعله
 البسلة خبرته على **صلي الله عليه وسلم** مولانا محمد وعلى اله بدو ذكر الصلابة في لفظ الله
 عليهم واقتضاه على مورد من **وسم** تبركا بهذا الابتداء في افتتاح هذه الترجمة لا استقلال
 بنفسها وقد تقدم التخصيص في الحديث على الصلابة ابتداء كل امرهم بالتمية والصلابة على الله
 صلي الله عليه وسلم وهذه الاشارة الى صورة الروفة والقبور التي تارة تحضرنا في هذا
 ولتقبل الامر المتوقع منزلة الواقع والتمنى فعله المأمور عليه قريبا متصلا باشارة منزلة
 ما فعل وبرز للفتيا ونحو هذا شاربه لكل حاضر منيا كان او في **سنة الروفة** ما شالا
 والروفة في اللغة ارض من مكانا مطين ذات اشجار وديار حيا ومياه فاستعملت الروفة
 ذات الانوار والرحمة والبركة والمجزة والافعال لجامع المحمد والشفعة والابتداء وتتمثل
 انه يعنى شكل الروفة وهيئة بناها ويحتمل انه يعنى صورة القبور في الروفة وشبه بعضها
 من بعض وهو انما هو من الشكل للوجود في النسخ المعتبرة الحقيقة وصفة الروفة على ما
 هي عليه الان بعد انشاء امام حسنة وعثمانين وثمانية على ما ذكره بعض المتأخرين عما جاز
 به الشيخ ابو عبد الله محمد بن يونس كات الخطباء عن والده وقد حضر انشاء ان القبور الشريفة ليس
 عليها علامة سوى ارتفاع الارض ثم بنيت عليها قبة صغيرة كقباب صليانيه هذا الزمان

ليست

ليست بثلاثة ولا مرتبة ولا منحسة مطهورة بابنا من اسفل ومن فوق ولم يبق لها عدا
 ملاقة في اعلاها يخرج منها النور كرمه



ثم على القبة المذكورة قبة اخرى اعظم منها
 كنز الى التخصيص اقرب وهي ثلاث طبقات

الطبقة الاولى التي على الاساس والاساس من شيا عجزة **سورة** وليس بالرخام الابيض عيسى
 الرخامة التي فيها المسماة الفضي فانما حرا جزا والطبقة الثانية من الاجر والطبقة الثالثة
 من العود وفيها تربط الكسوة وليست بنظيمة كما هي الاولى ثم على القبة ثالثة شائعة
 الصوفا او تقرب منها وهي مربعة على اركان اربعة وسور عشر غير الروفة الصغيرة وانما
 مبروش بالرخام غير الموضحة الذي يذكر انه يدفن فيه عيسى عليه السلام في السور وهو معروف
 عند الخدم ومن شاهد ذلك ولربما لوجه ايرب باب التوبة وهو في قبة المسجد بمشالك
 النحاس فيفتح عند نزول الشدايد ليس الا وباب الوقود يفتح كل ليلة لوقود المصابيح وباب
 قاطمة كذلك لا يدخول فيه بالشع وبالبخارات كل ليلة وفي ليلة الجمعة كشف العندوق والموا
 لرأسه عليه الصلاة والسلام ورشته ثوبا الورود وغيره من الطيب وفيه صينية كفن
 الحجر وباب التمجيد تارة بتارة في يوم الجمعة ايضا تفتح كل الابواب كلها بجمل الحور ينشئ
الها ركة هذا سقط في بعض النسخ وشبه فيما لها واصل البركة النور وزيادة الجلال
 والمنفعة والعلو والرفعة وقالوا للباب البركة بثوت الجبر الا اله في النسخ وروفة رسل
 الله صلي الله عليه وسلم هي جمع البركات واصل الخيرات ومشتق الرحمة وينبع الكرم والمطهر
 المسورة التي **دفن** اي استقر وغطى بالتراب **فيما رسل الله صلي الله عليه وسلم ومنا**
 هما صاحباه في روضته بعد مائة ومصاباه في حياته العجينة العائمة التي ينشأ منها صاحبها
 من الصحابة ومصاباه محبة خاتمة مطهورة لهما لا ينكرها لهما احد من الصحابة رضي الله
 تعالى عنهم وقد قال علي كرم الله وجهه ورضي عنه يوم ما علم ان كنت لارجلان يجعل الله الله
 صاحبك لا في كثير ما كنت اسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول دخلت انا وابوبكر
 وخرجت انا وابوبكر وعرف فعلت انا وابوبكر وعرفا قال وردوا بين عساك من ابي ذر

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي وزيرين ووزيراي وصاحباي يكون
 معه وعمرهما ايضا صاحباه في البعث يبعث بينهما اخراج ابو بكر بن ابي عاصم في السنة
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابو بكر من يمينه اخذ بيده وعمر
 عن يمينه اخذ بيده وهو متكئ عليهما فقال هكذا يبعث يوم القيمة واخرج الحديث بن
 ابي اسحاق مسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر بن مسعود وابو نعيم في الدلائل عنه عن ابيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث يوم القيمة بين ابي بكر وعمر الحديث **ابو بكر**
 هو عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن
 كعب بن لؤي بن غالب فسر يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ولقبه بعتيق اما
 لجماله وعقافته وجره اولاد كثيرين صلى الله عليه وسلم قال من سوره ان ينظر الى بيتي من
 النار فالينظر الى هذا وسبي الصديق لم يدر تالي في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
 اول من امن به صلى الله عليه وسلم وهو صاحب في الفار وملازمه في هذه الدلائل في ذلك
 الترادف والاجماع على فضيلته على سائر الصحابة ولا يعتد بخلاف ذلك فيقولون ومن قال يقولون
 وهذا من ريب الاكثر وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه قيل
 عايشت قبل من الرجال قال ابو بكر واخاه الخاضع وغيره وقال قيل انتم تاركوا لمصاحبي في ذلك
 وقتي في رضى الله عنه يوم الجمعة وقيل عشية يوم الاثنين وقيل ليلة الثلاثاء وقيل ليلة الاربعاء
 ليلة الاربعة او سبع او ثمان بغير من جاز في الاخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن
 ثلاث وستين سنة وغسلته فوجه سماه بنت جبريل وميما عليه عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيته وقيل ما سموا وقيل انه كان به طرفة
 سئل وقيل انه غسل بماء بارد فاعتل عليه اتفست بها وفاته **وعمر** وهو ابو حفص عمر بن الخطاب
 بن قيس بن عبد الغزي بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عكر بن كعب بن لؤي بن
 غالب بن فهر يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب واسلم رابع اربعين رجلا وقيل
 بعد بضعة واربعين رجلا واكثر عشرة امرأة وهو اول من قسم بين المؤمنين واول من قس
 جمع المشركين ومقدم من اقسام محاربي الدين بسيفه وهو سيد المرسلين ولا خلاف ان

في نسخة ابو بكر بن عبد الله بن عمر بن مسعود

في نسخة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

رضي الله عنه في نسخة الشارح وتمامه
 من عند يات الشارح هـ

رتبته يده بكرة عند الوفاق والمخالفة وسئل ما اللذة عند الله في المرونة من خير الناس بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما ثم قال اوفي ذلك المشركون
 رضي الله عنه في اخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وعمر ثلاث وستون سنة في
 خلافة قتلة غلام الخيرة بن شعبة وهو علي كافر فاحادته فضل الشيخين رضي
 عنهما كثيرا مشيرين فلا تظلم **رضي الله عنهما** اي انهم عليهما الوارد الانعقاد عليهما او
 لفظه خبر ومناه الرغائم وضع **تبيين محمد صلى الله عليه وسلم**
 المؤلف صفة الروضة هكذا **قوله ابو بكر رضي الله عنه**
 صورة ما في نسخة السريفة ابو بكر **تبيين في نسخة**
 مؤخر قبله عن النبي صلى الله عليه وسلم

وان كان خلفه وعمر خلف يحيى ابي بكر وفي بعض النسخ الصحيح على القبر الاول يكتبون بيننا
 محمد صلى الله عليه وسلم وفي بعضنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضنا قبر المصطفى
 الله عليه وسلم وفي جميعها على القبر الثاني قبر ابي بكر رضي الله عنه وعلى الثالث قبر عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وقد اختلفت لعل السير وغيرهم في منته القبر المقدسة الثلاثة في سبع
 واثني عشرها واصحابها واثني عشر اولها ما عليه الاكثر وجزم به رزين ويحيى العكوي
 اما قبر النبي صلى الله عليه وسلم فمقدم اليه من القبلة ثم قبر ابي بكر وهذا من كتب النبي صلى الله
 عليه وسلم وقبر عمر هذا من كتب ابي بكر رضي الله عنه وعلى هذا فتنظر القبر في الاحياء والقبور
 في الاذكار وذكر ابن الفاكهاني في الفجر المنير والشيخ خليل في مناسكه عن مالك في قوله ثم
 تتنحى عن يمينك قد رزاع وتسلم على ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم تتنحى الى اليمين قد رزاع
 وتسلم على عمر الفاروق وهكذا قال الغزالي وزاد لانا رأس ابي بكر عند منك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ورأس عمر عند منك ابي بكر رضي الله عنهما وصفتها هكذا
النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر رضي الله عنه
عمر رضي الله عنه
 وهذه الصفة قال السيد السمرودي في اشهر الروايات
 وذكر من يحيط القلعة وذكرها في كتابه بسند عن نافع
 بن ابي نعيم وغيره من المشايخ من الرسل والائمة وقا

في نسخة الشارح وتمامه
 من عند يات الشارح هـ

في نسخة الشارح وتمامه
 من عند يات الشارح هـ

كذلك وصفه اهل الحديث عن عروة عن عائشة الثماني والثانية ما رواه ابو داود واحكام
وصححه اسناده عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق اندلسوا الله صلى الله عليه وسلم مقدم
وابو بكر اسد بين كثر رسل الله صلى الله عليه وسلم وعمره اسد عند رجلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال السمرودي وهذا السبع ما روى عن القاسم بن محمد ثم السمرودي

هكذا **قبر النبي صلى الله عليه وسلم** **عمره مائة سنة**

ابو بكر رضي الله عنه

وذكر العز في هذه الكيفية عن محمد بن المنكدر قال وروى عن محمد بن الكندي ان قبر
بكر خلف قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر عمر عند رجلى النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد
السمرودي فما تانا في ايشان السبع ما روى في ذلك الامتري وصدور ابو الفرج بن الجوزي

ابو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

هذه الكيفية الى الاكثر وهي الرواية السادسة ومفكر هذه الثلاثة ضعيفة
ثم قال ابن المؤلف **هكذا** وهاهنا تنبيه والتا في حرق تنبيهه واسم اشارته والتا اليه
هو ما صوره من سنة كروية الشريعة القديمة **ذكره** بالتذكير للشيخ المصنف في نسخة
ذكرها بضمير الثانية لصفة الروضة **عروة** هو احد فقهاء المدينة السبعة وتوفي
بالفرع على اربع مراحل من المدينة المشرفة ودفن فيه سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل اربع
وتسعون من الهجرة وولد تقريبا في اخر خلافة عمر رضي الله عنه سنة اثنتين او ثلاثا وعشرين
من الهجرة لانه كان يوم الجمل بين ثلاث عشرة سنة واجل كانه سنة ستة وثلاثين وقيل
عمره مائة سنة كانه سنة ثلاث وعشرين وام عروة اسمها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
وهو **ابن ابي بكر بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي** والكنية جدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه صفية بنت عبد المطلب وابن ابي خديجة بنت
خويلد زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل يوم الجمل قتلته من جريرة المشركين رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالنار واجل قتلته اياه **رضي الله عنه** جملة استيفاء لاهل الاقال

في نسخة عروة بن زبير رضي الله عنه

استيفان بيتا كانا قايلا قاله وكيف ذكره فقال قال **وفن رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في السيرة فيجئ النبي لليلة وسكونه النايح كالصفحة تكونا بين يدي النبي وقيل في
بيت خلى صغيرا منور في الارض وسكنه من تقع في الارض شبهة بالخرانة والصفحة بفتح
المصاد لليلة وتشديد النايح مثل الظلة والسقيفة امام البيت **ودفن ابو بكر**
الله عنه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف عجل السادة وعدم ما كن في النخبة
التسوية لمخر قليلا كانه عند مكبيه كما تقدم **ودفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه**
عند رجلى ابي بكر هذا يحتمل ان يكون راسه خلف رجلى ابي بكر ويحتمل ان راسه تحتها
وعلى الاول فالمراد بالرجل القدم فقط فيكون راس عمر مساما لقدمي ابي بكر وانما
مسامته قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر ويكفيها نقل من النسخة السنية
وحينئذ يكون الباقي قبرين واحد عند رجلى النبي صلى الله عليه وسلم واخر عند راسه رضي الله عنه
ويحتمل ان يكون راس عمر خلف ساقى ابي بكر فيكونا مساما لقدمي النبي صلى الله عليه وسلم
وهذه الرواية التي ذكرها المؤلف عن عروة لم اقف عليها وانما ذكر عند السمرودي الرواية
الاولى كما تقدم والله اعلم **وبقيت السيرة الشرقية** فانها ظاهرة ان البيت فيه سيرة
عزيمية وشرقية دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيرة الغربية وبقيت الشرقية
ويحتمل ان المراد وبقيت حمة السيرة الشرقية اي الحمة الشرقية من السيرة فالطلق اسم
الكل على البعض ولما راد الاول لقال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيرة الغربية في
سيرة بالتكيس وبقيت سيرة شرقية والسيرة الشرقية ظاهرا ولم يفتأ علم ان
سيرة واحدة وانكاف علم والموضع الباقي هو عند رجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
قبلة المدينة الى الجنوب فراس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المغرب وجلاء الى المشرق
يقال اي على الاسنة او في التاليف وذلك القول مستند الى الخبر وهو المروي كذا كما
ضعيفاً من بقره يقال وابتعه بقوله **ويعلم** لعدم الجزم بمقتضاه **ان عيسى**
مريم حسب الى ابيه لما كان مخلوقا من عذاب مقامات مقام الاب زاد في بعض النسخ عليه
السلام **يدفن فيه** بعد نزوله الى الارض وموته وفي العارضة لابن العربي روى ان عيسى عليه السلام

منه من رايه في سنة ١٢٠٠
بعض من رايه في سنة ١٢٠٠
بعض من رايه في سنة ١٢٠٠

بنك امرأة من بني من السمرانية ويدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت وهذا موضع
قبر يقال انما يقال له القبر وتقل اهل السمرية عن سيدنا مسيب قال بقي في البيت موضع قبر
في السمرية الشرقية يدفن فيه عيسى بن مريم عليه السلام ويكون قبره الرابع وروي الترمذي
عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال مكتوب في التوراة محمد رسول الله وعيسى بن مريم في القبر
وكذلك في كفة الذي يقال في الخبر في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
لابن الجوزي عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني انا عيسى بن
مريم في الارض في تزوج ويولد ويكف خمساً واربعين سنة ثم يموت فيدفن معي في قبري
واقوم ثمان وعشرين من قبر واحد بين ابكر وعمر ذكره في الوهاب وقال كذا ذكره في تحقيق
النصرة وانتفا علم انتهى ونحو ما لابن الجوزي في التوراة في ذكرته في فتاوى السيوري
في الحديث ان عيسى عليه السلام يكف سبع سنين وفي رواية اربعين سنة وانك يتزوج و
يولد ويدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ومكث سبع سنين هو في حديث مسلم
وفي حديث داود الطيالسي اربعين سنة ويتوفي ويصلى عليه وشده عند الطبراني واخر المسند
والزهدي والشيخ ابن حبان في كتاب الفتن قال البلاء السويط في كنيته تفسير الجلال المحي
من الوداد بموت في الارض قبل الرفع وبعده انتهى وقد روي انه رفع وله ثلاث وثلاثون
سنة وضيقا بن حجر حديث دفن عيسى عليه السلام في بيتا مع اسدي وسلم وانتفا علم **وقا**
عائشة رضى الله عنها هي ام المؤمنين عائشة الصدوق بنت اب بكر الصدوق رضى الله عنها
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكراً غيرها وتزوجها وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت سبع سنين ومكثت عنده تسعاً وتولت عنها ولها ثمان عشرة سنة في
فعلها قوله صلى الله عليه وسلم في الحج فعل عائشة على اكثا كفضل التزويج على سائر
الطعام وقيل لمن احبنا الله فقلنا عائشة الحريش وقال انه ما انا في الحرف
واحدة من منسا يغير عائشة وتوفيت على ما قاله الواقدي ليلة الثلاثاء تسعة عشرة خلت
من رمضان سنة ثمان وخمسين من الهجرة وبهذا الامم في وفاتها وتوفيت وهي بنت ست وستين
سنة واهوت ان توفى في البقيع وصلى عليه ابو هريرة وكان يومئذ خليفة من وان على المنة

من رايه في سنة ١٢٠٠
بعض من رايه في سنة ١٢٠٠
بعض من رايه في سنة ١٢٠٠

من رايه في سنة ١٢٠٠
بعض من رايه في سنة ١٢٠٠
بعض من رايه في سنة ١٢٠٠

في ايام معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنهم وحديثنا هذا الذي ساقه المؤلف رواه ما هو
عن يحيى بن سعيد عن عائشة رضى الله عنها قالت رايته ثلاثة ايام سقطن في حجر
لنقصت روي اي علي اب بكر الصدوق قالت فلما توفي لثوا الله صلى الله عليه وسلم ودفن
في بيتا قال لنا ابو بكر هذا احد امارا وهو خيرها ونفقه عند المؤلف **وايت** يعني في المنا
ثلاثة امارا قال ابو الخطاب بن دحية على تشبيه البراء بن عازب وهو رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقرابيع في تشبيهه لان القرابيع الارض بنوره ويؤثر من يشاهده ونور
من غير حر يفرج ولا كل ينزع والناظر في القرابيع يمكن من النظر بخلاف الشمس فتضيق البصر
تجلب للنظر الضرب انتهى مع ان القرابيع مذكورة في الخبر ثوبت في ليل من غيب الشاة
اقمارا تساوهم في القدر والنور والحسن والله اعلم على انه يحتمل ان تكون ذات شمس وقمر
فكانت ثلاثة امارا على سبيل التغليب ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اصل الانوار
كلها الذي منه يستمد كل ذي نور كما ان الشمس منها تستمد النيرة العلوية كلها والاشياء
رضي الله عنها ما قوافلا تستمد لاهلها منه صلى الله عليه وسلم كما يستمد القمر من الشمس
والله اعلم وقد يقال ان سقوط الشمس يدل على خراب العالم وهو اصل الانوار الحسية كلها
فانما ذهبت ذهب بذهابا جميع الانوار فيكون الكوة مظلة لاشكالها امارا دلالة على بقا
الدين والله لا يتبدل ولا يتغير بموت صلى الله عليه وسلم والله اعلم الغيب مستخدم وروي
الحمد في حاله من الامداد والاشارة على هذا الوجه والله اعلم وراثة الشاة ورواها
وهو عيسى عليه السلام عليه السلام وان كان يدفن في بيتا ايضا لانا انك لا تكلم ما توافيها
والرابع ثمانية امارا من سقراط كذا في قوله من سقط من سقراط
غاية في جرد هكذا في جميع الا نسخ فيقول الحاء المملة وسكو اليم وباتنا وبدلوا
واختلن ليسوا اياما موطي في بعضها كما هي ورواها اكثر الرواة قلنا في المشاركة
وهو انك لم التبا وعبارة اب بكر في القديق وفي بعضها ما في جرد في جرد امارا ذكرها وفي
هذه قال في المشاركة في حقن ثوبت والحسن بكسر الحاء المملة هو ما دون البطلان
الكنه في القاموس ان الجرد هو ما يردك من ثوبت وفيه الاولى التي في الاصل قال في المشاركة

في منزله وميتى وغره في الشفا وبابيت ايضا فسو الجرة بن حجر والسبح في التوشح وفي القاء
 ان الجرة هي الفرقة والفرقة بالضم العلية والاحارث والاثار نقل على ان الجرة عز بيت الا
 ان اكثرها يدل على ان الجرة خارج البيت وكذا قول الجوهري جرة النوم حاجته وهم قال
 والجرة خبطة للابل ومنه جرة الدار وبعض الآثار يدل على ان الجرة داخل البيت واما
 تفسير الجرة بالفرقة فلا يناسب هنا الا من يفرض ذلك بل ارتفاع في الحمل والمنقول الذي يعلم
 عليه ويحتمل عنه بهذا هو هل النبي صلى الله عليه وسلم مدفون داخل بيته او خارج على
 ما تقدم في تفسير السيرة وعلى ما ذكرنا الان في الجرة هل هي بيتا ومنه داخل ومنه خارج
 وهي ساحة وفناء ويرد ويرد بجوابه فوجد ويطين بالطين للستر ويحتمل لا يقال
 باذول من الثلاثة وهل بيت لا يطلق الا على ما يراه بيت حقيقة او يطلق عليه وعلى ساحة
 والحاصل انه صلى الله عليه وسلم دفن في الموضع الذي يقف فيه وهل كان في نفس البيت او في
 ساحة لم يرد نحوه الا من يحتمل وعلى الاول يكون قد دفن في الحائط صورا بيت وعلى الثاني
 يكون مدفونا في الحائط المقابل له الذي بينه وبين الساحة والحائط بينه وبين البيت
 وبين البيت وفي طبقا بين سعد ما يدور على انه دفن في ساحة البيت الى حائط بيت عائشة
 والله اعلم **فقصت روي على ابي بكر** اي حشرته بما ولم تذكرنا قصتها على النبي صلى
 الله عليه وسلم فاما انهم يتفقون على انها على السحابة ان كانت ولما في بيت ابي بكر كونا
 صيغة عنده ونحوه وانما انما اقتصر على ذكر ابي بكر لكونه قال لا في ذلك بغير النبي صلى
 الله عليه وسلم **فقال لي يا عباس** **ليدفن في بيتك** هذا قولنا متوفى في
 جرة والله اعلم واصفقت اتيوا الى الجراج النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت روي الله عليه
 وسلم لقصر الجراج على البيت والفرقة بوزن الدار قبل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يد
 اتي بيت من بيتا فاذا قبل بيت عائشة او حفصة او غيرهما علم ان بيت يرد وقد لا يقصد
 التعيين بكون المقام الاجمالا والوصية ذلكا النبي صلى الله عليه وسلم فينسب اليه والله اعلم
ثلاثة هم خير اصل الارض هذه الرخصة كوكبا تسما وشرفا وكونا محل اهداء وانوار
 خيرها واشرفا وانما قالوا خير اصل الارض مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم خير اصل السماء

ايضا

75 ايضا وخير العالمين اجمعين لان هذا القدر هو الذي اشتركة الثلاثة ولان اهل الان
 هم الذين يدعون فكانه يقول ليدفن في البيت ثلاثة هم خير من يدفن وهذا هو قوله
 فقال ليدفن في قوله الارض غير ثابتة في الوطن من رواية يحيى بن يحيى التي لا تدل على
 ثابتة في غيرهما حسبما اشار اليه كلام صاحب المشرق **فلما توفي يا عباس** للمنفق ويجوز ان
 يا عباس للمنفق بمعنى استوفى اجله **رسولا الله صلى الله عليه وسلم** **ودفن في بيته قال لي**
ابو بكر توفي قال صدق رؤياها وصحة تقيده **لا هذا المرقن واحد من اقرار الثلاثة**
 التي كنت رايت في رؤياي لا وقصصت على **وهو خيرهم** بعضهم من ذكر من يعقل اعتبارها او
 عليه الاقرار على ما في الكسبة التسمية وغيرها وفي بعض النسخ خيرهم من يفرج عن القلة
 المؤث من يعقل وغيره وهو بعد على لفظ **اقرار صلى الله عليه وسلم** يحتمل مود الضمير الى لفظ
رسولا الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلما توفي **رسولا الله صلى الله عليه وسلم** والى هذا الضمير
 في هو الذي هو اسم الاشياء في قوله هذا واحد **وعلى الله وسلم** **كثيرا** يجوز المصدا الذي هو
 تسليمنا استغنا عنه بذكر وصفه الذي هو كثير القول تقا وذكرنا الله كثيرا والذكر كثيرا
 كثيرا هذا الذي في النسخ التسمية وغيرها وفي نسخة سبعة صلى الله عليه وسلم وعلى الله اجمعين
 صلاة قامة دائمة لا يوم الدين والحمد لله رب العالمين وهذا الخبر تراجم فعملنا تصدقا على
 النبي صلى الله عليه وسلم وذكر اسماءه صلى الله عليه وسلم **المائة** على فضلته صلى الله عليه وسلم
 وتصوير قبره الشريف ونور روضته المباركة ثم شرع في ذكر كيفية الصلاة عليه صلى الله
 عليه وسلم مبتدئا منها بما صلى عليه صلى الله عليه وسلم وخرج في كتب الاسلام العتمة ونحوها
 ثم ياروي عنده صلى الله عليه وسلم ومن غيره من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من الغنط
 والاختار والعلم الا بالبرقار تبوء في اولادهم او سطره في تواليهم متوجا لذكره بقوله
هذا فصل اي قطع ما كان فيه وخارج فيه وبين ما بعده في **ذكر كيفية اي هبة** وهو
 منسوب كيف اسم الاستغرام لاننا من شأننا ان يسأل باعن حال الاشياء فما يجاب به يقال
 فيه كيفية فالكيفية هي الهيئة التي يجاب بها تسال عن حال شيء يقول كيف هو وقد جا
 في الاحاديث الصحيحة ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلع عليه فعلم

هذه النسخة ليست في خطنا شاذة
 غلبا ملة

وغيره ولم يجدوا له مستندا وقالوا ان لم يكن قطع فلا مزية في غلبة الظن قوة الجاه وكافه
 انما يذكر ذلك عن بعض السلف الصالحين الى ما تقدم في الفضائل عن ابن عباس وانه قد رآه
 وانه سئل عن الدار التي رضى الله عنكم والتصريح فيه بقطع والله اعلم المتابعين لهذا الفصل
 من اوله الى تمام الصلاة المروية عن الحسن البصري رضي الله عنه وهي الصلاة اثنا عشرة
 الفصل الثاني نقلنا من الشفاء للقاضي ابو الفضل عياض رحمه الله تعالى بلفظه وتروى عن
 الراوي من جميعه والاسناد من اوله الى الصلاة اثنا عشرة درجة فيه من رتبته الشيخ الى محمد بن
 ابي زيد ولفظه ترجمة الشفاء فصل في كيفية الصلاة والسلام عليه ثم ابتدئ المؤلف هذا
 الفصل بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم** على ما في النسخة السليمانية وغيرها من نسخ
 كثيرة متقدمة **صلوات الله** بحذف الواو اوله مراعاة لمن منع تقاطع الجهر والانساء ان جملة
 البسملة خبرية معني **عليه السلام** الاضافة لتعريف العهد الخاص به لا السيد المعين الملقب
 عند اهل السنة اى سيد خير الامم او البشر والمخوقات وعلى كل تقدير يفيد مبالغة الجميع في ثبوتها
ومولانا محمد وعلم آل باعاده كلمة على رتبة الشبهة قوله ان جميع الآل مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في الصلاة بكلمة على لا يجوز ويجب تركها الفصل الثاني وبين الله وينقون في ذلك
 حديثا لا يصح **وتحبه وسلم** بذكر العجب وقدم ذكره على سلم واختلقت النسخ في هذه المسألة
 فثبت مع البسملة في النسخة السليمانية وغيرها من النسخ المعتمدة في نسخة حقيقة معتبرة
 باثبات البسملة فقط دون الصلاة وسقطت معا في جملة من النسخ وبعدت الصلاة
 النسخ في لفظها واللفظ الذي ذكرناه هو الذي في النسخة السليمانية وكتب الشيخ المؤلف في
 مقدمته على ما طرق بخطه توبه الثبوت في الجملة ونسبنا علمنا السيد معنا لمحمد وقيل معنا
 الجليل وقيل معناه الذي يعرف اليه عند الغائب واصله سيور على وزن فيعمل قلب الوان
 لا اجتماع الواو والياء وسبق لهما بالسكون وادغم الياء في الياء فقالوا سجدوا في الصلاة
 الاولى سنة حديثا في الشفاء من طريق مالك عن ابي حميد قيس عكرمة بن وهب واخرجه مالك
 في اللؤلؤ والشماعة وابودود والنسائي وابن ماجه واحمد عن ابي حميد وقال المروني
 والشماعة في شفاء عليه وهو انهم قالوا لا يقرأ الله كيف نفعا عيدا فقالوا **اللهم** قال

الشيخ المروني هو توجه المطلب وطلب المحضر الموقر بالتوسل بالاسم الاعظم الذي اذاعه
 اجاب وانما سئل به اعطى ولفظه بصيغة **يا الله** المتقدمة لوجوب اليقين في القوة
 النفسانية وحذفها يقتضي زوال ذلك قال وتروى عن الميم من حرف النداء في لفظ الجلالة
 يقتضي قوة الامة في الطلب والجرم به وانما جعل هذا الاسم العظيم في اوائل الادعية غالبا
 لان جامع لجميع صفاته الاسماء الكريمة وهو اسماؤه ذكر ما قاله ابو رجا الطارقي والحن
 البصري والنفري من شئيل يعني الله عنهم **صلوات الله** اي انه عند ملائكتك او شئركم
 او عظم اهل اعتقاد ورد الخيرا واجعل الطلعة الروعة المقترنة بالقصبة المنقطة عن العطف
 والحناد **عليه السلام** وارجع جميع زوج ويقال للرجل والمرأة ويقال للمرأة ايضا زوجة
 والمراد هنا شأوه **صلوات الله** وسلم الطاهرات المطهرات التي اختارها الله تعالى
 لبيته وخيرة خلقه ورضي عن اهل جالسه الدنيا والاخرة حتى يستحق ان يصلى عليه
 معه صلى الله عليه وسلم وانزل الله في شأنهم ما انزل من آياتهم اجرهم مرتين و
 كونهم بسوء كاحد من الكفا **وربته** اي الله يتبع على الذكور والاناث وبنو البنين و
 بنو البنات ونحوها لجميع اولاده صلى الله عليه وسلم واحفوتة الى غابر الزمان والافقة
 له الامر بضعته فاطمة رضي الله عنها **كما** الكافي للتشبيه وقيل للتفصيل وما معنى
 فالاشبه به الصلاة بمعنى الصلاة او موشوفا المشبه به الصلاة بمعنى **صلى** جملة
 هي صلاة الموشوفا على **عليه السلام** ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بالتشبيه بابراهيم كانه
 جل الشيخ المعتمد وغيرها ووقع في نسخة علي ابراهيم بالتشبيه بالابراهيم وروايات الخ
 في ذلك مختلفة والذي في رواية ابي ذر الرضوي من صحيح البخاري زيادة ال في الموشوفا
 وفي اللؤلؤ بالاشارة وعمره والله اعلم **وهذا** سؤال يوم من ماله اقرىا وحديثا وهو ان
 اتعاذ ان المشبه بالشيخ اعلا وجبته ان يكون مثله وقد يكون ادنى واما المشبه
 فلا يكون ومن العلم المقود في التواعد ان يبين صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم فكيف
 يخرج عن ظاهر هذا الحديث في القاعدة المقررة **وقد** جاء بوجه ذلك باجوبة كثيرة ذكرها
 شارحنا اقرىا **منها** انما قيل ذلك لتقدم الصلاة على ابراهيم وتوالت الملائكة في بيته

في السور الواردة في الصلاة - والابراهيمية
 من جهة التشبيه بما صليت

ومن جملة ما اياه النقص والقصور ولا يملك الله عليه وسلم قال من صل على ولم يقل
 من رحم على ولا من دعا على ولا حق من ذلك على الافراد فلا يقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 خذوا الادب وخذوا الامر بوجه عند ذكر من الصلاة عليه ولا تؤذوا ما يدل عليه البتة وخذوا
 ما يجب علينا من تخصيصه بما يشترط فيهم وتغلبه الكاين بمنصبه الشريف وجواز
 يتبع الصلاة وتغلبها على وجه الاطباء والمخطابة ورب شيء يجوز تبعا ولا يجوز استغلا
الدم ونحن اى ترحم وتعطف مجازا عن الاختصاص بطائفة القريب والاصطفاء
وهو بناء على من حسن على محمد وعلى آل محمد كما تحت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الله حميد
بمحمد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم الله حميد
الصلاة التابعة في رتبة الشيخ الى محمد بن ابي زيد رحمه الله فيما يزيد بعد التشهد
 من مشاوهي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ورحم محمد ورحمة الله بمن
 عطف عليه وبالف ابن العربي في اخبار ما ذكره الشيخ ابو محمد من زيادة الرحمة فقال
 وكلم شيخنا يعني شيخنا لالكية ابا محمد وهما قبيحا حتى علم الاثر وانظر فزاد وانما
 محمد في كلمة لا اصل لها الحديث ضعيف وردت فيه خمسة الفا وهي اللهم صل وارحم
 وبارك وتحنن وسلم وهذا لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه في اعياننا فخذوا رايي يقولوا انتهى
 يشير بالحديث الضعيف الى حديث الصلاة قبل نزول هذه وقال السجادي من زاده رآه من
 ففعل بالاعمال يكفي فيه الحديث الضعيف انتهى وقال النووي زيادة ارحم محمد بن ابي
 لها والاختيار تركه اذ لم يأت في خبر صحيح وقد جعل ابن العربي في سورة الترمذي قال لا يشرع
 في التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات فاكوا بقا سنة الله عليه وقال
 ابن حجر ان كان انكاره لكونه لم يصح فسلم والافردى من ادعائه لا يقال وارحم محمد ورحم
 تشبه ذلك في عدة احاديث اصحابنا في التشهد السلام على ابي النبي ورحمة الله وكبرية
 ثم وجهه لابن الجوزي مستندا فافرج الطبري في مذهبه من طريق حنابلة بن علي عن ابي هريرة
 يرفعه من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على ابراهيم

آل ابراهيم شريفا في يوم القيمة وشققت له ورجال اسندوه والاصح الاسعيد بن سليمان
 مولد سعيد بن المعاصر الراوي له عن حنظلة بن علي فانه لم يشر اشترى وسبقه الى شدة صلاته
 القاموس واستدل عليه بقول الاعرابي اللهم ارحمني وارحم محمد وتقريبه صلى الله عليه وسلم
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت بتخفيف الحاء وكسر هاء وهو على تقدير ارحم
 الصلاة او من باب استاذن في فعل الاخير فيعمل ما قبله في صغيره ويقدر كل حال ما يليق به فيقدر
 لرحمة منقول وصليت محمد ورحمته فيكون التقدير صليت عليه ورحمت وباركت على ابراهيم
 آل ابراهيم الله حميد محمد الصلاة القائمة وذكرها في كشفا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم واخرج ابو داود والطبراني وغيرهما عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سألني
 بكتال بالكلية الاولى اذ صل على علي بن ابي طالب فليقل اللهم صل على محمد النبي قد وذكرا لابي وعمر
 الشيخ بخطه لفظ النبي في السنة السابعة وكذا كل ما جاء من جملة كاتبا انك فان يرفع الهمزة
 الاولى على اليا الا قليلا وكانه اتباع للغة قريش والله اعلم وان وجه امرات المؤمنين هذه امرات
 المؤمنين في الاحترام والتعظيم واستحقاق المبرة والتعظيم وفيما عدا ذلك وهن كالاخيات
 يعني في وجوب محبتهم عن كرمنا بل حكى فيه كما قال البيضاوي اشهد من غيرهما قال وكذا كان
 كالاخيات في غيره من الاحكام انتهى وهل هذا امر متساوي ايضا فليقل لا والاخرم
 عليه وقيل نعم لوجوب كرامته له وهو تشييد بليغ لا يراعى فيه جميع وجوه الشبهة واراد
 صلى الله عليه وسلم الكاتبة دخل بينه بالاختلاف احدى عشرة خديجة بنت خويلد القرشية الاسدية
 وهي لولاهن ولم يتزوج عليا حاتم ثم سودة بنت زمعة القرشية العامرية ثم عاتكة
 بنت ابي بكر الصديق القرشية اليمنية ولم يتزوج بكر غيرهما ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب
 القرشية العدوية ثم زينب بنت خزيمة الهلالية العامرية وماتت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل خديجة ثم ام سلمة بنت ابي اسيد بن المخيرة القرشية المخزومية ثم زينب بنت جحش
 اسود حزيمة ثم جارية بنت الحارث بن ابي ظر الخزاعية المصطلقية ثم ام جبية بنت
 ابي سفيان بن حرب القرشية الاموية ثم صفية بنت حيي بن اخطب الاسدي البغدادية
 من سبط هارون بن عمران عليه السلام ثم ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية واختلف

هذا الحديث لا يثبت في الاخبار

لا يثبت في الاخبار ولا يثبت في المطبوعات
 الله عليه وسلم في المطبوعات

في رحمة الله القلبية فيل زوجه تكما بعد جويرية وقيل ام حبيبة وقيل سوتيه واختلف هل
 ماتت في حياته صلى الله عليه وسلم بعد من حجة الوداع او بقيت بعده وانتبع البواق
 كل من يقين بعده وما تقدم في ترتيب ازواجه صلى الله عليه وسلم هو الاشهر وقيل فيه غير
 ذلك وقد عقد صلى الله عليه وسلم على منشاين هو لالا ولكن لم يبين في الشهور من اقاويل العلماء
 بواحدة منهن فاستغنينا الزلا عن ذكرهن واما سواريه صلى الله عليه وسلم فقل انهن
 اربع مارتية بتخفيف النيام ابراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم وريحانة المتقدمة واخرى انا
 في بعض السنين اصحابا جميلة واخرى وهبت له زينة بنت جحش رضي الله عن جميعهن و
زريته واهل بيته قال في الواهب وثنا اهل بيته فيقول من ناسبه الى ابن الادب قيل
 من اجتمع معه في رحم وقيل من اتقل برنسب او سبب **كاصليت على ابراهيم الله تميم**
مجيد الصلاة النافعة شبرا في الشفا لولايتيدين خاتمة الانصارى واخرها
 انما في ابوتهم والدي في سند الفردوس وعزهم عن زيد بن خاتمة الانصارى رضي الله عنه
 انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف نفع علي فقال صلى الله عليه وسلم واخبرني في
 الدعاء قولوا اللهم باركنا على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم الله حميد مجيد وكان
 الصلاة على سلق الرضا مجزوا ولم يكن بلفظ الصلوة فيشمل البركة في رفاية لرحمها
 الكسائي واحد والبطاني في الكبير وغيرهم في زاد كرا الصلوة قبل البركة بلفظ اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد في الصلاة العاشرة ذكرها في الشفا
 عن سلامة الكندي ان عليا رضي الله عنه كان يعلم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
 الخروج الى الطرقي في الاوسط وابنا في شجرة المصنف وسعيد بن منصور وقال ابن سعد
 والعوفي رواه عن علي مستك وعنه وهو **الله واحي** اي ياد ابي اي **باسم الجحرا** اي
 المبطو وهي الارض وكل شئ سقطته ووسعته فقد رحت في هذا اطلاق الذي
 على الله وهو وصف معناه ثابت ولفظه غير موحى وقد اجاز قوم اطلاق ما ذكره في
 يقول بتوقيف الاسماء ولم يكتف بورود ما دل على اطلاق مثل هذا **بارك** بالهمزة
 اسم فاعل من بارك بمعنى خلق **المسك** اي المرقوم والمراد بالسمو وكل شئ رقت على عليه

مكي
 كان له صلى الله عليه وسلم زواجا
 عشرين واثنتي عشرة
 تكملة ما بينه وبينه

فقد سمكت **وجبار القلوب** لها رها الذي ينفذ حكمه على كرها **فطر** ما جبلنا
 وطبعنا عليه **شقيرا** نفت للقلوب والشق من طبعه الله على الكفر وسعيرا هو
 من طبعه الله على الايمان والضمير الثلاثة للقلوب فهو غشاها وعلها عملها
 او الغشا والهداية والفضال يجعل الله في خلقه **اجعل شرا فيهم** شريفة بمعنى عات
 ربيعة القور فابقة كاملة وهو مضاف الى **صلواتك** اضافة النسبة الى الموصى اي
 صلواتك الشرايف وهو وصف لازم كما شق والصلوات جمع صلوة اي صلاة وحسب
 وعطفك **ونوامي** جمع نامة من نوى الشئ ولما لا غا ونما زاد اي ما زاد الى غير نامة **بكاءك**
 جمع بركة اي خيرتك النوامي اي المتزايدة فهو من اضافة القنفة لموصفا ايضا **ورافة**
 هي اسند الرحمة اوارقا والظن وهي الرحمة المشتملة على ايضا المنافع برفق **تحتند** معند
 تحتن صيغة مبالغة واعثا من من معي رحم وعطف حنانا فالمسؤول هو رافع الصلوات
 واركة البركة واللف الرحمة **على محمد** اي نازلة ومتوالية عليه **عجل** المحمدي في ذلك المستحق
 يكال البعوضة **للك** المحمدي في الرضا الجامعة المحيطة المطلقة **الفاخ** لما
اغلق بلم الرضة وكسر اللام مبني المفعول والمراد ما كان مغلقا من خلق الالباب ونحو
 انا قفله وهو مضاف الى جنة حقيقة ويمتعا رابعا صعب واشكل وابنه فالف
 انه فتح الله به على عباده انواع الخير وابواب الشفاعة الربوبية والاخرية اوبين لا
 ما اوحى اليه تفسير وتيسير وايضا وفك قيد اشكاله وفتح بكلمه ما اخلق اي البش
 وابنه اوتى الله به ما باخلق فيواول صادر عن الله ولولا هو لم يخلق شئ اوتى
 النبوة فانزلا والانبيا والنفوس او لما خلق الله نوره اوتى به ابواب الرحمة على امته
 اوبواب الشفاعة وابواب الجنة فلا تنفع لاحد قبله **والخاتم** لما سبق من النبوة والرسالة
 فهو خاتم الانبياء والرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام وعنه ابن سبع بتقديم الخاتم
 لما سبق علم والفاخ لما اخلق وقد ورد في شجرة من هذا الكتاب **واللعن** اسم فاعل
 من لعن اي حرم والمراد من المظهر **الحق** بالانقب محمول المعن وبالجرح باضافته اليه
 منصوبا بانواع الخافض والمراد بالحق الذي الحق اقامت عند الله الذي كل ما سوا من الله

والشرايع باطل وهو دين الاسلام **بالحق** اي بالامر الحق اي انه في اعلانه مصاحبة الحق بل ان لم
 دبر معه قالنا للمصاحبة والحق المراد بالحق الذي لا يشوب غيره مما هو منزله عنه وجوب ان
 الهزل والركو والمراهنه والاستكانة والاخراف عن جادة الحقيقة المشتمل على الكلمة التي
 والعدل والقيام والعقد الائم والتبليغ الائم البابين للقرن والعقبة الدنيا ويحتمل ان يكون المراد
 بالحق القرآن والمراد به الله عز وجل فانه من اسماء فيكون المراد ان اعلانه سبحانه عليه السلام
 كائن بانه تعالى اي بشروعه ومعرفته وتأثيره لا بنفسه او بشأن موله **والذي** اي
 القامع او الملهة واصله من دفعه اذا شهد حق بلغت الشجرة الرماح ومثوق غشا ثم يستعير
 هنا البطل **لجيشات** جمع جيشة وهي المرة من جاشنا فان وارفع استعاره من نور
 القدر وارتفاع **الاباطيل** جمع باطل وهو مقابل الحق على غير قياس والمراد به هنا كل ما يستو
 شوبها لاسلام من الخلل والخلل كما الكافة للتبشيع او بمنع على او التعديل وما مصدرة **حل**
 بفتح الحاء المائلة وكسول الهم المشدود مينا للبر والنعى انه اعلن الحق ورمع الباطل كما حل
 او فعل ذلك على وفوق ما حل او فعل ما حل ما حل وعلى كل فهو متعلق بما قبله ويصح ان يكون خبر
 مبتدأ مقدّم على هذه الحالة المذكورة من اعلان الحق ورمع الباطل فابتدأ كما يشتمل على
 اثرها وانما اقامها بآتم قيام الالف على وسلم عليه فيلزم بذلك اي فعل به هذا بغير
 وكفاء لما عمل فيكون متعلقا بقوله اجعل وسفوف جلا شانه على هذا عزوف في ما حل او امر كذا ونحو ذلك
فانطلق بامر اي بمنع به لقوته عليه والفاضية عاطفة والامر بمنع فاشارة وجمعه امر
 او بمنع اقتضا والفعل وجه او امر والباقي من التقدمة وباء التقدمة هي التي تخلفها الامر
 نحو ذهب الله بنورهم اي اذهب نورهم والاقرب فينا هنا انما لا لافنا وليس فينا ولا
 او بمنع عن وعلى كل فهو متعلق بانطلق الا انه اذا كانت الباء لا لافنا يكون الاطلاع وقع
 بنفس الامر سواء كان بمنع اشياء او بمنع اقتضاء الفعل الا انه على هذا انما يكون المراد بان
 الامر به والنعى على الالف فانه بالامر الذي قبله وعلى النسبية قام بما عمل بسبب امر
 استمال لا لغرض اخر فالامر اولا وامر على الاستعانة فالمراد به تيسير واعانة فالامر بعد
 الامر وهو على تمام به عن امره وعلى هذه الحالة التي هي السبب والاعانة استعانته بوجهه كما اذا

ان يكون في الكلام قد في فاضطلع به بامر الله والغير لما حل فيكون هو المضطلع به وانما انكر
 المضطلع به هو قوله **بطاعة** فيكون الكلام متقيا لهذا والباء فيه لا لافنا على الاول وهو
 ان الطلوع به محذوف فاما بيان الباء في بامر الله سببية فيحتمل ان يكون بطاعة بل انما في
 المحذوف وانما على ان لا يستعان به او بمنع عن فبول من المحذوف لا غير وعلى ان الباء في
 بامر الله لا لافنا يصح ان يكون بطاعة بل انما في بامر الله وان يكون متعاقبا به اي بامر الله ان
 يطيع فاستلذه واطاع وان تكون الباء في سببية اي بسبب طاعة بطاعة الله
 او للمصاحبة اي مصحوب بالبطاعة والاعانة وروى في غير هذا الكتاب لاطاعة بآله
 وفي الكفاية للحافظ الى عبد الله بن ثابت فاضطلع بامر الله وقام بطاعة الله والاطاعة
 امثال الامر هو اسم مصدر اطاع **مستوف** بكسر الفاء او قام بامر الله ومن عزوف
 او حمل ما حل مستوف في نفسه من غير اطلع او حمل وفي القاموس لوفز ويحرك العجلة ثم
 قال واستوفز في قدرته انتصب في غير ملين او ومنع وكبته ورفع اليته او
 استقل على رجليه وبما يستوقا بما وقد تريا للوثوب انتهى وهي حال التاهل لا مشا
 الامر فينتظر وروى عليه فكنه بالاستعانة عن لازم الذي هو التهيؤ لا مشا والباء
 اليه والمراد ان قام في الاتيان بما امر به بما استجيبا غير متوان في الظرفية المجازية
 ويجوز كونها بمعنى لام التعليل كما في حديثه ان امرأة دخلت الكنيسة هرة جيسة **فرضا**
 مصدر ميمي مبني على التاكساة والقياس بحريه كوي ووقع في نسخة من هذا الكتاب في
 بعض نسخ النسخا وعند القرني وجبوا والسجواي بعد هذا بغير تعليل في قدم ولا وفي
 عزم والتعليل بوزن طفل وجبى القيد او القيد الشديد والوهي الوهن والغسل والمعنى
 لا يجنب يطر عليه في اقله ولا ضعف في عزيمته **واعيا** اي ما فقا ضابطا **لوجيد** الذي
 اوجيته اليه يشغل عنه ما حل من الاعيا وما القيد من المشاة في تبليغ اليه الشا والوجي
 كلام في حقاء بمرقة **ما فقا** اي ما يناله وتمسك به ومداوم عليه وهو ما عتد
 به اليه واخذت منه المشاة عليه من تبليغ رسالته والقيام بحق شانه او في كل
 مما لا تقبله مما هو سر بينك وبينه والهدى الوجهية والتقدم الى المؤنة والوقت

بفتح الحاء المائلة وكسول الهم المشدود مينا للبر والنعى انه اعلن الحق ورمع الباطل كما حل

الذي كنتم مراعاة **ما فيها** اي صاير الخالة مستمرا واخذها لغرض **مختصا** **وامر** ببال
تجمة من القضاة المرقمناه واصفاه وعلى الاستعداد والولاءية والحق على امضائه من يتبع
وغيره **حرف** ابتداء والمجمل هو ما سببه عما قبل **اور** يستعمل لانها فيقال اورى كذا
او اخرجت منه نار ومقدريا فيقال لوريت النار او قد تارة وهذا القريب المتبادر هنا وغيره
يلين على الله ليس **سببا** هو الشئ الذي لا يتبع من مقتضى النار في راسر قطعة او
والاقتباس عليه مما استعير ذلك لاظهار الحق وما يتدبر به انسان وقال في الترهيب القس هو الام
والحق **لقا** **بب** القس هو القس الذي هو طالب الحق وقابله وهو متعلق باورى وافاد بانه هذا
القس لا حاي بينه وبين من يريه بل هو مستور من ان يتبين المراد من قوله الله عليه وسلم
اظهر نورنا من الحق لطالبه وقال الحق والمراد تصوير ما ظهر عليه القلادة والسلام من ان يرى
والنور وتشيل ما استغاره الغلظ من ذلك وما اتصل به من المعاني والاسرار **استسمى** **الآ**
الله فله وهو مبتدئ بجملة **تصل** من القول بجملة الجمع والالتزام وعدم الانقطاع وصغير
للا **الآ** **بأهله** اي اهل ذلك القس وهم المؤمنون الذين اهداهم الله فله لاقتباس من نوره والاهل
بمناره واتباع سنته القوم واقفا **انارة** **اسبابه** اي طرقه والفهم للقس هو مفعول بتصل
سبب وهو الاصل الجليل صاير يستعمل كما ما يتوصل به الى غير قال الشيخ شيخنا ابو عبد الله
رحمته فيما وجرت مجله والجملة تكليفا مستتابة عقبها الكلام السابق تبينا على ان
هذا القس وان كان كاهن ما يبر عليه من الاضائة وعرضه المستصحب منه على سائر المسلمين
التاولة كان ليس بينه وبين قاصده الا ان يتناول فان ذلك موقوف على ما سبق في الاول
لا يصل اليه الا ان يصل اليه ففعل الله ونعمته او نزلهم ان شئوا ففعلوا من الله ونعمته
والله يمتحن برحمته من يشاء فكان القس من سبب ما يوصف ولا مجال هذا القس
فقط مطلقة الى سبب يوصل اليه ما غيرة الى ما يولد عليه فاستأنف هذه الجملة وانما ينشأ
عنها لا عنق الهم ان مشربتي الى ما تناوله من عند نفسه ومن ياب عن كل سبب الا السبب الحق
فقبل لا السبب الحق الوصل لذلك هو فضل الله ونعمته وتوفيقه فكان ورود هذه الجملة
غيرا بعد ما ذكر من الحسن يكاد يمكن استسوى ويجعل ان تكون الجملة نعتا للقس والفهم

واسبابه له والمراد ان قس من نعمته ان الآلة تومل اليه وتجعل اسبابه موقوتة **له**
غير منقطعة وهو وصف غير محض لان موضع فكرة او هي نعت لقابس وضمير اهلها
له ومعنى اهل حزب الذين هم القابسواي لحقه **الآ** **أنه** بحزبه وجماعته والمراد ان
القس هو لقابس من نعمته ان الآلة تومل الى ان يقس فيلحق بجماعة القابسين و
يصير من جملة المرتدين ويصح ان يكون ضمير اهل القس وضمير اسبابه للقابس ونقيض
بأهله المتأهلون كما تقدم وهذا التعريب كله من كلام هو على رفع الأونجب استبا
هو اثبات في أكثر النسخ المعتمدة وكذلك هو في نسخ الشافعية على ان الآلة تومل
بقابسوا على نزع الخافض اي من الآلة تومل والمراد بالآلة على هذا القول الدين والاسلام واسب
لما لا يقتباس لاننا نورد في الحقيقة وجملة تفعل الى يصح ان تكون نعتا للقس واسبابه من قوله
فأصل يتصل وتفعل حيث من لا يتوهم البلوغ والغير في اهلها واسبابه لقس والاشيا
مع هذا ان خفضنا **الآ** **بأهله** باضافة قابس اليه وقد وجرت في نسخة مطبوع الجرج بالاف
وفي اخرى بالجرج بالاضافة والنصب ويصح ان تكون جملة تفعل الى حال من الآلة وتفعل
من الوصل بمعنى الجمع وفيه ضمير يعود على الآلة واسبابه مفعول بتصل والضمير في اهلها
واستبنا لقابس الله **ب** **اي** بالنبى صلى الله عليه وسلم او بذلك القس وقدم للاهتبا
به والبا سببه **هديت** **القلوب** الفعالة عن طريق الحق في طلبة الجمل هدت منى للفقير
والقلوب نائية **بعد** **خوف** **ب** **سكون** الواو جمع خوصة بجمعتين وهو المرة من الخوف وهو
الرجوع الى استعارة الشرع في الحديث والرجوع في كلامه بالعل وفعل يلزم والمراد خوفنا اهلنا
في **الفتن** جمع فتنة وهو ما يفتن به المرء ويطلق على الكفر وهو الراد هنا **والاغم** هو انه
والمراد ما كانت فيه من الكفر والفساد والخيرة والالتباس من الخوف والافتقار اليه كذا
هو اها اية تقابليه صلى الله عليه وسلم وجملة به هدت القلوب الى اداة كان ضمير للقس
فوقه له او استينافية وان كاهن الضمير للنبى صلى الله عليه وسلم فمن الفتنة بين المتأ
وانه **علم** **وامرج** معلق على اورد وهو في النسخة السمرية وغيرها بالباء الواقعة بمعنى
حتى من البرجة وهي الحسن وفي نسخة معتبة اخرج بالنون وفي اخرى كذلك وفي نسخة

ثلاثي دون حرة ولاهما بمعية الفخ وبين وفاء على كل خير يورثه النبي صلى الله عليه وسلم والجملة
 مخطوفة على جملة اوردى وهذه الفقرة ثابتة في هذا الكتاب وعندنا بالاثبات وعلية
 يكون قوله بعد موصفاً حقاً ثانياً ليدل لان هذا يتعدى لغيره الثاني بنفسه وبالاثبات
 وبالي وعلى اثباتنا يكون **موضحاً** مفعول ابراهيم وهو جمع موصفاً اسماً فاعل او مفعول الايضاً
 وهو اكتشفه وبشيء اي الواسعة في انفسها او الموصفاً لغيرها او التي اوصفها غير هالان اوضح
 لان ما كانا عند غيرنا موصفاً ويتعدى مفعولاً **الاعلام** جمع علم يقتضين وهو العلم وهو الاستدلال
 به على الطريق اضعف اليه وصفه في اللغة اي الاعلام الموصفاً اي التي اوصفها وبشيء او التي اوصفت
 الطريق لست اكن لكوننا متفحصين في انفسنا والمراد بالطريق طرق الزك بضم الزا اي طرق معالمها وهي
 هنا واقعة على معالم الدين التي بين النبي صلى الله عليه وسلم و**نابرات** جمع نايرة اسيرة من كنز
 الذي هو الفياض نارا لان لا يقال نارا وناوات ثنائي وربا اي والرابع اذ لم يستعد وصفه نارا
 اعنا وظهر وانفتح قيل ويمثل كونه ما خور من ينو انثوب وهو علمه الا ان اللغة الاولى **الاحكام**
 الشرعية بما اشتملت عليه **ونيرات** من اثار المتقيا او اللانام جمع ميرة في نفسا او بمعنى موهبة
 ما اشتمل والمراد قوله **الاسلام** الميرة او ما شرب عليه صلى الله عليه وسلم ومعه من قواعد
 الدين واعتقاده لا يلتبس بنا وما اشتمل عليها واخذ منها **فهر** مفعول الله عليه وسلم **ابن** اللانام
 اي فقتله يا وحيداً ولسان ملكك وملكوتك الذي اطلقته عليها واستجملت اياها
 فهو امين اي حافظ لا اقام بالواجب في **المأثور** اي الذي يؤمن من ما يقع منه بتدبير او غير
 او افشالاً امر ملكه او كتم لما امر بافشاءه او هو بمعنى الذي قبله فوقف مؤكداً بما
 مر الاول وان كان الاول ابلغ وعلى هذا قيل ان معناه الذي ارتبطت له حفظ اسرارك وحفظته
 حفيظاً عليماً كما اشار اليه بقوله **وخازن** اي خزانة اي مكنون الذي علمته والافاضة للتشبيه
المخزون في حبيبه حتى تزلزلته واثبتته عليه دون غيره فكان خازن داره وكنزكم بعينه
 كونه مسترا بينك وبينك وتبلغ نفسه لمن يليق به الاطلاع عليه وخير في بعينه فلا
 على شيء من الامن ارتفعت بواسطته صلى الله عليه وسلم **وشهد** فاعل مفعول في اللغة
 اي الذي ارتفعت الظهور اذ يوم القيمة وهي شهادة على امته شهادتهم على النبي صلى الله عليه وسلم

84 بتصديق الانبياء عليهم السلام على تبليغهم لهم كما قال الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل
 امة بشريد وجينا بك على هؤلاء **شهداء يوم الدين** اي الجزاء بما عملوه انك وهو
 القيمة **وبعده** فاعل بمعنى مفعول اي مفعول الذي بعثته وارسلته تبليغاً او
 ونزله **نخبة** منصوب على الخطاب اي ان المراد انه عين النخبة وهو ابلغ وتقدم في
 اسمائه نخبة الله فيقتصر عليه **ورسول** اي الذي ارسلته لتناس جميعاً **بالحق** متعلق
 برسول بالدين الحق الثابت في نفس الامم **برحمة** حال من لفظ رسول في جميع الله عليه وسلم
 الرحمة كما تقدم في الاسماء وهذا الاعراب اولى وبلغ فيقتصر عليه **اللام** **افسح** مفعول
 وفتح السين اي اوسع وفي نسخة بقطع الهمزة وكسر السين وهو اظهر في اللغة صلى الله عليه وسلم
 زار من سبع مفسحة او ثبت في نسخة من هذا الكتاب **في عدد** بسكون الهمزة اي فيما تقدر
 فيه من عمل الرحمة او في جنتك حقة عددن وهي قصبة الجنة واعلم الجنة وسيد فيها
 المكيب الذي تقع فيه الروية من عددن بالكان بالفتح عدونا اي اقامة وجبات عدو اي اقامة
 والجنة دار الاقامة وهي جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب والافاضة فيها
 في لفظ اصل تشريف المضاف والاستطاف والاستعفاف قيل والمراد بالثالث **الصلوة**
 عليه وسلم بالفسحة طلب بمحبة مقامه وزيادة حسنه ونشره منظره **واجزه** بهز
 وصل اي كما فيه ولا جرة بما يوجد في الفسخ على كثرتنا من قطع الهمزة الا ان يكون بكسر الجيم
 وسكون الزاي من الجائز وهي العطفية وقد قيل بذلك ولا كافا عليه هو ما تقدم ذكره بعينه
 من جملة ما جعل واضطاعه به وما يتبع ذلك **مضاعفات الخير** اي ثواباً ومطاييا معناه
 الخير اي التي خيرها مضاعفاً او هي من اضافة الصفة لا الموصوف اي الخير المعنا اي المزيد
 فيه فاكثراً باعتبار الذكر والفقر وكل حسنة عشر مثلاً فاكثرت بمضاعفات الخير كشر في ذلك
 فضل الله يوثيقه من مثلاً وانك ذو الفضل العظيم ومضاعفات هو الموصوف الثاني
 لاجزه من تتعلق باجره او بمضاعفات وهي على الاول ابتدائية او تعليلية وعلى الثاني
 ابتدائية ويعبر ان تكون بيانية او تبعية وفي الله علم **فصل** اي كرمه وايضا
 الذي تمن به على من شئت بمحض اختياره لا يوجب عليه او يستحق فانه الفاعل

من فية العدد اعلم الجنة وسيد فيها

في الاخرة اي ان يكون مقبولا يومئذ وهو جزاء مناسب للعمل لان الذين يشهدونهم
هم الذين بعث الله لهم واللعن اجزء من هذا ابتعاثا اياه في الاخرة ان يكون مقبولا الشهاده
لذلك من اول بعثته فلا تكون مشراوته بعد الرد في وقت من الاوقات وهذا على انه
من لا يتعدى الغاية في الزمان والعمل الكافي عليه هو ما تقدم كما اثير اليه قوله ولجزء
مضاعفا الخ من فضل ذلك او مقبولا الشهاده كما واللعن اجزء مما تقدم ذكره ابتعاثا
اياه في الاخرة في حال كونه مقبولا الشهاده وهذا على زيادة من قيل وقد يكون المراد اجزء
على ابتعاثه له وهو على حال اعتقاد الصلوة والعدالة والامانة اشار الى ما كان عليه اليه
صلح الله عليه وسلم قبل البعثة من الاحوال الرضوية واشيم الركية حتى كان يعرف بالامانة
وبالامانة فيكون مقبولا الشهاده على هذا حاله ايضا وعلى هذا يكون الجزاء المطلوب غير
المعين في النقط وانما المطلوب الجزاء على بعثته على تلك الحال فيكون جزاء مناسب لما تلاها
وانت اعلم واصل الشهاده في كلام العرب الحضور ومنه في مشاهد منكم الشهاده فيصير ثم
صرفت الكلمة حتى قيلت في احوال ما تقر به في النفس باي وجه تقر من مقتضى او غيره **ومرث**
اسم مقبول ومنه يراد رضا **المقالة** اي ما يقول ثم من الشهاده واكتشافه فلا يخط
والا يرد له قول **لا يجمع** صاحب وجوه حال يجوز ان يكون حاله ان الحكم تكون مثلا
منطق اسم معناه المنطق اي قول **عدل** بمعنى معتدلا مستقيم لا ميل فيه من انية نفت المنطق
قيل والراي بانما يقول عند اكتشافه من حمد ومكانه لا يجمع باحد **وخيلة** معطوف على
بضم الخاء المعجمة وتشديد القاف الهمزة وهي الاسر والعتيقة او الطريقة **فصل** اي قطع والمراد
القاطع اي الفاصل بين الحق والباطل فيكون بمعنى قاطع كل جهل وهو نعت لحطة اولها انه
وهو نسجه بغير هذا وجهه والجميع استقامه وهو ثابته عند انه بيع وخير ومعناه الوجه
الذي يكون به الظاهر **ويبرح** اي جرة **عليهم** اي قوى ظاهر صلوة للبرية عشر ذكرها في الشفا
عن علي ايضا في اسناده وذكر في الموطأ ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المرفوع في ذكره كتابه تحقيق
النسبة وقال انه روي لما صبح على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثوابه لم يدركه من قبله
فيكون الذين سقوا من ان يشهدوا عليه فقال لهم **ان الله وملائكته يصلون على النبي**

يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وكان في الآية مقدمة في صلوة هذه الصلاة
تيمنا وبركا وترتبا لا امتثال على الامر في الصورة كترتيب في اللفظ وتقع صلاة بعد امساك
لامر الله تعالى في قوله عقب **ليبدأ** اي اجابة للاجابه واستشالا لامر لا بعد امساك **السلام**
اي بالسر **في** اي ما اكل وخالف وسيلوا ومعنى ومن رباني يا احشأ وغذاي يا مشأ وعودي
خير ووجه الى امر وهو معنى في السلام على ما في النسخ وهو من ربي فان حذر منه لا انما
على ما عند سيبويه فان اليم في الهم عند تمنع الرصيفة **وسعد** اي اسعد الله بعد
اسفا وطاعتا وامثالا او امر لا ولا يرق بسعد **الاسع** اي اسعد الله نقيب اللطيفين على الصلوة
وعاملا محذوف وجوبا كما علم في قوله والتقية فيهما البحر والتاكيد والتكوير في لا يشع شيئا
ابو عبد الله العوفي رحمه الله فيما وجدته بخطه وانما كانوا يشعوا الفاعل لا يجمعون ولا يجمعون
تكون فعله بوقوع مرتين واكثر كقوله **قفا** انبكا مشأ ذكرى حبيب ومثلا اي قد قد
وقوله **تبارك** اجعوني اي ارجعها رجع ارجع حسيما خرو ذلك الرضوي وقوله مشأ
ملازمة الفعل لفاعله حتى لا يما يشع واحد فقير يعني ان يفعلوا ذلك بل الصلوة الذي هو
مادة الفعل فلما لا يست فيهما اكيدة ولما لم في تلك خطاها الامر لان احدهما قرأ في وسلا
وسعد الله وسعدنا طعنا وعز ذلك كما يدل على الايمان وثابتهما فكل وهو لاخذ في الايمان
بما امر به وهو قول **صلوات الله** مبتدأ وهو صولة قال ابو عبد الله العوفي يستعمل
اسما يجمع نفس الرحمة والخاتمة بمعنى الصلوة الذي هو صوره ها والجنس والصلوة حقيقة وا
لا تعد فينا في الوجود فلا يجمع الا باعتبار الانواع والاحوال المتعددة كالخلع والاستغال
والرحمة لخاتمة الصلوة من الانواع والاحوال ثم يرجع احيانا الى الله سبحانه والى الملائكة والبنين
لتكون والى ما يحصل تلك الانواع والاحوال ثم يرجع احيانا الى الله سبحانه والى الملائكة والبنين
وغيرهم من ثابته ذكرهم والمريد حلتوا صلوات الله وسلامه على الملائكة ومن ذكر في جمع الصلوة
مطلوب من كل واحد من افراد المضاف اليه وكان المراد حقيقة الصلوة الا ان الجمع افاق تعداها
وتكونها والاضافة اصل وضع تعريف على اعتبار العري فيكون المراد ما في قوله تعالى ان الله
وملائكته الآية على اربعة الجنس المطروح هنا هو جنس تلك الصلوة المخرجة لا عينها فلا يجمع

الى طلب الحفظ وانما يطلب زائد من جنس فاف انما يستدعي ليس يحصل مما لا يعلم
 انه يحصل جزوا انتمى ولا يتعين ان يكون المطلوب حصول كل واحد من افراد
 المضاف اليه بل يحتمل ان تكون الصلاة جمعت باعتبار تعدد افراد المضاف اليه والمطلوب صلاة
 كل واحد من تلك الافراد اعلم ان يكون الصلاة متحدة او متعدة وهذا كما تقول هذه ثياب
 زيد وعمر وخالد سواء كان كل منهم ثوب واحد او اكثر وهذا باعتبار ان صلاة الجميع الى الله تعالى
 يقال عليه لعله باعتبار ما عطف عليه واما صلاة الجميع الى جميع الملائكة وغيرهم من الملائكة
 فمن باب مقابلة الجميع بالجميع بخلاف القوم ذويهم وليسوا ثيابهم فالمطلوب صلاة كل واحد
 من افراد المذكورين مع احتمال ان يكون لكل واحد من الافراد اكثر من صلاة واحدة والى ذلك
 عليه الآية هو تعدد الصلاة وتكررهما من كل واحد من افراد الرلالة الفعل في حصوله
 الاستمرار التجدد وعليه فالمراد في الآية هو ما وقع من الصلاة وما سبقه والمطلوب في كلا
 هو ما سبقه وان كان موعودا به بوعده صدق فيه من خلاص العمل للطلب هذا على تسليم
 الآية في هذا الطلب والله اعلم **البر** نعمت لاسر الجلالة ومعناه التقادق وعمره للصلاة
 الذي يصلي الخيرات الى خلقه **الطهور** فوق **الرحيم** نعمت بعد نعمته وهو فعل صيغة مبالغة
 من الرحمة وصلوات **الملائكة** جميع ملائكة وهو جسم لطيف نوراني يظهر في صور مختلفة وتبدل
 على افعال مشاققة لا يقدر عليها البشر وهذا من مذهب من ينسب للجبر ويحصر الحكماء في الجوهر
 والزم من هذا رأى اكثر الاشاعرة واما ما اشتهر وهم بعض الاشاعرة كالغزالي والرازي
 والحليمي وهو قول جميع المحققين من الصوفية ويعنون به ممكن ليس بمختيار ولا قائم بمختيار
 فالله اعلم بحججهم محض بظهور الخير وروى المذكور توقف المقترح والفخر في بعض كتبه
 في اثبات الجبر وعلى كل حال الملائكة عند الجميع عباد مكرمون موابط على الامانة لا يصفون الله
 ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والى الملائكة الحسن والحمد في قوله تعالى ان الله وملائكته
 يعبدون على النبي او عمن من انبياء الملائكة ليطابق الآية **المقربين** جمع مقرب يستعمل
 من قرينه معنفا والقرب مقابل البعد ويستعمل في الزمان والمكان والرتبة والحقوق
 الرعاية والقدرة والارادة هنا قرب بالمعنى الاول الملائكة لا حظيا عند الله وقد قيل ان هذا

تعريف الملائكة

فالملائكة هي
 جنات وخلق من نور
 لا يذوقون الموت ولا
 الحزن ولا الحزن ولا
 الحزن ولا الحزن ولا
 الحزن ولا الحزن ولا

الوصف هنا مفسر للمضافة في الآية فانما للشهادة وشرفهم قديم وهو وصف لا لانه ليس
 المراد تخصيصهم ببعض الملائكة دون بعض لان المقام يقتضي التميم والاستكثار ووصف
 القرب بعم الملائكة اجمعين وان كانوا في شرفا وتبعا وصلوات **النبيين** يشمل المومنين وغيرهم
وصلاة الصديقين قال شيخنا ابو عبد الله العربي رحمه الله فيما وجهه بخطه
 في بعضه توأيمه صرح بسلامة الصديق بكسر القاف والواو المشددة صيغة مبالغة من الصديق
 وهو مطابقة الرسل المذكورين والصديق تليق ذلك الصديق بالقبول والاذعان للحكم والخير جريئا
 جريته بخبر بالكثر ومن وصفه بالصدق وجريته بخبر بالفتح ومن وصفه بالصدق والانفعال
 الفعل والمحل ظهوره والنبوة مشاها الاخبار والصدق بفتح شانهما اقتصدت في خزانة النبوة
 ومستودع سرها وعمل ارشادها في القصد الذي هو لازم الموروث والصديق هو الذي صار
 القدر والصدق الذي وجب صدقه في القول والفعل والحال كصدق للافراد عنه ولذلك
 كان الصديق رفيع الناس ووجه بين الانبياء **وصلوات الشهداء** جمع شريد
 وهو من الشرف اذ اطلق ولم يقيد بالقول بما شهد به بسبيل الله كقوله الله في الدنيا
 وهو قيل بمعنى مفعول على ان من الشهداء ما يشهد له بالجنة او بالوفاء لله او بغيره قال
 علي بن ابي حمزة الشاهدي ان الشهداء من مكوت الله ويغايرون من سلكته الايشاه وغيره او
 الشهود اي الحاضرين معفاة النفس للبر مع الله تعالى وقد اطلق لفظ الشهادة في الشرع على
 القتل من الحق به فيما شأ منه كل من البصر وقبحا وذكرهم في الاحاديث فمترقا وصلوات **النبي**
 جمع صالح وهو من استقامت افعالا واحوالا وانما بيا عليه من حقوق الله تعالى وحقوق
 العباد والاقاب بالنبوة والخير والابن في ويشمل من حيث الاطلاق الملائكة والانس والجن
 ولما اطلاق الا ان المروءة هنا من في المرتبة الرابعة من الآية وهي اني مراتب الاربع التي
 فيها من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وهو انما هو بولاية الامانة والنبوة
 انما هرة والمواظبة عليها وصلوات **ما رتب** يسبح ان نزه الحق تعالى بالتوحيد المستلزم
 نفي النفاقين كلها وجوب الوجود تنزيا لا ينسحب الى التقليل بل ينسحب الى الجبر الذي هو
 سلب الكمال الحقيقي عن غير واثباته فقط وفي القدم عنه واثباته لغير ذلك اللهم

الوصف هنا مفسر للمضافة في الآية فانما للشهادة وشرفهم قديم وهو وصف لا لانه ليس المراد تخصيصهم ببعض الملائكة دون بعض لان المقام يقتضي التميم والاستكثار ووصف القرب بعم الملائكة اجمعين وان كانوا في شرفا وتبعا وصلوات النبيين يشمل المومنين وغيرهم

بيانية **شي** هو موجود وكل شيء متبع لله تعالى وان من شيء الا يستجيب بحدوده ما في السموات
 وما في الارض وهل هذا الكتيب بشا الخلال او ليس انما الخلال اختلف في ذلكا وكان من يقول
 بان الخلال يتبعه زيد اعيا يتبع الخلال والا فربما لا يتبعه كل شيء في كل شيء له آية يدل
 على انه واحد والتبع للمقال ان كان هذا كلام نفسي فهو مستلزم الاول والا فلا يستلزم
 الحياة ولا بد ان هذه احوالها مشروطة بحياة خاصة لا نفرضها بغير حقيقة ولا مانع
 اذ من قاعدة اهل السنة ان النبوة ليست بشروط الحياة وانما مجرد اللفظ المشتمل على الحروف
 والاصوات فانه لا يستلزم الحياة والادراك عند الشيخ في المحذور الاشوي وكل شيء يشهد
 بشيئا بالوحدانية فانه يشهد بنبوه علي عليه السلام بالوفاة وكان الله رب في صلاصة
 عليه السلام ولا يعقل اليه من ادبوا بسطته فهو محذور ويترك ويثبت ويجوز لموجبه ولما
 هو واسطة بقايم وظهور هذا كما لا فيه بحكمه كذا البقاء وما في قوله وما يصح من اللفظ
 اليوم فتستغرق كل شيء وكل موجود مسبح فتستغرق كل موجود وكل موجود طلبت هذا هنا
يا حرف نداء البعيد مسافرا وجلالة بوزنه شأن وهو للزاد **رب العالمين** عالم
 وقيل مسرحة محمول على الجمع وقال ابن عطية والمثلوج عالم وهو كل موجود متوحد
 يقال لمجتمعت عالم ولا جاز من الجن ولا اشياء غير ذلك عالم ويجب ذلك لجميع على العالمين يشهد
على متعلق بالاستقرار بقدر الذي هو غير متوحد منه والجملة خبرية ان لفظ طلبية للجمع
 والمقصود اللهم صلواتك وعلائك والموثوقون الذين هم النبيون والصديقون والشهداء
 الصالحين وعموم الموجودات السبحية والشاهدية للحق تعالى في تسبيحهم بالوحدانية **سيد**
 الصحيح حوزا لانيان بلفظ السيد والمولى ونحوهما ما يقتضيه التثنية والتوقير والتعظيم
 في الصلاة على سيد محمد صلى الله عليه وسلم واشاره ذلك على تركه ويقال في الصلاة وغيرها الا
 حيث تعبد بلفظ ماري فيقتصر على ما يقتضيه به لو ان رواية فيقول ربنا على وجهه وقال
 البرزلي ولا خلاف ان كلما يقتضيه التثنية والتوقير والتعظيم في حقه عليه الصلاة والسلام
 انه يقال بالانفاد المختلفة حتى يقرأ ابن العربي ما في فالكثرة والواجب فيحتاج الى
 ان تتولا لفظ الشياوة فيه مستوفى لانه هذه العبادة **محمد بن عبد الله** قال

مطلق
 في محذور استجيب على كل شيء وانما يقال

على ان هذا هو
 الذي هو عليه السلام

مطلق
 في محذور استجيب على كل شيء وانما يقال
 في محذور استجيب على كل شيء وانما يقال

ابو عبد الله الغزالي كان الاسم الشريف هنا تفسير للنبوة في الآية نحن الاشياء بالبرهان
 المقام للتبريد والبيان ولا سيما وانكسب شرفه فيتحقق ويتبين **خاتم النبينا** نفت
 للاسم الشريف فيتعين او يقطع ونفا او نعبا والقطع هنا حسن جدا لما يدل عليه الضمير
 في الرفع واللفظ الذي هو اعني في النصب ويجعل هنا فتح تاخا تم وكسوة وقد ذكرنا بها ما
 في قوله تعالى وخاتم النبينا فبما الفتح اسم لما يحتمل من كونها خاتم والظاهر الذي هوالة للفتح
 الذي يكون عند التمام والانتفاء وبما كسب من ان ختمهم اي ما اخرهم فلم يبق بعد النبوة بل
وسيد المرسلين اي ريشهم وجليلهم **وامام المؤمنين** اي تولى **وسور رب العالمين** قال
 الشيخ ابو عبد الله الغزالي الفاسي رحمه الله في اضافة الرسول الى هذا الكلام حكيم لا غش
 الذي هو رب العالمين اشعار بل هو دلتنا على الله عليه وسلم من حيث كان الرسول لفظا
 مطلقا لا يقيد فيه من حيث المرسل اليه وانما هو مقيد بالاضافة الى المرسل للفتنة استغنى
 الربوبية لكل العالمين لحيث تعينت الربوبية استتبعها الرئاسا والربوبية مستولية
 على الجميع قال في ثمانية اربعة لبا بالوجه الى الجميع على ما يناسب تركيب كل واحد من الانواع
 الربوبية من اشياء وهذا يقتضيه جسد على الله عليه وسلم الى الملائكة وقد اختلفت في ذلكا
 فنقل البيهقي عن الخليلي في الشعب ان لم يرسل اليهم وحكي الامام الفخر الرازي واليهما
 الكسبي في تفسيرهما الاجماع على ذلكا وعبارة الكسبي في قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
 ليكون للعالمين نذيرا ثم انهم قالوا هذه الآية تدل على الاحكام او لا ان قوله ليكون للعالمين
 نذيرا يقتضي جميع الكائين من الجن والانس والملائكة كما اجعنا على انه عليه الصلوة والسلام
 لم يكن رسول الملائكة فيكون رسول الانس والجن جميعا وهي عبارة الامام الفخر لكان وقع
 في التسمية من تفسير الذي لكنا بينا بدراجة قال الصلاة على الانبياء في شريف من على ان قوله
 بوجعنا ليس من اجزاء الامم لان مثل هذه العبارة تشتمل لاجماع المحمدين المنان
 بل الوصع بملنع فقد قال الامام السبكي في قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا قال الغزالي في كلام
 في تفسيرها الجن والانس وقال بعضهم والملائكة انشأ وبالحكمة فالاعتماد على تفسير الرازي
 والشيخ في حكاية اجماع انفراد بحكاية امر لا يتوهض حجة على طريقة علماء النقل لان مركز

مطلق
 في محذور استجيب على كل شيء وانما يقال

نقل الاجتماع من كلام الله وحفاظ الامم كما من المنفرد وابن عبد البر ومن فرقهما في
الاطلاع كالائتمار صاحب المواهب المبتوة ومن يلحق بهم في سعة دائرة الاطلاع واللفظ
والاعتناء لما من الشهرة عند علماء النقل ما يفوق عندهم سطر الكلام فيما والثاني بهذه المسئلة
التوقف عن الخوف فيرا على وجه يتقن دعوى القطع في شئ من الجائزتين انتهى وقالوا
لعل ما قاله الخليلي بناء على قوله بتفضيل الملائكة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام فانه
موافق لقوله ذلك وهو وان كان من اهل السنة فقد وافق المعتزلة في تفضيل الملائكة عن النبي
بمعناه والقول ببعثه صلى الله عليه وسلم اليهم بحجة النقل السبكي محتجا بآية الفرقان فقد
اذ لا نزاع ان المراد بالعباد فيكون هو صلى الله عليه وسلم والعالم هو ما سوى الله تعالى فثبت ان
جميع المكلفين من الجبر والافتقار والملائكة وقال ابن حجر الباقى هو الاصح عند جميع محققين
وقال صاحب المواهب نقل بعضهم الاجتماع على ذلك قال البيهقي ومعنى ان الملائكة وهم
معه من انهم كانوا كلهم بتعليمه والايان به وإشارة ذكره انتهى ما بعده الا كانه لا
والجن فعمل وقاق دادا بار في حلال الحيوات والجنات والجن والشجر والكلام السابق
منطبق عليه ايضا قال البيهقي ومعنى كونه مرسل الى الله ان يركب فيراد ان يكون من دون خلقه
وان من شئ الا يسبح بحمد الله حقيقة لا بشئ الخالق خلافا لما في غيره وقال يارسل الى الجنات
جماعة واختاره بعض المحققين لتفريق خبر معلوم بذلك في قوله صلى الله عليه وسلم وارسلته
الى الخلق كافة انتهى وهو جاز على ان كل مجموع حصة من العلم هي فطرة المسجدة
باستلزام وجوده لا وهو المشار اليها بقوله تعالى كل قد علم صلاته وتبجيده والله اعلم
الشاهد الثاني اسم فاعل من هذه الاشياء يرموه نار له ليقبل الاذلة التي والذو
معدوق اليوم والعلم به وعدم تعلق الفرض بذكره وهو الخلق اي الذي الخلق **الملك** الله
والى لا شئ الغاية والشرع هو الاقبال للماء سببه كما اكتفى بلفظ الخلق لانه
حرف الانشراح ان الله هو الذي خلقه فيكون ذلك الكفاية السببية الغاية هو الخلق
اليه وهو هذا الفهم القليل الى الجنب الا قد مر ان الله هو الذي خلقه وهو
بالقاي **السراج المضيء** صلى الله عليه وسلم **السلام** من الله او كلفه منه ومن الملائكة

هذا هو الذي
يكون في
الكتاب
والله اعلم
بما لا يعلمون

89
والنبي ومن ذكرهم والواو في شيخ معتقة وشق في آخر شرا من الكسفة
الشريفة وهي ثابتة عند ابن سبع والعرفي وابن وادعة في الشفا والمواهب والكفاية
لابن ثابت وعمل سقوط الواو من واو وتعريف والله اعلم وعلى نحو الواو في جلة التسليم
مطوفا على جملة الصلاة وعلى سقوط الواو فتكون جملة التسليم استينافية وهي فعل
التميم لما قبلها كقوله مات زيد محمد الله الصلاة الثمانية عشر ذكرها في الشفا من عبد
الله بن مسعود عن النبي عنه واخرجنا ابن ماجه والبيهقي في الشعب والدارقطني في
اللهم اجعل فعل دعاء من جعل يعمل مقتدع العين فيها جعلا وهو فعل الشاعرا منه
تأ من كم وكيف او وضع او غير ذلك سواء كان ذلك الفعل هو ايجاده على قدر القصة او
اليها فيتم عمل فعله الى فعلين احدهما من مع الحكم والاخر الوصف المحمدي عليه المقتضى من فعل
اليه **صلواتك وبركاتك** و**رحمتك** باو واو لفظ الرحمة وجع ما قبلها او فيه دليل الى حاله
صلى الله عليه وسلم بالرحمة كذا بالبع لغيرها على قول الوضع بمعنى نفع واحلل عليه نفعه
ويشمله من كل وجه ويكون محلا لهذه الفواصل **سيد المرسلين** و**امام المؤمنين** و**خاتم النبيين**
محمد عبد الله و**رسول الله** **امام الخير** هو كل امر محمولوا فقهه للفرق وقد يطلق على الرسول او الخلق
له وهذه الشرح مما اراد انما يتباينان بلا اشتباه ويختلفان في مقام شخص واحد
بالاخر ويختلفان في حال واحدة بالآخر من فويت فعل يرافض الشرح من وجه وعما لانه قد
فيكون خيرا من وجه وشر من وجه والمراد هنا انه صلى الله عليه وسلم امام يقتدى به في سلوك الفرائض
المستقيم الموقل الى الاعراض الموافقة في الآخرة حيث اكفاه الذي لا امر معه والحسن الذي لا قبح
معه والمحب الذي لا مكروه معه فكان الاضافة على معنى في الامام المحمدي فيكون مقتضى الرحمة
النام اي هو متل اليه ويمكن ان يقال هو امام المحمدي يقتدى به في كل شئ فيكون مقتضى الرحمة
المعمدة منه السارية في امور العالم بحكم وما ارسلنا الا لرحمة للعالمين **وقائد الخير** اسم
من قاده يقوده جذبه من امامه بسبب حسي او معنوي لشيءه ويجري في الافاق في سائر
في الذي قبله و**رسول الرحمة اللهم** بعثه **مقاما محمدا** **يفيطه** صلى الله عليه وسلم من
غبطه يفيطه كغيره يغيره وقال في القاموس كغيره وسببه والامم الفبطة بكسر الفين وهو

هذا هو الذي
يكون في
الكتاب
والله اعلم
بما لا يعلمون

الامري هو مصر يربا اذا كان مترا من مخرج او نسب او جود اشتق **وانتصاب** الله
 عليه وسلم جمع ناصر كشاهد واشهاد واسم على مصر مصر مصر والام النمر والنمر
 معينه ومظاهر على نيل غرضه وقع من يارب يربو يربو بين غرضه وماله وحاشا
 ممن يريد ان يربو الله وهو وصف عام لجميع من نصره صلى الله عليه وسلم ومظاهر على العلاقة
 الله تعالى وقع المعاندين الكافرين والاطاعين الله عليه وسلم وحاشا من كيد من ظم ان يربو الله
 كان الاوس والخزرج لهم في هذه الحقا اليد البيضاء اختصوا في العرف الشرعي باسم
 فحقا على بالعباد عليهم والواحد نصارى باقية لا يشركهم فيهم في لغة المخرج الحسن
 الصورة ويحتمل قهر لفظ الاصل عليهم والاكافا القبا وعقوى كل من اتصف بنصره على
 عمو يحتمل قهر على الله عليه وسلم ويحتمل عمو كل من نصره في يوم القيمة
 بقول او فعل او تعليم او ذبح عن شيعته او غير ذلك من وجوه **النصر** **والاتباع** اي تبا
 وانتساب شيعه بكسر الشين وشيعه الرجا عته واتباعه باعتبار متابعتهم لادى
 مساييرهم له وموافقتهم له في اغراضه بسبب امر به يمشون الى بعضهم من نسبة يورين بول
 او بل او مناهة او امر تلجاء به ويقع على الواحد الجمع والذكر والمؤنث ويحتمل قصر على ربه
 صلى الله عليه وسلم او المراد استه من عاصره او اقر به من امن به واتبعه ونسبته له
 على هذا عام بمر خاص **والحجبة** جمع محاسن فاعل احبته يحبها ويحتمل المراد الخبايا
 او ان المراد الخبايا الصداق الذي يورثه به صاحبها نفسه واهله وماله وعلى الاطراف
 نسبتها لما قبل الاشياء للهمم وكذا الاشياء اذا كان مقصورا على ربه صلى الله عليه وسلم
 عموم الاشياء والمحبين يكونا متساويا ويما ولا تخصيص للاشياء بوجه صلى الله عليه وسلم
 والمحبين بالمحبة للمحبة يكونا بينهما عموم وقصور وجه **وامته** الله كل جماعة يجتمع
 امر او امرين واحد لوزان او كذا او نحو ذلك سواء كان الجمع مستحيلا واختيارا والمراد
 اهل ملته صلى الله عليه وسلم للجمعة في يوم القيمة ونسبته لما قبل الاشياء للهمم بعد
 المحصور وهو مساو للاشياء والمحبين ان كانا على شئ الا ان يراد بالمحبين كل من احب الله
 او خاصا من هذه الامة او من الامم الماينة كالتبيين وغيرهم فيكونا عام من الامة والاشياء

بيان ما في الشيعة

والله اعلم **وعلى** المتكلم وهو ومن يختص به وعلى كذا ما هو خاص عام وعلى الاول
 قال ابو عبد الله العوفي يكون جمع الضمير لجميع بين ادب الوقت في تعيين الكمال النفس بوجه
 والادب في اجازتها وادخالها في غار اجم الغفير فلا يتبع لرا انفراد تدخل عليها منه داخله
 واخرها الوصف والاكتفاء والاستعداد بنفسه **امهم** فتحصل الصلوة بالاتباع لهم ومعا
 الضمير اما اقرب من كونه وهو لفظ ملته واما جميع ما انسحب عليه حكم القائل من المباشرة
 ليعا واهل جبر الى تعلم الموطوءا **اجمعين** تؤكد الاستغراق افراد لوك الملتصقين بضمير المتكلم
 الغيبة على المعنى الثاني في المعية اي فتعينا الصلاة عنهم وهم لجمعين **يا ارحم الراحمين** قال
 الشيخ ابو عبد الله العوفي رحمه الله وارحم تنفيل وصف لله تعالى والراحمين راحم والرحمة
 جميعا منه تعالى واما يوصفهم بالرحمة يجعله هو ذلك فبا اعتبار نسبة الرحمة للجموع
 لهم قيل فيهم راحم وليس لهم رحمة من قبل انفسهم في رحمة منظر فيهم فنسب اليهم
 فيما نسب اليهم صرح لهم الوصف حتى اعتد به موقعا للتفصيل عليه في هذا الامم الكريم انتهى
 ثم هذه الصلاة المفروضة من اذ حوت على الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذت
 في الصلاة على غيره صلى الله عليه وسلم فيقول لا يصل الى عليه ولا يصل على غيره من الانبياء وهذا
 ضعيف وقيل لا يصل الا على الانبياء عليهم الصلاة والسلام واما غيرهم فان كانا على سبيل
 التسمية فواجب ان يادى عليه الجماعة وان كانا على سبيل الاستقلال فمحل الخلاف بالجواز
 والمنع وهو مذهب الجمهور واختلف في المنع هل هو من باب التحريم او كراهة التزيين او
 الاول حكاهما النووي في الاذكار ونسب ثلاثا لكثيرهم قالوا والصحيح الذي عليه اكثر انه
 كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد تنبى عن شعارهم انتهى واما السلام فقيل انه
 بمعنى الصلاة فلا يستعمل في غيب ولا يفرق بين الانبياء واما الحاضر فيجب به اجماعا قال
 في الشفا ويذكر من سواهم يعني الانبياء من الائمة وغيرهم بالقرآن والرفيع انتهى وقال
 العلم الصلوة مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم والرفيع لا يصح به وكرهه لسائر المؤمنين
 ابن العوفي وهو خطأ محض بمراتب محض وقال النووي ويستحب التزيين والتزيم على
 وانتا بيمين فن يدع من العلم والعبا وسائر الاجناس واما قول بعض العلماء ان التزيين خاص

على اختلاف في التزيين على غير الانبياء

بالصحة ويقال في غيرهم بعد الله فقط فيمن قال بل الصحيح الذي عليه الجمهور استحبنا ولا يثله
 أكثر من أن تحصى انتهى وهذا الصلاة آخر ما نقله المؤلف متصلا من الشافعي قال اللهم
 صل على محمد وآل محمد اللهم لا تزل في ذكر العرفي وأبو العباس بن منديل في تحفة القاصد في سنة المقاتلة
 أن الإمام أضاف في رضى الله عنه وفي في المنام فقل ما فعل الله بك فقال غفره فقل اللهم
 قال بخمس كما كنت أصلي بمكة على النبي صلى الله عليه وسلم فقل له وما هن قال كنت أقول اللهم
 صل على محمد بعدد ما صل عليه وصل على محمد بعد كل صل وصل على محمد كما أمرت بالصلاة
 عليه وصل على محمد كما تحب أن يصل عليه وصل على محمد كما ينبغي الصلاة عليه وستأتي في أول
 الخبر بعد هذا خبرا آخر كما وزاد فيها هذا وعلى آل محمد عدد العدد الكيفية المنفصلة وهو
 منقول على النيات عن الحسن بن علي وهو صلاة مردها مائة وأربع مائة ذكر من صل عليه
 كما للملك وموفق الأشعري والجن وصل اللهم على محمد عدد دخل يصل عليه من الأنس والجن وال
 أن المراد الصلاة بالمقال يشمل من يصل عليه من المرات والحيوات البع ومن لم ينطق بالصلاة
 عليه صل الله عليه وسلم وعلى كل فرد والآخر من جميع من صل ومن يصل عليه جميع هو
 وصل اللهم على محمد كما أضاف في حديثه ونماصه وتبرأ من أمي مثل أمي إني أنا أي صل عليه صلاة
 توافق أمي وأمر بجله كما أمرنا وقوله كما يجب ألا تكون بعد المتقدم قريبا بالصلاة عليه
 في قوله يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والتشبيه راجع إلى العدد الصلاة فتكون
 للطلوع بعدد المأمورين باعتبار عدد متعلق الأمر وهم المأمورون وأما الوجه هو أنهم من
 العودية وغيرها في الظاهر المتبادر بغير أن الأمر بالصلاة عليه ولا تأمرنا إلا بأمرهم
 كالمنا وكامل في نفسه ونحوه لا قدرة لنا على توقيف حق ذلك الكمال المقصود الطبيعي إلا بقدر
 أنت فكن أنت يا ربنا تتولى الصلاة عليه بتلك الصلاة الكاملة التي أمرت باليكونة
 نقصنا مفعولها كما قيل وقد تكون الكافي لتعليل أي من أجل أمرك كانت أو في ذلك
 منا لأنه البع الحسن وما يكره علينا فإنما هو من آثار وصافة تباركت وتعالى انتهى
 وقد يكون المراد صل عليه أي استلزم أن يصل عليه لأجل أمرك أي إنما الصلاة لأن يصل عليه
 قيا ما بامرنا بذكره والله أعلم وصل اللهم على محمد كما أضاف في حديثه وما صدرت أو من صلاة

روى في التمام وفيه
 على صفة الإسلام الشافعي

والمستحب ما بينه
 أصله في نسخة
 في نسخة

92 يجب في التسمية السريانية يجب بالحق الماملة من المجهدة واليا تحية والضمير للشيخ صل الله
 عليه وسلم وفي غيرها يجب بالجمع من الوجوب كما هو صحيح في رواية وعلم أن ما
 موقوف في جارية على عذو فأي صل عليه صلاة مثل الأمر الذي يجب من الصلاة أن يصل عليه
 ولولا أن يصل في الترخ باليا التحية لقيل صلاة الصلاة التي يجب أن تصل عليه ومعنى يجب
 بالجمع أي علينا ولما صنف هذا في قوله أن يصل عليه للمفعول ومعنى كما هو أهل وكما
 يستحق وقولان يصل عليه هو فاعل يجب بالجمع أو مفعول يجب بالحق ويجب بالجمع وهو آخر
 في معناه هنا أي كما ينبغي في حكمة التمام الحكيم الذي يرضى كل واحد وما يناسبه فيتم على
 أمر على قدره ويصل عليه الصلاة التي تناسب قدره وبني يصل للمفعول لعدم الاعتناء
 ذكر الفاعل لأن المقصود الصلاة المناسبة له وتعيين الفاعل له مقام آخر وهذا لو شئنا
 لأننا لا نأتي بتلك الصلاة إلا الله تعالى واختلف فيمن صل على النبي صل الله عليه وسلم
 هكذا بأن يقول اللهم صل على محمد عدد كذا هل يحصل له ثواب من صل ذلك العدد لم لا نقا
 ابن عرفة يحصل ثواب أكثر من صل مرة واحدة لا ثواب من صل ذلك العدد وقيل له عدد ثواب
 من صل ذلك حقيقة وقيل بل هو العدد وعدم اعتبار ما أحسنه الأبي لكل من التولين الأول
 وقال الشيخ زروق في قواعد وفي تحصيل ذكر جامع لعدد وكقولنا استحبنا الله عدد خلقه
 غير ما هو به مع تضعيفه أو روى في الفقه أو الوصي بلا تضعيف وقال في بعض شروحه
 في القول الأول هو الأول بالكره وفي الثاني هو الظاهر في الاعتبار ثم قال وقد يقال إن ذلك
 يختلف باختلاف الأحوال والأشياء فالذي يمنع الجز والضرر ليس الذي يمنع الشغل والعمل
 والذي يمنع ذلك ليس هو الموقوف لذلك على نعت الغفلة المجرية فأعرف ذلك وماثلة انتهى
 صل على محمد وعلى آل محمد هذه الصلاة الخمس من هذه إلى تمام صلاة سعد بن طارق كذا
 كتاب الشيخ أبي محمد جبريل بن تميم بن جبريل في نفسه فأتى بهذه الآية من قوله الله صلى الله
 عليه وسلم من كتابه مشرق المصطفى للنسابة بوري وذكرنا في فضلها ونسبنا ابن العاكف في البحر المنير
 لشفا ابن سبع وليس هذا ابن العاكف وعلى آل محمد ويروي أنه من أراد رؤيته صل الله عليه
 وسلم في المنام فليقل هذه الكلمات الثلاث عددا وترا وهي كورة بدو نوع على الأعداء فإنه يزل

صل على محمد وعلى آل محمد
 بصلاة زائدة عدد

صل على محمد وعلى آل محمد
 صل على محمد وعلى آل محمد

في منامه قيل ويزيد معنى اللهم صل على جسد محمد في الاجزاء الكرم صل على قبر محمد في القبور
كما امرتنا ان نصل عليه معناه كما الذي سبق قريبا غير ان هذا يحلوا الى ان والفعل والاول
 تقدير اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما انما للتبشير وما مصدرية او موقوتة **وهذه**
 او مستحقة وما اهل باختصاصك اياه اي صل عليه صلاة تناسب منزلته عند ربه
 وهذا كما تقول اكرم زيدا لجلالة قدره او يكون الاكرم جليل القدر على نسبة جلالته قد زيد
 يحتمل ان تكون انكاف تقييلية وما مصدرية كما في قوله تعالى وذكروه كما هديكم اي لاجل هذا
 اياكم ومعناه هنا صل عليه لاهليته لصلواتك اي لانه لاهل لصلواتك عليه كما تقول اكرم زيدا
 كما هو اخول او لا هوته **الهم صل على محمد وعلى آل محمد** كما انما للتبشير وما مصدرية
 او موقوتة **تجب** اوله والكفظة بالمدح من المحبة اي صل عليه صلاة تناسب محبة اياه
وتوصاله اي تقبله له اي تناسب منزلته عند الله فان لا تقبله الا ما هو مناسب لذلك فلا يصل
 عليه الا الصلاة التي توافق منزلته عند الله وتناسبها وليس المراد القبول من الغير والفظ ونفعا
 في التسمية السهلة وغيرها بالضمير وفي غيرهما من نسخ صحاح ايضا بدوها كما عند جبريل
 وداعة وابن الفاكاني والفظ عدد وما عطف عليه كل ما يستحق الفعلية المطلقة **الهم**
يا رب محمد هذه ذكرها جبريل من روعة من شيعا برابن عبد الله رضي الله عنه ما وذكرها فضلا
 كبيرا وشيئا كتابا اشرف وروي الطبراني في الكبير والاول وسط عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يستند
 منه في قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمد لما هو اهله اقبل سبعين
 كابا الغمام ورواه ابو نعيم في الحلية وقال الموشع غريب ومعنى يا رب محمد اي ما لك وسيد
 للذي له بالنع والورد والقيام بما فيه صلاح على اكرام الله عليه الشرف لانه رزق قربه في
 من كل احد والاصافة لشريف لصفاته اليه واي هذا اكرم اكرم في هذا التركيب على هذه
 القبول للاستعانة **يا رب محمد صل على محمد وعلى آل محمد** بدون لفظة على واعطى **محمد**
 الله عليه وسلم يقال عطا يعطون انا تناول بركته واعطاه ذلوله قال ابن البناء ولا يخفى
 في جميع تصاريفه من التبرع اعطى اجمع بحيث يتناول هذا للظهور بحدوثه بركته
 فيمكن منه **الدرجة** اي المنزلة وهي على حذو لفت اي الرفعة **والوسيلة** في ظرفية الجنة

على رواية الطبراني في الكبير
 حديث جبريل الله عنا الحديث

هي دار التوب في الآخرة **الهم يا رب محمد وآل محمد** اجز محمد صلى الله عليه وسلم **93**
 الرضة فعل دغا وهو في الاصل من جزاء يجزيه لا ثيا عاملة بمقتضى فعله فاعطاه ثواب
 ما احسن فيه او عاقبه على ما استأخذه فقد بقيه بوضعه وقد يطلق موكولا بقيه به
 كما هنا فانه مقام العصمة والكمال الذي لا اكرم على الله تعالى منه فالمراد هنا اعطاه ثواب
 ما قام به من حقله **ما انى الله اهلله** اي تاهل له مستحق له بمقتضى كرامته عليه السلام قد
 وقع في حزب الفلاح للوفاء قد تراءى ربه حبيبا استفاض في اقطار العرب ونبت بطنه
 الكيش الى عثمان سعيد الزكالي جزى الله سيلا وبنينا على الله عليه وسلم افضل اهل
 بابنا لفظ افضل وقد اشرها بعض الناس وطمنا تقتضيه التفضيل على ما هو
 صل الله عليه وسلم توهم انه على تقدير شئ وعدم علم بان شرط مثل هذا الضمير الى
 بقية ويقع في ذلك كثير من عوام المستجبين وليس الا من كان على ولا التقدير كما هو
 اشر الناس عليهم ذلك ضعف التكادهم وكثرة ذلك على قدرهم ومن ذلك ما الشيخ
 عبد الله العربي رحمه الله وهو قوله ان افعلا التفضيل انما يجيئ لا ثيا معه من اذا
 كان مجرد فيقول معه من اما لفظا كقولك زيدا افضل من عمر او تقدير كقولك الله اكبر
 اي من كل ما سواه لا ما ذوالا والمضام فيجب ان لا يوتي معه من ولا خفا انما التكلم فيه
 المضام انما افعلا التفضيل اذا اضيف فانه يجب ان يكون بعضا اضعف هو اليه
 نحو زيد افضل الزمان فان بعضها محالة ولا يقال زيدا افضل الخيل لانه ليس منم ولا
 بان التكلم فيه من المضام فيجب ان يكون افضل لفظا بعضا هو لفظا اليه وهذا
 ما هو محسوب لانه هو المجر فان لا تقول فيه زيدا جري من الخيل ولا يصح لفظا زيدا جري
 الخيل لا يصح لك هذا لو كان الله عند رجل ثلاثة اشراف بعضا احسن من بعض ثم قلت
 اعطني احسن ثيابي قبلك لم تكن مطالبا ابا بعضا ثلاثة لا محالة الا انه اكبر احسنا
 ولو كان الامر كما توهم من انه على تقدير من كانه مضام لغير ما هو بعضه كنت مطالبا له
 برباع وهذا لا يتصور لانه لا يتصور هذا فاعلم ان قولك زيدا افضل الزمان اعطاء زيد
 فعلمه على افضل كل اجل منم فليس فضله بفضل زيد ولا قر بعض الخفاء هذا المعنى

استعمال الفعل التفضيل

يقول معناه افضل من كل رجل ليس فضلهم بفضل توهم من شدة شيئا من مبادئ العربية منهم
ان لم يتم موجعا اصلها فتقدروا حيث لم تظن وما علم ان هذه لا ظهور لها ولا تقدير لها
فوشي حث في تفكيكه الكلام ليس من قصد لها بمحمود بل هي ولفظ اخر يفيد هذا المعنى
كما سبق في التقدير الثاني ان لا تحرب هذا فاعلم ان قوله افضل ما هو اهل ليس له تقدير
افضل بمعنى ما اصف هو اليه وهو الجزا الذي هو اهل ومعناه ان هذا الجزا المطلق يزيد
لفضله على فضل كل بعض من البعض الذي هو اهل على الله عليه وسلم اذا قسم البعض
وقيس فضل هذا البعض الا افضل بفضل كل بعض بعض من البعض الباقية وكما
هو اهل على الله عليه وسلم تتفاضل بعضه من البعض الذي لا يحتاج الى براد دليل الله
يقول الحق وهو يراى السبيل اشهر من جوف الاقلام وقالوا ايضا ان هذا حديث لم تثبت
لقطة افضل فيه واجابوه بان لا يسلم انه لم يرد لفظ افضل في الحديث فقد ورد في رواية
فيه على ان مثل هذا من الكلام الواضح المعنى يكتب بالاعتناء فيه على صحة معناه ووضوحه
لا يلزم ان ذكروا كذا المعنى فيجوز ما ورد الا ان يزيد وقد نال غير واحد من الصحابة ومن
بعدهم والمنسوبة الزيادة على الله عليه وسلم وهذا كله بيتا لا خفا فيه ولا اشكال
والجواب على عظيم الكمال وتوالي الافضال **الترمذي** **صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته**
هذه نقلها جبر من كتابه المشهور وعن احمد بن موسى عن ابيه عن جده ان من قال اكرم
مائة مرة قضى الله له ما يشاء من ثلثون في الدنيا وما بين الآل واهل البيت من الثمرة
تقدمت **الترمذي** **صل على محمد وعلى آل محمد** هذه ذكرها جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعة
وذكرنا افضلها عظمتا ومنفعة وقدرها قالوا بحسنه النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها
ايضا ابن سيرين وابن وداعة مع بعض مخالفة والحديث الذي ذكره جبر اخرجه الحاكم من حديث
ابن عمر وقال انه حديث صحيح واخرجه الطبراني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بسند فيه
بجاهل **حي لا يبق من الصلاة** لما ذكره في التقدير الثاني صليته وابرزها للوجه
على نبينا نداء ملائكتنا ولسان اهل اختصاص **شيء** ومن جملة من على تعالى عليه وابرزها
عليه للوجه هو على الله عليه وسلم فالملحوظ لعل الله عليه وسلم في هذه الصلاة مثل

سنة
في قضاء ما يشاء من ثلثون في الدنيا وما بين الآل واهل البيت من الثمرة
هذه الصلاة على كل يوم مائة مرة

جميع ما لجميع اهل الاختصاص غيره ويزيد عليهم بمثل ما استقله هو فيكون اكثر من الجميع
جملة وتفصيلا ولا شك ان ما اختصه به ربه بسبحا ومنحه اياه يزيد على جميع ما اعطاه
لاهل اختصاص من انبياء وملائكة وغيرهم ويحتمل عند الرضا ان الكلام خرج بخرج للمباني
في كثرة اعطاء الرحمة وابرز النعمة كما تقول اعطى الملك لفلان كل شيء او انعم على فلان
لم يبق من النعمة شيء الى صفة نعمة وافرة بحيث لا يسبق تشوق الى غيرها او بحيث يظن انه
لا نعمة فوقها لفظا وطمحا لعين الناظر ولا بد من حمل هذا الكلام وشمله على هذا ونحوه
من التخصيص لما يتوهم تفا وتعلق القدم ويقال مثل هذا فيما ياتي بعد من اوجه وآثار
والسلام وارضهم **محمد وال محمد** لا يبق من الرحمة بالافراد في كل النعم ووقع في بعض
النسخ بلفظ الجميع **شيء** وبارك **على محمد وعلى آل محمد** لا يبق من البركة هو في الاثر والجميع
كالذي قبله واما بلفظ الصلاة قبله فبالافراد لا غير **شيء** وسلم **على محمد وعلى آل محمد**
لا يبق من السلام **شيء** **الترمذي** **صل على محمد** هذه ذكرها جبر عن سعيد بن عطاء ونسبها
ثلاث مرات صباحا وثلاث مرات مساء وذكرنا فضل كثير في **الاولين** اي المتقدمين بالترتيب
على هذه الامة من اهل الايمان في الامم الماضية او المراد اول هذه الامة او المراد من كان قبل
هذه الصلاة هذا كله ان كانت الاولوية باعتبار زمان وجودهم ويحتمل ان تكون الاولوية
باعتبار الصلاة والمعنى صل عليه في اول من تصلي وفي اخر من تصلي عليه ان كان المذكور
مصليا عليهم كما ياتي **وصل على محمد في الآخرين** هم هذه الامة او اخرها ومن ياتي بعد
هذه الصلاة على مقابلة ما تقدم في **الاولين** **وصل على محمد في السابقين** **وصل على**
المرسلين خاص بعد عام بالنسبة الى النبيين عليهم الصلاة والسلام اجمعين **وصل على**
محمد في الملأ هم الجماعة مطلقا او اجمع من الاشرف وذو والي من القوم على القيوم
والغلوب جلالة شرباء **الاعلى** نعت له وهو افضل من العلويين على زيادته وكثرة المراد
به الملائكة وقيل الملائكة العلوية وعلمهم اسماء وهي على من الارض والافق والملائكة على
والاعلى بل هم ياتي في حضرة القدس وحمل القرب والمشاقة والسمو للوجه فهم اعلى
الجملة من الجن والانس **اليوم الدين** اي صلاة رامة اليوم الجزاء وهو يوم القيمة من

في الجنة من الجنة

يدنيه جوار ومنه قولهم كاترين تذان وفي الاصل على الجحش المذكورة في هذه الصلاة تجتمعت
 ان تكون على منة الاختصاص اي خصته بها ذكر الصلاة خاصة تخصه من بينهم او على منة
 صلب عليه صوم وفي جملة من يصلي عليه منم وهذا على ان الجحش المذكور قاصص عليه او على من جحد
 الصلاة من انكه تم ومن كل جمع ذكر كما يقال الجحش في الجيش او حصن الجحش ومن الجيش
 معه او على منة صلوات الصلاة من الجحش المذكورة الا انك يمتنع على هذين الاحتمالين انك
 المراد بالاوليين من تقدم من مؤمنين الام الماضية هل يكونون مستحقين عليه بغير جرحهم
 دار الدنيا قال ابو عبد الله العربي الا ان يراى اكل طبقة من الاحياء اولو بالنسبة لمن يملكها
 فاذا ماتوا كانوا اخبرين بالنسبة لمن قبلهم انتهى **الدم اعطى عتدا الواسية والنفيلة**
 نفيلة من الفضل وهو زيادة كمال والمراد هنا زيادة تصلي الله عليه وسلم على جميع العباد
 بالمنزلة التي لا يشارك فيها من التقدم وجميع اهل الاختصاص والجحش على الارض وتنشيطه
 فكانت له بشفاعته اليد على كل من حضر ذلك الموقف **والشرع** هو علو القدرة والجلالة والنفوس
والدرجة البكيرة اي العظيمة الشان **الدم** اي صوته **بمحمد** اي بمرتبته وبكل ما جاء
 وبكل ما اخبر به عنه وابتغته والتزمته دينه القويم وهذا اثره ما قبله **ومر** اي ما
 للحال والجملة حالية وعدم الرؤية هو نسب قاهر من تافه زمان كما هنا او سبب اخر كما
 وقع لا وليس القرني رضي الله عنه والام بحسن ابراره في التوسل والتقريب والاثابة
 صل الله عليه وسلم على هذه الصورة لعله مما يشمله الاثابة بالغيب المشع على اهل القرآن و
 الحديث وقد اشتاق رسول الله صل الله عليه وسلم الى القاييم ويعلمهم اخوانهم اذ ذكر في
 قبل الحكم والطلب هذه بالعلوية **فلا** الفاسية ولا دعايية في سبب ايمان به ولم يزل
تخرج من مضاع بحزوم مفتوح ثباتا مكسورا من حرمه كقرينه او مفتوح ثباتا من حرمه كعله
 او مفتوح ثباتا من حرمه كأكرمه منعه ورؤية النبي صل الله عليه وسلم من اعظم الخيرات من
 حرمه فقد جرم خير كثير لا سيما في الجنة في حق الجحش المشاق **الجنة** اي الجنة
 الجنات وكلها جمع جنة بفتحها وعبر بالجنة بلفظ الجمع وهذه الجنة بالافراد مسكنة
 انما يكون في واحدة منها فقط لانها كالشيء الواحد لكونها يدور عليها سواد من سكن ولاة

في الجنة من الجنة

منه من فكانت سكن جميعا ولا بد ان يكون في مشواه بعينه فقط كما بالشبه
 الى سواد **روى** بالبصر فكانت الجنة قوابا بالايما فالكون في ثوابا ومنه عدم
 رؤيته في الدنيا التي حصل فيها الايمان مع عدم الرؤية وطلب هذا يستلزم طلب دخول الجنة
 التي طلب رؤيته صل الله عليه وسلم فيها ولا علم له من اهلها اجزا الا انه انما تصلي
 بطلبه لرؤيته صل الله عليه وسلم لتعلق به به واشتياقه اليه ولا تقتضا العلم
 ولان رؤية الجيب والاجتماع به الفرض واعز وعين الجنة لذلك روى الجحش لان الجنة
 هي محل الامتداد الكامل والنفيم المقيم والربنا والفرغ من الشواغل والمتفقتا فترى
 الرؤية وتنعم بها التسليم **وارجع** الدم اي اعطى **محبة** صل الله عليه وسلم في
 الجنة ملاسته ومنافته وملازمته اذ يذكره بعمل دوام الرؤية وكما لا التمس
 بها وهذا على ما في النسخة السهلة وجل الكسح من ان محبة بالصا ووقع في نسخة
 محبة بالميم وهكذا هو في كتاب جبر وابن وراة والمراد حينئذ محبة في **الرواية**
 التي هي اي مقنة **على** تتفق بتوفيقه وهو لا يستعمل المعنوي والمراد شتملا على هذه
 الحالة فكانه انشتم راحة فعل يتعدى بها كاشتملا وبمقدور منقول على الحال وتكونها
 مؤسسة اي حال كونه لا يما ثباتا مستقرا على التوهم **ملته** اي دينه صل الله عليه وسلم
 وقال الخيال وابن الفرس الدين والملة متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار فان المراد
 بهما الاشرعية الا ان الاشرية من حيث الاتطاع دين ومن حيث تمليك وتكليف **و**
اسقى من سقاء يسقيه سقيا كرماء يرميه رميا والاسم السقيا بفتح السين والتسقي
 اعطاه ما يشرب واسقاء مثله وكلاهما يتعدى الى مفعولين ولفظ الالاحتمال
 فتوصل ههنا وتقطع من تبعية اي شيئا من **حوضه** اي بعينه والحوالة جمع
 للمأمنوع كالصديق وعونه وجمعه شيئا وهذا الحوض انشوى مما يجب الاثابة وقد
 استفاد ذكره في الاحاديث الصحيحة بالشمسية الصريحة استفادته حصل بها القلوب بشي
 اذ قد رواه عنه صل الله عليه وسلم من العجايب بفتحها وخصها ببيانهم في الصحيحين
 ما ينف على العيون وبقيته ذلك في غيرها كما في نقله واشتهر روايته ثم رواه من العجايب

في الجنة من الجنة

المذكورين من انما يعني انما ومن بعدهم انما انما انما انما
 الشلف واهل السنة من الخلف **شرب** بالفتح اليم والواو اسير من شرب يشرب يعلم شربا
 مفتوح الشين وفتحها وهو منصوب باستقنة على المصدر تيمنا بمتى لا يستعمل للفعل وهو
 منصوب على الفعولية فيؤول المصداق اسم المفعول كقولهم شربوا الامير في معنى مضروب وهو على حد
 المنطق اي ما مشروب بالكماء القاموس واشرب بالفتح الما كالمشروب وعلى هذا لا يحتاج
 الى تأويل ولا تقدير بل المشرب هو الما والحار والبرور قبله على هذا حال متعلق به والله اعلم
رويا نعت له وهو فاعيل من روي يروي كيق يتيق والروي حالة هي منذ العطر حتى عند
 اخذ الطبيعة كفايتها من المشروب وارواه غيره سقاء حتى حصلت له حالة الكرى وفصل
 هنا صيغة مبا لفتنا بيب عن مفعول من ارواه كاليوم بمعنى مومل وسريع بمعنى مسموع قوله
 اي روي روي انما على السمع **و** يحتمل ان يكون بمعنى فاعل من روي انما في اوجع مفعول
 اسم مفعول كضمير وعمل عقيد بمعنى مضمر ومفقد على الاسناد الجازي فيها بمعنى صاحبه
 في الاول او مشاربه في الثاني والله اعلم **سائغا** نعت فان المشروب اسم فاعل من شربا اشرب
 يسوع شربا من مروه في الخلق من غير كلفة ولا غمصة **هنا** نعت المشروب يعني وهو
 فاعل من شربوا الفيم والامر هنا ممدودا وهو لا يلقى فيه مشقة ولا تعب ولا حارة
 ويجوز ابقاء فتح على اصله وبه قرأنا الجوز ههنا مرييا ويجوز ان يقرأ بالفتحة التي لام الكلمة ياء
 وادغام ياء المدية وبه قرأنا الحسن واختار هنا الياسين روي او قرأ قوله تعالى سورة مريم
 ولا يظن شيئا لوجع **لا** نافية **نظا** فعل مضارع من نظا نظا كالمشروبنا وسعة
 ومعددا وفي حالة تعرف من الحيوان عند طلب طبعته لشرب الماء **بعد** منصوب على الفاعلية
 بالفعل قبله وهو ظرف مستعمل في تأخر على ملة او ما شرب اليه الفاعل عما اضيف هو اليه انما
 وهو بالاصالة وقد يستعمل في اتاخر الرعاية والمكان في غرضه ونحوها والضمير عائد على
 المشروب والمراد ههنا ان لا يقع به شرب ذلك المشروب من الموقظ **ظا** بالفتح منصوب على الفاعلية
 لفي الظن والعامل فيه الفعل المنفي والابواب الزمانا المستقبل لانما لم يكتشف الاخرة او الا
 بانقطاع كذا في الدنيا وجلة لانظا بعده بهيم لا بد منقوت لقوله مستويا وهذه النفوس
 كما كانت في الدنيا لا التوفيق من صونهم على الله عليه السلام لا يكون الا على تلك النفوس فالمراد

96 استقنة من حوزته الذي هو الوصف اللانتم للمشرق منه هو هذه الاوصاف **تأويل**
 فعل **كل** من الفاعل **شرب** اي شرب في صيغة مبالغة بمعنى القادر وهو المتكبر من الفعل
 والقول بحسب اذاعي الذي هو الارادة والجملة تعليل لسؤالها ذكر وثني على الله عز وجل
 بكمال القدرة التي هي المطلوبة في طلبها من آثارها الخاصة بالاولاد عبد الملاح من الله
 فيو ابلغ في الطلب وانج في المسئلة **اللهم ابلغ** من ابلغه يقال بلغ زيدا كبريته يبلغه بغير
 كدخلنا يرحلنا رطله وبلغه غير اياها ابلاغه وبلغه الرثا والسلام ونحوها والمدينة
 والمنزلة ونحوها ببلغة ومعنى البلوغ الوصول والانتقال الى غاية مقصود كقوله مع اعبأ
 ضرب من التمكن والقوة فان المادة بتعاليلها دارة على هذه المعنى **روح** مفعول اول بالابلا
 وهو المنتم الى وهو الثاني من حيث المعنى **محمد** مضاف اليه ما قبله **من** اي بهذا النبي الهل
 بنفسه تقربا وتوددا وتحققا باناء الواجب وظهوره في حصة الجاني وقشر فانه وهو
 في خفائه واعتنا ما للذكر فيه **تحيه** مفعول ثان بالابلا والتحية شعار اللقاء والاحكام والالتزام
 سمي بذلك لما تعرف من طلب الحياة عند الملاقاة بقولهم اطال الله حياتك ونحوه وطلب
 في ذلك حتى اطلق على ما يستعمل في هذا المقام من غير هذا اللفظ كما راد في لفظ السلام
 لكثرة استعماله ايضا في هذا المقام وكثرة تلبية السلام فيه قال تعالى فسلوا على انفسكم تحية من
 عند الله **وسلاما** من عطف المودف او بشبهه والتكثير فيهما للتعظيم برب المقام **وسلم**
 من التحيه المعروف من التحية بجملة بحبه اليه فاللفظ يكون ذلك موكولا الى الله تعالى
 ليحييه تقابا يرضاه لا يكون هذا المعنى قد حياه في ذلك بما حياه الله به وفي هذا السلام
 اشعا بحبته خاصة واما ان صادق وايتلاف روحاني وشوق قائم نشأ عنه هذا
 السلام المهيكل الى روحه صلى الله عليه وسلم ثم لما ذكر هذا التحية والسلام الى روحه صلى الله
 عليه وسلم عن حبه وشوق زاد ذلك في هيجه شوقه اليه صلى الله عليه وسلم واشتد
 صبايته اليه فكان ذلك داعية له الى اعادة طلبه رؤيته في الجنان كما كان ذلك **اهتم**
 به لاجل ما به من نار الشوق فقال **اللهم وكما** الواو عاطفة والكان للتعليل وما كافت
 او معصية **انتبه** كذا في غالب النسخ بالضمير ووقع في نسخة بمحمد **وم** **ولا** **تخرج**

في معنى التحية

في الجنة رؤيته العائدية داخلة على السبب فجعل يمانه مع عدم الرؤية وسيدة الرؤية
 في الجنة كمنه دار جنة الآيات وتبصر بالحرمان يورث بعظم ذلك عنده واهمته لديه و
 احتياجه اليه وان لم يعط ذلك كان محروما ولا يخفى حال المحروم من النعم والكثرة والغبى
 مع ما لا يقدر بذكره من الاستعظام لان سوا حال المحروم يقتضيه رحمة واطار الانتفا
 الى الله وان كان حرمه فلا يعطى له ليكون سعاد لا محرومان في الدنيا فلا يجمع عليه مهيتا ولا
 ادعى له واما الرؤية لان دوله من هذه الغفلة التي هي عدم الحرمان هو بدوام وجو
 الرؤية من غير انقطاع والمجرب الذي هو قوله في الجنة قيد عليه وهو اما ان الفعل الذي
 الذي هو قوله فلا يحرمه واما المصداق المتأخر الذي هو قوله رؤيته والاولا حسنة
 صناعة والثاني وان منعت المصداق بتأخر فالظروف والمجربون لا يكتفي فيها اذ في شئ من
 راحة الفعل واشتمل على مطلبين احدهما بالتحقق الاول وهو الرؤية والاخر بالتحقق
 الثاني وهو كونها في الجنة وخسر مطلب الرؤية بالجنة لان اداء النعيم والثواب والرؤية العظم
 نعيم وثواب واهية النعم ما كان على الامانة والجنة دار الامانة والرؤية قبلها والاكالات نعمة الا
 الا الحيات ربك كانت فان اهل الهوى تشعب ذلك النعمة وبها عبقها العقاب والحرمان
 كما في حق كثير من اهل الموقف بخلاف رؤية الجنة فانها دائمة لا تنقطع بعد ما ولان الجنة هي
 دار الاستقرار وما قبلها طريق موقبل اليها ورؤية الاحبة انما يحصر عليها في مكان الاستقرار
 الذي هو دار الاقامة وفيه يطلب قربهم ومجاورة لهم وهذا اخر صلاة سعيد بن عطاء
 وفي غالبه التمني وقوعه في بعض زيادة وارزاقه محبة هنا في اخرها مرة اخرى ووجبة
 في بعض هذه الفقرة في شئ من حيث في الصحة بذال محبة بالليم والاولى بانه كونه
 محالنا للفظ المتقدم يكون احدهما بالليم والاخر بالاعتقاد وهذا مساقط عند من ذكر
 الصلاة المذكورة كجبر ومن ودعه وان لم يعلم **الذي تقبل** قال في الشفا وعن طاووس
 عن ابن جبر ان الله كان يقول اللهم تقبل فذكره واخرجه عنه عبد بن حميد واسمعيلى التميمي في
 فضل الصلاة قال ابن كثير واسناده صحيح قوي صحيح وتقبل فذكره عن ثمان تقبل شفاعة
 واعلم ان كلامه اوهديه وقيل يقبل كمن يعلم قبوله مثله تلقاه بما يريد في ذلك من اسفا

شفاعة والموافقة لكلامه ومجازاة عمله واخذ هديه والذين من هذا الفعل بالخير
 الجود فلذلك اقره عليه هنا **شفاعة** مصداق شفع يشفع مفتوح عين الفعل فيها توجه
 طالبها من ذي حق اسقاط حقه قبل غيره او من غير ذي حق اسقاط طالبه **محمد** صلى الله عليه وسلم
الكبرى نعت لشفاعة مونت اكبر افعلى تفضل اقتضى ان هذه الشفاعة اكبر من غيرها اما
 شفاعة صلى الله عليه وسلم لانها متفادى فكل من تكون نعتا مختصا والشفاعة شفع كما تقرر
 وتقدم والكبرى هي العامة في فضل العفوا واما ما شفاعة غيره فيكون نعتا كاشفا على
 والمراد بشفاعة الجنة **وارفع درجته** اي منزلة عنده وفي جنات عليا اي زدها رفعة
العليا نعت له وهو مؤنشا على افعلى تفضل اي درجته التي هي اعلى من غيرها من درجته غيره
 وهو نعت كاشف **واته** فعل دغمان آتاه بؤيته اتياء كاعطاه يعطيه اعطاه وزنا ومعنى
سؤل صلى الله عليه وسلم بفتح السين واسكان الهمزة ويجوز بدلها واوا اي سؤلوه
 مطلوبه ويحتمل ان يريد به البقية او الامر للوافق للفرض لان من شأنه ان يسئل اي يطلب
 ويمتني في **الاولاخرة** **والاولى** وهي الدنيا والعامل فيها لله او سؤلوه نفع الاول يكونا
 الدنيا والاخرة طرعا لا يتاياه صلى الله عليه وسلم بغيرته وسؤلوه اي يحصل ذلك في الدنيا
 يحصل في الاخرة وعلى التمسك تكونا طرعا للبقية المسئلة اي سؤلوه فيما يرجع الى امر الاخرة او
 يرجع الى امر الدنيا من غير تفرقنا اعطايها اهل في الدنيا او في الاخرة والمغنى ما وقو سؤلوا
 منة في دار الدنيا او في دار الاخرة فاعطاه كما ابتقى وتساءل والمراد بالآخرة ما بعد الجبر
 بالدنيا ما قبله والتموا ولا منزلة من منازل الاخرة وسميت الدنيا اولى لقدمها على الاخرة كما اننا
 سميت الدنيا اولى لها من العباد لانها اول منزل لهم وسميت الاخرة اخرها لتمامها عندهم
 اولاد كل شئ فيها مستأخرا وانما قدم الاخرة على الاولى مراعاة للسمع وتقدمها للاشرف ولان
 المهم المقدم كما الكاف للتشبيه وهو راجع الى مطلق الفعل من غير تعرض الى قيد لا يرتفع كونه
 ونحو ذلك ويحتمل انما للتعليل ولم يصدر به والله اعلم **ابراهيم** لان سؤلوا في القرآن
 كثيرة وقد ظهرت استجابة دعائهم فيها وقو منها في الدنيا الذي منه بعثه صلى الله عليه وسلم في
 اهل مكة والمعتقدا استجابته فيما يقو في الاخرة من المغفرة له والحاقه بالقاهلين وجعله من

في الجنة رؤيته والآخرة

ورثة حنة النعم وانما زعمه ان لا يخفى يوم يفتشوا ونحو ذلك وقال تعالى واكتناه
 في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لها العالحين **وموسى** كما في قوله تعالى قل قد اوتيت رسول
 ياموسى وقال تعالى قد اجبت دعوتكما وقرنكم وخصمنا بالذكور اعظم شأننا ما في الابنية
 فقد ذكر الله سبحانه وتعالى دعائهم منهم واخبر باستجابت دعائهم كخرج ويونس وذكرنا
 واخبر عن قوله ولم يكن يدعنا ربنا شقيا على جميعهم الصلاة والسلام وهذا من صفات
 ابن عباس رضي الله عنهما وليس في الغلة القليلة فالمراد بالصلاة الصلاة التي لا يسلط الله عليه
 وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد هذه رواية كعب بن جعفر وفي الغلة رواية هذه
 احدها وهي رواية اليسرى وجماعة كما صلت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد
 وعلى آل محمد كما بارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انما محمد مجيد اللهم صل وسلم و
بارك على سيدنا محمد بن عبد الله المختص منكم بالنبوة الجامعة لقائنا انما الكمال ورتب الترتيب
 بالاسماء وثنائا لترفع باجمعهم روح وتكليم وساجدة وخلة ومحبة واصطفا وطريق
 من غير الوجوه المطلق بلا واسطة وتعين بالروح الاول والعلم الاعلى **ورسول الله** المختص منكم
 بالوفاة الجامعة الكاملة للمحيطات ثمانية في تصانيف الوجوه بالامداد من عين الوجوه الستة
 على احوال العوالم وحركاتها وادوارها وادراج جزئياتها في اسوار كلياتها على العاطفة والاشهر
 بحكم وارسلنا الاناس رسولنا مطلقا لم تنقيد بقيد ولم تخصص برتبة لم يخصوا في نور
 لكافة باكافة من الامداد بما فهم من وجود ونور وهدى ودلالة على طريق رشديهم
 وما هو الاصلح بهم في معاشهم ومعادهم وما يتحقق بذكرهم من الرحمة للرسول بالمتقنين وما ارسلنا
 الا رحمة للعالمين **وابراهيم خليلك وسفيك** فيمن من منصفين والشفقة الخالقين لا
 كدر فيه ولا شوب وهو قريب من معنى الخليل وقد تقدم بعض الكلام عليه في الاسماء **وموسى** خليلك
 اي مكلما بفتح اللام وقد كلف الله تعالى بلا واسطة ولله الكلفة الآية تكليم بالمصداق قوله تعالى
 وكلم الله موسى تكليما وروى احمد بن حنبل ان الله عز وجل كلم موسى بآية الكلفة وثلاث
 الكلفة وثلاثمائة كلمة وثلاث عشرة كلمة وكلام الكلام من الله عز وجل والاستماع من موسى
 عليه السلام فقال موسى اهدب الله الذي تكلمتم ام غيرك قال الله تعالى يا موسى انا اكلما

في هذه الغلة المختص بالنبوة
 صل على سيدنا محمد
 صل على سيدنا محمد

في هذه الغلة المختص بالنبوة
 صل على سيدنا محمد
 صل على سيدنا محمد

لا رسولني وبينك **وخيلك** فصيل من نجاه مناجيه والامم النجوى وهو الحارة **سور** **وحي**
روحك **وكتبتك** بمقتضى قوله تعالى انما المينع عيسى بن مريم وسواك وكتبت القها الى مريم وروى
 منه ومع كونه روح الله انه روح من عند الله وجعله من عند الله لا من عند الله بل من عند الله
 الى مريم عليها السلام واصفا اليه تكاشفه وطائفة وهي اضافة ملك الى الملك الذي الروح الذي
 هو الله وخلق من خلقه ومعنى وصفه بالكلية ان لا يكون بالكلية من غير واسطة اب ولا خلقه
 والمراد بكونه والاضافة في التثنية ايضا وقد وصف في هذه القلة كذا عند هؤلاء
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام بخاصية الواردة في حقه بمقتضى الكتاب العزيز وصف
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالخاصية الجامعة لتلك الخاصيات بالاشارة الى ما تقرق في
 وكل واحد من هذه ففضل واختصا على غيرهم من حيث خاصيته وثنائا على الله عليه وسلم
 الفضل والاختصاص العام الشامل لهم خاصيته وشبهوا قال الشيخ يحيى الكندي ابن الغزالي
 في حاشية كتاب البحر المحيط اعلم ان المفاضلة بيننا وان لا يكون عند المفضل سببا في اذنه
 الى الزيادة والنقص بالحكم الاصطلاحي والنقص فقد فضل الواحد صاحبه بتكليم الله له
 وفضله الاخر باحيا اللوح وابرأ الاكله والابرص ولا واحد فضل صاحب من غير الجنة التي فقد
 هو انتم انما التفضل مطلقا فالاجماع على افضلية نبينا صلى الله عليه وسلم على جميع العالمين
 جملة وتفضيلا ثم بعد ما برهم عليه السلام على الامم النجوى ثم موسى عليه السلام **وعلى جميع** **وكتبتك**
 كلام من غير تخصيص **رسولك** **وسفيك** وهو بفتح السين والسين وتكون السين تخفيفا **وانبيائك**
 جميع بني **وخبرك** عطف تمام على خبر نبينا وشيئا يتكلم في وصفه الواحد والجمع قال ابن
 قتيبة لم يأت في فضل في الواحد الا قليلا نقول الحمد خير الله من خلقه وهو الجمع كشرى
 المتعارون من تبعية **خلقك** الى مخلوقك في شمل خيرة الملائكة وخيار الانس والجن
 من بني وولي وصالحا وحق من دونهم من مطلق المؤمن **واسفيك** **واسفيك** **واسفيك** وهو الذي
 صفت محبة اي خلقت من اشوايب والذي استغفرت لنفسه اي استغفرت **واسفيك**
 اسم فاعل من خلق جبري المصادق بوجه الواحد والجماعة ومعدودة من له من حيث
 يتميز به عن العامة والواحدة من استغفرت لنفسه واختارهم لقرب **واولياي** **واولياي**

في هذه الغلة المختص بالنبوة
 صل على سيدنا محمد
 صل على سيدنا محمد

جمع ولى فعمل من ولى بمعنى قريب ويحتمل ان المراد بالولاية العامة والخاصة والالفاظ الاربع
 بمعنى او متقاربة ويحتمل ان الالفاظ هي التي بعدد واكثر اعم منها اذا كان المراد بالولاية
 العامة والدة العلم من لسان الجسد او بتعيينه باعتبار اصل الاثر فان منهم المؤمنين
 والاول باعتبار ان اهل القصور والاعتبار بهم المؤمنين **اهل ارضهم** وهم
 الاسرى والمجانس **واسما اهلهم** واهلهم الملائكة والامانة فيها للسير في ان المقام وكل
 يسكنه اهل الشرف يشرف لا محالة وهذه صلوة على جميع الابناء مع بنينا مع الله عليه
 وقدرت الاحاديث بالامر بالصلوة عليهم معه وقدم ابراهيم لابوته وتقدم زنا لابوته
 لانه افضل الابناء بعد بنينا مع الله عليه ولم على الراجح عن كثير وقيل افضلهم بعد بنينا
 مع الله عليه ولم سويهم وقيل ادم وقيل نوح وقيل عيسى وقيل افضلهم بعد بنينا مع الله
 عليه ولم ابراهيم فموضع فموضع على جميع الصلوة والسلام **وسمى الله** يحتمل كونه
 عاطفة او استيفائية وانما هي محيية ويعتق وانما هي خبرية التفضل طليعية المعنى
سيدنا محمد صلاة يساوي عدد ما **عذر خلقه** تكملة من جاد وجوهر واعرف من
 واعيان ومعالج اجناسا وافرادا ما تقدم من ذلك وما تأخر وما وجد وما عدم بكل
 وجه يمكن عددها به **ورضا نفسه** اي ذاته يقال ذات الشيء ونفسه وعينه وماله
 وكثره وحقيقته كلها بمعنى واحد ورضا معطوف على عدد واللعن ما يرميه والغير
 ملكه تعالى اي ما يرميه تعالى في الصلوة على بنيه الكريم عليه ويحتمل عوده على ابني مع الله
 عليه ولم **وزنة** بكسر الزاي قال الخطابي هي ثقل الشيء وزنته اي هذه الصلوة بوزن
 او توازن لو قدرت اجسا ثقل بوزن ما ذكر **مرثه** بكسر الميم قال الخطابي وهو خلق عظيم الله
 سبحانه لا يعلم قدر عظمه وزانته ثقله امر غير الله سبحانه **ومراد كلامه** بكسر اللام هو
 اكثر بيوتنا وقال في الشارح اي قدر ما وقال السيوطي في الذر الكثر في تحييتنا ابد
 الاثر اي مثل عدد ما وقيل قدما بوزن ما في الكثرة بمعيار كمال وعدد او ما اشبهه من
 وجه المحضر والتقدير وهذا تمثيل بمراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في اكيل والوزن
 بل في العدد والمراد من ذلك كالمورد وهو ما يكثر به وينادى انشأ وقال الخطابي هو

مطالع
 في بنية الاختلافات في صلاة
 تحييت الانبياء عليهم السلام
 والسلام

مطالع
 في صلاة ليلة يكتلى

99 كالمورد يقال مورد انشأ امده مورد او صرنا ووردى نسلة عن الفراء قال قال الخليل بن يحيى
 المذموزا فعل هذا يكون معناه الكيال والمعيان قال وكذا الله تعالى لا تنسني الى امد
 ولا تعد ولا تحصى بعدد ولكنه ضربا للمثل ليدل على الكثرة والوفور وقال في الشارح
 وقيل يحتمل ان المراد به الاجر على ذلك انشأ وكذا الله تعالى قال الامام الخليل بن يحيى
 عثما مصلية الالفاظ الالة على متعلقات علم الله تعالى انشأ وقيل هي الالة على
 وعجايبه وعزود وما عطف عليه من صوابا على المصدرية وهذه الالفاظ في هذه
 الصلاة مأخوذة من تبيين حديث ام المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها في
 منكم قال را مصل الله عليه وسلم وقد خرج من عندها بكوة حبر مصل العجوة في تسبيح ثم رجع
 وهي جالسة بعد ان اضحى فقال را ما دلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت
 بعدك اربع كلمات لو رزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن انشأ سبحانه الله وحجده
 عذر خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه وطهر كتابه ورواه ايضا اصحاب السنن الاربعة
وكا الواو عاطفة والكا والاشياء وما هو متراى وملاة مثل الذي هو مصل الله عليه وسلم
اهله اي حقيق لان بيطاء ويشاب به على قدر كرامته على ربه واشتهر عنده وخطوته لريه
 عود الضمير على الله تعالى اي ما هو تعالى حقيق بان يجازي به بنيه الكريم عليه فيكون جزاء
 مرفوعا عن تقديره العقول ونحو الاوصاف **وكا** ظرف زمانا وسرت الظرف في كل الانا
 الى المصدرية الظرفية اي كل وقت **ذكره المذموزا** وعمل عن **ذكره الغافلو** الضمير في ذكره
 وعن ذكره لغا والضمير فيها هو الله او يكون ذلك الذي قبله وهذا كما بعد ما ذكر
 يحتمل ان يكون المراد به القلب وهو الاستحقاق ومنه انما كان والفقلة ويحتمل ان يكون
 القسار ومنه ان يكون والترك ويذهب بالفقلة من جهة التولا **وعلى** معطوف على السابق
اهل بيت مصل الله عليه وسلم **وعمرته** بكسر العين للملحة وسكون المشاة النوقية سئل ما
 بر انشأ رضي الله عنه عن عمرته مصل الله عليه وسلم فقال هم اهل الاون والعشيرة الاقرب
 وفي انما هو والعرة بالكسوف نسل الجبل ورهطه وعشيرة الاون من مفعي وغيره في
الفاخرين نعت لاهل البيت والعرة وهذا القول الله تعالى انما يريد الله ليهبكم

مطالع
 في بنية الاختلافات في صلاة
 تحييت الانبياء عليهم السلام
 والسلام

اهل البيت ويظهركم نظيرا قال المفسرون ان يدفع عنكم التقايض والقيود وهو وصف
 كما تشفع مشاغل جميع اهل البيت **وسلم** جملة مقطوعة على جملة على فو بفتح اللام **وتسليما**
 منصوب بـ **سلم** على المصدرية مؤكدا **لما لكم صل على محمد وعلى اهل بيته** هكذا في نسخة التبريد
 وغيرها من النسخ المعتمدة **لما لكم صل على محمد وعلى اهل بيته** وفي بعض النسخ **بما**
 على هذه الثلاثة آية مع اربعة ذرية **وعلى جميع النبيين والمرسلين** عطف خاص على
 عام **والملائكة والمقربين** ثبتت الواو في نسخة عتيقة من نسخة التبريد فيكون
 من عطف الخاص على العام اي جميع الملائكة فان الالف استقرت والمقربين منهم وسقطت
 في بعض النسخ فيكون نعتا كما استغلا لا تخففنا فان النقام للشمو والهم **وجميع عباد الله**
 هكذا في غالب النسخ وفي بعضها عبادا لا يكاف الخطاب وعلى كل حال فالامانة للتبريد
 وكتوبا قال ابن عطية وغيره لست باللفظ العباد في مقام الترفع والتكرمة والعبادة
 الاستحقاق والاستغفار او قصد **جميع عباد الله** صا في وانما هذا المراد بالعبادة
 مطلقا في السما والارض من ملك او اسبيح او حي حافظ او غايب حي او ميت فيكون من عطف
 العام على الخاص **عدد** مفعول مطلق ما مضى وما مضى **اسطرة** قال ابن القوطية مطر
 اسمها مطر وامطرية والاعم مطرية في الرحمة وامطرية في العذاب وبما نزل القرآن انما
 يرد قوله في هذا عارض من مطر لانهم كما قال ابن عطية انما كانوا معتادا الرحمة والمعدن
 هنا يحتمل ان يكون المطر وان يكون القطرات وهو شبه بمقام طلب الكثرة وعلى انما
 هو متوقفا لعلنا لنسوي محذوف اي الذي امطره **السما** لفظ مشتق لا يقع على السقف المرفوع
 الذي يطل الارض وعلى المطر على مذهب العرب في تسميتهم النسيم من اوج يؤول اليه المراد
 هنا السقف المرفوع وفي كلامه ان المطر من السما لان الارض هو الذي يزل عليه القدر
 الحديث خلافا للمعتزلة في قولهم ان المطر نداء واجزة تسعد من البحر الذي بالارض **منه** ظرف
 زمان مضى لجملة قوله **ينبت** اي خلقنا واقتنا او ظرف زمان مضى لقوله **ينبت** اي ينبت
 ينبتا ومنه خبر ما بعده وقيل مبتداء وخبرها انما لا تقدر **وسلم على محمد** مصدر
 او موصو **ابنت الارض** اي اخرجت بقولنا واشجنا بها وعلى ان موصوفا لعلنا لنسوي

على قوله وكذا الخ

في معنى السماء

100
 محذوف وهو ظاهر اي عدد الذي ابتنته الارض من البقول والاشجار واستناد الامطار الى
 السما والابيات الى الارض بخلاف قوله من يعرف ان الفاعل هو الله تعالى **منذ** **وحوتها**
 اي بسطة **وسلم على محمد** **عدد** **النجوم في السما** فان الله تعالى لتقليل سؤاله ان يصلي عليه
 عدد النجوم اي سبب سوالي ذكره ان الله **احصيت** اي علمت عدد بها وقدرها لانها خلقتنا
 والمخالق لا يكون الا عالما بما خلق فضل عليه عدد بها **وسلم على محمد** **عدد** **ما** مصدرية
نفقت اي اخرجت النفس بفتح الفاستحيا بالبرد **الارواح** جمع روح بفتح الراء
 وقد يكون ايضا جمعا لروح بكسر هاء والارواح في لفظ الاصل المراد ارواح الانسا وغيره
 من الحيوان وقد يكون المراد بها الروح **منذ خلقنا** اي عدد وانفس الخلايق من مبدأ خلق
 ارواحهم واجسادها اجسادها او من بدأ خلق الروح الى حين هذا الطلب **وسلم على**
محمد **عدد** **ما** اي الذي **خلقت** محذوف العايد للمصنوع من جوهر عرض وبسيط ومركب **وعلى**
 وسلم **وحوتها** في الاطراف الى الآن الملاقى لاول المستقبل باعتبار وقت هذا الطلب
وعدد ما اي الذي **خلق** من جميع ما ذكر في الخال والمستقبل من الانا الملاقى لآخر الماضي الى
 ما لا نهاية له **وعدد ما** اي الذي **احاط به علمك** مما خلقته وابرزته للوجود ومن المخلوقات
 المذكورة والمراد ما في النسخ المحفوظ من علمه ويحتمل ان يكون على طريق الباطنية في الطلب
 وانما اجتبع الى تخصيصه ولم يبق على عمومته كونه متعذرا لان ما احاط به العلم لا يمكن
 فيه العدد فلما بد فيه من التخصيص لم يبق على قاعدة الامكان العقل والخصم في مثل هذا
 هو العقل كما في قوله تعالى **كل شئ** فان العقل يخصمه لانه ذكره كبره من ضرورة انه
 تعالى ليس خالفا لذاته ولا صفاته فالمراد ما عداها وقد اختلف العلماء في جواز الملاقاة اليوم
 عند ما لا يتوهم بها وكان من سهل الشاويل وافصح الجهل او تخصص بمفهوم الاستدلال في معنى صحيح
 وقد اختلفت جماعة من العلماء في كفيات في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلفوا
 على مثل ما للمؤلف من قوله عدد علمك وعدد ما احاط به علمك وقالوا انما افضل الكيفيات
 منهم النبي عفيف الدين اليافعي والشعر ابا رزيق والبراء بن العطار ونقله عنه تلميذه
 المقدسي رحمه الله ودفع عنهم **واضعاف ذلك** اي مثاله والمراد لما نقله في الكنية

في خط انما في الخط هنا ما فيه
 ونظر فيكون معلوما في انما في
 في احاطة علمك بما في علمك في انما في
 لا يام حجة الاسلام في انما في

على النكتان العلماء في انما في
 المذموم عند لا يتوهم

في انما في انما في انما في
 في انما في انما في انما في

قال الخطابي في قوله في الحديث هذا الاسم وبهذا الاسم هذا الكلام تمثيل وتقرير والكلام لا يتعد
 بالمكاييل ولا تخشى به الطوف ولا تسعه الا وقيمة وانما المراد منه تكثير الوردية لوتيد
 ان تكون تلك الكلمات اجساما تملأ الاماكن بل بلغت من كثرتها ما يملأ السموات والارضين وقد
 ان يكون المراد بها جواهرها وثوابها وقد يحتمل ان يراد به التقطيع لا والتقطيع لشانها كما يتوهم
 تكلم فلان اليوم بكلمة كذا جمل وحلف بيمين كالسموات والارضين وكما يقال هذه كلمة
 تملأ طباق الارضين اي انما تسمى وتشتد في الارض كما قالوا كلمة تملأ السموات والارضين
 وغوها من الكلام والامام بكسر الميم الاسم والامام للمعنى من قولك ملأت الانامدا انتهي
واضعها جمع ضعيف وهو مثل الشيء باعتبار مساواته في الكمية احسن علماء صلاة
تزيد وتغفر وتفضل صلاة المصلين عليهم من اخلاق اجمعين كفضلك على جميع
خلقك ثم بعد صلاة ذلك هذه على النبي صلى الله عليه وسلم ايما القاري تدعو بهذا الدعاء
 الذي اسطره الله الان فانه مرجو اي مأول ومتنظر الاجابة هي اسعفا فطالب بطيئ
 او عاجلة بما يريه ويؤخر قوة قوله فانه محاب ولذا اعقبه بقوله **ان شاء الله**
 لانه كل شيء موقوف على مشيئة الله فلا يكون الاما تشا واليه يستند كل شيء ولا تستند
 هي الى شيء ما في الاتيان بذكره من التبرك واغتنام ذكر الله حيث وجده محلا وانما كان
 مرجو الاجابة لما تقدم من استجابة الدعاء بعد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اوبين
 الصلوتين عليه صلى الله عليه وسلم والله علم **بعد يتعلق بمرجوا الصلاة كل في التعلق**
 الجنب وهي التي للحقيقة على النبي صلى الله عليه وسلم وانت قد صليت الانا على النبي صلى
 الله عليه وسلم باقراته من اول الفصل الى هنا ويحتمل ان بعد يتعلق بتدعو والمراد بعد
 هذه الصلاة التي صليتها الانا فالمراد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم للزلف
 من الصلاة عليه قبل هذا وال في قوله بعد الصلاة للورد المحض والمراد الصلاة الخاصة
 في الكتاب المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم والمراد ان القاري يتدعى صلاة من عند نفسه كما قد يتوهم وقد
 المشار اليه هو المزمع اجعله من تعميمه من موثوق بكسر الهمزة يجمع لم يفارق
 حلة النبي صلى الله عليه وسلم وعظم وحرمة هو ما يجب القيام ولا يحمل انما كاه

ولا التقرير فيه **واعز** اي اجعل وعظم واعنا ونضر **كلته** بكسر الكاف مع فتح الهمزة وكسر
 اللام مع فتح الهمزة وكسرها والاولى لغة الجواز اي دعوة الاسلام بشهادة الله لا اله
 الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحفظ** بكسر الحاء اي صانعا **عز** اي
 موقعا ووميتا بالتوحيد وعبادة الله تعالى والعز بطاعته واستئصال امر واجتناب
 منيه **وذمته** من عطف المراءف الا انه في الاصل اشوب بمعنى الخفارة وملاحظة
 الذم في التضييع والتفريق والاختلاف **ونصر** اي اعان **خزيه** اي المتبعين له **ودعوه**
 الى الله تعالى **وكرر** عند الفلة والوحدة اي عدد وكرر **تابعيه** جمع تابع وهو التباين
 على سيرة والمراد هنا في الدين **وفرقة** جماعته والمراد ان يكتفهم بالكل معروف ويشمل
 الدنيا والاخرة **تاتبع** ما هم عليه والمحشورهم **ووافي** اي اوفى او لاقى على سيقا ويشبهه
 في الاخرة **زمرته** بالتم جماعته **ولم يخالف** بل ووافق ويسلك بسلك طريقه او هو
 الطريق الذي فيه سهولة **وسنته** اي طريقته وسيرته **اللهم اني اسئلك** اي **الطلب**
 بذلك والسؤال بهذا تمام الطلب وهو طلب الادنى من الاعلى مطلقا فان كان المجانب
 الحق تعالى سمي سؤالا ودعوا ولا يقال الدعاء للطلب من غير الله تعالى وهو مقتضى كلام
 كثير من الفقهاء ومن مرجع به ابن رشد الحفيد في كتابه الضروري والقرافي في شرح التلخيص
 فقفا على هذا وتنبه له فقد وهم فيه كثرون والله الموفق سيما قاله الشيخ ابو عبد الله
 العربي رحمه الله فيما وجد في هذه الجملة انشا بلفظ الخبر ومعناه اللهم اعطني
الاستمشا اي الاعتصام **بسنته** طريقته ودينه **واعز** اي استجيب **بل** وهو انشا
 ايضا بلفظ الخبر ومعناه اللهم اعطني **من الاخراف** اي اقبل **لما** اي الذي **لجابه** من عند
 من الذين القوم والمزاج المستقيم والخيرية السنية ويشمل الاخراف بالبدعة
 او بالمعصية ولما الكفر فانه اكثر من الميل والاخراف بل هو ان يعرف عنه بالكلية وتو
 ظاهره وشهو اذ عاله بالاخرية **اللهم اني اسئلك** لنفسه من تعميمه او جعل
 حذافه **خير** اما على ان من اتانة تبعية فلا اشكال لان النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل بعض الخير وعن سئل من ذلك الخير بعينه ايضا واما ما في المتن الثانية رتبة

مسألة 2 السؤال والطلب في بيتهما

او بياينة فلانا انما نسئل لا ننسئ بعض ما سئنا بياينة الله عليه وسلم لا كماله ان ذلك
 هو المناسب لنا واجاب في حقنا ويحتمل ان تكونا من زاوية والمراد في اسئلة الصالح الله
 عليه وسلم او لنفسه او لغيره سائل له البني مع الله عليه وسلم كايضا من كان فتكون سائلين جميع
 ما سئل الله عليه وسلم فكان خاصا به سائله له وما كان صالحا لغيره سائله
 ويكونا سوالا كالتامين عايد عايد وهذا على الامن الثانية زاوية او بياينة ايضا
 والخير هو الامر الحسن الذي فيه منفعة عاجلة او اجلة ويا في مصلحة خاتمة خاتمة
 لك خير اصغره ومنفعة خففت من خير بالتشديد اي متعدي بالخير وافعل تفصيل في
 الزمرة لكثرة دورها واسما لكما قال الله ان تولا خير وان له لخير تشديد واسم جنس شال
 لكل كمال ونفع وامر ملائم يقال الايمان خير والاسوة العافية خير والفضل الامر من هذا
 ما هو متعارف على قدره ونفعه لاي الامر الذي **سألك** من محتمل ان تكون من بتعميقه
 ونفعه سائل انما في هو الجواب في ثباته اي بعينه ويحتمل ان تكون زاوية والمفهوم
 هو التفسير اي سائل الله والضمير في منه على كل ما رجع الى ما هو العايد من العلة الى الموصول
 وقد يحتمل ان يكون العايد الى الموصول محذوف وهو ضمير متصل منصوب بفعل سأل اي سائله
 ويكون ضمير عايدا على لفظ خير السابق على طريق الاستدلال ومن على هذا بياينة اي ما سئل
 من خير اي الذي هو خير ووقع في بعض النسخ اللهم اني اسئلك من كل خير سائل الله **محمد**
نبينا ورسولك **صلى الله عليه وسلم** لنفسه اوله ولغيره واولاده واولاد بني وعظم
بك ابنا للتقدمة من ابتدا يتقدم غير المكان والزمان **شر** ضد الخير وهو ما يضره في
 او اجلة وهو السوء والامر السيئ اي سئنا اي الامر الذي **استعاذ** كد منه من لا بد
 العايدة والضمير عايد الى الموصول **محمد نبينا** ورسولك **صلى الله عليه وسلم** لنفسه ولغيره
 اخرج الترمذي عن ابي امامة وفيه الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء
 كثير لم يحفظ منه شيئا فقلنا يا رسول الله دعوتك بعد ما كثير لم يحفظ منه شيئا فقال لا اذكركم
 على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم اني اسئلك من خير ما سئلك الله من غير سئلك الله عليه وسلم
 ونفوذ بلاء من شر ما استعذرك منه **نبينا** محمد صلى الله عليه وسلم وانته المستعاذ عليه **ابا**

هذا معنى الخير

في جملة الدعوات

والاحول والافوة الابادة زاد في رواية العلي العظيم قال ابو عبد الله عليه السلام واخرج ابراهيم
 من حديث عائشة رضي الله عنها اللهم اني اسئلك من الخير كله عاجله واجله ما علمت
 منه ولم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه ولم اعلم اللهم اني
 اسئلك من خير ما سئل الله به عبدا ونبيا واعوذ بك من شر ما عاذ بك به عبد ونبيا اللهم
 اني اسئلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من
 قول وعمل واسئلك ان تجعل كل قضا تقضه في خير وهذا كله من جوامع الدعاء وقد
 اخرج ابو داود والحاكم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يستحب الجوامع من الدعاء ويذكر ما سئل الله به ذلك مع ما فيه من الاستعانة بسلطة
 صلى الله عليه وسلم والافتداء بما سئتم والكون خلفه وسلب الارادة اليه بسلطة
 ولام اعلم يا راب الدعاء بما ينبغي ان يدعى به والله اعلم **اللهم تصمني** اي احفظني و
 اشعني **ما شئنا** الفتن الشروها السم ضد الخير وليس اسم تقيل فالامانة بياينة و
 الاستعاذة واقعة من جميع القتل لامن اشها واشها فقط او شرفنا بولانا
 كلها شر والشر يستعاذ منه جملة وهي جملة فتنة وتطلق على الضلالة والاثم والكفر
 والفسقة والعذاب والجنة والاختيار والاضلال واختلا الاراء والمخوض والمال والاولاد
 والاعجاب بالشئ **وما نفي** اي ارفعني وسلبني من جميع **الحسن** جمع محنة وهي ما يختبر وتغلب
 استعاذ بالامانة الشدة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاختيار **وما شئنا** الضلال ضد الضلال
 اي قولي **فهر** وهو البورج الظاهرة باستعاذنا فيما يرضي الله في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما اي الذي بطن وهو القلب الذي اذا طلع على الجسد وانما ضد ضد الجسد ونحو اي
 تلف وحسن قلبه لانه عمل الاخلاق والعلوم والمقامات والاحوال من **المعقد** بكسر المع والسين
 القاف وهو اعتقاد العداوة واساكنة القلب **واخذ** بفتحين وهو كراهية عند الغير
 ومحبته والراغبة **وما جعل على** جماعة من بيت الشئ بكسر الشا وسكون الشا اي ما يتبع بسببه
 ويطلب به مما يترب عليه لغو من نفس او عرض او حريم او مال وسابها يلزمه قاذية
 بمثل لوقمة سواء كان ترتيبه بوجه شرعي كالبيع والاجارة والرجوع وبغيره كالغصب بشيء

في جملة الدعوات

او ما كان يوما يبيع يوما ويجمع يوما **والثالث** انما هو بفتح الهمزة والراء المهملة يخرج
 يخرج بالفتح في الماء والفتح في المضارع ويصح ضم الهمزة فيكون اسم مفعول اخرج رباعيا **بالثاني**
 الثاني سببية او المصاحبة والثاني مفعول بان يبين ظهور وانضم فهو بين او اسم
 بان التاخر او المتعدي لانه يقال بان الامر باننا وبان ظهور باننا غير والمراد على الاثر
 والثاني والخروج بيضا الحق اي ظهوره وانقضا حده وعلى الثالث والخروج بيضا الله تعالى
 الحق اي بان الله اياه اي اظهره اياه وايضا حده ومنه فمعلق البيضا لانه لا شيء عليه
من كل بشرة بضم الشين والثاني وسكنه الثاني وهو كذا من مشتبه بلبس لم يكشف حقيقة
 امره وتدخل في باب الاعتقاد والعدل والعبادة والعارات والخروج بالثاني من ان يكون اما
 بالوقوف على النفس واتضاع الدليل العقلي والنفسي او بالالهام او رؤيا صادقة او تنوير
 ما فيه الخيرة او اشارة من مشير من اهل القبول اشارة او غير ذلك **والفصل** هو في النسخة
 التسليمية بفتح النون واللام والذي في كتب التلوة انه بفتح النون وسكون اللام مفعول
 في بفتح اللام بفتح النون فاننا لا اسم منه الفاعل بفتح النون وسكون اللام **بالفصل** في حق
 الخطأ وهو ما يدل في الحق في كل حجة هي ما يستظهر به في المطالب حتى في الدعوى والخصم
 والاعتذارات والمهاورات قال في كتاب العينية هي الوجه الذي يكون به الظفر ويحتمل الملا
 المحجة هنا على ما من شأنه ان يخرج فيه ويقع فيه الخلاف وقع فيه الخلاف والاحتجاج بالفعل
 ام لا فيكون قد اطلق المحجة هنا على ما يستظهر عليه لا على ما يستظهر به كانه سال القوم
 بالفتاوى في كل امر يريد ويحاربه ويتلبس به **والعدل** هو لزوم طريق الحق من غير ميل
 ولا انحياز ومنع الشك في محله ومعالجته بما هو اهله ومنه الجو وهو الميل والخروج
 ذلك في **الفصل** هو غلبة عارضة تقتضي الانتقام بالايقاع والاذم وتستعمل تارة في
 مجرد هذه الغلبة وتارة في مجرد الانتقام ويصاحبها غلبان الدم واستشاطته في
 الطبيعة وهي تابعة للخطوة وهو عدم مطابقة الواقع لارادة المريد للوجوب لا مع ضرورة
 قبوله في **الزمن** هو مطابقة لارادة المريد لاهل الواقع او في حكم الواقع مطابقة تقتضي
 القول وعدم الاعتراض ويصاحبها سكون الدم وبرود ترق الطبيعة وتبهر الرقة

في معنى الغضب والرضا

وهي رقة عارضة لنفس تقتضي الاحشاء والانعاش وتستعمل تارة في مجرد هذه الرقة وتارة
 في مجرد الاحشاء وخبر حالة الغضب والرضا بسؤال العدل فيصلا لانهما مظنة لليل عبال
 والاستقامة فاستسال الله تعالى واما العدل فيهما فاذا كانا معا ملا بالعدل فيصلا لانهما
 سواءا احري فكانوا وزنا بالاعتقاد المستقيم في جميع احواله ولا يتعدى حدود الله تعالى
 في جميع افعاله وهما هكذا مذكوران في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن عبد الطير في وانما سأل الله تعالى العدل في الغضب ولم يسأله ذلك لانه كما قال الله
 الاسلام لا يزول ولا يعلو ولا يبغي ان يزول بل ان زال وجب تعجيله لان الله تعالى مع الكفار
 والمنع من المفكرات ولا يحصل كثير من الخيرات الا به وهو غير مضمحل ككثير الصائدين انتهى
والسليم هو الاتقياء للحكم والاذعان لمن غير حاضره ولا حرج في النفس ولا في حق الله
لما هو موصوف وقد يجمع ان تكون مصدرية **بجزي** اي يحضره وينفذ به الغضب على ما يريد في الوضوء
 الذي هو ما والبا للتعدي اي يحرمه اي يحضيه **القضاء** اي قضاء الله تعالى على عبده من غير
 مشرو ونفع وفرو غير ذلك من الامداد واسياق يقتضي ان تكون الاضافة في القضاء
 لضمير الخطاب وقضاء الله تعالى قيل هو اذلة الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه
 فيما لا يزال ونسب السيد الشريف الجرجاني للاشاعة وقيل هو الفعل فيكون منتهى فعلية
 قال سعد الدين هو عبارة عن الفعل مع زيادة احكام وهو الاشب بقوله بجزي ثم انه
 طلب التسليم بالفعل وانما التسليم على طريقة الحقيقة للفاعل او صفة التي بها الفعل
 وقد يكون للفعل بطريق المجاز بخلاف الرضا ومع ذلك فقد قال السمعاني يقال لو كان
 بكفر بقضاء الله تعالى لوجب الرضا به لان الرضا بالقضاء واجب والمكانم باطل لان الرضا
 بالكفر كفر لانه قول الكفر يقتضي لا قضاء والرضا انما يجب بالقضاء والقضاء هو التسليم قال السمعاني قيل
 لا يخفى للرضا بصفة من صفات الله تعالى بل المراد هو الرضا بمقتضى تلك الصفة فلا يكون
 ان يجاب بان الرضا بالكفر امر حيث ذاته بل امر حيث هو مقتضى ليس بكفر وانما جيز بان رضى
 القلب بفعل الله تعالى بل يتعلق بصفته ايضا مما لا شبهة في صحته ان الرضا بهما يستلزم
 الرضا بالمعلق امر حيث هو متعلق مقتضى لامر حيث ذاته والامر ساير الحيات كما يشهد

في معنى الغضب والرضا

في معنى الغضب والرضا

في معنى الغضب والرضا

مفسر في الفقر والغنى

سلفا النطق ولما كان الرضا الاول هو الاصل اختار تعدد هذا الطريق في الجواب انتهى
واسألنا **الاقتضا** اي التوسط وخيولنا في **الفقر** هو اننا في الدنيا وفي الحق
مننا **والفقر** كغيره مقصود وهو ليسا عند الفقر والاقتضا في الحالتين هو
الامر والوقوف عند الحد وفيها وترك الاقتار والاسرف **والنواضع** هو الاستغناء
عند التكبر وسبب التواضع معرفة العبد بنقص نفسه وزلة وعجزه او شدة عظمت
وهذا اقوى وكل من انزى قبله لا يمكن ارتفاعه ومن هنا كان تواضعا حقيقة ياد
غير **في القول** هو اننا انطلق الخارج القبيح **والفعل** هو حركة العبد الاختيارية بانواعها
يطلق اطلاقا شائعا على كسب الجوارح الظاهرة في مقابلة القول والاعمال الباطنة كالصدق
والعزم والاعتقاد وقد يطلق في مقابلة القول فقط على ما يعظم الظاهر والباطن فيقال **القول**
والاعمال وقد يطلق على ما يلحق بالاعمال القبيحة والاعمال الجيدة والاعمال الاركان والمرد
هنا الاطلاق الاول وهو المستلزم او المثل وهو انما هو انما فلا يكبر على خلق الله في قولوا
فعله ولا اعتقاده بقلطة او جفا او نظريين اختاروا اختيارا في شيقا وتقدم في
طريقا ونقصا في مجلس واعتقاد منزهة وشرف لنفسه عليهم او غير ذلك **اسألنا** **الفقر**
هو عند الجرم مطابقة الخلق الواقع في نفس الامر وافق الاعتقاد ولا وضوء الكذب وهو عدم
مطابقة الخلق للواقع واعتبر غيرهم الاعتقاد دون الواقع فيها واعتبر بعضهم اجتماعهما
في الصدق وعدمه في الكذب فقال بالواسطة بين الصدق والكذب وقد تظاهرت نفس
الكتاب والسنة على وجوب الصدق وتحريم الكذب في الجملة وانفرد الاجماع بذلك الا
ما استثنى مما يباح فيه الكذب لعزلة وذكره كور في كتب الفقه وغيره **في الجحد** كغيره
وهو الامر ان يثبت العقل الاخذ فيه والاجتهاد في تحصيله لانتاجه ما يجهد من جهة
الامر بجده اجتهاد ومعنى المادة دابة على القلابة والجولة **والنزل** بفتح النون وسكون الراء
وهو ضد الجحد كالهو واللب وترويج النفس وقد يستعمل كل واحد من المعنيين للجانب الاخر
لوجوب والمطلوب هنا ان يكون المراد قاض حاله وهو كذا في حديثه في امره ولا يقل
الاحتيا وذلك المزاج حينئذ من قبيل الجور لانتاجه نتيجة والاكثار من المزاج واللب من مزاج

قال مفسر

بيان ما لم يذم من خصاله في القلب

قال بعض النفا اذا كان القصد بالغيب متعلق النفس وشغلا عن فهم لزمنا وتجديده العزيمة
وشجدة الزهيم الكامل يذم وقال النورى المزاج المشرى عنه هو الذي يفرط ويذوم عليه
فانه يورث العجز وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى والفكر في شئ الله تعالى ويؤول في كثير
من الاوقات الى الاغتراف ويورث الاحتقاد ويسقط المهابة والوقار واما ما سلم من هذه
الامور والمباح انزى كما دارسوا لله صلى الله عليه وسلم يفعل ما نهى الله عليه وسلم انما
كان يفعل في دار الاحوال المعصية لتطبيق نفس الخاطي ومواساة قال وهذا لا يمنع فيه
قلبك بل هو سنة مستحبة اذا كان بهذه القنينة تكيل قال الشيخ دروق رضى الله عنه **الافق**
ثلاثة خشيته الله تعالى السر والعلانية والعدل في الرضا والغيب والصدق في الغنى والفقر
والفروغ ثلاثة حفظ الحجة ولزوم الحجة ونصفية الله وتحقيقها بنبلا اوار القلب
في جميع الاوقات واتمام النفس في جميع الحالات واتباع العلم في الحرمان والسكنا وتبهيما
بثلاث حسن الخلق ومعاملة الخلق والرفق في تناول واقتناء في التوجه وقال ايضا
اصول الخير ثلاث التواضع وحسن الخلق والنجاسة فالتواضع يتبعه ثلاث الانشاعة
نفسا وترك الانشغال وخدمة المؤمنين وحسن الخلق يتبعه ثلاث العدل في الرضا
والغضب والصدق في الغنى والفقر وخشيته الله في السر والعلانية والنجاسة يتبعها
ثلاث العمل الصالح والعلم الصحيح واتباع الحق في كل حال **الزهد** ان ياكيد لا يمتد الى النفس
التي شأنها الخلق والانشغال فقلنا يخلص منها الاقرار بتحقيق الاكتساب وتعيين المكتسب
زنا جمع زنب وهو ما يترتب عليه الذم لخطا الفعلا منتهى من افعال العبد الظاهرة
والباطنة **لما بينه وبينه** كالتمزيط في الصلاة والقيام وغيرهما من افعال المأمور بها
ولا تطلق لبا بالخلق وكثير من الخمر وغيره من افعال الممنوع منها **وزنا** **فيما بينه وبينه**
خلق مما يرجع الى نفسه من اعراسهم واموالهم كالقتل والجرح والقدح والقيبة
والقدح وما يلحق بذلك من حقوقهم التي يتعلق بها الاسرار الجانم كالنفقة فيمن
يجب نفقته والنجاسة والانفاد من الملكة والشاردة بحق تقيت وغير ذلك والعبد
لا ينفك عن الذنوب هذه وهذه ولا سبيل له الى تنزيه نفسه وتبهيما منها ولا يستطيع

على تكميل التواضع بهذه الاشياء

واحدة واستغفر منه اي من الشيطان **يا رحمن** اي لا يكون له اي شيطان على سبيل
اي حكم وشكط بالافناء والوسوسة وغلبة بجم الباطلة وغواية المضلة الفاجرة فيكون
الذي من شمله قوله تعالى انما كان الله ليحكم عليهم سلطانا وهم الذين استثناهم في قوله
الاعبار لا منهم المخلصين وذلك لصحة ايمانهم بالله وتوكلهم عليه لقوله تعالى ان الله ليس
سلطانا على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون وهذا اخر الحزب الاول على ما ثبت في نسخة
التسليمية فانما تجزئة الكتاب بالحزب والارباع والاثلاث كذلك ثبت في النسخة
المذكورة والمعتبر في ذلك من فصل الكيفية اذا ابتداء القراءة منه كما تقدم التبيين على
ذلك وهذا الحزب زيد من اكثر من يسير على مقتضى نسبة تمام الحزب الثاني من تمام
الربع الاول وانما علم بالحزب الوردية اشارة الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك وهو
الطائفة من القرآن وغيره يوفقنا على نفسه يعرفها **اللهم اني اسئلك من خيرا ما**
تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم هذا ابتداء الحزب الثاني قال الشيخ ابو عبد الله القرني
رحمه الله ويمثل ان يكون المراد غير المعلوم وشيء والمراد كل معلوم هو بحيث يفي
خير ويخاف شره لا كل معلوم على الاطلاق فان كثيرا من المعلومات ليس بهذه الجسدية و
يتمثل ان يراد خير ما تعلم انه خير وشر ما تعلم انه شر فتكون ما واقعة على الخيرات
على الشرور فالمضاف اليها مضاف الى مثله فيجعل الخير على الشر والحاصل من الخير والشر على الشر
الحاصل من الشر فيكون المعلوم الذي هو غير غير الذي هو شر ما شره **استغفر**
اي طلب مغفرتك وهو انشا فيرجع الى معنى اخر من **لا يا تعلم** من ذنوبي وسيأتي ذلك
اي انما سالتك ذلك لانك تعلم على الحقيقة الخير والشر والاعمال الحسنة والسيئة
على التمييز والعلامة بذلك **ولا تعلم** عن ذلك كذلك **وانت علام** صفة بمبدأ من العلم
الغيب جمع غيب وهو ما غاب عن الخلقين وخاتمة هذه الدعاء متشبه خاتمة دعاء
رواه مشكور بن اوس الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اللهم اني اسئلك الثبات في الامرك واستلك عزيزة الرشد وفي لفظ العزيمة على الرشد
واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك قلبا سعيما وفي لفظ قلبا تقيا

استغفر الخبث الثاني

108 ولما ناسا وقا واسئلك من غير ما تعلم واعوذ بك من شوما تعلم واستغفر لك ما تعلم
انك انت علام الغيوب ورواية اللهم اني اسئلك الثبات في الامور والعزيمة على الرشد
واسئلك موجبا رحمتك وعذابك مغفرتك فذكر قوله لرحمة التورمذي والنسائي وابن
جبلة ورواه ايضا ابو نعيم في الحلية من طرق **اللهم** ضمنه معنى لرحمة او اجني
او ارحمني فلذلك عداه من واتى بلفظ الرحمة معناه هذا المعنى دون ان ياتي بلفظه ليكون
ناشيا عن الرحمة ومعنى **يا رب ما زمني** هو الوقت الذي كان فيه حضور وقت الشايع
والغائب والرجاء ولذلك قال **هذه** اشارة للقريب الحاضر لما اشتمل عليه مما يقتضيه طلب
الرحمة والاعانة وهو المذكور في قوله **واحد اوقات** اي اوقاتا وهي جمع فتنة وهي
هنا الهوى والغنى والعيشة في البلاد وعدم الايمان على النفس وما يلحق بها اوكلها فيفتن
القلب ويستغل الباطل ويشتت الهمم وهذا يتعلق بالذي هو المفعول المتوكل اليه بالثبات
لا رادة التوكل مع الاختصار اي به وبالناس والاطمان وهو شدة من الضيق وعدم
المخلص والادوات التي لا تخلو من المساوي الفصل بعد الاحمال والمبين بعد الابرام او
للخاص على العام **وتطاول** اي استعلاء وتوقع **اهل الجرة** اي الاقدام والتسلط والجبالة
وهو بفتح الجيم وسكون الاء **عني** **واستغفركم اباي** اي استغفركم اياه لرؤيته
ضعيفا فيسقطوا عليه بالاذن حتى يودي ذلك الى استبائهم اياه وهو عظم الفتنة ثم
استغفركم من الخلق عموما بفتحهم وانتم مدوم ومديهم فقال **اللهم اجعلني منك**
اي من حفاظك وحياطتك وحراستك وعصمتك ومن ابتداءيتك وهو في محل نصب الخاتمة
من قوله عياز وقدم ليفيد الاختصاص اي لا من غيرك على الاطلاق او الاشتراك وليعبد الله
من اشتغال الاجتماع حرق جرمها فليمن في محل واحد لوقيل منك من جميع خلقك في عيا
اي ملجأ اي ملجأ اليه ويعتصم به وهو معشور اربوب الكائنات **ميني** اي محشورا وما في من لجا
اليه **وحرز** بكسر الحاء المكسرة والمشتق وفي بعض النسخ **حصين** اي مانع من متعلق
بعبادته **جميع خلقك** اي الخلق في الجملة لا ياتي منهم الا الفرياد ما كانا او بالجملة
الاقلية **حتى** تعليلية اي كي **تبلغني** ويمثل ان تكون بالمعنى الى ان تبلغني **اجلي**

من الوقت الذي علم الله تعالى موت النبي **معا** فامسحوه وسائر الغنى والحق
وهو اسلم من عافاه الله اي سلمه ورفعه عنه وهذا كذا سؤال العافية وقد روت
احاديث بسؤالها والامر بسؤالها وهو المتناسب للضعف العبد والله اعلم **السلام**
عليك محمد وعلي آل محمد عدد من علي عليه السلام بالمتقاسم للعلامة والامير المؤمنين **علي**
علي محمد وعلي آل محمد عدد من علي عليه السلام من كافر لا نفس والجنان والغير العاقل
والجوار اذا قلنا ان هذه لا تنطبق على **علي** **علي محمد وعلي آل محمد كما ينبغي** مفارقة
ان يفي الشيء استحقاق ان ينبغي اي يطلب ويعمل الوجوب والاستحباب والمقتضى عليه
علي الله عليه وسلم في حقنا وجوب واستحباب **الصلوة عليه وسلم** **علي محمد وعلي آل**
محمد كما يجب وجوبه في امره بعد اعتبار الاول والاخر اي ينبغي وجوبه في امره
اي علينا فيكون بمنزلة قوله بعد هذا كما امرت مع التبرع بالوجوب **الصلوة عليه وسلم**
علي محمد وعلي آل محمد كما امرت اي اوجب فان الامر بالوجوب مع احتمال غيره **ان ينبغي**
علي محمد وعلي آل محمد الذي نور من نور الانوار خيره والجملة صفة الموصوف
الذي هو نعت لاسمه الشريف **علي** الله عليه وسلم في الجملة الاولى ونوره **علي** الله عليه وسلم
الحق والصدق ظاهر واضح لا يفتقر الى بيان ولا يحق وقد سماه الله تعالى نورا
فقال **محمد** **علي محمد وعلي آل محمد** من الله نور وكتاب مبين في التفسير ان انور محمد **علي** الله عليه وسلم
وسلم وقال تعالى **قد سلطنا** **علي** من نور الانوار لا يتبعها العافية ونور الانوار
هو الله عز وجل وقدره شميته تعالى بالنور كما با وسنة وحقيقة انور هو الظاهر
بنفسه المظهر لغيبه ومعنى كونه **علي** الله عليه وسلم من نور الانوار انه منه دون
واسطة في الحقيقة التي تناسب المرح والافلا في له اذ كل نور صادر من نور الانوار
وان كان بواسطة وكونه دون واسطة هو الجاري **علي** قوله **علي** الله عليه وسلم كنه انا
اول الانبياء في الخلق وخرجه في البعث وقوله والخطاب لجابر عن النبي عنه ان الله تعالى خلق
اول الانبياء نور نبينا من نور اخبره عبد الرزاق وروى عنه **علي** الله عليه وسلم انه قال اول
ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء فلهذا اعادته في اوليته **علي** الله عليه وسلم

وتقدم على غيره من جميع المخلوقات والله سبحانه وهذا اللفظ المستعمل عليه هكذا هو في 109
الشيخة التبرلية واكثر الشيخ وفي بعضنا باستقاط لفظ من فيكون نور الانوار خيره
عن قوله ونوره والمعنى ان نوره **علي** الله عليه وسلم هو نور الانوار في انوارها وهو
الذي منه انبعاثا واقتباسا او مادتها التي منها تكون وتتكيف صورا او مدورا
الذي منه استمدادها وياتي للمولف الامم **علي** نور الانوار وقوله الله **علي** من نور
من نور جميع الانوار وفي بعض النسخ الامم **علي** نور الانوار اي ان نور **علي** الله عليه وسلم
وسلم من نور الانوار اي جاعل انور اي هو سبب جعل انور التوقف **علي** الله عليه وسلم فالاستناد
بجاري والمجمل حقيقة هو الله سبحانه او بمعنى محدها وفي بعض النسخ الذي من نور الانوار
ومعناها واضح والالف واللام للجنس وسبب الامم **علي** من فاضت من نور جميع
والله **علي** **والمشرق** اي من نور الانوار والاسرار وجانبه عذوق تارة انما يشهد على احد
الوجهين الجانبيين في الفعل المستدل به التكسير **يشعاع** بفتح الشين وهو الشئ المتروك
علي الجسم المضيئ لانه تفرقا قويا كالمتر فرق على جسم الشئ وهو الماحل من مقابلة المضيئ
لغاية كالحاصل لسطح الارض المقابل للشمس لمرح الشمس اياه **علي** قال الخليل اشقت
الشمس شعا عا اذا تشتتت والبا سببية او بمعنى من **سرع** **علي** الله عليه وسلم **الاسرار**
جمع سر واسرار الامر الخفي ويعمل كل من لفظ سره والاسرار ان يكون بمعنى باطن الروح
او بمعنى سر الاحوال اما مع التوافق او التخالف والله اعلم وسر الاحوال هو الذي قال
في الاستاد القشيري ويطلق لفظ السر على ما يكون مضمونا مكتوبا بين العبد والحق
سريته في الاحوال وقال فيه صاحب عوارق المعارف بعد ان تكلم على الروح والنفس والعقل
ثم قال ولما السر ليس هو شيئا مستقلا بنفسه له وجود وذات كالروح وانما هو لها
صفت النفس وتركته انطلق الروح من وثاق كلمة النفس فاخذ في الروح الى عمل القلب
وتبعه القلب متطاعا الى الروح فاكتسب وصفها زائلا **علي** الله عليه وسلم ولما في القلب وصف
زائد **علي** الله عليه وسلم بطلعه الى الروح اكتسب الروح وصفها زائلا **علي** الله عليه وسلم في حال وجودها
سبحان ذلك **علي** الواحد من فسرنا انتهى الا انه ينبغي التبرع بالامر **علي** الله عليه وسلم

علي محمد وعلي آل محمد

قال بلغني ان من قال عشية يوم الخميس بعد العصر اللهم رب الشهر الحرام والمشهد الحرام
والركن والمقام ورب الحبل الحرام اقرأ بحمد الله السلام الا بعث الله منك ابليغه عنده
ان فلان بن فلان يبلغك السلام وتقبلوا الفاكهة وغيره من كتاب القوة لابن بشكو
والذي في النسخة التمهيدية وغيرهما رب الحبل والحرام لا يقرأ في بعضنا باستقاطه والكل
صحيح ونظيره زمن وزمان والحبل بكسر الحاء ما جاز والحرم يطلق على حرم مكة
وحرم المدينة شرفا لما الله تعالى ويغلب كثر في حرم مكة وقد يراد بالحرم الحرام والحرم
البلد الحرام والشهر الحرام وقد يراد بالحبل هنا هذا الشخص الذي حل من المشرك وبالحرم
الحرم به والله اعلم **رب المشرك** يفتح الميم في الالف وفي لغة بكسر هاء وهو قرح بنم ففتح
وقرح موضع معروف بالزلفه وهو جبل صغير بآف عليه وقد اتيه عليه السلام ولم يذره
يوم الخرو قبل فتح من اسمها الزلفه وقيل المشرك الحرام هو الزلفه كذا والمزلفه
من الحرم الحرام **رب البيت الحرام** هو الكعبة المشرفة وهو عليا علم بالقبلة ويسمى
البيت العتيق ولها اسماء اخر متعددة وسمى كل من المشرك والمسجد والبيت والبلد حراما
لحرمة القتال فيه والصيد وقطع الاشجار ولحق الحرم فيه ما يجوز لغيره **رب الركن** وهو
هو ركن الكعبة المشرفة وهو الذي فيه الحجر الاسود ويقال له لركن الركن الاسود وهو
المقام هو مقام ابراهيم الخليل عليه السلام المعروف الذي قام عليه ثابته الكعبة وهو حجر قد
زاره وفيه سبع اصابع من اصابع رجله عليه السلام وذكر هذه الخلق في المقام القد
عنه الله تعالى شأنا على الله بربوبيته وتوسلا بذكره في المطلب ومناجاة المقام لانا
من وطن النبي صلى الله عليه وسلم وخصه بميثاق وعظم قدرها تابع لخصه بميثاق وعظم قدره
الله عليه وسلم ونأشئ عند **بلغ** اي وصل **سيدنا** فعلوا ولا يبلغ ويوصل الى الله
آتيا من حيث المنة وعمرى الفعل الله بنا باللام والمعروف تقديره اي نفعله معا بقبلة
ومولانا محمد من الله تعالى لا يبلغ ويوصل معنى تسليم الناس بعضهم على بعض وبعث
بعضهم سلام على بعض ومتاركة هنا هو الجبة والتقديم والتأخير وهو عنوان على ذلك
وقد كان من شأن السلف منهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن روى عنه ذلك

هذا الحديث في بعض النسخ
ودوام على هذا الحديث في بعض النسخ

هذا الحديث في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ

هذا الحديث في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمته وحياته صلى الله عليه وسلم
عليه احد الانبياء عليهم السلام وورد في هذا الذي في الاسل كما تقدم ان الله بعث ملكا يبلغه
عنه فوالله ما بلغه الله المذكور **اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد سيد الخلق**
الاولين الذي قبله عمو من ادم عليه السلام **اليسوس** سيد الخلق **الاخير** من الذين بعده الى يوم
القيامة ويحتمل ان كل حقيقة من الخلق اولون بالنسبة لمن بعدهم اخرون بالنسبة لمن قبلهم والمراد
تقديم الخلق وانه سيدهم اجمعين وقد يحتمل ان المراد بالاولية هنا اولية التقدم الربانية وهو
تقدم الشرف والمجد فيكون المراد بالاولية ايمان الخلق من النبيين والمسلمين وبالاخرين
غير الانبياء من سائر الخلق والتقدم مستند اطلاق السيد عليه صلى الله عليه وسلم ما صح من
قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم وهو مستند اطلاق المولى لانه بعثه الله تعالى
صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وقال انما فتى في هذا يعني بذلك ولا ريب ان
من كنت فاعا ومواليه ومكاليه ومعبودا فمعبود فعلي كذلك فوكقوله تعالى ذلكا يا الله
مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم قوله عز وجل مولى لكل مؤمن اي ولي كل مؤمن
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد في كل وقت وحيثما يواد بها ماعا مطلقا كثرنا القصاد
بقيلته وكثيره وينسبهم بالآخر ويراد بالوقت المقدار الموقت من الزمان وهو المقدر لآخر
ما كوقت الصلاة ووقت الزكاة ونحو ذلك وبالحسين الزمان المحرور ويكون خبرا من الزمان
وقطعة منه لا الزمان المستمر ومنه هل اتي على الانبياء من الانبياء والاقرب انهم هنا
عطف المراد في او شبره وان المراد بهما ماعا مطلقا الزمان واقل ما يبلغه عليه السلام الله اعلم
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد في الصلاة الصلاة متصلة متجددة **اليوم الدين**
اي الجزاء **اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد صلاة** ستمتع في اي ان توفى الارض ومن
يرجع ملكا ذلك الملك بعد ان ارض الدنيا وقتنا اهلا اذ هو باق في بعد قضاء خلقه واليه
من يرجع كل شئ ومعيده وهو القابل اذ لا اله الا الله الملك اليوم وهو الجيب تلك الواحد القفا
وقال البيضاوي في تفسير الآية انما نحن من الارض ومن علينا لا يبق لاحد علينا وعليهم ملكا
ولا ملك او توفى الارض من علينا بالاقتناء والاهلاك توفى الوارث لارثه انتهى **والاستغفار**

هذا الحديث في بعض النسخ
في بعض النسخ في بعض النسخ

الوارثين

قال كانت لي الى الله حاجتنا ثلثين حاجة سنة استار فيها وجه ذكره ثم ايسر من ان شاء
 من صبيح ذات ليلة فانا بقابل يقول لي يا ابا الحسن هذه الاقسام التي عند راسك فاقسم
 بها في حاجتك فاقسمت فوجدت هذه الاقسام في ربيع فوالله ما اقسمت بها في حاجة الا
 قضيت من ساعتها وهكذا وجدتها وان كان ذلكا وجدتها مستحقا القلوب عند السجود لا يا
 سيدي بغير تحريمه وبذلك الله يا جليل فلا شيء يدانيه في غلبته القلوب وبكوتيتك
 المتكلم بالثبوت الى عرشك العظيم للجيدة وبما كان تحت عرشك حقا بحق السماء وشوكرهم
 واذا اذ كنت مثل عالم تزلزل قط الرأع عرفت بالتوحيد والكين من الله وجد هاهنا غير
 هذه الهيئة وجدوا من هذه الحروف انتهى وهو فيما ثبت فيه من شيع هذا الكتاب يعني
 مخالفة لهذا كما رايته في بعض هذه الحروف وزيادة فاجعلني من المؤمنين الى ذكر الجلال فينا
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وما احاط به علمك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد وما احاط به علمك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وما احاط به علمك اللهم صل على سيدنا ومولانا
 المبرورين وبالنزول للجنة من الثبوت في المقتضى اي ما تعلقت به قدرته تعالى تعلقا تميزنا
 من المكنات اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وما احاط به علمك اللهم صل على سيدنا ومولانا
 كذا ببعض ما يقبل من المقابلة الست التي هي الوجود والعدم والمقدار والصفة والزمان
 والمكان اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وما احاط به علمك اللهم صل على سيدنا ومولانا
 توجه قصد واقبل والتمسجه هو الموقر في الاشارة بما يري ويحتمل ان يرد بالامر اقتضا
 الفعل وبالنزول اقتضا الكثرة فيكونا خاصا من بعض الفعل وهو الموقر او من بعض المقتضى
 منه وهو الموقر في كل مكان وتكونا من بعض من ويحتمل ان يرد بذلك التكوين بالامر
 اي قول كن فيكونا خاصا من بعض من التكون والانتفاء وهو المكن فيكونا فيكونا
 بلا تكن فلا يكون في كل مكان والمأمور منه هو الذي علم الله واراد كونه والمنتهى هو
 الذي علم الله واراد عدم كونه وهذا على الاطلاق حقيقة وفي ذلكا خلا وعلى انه حقيقة
 يكون المأمور هو الحاضر في العلم والمأمور به هو الغيب والوجود اللهم صل على سيدنا
 ومولانا محمد وما احاط به علمك اللهم صل على سيدنا ومولانا

113 محمد عدوما احاط به علمك من المكنات الوجودية والصفات كذا تعلقا فلا تاتي لها
 فلا يصح فيها العدد فلا يشملها اللفظ وان كانت من متعلقات سمعته تعالى وبغيره واما
 المكنات التي استوجبت في البقا من الجنة والنار فلا يشملها اللفظ ايضا واما على مذهب
 المتكلمين فلا اشكال لعدم تعلق السمع والبصر منهم باقبل وجودها تعلقا تميزنا
 واما على مذهب الشيخ ابو طالب المكي ومن وافقه من انهما يتعلقان بها قبل وجودها تعلقا تميزنا
 فانما لا يشملها اللفظ كونها غير معدودة لعدم انتمنا باساع احاطة سمعته تعالى وبغيره
 بها على هذا القول والله اعلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وما ذكره ان ذكره
 وفي جماعة من عبدا الله بن عبد الحكم انه قال رايته ان الشافعي رحمه الله في المنام فقلت له
 ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي ورفقت الى الجنة كما يروى في المروسة ونشر على كذا ينشر
 عليه فقلت لهم بلغت هذه الحالة فقال لي قائل بقولك في كتاب الرضا وصلى الله عليه سيدنا
 محمد عدوما ذكره ان ذكره وعدوما غفل عنه الغافلون قال فلما اصبحت نظرت الرضا في
 الاسرار رايته وفي الاحياء الجنة الاسلام يعني اقدمه وروى عن ابي الحسن الشافعي قال رايته
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بم جئني الشافعي عنك حيث يقول
 في كتاب الرضا وصلى الله عليه محمد كذا ذكره ان ذكره وغفل عن ذكره الغافلون فقال لي
 الله عليه وسلم جئني من الله لا يوفى للشفا وقوله وصلى الله عليه محمد كذا هكذا ايضا
 نقل صلاة خطبة الرضا المذكورة صاحب الوهاب وهما اقدم واعرف بكنا في امامها
 وقوله عدوما ذكره ان ذكره يعني ذكره وكنا اسانينا بان شفي سمعه الشريف على السنتهم
 في الصلاة عليه والحكاية عنه وغير ذلكا ويحتمل ذكره ذكره تاليا والاول هو المتبادر وقوله
 عن ذكره يعنيه او يكاد حيث قال ذلك ولم يقل غفل عنه وربما يرشح الشافعي بان الله قابل لذكره
 بالقلبة ومحل القلب فيكون محل الذكر ايضا القلب لان الضدين يجب انهما محل واحد
 انفسا ففقد السكون وهو النفس ايضا الا ان يقصد بالقلبة التوكل تجوز وانما علم
 وما مصدرية كالتحقيق قوله اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وما غفل عن
 ذكره الغافلون اي غفلوا عن ذكره في المواطن التي ينبغي لهم ذكره فيها او غفلوا عنه

شكلا

الازمنة التي تمضي عليهم غافلين فيرا من ذكره من ذلك **اللهم صل على سيدنا ولانا**
محمد عدد قطر يحتمل ان يكون مقدر مضافا الى الفاعل وان يكون اسر جنس جمع بينه
 وبين مفرد سقوط الثا و آخره **قطر الاساطيع** مطروحا **السلام** **صل على سيدنا**
محمد وولانا عدد اوراق جمع ورق كجر واجما وجل وبعال وهو سم جنس جمع واحد وقد
الاشجار جمع شجر واحد الشجر شجرة وهو ما لم يشأ من نبات الارض **السلام صل على**
سيدنا وولانا محمد عدد ربات جمع رابة وهي لغة ما يدب اى يشبه كاذ قوله تعالى
 من رابة والله خلق كل دابة وهو المراد هنا وتقع على الذكر والمؤنث **الغفار بكسر** القاف
 جمع قفر يسكنوا القفار وهو المكان الخالي **السلام صل على سيدنا وولانا محمد عدد ربات**
 جمع بحر وهو الماء الكثير للتسع **السلام صل على سيدنا وولانا محمد عدد ربات** **البحر** الميال جمع
 ثا وهو اسر جنس يقع على القليل والكثير فكان القياس ان لا يجمع لكنه جمع مراعاة للاختلاف
 عوارضه فانه يمتنع الامتناع في العذب والماء وغيرها ويختلف الاساكن وغير ذلك من الاختلافات
 فيكون العدد يمتنع هذه الاختلافات اى عدد المياه المستجمعة المختلفة هذا عذب فتر
 وهذا على اجاج ويحتمل ان يمتد اجزا البحار اى عدد كل جز من اجزا البحار والجزاؤ قبل ما يمتد
 عليه ثا وهو الجواهر الفخمة والذخيرة من المعادن او نحو ذلك مما يقتضيه كثير الاجزاء
 بشهادة المقام ولما كان المقام للتكثير كان الاولى ان يكون قوله مياه البحار شاملا للارض
 والسماء والعرش والكرسي والرياء والاخرة حثبا مشبهة الاحاديث بوجوه البحار في ذلك
 كله وانما علم **السلام صل على سيدنا وولانا محمد عدد ما اظلم نفل عليه القليل** هو من
 غروب الشمس الى طلوع الفجر وقيل الى طلوع الشمس واظلم القليل اشتد ظلامه وعدد ما اظلم
 عليه اى عدد ما اشتمل عليه ظلاما واشتمل عليه بظلامه **واشأى** اى اشرف ويستعمل
 لازما كما هنا وسعديا وانما لم يستعمل بالضرورة اوله دبا عيا وبتركها تلافيا **عليه السلام**
 هو عند العرب من طلوع الفجر الى غروب الشمس وقيل من طلوع الشمس واليوم من طلوع الفجر
 ومعنى **اشأى** عليه **السلام** اشتمل عليه بعباده واستاء الاشارة الى النار مجازا من باب
 الاستاء الى الزمان وهو الحيلة للشمس والواو واقتا الاقرب انما يجمع او يجمع

حتى اشتمل عليه القليل والنار وما اشتمل عليها عددا فقط كالاجرام التي توجد
 احدها وتقدم فيه وكالا لامة ولا سيما على القول بان الارض لا يبعث زمانين هذا هو
 المناسب للمقام والمعدودات التي يتر عليها القليل والنار هي الموجودة التي في عالم الملكوت هذه
 الالفاظ التي هي عدد قطر الاطوار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه القليل واقتا
 عليه النار وردت في حديث عند الطبراني في الاوسط عن اسر من فخرنا وله قصته **السلام**
صل على سيدنا وولانا محمد عدد ربات وهو ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس والبا طرفة
والاقتا جمع اصيل كمين وهو العشب وهو من زوال الشمس والعصر الى الغروب والمرد
 دوام الصلاة وتجددها في جميع الاوقات كما قيل في قوله تعالى ويستحيونكم وايضا انه
 اشارة الى ان ذلك في كل الاوقات فحد النار بطرفيه وقيل ان المراد اول النار واخره
 خصله وتخصيصها بالذكر للدلالة على فضلها على سائر الاوقات كونهما مشهورين
السلام صل على سيدنا وولانا محمد عدد الرمال بكسر الراء جمع رملة بفتحها والرمال
 جنس جمع **السلام صل على سيدنا وولانا محمد عدد انشا** جمع امرأة من غير لفظه **والرحا**
 جمع رحل وهو الذكر البالغ او هو رجل مائة يولد وتدم الثا لاجل التجميع **السلام صل على**
سيدنا وولانا محمد رفا نفسه **السلام صل على سيدنا وولانا محمد عدد كلما** ثا
السلام صل على سيدنا وولانا محمد ملا اسمواتك وارضاك **السلام صل على سيدنا وولانا**
محمد رفة عرشك **السلام صل على سيدنا وولانا محمد عدد مخلوقاتك** هذه كلها تعدت
 نظايرها **السلام صل على سيدنا وولانا محمد افضل صلواتك** اى اكثرها خيرا وبركة ورفعة
 في شدة بعد هذه القصة **السلام صل على سيدنا وولانا محمد انمي** صلواتك ولم اجد في غير
السلام صل على بنت الرجمة **السلام صل على شفيع الامة** هي جميع المخلوقات شفاعته الكبرى
 نعمته اوهى اهل ملته ظم بابنا محمد صلى الله عليه وسلم اختصا خاص بشفاعته صلى الله عليه وسلم
السلام صل على كاشف الؤفة اى مزليا ومزجيا ورافعا والؤفة بفتح الفين وهي تقرى بالهم
 والنعيق والاشوة والكرية وكشفه صلى الله عليه وسلم للقوم وتقرى بالكرية في الدنيا
 والاخرة معلوم وانما بشفاعته بذاته وبالتوسل به وبالصلاة عليه وبالكوفة في جوار

في الاشارة على القليل والنار
 التي في عالم الملكوت

والنور عجزه وبالحق حركته وباتباع سنته وبعبادة قرابته واهل بيته وبكفي ذل
 شفاعته الكبرى العامة في عرش القيمة **اللام صل على اهل النعمة** اي اشهدوا من يلازم
 وهي بطلان النعمة المتشابهة في الاصل عدم النور والكر والحيرة والالتباس والهم وما
 يجري مجرى ذلك ولا خلفا يكون من الله عليه ولم كاشفة جميع ذلكا ومنه **اللام صل على**
مولي بضم الميم اسم من اولي قال ابن طريف وابن القوطية اولئك احبنا صنعت اليك
النعمة بكسر النون هي ما من شأنه ان يحصل التسودم والتكويلا اليه من احسان حسن نفع
 الاسرار معتبر فيها وفي النعم هي النعمة واليعة وقداوي صيا الله عليه ولم
 اسديا من النعم الدينية والدنيوية والافروية ما هو معروف من ان يعرف واعظا نعمة الابن
 والانتقاد من طبقات النيران فاحصل ذلك الاما يديه وبرعايه ولا انجلي من افعي وهو
 هدي الآبوسطة وينور رحمة وبالجمل فلم تفصل الخلق نعمة الآبوسطة صيا الله
 عليه وسلم شيئا كثيرا ابد الابدين **اللام صل على مولاي الرحمة** بكسر التاء اسم فاعل من اتى
 بجمع اعطى وفي بعض النسخ بفتح التاء اسم مفعول بمعنى انه اوتيا واعطيا ولا شك انه انزل
 اوتي جميع ما خرج للوجود من الرحمة فهو من الرحمة ووجوده كله رحمة ولم يرجع احد الا
 يديه وبواسطته صيا الله عليه ولم ووجدته في نسخة مولاي النعمة **اللام**
صل على صاحب الخوض المورود مفعول من المورود والمورود بالكر هو الذهاب الى الماء
 والاشراق عليه ويلزم ما اشرب عادة فلان عيوبه عنه وهو وان كان اسم مفعولا لا بد له من الباء
 فالمراد به كثرة الواردية عليه ولولا ذلك كان الوصف لغوا وقد ورد التبريح بكثرة الواردية
 على حوضه صيا الله عليه ولم في الاحاديث **اللام صل على صاحب المقام المحمود** **اللام صل على**
صاحب الداء المتبادر منه لواء الحمد الذي يوتاه يوم القيمة وقد يراد به الداء الذي كاد
 يعقده لمرور به صيا الله عليه وسلم **المعقود** اي المشدود من عقدة الجبل ويخرج مشدود
 والرد مشدودا من راسه ورجله وشبهه ويجلي على هيئة نصفه الكواكب **اللام صل على صاحب**
المكان المشهود من مشهده الشئ مشهودا حفرته وفي صلاة زين العابدين على ابن الحسين
 رضي الله عنه ما سميت صيا الله عليه ولم بصاحب المحضر المشهود ويعتدل ان تكون

115
 الى المكان الذي مشهده في معراج حيث استقر تحت العرش وسبح صريف الاقدام وهو
 الذي ما مشهده مخلوق غيره ويعتدل ان يكون المراد مكانه صيا الله عليه وسلم في المقام المحمود
 الذي يحده فيه الاولون والآخرين في مشهده وكون ذلك المقام ومثله قوله تعالى وذلك يوم
 مشهرو اي يشهده ويحضر الاولون والآخرين المحمود في الحساب والمراد مكانا في جوار
 على العرش او على الكرسي او في قيامه عن يمين العرش او حيث يحشرون على البواق في سبعين
 الف ملكة ولكي اعظم الحفل من الجنة ويوزن باسمه ويكونا لواء الحمد بيده وهو امام
 النبيين يومئذ وقادهم وخطيبهم او حيث يكون بين الجبار وبين جبريل فيقبضه بمقا
 ذلك اهل الجمع كلام او حيث يكون هو واسطة بين الله تعالى وبين خلقه في الجنة لا يصل
 الى احد شيئا الا بواسطته فان مكانه في هذه الامور كلها مشهودا لاهل النور فظاهر لهم في
 الاخير لاهل الجنة ويعتدل ان يكون هذا مثل اسمه صاحب المحضر اذا حملناه على انه اسم
 مكان فالمراد المشهود هو المحشور لقوله تعالى ذلك يوم مشهود ولما اذا حملناه المحشور
 في اسم صاحب المحضر على انه اسم مفعول فوجع اسمه ما مشهده هذه كلها في الآخرة ويعتدل
 ان يكون المراد مكانه في حياته في الدنيا والشهود مشهود الملائكة وقد كانت كثرة الحضور
 عنده صيا الله عليه ولم حيث كان ويعتدل ان المراد مكانه قبره والشرع مشهود الملائكة له
 ايضا على ما رواه ابن المبارك في زقايقه وابن ابى الدنيا وابو يعين في الحلية عن كعب الاحبار
 انه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكروا لسواقه صيا الله عليه ولم فقال كعب
 ما من فجر يطلع الا انزل سبغوا القامن الملائكة حتى يحفوا بالقبر فيضربوا باجنحتهم ويصلوا
 على النبي صيا الله عليه ولم حتى اذا اسوا عرجا وهبط مثلهم وصنعوا مثل ذلكا حتى
 اذا انشقت عند الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يوقرونه ويعتدل ان المراد ايضا
 قبره وهو مشهود معروف معين دون قبوله من ساير الانبياء عليهم والسبح فلا
 يفتح تعيين قبره ويعتدل ان تكون الاشارة الى قول الحسن البصري اذا الله عز وجل
 اختار محمد صيا الله عليه وسلم على علم وانزل عليه كتابه وجعل رسولا الى خلقه ثم ومنعه
 من الدنيا موثقا ليكن اليه اهل الدنيا فاناء منيا قوتاهم قال لقمان كن في الدنيا كأنك غريب

كان قبر النبي صيا الله عليه وسلم
 معين دون قبوله من ساير الانبياء عليهم
 والسبح فلا

اسوة حسنة الى اخر كلامه ويحتمل ان يكون المراد مكانه حيث كان في الدنيا والاخر
 كله فهذا كله مما يحتمل ان ينفذ على قريب او بعد والله اعلم **الدم على الموتى** ومنه
 اي نعمته لان الوصف هو قول الوصف والصفة هي المعنى القايم بالذات الموتى والمراد بالوصف
 وكلام المؤلف المتصف لانه لا يوصف الا بما هو متصف به فانا الخبير انما هو موقوف للمعنى
بالكرم هو عند القوم وهو ايضا الاتفاق بطيب انفس فيما يعظم خطره ونفعه و
الجود هو التسخا وهو ستر الاتفاق وتجنب اكتساب ما لا يمد وتفضيل بغيره
 من جوده وكرمه وسعة عطائه صلى الله عليه وسلم يطول ومن مآثر سيره واجبا
 وتبع آثاره عرف ذلك فقد كان يجود الجود الذي لم يتفق مثله في الجود ويعطى العطا
 الذي لا يجود عن احد عطاء الملوكة ويعيش في نفسه عيش الفقراء فينال عليه الشرو
 اكثر من ان لا توجد في بيته نار وباريط الجوع على بطنه من الجوع ولم يشبع جوعا
 الاثني عشر ليلة ايام متوالية حتى لقي الله اثارا على نفسه واشارا لاخرة على الدنيا
 لا تقبل ولا يجذو وصفها بما به صلى الله عليه وسلم انه كان لجوداته سكرانا واجود
 بالخير من اريج المرسلة ولا سبيل شيئا قط فنعه ولا سبيل شيئا الا اعطاء الا
 يسأل ما شاء وكان جوده صلى الله عليه وسلم بجميع انواع الجود من بذل العلم والمال وبذل
 نفسه لله في اثار دينه وهداية عباده وايصال النفع اليهم بكل طريق من طاعات
 جابرهم وعظماهم وقضا حوائجهم وتعمل افعالهم فهو بلا ريب ابو الخلق على الا
 كما انه افضلهم واعظمهم واكرمهم في جميع الاوصاف الحميدة صلى الله عليه وسلم **الدم على**
من هو في السما والارض محمد ذكر العز في الرضا في شيوخ اسما الكفر صلى الله عليه وسلم
 ان اسمه صلى الله عليه وسلم في السموات والارضين ان اسمه في السموات والارضين
 الارض محمد وكذلك المولد الشريف لابن طرفة عيا ما نقله صاحب المولود والمنا
 للشيخ تقديم اسم محمد صلى الله عليه وسلم لكن مراعاة التبع واستحقاقه وتكليفه وحفظه
 في الدنيا نعم الامنة على كرامته وعدوه من المخلات الاما اولئك عفا بساق الطبع و
 قد في برقة لظا من غير تكلف ولا روية في اجتهاد فلا بأس بـ **الدم على**

مطلق
 في كرامته التكليف في جميع
 في الدنيا ومن يتبعه

116 **الاشارة** العلامة وليغير بها هنا خاتم النبوة وقد جاز في صفتها انه مشامة ختم محقرة
 في اللحم وجا ايضا انه مشامة سودا تقرب الى الصفرة حولها شعرات متراكبات كأنها في
 الفرس وثبتت انه جمع عليه خيلان كأنها القليل الشو والحيلا جمع خال وهو الشامة
 على الجسد **الدم على صاحب العلامة** **الدم على الموتى بالكرامة** مصدق
 كرم بفتح الراء يقال كرم على كرامة وله على كرامته اي عزازة والمراد كرامته صلى الله عليه
 وسلم على وبعز وجل ووجوه كرامته عليه لا يحاط بها **الدم على المختص** من خصته
 بالثناء افزه به **بالكرامة** بفتح الراء اي السيادة والرياسة ولا غنى بان صلى الله عليه
 وسلم المختص بالسيادة في العالمين والمنفرد بالرياسة على الخلق اجمعين ويعتلى ان
 يكون المراد رياسة خاصة وتقدما خاصا وهو تقدمه يوم القيمة على سائر الخلق للشفاعة
 ويوافق هذا قول من فسروا يوم القوم بالمستكلم عنهم والله اعلم ويحتمل ان يكون من الزعم
 بمعنى الكفالة والحماية والتمنيان فيكون من معنى اسمه الكيفيل والوكيل وقد تقدم والله
 اعلم **الدم على من كان تظله** اي تسعته من تحت الشمس **الفاضة** هي السحابة مطلقا
 او البيضاء او الرقيقة وقد ورد في تظليل الفاضة له صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة
 واشار غير واحد الى ان تظليل الفاضة له صلى الله عليه وسلم انما كان قبل النبوة ارضا
 وتأسيس النبوة اذ لم يرو ذلك ولم يحفظ بعد النبوة ومثباتهم كانوا يظنون من الشمس
 في عدة مواطن وانهم كانوا اسفادهم اذا اتوا على شجرة طليلة تركوها لصل الله عليهم
الدم على من كان يري من خلفه اي **فيما يري من امامه** اي قدومه ويمر في خلفه
 واما عند المحدثين فيخرج على ان من موصووا الكسرة على انما جرو ولفظ الاصل هنا بيقين
 فيه الفتح لاجل التبع وكذلك هو الشيخ المعتمد وقد ثبت رؤيته صلى الله عليه وسلم من خلفه
 من حديث أبي هريرة ومن عند الشيخين وعند عبد الرزاق في جامعه والحاكم عن ابي
 هريرة وعند الحميدي في مسنده وابن المنذر في تفسيره والبيهقي عن مجاهد عن سفيان الثوري
 في هذه الرواية فقبل هي رواية ارباب البهر وهو الصحيح ومذهب اهل الحق عدم توافقه قد
 الرواية عملا على مشاع ولا مقابلة كما لا يتوقف على الالة التي هي العين فرويته صلى الله

من رواه

عليه وسلم من خلقه على هذا كانت بعينه واسمه على طريق خرقه العادة في عدم التقابل
وقيل اننا رؤيته بالبعيرة وصح ايضا وقيل بل المراد بها العلم اما بالوحى او بالالهام وهو
ضعيف وخلافا لظاهر القول بان كان له صل الله عليه وسلم عينان من خلقه كمن
الخياط فمورغوب عنه **صل الله على النبي** فانه يرغب الى الله تعالى ذلك اليوم في امر الخلق وتجميل المساجد
اي المقبلين **صل الله على النبي** فانه يرغب الى الله تعالى ذلك اليوم في امر الخلق وتجميل المساجد
واستقاط العذاب وتخفيفه فيقبل ذلك منه ويخص به وذا الخلق ويكون بذلك
غاية الاكرام بان يقال له قل يسمع كما وصل تقط واشفع تشفع وهذا هو المقام
المحمود **صل الله على صاحب الفراعة** لله تعالى التذلل بين يديه والابتناء اليه بخصوه
وذلة واستكانة وخشوع وحيث ان المراد هنا في حال سجدة شاكرا في حديث
الشفاعة لان سياق الكلام كله في الشفاعة ويحتمل الاطلاق فانه ذلك لا ينفي
وصفه الكرامة لصل الله عليه وسلم بوجهه تعالى فانه اعرف بالخلق بانيته واسمائه
له خشية وابلغهم في التحقق بالعبودية واقوام افتقار اللبونية صل الله عليه وسلم
الصلوة على صاحب الشفاعة **الصلوة على صاحب الوسيلة** **الصلوة على صاحب**
الفضيلة **الصلوة على صاحب الدرجة** **الصلوة على صاحب الرتبة**
بكنى الراوى في اللغة العصا وقيل العصا الفخمة وكتب عليه المؤلف في طرق النسخة
السرليتها فانه اي العصا الفخمة استمر وقد ورد تسميته صل الله عليه وسلم بضا
البراقة في الكتب السالفة وفي قولنا صل على الكاهن لعبد المسيح حين بعثه اليه كسرى
وقد كان صل الله عليه وسلم يمسك بيده العقب كثيرا ويتوكل عليه ويمشي بالعصا
بين يديه وتقرؤ له ليصل اليها وقال بعضهم ان الاشارة بذلك الى انه من العرب اما
غيرهم فان العصا كثيرا تستعمل في ضرب الابل وهي مركب العرب وقد قال كئيب في صفة
البعير **يَنْتَوِجُ تَمَّ يَفْرُجُ بِالْهَرَاوِي فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيلٌ** وقد قال القاضي عياض
واراها وانما صل الله عليه وسلم في حديث الحسن اذ ورد الناس عنه بعصا في الاصل
اليمن او لاجلهم ليتقدموا ومعه اذودا لم يروى وقال النووي انه ضعيف او

او باطل لان المراد وصفه صل الله عليه وسلم بما يقره الناس ويعلم اهل الكتاب انه **صل الله عليه وسلم**
المبشر في كتبهم فلا وجه لتفسيره باسم يكون في الاخر فالجواب ما تقدم انتهى
وهو ظاهر سياق سبطج وانما **صل الله على صاحب النعلين** تشية نعلين
ما يليق في القدم الواحدة والنعلان للتقدمين والنعل مؤنثة وهما وقت به القدم
من الارض ولم يصل للنساء فيخرج الخنوخة وقد وردت تسميته صل الله عليه وسلم
لصاحب النعلين في الابطال وكانه اشارة الى انه من العرب وكان صل الله عليه وسلم
يلبس النعل السبئية بكنى السين وهي الدروعة التي ازيل شورها وكانت نعلان مخموتين
اي مطبقين طاقا على طاق بالخرز كان لها قبالة لكل واحدة تشية قبالة وهو احد
سينور النعل وكان يدخل احد النعاليين بين الابهام والية تليها والاخر بين الوسطى
والية تليها وهي البصر ويجمعها الى السين الذي يظهر قدمه وهو الشراك وكان شراكه
مشيا وكانت نعله مخمصة اي لا خصر او قطع خصرها وملمسة وهي التي فيها طول
والطاقة على هيئة اقلية او التي جعل مقدمة على هيئته واما منقطة في الطول والرفع
وغير ذلك فاختلاف في ذلك **الصلوة على صاحب الحج** **الصلوة على صاحب البقا** **الصلوة**
صل على صاحب السلطان **الصلوة على صاحب التاج** **الصلوة على صاحب المعراج** **الصلوة**
صل على صاحب العقب كتب عليه في نسخة اي السيف وذكرها جماعة انه نعل من خلقه
الصلوة على ركب النجيب هو الكرم العتيق وفي القاموس ناقص نجيب ونجيبه والنجيب
وكان صل الله عليه وسلم يركب الناقة وهما جريلا وكانت ناقه مشهورة بقيت بعده
وكانت معروفة بالنجابة ولهذا لما قال القمحا بن رضى الله عليه وسلم يوم الحريبية لما برئت
به صل الله عليه وسلم خلافت القمحا اي حوت استبحارا لذلك وتجبنا نقال الله
عليه وسلم ما خلافت القمحا وما زالوا يخلق ولكن جسد حابس النعل ولما
سبق صل الله عليه وسلم ذلك العام بين الرواحل سبق قنولاعرا في ناقته صل الله
عليه وسلم العقب ولم تكن سبق فشق ذلك على المسلمين فقال ان هذا اشارة
لا يروى شيئا من الدنيا الا ونبهه وقيل النجيب اسم فرس لصل الله عليه وسلم **الصلوة**

على ركب البراق اللحم مسل على محترق بدون ألي في الشبهة السريانية ووقع في بعض
 الكتب بال ومعناه الكاف من السهو المجتزأ **البيع** أي التبرع **الطباق** جمع طبقة أي
 التي هي طبقة فوق طبقة يعني من غير مائة وقال أيضا في تفسير الآية الذي خلق
 سبع سموات طباقا أي مطابقتا طباقا فوق بعض طبقاتها بقية السموات إذا خضعت
 على طبق وحيث به أو طبقت طباقا أو ذات طباق جمع طبق كجبل وجبال أو طبقة كرجبة
 ورجاب وحذف المشو الذي هو التبرع لا يفسد في الطباق فتلوه على أنه محترق
 بدون أن يكون مضافا للبيع ولا اشكال في تعليله بل يكون مضافا للبيع وما
 ناصبا له على الفعولية والطباق تابع له في نصبه وجرع **اللحم مسل على الشبغ** يعني الشفا
 الكبري العامة في **جميع الأنام** أي المخلوق على التمام في تفسيره والراد هنا العقلاء المكلفون
 منهم **اللحم مسل على من يشبع كفه الطعام** أخرج البخاري من حديث ابن مسعود رضي
 عنه كنا نأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسبع بيمينه وأخرجه أيضا
 الترمذي والبيهقي في الدلائل وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال مر من النبي صلى الله عليه وسلم
 فأتاه جبريل بطبق فيه رمان وعنب فأكل منه النبي صلى الله عليه وسلم فسبح وواه القاض
 عياله ونقله عنه ابن حجر وقوله في كفه نحوه عبارة القسطلان في المواهب وعبارة
 ابن سيد الناس في عيون الآثار وبيع الطعام بين الصائبة **اللحم مسل على من يكره الجذع**
 بكسر الجيم ومكسوة أزال المجته ساق النحلة **وحن الحنين** شوال التلم المشتاق عند
 الفراق **لغزاق** أي لاجل مفارقتها بياض وحنين الجذع إليه صلى الله عليه وسلم لما فارقته
 واتخذ المهر مشهور منتقروا قصة من الأموات فلا هرة التي عملها الخلف عن السلف
 والمحبوب متواترا عن أصل الصريح **وروم** من الشجيرة بجمعة عشر وتقل نقلا مستقيضا
 يغيب القطع قال الجابري بن عبد الله رضي الله عنه كان للمسجد مسقوا على جذوع غزل وكالا
 أنيق صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم الجذع منها فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك
 الجذع صوتا كصوت العشار وفي رواية أخرى من ما كانا حية أربح المسجد لحواره وفي رواية
 سهل بن سعد وكثير بكاء الناس لما رأوا بياضه وفي رواية المطلب ابن أبي وراثة وابن أبي

على شبع الطعام في كفه عليه السلام

تنبيه على حديث بكاء الجذع

118 كعب حتى تقصع واشتق حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت زاد
 غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا بهذا بكاء لما فقدنا الذكر وزاد غيره والذي
 بيده لولم التزم لم يزل هكذا اليوم القيمة نحو ناعيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأمر به بنه الله فدفن تحت المنبر **اللحم مسل على من توسل به** أي جعله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وسيلة لمطلوب **طير** اسم جمع طائر وقيل جمع طائر وقد يقع أيضا على الواحد
الغلاة أي المفازة وجمعه في وفوات أخرج البيهقي في دلائله عن جندب بن صفو
 رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل غيضة فأخرج منها
 بيضة حمرة فجعلت الحفرة ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال
 ألكم فجمع هذه فقال رجل من القوم أنا أخذت بيضتها فقال ردة ردة ردة لها
 وأخرج أيضا عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فوردنا بئيرة فبأفها
 حرة فأخذناها قال فجأت الحرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي ترف فقال من يجمع
 هذه بفرحينا قال فقلنا نحن قال رددوها فرددناها إلى موضعها قال أليس هو كذا في
 كذا يترحم وقال غيره تفرش يمينه تفرش الأرض وتفرش جناحيه وهو في سفر إلى
 داود استرسي وذكر صاحبنا كيتيسر الوضوء حديث أبي داود بلغنا تفرش باليمين المملة
 واليمين المملة وقال معناه تفرش وتفرش جناحيه وتفرش من الأرض لتقع عليها ولا
 تقع قال وروي تفرش من فرش الجناح وبسطه والجمع بضم المملة وتشديد اللام
 وقد تحققت نوع من الطير في شكل العصفور وقيل هو من صفار الصفاير وقيل هو
 العصفور **اللحم مسل على من سمحت في كفه الحصة** وأصل الحصة الحصة الجارة العصفور
 أخرج محمد بن يحيى الذهلي في الزهور عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قبض على حصية سبع أو تسع أو ما قريب من ذلك فبصحن يده حتى سبغ
 حينئذ كثر النمل في كفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ناول ابن أبي بكر وجاوزني فبصحن
 في كفه إلى بكر ثم أخذ من منه فوضعه في الأرض فخر من ومن حصية ثم ناول ابن
 عمر فبصحن في كفه كما بصحن في كفه إلى بكر ثم أخذ من منه فوضعه في الأرض فخر من

على حديث شبيب الحصة

ثم ناولنا عثمان فبينما في كفة كفى ما سبحان في كفة البكر وعمر ثم اخذوه من موضعين
 في الارض فخرسوا واخرجوه البزاق والطيرة في الاوسط وفي رواية فسمع يسبحون
 في الخلقة ثم دفعوا اليها فلم يسبحوا مع احدها ورواه ايضا البيهقي في الدلائل وابن
 ابي عاصم وروى مثله ابن عساکر في تاريخه من حديث انس **الدم صل على من تشفع**
اليه اي وغلب اليه في الشفاعة له الطيب وهو الغزال والجمع اظن ونظائر والاشية
 طيبة وجمع على طيبا والمذكور في الحديث انما هو انطية **بافصح كلام** اي هو المقصود
 بحيث لا يطلب سماعه زيادة شيئا للمعنى ولا تبين للرواف او بالكلام العربي الذي هو
 من غير ما كلام الامم او بالكلام البشري الذي هو ارفع من كلام الطيبا ان اطلق على اصواتها
 تنطقها بالكلام كما في غلبنا منطق الطير لكن الرواف اذا انطقوا والمنطق اعم من الكلام فكل
 كلام نطق ولا ينكسر فانطق مع العقلاء وغيرهم فالتعريف نقطة شحما ومنه الآية علمنا
 منطق الطير وانطق هو ما يكتوت به من مفرد ومولف مفيد وغير مفيد والكلام مختص بالعقل
 والعصاة ابياتا **وحديث الغزالي** رواه البيهقي في دلائل النبوة من طرق وانظر في رواف
 ابو نعيم في الدلائل باسناد فيه جاهيل وصحة جماعة من الائمة وقال ابن كثير لا اصل له لكنه
 مرقة يقوى بعضها بعضا وذكره القاضى عياض في الشفا والحاظ للندى في ترغيبه والحاظ لابي
 جعفر في تحريج احاديث المنكر وقال العلامة ابن السبكي في شرحه مختصرا في كتابه في تحريج
 الاحاديث وتحتها نقول فيما انما وانما يكون اليوم متواترين فلهذا استغنى عنهما بتقريبهما
 اولهما متواترا وذلك انهما قالتا ام سلمة رضي الله عنها بينما روى الله صلى الله عليه وسلم
 في صحراء الارض انها تفرقت برفيقها رسول الله فالتفت طيبة مشدودة في وثاق
 اعرابي منجل في شمله نائم في الشمس فقلها حاجتك قالت مناد في هذا الاعرابي ولي
 خشفان في ذكر الجبل فالطعن حتى اذهب فاربعها واربع قالوا وتعلمين فقالت عذبي
 الله عذاب العشار ان لم اعرفها طعنا فذهبت ورجعت فارفعها اليه صلى الله عليه وسلم
 فانتهى الاعرابي وقال يا رسول الله اني ارجو ان يكون في هذه الطيبة فاطمنا فخرجت
 فعدت في الصحراء فها هي تغرب برجلها النار وقول الله عز وجل ان الله وان الله وان الله

على حديث الغزالي

119 **الدم صل على من تشفع اليه** هو دمية لطيفة مرفوعة تكون في الصلوة وهو فتح الفاضل
 في مجلسي موضعين **اصحابه الاعلام** جمع علم يشبه الامم بالاعلام التي هي الجبال ونقد
 مع اصحابه ينقطع في كثير من النسخ والصحيح بشوكة اذ لا معنى للكلام مع استقامة فهو تعجب على
 بالمعنى وفي بعض النسخ في مجلس الاعلام باسناد في المجلس الاعلام والواقع في الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم كان في مجلس من اصحابه كائنا وافاد بكونه مع اصحابه في مجلسه حكاية الواقع والاشية
 الى مشروته كونه في جماعة من الناس قال في الوهاب ومن ذلك حديث الغيب وهو مشهور على الاثر
 ورواه البيهقي في احاديث كثيرة لكنه حديث عريب ضعيف قال المزني لا يقع اسنادا ولا مشا
 ذكره القاضى عياض في الشفا وقد روى من حديث عمران بن حصيلة رضي الله عنه عليه وسلم كان في مجلس
 من اصحابه اذ جاء اعرابي من بني سليم قد مشى في كفه ليذهب به الى ربه فيشويه ولما كلف
 فلما راى الجماعة قال من هذا قالوا بني امة فاخرج الغيب من كفه وقال واللات والعزى لا
 بك او بومن هذا الغيب وطرح بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا غيب فاجابه بل شامبين يسمعه القوم جميعا ليده وسعد يدا يارمين من وافي القيمة
 قال من تعبد قال الذي في السما عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سيده وفي الجنة جنة
 وفي النار عقاب قال فمن انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والبعث والبعث والبعث
 من كذبك فاسم الاعرابي اخبرني بطر وهو موقوف وقيل انه موثق لكن مع انه صلى الله
 عليه وسلم في بابا هو بلغ من هذا القول في ما ينكر مشا خلت وقد روى الائمة في
 الضعيف لا الوضع وانما علم اشترى والقائل بوضع هو ابن دحيمة واخرجه ايضا الطبري
 والدارقطني وابن عساکر والحكم وقال البيهقي روى ايضا من حديث عياضه وابي هريرة و
 ذكرناه هو مثل الاسانيد في ضعفه انتهى واخرجه ابن عساکر من حديث علي ايضا **الدم**
صل على البشير انذار لهم صل على السراج النور للدم صل على من تشكي اليه البشير قال ابو
 علي الفارسي هو كالبشير يشعل الجمل والناقة كما ان الانسان يشعل الجمل والمرأة والناقة
 البشير وقد تكسر البشير الى الجمل والناقة وقد يكون للناقة وفيه الجمل حركة وتكون مبهمة
 ويشد للناقة **قالت الشافعي** عن ابي هريرة رضي الله عنه دخل اليه صلى الله عليه وسلم حاجبا

على حديث الغيب

في الجحيم وليس في الاخبار ما يروى في قوله قال الخطاب قلت وعلى القول الاول في قوله
 مياه الدنيا والاخرة وقد قال البلقيني ان شازنم افعل من ثلث اكوثر افضل عليه الله
 عليه وسلم به فكيف بما خرج من ذاته مع الله عليه وسلم انتهى قال في الموهب والى كونا
 ما رزقنا افضل من الكوثر يوي قول العارف ابن ابي جعفر في كتابه مناجاة النفس انتهى
 والذي اختاره الشيخ في فتاويه انما الكوثر افضل من شازنم لان الكوثر اعطيه شيئا
 الله عليه وسلم وزعم اعطيه اسمعيل عليه السلام والله اعلم بالقول **اللهم صل على**
المطهر ينتج انما المشقة اي الذي طهره ربه وهو موكد للوصف قبله من حيث افادته
 لنبوت الطهارة وفيلذ ان تلك الطهارة هي بفعل فاعل ارادها منه وخصه بها الطهارة
 للعناية به وذلك الفاعل لا يمتري العقول في انه الله سبحانه ومشيئته قوله تعالى ويظهركم
اللهم صل على نور الانوار اي انوار الانوار والنفوس التي تستمد منه الانوار فهو اصلها ونصيرها
 وفي نسخة الكوثر الانوار على افضل كما قال الفاعل الليل وهو الناصب لمراعاة التجمع **اللهم صل**
على من اشق البغيتين **القر** يسمى قر البياضه ويسمى بذكر بعد ثلاث ليال الى آخر الشهر وقيل
 يسمى قر من سبع ليال الى اخر وعشرين ليلة قال في الموهب انما معجزة استشفاء القر فقد
 قال الله تعالى في كتابه العزيز اقربنا نسابة واشق القر آتية والمراد وقوع اشتقاقه
 ويؤيد قوله تعالى بعد ذلك وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر فان ذلك ظاهر في ان
 المراد بقوله اشق وقوع اشتقاقه لان الكفار لا يقولون ذلك يوم القيمة واذا تبين ان
 قولهم ذلك انما هو في الدنيا تبين وقوع الاشتقاق وانه المراد بالآية التي روي انه سحر
 واعلم ان القر لم ينشق للعرض بيننا مع الله عليه وسلم وهو من امته منجزة عليه القلوب
 والسلام وقد اجمع المفسرون واهل السنة على وقوعه لاجل مع الله عليه وسلم فان كان قر
 كما كذبوه ولم يصدقوه لم يطلو من آية تدل على صلا في دعواه فاعطاه الله تعالى هذه الآية
 العظيمة آية لا قدرة لبشر على ايجادها دلالة على صدق عليه الصلاة والسلام في دعواه
 الوحداية لله تعالى وانه منفرد بالكر بوبية وان هذه الآية التي يعبدونها بالهة لا تنفع
 ولا تنفي عن العبادة لا الكوثر الا الله وحده لا شريك له ثم قال وقال ابن عبد البر قد روي

على حديث البهي

ان يبع الما من بين اصابعه
 الله عليه وسلم خصوصاً

على ان الما من بين اصابعه
 الكوثر افضل من مياه الدنيا
 والاخرة وانما شازنم افضل من

على ان اشتقاق القر من خصوصاً
 على الله عليه وسلم

فقد مضوا على انه باطل الاصل **الدم صل على الطيب** لا نفسه حشا ومعناه المبرور
كل حيث ينكوه اتشوع والاطيع المتصف بما يلائم التشريع والطبع والطهارة والطيب متقاربا
لولا التما معا على التراهة الا ان الثاني اعتبر فيه الكشوة ايضا **الطيب صل على الطيب** بفتح اليا اسم
يمحى فيه ما جرى في المطر قبله قريبا الى الاشارة لما في **الدم صل على الرسول المقرب**
بفتح الكراء من الله تعالى قرب خطوة ومكانة لا قرب مكانا **الدم صل على النبي** استعارة
بما مع محو ما عليه عليه السلام كفر ومحو الفجر ظلام الليل **السا طع المستنوي** المستطيل
وهو ترشح للاستعارة **الدم صل على النجم** انشا قد **الدم صل على العروة الوثقى** **الدم**
صل على نذر اهل الارض يعني جميعهم الذين هم الانس والجن وهذا هو المقصود بالانبا
بهذا لانه صل الله عليه وسلم بعث الى الناس كافة والى الجن ايضا وذلك لما اختص به صل الله
عليه وسلم وانما خصه ما مع ان الصبي انه صل الله عليه وسلم مبعوث الى الملائكة ايضا لان الانس
والجن هم الذين يقع عليهم العميا فتتوجه النذارة اليهم وانما الملائكة عليهم السلام فمقصود
للاعتناء الله ما امرهم ويفعلوا بما يؤمرون فلا تتوجه النذارة اليهم وانما تكون اكرسا اليهم
على وجه خاص ثم لا يتصور منهم المخالفة لعهودهم ويحتمل انه خفف اهل الارض من اقتصاره على
المتفق عليه او اعتبار الجن مكي الاجماع على خروج الملائكة من رسالته ويحتمل ان الملائكة لما كانوا
من عالم الغيب كان الحريش عليهم كالعتق انما دوة التي لا تحظر الا بالاختلاف فخرج الغائب

وَأَجِبْ عَلَيْهِمْ بِقَوْلٍ كَلِمَاتٍ
قُلْ إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ عَلَىَّ
وَمَا أَدْرَاكُمْ مَوْضِعَ الذِّكْرِ
قُلْ إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ عَلَىَّ
وَمَا أَدْرَاكُمْ مَوْضِعَ الذِّكْرِ
قُلْ إِنِّي أَخَذْتُ الذِّكْرَ عَلَىَّ
وَمَا أَدْرَاكُمْ مَوْضِعَ الذِّكْرِ

ويشاهد لكما حيث الصناعة تطويل لم تنس اليه حاجة واستعمل
هناك معناه الاصلي واما استعماله في معنى اخر متشبه بذكره المعنى الاصلي تشبيهه
والمعنى الذي استعمل فيه هنا هو اقبال النبي صلى الله عليه وسلم على مشايخه وشاربه
استعمل في تبيينه والصدع بامر ربه بآراجه العليق الشاغلة عن ذلك واخذ
في ذلك بالعزيز فتشبهت صورة ذلك بصورة المقبل على عمل المستعمل الحاسر عن ذراعه
ليتمكن منه فهو مجاز مركب وتشبه على سبيل الاستعارة اما كونه مجازا فلا يستعمل
في غير معناه الاصلي واما كونه مركبا فللكونا تعبد الاستعمال واقفا في غير مفرد واما كونه
تمثيلا فللقتصد التشبيه وكون وجهه منتزعا مستعدا واما كونه على سبيل الاستعارة
فلانه ذكر فيه التشبيه واري التشبيه كما هو شأن الاستعارة انتهى **اللام صل على**
المستعمل في مناسباته غاية الجهد في العامل به فان استعماله بمعنى على به وغاية الجهد
نحو ونمايته والجهد بوجهه الشيخ مضبوط في الجيم وفحوا وهو بالضم الطاقة وبفتح
المشقة قاله الخليل وغيره وقال يعقوب بن اسود وقد قرأ بها قوله تعالى والذين
لا يجدون الا جهنم وقيل الجهد بمعنى المشقة والمبالغة والغاية بالفتح لا غير ومعنى
الوسع والظاقة قيل بالضم لا سكر وقيل بالفتح ومن ظالم شيئا من سيره واجبا
صل الله عليه وسلم علم الله عليه وسلم كان على الغاية القسوس من مقدور البشر في
عبادة ربه وتبليغ رسالته وجها رعدوه وانذروه وما القيد من التشايد بسببه ذلك
واذ في الشكر كيد له وسمع على جميع ذلك مشهور وقد قال الله تعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لنشقي فحيده ما في هذه الآية من الشهادة لصل الله عليه وسلم ببذل
الجهد وقال تعالى فتول عنهم فما انت بملوم اي على اعراضهم لانك بذلت جهودك في تبليغ
الرسالة **اللام صل على النبي الخاتم** **اللام صل على الرسول الخاتم** هو في غالب النسخ بالحاء
المجتمعة فيما معا والتشاق بعضها غير مضبوط وفي بعضها بكسرهما وقد قرأ قوله تعالى
خاتم النبيين بكسر التاء وفتحها فيجوز ان ياتي بالقصدتين هنا كل واحدة على لفظ قراءة
من القراءتين الا انه في قوليهما باللفظ النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخرهما باللفظ

الرسول لان النبوة متقدمة على الرسالة في بعض النسخ احد اللفظين بالحاء للامانة
والاولى ان يكون مع لفظ الرسول ليوافق الاول لفظ الآية الدالة على ختم النبوة ولان الختم
يحصن ان يكون مع لفظ النبي الذي هو الختم فاذا ختم الختم الاخير ولان الخاتم بالحاء
المهملة ختم الله النبي بالفتح ختما اوحيه والرسالة منسوبة على الجواب اجابة الرسول
والدخول في الملئ **اللام صل على المصطفى** اي المختار المستخلص **القيام** اي بالحق وبدين الله
وطاعته واظهار دينه وجها رعدوه وهو القيام في عبادة الله حتى تورث قديمه و
القيام ايضا بمعنى المستقيم وبمعنى الثابت وبمعنى القيام وهو صل الله عليه وسلم مستقيم
ثابتة دائمة لا يتغير فيه بقدر بل ولا تغيير ولا تحريف ولا نسخ في ثوابه ودينه الا يوم الدين
اللام صل على رسولك اي القاسم هذه كنية النبي صلى الله عليه وسلم المشتهرة ولها
مناسبة لشأنه صل الله عليه وسلم مثل اسمه القاسم وانما سمي قاسما بما بين من
حقه الخلق في الاموال من الزكاة والمغانم والوارث وغير ذلك قال صل الله عليه وسلم
انما انا قاسم وانه يعطى واخرج الحاكم في المستدركا عن ابي هريرة يرفعه انا ابو القاسم
الله يعطى وانا اقسده وكان يقول الى كل احد نعيبه الذي كتب له من القصد والمغانم
وغيرها وهو خليفة الله في العلم والاسطة حفرية والمتولى القسمة مواهبه في عطية
فكل من حصلت له راحة في الوجوه او خرج له قسم من رزق الدنيا والاخرة وانما هو رابها
والعلوم والمعارف والطاعات فاما خرج له ذلك على يده وبواسطته صل الله عليه وسلم
وهو الذي يقسم المحبة بين اهله ولاجل هذا عدوا من خصا يسهل صل الله عليه وسلم
انه اعطى معايتج الخواص قال بعض العلماء وهي خواتم اجناس العلم فيخرج لهم بقوله
ما يطلبون فكل ما ظهر في هذا العالم فاما يعطيه سيد محمد صل الله عليه وسلم الذي بيده المفاتيح
فلا يخرج من الخواص الا لدية شيئا الا على يد صل الله عليه وسلم وحيث بلغ الرسول
لقاسم الرسول والقسيم باشه كناية عن الاسطة بين الحق والخلق كما قال تعالى وما ارسلنا
الا رحمة للعالمين دون بنا فالكلام **اللام صل على صاحبنا** اي جميع آية وحي لفظ العلاء
ويجوز ان يراد بها هنا كل ما هو علامة على نبوته صل الله عليه وسلم من المعجزات والآيات

مع ان معايتج الخواص بيد صل الله عليه وسلم

وابا طرئ

واجبنا انكتب وغير ذلك والآيات القرآنية من جملة المعجزات والقرآن العزيز بجملة آياته لانه
 معجزة وعلامة على صدق مبعوث الله عليه وسلم واجزؤه ايضا آيات على الامانة على النبوة لان كل
 سورة معجزة متحدة بها والصور صادقة بما قصرت سورة وهي الكوثر المشتملة على ثلث آيات ويحمل
الى هنا قول على بن ابي طالب ان يروا آيات القرآن فيهم لما راوا من عظم الشاة واستمرارها على مرود الارض **اللهم**
 من حفظ الحنف ومعه في الآخرة على خط تكليفه وفيه مواضع قليلة بخط مؤلفه هكذا وجدناه في النسخ
صل على صاحب الدلالات جمع دلالة بكسر الدال وهو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
 بشئ آخر والثبوت الاول هو الدال والثاني هو الدلو ونسبة الدلالة اليه صلى الله عليه وسلم
 معتبرة من حيث كونه دالا على الله تعالى ومن حيث كونه مدلولاً عليه من الله تعالى اما الثاني
 فهو موعود الله عليه وسلم انه دليل الاعظم على الله تعالى ولا يخفى على العلم به سبحانه من حيث ان الله
 والاسماء والصفات والافعال وعرفهم الطريق اليه وروى في باب الكرم وتخرج بهم القراط
 المستقيم فكانت ريشا عا ودعوتهم تامة فدل على ان الله باقوال وافعال وايضا الارواح الى
 ملاحظة جلاله وجماله وكلاهما الى الله تعالى فانما يريد به موتد وكل دليل فانما يدل بدلالة
 فهو الداعي الى الله والدال عليه اولا واخر وغيره انما هو مظهر له وعلى حسب التسمية عند واما
 الثاني فقد دل على اتصاف الله تعالى بنبوة صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة والفضيلة
 والجلالة ما خضع الله تعالى به من جمال ذاته وكما لا يحيط بشئ من صفاته عن الخبر به واما
 اكرامه به من عظم اخلاقه وحسن مشيئه وبحببه على حين فقرة من الرسل وتبعه عهدهم
 وشيئا وتبديل لشرايعهم واحتياج المخلوق الى نور من الله تعالى يخرجهم من ظلمة الضلال
 الخيرة ومناسبة ظهوره لسنة الله تعالى في توارى عبادته وما اطهر تعالى من الارهاصات
 فقدم له وتأسيسا لبعثته ومن المعجزات المعجزة لراوية اخبار اكتب المتولة وخذ
 العهد على النبيين بالايان به ولصر واخذ الانيب العهد بذلك على اممهم وقد اولم له
 في السنتهم وكشهم وما روى ذلك من اخبار الكرام والحوادث البينة لهم لطلب الخيرة
 ومن المراتي الهائلة المشهورة الى المحيطة الى طلب التغيير في شوج اممهم وترويض القلوب
 مبشرة به حتى كان الكوذلك لثا معجزة ويد مشيرة اليه وكني بذلك دلالة عليه صلى
 الله عليه وسلم **اللهم صل على صاحب المنارات** جمع اشارة وهي الاياما قال القرطبي في المنارة

الى هنا قول على بن ابي طالب
 من حفظ الحنف ومعه في الآخرة
 على خط تكليفه وفيه مواضع
 قليلة بخط مؤلفه هكذا وجدناه
 في النسخ

تتبع معاني ذات وجوه للطف والاشماع عالمها لكونه غير محدود ولا محصور وتيقن
 عننا العبارة كشفا وتيقا عالمها لكونه محدودا محصورا فكما حوته العبارة من المعاني
 صار محدودا بحسبه وحكم عالمه ثم يحتمل ان يكون المراد هنا الامور الدالة على نبوته صلى
 الله عليه وسلم بغير الكلام الصريح الذي هو العبارة الصريحة ومنه المعجزات والارهاصات
 والمرايب كروايجت نفقته فسر لها دانيال عليه السلام وروى الويزان التي فسر
 مسيطر وما ذكرت فيه اماراته وعلاماته صلى الله عليه وسلم من غير مقتصر بحسبه في الكتب
 المتولة وغيرها وتوخذ ذلك ويحتمل ان يكون المراد ما دل هو صلى الله عليه وسلم بغير
 صريح العبارة من العلوم والمعارف والاسرار وال اخبار والكواين وغير ذلك وهذا
 الثاني اقرب والله اعلم **اللهم صل على صاحب الكرامات** جمع كرامة ثم يحتمل ان المراد وجوه
 كرامته التي اكرم الله تعالى بها وشره وخصه وفضلته على غيره ويحتمل ان المراد خوارق
 العادات اما مطلقا او ما كان منها صادرا قبل زمان البعثة **اللهم صل على صاحب العلامات**
 جمع علامة وهي علامة النبوة والمراد بالعلامات ان كان اهل الكتاب يعرفون بها كما يعرفون
 انبائهم وجمع الارهاصات والمعجزات وغير ذلك من كل ما يحتمل العلم بنبوته صلى الله
 عليه وسلم لدلالة تعالى عليه وهو اكثر من ان يحصى **اللهم صل على صاحب الدلائل والبراهين**
 والآيات **البيانات** الواضحات التي تبين حقيقة ما دلت عليه وتدل على صدق دلالة
 قطعية لا يبق بعدها شك ولا ريب وشمل ذلك المعجزات وغيرها وهي جمع بينة
 وصف من بان اذ ظهروا واستعمل كثيرا استعمال الاسماء **اللهم صل على صاحب المعجزات**
 جمع معجزة وهي ما يظهر من الخوارق على يد مدعي الرشا وافتعال دعواه مقرونا بتحديه
 تغير عما اوبلت الحال مع عدم المعارضة والتحدى هو دعوى الرشا والقول من ياتي بالمعجزة
 لا ياتي احد بمثلها او يتتبعه او يطلبه للمعارضة والمقابلة من الغير على جهة التعجب
 له كما يقال مثلاً ان لم تقبلوا قولي فاقبلوا مثل هذا قال الله تعالى وان كنتم في ريب
 مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله والحاصل كما قال امام الحرمين انه ربط الذي
 بالمعجزة عند دعوى النبوة والمعجزة ما خروا من المعجزات القابلة للقدرة ومقتضى الاعجاز

منه الحمد والمنة والثناء

اثبات الحج فاستعير لظناره ثم استند بما زاد الى ما هو سبب للجزء ثم جعل اسمها له فقل
 بحجة وانما فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كانه الحقيقة وقيل لبا لفة كانه الصلة
 وتسميته ما يظهر على يد الرسول من الخوارق مقرونا بالقوى بحجة هو اصطلاح المتكلمين
 وقالوا انما يظهر على يد من ذلك مما لم يتحد به يسمى اية فقط ودليلا لكان مع الايات
 بحق الانيما بحجة لانها ما هي المحجزة وكثرة ذلك اشار على الله عليه وسلم بقوله
 ما من نبي من الانبياء الا اعطى من الايات ما من على مثله البشر وكان الذي اوتيته
 وحيا يوحى الى الحديث واتما عمن المتكلمين فكبار الامة يسمون ذلك لايال النبوة واثبات
 النبوة ولهذا يسمون كبرهم المؤلف في ذلك دلائل النبوة ودلائل الامجاز وكثير من الق
 في ذلك واهل الكلام ايضا خصوا المعجزة بالانبياء وسموها خوارق الاوليا كراما
 والتلف كالامام احمد وعنه يسمونها وهذا المعجز بخلاف الاية والبرهان فانها من
 عندهم بابية وقد يسمونها كراما اياها كذا فاقول على نبوة من ابتعد ذلك الاولى وانك
 اعلم اللهم صل على صاحب الخوارق جميعا **العارات** جمع عادة وهي الامم المستمرة الكاذ
 يجوز العقل بقوله لمخارق العادة تبدل حكمها المستمرة بغيره من غير سبب ظاهر والم
 هنا الخوارق المتعلقة بالبعثة من معجزات وارها مآ ولفظ العادات في الال بحج
 بالاضافة والكسوة علامته من او مفعول بالوصف قبله والكسوة علامة نصب هذا
 على ما في النسخة السجلمية من اقتداء الخوارق بال وعلما ما في غيرها من النسخ المعتبرة
 ما كونها بدون ال يكون العادات مجرورا بالاضافة لا غير وقوع في بعض النسخ بالقول
 الخوارق بال وجر العادات باللام اللهم صل على من سلمت عليه بالقول نحو التسليم عليه
 او بالفعل كالسجود **الاجار** جمع جراح سلم في صحيحه عن جابر بن سمرة قال قال رسول
 الله صل الله عليه وسلم اني لاعرف جرحا يمكنه كانه سلم على قبل ان ابعث الى لا عرف كان
 وقيل انه الجرح الاسود وقيل غيره وروى الترمذي وحسنه والدارمي والحاكم وصححه عن
 علي بن ابي طالب قال كنت احدث مع النبي صل الله عليه وسلم بمكة فخرنا في جهن نواحيها
 فما استقبله شجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وعن عائشة قالت قال

فقامت عليه السلام
 على النبي صلى الله عليه وسلم

124
 رسول الله صل الله عليه وسلم لما استقبلني جبريل بالرشا جعلت الامم بحج ولا شجر
 الا قال السلام عليك يا رسول الله رواه البزار وابو نعيم واجرح الروي والبيهقي و
 ابو نعيم عن جابر بن عبد الله قال لم يكن النبي صل الله عليه وسلم من شجر ولا شجر الا سجد
 اللهم صل على من سجد الكبريط على ومنع الجحمة على الارض وعلى النظامين والميل
 وهو كماله وقيل اصله المفضوع والتدليل فعنه سجد خضع وانقاد وسمى سجود
 الصلاة سجوا لانه غاية الخفض **بين يديه صل الله عليه وسلم الاشجار** قد مر قربيا
 حديث جابر بن عبد الله واجرح الترمذي والبيهقي في الدلائل عن ابي موسى الاشعري
 في حديث مسند صل الله عليه وسلم الاولى وهو ابن اشق عشرة سنة او نحوها مع
 في طالب الى الشام ومروهم بنحس الكراهية فاجروهم انه راي غمامة بيضا تقطع من بين
 القوم ولم يبق شجر ولا حجر الا سجد له ولا يسجد الا بسق ونزل الراكب في ظل شجرة فما
 قنما عليه فقال انظروا الى في الشجرة ما الى ذكره اهل السير وغيرهم وهذا السجود
 محبة والكرام من غير الكلف وقد قيل في سجود التوبة الذي كان في شجرة فما كانا بالانبياء
 فقط دون ومنع الجحمة و **الاساس** ومن الجان شجر ساجد وسواجد وشجر
 مايلة والسفينة تحمى شجر الرياح تميل بميلها انتهى وفي حديث علي بن مرة الشقي
 قال سرنا حتى نزلنا متولا فنام اليه صل الله عليه وسلم فجاءت شجرة فتشق الارض من
 غشيتها ثم جفت مكانا فلما استيقظ رسول الله صل الله عليه وسلم ذكرت له فقال
 فقال هي شجرة استاذنته ربنا في ان تسلم على فاذن لنا الحديث **روى البغوي في شرح**
السنة وقد جاءت احاديث في كلام الشجر له صل الله عليه وسلم وسلاما عليه وطوا
 له بحسبنا اليهم رجوعا الى مكانا وشهادتاه بالرسالة اللهم صل على من تقنفت اي
 تشققت **من نور الازهار** جمع زهرة في الزاى وسكونها وبفتحها وهي البيا ونوره
 او الاصفر منه والاسناد هنا مجازي والاصل الكلام من الازهار ومن تقليدته والماد
 وجود الازهار التي من مشابها ان تشقق عنها الكلام ويحتمل ان يزداد انما مخلوق من نور
 فتكون من ابتداءه وقد تقدم الكلام عليه في نور صل الله عليه وسلم اصل الكائنات ومن

على ان السجود على الجحمة من صفات المؤمنين

الانهار بالذكر لحسننا لونا ورجا وكونا من فحات الجنة واما حديث ان الورق خلق
 عرقه صلى الله عليه وسلم او عرق البقرة فقال ان الورق كشيء له طرق في مسند الفردوس وكتاب
 الرجا لابن فارس وقال النووي لا يصح وقال السيوطي قال ابن عباس كونه موضع استسقاء
 قال الحافظ ابن حجر انه موضع **الدرهم صل على من طابت** اي بقيت وادركت واستعمل
 بمعنى اطعت **بسم الله** اي بسببنا اي بحسنه وكرامته على ربه وخير **النهار** باننا لثمة جمع
 ثم بفتح الميم كحل وجمال وهي القواب التي هي مثل البساتين واليا ينتهي نموه في فصله كالتمر
 بالمتانة وسكون الميم والعنب والتفح وغيره تلك من الجبوب والفواكه وغيرها على اهل العلم
 كائنه واكثر استعماله في المأكول والشراب الا انما الذي هو الاطعام اي حمل الشجر ونفقا
 قوابله وعبر عنه بالطيب لانه غاية ويحتمل انه اشار به في الحديث الذي اشار به ابيه
 صلى الله عليه وسلم في تركه تذكير النخل فهاوت تهر من غير تكبر ويحتمل انه اشار الى قصته
 سلمان الفارسي رضي الله عنه حين امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يكاتب سيده فكانت
 على غرس ثمانية وديئة وتقرها حتى تهر واربعين اوقية ذهب ثم اجتمع على الله
 عليه وسلم بذلك فامر صاحبها ببيعها بالوديعة فاعاوزه به ثم وضعه صلى الله عليه وسلم
 بيده فامانت منها واحدة بل اثرت كلها في عامها وفي رواية انها اخذت واطعت كلها
 الا واحدة كان غرسا غير فقلها النبي صلى الله عليه وسلم وروى بها فاحذت واطعت
 من عامها واعطاه مثل بيعة الكرجاجمة من ذهب بعد ان ادارها على لسانه فوزن منها
 نحو اليه اربعين اوقية وبقي عنده مثل ما اعطاهم ويحتمل انه اراد جميع الثمار مطلقا
 لا اكل خير طهر في الوجوه فاما يومه صلى الله عليه وسلم وبسببه وحسن خلقه لحسنه واما
 من وجود النعم وشدة الاحتياج اليها للاقتيات وعلوق النفس بها والله اعلم **الدرهم صل**
على من اخفرت من بركة اي فضل وفضول بفتح الواو ويجوز منها والمراد انما الذي توفينا
 منه **الاشجار** لم تقف على هذه القيمة التي اشار اليها المؤلف وفي نسخة وذكره
 المواب ان القوالي بسرا حقيق في يومه صلى الله عليه وسلم واورق ويحتمل انه اعني ما
 المواب اشار له غلة سلمان رضي الله عنه المتقدمة الذكر التي ماتت فاقطعها صلى الله عليه وسلم

في ان الورق قد صل الله عليه وسلم

في حقيقة مكانة سلمان رضي الله عنه

125
 وغرسها فاحذت واطعت ويحتمل انه اشار الى غيرها والله اعلم **الدرهم صل على من فاضت**
 اي كثرت وتدفقت من ابتدائية نوره جميع **الانوار** يحتمل المحسية والمعنوية وانوار الانس
 والمرسلين والملائكة على جميعهم القلادة والهداية وغيرهم **الدرهم صل على من بالصلوة عليه**
 اي بسببها وكذا يقدر فيها بعد ما من البات والتب نفوي تحتها بالبناء للمنفق اي توضع
 تطرح **الانوار** جمع وزركبروا او هو حمل الثقل من الاعم وحط الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم لانهم والذنوب وتكثيرها اياها وادخاها في الاحاديث وقد تقدم بعضه
 في الفضائل وتقدم المجرور على ما سلف في هذه الصلاة وما بعد ما لا يتقدم به الاختصاص
الدرهم صل على من بالصلوة عليه **تال منازل الانوار** عند الله تعالى المتأخرا الاختصاص
 او في الجنة وذلك كله وادخا فعل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وقد تقدم شيء من ذلك
 في الفضائل وانما تنزل منزلة الشيخ من **الدرهم صل على من بالصلوة عليه** **يرحم الكبار**
والصغار اي كبارا وحقا وصغارهم ويحتمل ان ذلك باعتبار السن او باعتبار القدر والكرامة
 يحتمل ان المراد رحمة الآخرة والمراد ما هو اعظم فيتمثل رحمة القلوب في الدنيا ودفع الاسوء
 والمفساد والاصحوم والنفوس والكروب وقضاء الحوائج وغير ذلك وكله صحيح وواقع **الدرهم**
صل على من بالصلوة عليه **تشمع في هذه الدار** الدنيا بالامور الدينية والدنيوية من الايمان
 والطاعة وفي تلك **الدار** الآخرة بنعيم الجنة والنظر الى وجهه الكريم ويحتمل ان المراد
 ان التشمع حاصل بنفس الصلاة على ما هو شأن اهل المحبة من التشمع بذكر المحبوب بحسنه
 في القلب وجريا اسمه على الله كما قال امير المؤمنين وخارجه الله عنه سكن القوادع في
 هيتا يا جسد هذا النعيم هو النعيم الى الابد وهذا المعنى حاصل في الصلاة الآخرة فالصلاة
 عليه في من جملة نعيم اهل الجنة كقرائهم وذكرهم وتبسمهم اذ يسمونهم كلهم مثل النفس لا الله
 عمل الجسد فاما الآخرة ليست بدور عمل ولا تكليف **الدرهم صل على من بالصلوة عليه** **تال رحمة**
 هذا على ان الرحمة صفة فعل محدثة وانما نفس الاحياء وهو المقام في كبر الباقين وقول
 الشيخ ابي الحسن الاشعري ان ارادة الاحياء فتكون صفة فائية قديمة واجبة الوجود
 وقال عبد الله بن سعيد انما صفة فائية قديمة زائدة على سبع صفات وعلى قولهما فانما

يقال انهما ما تعلقت به فيكونا في الاصل على تقدير ذلك او على تسمية ما تسبب عنها
 باسم **العزير** هو الذي لا نظير له وتشتد الحاجة اليه ويصعب الوصل اليه وتقل الايسر
 عن استيفاء مدح جلاله وصف جماله **الفقار** هو التام الفقران اي المبلغ اقصى درجات
 المفقرة **الدم** **صل على المنصور** من نصره اي اعانه اعانة خاصة فان النصر هو المعونة
 سبيل اللوالة والمجبة وقد قال تعالى في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفروه فقد نصره
 الله وينصره الله انكم نصرنا عزيرون اذا جاهدنا الله **المؤيد** من ايده على الامور قواه والايادة القوة
 وقد قال تعالى هو الذي ايدكم بنصره وبالمؤمنين **الدم** **صل على المختار** من اختاره اذا
 انتقاه اي المختار من جميع الخلق بار في رتبة **المجد** بفتح الميم اسم مفعول من مجده فاكرم فقال
 او اثنى عليه ووصفه بظلم الشرف والسود وكثرة الخير وسعة الفضل وقد جيلده رب
 تعالى على كل خلق عظيم وحلاه بكل وصف كرم واثنى عليه بقوله وانما انا خلق عظيم وقوله
 تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقوله تعالى
 وما ارسلنا الا رحمة للعالمين وغير ذلك من الآيات الدالة على الفضل الواسع والشرف
 الشامخ الذي بلغ الغاية التي لم يبلغها مخلوق غيره **الدم** **صل على سيدنا ومولانا محمد** قد
 تقدم قول بعضهم ان هذا الاسم المبارك هو الذي اسماه الله على جميع المسلمين واشتق
 الى الصلاة والسلام على سيد المرسلين **الدم** **صل على من كان** العجيج عند الامويين ان كان
 لا تقتضي التكرار لافقة ولا عرفا ولا معنى حاجب خلافة وابن رقيق العبد انما تقتضيه عرفا
انظر مستقبل خافض لشروط منسوب بحوائبه ولا يدل على التكرار **منه** المراد به هنا سلطان
 الكبير والذهاب بحالة ركوب او غيره في **البر** بفتح الباء اي العرا والفصا من الارض **الاقفر**
 اي الخالي من العماره وهو هنا الفعل تفعيل مفعول من افعل وفي جواره خلا واختار ابن
 مالك جواره قياسا مطلقا ونسب لسيبويه والمتحققين من اصحابه وفتح ابن عصفور
 جواره اذا كانت هذبة لغير الفعل كلفظ الاصل **تعلق** اي تشبث **الروح** جمع وحش
 وهو كل شيء لا يتأثر من حيوان البر **يا ذا الجلال** جمع زيل وهو كل شيء وما اسبيل من الاراء
 والشوب قال ابو عبيد الله الكوفي وكثير ما يتعلق الايز المتعش بنيل من يلوذ به ويستغنى

الحمد لله الذي جعل اسم الله على سيد المرسلين
 الذي اسماه الله على سيد المرسلين
 الحمد لله الذي جعل اسم الله على سيد المرسلين

126 ثم استعمل في جزاء الدنيا والاستغاثه وان لم يمس ثوبه وهو المستعمل والمرد
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ذل الوهون واستغاثت بكاء حديث الطبيعة و
 حديث الحرة ان كان الطير يقال فيه وحش وقد تقدم ما وتقدم ايضا ان كان
 اذا لا تدل على السكر فلا يلزم ان يكون التعلق بالذيل لان ما المشي في البرية وكل
 مكان المشي كان التعلق بل يصدق ذلك بما وقع منه مرة او اكثر **الدم** **صل على**
علي اله وصحبه وسلم فعل دغا عطوف على صل عطفنا بحمل فهو بكسر اللام وسكون الميم **تليما**
 مصدرا مؤكدا لمن لفظه منصوب به على المفعول المطلق **والحمد لله رب العالمين** على
 من به عطفنا من بعث هذا النبي الكريم وهذا يتنا لا يتابعه والايامان به ومحبته و
 الصلوة عليه وما نرجوه من سعة فضله من القبول والبلاغ المثلوث وكما كانت الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم روحنة من ريان الجنة ختم هذا المصلح صلايا هو
 اخر دعوات اهل الجنة جعلنا الله تعالى من اهلها في كفالة هذا النبي الكريم عليه افضل
 الصلوة وانك التليط هذا آخر الربع الاول من فصل كيفية الصلوة والحمد لله الذي
 بنعته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد ومولانا المصطفى بالآيات النبوية
 وخاتم النبوات والوصايا وعلى آله وصحبه وشيعته وازواجه الطاهرات وهذا ابتداء
 الربع الثاني من فصل كيفية والتدبير الموفق والمعين **الحمد لله على خلقه** وفي
 نسخة لا يابن باميركايا بالاسملة ثم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 فتليما ثم الحمد لله على خلقه الخ ولم ار ذلك في غيرها ومعنى الحمد لله على خلقه اي على خلقه العباد
 المسلمين بالعلم وهو مقتضى اسمه تعالى اعلم وهو الذي يشاهد معصية العباد ويرى مخالفة
 الامر ثم لا يستغفر ولا تتم ولا تجل على المسارعة الى الانتقام مع غاية الاقتدار **بعد**
عليه اي بعد ان يعلم شيئا معصية العاصي الى مع علمه ذلك وهذا على سبيل التبع بالحمد
 والاعقاب في مقام ذكرها والحمد لله عليها والافعل الله تعالى سابق على وجود كل شيء
 ويحيط بكل موجود ومعلوم على العموم والشمل وذلك معلوم لا يحتاج الى التبيين عليه وهذه
 البعثة ان كانت بحسب الزعم وكان اللورد بالحكم كلاما اثره الذي هو ودم الانتقام على

وكما كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

هذا ابتداء الربع الثاني

بخط الشيخ وضبطه ياقوت
 النفوسية واليد والخطبة

وجود سببه وهو الاقرب فلا اشكال وان كان المراد بالعلم نفس العنفة فالبعديته فلا
بحسب الترتيب العقلي فان العلم في العقل انما يتحقق بعد تحقق العلم بموجبه فان من لم يعاين العلم
لعدم علمه بمصداقه لا يسمى علما وانما يسمى علما اذا علم المعنى وتوالت المعاني وهذا على القول
بان العلم بجميع الصفات المعاني او على القول بوجوه الصفات المستلب والتزيم واما على وجه
الصفات الفعل والمكنون الذي هو مورد الاثبات عن قدرته تعالى وادائه فالبعدية لا بابا
فان علم الله تعالى سابق على فعله واما وصفه تعالى بالازالة فعمل الفعل الصالح ويجري فيها ما جرى
في صفات المعاني او اسلم كما تقدم قريبا وانما علم **وعلى عفو** اي عفو السيئات ونحوه
عن المعاني **بعد قدرته** اي اقتدره على العقاب اي بعد والاقتدار هو التمكن من الفعل والترك
والكلام في البعدية ظاهر مما تقدم وعدم تجمل العقوبة وكذا العفو عن السيئات احسان
فالله تعالى على الاحسان والانعام فيساري الشكر **وفي الحلية** عن هارون بن رباب الاستب
وحسان بن عطية كلاهما من التابعين النجدة المرسى ثمانية يتجاوون بغير رجم حسنة
تقول اربعة سبعا نذا ويجزى على حله بعد ذلك ونقول الاربعة الاخرى سبعا نذا ويجزى
على عفوكم بعد قدرته **اللهم اني اعوذ اى تمنع واخضعن هذا من الفقر** اي الاضطرار والاحتياج
الى شئ **الا اليك ومن الذل وهو الملئ والامش والارواح والاداء** **ومن الخوف وهو**
توقع مكر ومن وجوه **الامنة** لان هذه الثلاثة المستعاض منها كل من ضعف الايمان وقلته
الوهم وانما اس البصيرة وهي حقيق بالاستعاضة منها **واعوذ بك ان اقول زورا** لانه
عظيم جدا لما علم رتبته على الله عليه وسلم من امر فانه لما عذ كما امر الذنوب كانا
شكيا فجلس ثم حمل يقول لا اقول الزور فزال يقول الحق قال القاضي لا يسكت وحقه فلا
ليته نسكت **شكك** على من الله عليه وسلم والكذب والشك لا ياتك في كل بالمل
وزحرف او **اغشى** اي الى **فجور** هو الخروج عن الطاعة والانبعاث المعاصي والزنا وهكذا
والومنة او **الان** **بدا** اي في جناب **مخوف** اي مخوف يعرف الشيطان ونفسه بك في عين شئ
عليك لان الاعتذار بالله من علامتنا لما سرب ونعت الفاضلين وهو كواب المعاصي و
السيئات والامراد بالنعيم مع عدم القيام بحسن شكر والاستغفار من الخيانات والافترار

فيما يقول على المرسى

الملة وحمل تاخير العقوبة على استحقاق الوصلة وهذا من الفكر الخفي والاملاء والاستدراج
واعوذ بك من شتماته بالفتح والتخفيف **الاعداء** اي فروعهم ببليته وسرورهم بمصيبة
والاعداء جمع عدو وهو من الرق والخلق عن الغمير اي اعدائي وقماروا الذي من حيث
الى هزيمة وعني الله عنه المؤمن اربعة اعداء مؤمن بحسنة ومنافق يبغضه وشيطان
يصد وكافريا لله وقال صلى الله عليه وسلم اعداء مؤمن وحسنة الله بين جنين **وعف**
بالفتح والتخفيف **الراء** هو العلة والمرض وعفاله هو الذي صعب واشتد واعيا الاطبا
علاجه وغلبهم وهو من مضافة الشفة الى اللومشواي الداء العفا ويشمل ما كان في البدن او
في الدين ظاهرا وباطنا وما كان من الدين اعم **وخيبة الرجا** اي حرثا ينله والرجاء يعلق القلب
بالشيء من حيث يتوقع ويشترط مقارنته العمل والافروا مينة والرجاء مينة **وزوال النعمة**
اي سلبها وانتهى بالكسر الخفق والروعة والمسرة وقيل في حقيقة هي كل موافق للنفس بالطبع
وقيل هي ملازمة الافراح وسعادة الاتراح واصابة الاغراض والسلاسة من الامراض والفرجة
عن الاعراض وانما يكون سلبها بسبب عدم شكر والقيام بالطاعة قال الله تعالى **ان الله يفتقر**
ما يقوم حتى يغير واما بانفسهم اي لا يستقيم نعمته ويغير ما قدم من الاحسان والكرم حتى يغير
ما بانفسهم من الطاعة وشكر النعم بالمخالفات والانام **ونجاة** بالضم والمكبر من خفاقة
وبالفتح والسكون بوزن حمزة **النعمة** اي ايتاها بغير عن عقلة والنعمة الامر الذي فيه مغفرة
وعقوبة وهو بوزن مسدرة وقصة ويعني فيها مضاف في اولها وكثيرا **اللهم صل على سيدنا**
محمد وسلم عليه واجزه عنا معشر الاسلام لانه هو تسبب في نجاةنا وعزة ونبالما هو **اهله**
اي مستحق له بتاهيلك اياه **له جيبك** بالجر نعت محمد صلى الله عليه وسلم والجملة ان يشهدا
معترفان وبالكرفع خبر متبدا بحذوف والجملة مستأنفة كانه اكرم زيد اصدق يقد القديم
حقيق بك اي هو حقيق وهو جيبك **لانا** اي قلنا لانا وهو قوله اللهم صل على **اللهم**
صل على سيدنا ابراهيم وسلم عليه واجزه اى ابراهيم عنا اي من الامة المحمدية لا اله الا الله والاتباع
ملته وتسميته ايلهم بالمسلمين على القول به ما هو **اهله خيلك** الكلام في امر الله الذي قبله
تلا ناعناه كالذي قبله ايضا **اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت**

مكة
في من المؤمنين اربعة اعداء

مكة
في بيان معنى الرجا والرجاء

ورحمته وباركته على ابراهيم وفي نسخة فقط بزيادة آل في العالمين الله محمد بن محمد
خلقنا اي مخلوقك من جوهر وعرض وحكي وجواد وبسيط ومركب في الغيب والشهادة
في الماضي والحال والمستقبل ورثنا فمنا ورتبة عن شمسك ومراة كلما تلك اللهم صل على
سيدنا محمد عدد من صل عليه بغيره بل قال بديل اثباته واما بل حال فكل من صل
عليه به اللهم صل على سيدنا محمد عدد من لم يصل عليه اللهم صل على سيدنا محمد عدد من
باعت بالحق وغير المستحق له من صل عليه اللهم صل على سيدنا محمد اضعاف ما صلنا
للحق كذا في قبله عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو اهل الله صل على سيدنا محمد
كما تحب وترضى بغير ضمير له صل الله عليه وسلم والمحبة والرضى بغير واحد وهذا اخر الخ
اثاني اللهم صل على روح سيدنا محمد في الارواح اي التي تقبل فمصل على روحه في جنتنا
او المعنى خمسة فينا بصلاة تحمده من بيننا وهذا مبدأ الحزب الثالث وهذه الصلاة
ذكرها جبريل وابن الفاكاني وابن وداة حديثا وان من صل على النبي صل الله عليه وسلم
قال ابن الفاكاني سبعين مرة رآه صل الله عليه وسلم في منامه وعند جبريل وابن وداة
ومن رآه في منامه رآه في يوم القيمة ومن رآه في يوم القيمة شفعت له ومن شفعت
مشرب من حوضه ومن صل على الله النار قال جبريل من كان بالقرية اشقى في اعماله
الصفات في فضل الصلاة على المصطفى روى عن صل الله عليه وسلم انه قال من قال
اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في الاجساد وصل على قبر محمد في
القبور اللهم بلغ روح محمد تحيته وسلاما واتي في المنام ذكره في تلك الحافظة الزكية في كل
اليوم واللييلة انتهى **وعلى جسد محمد في الاجساد وعلى قبره في القبر** هذه هي
كالذين قبلنا والمراد صل على الصلاة بوجه وجسد وقبره والارواح هنا على انها صل
عليها هي ارواح الملائكة والارواح المؤمنة من الاشياء الجنية والاجساد ايضا هي المؤمنة
من الاشياء والقبور قبورها **وعلى الروضه** وسلم فعل دقا معطوف على صل ونوبكلام
وسكونه اليهم اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرنا ذكره في الارواح صل على سيدنا محمد كلما
غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل وسلم زاد في بعض النسخ وبارك الله على سيدنا محمد النبي

مبدأ الحزب الثالث

علم ان من صل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سبعين مرة رآه صل الله عليه وسلم في المنام

الامى وعلى ارواحه اموات المؤمنين وذريته واهل بيته صلاة وسلاما لا يحصى وحما
اي لا يبلغ منتهاه لعدم انقضايه ولا ينقطع مدواما اي لا ينقطع زيادتها اللهم
صل على سيدنا محمد عدد ما احاط به علمك واحصا كما بدأ صلاة تكون لك رضى و
لحمته اراء اي استغناء وهي التي يقبل من محبة وشوق وتعظيم واحكام واجتماع قلب
فتقبلا بفضل الله واعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه اللهم
المقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما هو اهل الله وعلى جميع اخوانه معطوف في قوله على
سيدنا محمد وهذه الصلاة هي الآية اول الحزب الرابع منقولة من القوت والاحياء
الكفاية وفيها وصل على جميع اخوانه باعادة لفظ صل من بيانية النبيين اخوة الانبياء
عليهم السلام لصل الله عليه وسلم معطوف وصححت بالاحاديث والصدوقين بحتم عطفه
على النبيين فيكون ايضا اخوة وكذا ما عطف عليهم من الشهداء والصالحين وهم اخوة
في الايمان بالله ومحبة والمجته فيه وما اشتركوه من الصلاح والكون في آية فلهذا اخوة
فيما وقد سمى النبي صل الله عليه وسلم المؤمنين في قوله وودت ان قد رايانا اخوانا قال
اولسنا اخوانا يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد اخرجهم عن
اي هوية واخرج احمد عن اسير عنه صل الله عليه وسلم انه قال وودت اني لقيت اخواني
الذين امنوا بي ولم يروني ويحتمل انه معطوف على اخوانه لان اخوة النبيين لاخص
اخوة مطلق المؤمنين لا اشتركيهم معه في وصفا خص من مطلق الايمان وهو النبوة والعقد
جمع صدق وفعل فيه المبالغة من الصدق وقيل من التصديق والمبالغة بحتم ان تكون
من كثرة الوصف وقوة وان تكون من داومه والله اعلم **والشهداء والصالحين اللهم**
صل على سيدنا محمد زاد في بعض النسخ وعلى آل محمد وفي نسخة بزيادة سيدنا محمد
وفي اخرى باسقاطها من الاولى ايضا **وانزله المنزل** بفتح الميم وفتح الراء اسم كان انزل
الكرامى وفتح الميم وكسر الراء منكم ما نزل في القرب بفتح القاء المشقة طسم معطوف
في النسخة السمرية والاسناد يجوز اي القرب صاحبها وفي غيرها القرب منكم بكون انزل
واشبات لفظ منكم والمراد على هذا القرب منكم والاسناد ايضا يجوز والقرب حقيقة

صل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

هو الله عز وجل يوم القيمة يتعلق بانزله او بالمقرب والقرب قرب مكانة قرب المكان
وهذه الصلاة اخرجها الطبراني في الكبير واحمد والبخاري وابن أبي عاصم في السنة عن
رويف بن ثابت الانصاري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اللهم صل على سيدنا محمد وانزل له التوراة المقرب من الله في لقاء الله بعد الموت
يوم القيمة وجبت له شفاعة قال ابن كثير واسناده حسنا ولم يخرجوه اللهم صل على
سيدنا محمد اللهم توجد في خلافتنا **الحزب والرضا والكلمة** اي البسماية واعقد
عليه وفي نسخة التبرلية وفيها باسقاط لفظ العز وثبت في بعض النسخ للعمدة ثم
يحتمل ان المراد التاج الحسن المبرور ويكره مصححنا بالعز وما معه ولهذا اضافته اليه لانه
اختصاص من بين ما كان في قلبه من نور وشاهد ويدل على ذلك ان المراد ان يؤتيه الله عز
خافضا يكون له في الشرف والظهور والعلوية كالتاج فهو اضافته المشبهة الى المشبه
مثل ذهب الاصيل واليمين لما في قول الشاعر والريح تهب بالافق وقدر جوى ذهب
الاصيل على الجبين **لما دام الله اعطى سيدنا المرفوع** بقية اعطى ليعطيه مقابله
وعده هنا لاولها باللام محمد افضل ما في الدنيا **لما** يجوز في العايد للمنفق نفسه
اللام وهذه وفي النسخين بها للبين والله اعلم وقال الخليلي في تعليقه اي اجاب رماه
بما دغلا به لنفسه من المقاتمة العالية الشريفة والمنازل السامية المنيفة وانزله
ذلك اعلاه وارفعه وافضله واكرمته **واعطى سيدنا محمد افضل ما سئل له** فيما منى
قبل وقت هذا الطلب احد من خلقك **واعطى سيدنا محمد افضل ما سئل له** في الدنيا
والاستقبال من الابد **اليوم القيمة** وقال الخليلي هو يوم بعد تقيم وهذا الكلام ذكره في
الشفاعة وهيب بن الورد ان كان يدعون وقال الا في شيء في تفسيره **لما** وهيب بن الورد
كان من الابد **اللهم صل على سيدنا محمد وآدم** الى البشر **ونوح** ايهم **صقر** انذار
هم ابا قورا وهو اول رسول الى اهل الارض **وابراهيم** اي جبريل العرب والجمع من اهل الكتاب
وعزهم واي بني محمد صلى الله عليه وسلم وتوهم المبعوث فيهم **موسى** عليه السلام
فصل المسلمين ورسولهم بين اسرائيل وامته اعظم الامم بعد الامة المحمدية والكتاب المنسوخ

والايسة

لما انزل عليه السلام نبينا
آدم الاصغر

اليه باق الى الآن وكذا قوله الذين يدعون الانساب اليه **وعيسى** مثله في بقاء الكفا
والقوم مع ما فيه من الآية العظمى التي اشبه بها آدم في خلقه مراتب حتى ادعى فيه
من اجلا ما ادعى فيه كونه هو وجهه تحميص هؤلاء الانبياء بالذكور والافضل عليهم يكونهم
الانبياء وشاهدينهم على بنينا وعلى جميعهم الصلاة والسلام هؤلاء الرسل ما خلا آدم
هم اول العزم على ما عند ابن عطية وهو قول مجاهد وقال القسطلاني اربعة ابراهيم
وداود وعيسى والعزم الصبر واصلة التقيم على الشيء وقال البغوي هو لغة تومين النفس
على الفعل وفي الكشاف لهم نوح وابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف وموسى واثار
وداود وعيسى على جميعهم الصلاة والسلام **وما في الذي من انبياء الجن والبنين والكر**
وجميعهم كانوا من هؤلاء المذكورين بالضرورة فلا يستخرج منهم من هذا احد وكان بعد آدم
عليه السلام نشت عليهم السلام ولده لعله وهو صبي آدم واليه انساب بني آدم كلهم اليوم
ثم ادريس ثم نوح ثم هود ثم صالح ثم ابراهيم وذا القرنين ولقد ان الحكيم والحفيظ ولون سميل
واسحق ثم بعد ابراهيم شعيب ويعقوب ويوسف وبعده موسى بن ميثا ثم موسى بن عمران
ثم يوشع واليسع قيل هو يوشع وقيل غيره ثم يوفنا ثم خزيل ثم الياس ثم طالق المللا
ثم داود ثم سليمان ثم ايوب ثم يونس بن ميثا ثم شعيبا ثم زكريا وداود وكفل قيل هو الياس
وقيل زكريا وقيل غيره ثم يحيى وعيسى وارضيا على جميعهم الصلاة والسلام هؤلاء الذين
عرفوا باسمائهم على خلا في نبوة بعضهم وكلام على ما قيل اما سرياق القسا او غير الله
او عربيه والعرب منهم هود وصالح واسماعيل وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم عليه وعليهم
اجمعين واما احصاؤهم فقد قال الله تعالى **لبيد** صلى الله عليه وسلم من قسما
عليه وسلم من لم تقصص عليه **في حديث** اي في رواية الله عنه ان الانبياء مائة الف
واربعة وعشرون الفا والرسل منهم ثمانمائة وثلاثة عشر ورواية وخمسة عشر
احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والطبراني في الاوسط والحكيم في المستدرک والاخرى في
الابريين حوثيا المسند وابن مردويه في تفسيره والطبراني في المعجم في مسندهما
وابن قتيبة في الحلية ورواه من طريق ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وغيره ومن طريق ابي

في اول الفهم من الرسل ومن اول الفهم

في بيان اسماء الانبياء عليهم السلام

في العرب من الانبياء

اوريس الخولاني وغيره سلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ثلاثا لفظا ثبت في بعض النسخ وفي بعضها باسقاطه مع ذكر ثلاثة في الطرة ووجد في طرة عن سيدنا محمد الامين خرم الشيخ رضي الله عنه قال قال سيدي رضي الله عنه من قرأ هذه القليلة ثلاث مرات فكأنما ختم الكتاب كله اللهم صل على ابينا آدم واخلقوا هذه القليلة تقع في بعض النسخ وكتب في طرة نسخة قال صاحبنا من خط المؤلف ما ليس هذا في نسخة الشيخ انقرضت هذه القليلة ثم وجدت في نسخة عتيقة لبعض اتباع المؤلف تسمية واضع هذه الصلاة قال ومنعنا الشيخ الفاضل فلا رضي الله عنه سها واندر من النسخة وتما من صلاة ملائكتنا عليهم ما واعظها من الرسل حتى ترثها واجزها اللهم ما جازيت به ابا واما عن ولديها معنى قوله صلاة ملائكتنا اي مثل صلاتنا على ملائكتنا في الاضافة فيه للمعقولة ومعنى قوله من ولديها مبتدئية الولادى ما جازيت ابا من ولده واما عن ولدها ثم بعد هذا اللهم صل على سيدنا جبريل وسيدنا ميكائيل وسيدنا اسرافيل وسيدنا عزرائيل فالثالثة معقولة على جبريل لما سيدنا وحلة العرش جرحه حامل وفي الحديث قال العرش يجلس اليوم اربعة ويوم القيمة ثمانية اخرجه ابن جرير عن ابن زبير فروقا اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم عن ابن عباس قوله ويجلس عرش ربنا يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عرشهم الا الله وعلى الملائكة اربعين وخمسون المليون من جميع الانبياء والمرسلين ووقع في نسخة زيادة وعلى جميع عباد الله الصالحين والانبيا والمرسلين وسلم عليهم اجمعين ثلاثا لفظا ثبت في بعض النسخ وسقط في بعضها مع ذكر ثلاثة في الطرة ايضا كالتة قبلنا اللهم صل على سيدنا محمد وما علمت وملا ما علمت وزنة ما علمت اي عدد معلوما وملا ما وزنتا وهو مثل قوله عدد ما احاط به علمك وقد تقدم ما في وصاد كذا لك اللهم صل على سيدنا محمد صلاة موفى اسم معقول وقيل الشيخ بالشعر بجمع به ولائهم بالزبدى الزيادة والانبيا والمرسلين والسببية يعني انما تتصل بالزبدى لا تنقطع عنها او تتصل ببعض من الالهية مترادفة بسبب الازدياد وتوالي الامداد

خواديم نوح
كان في هذه الصلاة ثلاثا
كتم الكتاب بما في هذه

في ان العرش يجلس اليوم اربعة
ويوم القيمة ثمانية

130 والله اعلم اللهم صل على سيدنا محمد صلاة لا تنقطع لا تنقطع بل تتجدد ابد الاباد اي لا آخر له ووجد في بعض النسخ ابد الابدين الف وفي بعضها ابد الاباد بالالف والتبدي تذهب وتنقطع اللهم صل على سيدنا محمد صلاة التي صليت عليه بان تجدها فالملوك جنسا لا عينا فانه حاصل وانما يطلب ما ليس بحاصل وانما سأل الله تعالى ان يصلي عليه صلاة التي صليت عليه لانه لا يصلي على جيبه ومصطفا من خلقه الا على صلاة وارفعها واسنا كما يليق به منه اليه كما هو اهله وسلم على سيدنا محمد صلاة الذي سكت عليه راجزه عما هو اهله اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ترثها وترثه وترثه باعنا واجزه عما هو اهله اللهم صل على سيدنا محمد بجز انوارك قيل ان هذه الصلاة وهي قوله اللهم صل على سيدنا محمد بجز انوارك الى قوله يا رب العالمين وكتب على بعض الامجا بخط القدوة وذكر عن بعض الاولياء الاكابرة ان ابا دابة عشر الف صلاة وفيها بدل التقدم المتقدح ومعدن اسرارك ولسان جنتك وعروس مملكتك وامام حفرتك ونور ملكك الطراز على الثوب وشبه الملك بالثوب في شعره وعقيقته وترثه بربنا انت الذي هو الطراز واستحير للشيخ صل الله عليه وسلم الطراز بجمع الكريمة فطراز الثوب الذي هو زينة التي تشوق العبيد اليه والشيخ صل الله عليه وسلم به زينة الله وجود العلم باسره وهو وجوده وسره وبرحمته وحسنه ونوره وسنانه وفي صلاة مودة اللهم صل على عين العناية وطراز الحلة وعروس المملكة وشما الحجة سيدنا محمد والعدد ما ذكره الذكور ونوعه عن ذكره الفافلونا وفي صلاة سيدنا محمد على بن وفا عين الرحمة الربانية وبرحمة الاختراة الكوانية وقال الشيخ ابو الموهب التوشحي عروس المملكة الربانية وبرحمة الاختراة الكوانية وخوابين رحمتك بجمع خزانة بكر الحما لا يجوز فيه المتاح والاموال والارزاق قد وصل الله عليه وسلم خزانة رحمة الله الوشوق في الاما فلا يرجع احد الا على ربه وبما خرج لمن خزانته ويرحم الله الشيخ ابو الحسن محمد البكري الصدوق المصري حيث يقول ما ارسل الرحمن اوبى رسل من رحمة تصعد او تنزل في ملكوته الله لو ملكة من كل ما يختص ويشتغل الا وطه المصطفى عبده بيته تعالى

في ان هذه الصلاة وجدت على بعض
الاجاز بخط القدوة واما بربعة
عشر الف صلاة

واسطة فيما وصل اليه يعلم هذا كل من يعقل وجميع الخواص يتبعوا لقوله تعالى قل الله
 تملكوه خزانة رحمة ربي وقوله ام عندهم خزائن رحمة ربي وجمعت في الايتين شيئا
 وكثرتا وما فيها من الاموال والارزاق الحسية والمعنوية والله اعلم قال ابن عطية والخزانة
 للرحمة مستعاره كانا من منع جمعا وحفظا لما كانت ذخائر البشر تحتاج الى ذلك
 في الرحمة بما ينحو الى ذلك **وطريق شريفة** الموصلة الى الله عنده ترحم وتعلق لا ينكسر
 ورسول والمترجم عنده والمبلغ عنده الى الخلق والواسطة بينه وبينهم **المتلذذ** من
 اللذة وهي معلومة **بتوجيه** اي بما يدل عليه من قول لا اله الا الله ونحوه والمفعول انما كان
 يلهم بتوحيده الله متلذذا بذلك واستطاع ان يكون له ذوقه وديره وهذا
 على اسكتون كلام انما سرقا من يقولون ان فلانا يتلذذ بذكر فلان ويقول الواحد منهم
 لمن يحبه الى لا يحب ولا تكذب بذكره واستطاع حديثا وانما علمنا التوجيه على الامر
 من الايمان بالله تعالى وحده وافردة بالذات والصفات والافعال يعبر عن ذلك المبدأ
 وصفه بمطلق وجدانه لذلك لذتنا وادراكه للذة لانه لو وصف بذكره بغير اقوتها
 امته كان قليلا في حقه وحطام من منزلته فكيف به صلى الله عليه وسلم واما المراد
 امرضا من لا يد على ذلك فاما انما تفعل هنا التكثير والكثرة على ما يناسبه صلى الله عليه
 وسلم واما انما للغير مرة كقول اي صار جارا والمفعول الله صلى الله عليه وسلم صدر عن الله
 اشارة الى انما عليه بالتوحيد واعتزاجه به واحاطته به وعدم شعوره بغيره وذلك
 على وجه اخفى مما غيره من الخلق بل على معنى يليق به ويطابق حاله والله اعلم **ان عين**
الوجود الذي عليه مداره ويمكن ان يصارح وانما العين هو المثال الذي يرى في صورها
 وهو الذي يكون به النظر في وسطها قدر العدمية ويقال له ذباب العين وكان
 منها العين هو سر العين وزينتها وقايدة وجودها وبه يتوصل الجسد الى منفعة
 ويرتد الى مرادته ولولا هو لم يكن للعين نور ولا بقاء وكان الجسد شجرا بلا رزق
 وصورة بلا معنى لان الاعى ميت وان لم يقرب كذلك هو صلى الله عليه وسلم روح الاكوان
 وحياتها وسر وجودها ولولا لم يكن لها نور ولولا ان لم يكن له ذهاب وتلاشت ولم يكن

131
 ثريا وجود كما قال سيرى عبد السلام رضى الله عنه ونفعنا به ولا شيء الا وهو شئ
 اولوا الواسطة لاهب كما قيل الموسط وقال سيرى بن ونا رضى الله عنه مخرج الوجود
 حياة من هو واجده لولاه ما لم الوجود ولين وجده وقال في صلاته نور كل شئ وهذه
 ومترك كل سر وسنة ثم قال انسان عين المظاهر الالهية ولطيفة تروحات المحض القدسية
 مرد الامداد وجود الجود واحد الاحاد وسر الوجود ثم قال وسر المثلث الشا في جبريات
 العالم وكلياته علوياته وسفلياته من جبره وعز ووسا سط ومركباته وبساتينه قال
 وارى سويان سر في الاكون ومعناه للشرق في بحالية الحشا وقال الشيخ مشهور الدين
 الوقوف على رضى الله عنه في صلاة له من سر الوجود بل في والى وانما عين الوجود العلوي
 والتفكير روح جسد الكونين وعين حياة الدارين وقال بعضهم في ذلك كل الكرام تحت
 على بؤبؤيه ولقد افلأ الكون عند وروده والجزر يقطر عن موارده وجوده انسان
 عين الكونين سر وجوده والوجود في لفظ الاصل مصدق بمعنى المفقود والفيه عين
 عن المقتضى اليه المحذوف الى وجود الكون والمراد بوجوده عينه والوجود عين الوجود في القادر
 اتفاقا من متكلى اهل السنة وفي القديم على راي الشيخ الاشعري **والسبب في كل موجود**
 دليل هذا حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه عن عبد الرزاق ان الامثيا كلها
 مخلوق من نوره صلى الله عليه وسلم ومثله حديث اي مودان القنبي الذي اخبره في فوائده
 عن ابن عباس وابن عمر والي سعيد الخدري رضى الله عنهم وفي حديث عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الله يتبارك وتعالى لا دم عليه السلام
 لولا انما خلقتك وروى في حديث اخر لولاه ما خلقتك ولا خلقت سبيلا ولا رضا
 وفي حديث سفيان عن ابن عباس قال لا يسط جسد بل على اليه صلى الله عليه وسلم فقال ان وكلا
 يقول ان كنت اتحدث ابراهيم خيلا فقد اتخذت لك جيبا وما خلقت خلقا اكبر
 على منك ولقد خلقت الدنيا واهلها لا اعرفهم كرامتها ومنزلتها عند ولولا
 ما خلقت الدنيا وقال ابو حمزة لولاه لم تخرج الدنيا من العدم **عين** **العين** **الخلق**
 العين فخلق مطلق على استنباء متحركة عنده من العين بالامر والحيث يكون

لفظا على لست في خط انما
 كنه لا يستقيم وزاوية الابلاتين
 باجماع

طالع
 في انما انما خلقها مخلوقة من نور

اعيان واعين وعيوني بغير العين وتكسر وساخيار كش وكبير القوم والكراد ان اشيا خلق
الله الذين هم الابناء والرسول والملائكة المقربون جميع عباد الله الصالحين كما منهم خيا
خلق الله وكبراهم اوهم اعينهم اليها بعبودية وسود جودهم كذا النبي صلى الله عليه وسلم
هو خير اولئك الاخيار وكبرهم اوهم اعينهم اليها بعبودية وسود جودهم ويحتمل ان يكونوا
بغير من المعالي المذكورة والمغنا اليه بغير اخر منها والا قرب ان للراد العين الباصرة فيها
معا والله اعلم وقال سيدي علي بن وفاء عيسى وآدم والصدق جميعهم هم اعينهم هو
نورها لما ورد وقال الشيخ ابو محمد عبد الحق بن سبعين في حروب النجف والملائكة عين الاقيا
وسر التبعات كثر الاسرار ومرتات التجليات وقال الشيخ بعد ان قال في هذه اللغة وبالجملة
فقد اتفقت كلمة اولياء الله على خصوصيته صلى الله عليه وسلم على كل العوالم والله ستر
لله المتمد في الارواح ونبيهم وتسميها حياتها والله اعلم وتلك سيدي عبد النور في
الكثير من العرائق قد سرت له ستره عن مشيخته اي القبا الجاهلي عن يمينه اي عباد الله من سلفنا
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت له يا سيدي يا رسول الله
مرد الملائكة والرسولين فقال لي انا مرد الملائكة والنبية والرسولين وصاير خلق الله
اجمعين وانا اصل الرجوت والمبدأ والتمتد الى غاية الغايا ولا يتعداني احد قال ورثته
ايضا في النوم فاجري الله علي ساي في ان قلت له السلام عليك يا عين النور ويا احد
السر المصنوع انتهى **المقدم** امتوا من ابتدائي نور ضياء ذلك هو من ضياء النبي الى مرادفه
للقوة والمبالغة هو الاقرب فيه ويحتمل انه من اضافة الموصو الى صفته على ان الضياء
غير النور وهو اقوى واعظم منه ويحتمل انه من اضافة الاصط الى فرع على ان النور هو
ذات المير والضياء اشعته المنتشرة عنه وبشوره القدمة منه وقد قال الامشعري
انه تعالى نور ليس كالانوار والروح النبوة القدسية لغة من نوره والملائكة مشرقة تلك
الانوار وقال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء وغيره
مما في معناه فهو صلى الله عليه وسلم اول صادر عن الله وهو منه بلا واسطة ويحتمل
ان يكون الكلام على القلب اي من ميثا نورك اي اشعته والله اعلم والواقع في النسخة السرية

وعزها

وغيرها من النسخ للقيمة المتقدم بالهم من تقدم ضد تاخرو في بعض النسخ المتقدم بها
المصلحة وهو الواقع بالصلاة المفردة المشار اليها اولاً ومعناه المورى والمخرج من اوري
ان هذا اذا خرجت منه قارا ومعناه المعترف وفي الاساس قدح الناس من الزند واعتد
وقدح المرقعة واعتد بها اعتد بها بالمقدح والمقدحة وقدح الناس من اسفل اليدين انتهى
تدوم بدوامك تتجدد معه ولا تنقطع **وبقي ببقا** تتجدد معه ولا تنقطع لا
لا اخر ولا حد **لا دون علمك** اي علوما تلك بل توازيها وتساويها فتكون عدد هاهنا جملة
لا شتى لا نعت بعد نعت الصلاة او حالا صلاة **ترضيكم** وترضيه وترضيه **باعتنا** يارب
العالمين اللهم صل على سيدنا محمد عود ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله
اللهم صل على سيدنا محمد زاده في بعض النسخ وعلى آل سيدنا محمد وسقط ذلك في النسخة
الشريفة وغيرهما كما صليت على سيدنا ابراهيم وباركنا على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد كما باركت على ابراهيم لفظ آل هنا سقط في بعض النسخ وذكر بعض من قابل من نسختنا
نسخة السريفة ان الشيخ الحق بخطه فيها وهو ثابت في غيرها من النسخ المعتمدة في
العالمين انك حميد **وهذه** رواية في مسعود الانصاف وزاد بعد قوله **خلقك**
ورضا نفسك وزنه عرشك **ومرادك** كما ذكره **وعود ما في** الذي ذكره من النسخة ذكره
والبا معنى في اي ذكره فيه من الازمنة والاول اقرب واظهر **خلقك** فيما مضى عن هذه
الصلاة **وعود ما في** ذكره **وهكذا** باثبات النون في ذكره هو في جميع ما وقعت
عليه من نسخ هذا الكتاب وفي القوت لا ي طالب وفي تبيينها اي المعتمد عليها النبي التي هذه
الالفاظ من هذه الصلاة مشروطة منها بحذف النون وكذا في الكفاية لابن ثابت وقد اختلف
في الصيغة المكرمة ومكرمة فيقول في موضع جرم مطلقا وفي موضع نصب مطلقا وفي
هو كالظاهر فهو نصب في المكرمة خفف في مكرمة ويجوز ان يكون في المكرمة والمكرمة
وهو ليس بوب فان ذهبت الى ان الصيغة منصوبة في النسخ وللجرح على هذه اثبت اشوكا
هنا وان ذهبت الى ان من محذوف من فتا به **فيما بقى** وهو الحق والاستقيا وتبقى في النسخة
في النسخة السريفة ليرافق الفقرة التي قبله وهي لغة طرية في فعل الياء في الكلام كقبي وثوي

في الاختلاف في صيغة المكرمة

فانهم يفتخرون عنده في الماضي والمضارع في كل سنة يتعلق بصل اي صل عليه في كل سنة الزم
ما ذكرنا تقدم والسنة ثمانية واربعه وخمسون سنة **وشهر** يسكون اثنا وعشرين شهرا
على اربعة فصول اذ كانت عنده حرف حلق كهنوز وهو الشهر عدد معلوم من الايام يسمى
بذلك الشهرة بالقر **وجدة** بفتح الجيم ويعنون سكانها وحكي فتحها والجمعة سبعة ايام مبدؤ
يوم الجمعة متبرية اليه **ويوم** هو من طلوع الفجر الى غروب الشمس **وليلة** هي واحدة
الليل وتقدم حقه **وساعة** هي جزء من الليل والنهار وهي الزمان **الساعة** **وشم** هو
حس الانف يقال شمت الشيء بالكسر اشمه بالفتح وشمته بالفتح اشمه بالضم شما
وشمها التفرغ راجعته واشم قوة مرتبة في زائدة مقدمة الكرماء الكثيرة جملة
الكثري يدركها الكواكب والاحصاء لا توافر ولا لا سماعا في القوة وفي بيتنا ابي
المعمر سليمان الكشي لهذا اللفظ وشم وفي الكفاية لابن ثابت بلفظ شيم **نفس**
بالتحريك هو دفع البخار الذي في عن القلب وهو خاص بكل ذي رية وجمعه انفاة
ويطلق على قدر من الزمان وهو المراد هنا ولله قبل الانفاة من رية دقيقة تتعاقب
على العبد ايام حيا وعدد انفاة اليوم واليلة على اقل اربعة وعشرون انفاة
وطرفة بفتح الطاء المصلة وسكون الراء يقال طرف بعينه اذا حرك جفنا وطرف البصر طرفا
بحرارة والمرة منه طرفة ويقال ان الطرافات منعها الانفاة لان كل نفس طرافتان بعدد
ما تقدم ثمان واربعون طرفة في اليوم واليلة **ولحمة** بفتح اللام وسكون الهمزة
الحقيقة المختلصة والمراد بالشم وما بعده ما يسعها من الزمان متجمعة **لجان** **الابد** تعلق
بالحمة نقال او حذف من الاوائل مثله لولا هذه عليه ومن بتعصية او جمع في والابد
الغاية بتقدير مضافا وعدمه وتقديره من ابتداء الابد الى غنى **الابد** في لا نشأ انفاة
وتقدير مضافا كما قدمنا ويصح جعل في الغاية وان كانت من غير تقدير مضافا او غير الغاية
املا ويحتمل ان في المعية اي ساير ما ذكره مستمر مع الابد **واباد الدنيا** **واباد الآخرة**
يجريها عطفا على عدد او على كل سنة او على قول الى الابد ويصح نصبها على الظرفية
مقطوعة على عدد وجمع الابد مبالغة او اطلاق الابد على الزمان الطويل الممدود على مطلق

بما سبب تسمية الشهر شهرا

بما سبب تسمية اليوم واليلة
وان عدد الطرافات في اليوم
واليلة قد حقه انفاة

الزمان **والزمان** **ذكر** بالتحريك عطفا على عدد والاشارة للاعداد المتقدمة المقدمة بها
الصلاة والمراد كثر في التضعيف والتدقيق لا في الغاية اذ لم يتوق غاية لا ينقطع او
حال ما قبله او نعت المحذوف اي عدد الاوقات لا ينقطع **اوله** **ولا ينقطع** بالهمزة وفتح النون
اي لا ينفذ **اخوه** والجملة مسطوفة على الجملة قبلها ومعناها لا ينقطع تجرده واستمرره
وعلى صلاة تتجدد هي اوله باعتبار ما بعده اخوه باعتبار ما قبله **اللهم صل على سيدنا محمد**
على قدر اى مبلغ جنتك فيه اي رضاه عنه واراد تلاك الخيرات الواقعة له وعلى الاستعلاء والخير
صل عليه صلاة تكون مستعينة على قدر جنته فيه وممكنة منه بحيث تكون مطابقة لا
تقصرون عنه وكذا القول ايضا في على في قوله **اللهم صل على سيدنا محمد** **على قدر** **عنا** **تلك** **به**
عنه باللام بالضم عناية وعني كرمي في لغة واعتني به اهتمام والمراد هنا لازمه من عظم
بمكانته عنده وخطوته لديه وارادته الخير وتسلوه ودفعه الاسوأ عنه وشدة رافتة به
ومبرته له وعطفه عليه وتظيم مقامه على جميع الانام والكرامة غاية الاكرام واقباله
عليه غاية الاقبال وقضا حوائجه واسعا فله بمطلوبه واعطاه ما يرضيه صل الله عليه وسلم
اللهم صل على سيدنا محمد **حق** منصوب على الكناية عن المعنى النفي اي صلاة تساوي
وتناسب حق اي واجبه **قدر** اي منزلته وعظم شأنه وما يستحقه وما هو اهل وقائمه
حق على معناه الام اي حق لغيره وواجبه له **وقدره** بمعنى قدره موكله **اللهم صل على**
سيدنا محمد **صلاة** **تجينا** هذه الصلاة ذكرها ابن الفاكهاني في البحر الميرود ذكرها احكامية
ونصته في الباب الثالث منه اخبرني الشيخ القاضي موسى الضير رحمه الله انه
ركب في البحر المالح قال وقعت علينا ريح تسمى الاقلاية قل من ينجو منا من الفرق وفتح
الساكن نحو من الفرق قال انقلبتي عيني فميت فرائجه الكشي صل الله عليه وسلم وهو
يقول قل اهل المركب يقولون الغمرة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
تجينا **الي** **الما** قال فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالرويا فسلمنا يا اخوتنا في
مرة وفتح الكسرة هذا او قريب منه صل الله عليه وسلم انتهى وذكرها ايضا
الشيخ محمد الدين صاحب القاموس بسند مشدود ونقل عن الحسن ابن علي الاسود

والمسلم على سيدنا محمد في فضل من صلى الله عليه وسلم

انك قال من قال ان كل منهم ونازلة وبيعة الفرم فوج الكه عنه واروك ما **سببا**
 وكذا يقدر في الاربع بمرها من **جميع الالهة** جمع هو وهو ما يخافنا الله ونفرضه ونعلم
 عليه ويشمل الالهة الارضية كالشرو والافلا والسموات كالقصور والزلزال وما كان
 بسبب من الخلق كالشرا ويغير سبب كارتجاج البحر والريوية والارضية **والافلا** جمع افلا
 وهي العاهة وما يعيب الانسان مما ينقص به دينه او دينه او دينه **وتنقصه** **لما** **جميع**
الحاجات الدينية والريوية والارضية اي تسعفنا ونطينها وتطهرنا **من جميع**
السيئات الكبار والصغائر كظاهرة وباطنة ما بيننا وبينك وما بيننا وبين خلقك
 اي تغفرها لنا وتطهرها عنا ونحوها من قلوبنا وابداشنا **وترفعنا** **بما** **اعلنا** **لله** **رجات**
 هكذا في النسخة السهلة وجل النسخ العترة وفي بعض نسخ وترفعنا **بما** **اعلنا** **لله** **رجات**
 بزيادة عند وهو الذي في البحر النير والمراد اعلنا لرجاتنا التي فعلنا في حقنا او ابا
 الكلام خرج يخرج المبالغة وكذا القول في قوله بعد **وتبلغنا** **بما** **اعلنا** **لله** **رجات** **جميع** **غاية**
 وهي المراد غايته من تبعية شدة تتعلق باقبح **جميع الخيرات** الحسية والعموية في تتعلق
 ببلوغ **الحياة** **التي** **وبعد** **المات** في البرزخ وما بعده **الدم** **مسل** **على** **سبب** **ما** **عند** **صلاة** **الرفي**
 اي ترفيعه لما سببنا لقدمه ومنزله عند او ترفيعه وترجيته وترجيته برفعه وترجيته
 بما عايناه من قبوله صافية من تشايب **والزمن** **من** **الحجاب** **رضا** **بالمذا** **الرضا** **بالقهر** **اي**
 اعلاء ورفعه **الدم** **مسل** **على** **سبب** **ما** **عند** **صلاة** **الرفي** **نور** **هذه** **الصلاة** **ختم** **باسم**
 شيخ الاسلام عبد القادر الجيلي رضي الله عنه ونفعنا به عزبه ونسبها منهم للشيخ
 ابو محمد عبد الحق بن سبعين رضي الله عنه وهو متاخر عن سيد القادر ولم اجدها
 لمن سببنا في حزب الفتح والنور ولا في حزب الفتح والفتوح ولا في حزب الفرج والخلق
 وهي ثابتة في حزب سيد القادر وهذه الصلاة احرمنا القتلوا العشرون في الخيرة
 والبركة التي رجى الامام يحيى الذي عرف بجيد الدين رضي الله عنه وهي ما تارة قال في
 الله عنه تستعمل وتوت من صلح يا عشر صلوات من صباها وسما مستوحية رضي الله **الكبير**
 ولان من سخط ونوا تر عليه الرحمة والمغفرة **الا** **الى** **من** **الاسماء** **وتسهل** **على** **الانوار** **قال** **اي**

في صلاة الفجر
 على من سخط ونوا تر عليه الرحمة والمغفرة

كذلك بلا شك وذكر السخاوي هذه الصلاة وهي الاخيرة من ما مع تقصير في بعض الفاظها
 ثم قال افلا بعض حتمه شيئا ان لها قسمة تفيد ان كل مرة شرا بعشرة الا في صلاة الا
 انه لم يبين القسمة المذكورة وقوله اللهم صل على سيدنا محمد هكذا ايضا عند السخاوي
 ولقد سبب عبد القادر رضي الله عنه على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والخلق معه خلق
 وهذا الاصل فيه والنام بمعنى في وعند وتطلق الخلق بمعنى المفقور كثيرا ويحتمل ذلك هاهنا
 لاشك ان كل محروق فاسا بقله نور النبي صلى الله عليه وسلم اذهروا صلاة الايمان والاداء
 وقال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء ولولا سبقية
 نوره صلى الله عليه وسلم للارواح ما اقرت كل ابا بكر بومية يوم السبت وكل موثق بولده على الغيرة
 والله اعلم **ورحمته** بالتكثير والاثبات واو العطفه **جميع** ما رايته من شئ هذا الكتاب لا
 انه في بعضه بالجور وفي بعضه بالرفع وهو الذي في نسختين مقابلتين بالنسخة السهلة
 وهو اكثر نسخ الحزب المذكور بالتكثير مع اثبات الواو واستطراؤه في بعض نسخة
 بالتكثير مع اثبات الواو وعند السخاوي والرحمة بالتكثير واثبات الواو واما التفسير
 فهو الظاهر لانه لا بد من موافقة الفتى للفتوى في التفسير والتكثير غاية الضرر انه
 وقع فيه الفتى موطئا على نفت اخر قبله ولا بأس بعطف الفتوى بعضه على بعض واما
 التكثير فلا يجزئ الا مع الرفع فيكون ظهوره مبتدأ ورحمة جنة والجملة صلبة بولس محذوف
 اي والذي ظهوره رحمة للعالمين **المالين** **ظهور** اي ظهور روجه وخروجه من العدم الى الوجود
 ثم ظهور جسده كذلك رحمة للعالمين **عبد** **من** **مفيع** **من** **خلقك** **ومن** **يقول** **كأنه** **لحال** **او**
 يكون في المستقبل **ومن** **سعد** **منهم** **ومن** **شقي** **يجوز** **تسكين** **اي** **ما** **بقى** **وشقي** **تخفيفا**
 وهي لغة مشروطة اي تسكين الياء المفتوحة وما زاد لها فتحة الحسنة وذروا ما بق
 من اربا الالية وقرا العنقش ولقد مرنا الى ادم من قبل قنسي ولم نجد عزما بتسكين
 الياء فيها وهذا **صلاة تستغرق** اي تستوعب **العبد** **اي** **الاحياء** **وعتيد** **لان** **المراد**
 نهاية دور العبد وهو المأية والالف ونزاية ما يدخل تحت طوق البشر او يسو
 العقل من العبد والله اعلم **وتحيط** **بالحمد** **هو** **شئ** **الشيء** **والمراد** **بالقد** **ومشرا**

وحده ما يمكن من الصلاة وهو على هذا الكلام خرج مخرج المبالغة والجواب
 عن قوله حتى لا يبقى من الصلاة شيء وقد تقدم والله اعلم صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا
 انقطاع الى تمام وثالث صلاة دائمة بدوامك وعلى الله وحسبه وسلم بكسر اللام وسكون الهم عطف
 على اصل تسليمها مثل ذلك اي مثل ما ذكر في الصلاة من العدد واستخراجه والردوم وعدم
 الانتفاء وهذا اللفظ المذكور هو الذي في النسخة التمهيدية وفيها من النسخ العتمدة وفي
 بعض النسخ المعتمدة ايضا صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقطاع صلاة كما ان
 صليت عليه صلاة دائمة بدوامك وعلى الله وحسبه وعقودته كذا ذكر في تسليمها مثل ذلك
 وفي بعض النسخ المعتمدة ايضا بقوله دائمة بدوامك وباقية ببقايلك الى يوم الدين وعلى
 الخ اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من هبة جلالك اي عظمت له هبة هذا
 الفصل العشر ايضا التي رتبها الامام يحيى الدين جليله والعلية هو محل الهيبة والاحكام
 كما ان العبد في محل رؤية الجلال فلذلك ايضا قال وعينه من جلالك اي ملأت عينه قلبه دايما
 من مشاهدته جلاله وعينه راسد عنده كاشفت عنه الحجابات رآه من غير كيف ولا اين
 فابيح ما في فراغ اي مسود وفيها نقل من مسكوكات جليله فابيح فيها مسودا بعد ما هو
 منصورا وعلى الله وحسبه وسلم فعل دعاء مطوف على ما قيل في بركاته وسكنى اللهم تسليمنا
 والمجد بقده على ذلك الذي اعطى نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا
 محمد عدد اوراق شجر الزيتون وجميع الثمار يحتمل ان يكون قوله وجميع الثمار مطوقا على الزيتون
 او على اوراق وعلى الاول يكون المراد اوراق جميع الثمار فيكون العدد والاوراق فقط من الزيتون
 ومن جميع الثمار دون الثمار نفسها وخيذ لم يحتمل اوراق الزيتون بالذکر بل ذكر اوراق جميع
 الثمار وعلى الثاني يكون المراد جميع الثمار التي من جنس الزيتون واوراق الزيتون دون غيرها
 من الاوراق وهذا ظهر وحق الزيتون بالذکر انما شجرة مباركة وللاسهم الكتاب على ورقها
 وقيل في طرقة نسخة عتيقة بعض اصحاب المؤلف واصحاب اصحابه حاكيا عن العلماء ابي عبد الله
 صاحبهم والله اعلم انه انما ذكر اوراق الزيتون وذو اوراق شجر الثمار لان اوراق الزيتون مكتوبة
 عليها اسم الله العظيم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما كان اي عدد فيها شيء

صلوات الله وسلامه عليه
 في اوراق الزيتون
 عليه اسم الله العظيم

وعد ما يكون اي يوجد في الحما والمستقبل وفي بعض النسخ ويكون سبقا وفي بعض ما
 يكون باثباتنا وعد ما اعلم عليه الليل وعد ما اضنا وفي نسخة وما اضنا بزيادة ما
 عليه النما من جميع ما على الارض من حي وجماد والليل والنهار وانما يحيا بالانوار اللهم صل
 على سيدنا ومولانا محمد وعلى اهل بيته وذريته عدد انفا من اسم الله بركة الصلاة
 عليه اجعلنا فاي زين بالعبادة عليه فالنا تتعلق بقايرين المقدرة ولا تتعلق بقايرين
 المذكورة كما يجري في كلام المعربين لان ما قبل الموت لا يكون محولا لصلة الا انما انظر في
 فيما لا يتوسع في غيرها وتكليف راحة الفعل ويحتمل ان تتعلق بنا باجعلنا اي اجعلنا
 بسبب الصلاة عليه من الغايرين اي الناجين الظاهرين وعلى تتعلق بنا بقايرين يحتمل
 ان المراد الفوز بنفس الصلاة اي بمحصول وقوعها وعليه فاما ان المراد مطلقا والاكثار
 منها ويحتمل ان المراد الفوز بشاياتها ونمايتها وتناجسها في الدنيا والاخرة والله اعلم ومن
 في قوله من الغايرين تتعلق باجعلنا واجعلنا واردين على حوضه من الواردين اي الذين هم
 اليه المشرفين عليه وكما كان الورد هو الذهاب الى الماء والاشراق عليه وذلك غير
 الشرب وقيل زاد قوله من الشاربين فمنهم من سأل الشرب مع ذكره والمتعلق محذوف
 اي منه واجعلنا عاملين بسنته وطاعته فيما امر به من تحريكه وعبادته وعلمنا
 العاملين ولا تحل تجر بيننا وبينه يوم القيمة اي بسبب معاصينا وفروجا عن سنته
 وطريقته فان الخروج عن ذلك ما نفع كبرنا التمتو برويته والجل بالطاعة بسبب قوتي
 للاجتماع به والتتم بقرم وقد قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
 عليهم الآية والمراد بالمعية التمكن من رؤية من ذكر في الآية وزياوتهم والمقصود بهم وان
 كان مقومهم في درجة عالية بالنسبة الى غيرهم ولاجل تعليق المعينة على الطاعة والآية كما ان
 المؤمن انما يشرب منه في اول الشاربين من ما علم يبرئ ولم يقين اذبح اشأ الله بالاشد
 من حوضه والاجتماع به صلى الله عليه وسلم كذا بالتمسك بسنته وطاعته والله اعلم
 والظرفان اللذان هما بين ويوم متعلقان بطاعة القول به او بالفعل الذي است عليه اي
 انما المحلوت يحتمل ان المراد انتفا ذلك في موقف القيمة يوم يكون اخرج شيء اليه

يجتمع عليه امته فلا يخلف عنهم الاحكام مطروحة بزيته وجرمه ويحتمل انتفاؤه
 في موقف القيمة فابعد وهو الجنة حيث يشاق الى رؤيته وليس شيء من نعم الجنة بعد
 رؤيته الله عز وجل الذي لا ينفك عنه صلى الله عليه وسلم **يا رب العالمين** الذي هو
 مالكهم ومربيهم وانما يسمونهم بالمصلح لما يفسد منها ولا المصلح لما يهدم منه الا انهم لما كان
 الانسان مع ابتاعه للنسبة وعمله بكل حسنة لا ينجو منه ولا يدخل الجنة يكسبه ولا ينال
 يوم يسعيه ولا يحصل ذلك الا برحمته الله ومفطرة سئالاته تعالى مع ذلك لا يفرق تعالى
واغفر لنا وبدأ في الدعاء بنفسه لان من حسن ادب الرعا ان يبدأ الدعاء بنفسه لما ورث
 في ذلك قرانا وسنة ثم شئ بوالديه في قوله **والوالدين** لا يستحب للداعي ان يشئ في دعائه بوالديه
ارحمنا يقول الله تعالى سبحانه رب اغفر لي ولوالدي ثم قال **والجميع المسلمين** لما ينفعه ان يعم
 في دعائه جميع المؤمنين وقد قال الله تعالى لبيد صلى الله عليه وسلم واستغفر لزيد و
 للمؤمنين والمؤمنات وقال تعالى اخبرنا عن نوح عليه السلام في دعائه رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
 ودخل بيته مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات ثم ختم بقوله **المحمد لله رب العالمين** برون واواو
 لان من شئ ان يختم الاجزاء بهذا لما ورد فيه من ختم اهل الجنة وغيرهم به وهذا آخر
 الثالث الاول من فصل الكيفية ثم ابتداء الثالث الثاني بقوله **اللهم صل وسلم وبارك على**
سيدنا محمد وعلى آله **سيدنا محمد** كرم خلق الله من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين فمن
 دونهم وهو نعت للاسم الشريف في الجملة الاولى لان السوق اليه الحوش وذكره متعبدا
 والثاني فاعني للاضافة اليه وعلمه العظيم وانما جاء به ظاهر الاغراض اخر من المستطاعة
 ذكره والبر لا بد والتعظيم له والفصل بهذا المعنى مستغفر لانه بسبب من المنقور زايد
 على العطف وهو الاضافة مع عدم الالباس **وسراج افقك** بفتحين وسكون الفاع
 ضم الهمزة على قاعدة فعل كفتح وجرف فانه يحرفه الوجرا وهو اسم للنجاة وما ظهر
 من نواحي الفلك والكراد بالناحية المحسوسة سراج جميع الافاق واقطار الشجر والارض والسموات
 قريبا وسراجا قطاركة ووجه تبشيره بالشرح تقدم الاسماء **وافضل قائم بحقلك**
 الواجب لك على عبادك من الامثال لامل لا والاستسلام لقولك والبرح بذكرك والاستغراق

في قوله
 يا رب العالمين

في قوله **يا رب العالمين** والاستغناء بشروطه وانظر لما يبدو من ذلك والشغل بك
 مما سأل في واقوم الخلق بما يجب عليهم من ذلك بما لا شبهة بينه وبينهم **المحمد** الخلق
بتيشيرك اي تشبيها **ورفقك** قريب مما قبله وما بعث به صلى الله عليه وسلم في شيعته
 من التيسير والرفق معلوم وقد قال تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلا التي كانت عليهم وقال
 صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امة الخطايا وآثها وما استكرهوا عليه او كمال
 الى غير ذلك والباطل في تيسير المعصية ويجعل ان تكون للبيبة والمغفرة ان الله تعالى لما اراد
 بعباده التيسير والرفق بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لانه عين رحمة ومربيا
 عنده لذلك فكان بعثه بسبب هذه الارادة والله اعلم **سلاة** **وقول** بالمشاة التحيات
 ثم الفوقية يتتابع ويتراو **تكرارها** بفتح الشا وكسر ياءا كركره تكويرا وتكرارا
 اذا اعدت مرات والاعادة المرة الواحدة وفي نسخة من مقابلاته بالتسوية التمهلية تتوالي
 بمشاة بين فوقيتين وعليه قوله تكرارها براءتها من مرفوع تتوالي المستتر العايد على
 الصلاة ويجعل ان يكون اكتب الشا في من المقادير فيكونا فاعلا كالرواية الاخرى
 لصحة الاستغناء باعنه **وتلوح** اي تفيض **على الاكوان** اي الكونيات المجدات **انوارها** لان الصلوة
 على النبي صلى الله عليه وسلم نور فيستور بها العالم الا ان نورها معنوي فلا يظفر في عالم
 الاعلى بسبل حرق العادة **اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله** **نا محمد افضل**
ممدوح اي مشي عليه **بقوله** في القراء العزيز وغيره من اكتب السجادة وقدا شئ الله تعالى
 على قرة واحدة الانبياء والملائكة وعلى العموم والخصوص وشيئا صلى الله عليه وسلم افضلهم
 الله عز وجل وجلب بعض ما شئ تعالى به عليه صلى الله عليه وسلم في القراء وفيه يخرج الى
 التطويل **واشرق دواعي الخلق للاعتصام** اي التمسك **بجملتك** استعير من الجبل الذي يشيد عليه
 اليسر والبراد هنا الدين وفسره الآية به وبالقران وبالجماعة والرواية الى الذين هم الرسول
 عليهم السلام واتباعهم وخاتم انبيائك **ورسلك صلاة بليقنا** التفسير المستر للصلاة
 اي بما جعل الله له من الكسبية هذا عما في النسخة التمهلية وغيره او وقع في بعض النسخ
 زيادة **بما فانا سبيبة** والغير في بليقنا الى الله تعالى **والدارين الدنيا والاخرة** **بفضلك**

اي فضل كمال العظم اي الشامل الواسع فهو من اضافة الصفة الى الوصف **وكرامة رضى الله**
في كرامة الرضا وانه شئ كبير رفيع شريف بل هو افضل الكرامة واعلاها وانفسها لقوله
 الله عز وجل لاهل الجنة بعد ان اعطاهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
 قلب بشر ورضوا بذلك وقررت اعينهم به واقر اوجاعهم انفسهم قال اهل العلم عليكم رضوا فلا تسخط
 عليكم بعده ابدا **ووصلك عند الرجز والقطع اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى**
آل سيدنا محمد اكرم انكروا الذين هم الانبياء والمرسلين والملائكة والصديقين والشهداء
 والقائمين اول المراد بهم الانبياء فقط فيكون موافقا لقوله فيما ياتي اكرم انبياء الله اكرم
من عباده جمع عبد يجمع عليه كما يجمع على عبيد وله جموع اخرى لكن هذين المجعنين اكثر
 استمالة لثم العباد الغالب استعماله في موضع التمجيد والترفع والكرامة والاخرى في التحقير او
 الاستغناء وقصد الذم وهو هنا محتمل لا يكون مراد به انكروا فتكون من بيانية وان يكون
 مراد به مطلق العيب فتكون من تبعية فيكون والله اعلم **واشرف المنازين** بضم الميم والهمال
 الدال المكسورة وبالنون اخر جمع مناد وهو الداعي هكذا في نسخ معتمة ويوجد في غير
 كثير المنازين بفتح الميم والحجاء الدال ممدودة وبالزاي اخر من الانذار ووجه في نسختين
 لبنا دزين بضم الميم وبالوحدة بعد زيادة زاي بعد الدال وبالنون اخر من المبادرة والبدل
 الى الشئ وهو المتعارفة والسبق اليه ولكن الصحيح ان نسخة الاولى والله اعلم اي المنازين الخلق
 للاقبال **للمنار** بفتح الميم ويعني سكوة الزاوية طريق وهي السبل **مرشدا** بضم الميم وهو الهدى والمراد
 بالمنازين طريق الرشاد والرسول عليهم الصلاة والسلام **وسراجا** بضم السين جمع سراج
 فسكونه للناجية **وبالاول** جمع بلد للقطعة من الارض واطراف الوجوه بشيئ مع الله
 عليه وسلم ونوره هديته وسننا شريعته وشفع ملته كل ذلك ظاهر لا يخفى والحمد لله
مسلاة لا تقنى لا تقدم ولا يتبدل لتلك **تبلغنا** بفتح النون الى بسبب كرامة المزيدي الزيادة
 المفسرة في الايات بالنظر الى وجه الله الكريم سبحانه في جنة عدن والكرامة تلحقها **اللهم صل وسلم وبارك**
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الواسع نفعت مسيحي جاز على اللفظ غير منزه وهو
 مشبهة مقامه رفوع بالصفة الواجب نفعت مسيحي تعظيم ارفع بالواجب واحترامه

وشعشع نحو

معتق

معطوف عليه بمعناه وقد امر سبحانه بتعظيمه واحترامه في غير آية من القرآن فقد امر
 بتعظيمه وتوقيره وعدم التقدم بين يديه وخفض الصوت عنه ومخاطبته باسمه استعانة
 وبالقول الحسن واستيذانه في الذهاب عنه وامر بطاعته وخص على اتباع سنته و
 التماسه به واستجابة دعوته وحذر من مخالفته واقسم على عدم ايمان من لم يحكمه
 في امر الى ذلك **مسلاة لا تقطع ابدا ولا تقن** بضم الميم اي والمأ وهو متعلق بداري فعل
 دل عليه الثاني في انتفاضا وهما سرمد ولا تنحصر بداري لا ينحصر بداري **اللهم**
صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك
 حميد مجيد لم اقف على هذه الرواية بهذا اللفظ وروى انسائي عن محمد بن عبد الله
 الله عنه قال قلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت
 على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد **وسل اللهم على محمد وعلى آل محمد** كما ذكره الزكروني
 وغفل عن ذكره الغافلون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد وبارك
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
 مجيد هذه الصلاة هي التي في رسالة ابن ابي زيد وفي رواية بايثنا قوله في العالمين
 وبعد وذكرها فيما تقدم برواية في العالمين وذكرها هنا بالرواية الاخرى **اللهم صل**
على سيدنا محمد النبي الامي الطاهر المطهر وعلى آل محمد فعل دعاء معطوف على ما قبله **اللهم صل**
على من ختمت به النفا واتنا وتا بالخطاب به **الرسلا** ذكرها ورواية النبوة اما لان حكم الارسال
 لهم النبي والرسول او لشرفا عليا **ويوتى** اي قوتيه **بالنمر** اي الاعانة قال تعالى هو الذي
 ايدك بالنعيم **والكوثر** قد امتن الله تعالى عليه به في قوله انا اعطيتك الاكثر وهو خفي
 صل الله عليه وسلم واختلف فيه مذهب فقيل هو من الجنة وهو المشهور المستفيض
 عند اكسدت واختلف في جازم الحروف في البخاري وغيره وهو الذي يعبث في الخوف وقيل
 هو الحرف نفسه وعديته في صحيح مسلم وسنن ابى داود لكن قيل فيه اطلاق الكوثر على الحرف
 لكونه اصله ومادته منه وقيل الكوثر الحرف الكثير قيل هو اولى الاقوال لما ثبت من تخصيصه
 بالنهر من لفظ النبي صل الله عليه وسلم فلا معر له وقيل هو النبوة وقيل العلم وقيل السلام

على اختلاف ما عليه في الكوثر وما عليه
 في نسخة اجمالا

وقيل الخلق الحسن وقيل ما آتاه الله من النبوة والعز والذكر العظيم والشمس على الامعاء
وقيل علماء امته وقيل اولاده وقيل كثرة الاتباع والاشياء وقيل جميع نعم الله تعالى عليه
عليه وسلم واكثر هذه الاقوال على انه شئ او مية في الدنيا وبذلك يكون منه سور اب لا ان بعضنا
صريح في ذلك كما تقول اندي فينا انفس على الامعاء وبعضنا ظاهر في القول بانه كثرة الاشياء
والاشياء وبعضنا فيه خفاء وقد يؤول على انفس التزائما **والشفاعة** بقبولها وجعله اول
نشايع واول مشفع وشفيعته في الخلق كافة وظهوره بذلك على اعيا الورى كلهم وشره
الجميع اجمعا لذلك الذي يظهر في قاييده بما ذكر ويكره ان يكون على تقنين ايده عن
اكرامته وعزوه وانما علم **الدم** **صل على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله** **الحكم** بنهم فسكون ويراد به
الحكمة ويراد به الحكمة والتفعا والفصل بين العباد وعليه يحتل ان يكون المراد وصفه
باتيها الحكم بين العباد مشاركة الى انه جمع له بين النبوة والسلطان كما هو مذكور في بعض
صل الله عليه وسلم ويحتل ان يكون على حروف انعت اي الحكم لنا فلا وانما على اعيا الورى كلهم
والسداد والعدل ويحتل ايضا ان يكون الحكم بمنع القبط والمنع من الغش والامانة وما
اسمايه صل الله عليه وسلم في غير هذا الكتاب العنايط **والحكمة** بالكسر تنسب بالنبوة
والقرآن والفهم فيه والفقه في دين الله ومعرفة الاحكام واللبس واللفظة والموعظة
وتحقيق العلم والفرم عن الله والحكم ويقام الفعل فيمنع الاشياء ما ضاع وتوحيها
حقها والحكم بالحق والعدل وكل ذلك صحيح فلهذا صل الله عليه وسلم **السراج الوهاج** اي
الساطع النور والاشد بالاضاءة **المختوم** اي المختوم على سائر الخلق **بالخلق** بنهم الخلق
ضم الامام وسكونها السجدة والطبع والمروءة والدين والخلق والخلق ما خلق عليه من
طبيعته **العظيم** قال الله العظيم وانما على خلق عظيم وقال عليه الله عليه وسلم بفتة
لا تم كادهم لاخلق ذكروا تلك في الموطا بلاغا واخرجه احمد من حديث عاز بن جيل
وابن مكرم من حديث ابي هريرة والطبراني من حديث جابر وقد كان صل الله عليه وسلم على خلق
عظيم وشيم كريمة وفضائل جليلة في قوتها وفي اجتماعها فقد اجتمع فيه من صفات الكمال
واوصاف الجلال ونور الجلال ما لم يجتمع في مخلوق مما لم يشك غير الله سبحانه وتعالى

الله البوسيري حيث قال **كيف ترقى ربيك الانبياء** **يا سماء ما طاولت سماءا** **ثم يسأله**
في علاك وقد حال مني من ذلك دونهم وسأله ما طاولت سماءا **الانبياء** كمثل النجوم
الانبياء انت مقبلا على فقتل فما قصرت ذراعا عن منور ذلك الاضواء الذي ذات العلوم من
عالم النبي **ب** ومنه لا دم **الانبياء** **وختم الرسول ذي العراج** **وعلى الدواصحاب** **وابا**
جميع تابع يشمل كل من تبع ملته وطريقته فهو عام بعد خاص **الله الكبر** اي السائر الى الله
عن نفسه بسم **على شريح** بفتح الميم بوزن مقعد الطريق الواضح وكذلك المناهج كبرى السن والنجح
بدون مع **القوم** المستقيم وهو المقصد الذي لا امر حاج فيه **فا عظم** فعل تعجب والثناء
استيفته او سببته **الدم** ثبت في كثير من النسخ وسقط في بعضا وهو فصل بين فعل
التعجب ومفعول بالاندي على حد قول على كرم الله وجهه لما راي عمار بن ياسر رضي الله عنه مقبلا
اعوز على باب القنطرة ان اراد ان يمر بها فوجدناه **به** اي بغيره **القوم** **منهاج** بوزن مصباح
منعوب بالمعج او اعني او نحو ذلك ويعني كونه بدلا من محل الضمير في به على مذهب الفراء ومنه
فان محله نصب فيكون بدله منصوبا وما على مذهب جمهور البصريين من ان محله رفع فيكون بدله
مرفوعا وعلى انه بدل من لفظ الضمير يكون مجرورا وفتايت في النسخ فليطه با **والله اعلم بخوم** **الانبياء**
ومصايح النظام بالجر عطف على مجرم والمصايح جمع مصباح وهو النشرة واستعير لآل
الانبياء صل الله عليه وسلم واصحابه واتباعه المتالكين مسلكه الوصف بالنجوم والمصايح لآل
هم كما يستندون بالنجوم على الطرق والمصايح على الاشياء في هيب النظام او لوقوع الانتارة
بهم من نظمة الشدة كما تستنير الارض والبقاع وما هنا قبله الا الاستنارة ثم لا انفسهم
في ذلك **المرتدي** بهم في ظلمة ليل الشدة شبه الشدة بظلمة الليل جامع الخيرة والالبسة
وعدم الابتناء والاهتداء المرشد وهو من اضافة التشبيه بد الى التشبيه بدو في اداة
التشبيه **والشدة** لغة التردد بين وجوب الشيء وعدمه وهو خفا اليقين والشك يكون في الامور
الشرعية ويكون في حال الايمان بضعفه وانكساف نوره وقال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه
في هذا انه صيق العمل عند احتيا النفس بامر كروه يعينها فالافاضة من صدره بذلك
اظم قلبه واصابه من اجله **الهم** الحزن ولما رآه من بوجوه منوره وهو اليقين فيه يتسرع

واذكر وهذا الثاني وهو اخر هذه المعانيق ولا يفرق في الادعية وغيرها على افضل خلق
الله واحسن خلق الله واجل خلق الله واكرم خلق الله هكذا في جميع ما رتب من الشئ
وفي طرقة نسخة فقط ذكر صاحبنا انما قابلنا من نسخة قوبلت من خط المولى واجل خلق الله
واكرم خلق الله واكرم خلق الله بزيادته واكرم خلق الله بالبا الموحدة بينهما وشبه ذلك
للسنحة المذكورة ومعناه اعظم واجلهم واجمل خلق الله وكل خلق الله واتم خلق
الله واعظم خلق الله عند الله رسول الله بالجر على الاتباع وبالرفع على القطع ويصح فيه التفسير
على القطع ايضا وبنية الله وجيب الله وصفي الله ونجي الله و خليل الله وولي الله و
امير الله وخير الله من تبيينه خلق الله ونجته انتهى مختاره من كايه قبل ابريه
الله اي خليفته بالمر على الاصل والقياس وبشره بالبا بغيره من على التسميل تحفيضا من
المختار وهو اكثر استقاما عند العرب وهي جملة بمعنى مفعول من براء الله الخلق براء اي افرجهم
وخلقهم بعد العزم وصفره الله من انبياء الله وعروة الله وعصمة الله من معنى ما
قبله اي عمل عصمة خلقة ومجاهاهم ومقتضهم يحفظ الله من اتبعه من الرضا والوعية
الكثر والادب ومن جميع الاسماء اهل امة خير مليكة كالتيه حل مع الاشياء في اجم
اجتمعت في كنفها آجيب ومنا يكره جازا كرم فيعيشه العيش الرغد عيش في امانه
الله تحت لوائيه لا خوف في هذا الجناح ولا كد لا عيشة فقد انشدك بيت من
كل كذا كذا اياديه مددة ونعمة الله ومفتاح رحمة الله وجه الاستعارة ظاهر
وهو كما ان المفتاح للحسن فالاستناد لا يتوصل الى ما في داخل الخزانة الا به كذا كذا
عليه وسلم لا يتوصل احد الى رحمة مولاه ولا تمانا لا على يديه يوجب بعته مع الله عليه وسلم
المختار من رسل الله المتعجب من خلق الله العاين اي القابل بالمطلب بفتح الميم والكلام وكولا
البا بينهما وهو ما يحاول وجوده في المذهب فبسطه كاذب قبله وكذا الذي بعده اي في حال
الرهب وهو الخوف والرغبة اي وحال الرغب وهو الرجا والرادة الشئ وطلبه والمغنا
مع الله عليه وسلم فازدلفه بينل مطالبه في حاله رهبة اي خوفه برفع الشئ المذكور وفي حال
رغبه ورجائه وراوده لوقوع الشئ المحبوب المختص بفتح اللام في النسب المعقولة اي المصطف

المذهب المختار ووقع في بعض النسخ بالكسر ومعناه ظاهر فيما وجب بالبا للمفردة الشئ
المعقولة اي فيما اعطى ووقع في بعض النسخ بالبا للمفرد وهو ظاهر وعما الاول يعني ان كان
فيما وهبه الله تعالى من النبوة والرسالة وما بينهما مستحقا لله تعالى مقطوع من
فكانت نفس النبوة عن اختصاص من الله تعالى ومحققا مطاع وارتضا لا تقبل له فيما ولا
تكتب بشاركة الله ما وحيي بكتيب وكان في نبوته ورسالة ايها سائر انبياء الله
وعصمته مؤبدا بحفظه ونفقه ممدودا بعنايته ملحوظا بعين رعايته متبردا من مولاه و
اكرم منقوش الى الناس رسولا اصدق قائل من الخلق اجمعين شافع اي اعظم الشفعا و
اكثرهم ظفرا بحاجته وينيل مطلبه وقبول شفاعته افضل شفيع اي اكثر الشفعا شفيعا
وقبول شفاعته واجزاهم حفظا وفيها الامين فيما موصوا استودع بالبا للمفرد
العايد المنصوب اي استودعه الله تعالى اي استخف من وجهه وعلمه واسواره في ملكه
وملكوته فيبلغ جميع ما امر به بتبليغه كما امر واستوما امر باسرا كما امر ولم يغشه وكما
افعاله دائمة بين الواجب والمندوب فكان امينا مؤتمنا به في اقواله وافعاله وجميع حركاته
وسكناته وفي حالة الكرم ولا يقول الا حقا وما ينطق عن الاكوار هو الا وادب ووقار
قوله في وائينكا الامو وخازن علم الخلق ويا في قوله وائينكا عا دعي السماء وقبلا
صلى الله عليه وسلم معروف بالامانة عند كان يعترف له بذلك محاوروه ومقاندوه وكان
يسمى قبل نبوته الامين بجامع الله تعالى فيه من الاخلاق العظيمة وخصه به من الشيم الكريمة
والسمايا المستقيمة وكان جميع من لم ينم شئ يخضع عليه يشوقه عنده صلى الله عليه وسلم
لما يعلم من صدقه واما الله فيجمل ان يفر هذا المراد بما في الاصل ويشمل وان كان المتبادر
هو ما تقدم والله اعلم الصادق فيما موصى بلح بحذف العايد المنصوب اي كلفه الخلق
الله تعالى لنبوته ووجوب عصمته الصاويع با امر به اي المصداق الجاهل والمصدق
له ووقع في نسخة بما امر به وما صدرت من فتوة كالكروية المشهورة اي بما امر به المصطفى
اي النافذة القوي بما حمل بالبا للمفرد مشروا اي من اعيان الرسل انما قال اقرب رسل
الله الى الله ومجيلة فمن توسل به الى الله تعالى كان شرفه في منزل مطوب والظفر مرغوة

وخيرهم نفسا حديث العباس بن عبد المطلب والمطلب ابن ابي وداعة رضي الله عنهما
 ان الله خلق الخلق فرتبهم فجعل من خيرا الزبنيين ثم جعل من قبال فجعل من خيرا قبيلة
 ثم خيرا القبيلة فجعل من خيرا بيتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا رواه الترمذي ومعه خيرهم
 نفسا اي روحا وانا خيرهم بيتا اي اصلا وهذا لان المراد بنفسه وجوده وحياته
 وعينه التي هي جسده وروحه **فجعل** ان المراد بنفسه في كلام المرافد وحيث ان النفس
 ثلاث اتمارة وتوامة ومليئة وهي في الاطمان والبرية ودرجاتها المتخلفة واتواها فيدها
 واشرفا نفس سبلا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم **واطرهم قلبا** لانه نزلت وهو
 اصل الانوار كلها ولحقه عصمة ومزيد من ايتى وجاهته وعلو مكانته عند ربه تعالى
 ولان شق الصدر وازالة العلقه من قلبه يختص به على القول الاصح وكان خاتم النبوة في ظهره
 ياراه قلبه من حيث يدخل الشيطان حتى لا يجد فيه سبيلا وسبلا لا يتبين عليهم السلام كما
 خاتم في ايمانهم وان كان الكل معصوبين من الشيطان لكن الله صلى الله عليه وسلم عليهم بذلك
 فبريزية واختصاصه في العصمة وشيئ الله سبحانه على قلبه صلى الله عليه وسلم فقال وان الله
 خلق منظم وقالت عافيتة رضي الله عنها في الآية كان خلقه القراما قال الشيخ ابو محمد عبد
 الجليل القصري اي على اخلاق البرية وخبره لصاحبها عارف للعارف وقال ابن مسعود رضي
 الله عنه انا الله نظري في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد
 فاصطفاه لنفسه فبعثه برسلا وقد قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته **و**
اصدقهم قولا قال علي كرم الله وجهه في وصفه اصدق الناس لرجلة وقد كان موقفا
 بالصدق وشروا به لاهل الجاهلية فضلا عن اهل الاسلام واقوالهم وشراة
 له بالصدق معرفة مسطورة في كتيبة السير فلا ينفل بذكرها وقد قالوا له لما جعهم لينذرهم
 ما جرتنا عليه كذبا وقال ابو سفيان بن حرب قيل ان يسلم لم يقل لما سأل كتمتم ثم لم يزل
 يقول ان يقول ما قال فقال له لا وقد قال تعالى فانهم لا يكذبون **الاية** **وزكاهم نعلما**
 الزكاهم وكن زيادة والمزيد في امة ثمة العدل والثواب المرتب عليه بسببه فكما عمل
 علما ازاد به تقربا الى الله تعالى مما لا يزداد غيره بخله وكما عمل العباد حسب اخلاقه

من صفات شق الصدر وازالة العلقه
 من صفات شق الصدر وازالة العلقه

وزهده وقرنه مما شئوا الله عز وجل وتعلمه ومحبته **واشبههم** اي ارسلهم وبعثهم
اصلا اصل الشئ ما يتفرع منه وجوده والمراد به هنا فيشبهه ونسبه يعني ان
 اعرق الانساب وارسلهم في الجهد والحسب وثابة بعض الاحاديث الشاهدة بشرف
 نسبه وجلالة نسبه انت الله تعالى وقال هيرقل لابي سفيان بن حرب كيف نسبه
 فيكم قال هو فينا ذو نسب وقال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل
 عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال صلى الله عليه وسلم انا الله اصطفى من
 ولد ابراهيم اسمعيل الخليل **واوفاهم اي اتمهم واحفظهم** اي وثقناهم الله تعالى ومع
 عبادهم **وامكنهم** اي اتمهم **بمجا** هو عظم الشرف وكرم الفعالي وقيل لا يكون الا بالاهل
 وهو كرم الاله خاصة **واكرمهم طبعا** اي سمجته والطبع والطبيعة والسمجية والجميلة
 والخلق بالعلم والطينة والحنن بكسر الحجة والتسليقة كلها بمعنى واحد وهي الحالة التي يطبع
 وخلق عليها **واحسنهم صنعا** بالعلم اي مرفقا ولا شدة انه احسن الوري واعظمهم
 واكثرهم مرفقا ظاهره وباطنه وما استل الى الخلق باطنا من الهداية الى التوحيد والاشيا
 بالله تعالى ومعرفة هو مما اختص به صلى الله عليه وسلم ولم يشرك فيه غيره وعطاياه
 اكظاهرة لا يدانيه فيها احد ومنع الله عنه ايضا لا يعرف احد قدره ولا يدرك امره
 فهو احسن الناس صنعا بكل وجه صلى الله عليه وسلم **واطيبهم** اي احسنهم وانهمهم
 واخلصهم من كل عيب **فرضا** واحد الفروع وهي ما تشعب من الاصل ونشأ عنه ويحتل
 ان المراد به نفسه صلى الله عليه وسلم او هبطه الذي هو منه او نسبه الذي تفور منه
 وانه اطيب من منسل غيره ويطلق الفرع ايضا على تشريف القوم فيكون للعلم انه صلى
 الله عليه وسلم اطيب المشرق اي اشرفهم والله اعلم **واكرمهم طاعة** وسجدا لربه تعالى
 واستجابة له في امره وامتناعا لامره ويحتل ان المراد ان اكثر الناس طاعة لامره
 وسجدا لقوله والله مستحق القول بآقذا الامر وان له من ذلك ما ليس لغيره من الانبياء او
 الرسل وكل ذي اتباع والله لكذلك ومن نظر سيرة الصحابة وشدة محبتهم وتظيمهم
 له وقوة هيبة في صدورهم ووقايتهم اياه باخسهم وتعرضهم للقتل دونه وتكلم

من صفات شق الصدر وازالة العلقه
 من صفات شق الصدر وازالة العلقه

احباهم في مشقة وقاتلهم باهم وابتاعهم في مهنات وحدث عروة بن مسعود الثقفي
 وام سعيد وغيرهما علم ما كانوا عليه معه وما كان له من الطاعة والسمع على الله عليه
 وسلم **واعلامهم مقامهم** رتبة وفي المقامات الاختصاصية **واحكامهم** اي احكامهم في
 اطهرهم والذم والاعذار **كلما في المتابع والافعة** قالت ام سعيد في وصف الله عليه
 عليه وسلم حلوا المنطق ففضل لا تزد ولا تذر كان منطقه خروايت تكلمين وكان صلى الله
 عليه وسلم حسن المشجوهين وخيمة احسن الناس نعمة وكان في متوكل وهو نعمة
 مستحسنة وعدم حدة في القسوة فكان احلى الناس منطلقا واعذبهم كلاما واليسر خطا
 اذا تكلم اخذ بجميع القلوب وسلب الارواح صلى الله عليه وسلم **وانكاههم** اي انكاههم و
 ابركهم واطيبهم **سلاما** اي تحية ثم يجمل رجوع ذلك الى كثرة سلاما لان كان يكثر من لقائه
 بالسلام ويبذل بالمصافحة ويصلي على العياش واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا
 والى استخلاص سلامه واستلزامه واستطابته وتنتهز روح الله من قبله وتاثيره
 في القلوب وتنويرها به لانه يتجدد به للذين يسلم عليهم زيادة في احوالهم وتب عليهم
 باقباله به عليهم لثبات يتقوى بايمانهم وتكون اراهم وتزايدهم معارفهم واسرارهم
 وانما علم **واجلهم** الاصل **قدرا** اي منزلة ورفعة **واعظمهم** فخرا اي ما يفتخر به ويتمجد
 من الخصال الجيلة والماثر الحميدة وهو صلى الله عليه وسلم قد جمع فيه من الخصال الحميدة و
 الاخلا الجيدة واوتي من ذلك ما لم يلق احد من العالمين وكان فضل الله عليه عظيما وهذه
 القطر هكذا هي في جميع ما رايته من شيع هذا الكتاب ووقع لبعضها على علمهم واعظمهم
 اجل وقال اي اكثرهم ثوبا **واستاهم** اي اقربهم الى الله هكذا هو ايضا في جملة النبي كاذبا
 قبله ووقع في نسخة **فراياهم** اي احكامهم ومعناه على هذا انهم واسطعهم فخر والكرام
 بالفخر نفسه صلى الله عليه وسلم استعاره له كما تقدم في الحزب الثاني **وارفعهم** في اللزنية
 الجارية تتعلق بارتفاع بغيره **الاعلى** هم الملائكة كما تقدم **ذكر الائمة** ان ذكره عند
 الملائكة وينسبهم اعلم واعلا وارفع من ذكر غيره وان له عندهم مثانا ومنزلة لا يبلغها
 غيره صلى الله عليه وسلم اذ هم يصلي عليه متعبدون بذكره ومستغفرون فيه وعارفاواصلها

وعظم منزلته عند خالق عز وجل **واوفاهم** هكذا هو من كور مرتين في جميع
 الاول فيما تقدم وهذا هنا وذلك لا يغير بل هي زيادة خير وانما يعاب التكرار المحض
 في كتب العلم التي المقصود الافادة فاذا حصلت فلما في الاعادة واما عن هذا الكتاب مما
 المقصود به التعبد بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم ونحوها فالحاج عن ذلك خفصا
 هذا الكتاب فانه مبني على التكرار والاعادة مع غيبة مؤلفه وفي الله عنه وغلبة فطرته للجنة
 والشفقة عليه وتماثل في مرجع صلى الله عليه وسلم حتى لا يتبدل باللفظ ولا يلتفت الى
 ما وقع فيه من تكرار او غير **واسد قلم** **وعدا** بالخير او او غير من الائمة اخرج الوفاء
واكثرهم شكرا لما توفرو عنده من اسباب الاكثرية من كونه نعمة الله عليه اكثر ونور الك
 بيمرهابه اغرور وعقله اوفر وطباعه اعدل واوعا له الحق اجل وتاثيره الله وتوفيقه
 اقوى وعنايته به اعظم وهمته ارفع وهو اعرفهم بالله وبما يشي به عليه من اسمائه
 وصفاته ووسع رحمة واسد نعمة واقومهم بالعبودية له والتواضع بين يديه و
 لشكوه على العظايا والبلايا وعلى الجبال والجمال وعلى كل حال **واعلامهم** اي ارفعهم **امرا**
 اي شانا فربوا هذا الاثو ويحتمل ان يكون احد الاثو لكونا من مستل في العالمين و
 اليه يرجعون وعنه يصدر رونقهم فيقولوا لا يقبل وقال تعالى في محذر الذين يخافون من
 امر ان يعصمهم فتنة او يعصمهم عذاب اليم وامر بطاعته في غير ما آية **واجلهم**
ميراثهم اي امرا وطاعة والقيام باحكام عبوديته والنبوت لجاري احكام ربوبيته
 وعلى كتم ما امر بكتمه من الاسرار وعلى امور الخفا في هذه الدار وفي تلك الدار وعلى
 حمل الاذي من المخلوق ومقاومة الشدائد في رعايتهم الى الملك الحق وعلى مكارم الاخلاق
 والقيام مع الله بشرط الوفاق والسطوة على الجلال ومفاجاة صدق القدم وبق
 حقايقه العيانة وتغزل علومه اللدنية واسراره الربانية وتلقى القول الثقل
 وتحمل عبثه الجليل كل ذلك من غير واسطة فكان هو الواسطة والمجيب لغيره و
احسنهم خيرا بالمشاة التحتية بعد فتح المعجزة هو النسخة السليمة وفيها وعنا
 ان خير الله عنده وفضل له بها احسن واجل واكثر واغزر من غيره من غيره

قال تعالى وكان فضل الله علينا عظيماً فهو عظيم ديناً ودنياً واخرة حتماً ومعنى كذا
وكيفاً او معناه ان خير صل الله عليه وسلم عند خلق ونعمته لديهم احسن واعظم
من نعمة غيره عليهم او نعمته وخيره عليهم بالدين والدنيا والاخرة والترجيح على
الكنار وقبوه دار القرار وكل خير ووجه وبركة في الوجود فانما خرجت للخلق على يديه
ولانا لوهي الابواب اسطة وتقبل ان المراد للمعنى معا والله اعلم وفي نسخة مفقودة
ايضا خبرا بنعم النعمة وبذلك واحدة اي علما وبخبر ومعناه انه احسن عند الاختيار
والاشتمال في جميع ما يختار ويمتنع لاجله من سريرة وعلايته وافلاذ وطبايعه
وجميع احواله صل الله عليه وسلم **واقربهم يسرا** تقدم اليهم بيسر وبسهولة ورفقته
صل الله عليه وسلم يحب ما خفف على امته وقد كره اشيا مخافة ان تفرض عليهم
فيعجزوا عنها وقال انما بعثتم بيسر ولم يبعثوا مستعجلين وما خير بين امرين الا
الاخيار يسره الله لهم يكن انما وكان يتحول اصحابه بالموعظة مخافة استئمانهم
الذين ذكروا وما ورد من تسريته على امته ومشفقته عليهم وقد ساء الله
تقاروا فيها فقال عزير عليه ما عندكم حريم عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقال
ارسلناك الا رحمة للعالمين **وابعدهم** اي ارفعهم هكذا في النسخة المعقودة وفيه مع قول
واقربهم مطابقة وفي بعضها واكبرهم بالوحدة **كانا** اي مكانة ومنزلة **واعظمهم شانا**
اي قدرا وجاها ومنزلة **واشهرهم برهانا** اي حجة والمعنى ان دلالة وبرهانه لقوة قطعنا
وجلية هي اثبت البراهين وامكنا بحيث لا يمكن ان يمتري فيها ولا سبيل الى نقصنا او
مردنا ولا الى معارضة او تعدينا **وارجمهم ميزانا** اي بمقدار قدرنا ومقدارنا ونجمل
ان يكون الميزان بمعنى القدر وانه اكثرنا من عدلنا ونجمل ان تكون الاشارة به الى ما
روى عن ان الله لما خلق الملائكة صوره صل الله عليه وسلم وهو عند طرفة من منقبته
صل الله عليه وسلم وزنه بقشرة من امته فزجهم ثم بانه فزجهم ثم بالفزجهم
فقال ادعوه فلو وزنتموه بامته كذا الرجم الموش **او** اي ما روى من قوله صل الله عليه وسلم
خرجت بباب الجنة فانيت بالميزان فوضعت في كفة وامت في كفة فزجهم ثم وبلغ

الحمد لله الذي جعل في كتابه
حجبا مشرقا من نور الشريعة
عليه وسلم

ابوبكر كان في فزج بالامته ثم وضع عمر مكانا ابوبكر فزج بالامته ذكره الحكيم الترمذي في كتاب
الحتم وابوبكر في الاستيعاب **واولهم ايمانا** هكذا في النسخة الكسبية وغيرها اولهم
يستند اليها او بمعنى اسبقهم ولا مشكك ان روحه صل الله عليه وسلم اول من امن واول
من قال بلي يوم اكنت بركم قال بلي وفي بعض النسخ اولهم سيكونوا واولهم
احقهم ولا ريب ان ذلك لكونه اعلمهم بالله عز وجل واجبرهم اليه واقربهم اليه
لديه واكرمهم عليه واخطاهم وارضاهم لديه فكان احق به واشد تاهيلا له بشايع
الله عز وجل واختاره واصطفاه لثبته صل الله عليه وسلم **واضمرهم** اي بينهم **بيانا**
لما يتكلم به **وافصحهم** اي ابيهم واخبرهم واشدهم تطبيقا للمفرد واقرهم ولما
على المراد من غير نقص ولا ازدياد **لسانا** اي كلاما وبعبارة ابن سبع في هذه الامور
افصحها اي العرب لسانا واوضحها بيانا وارجمها ميزانا واصبرها ايمانا انتهى
افصحهم سلطانا اي اوضحهم وابلغهم حجة واقوام قدرة على تنفيذ الامر والحكم وانه
ذو كلفة نافذة مستقار اليها وحكم كذلك وهذا آخر الصلاة المباركة التي انجذب
فيها الشيخ المؤلف رضي الله عنه في البنية صل الله عليه وسلم اي محبة فيما جذب رايت وقوة
محبة فيه صل الله عليه وسلم واستغرتا بذكره والصلاة عليه صل الله عليه وسلم اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد هذا مبدء الحزب الرابع وفي بعض
النسخ ان اوله هي الصلاة بعد ما وهي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون نكرا
وهي الصلاة المذكورة في كتاب القوت والالهي وكفاية ابن ثابت فيما يقال بعد
عصر يوم الجمعة مع ثمانية في بعض النسخ بالزيادة والنقص وقد تقدمت للمؤلف
واخرها يا ارحم الراحمين وقال الشيخان ابو طالب وابو حامد يقال من قال لا يسع وجهي
في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعته رسول الله صل الله عليه وسلم وشبهه السخا
في القول البديع لروايتا به عامه مرفوعة وبجل ما ذكر من الشفاعات على ما تقدم
تحريره من كلام عياض ان الشفاعات ستة ثم هي في حق كل واحد بحسبه الى آخره **وله**
جزاء ولحقه آداة واعطه الرسيطة والفضيلة والمقام الجود الذي وعدته واخره

هذا مبدء الحزب الرابع

عنا ما هو اهل واجزه زاد في بعض نسخ عنا افضل ما جازيت بالالف بعد الجيم ووقع بوزن
 في نسخة **نبا عرا** قوله الذين هو منهم ثم عاظم الى الله فابتغوه **ورسولا عن امته** انزل
 اليها فاتبعت ما طلعت **وصل على جميع اخوانه من النبيين والقسا** ليس يشمل كل صالح في تلك
 في السما والارض فيكون من عظم العاظم **يا ارحم الراحمين اللهم اجعل فطنا** **نل**
سلواتك هذه القعدة ايضا مذكورة في القوت والاحياء اثرا في قبلها بخالفه في الانفاذ بالزنا
 والنقص وذكرها ايضا صاحب الكفاية قال في القوت بعد الصلاة المذكورة **واذا روي هذه الصلاة**
 فربما ثورة اللهم اجعل فطنا **نل** سلواتك في وهو يا رب العالمين في الاحياء نحو قاله
 العراقي في تحرير احاديث حديث اللهم اجعل فطنا **نل** سلواتك في الحديث اخرج ابن ابي عمير
 في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما حديث ابن مسعود وعنه بسند ضعيف ورواه
 ابن ماجه عن ابن مسعود انتهى **والفنا** نل جميع فضيلة كثر ثم جمع كريمة **وشريف زكواتك**
 جميع زكوة اي زيا ذات خير ولا ونوايل **ونوامي بركاتك** ومعطف جمع عاطفة من العطف
 بمعنى الرحمة والشفقة والاقبال **رافقتك ورحمتك** وحيثما يحرمها عطوفته على رافقتك
وفنا نل الاثك اي نعمتك بنعم فطنا نل عطفا على فطنا نل الاول او على ما عطف عليها
 على محمد سيد المرسلين ورسول رب العالمين **قائد الخير** وفاق البر بكثرة البركة اسرار
 الخير والطاعة والصدقة والفتنة والانتفاع في الاحياء وهو فاق العمل بذكر الكمال وشان
 ويطلق على الجنة وهو فاق بلها وسب دخولها **وبني الرحمة** وسيد لامة هي هنا جميع الخلق
اللهم ابعثه مقام محمودا **نزلت** اي تقرب به سببته او طرفة قرب او تزيره قربا وتقرب
عينه بفتح ثا تقربا وكسوقا فاقا ونصب عينه على المقرب ومبطل ايضا بفتح الثا ورفع عينه
 على انه فاعل ويصير على هذا كقول تقرب فحقا وبعين قرب برهت حين سرور بروجها ما كانت
 مستقوة اليها وباعطائها ما ترمي به فتقر ولا تطل ما فوقه فيبطل به الاول والآخر
اللهم اعطه الفضل والفضيلة والشرف والوسيلة والدرجة الرفيعة والمنزلة الشاهقة
 الا لعالية الرفيعة **اللهم اعط محمد الوشيعة** وبلغ ما مولى ما يرجو واجعله **اول**
شافع **اول** مشفع اللهم عظم برها فاقا في حجة اي زدها عظما وتقوت به وبه وفضل

ميزان تقدم الله وزنه بامته فاحتمل ان يكون المراد هنا الاشادة الى ذلك اي كارتحت
 ميزان على كل احد قدره رحمانا ويمكن ان يكون المراد ميزان امته واما ان اعظم الله على كل
 توزن بهم القيمة فلم اجد يشهد له الا في تقييد الشيخ يوسف بن عمر عن الرضا عن ابي
 الابيثا والرسول توننا والله اعلم **وابلج** بالباء الموحدة اي اوضح واظهر ووقع بعين الشيخ
 بالغا المروسة من الفلج وهو الفوز والنظر بالبعية وبالمروسة هو كفاية ابن ثابت و
 اختلفت فيه نسخ القوت **بجته وارفعه** **درجته** **اهل عليين** **درجته** اي ارفع درجته فاجعلها
 في عليين واجعل من اهل عليين او المعنى ارفع درجته خصلتهم بينهم فاعرف ارفع ارفع بال
 او في معن على اي ارفع على درجاتهم **درجته** وعليون الموانع العلية واهله يحتمل ان المراد بهم
 المذكورون في الآية وهم الابوار وعليه ما تقدم في معنى الكلام ويحتمل ان المراد بهم ساكنو هذه
 من الملائكة والمعنى عليه اجعل درجته عندهم رفيعة وذكره بينهم عظيم كرميا وتقدم قربا
 وارفعهم في الملائكة **وايأتى** قوله المرفوع الذكر في الدلائل للقرين والله اعلم **وارفعه**
اهل منازل المقربين منزلة اي من رتبته ومكانته ويقال في هذا قبل في الله قبل المقرب
 هم المذكورون في قوله تعالى **والسابقون** **الاولون** **والقريبون** وهم المقربون من الله في
 الجنة عددا وهم اعلامنا **نل** **الاشرف** **الاخوة** **اللهم احيناه** **على الاستعداد** **المجاهدين** **سنته**
وتوفنا **على** مثل التي قبلنا **سنته واجعلنا** **من اهل شفاعته** اي المتشاهدين ليلنا واولادنا
 الرضا الى الله تعالى بالدخول في شفاعته سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وان لا يحرمنا ويا لله
 مثله في موضعين آخرين وهو الذي استفاد من الحسن واعتمده من ابيته من الخلف
 خلافا لما ذكره لظاهر بعض الاحاديث **واحشرنا** اي اجعلنا محشورين يوم القيمة في
 للمصاحبة **ويصير** كونا للظفرية **زمرت** **جماعته** لان كل امه تحشر جماعة على بنينا فمثال
 الله ان يحشره في زمرة بنيه ولا يفرقه بينه وبينه **واوردنا** **حوضه** **واسقنا** **من كاه**
 هي لاننا الذي فيه مشروب من خمرا وبنينا او غيرها وقيل هي انا واسع الخ ليس متبعض
 سواء كان فيه مشروب من خمرا او غيرها او لا وتطلق على الشرب نفسها يقاومها في مؤنثة
 موهونة ومستعمل ومما يمتزج بها او ابتغائية او تبعية في ان الكاس نفس الشرب وهو

على ما قيل ان اعمال الانبياء والرسول صمد عليهم السلام
 الفلج بخط الشارح بفتح الفاء وضمة

على ما قيل ان اعمال الانبياء والرسول صمد عليهم السلام

على ما قيل ان اعمال الانبياء والرسول صمد عليهم السلام

على ما قيل ان اعمال الانبياء والرسول صمد عليهم السلام

الاعمال الصالحة ويحتمل ان الباطنية او بمعنى على ويحتمل ان المعنى اجعل الخيرات تسابق
وتتوافق بيننا وبينهم من بعضنا لبعض بالتواضع والرحمة والتعاطف والتخاضع
والنواذير ورويتهم البعض البعض وميثاق البعض البعض وتقال بالاسرار بالاسرار
وصفايا من كدورات الاغيار والكبر الجليل والثنا الحسن والكرام الجيد وعود البعض
على البعض بالاسادات الغيبية وبث الانوار المكنوتية وتلقيق الاسرار الوهنية
وجبر الكسر واصلاح الامور حتى تكون كالجسد الواحد كما اوصانا بنينا مع الله عليه وسلم
وابناء قوله بالخيرات على هذا اما زيادة او متعلقة بمحذوف اي العمل بالخيرات او محذوف
وانه اعلم **رب اغفر وارحم** لجميع من ساءلتك الغفرة والرحمة **وانت خير الراحمين**
روى الطبراني في المعجم وابو حفص المأثور في سيرة من حديث ابن مسعود عن النبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سعيه بين الصفا والمروة رب اغفر وارحم
وانت الاعز الاكرم وفي رواية احمد والنسائي في مسندهم بين الصفا والمروة رب اغفر وارحم
اهدي في السبل الاقوم وهو في الاحياء المفقرة في بلفظ رب اغفر وارحم وتجاوز عما تقدم وتنت
الاعز الاكرم وانت خير الراحمين وخير العارفين **واسبح بحمده** الشافعي رضي الله عنه للطائفة
بالبيت ان يقول في طوافه الاربع رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم اللهم
اشأ في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبض عذاب النار **والله اعلم** ولا انتقل
عن معية الله الابدية ومشيته **ولا قوة الا بالله** ولا مبر على طاعة الله **الابان الله**
بمعونته **العلي المديني** الى غير ذلك من الجليل الكبير وقد وردت الاحاديث الكثيرة
بالامور الاكثر من الاحول **ولا قوة الا بالله** والحقق عليها وانما اكثر من كنوز الجنة
ومن كنز العرش وعتق العرش ومن ابواب الجنة وكنوز الجنة وانما
وآوا من تسعة وتسعين دابة اميرها اللهم وانما مع الباقيات الصالحات يحفظن
الحظايا كما تحفظ الشجر ورقا وبثت على مشيئة عتيقة هنا عن تمام هذه الصلاة كل
التمسك يعني نفسه هذا الكتاب من اول خطبه ثم وجده كذلك في نسخة اخرى
وسياح ما وجدته في غيرهما من التمهيد على عمل آخر بعد هذا التمهيد **اللهم صل على**

رفع اليك
تسبح

وان الله اعلم
استحب ان يقول
طوافه الاربع رب اغفر وارحم

بالحسن
بالحسن

شيد

سيد محمد نور الانوار الذي منه امتدت واقبت **وسو الاسرار** الذي به
اشرفت **وسيد الابوار** **وزين المرسلين** **الاخير** الذين يحتمل ان يستعمل هذا المعنى
اسم القليل اي هو اذ يعرف اي اخيرهم كما في قوله فلان عالم العلماء فان شؤنا تفضيله
عليهم في العلم مع مشاركتهم يا وفيه فهو بمنزلة اعلم العلماء ومحق ذلك ايضا قوله نور الانوار
اي انوره ويحتمل ان اسم بمعنى الحسن والجمال على معنيانه زينتهم التي تزيينها بالانوار
جمع خير مخفف من خير بالمتشديد اي مشصف بالخير وهو الامر الحسن **واكرم من اكرم**
عليه الليل **واشرق عليه النهار** وهم اهل الارض لان الليل والنهار انما يحضر بالانوار
اهل الارض الانبياء والرسل وهم اكرم المخلوق من اهل السموات والارضين على المشرك فهو
بهذا اكرم اهل السماء والارض وصل عليه **عمر** ما نزل من اول الدنيا الى اخرها من قطر
الامطار وعود ما نبت من اول الدنيا الى اخرها من النبات **والاشجار** **صلوات** **دائمة** **برام**
ملكه **الله الواحد** الذي لا يتجزى ولا ينقسم ولا يشبه له في ذاته ولا في صفاته ولا في
له في افعاله ولا في ملكه **القيار** المستولى على جميع خلقه الكائنات فيهم حكمه وسلطانه
جبر وهذه الصلاة ثبتت في نسخة معتقة وكتب عليها في حاشية نسخة اخرى قال كاتبها
انما من خط المؤلف ما نصه ليس هذا في نسخة الشيخ انتهى يعني هذه الصلاة ثم وجدت في طرة
نسخة قايلا ما جرد من نسخة توبت من خط المؤلف انه روى ان الشيخ المؤلف رضي الله عنه
انما زاد هذه الصلاة في كتابه بعد مرة سمع بعض المحابه يصلي بها فقال رضي الله عنه هذه
الصلاة يفتل ان توضع في هذا الكتاب فوضعها فيه انتهى ثم وجدت في نسخة اخرى بعض
اتباع الشيخ المؤلف ما فعله ثبتت عن بعض احبابنا ان هذه الصلاة لم يضعها الشيخ
رضي الله عنه وعقابه ولم ترو عنه وانما وضعها بعض تلامذته ولم يكن عنده علم ولا حق
في ان اركنا به من كتابي هذا فلما يلحقنا في اصل الكتاب وانما يكتبها في الطرة انتهى ثم
كتب بعد ما نصه ووقع عند الخبير بعد هذا من ان الشيخ رضي الله عنه ونفعنا
سمع بعض المحابه يصلي بهذه الصلاة فقال هذه الصلاة يصلح ان توضع في هذا الكتاب
فوضعها بعض تلامذته في هذا الموضع انتهى في رواية في الكتاب عن المؤلف بعد مرة

ثُمَّ لَعَنَهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبَةٌ أَلَمْ يَذْكُرْ غَضَا أَمَّا لَيْسَتْ فِيهَا بَلْ كُنْتُ بِأَمْرِ غَيْرِهِ بَوْضَعًا أَوْ كُنْتُ
 النسخة المذكورة خرجت من يده أَلَا إِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ أَلَيْسَ عَيْنُ تَلْمِيزِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ لَوْ
 فِيهِ أَوْ أَنَّهُ عَمَّا رَأَى التَّلْمِيزَ وَأَنَّهُ أَعْلَمَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَواتَكَ تَكُونُ بِأَمْرِهِ**
 حَكِي عَنْ أَلَيْسَ إِيَّيْهِ عَبْدُ اللَّهِ الْكَنْزِيُّ مِنْ رَحْمَتِهِ وَرَفَعَهُ مَقْدَرُهُ أَنَّهُ حَكِي أَنْ يَنْزِلَ الصَّلَاةُ
 الْمَرَّةَ مَرَّةً بِالْفَتْحِ مَرَّةً مَرَّةً وَحَقْلَ قَامَتِهِ وَحَقْلَ أَنْ يَكُونَ مَعْدَرًا بِمَعْنَى الشَّوْكَ كَأَحْكَ
 ابْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ الْغَارِيصِيِّ فِي قَوْلِهِ تَكَادُ أَنْ تَكُونَ مَعَكُمْ **وَتَشْرِفُ** إِيَّيْهِ تَرْفَعُ **بِأَعْقَابِهِ** إِيَّيْهِ مَاتَتْ
 وَعَاقِبَةُ الشَّيْخِ آخِرُهُ وَمَا لَهُ **وَيَبْلُغُ بِأَيُّومِ الْقِيَمَةِ مَنَاءً** إِيَّيْهِ قَعْدَهُ بِأَنَّهُ تَقْضَى وَتَضْمِينُهُ
 لَهُ وَتَسْعَفُهُ بِأَعْلَى مَقْعُودِهِ وَمَا يَوْمُهُ وَيَطْلُبُهُ **وَرَضَاهُ** إِيَّيْهِ بِأَيُّومِ الْفَلَاحِ الْفَلَاحِ
 سَبِينَةٍ وَهُوَ ظَاهِرُ **هَذِهِ الصَّلَاةِ صَلَواتَكَ تَقْضِيهَا** إِيَّيْهِ لِأَجْلِ اتَّقِيهِمْ **لِحَقِّكَ** إِيَّيْهِ **يَا مُحَمَّدُ**
 هَذَا نَدَاؤُكَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْمِهِمْ قَدْ نَبَّاهُ بِاتَّقِيهِمْ مِنَ الصَّلَاةِ وَاتَّقِيهِمْ مَعَكُمْ لَيْسَ
 عَلَى حَقِيقَةِ النَّدَاءِ مِنْ قَلْبٍ أَوْ قَبْلِ الْمُنَادِي وَاجَابَتُهُ لَكُونُهُ حَيًّا حَاضِرًا وَجَيْتُ سَمْعِ الرِّيْزِ سَمْعًا
 فَلَا يُبَاسِ بِهَذَا النَّدَاءِ وَقَدْ جَاءَ تَفْصِيلُهُ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْفَضْلِ فِي حَقِّهِ مِنْ
 عُسْرَتِهِ عَلَيْهِ حَاجَتُهُ بِلُجَا دَلِيلُهُ فِي الْحَقِّ وَالْحَقِّ وَتَلْقِيهِمْ بِبَعْضِ الصَّحَابَةِ لِبَعْضِ أَتَابِعِهِ
 حَسْبُ مَا لَمْ يَنْدُ قَوْلُهُ **اللَّهُمَّ** أَنْ اسْتَغْلَا وَأَتَوْجِبَ الْيَدَ بِجِسْدِهِ الْمَصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمَارُؤِي عَنْهُ مِنَ الْكَلَامِ عَفْوَتُهُ الْبَيْتُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوْ كُنَا يَا مُحَمَّدُ عِنْدَ رَبِّكَ وَلَتَكُنْ مِنَ الْكَلَامِ الْآخِرُ وَأَلَمْ يَكُنْ **ثَلَاثًا** تَابَتْ فِي بَعْضِ الْكُنْزِ وَتَقَطَّعَتْ
 فِي الْكُنْزِ التَّهْلِيلِيَّةِ وَأَكْثَرُ الْكُنْزِ وَاجْتِزَاءُ بَعْضِ النُّطْقِ أَنْ وَجِدَهُ نَائِبًا نَسَبَتْ عَلَيْهِ
 خَطَّ التَّوَلُّفِ عَلَيْهِ أَتَابَتْهُ فَالْمُرَادُ عَادَةُ الصَّلَاةِ كَمَا مَرَّ أَوَّلًا ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **اللَّهُمَّ صَلِّ**
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمَهُمُ الرَّحْمَةُ قَالَ جَرِي لَلَّامُ الشَّيْخُ أَبُو الْعِيَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الشَّيْخِ إِيَّيْهِ الْحَاسِنُ
 يَوْسُفُ الْغَاسِقِيُّ **وَرَضَاهُ** وَجَدْتُ فِي بَعْضِ اتَّقَابِيدِ نَافَعَةٍ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْقَاسِمُ
 الْوَلِيُّ أَبُو الْعِيَّاسِ سَيِّدُنا أَحْمَدُ الْمَاجَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَّغَنِي أَنْ مَنْ صَلَّيَ عَلَى إِيَّيْهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِهَذِهِ الصَّلَاةِ لَرَعَشْرَحَاتٍ فَرَأَى شَخْصًا الْبَيْتُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَنْ
 صَلَّيَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ كَمَا يَقُولُونَ فَقَالَ لَهُ إِيَّيْهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ

مَعْلُومٌ
 فِي الصَّلَاةِ إِلَى الْمَرَّةِ مَرَّةً بِالْفَتْحِ

حَقِيقَةٌ

نَسَبَتْ
 عَلَى مَقْعُودِهِ بِالْفَتْحِ
 الصَّلَاةُ

بِكُلِّ صَلَاةٍ

لِكُلِّ صَلَاةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْحَسَنَةُ بَعَثُ مَا نَأْوِي هَذِهِ اللَّحْمَ مِنْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الرَّحْمَةُ إِلَى آخِرِهَا أَتَى وَذَكَرَهَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدْرَاسِيُّ الْمَوْفِيُّ
 بِالْحَاجِّ بِتَحَالُفٍ فِي الْفَاظِ بِمِثْلِهَا وَقَالَ إِنَّمَا يَنْقَرُّ بِالْأَلْفِ وَنَهْ نَقْلًا عَنْ الْأَخِي أَنَا
 الْوَلِيُّ الصَّالِحُ سَيِّدُنا عَمِيدُنا بَنِي مُوسَى الطَّرِيقِيُّ وَذَكَرَ الْفَتْحَ نَقْلًا عَنْ الشَّيْخِ سَيِّدُنا مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْتُونِيِّ دَفِينِ السَّيْلَةِ مِنْ بِلَادِ الْحَرِيرِ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ جَدِّهِ وَقَالَ أَنَّهُ شَبَّهَ بِمِثْلِهَا
 الْعَشْرِينَ شَيْخًا وَحَقَّ الرَّحْمَةُ فِي لَفْظِ الْأَمْلِ بِأَرْفَعِ وَالْجَرِّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْإِتْبَاعِ وَيَعْنِي فِيهِ الْغَيْبُ
 عَلَى الْقَطْعِ أَيْضًا وَذَكَرَ ظَاهِرُ **وَمِمَّا الْمَلِكُ** بِالْأَلْفِ عَلَى الْقَطْعِ وَبِالْيَاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَفِي الْكُنْزِ
 التَّهْلِيلِيَّةِ وَكَثُرَ مِنَ الْكُنْزِ مِمَّا بِالْأَلْفِ مَرْدُودًا وَلَمْ يَرَهُ وَجَرَّ **وَحَالَ الدَّوَامُ** وَجَدْتُ بِمِثْلِهَا
 الشَّيْخُ إِيَّيْهِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ بْنُ الشَّيْخِ إِيَّيْهِ الْحَاسِنُ يَوْسُفُ الْغَاسِقِيُّ وَجَمَعَهُمَا اللَّهُ عَلَى هَذِهِ
 الصَّلَاةِ مَا نَفَعَهُ الْمَلِكُ مَلِكُ الْأَرَبِيَّةِ وَمَلِكُ الْآخِرَةِ فَلْيَكُنِ الْأَوَّلُ لِلأَوَّلِ وَالثَّانِي لِلثَّانِي وَتَرَى
 عَامَةً لَهَا فَكَانَتْ الْخَاتَمُ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا التَّجَاوُزُ بِهَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُسْتَمْتَعٌ
 بِمِثْلِهِ مَرَّةً وَالْأَصْلُ بَيْنَ الْمَلِكَيْنِ لَأَمَّا مَا يَتَصَلُّ لِرَبِّهِمَا الْأَرَبِيَّةُ وَالْآخِرَةُ بِأَقْدَامِ الرَّحْمَةِ
 عَمَّا تَتَصَلُّ لَهُ بِأَسْمَاءِ بَرِّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَوْضَعَهُ إِلَى الرَّحْمَةِ الْآخِرَةِ فَيُؤَلِّقُ اسْمَهُ
 صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَأْخُذُ الدَّلَالُ لَانِ الدَّوَامُ أَمْرٌ يُعْرَفُ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَيَكُونُ مُتَمَلِّيًا
 بِالْمَلِكِ الثَّانِي دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ فَلَا دَوَامَ لَهُ قَالُوا كَاتِبُهُ سَمِعَ الْفَقِيهَ الشَّيْخَ **السَّيِّدَ**
الْحَافِلَ السِّيَادَةَ لَمِيطَةً رَسَا لَتَبَا عَلَى الْأَرَبِيَّةِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْأَشْنِ وَالْحُجْنِ وَغَيْرِهِمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَالْمَقْدَمِ وَالْمُتَأَخَّرِ وَسَاكِنِي الْقُسُوفِ وَأَهْلُ عَرَصَاتِ النُّفُوسِ كُلِّهِمْ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَجْمَعِهِمْ **الْفَاتِحُ**
الْحَاتِمُ عَمْدُ مَا أَرَادَ **وَعَنْ عَمَلِكُ** أَنَّهُ كَانَتْ خَيْرَ الْبَقَرَةِ الْحَدُوفِ الَّذِي هُوَ سَدُّ الصَّلَاةِ أَلَمْ
 الْكَمَرِيَّةَ بِهِ وَوَعْنَاهُ بَارِزٌ لِقِيَامِ خَابِعٍ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ فِي الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ **وَقَالَ**
 إِيَّيْهِ وَجَدْتُ فِيهَا مَعْنَى وَهَذَا مَعْرُوفٌ عَلَى كَثَرِ الْمَعْنَى عَدَدُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ يَوْجَدُ مِنَ الْمَكْنَى فِيهَا يَأْتِي
 أَوْ قَدْ كَانَا وَجَدْتُ فِيهَا مَعْنَى كَلَامًا ذَكَرَهُ وَذَكَرَهُ الْكَافِرُونَ وَكَلَامًا غُفِّلَ عَنْ ذِكْرِهِ وَذَكَرَهُ
 الْفَاتِحُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً وَقَعَ فِي بَعْضِ الْكُنْزِ وَبَاقِيَةُ بَرِّ وَالْعَلْفُ بِمِثْلِهَا
 لَا مَشْرُوعَ لِرَادِّهِ عَمَّا نَفَتْ يَدْنَيْتُ لَصَلَاةٍ أَوْ حَالًا **أَنَّكَ عَلَى كُلِّ هَوَافَةٍ وَضَعْتُ لَهَا**

قَالَ

فجزء ذات الشئ ويستعمل في ضم اجزاء واحوال المختصة به ويعيد معنى التمام والضمه وحده
 كان من الفاظ العموم واسوار القضا **يا شيخ** **ثلاثا** ثبتت في بعض النسخ وسقطت
 في النسخة السريانية وغيرها واخبرنا الطالب المشار اليه في الصلاة قبل ان ياتي وجدا
 في النسخة المذكورة وانته علم والمراد قراءة الصلاة **كلما** **ثلاثا** **اللهم صل على سيدنا محمد**
ابن النبي وعلى آل محمد النبي هو ابراهيم اي ابراهيم بن هاشم بن عبد المطلب والوفيق والرشيد
نورا والمراد بهم الانبياء عليهم السلام استعمل لهم الشهورس نوريتهم واهتمامهم و
 وقوع الاهتمام بهم يعني انهم كلهم شهورس وشتمس سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم احسن
 تلك الشهورس **وابرهما** اي اقلها واقلها وهذا اللفظ هكذا هو في النسخ المعتبرة
 بالبا الموحدة ووقع في بعض اجزائها بالميم ومعناه الفخر واعظمها واجلها وجهه بالميم
 مشوبا لا صلاح كيثق للولف من النسخة السريانية **واسير** **الانبياء** **فخر** **السير** فعل
 تفعل من السير يعني اذا فخر اكثر اشتراوا واشتاروا في الاقطار وفي سائر اركان
 وقال المحشي وحسب من ذلك انتشارنا العامة ورواها وعموم النفع بها وبسير
 السالف بها وتتم اكا ير اتمل الانحطاط في سلكها وانته علم **واسيرها** اي اظهرها
 واعرفها وذكرها في الخلق **ونوره** **ازهر** **انوار الانبياء** **واسيرها** في بعض النسخ
 وفي بعض باقاف **واضحا** اي اظهرها **وازي** اي ارضيها **والمراد** **الخليقة** اي الخلق والمراد
 العقلاء **اخلاقا** جمع خلق يعني الخلق والامم ويكون الكلام وهو السجدة والطبع وذكرها
 عبارة عن الصفة الباطنية وهو ملكة نفسانية اي هيئة راسخة في النفس يصير فيها
 الفعل بمرحلة فحسنة حسن وقبيحة قبيح **وابرهما** بالمرحلة من جميع التناقض
 السيوف والرمات وسفنا الامور **واكرمنا** اي اشرفنا **اخلاقا** النسخة السريانية وفيها
 الخاء بمعنى شرف الذات ووقع في بعض النسخ **بشر** **الاخلاق** **واما** **انشا** **عن** **من** **الانبياء**
واعدا **لما** **اي** **اقوما** **ما** **افضلنا** فلم يكن جسيما بالخيال ولا الفهم ولا بالطول جدا و
 لا القصير ولا بالابيض الامرق الذي يضره بياضها الى الشربة ويشبه لونه لون البرص
 ولا بالادم المشبه لادامة بل كان مشوبا بحمرة قد علت على لونه وكانت معناه متناهية

في نسخة

في حاشية وجمالها وقررها واعطى الحسن كله وكان في العقل ذكي اللب قوي الحواس فصيح
 آلفنا معتدل الحركات ولم يسرع اليه الشيب ولا الهرم لا اعتدل خلقه وعلى نسخة خلق بهم
 الخنا نقول انه صل الله عليه وسلم لم يكن في اخلاقه ميل ولا انحراف في رضى ولا غضب ولا قصور
 عن الواجب ولا هوان في تقصير ولا مراهنة ولا اجفاء ولا فطاقة ولا غلظة ولا صيانة
 صد ولا غضب في غير حق ولا عدم في حق ولا انتصاف لنفسه بل ينصف من افعاله
 عن ظلمه ويصل من قطعه ويفضي عن جفا عليه ويعلم عن الجاهل ويقل عذر المعتذر
 ولا يأخذ بالعرف الى غير ذلك من اتساع خلقه وكبر شيمه وجيل معاملته ومن كذب
 من اهل بيته او قرابته كذبة عرض عنه وهجرته حتى يحدث توبة فكان على غاية الكمال والامني
 ما يبرز للوجود من كمال الخلال وسنة الخصال صل الله عليه وسلم **اللهم صل على سيدنا**
محمد النبي الامي وعلى آل محمد الذي صوابي من القم القام اي الكامل وذلك باستلزام
 ويقال له ذلك من ثلاثة عشر الى خمسة عشر وهو البدر وفي بعض النسخ **لقيم** **بغير** **الذرا**
من الصحاب **السير** **حين** **سجادة** **وكي** **القيم** **الحامل** **المطر** **المفر** **بل** **واسير** **الجن** **الحق** **يصح**
 تذكير وثانيته فلما انشأ في قوله **المرسل** اي المصلحة والوقفة ومعناه الرسالة بالهاء
 والامطار الغزيرة **والبحر** **الخطم** هذا اللفظ اختلفت فيه النسخ ففي النسخة السريانية والثر
 النسخ الخطم بالحاء البعجة والطاء المملة وفي نسخة صحيحة حبرة وكذا في اخر بين قرينتين
 منها الخضم بكسر الخاء المعجمة وفتح الضاد المعجمة وعش الميم وفي نسخة صحيحة الطام وفي
 نسخة عتيقة بخط بعض اتباع الشيخ الختم بغير طاء والالت به الطاء وفي الطرة الخطم وفا
 هكذا سمعت بعض اخواننا وقال هكذا وضعنا الشيخ وفيه انه يبدى يعني الخطم بالحاء
 والطاء المملة ثم ذكر صاحب النسخة انها معا صحيحتان وفسرناهما وانشرنا اكثر الحروف
 من الطرة ووجدته في نسختين اخريين الخطم بالحاء البعجة والفاء المعجمة المشالة بغير طاء
 واما الخطم بالحاء البعجة والطاء المملة ففي القاموس وعريبي الهروي ان معناه الخطب الخليل
 فيكون معناه على هذا هذا البحر الخليل او العظيم واما الختم بالمعجمة وكسر الهمزة وشبه
 الميم فمعناه المتيل قاله الاساس وجر ختم كثيرا انشأ وانشد غيره دعائي في المخرج

في نسخة في بعض النسخ

في نسخة في بعض النسخ

وَقَوْلُ الْعَبْدِ بَنِي خُفَيْمٍ وَأَمَّا الطَّامُ فَبِوَيْتِ شَدِيدِ الْيَمِّ مِنْ طَمٍ وَتَخْفِيفِ يَمٍّ مِنْ طَمٍ فَغَنَّا
 الْكَيْفَ الْمَأْمُولُ الرُّتَقُ وَأَمَّا الْخَطْمُ بِالْطَّامِ الْمَجْمُوعَةِ الْمَشَالَةِ فَبِوَيْتِ خُفَيْمٍ مِنَ الْجَمْعَةِ أَسَا
 وَلَعَلَّهُ كَذَلِكَ اتَّفَقَ فِي الْخَطْمِ بِالْطَّامِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَمَّا الْقَمْدُ بِالْخَطْمِ بِالْجَمْعَةِ الْمَشَالَةِ
 فَصَحَّفَتْ بِالْأَشْأَلَةِ ثُمَّ تَرَكْتَ نَقَطَتَا ثُمَّ صَبَّغْتَ بِنَجِّ الْحَا وَسَكُونِ الطَّامِ وَأَتَتْهُ عِلْمٌ وَلَمَّا
 التَّشْبِيهِ بِالْقُرْآنِ وَالْجَمْعِ وَالسُّجُودِ مَرَّةً وَقَالَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِيمَا
 يَشْبَهُ بِهِ مِنْهَا وَالْأَفْلَاحُ سَبَبٌ بَيْنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَانْجَبَا
 الْقُرْآنُ عِنْدَ تَامٍ وَلَا يَمُوكِرُ السَّيَّابُ مَنَقَطُوعٌ وَالْجَمْعُ يَنْقُصُ وَمَا يَفِيضُ مِنْ مَوْجٍ يَرْجِعُ إِلَى
 وَعَطَاؤُهُ لَا يَبْلُغُ فِي الْقُدْرَةِ وَالْمَنْزِلَةِ مَا يُعْطِيهِ سَيِّدُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ عَطَاةَ الْأَيَّامِ
 وَحُجَّةَ اللَّهِ وَالرُّسُلِ وَالْقُرْبَ مِنْ اللَّهِ وَالرُّسُلِ وَمَا يَنْبَغِي لِدَوَامِ رِضَا وَجْهِهِ وَجَوَارِهِ وَجَنَّتْ
 التَّنْفِيمُ وَأَتَتْهُ عِلْمُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَذِي قُرْبَتِ الْبُرُكَةِ
 بِنَاتِهِ أَيْ مَنَّتْ إِلَيْهَا وَالزَّمَنُ وَمَا جَنَّتْ وَحَتَّى بَعْثُ الْيَمِّ وَفَتْحُ الْحَا وَتَشْدِيدُ الْحَتِيَّةِ
 أَيْ وَجْهِهِ وَفِي النُّسخَةِ السَّهْلَةِ بِنَجِّ الْيَمِّ وَسَكُونِ الْحَا أَيْ حَيَاتِهِ وَتَقَطُّتْ أَيْ تَطَيَّبَتْ
 مِنَ الْعَطْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْقَطِيبُ الْعَوَالِمُ جَمْعُ عَالِمٍ يَشْمَلُ عَوَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ **بَطِيبٌ ذَكَرَهُ**
وَرَوَاهُ أَيْ رَاجِحَةُ الطَّبِيبَةِ وَهُوَ مَعْلُوفٌ عَلَى طِيبٍ أَوْ عَلَى ذِكْرِهِ وَالضَّعِيفُ عَلَى الْأَوَّلِ لَذِكْرِهِ
 أَوَّلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آتَائِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَلُّ بْنُ هِشَامٍ عَنْ الْخَلَاءِ
 الْأَخَصَّةِ غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْأَسْمِيَّةُ وَفِي الْأَسَاسِ مِنْ الْجَارِ لِرِيَاضِيَّةٍ وَهِيَ الرِّجْحُ ابْنُ الْغَفَةِ
 الَّتِي رَوَيْتُ مِنَ الطَّبِيبِ صِفَةً غَالِبَةً أَشْرَفَتْ وَتَقَطُّتْ الْعَوَالِمُ بِهِ وَذَكَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَوَعْدَانِ رَاجِحَةِ الطَّبِيبِ مِنْ مَكْتُوَى الصَّلَاةَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ ذِكْرٍ مَعْلُومٍ بِهِ
 وَارِدٌ فِي الْحَادِيثِ وَحِكَايَاتِ الصَّاحِبِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْمَضَالِكِ وَالْأَحْمَادِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَمْسَا ذَا بُوَيْتِ جَبْرِ وَعَنْ أَشْرَفِ بْنِ سَالِمٍ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَانِمًا
 غُفْرًا قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ وَكَانَ قَاعًا غُفْرًا قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَذَكَرَهَا ابْنُ وَدَاعَةَ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى**
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَبَّحْتَ

قَوْلُ صَدِيقِ الْأَمْسَا ذَا بُوَيْتِ جَبْرِ

وَتَرَحُّمَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ جَمِيدٌ جَمِيدٌ هَذِهِ الرُّوَايَةُ أَخْرَجَهَا الْحَاكِمُ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمُودٍ رَفَعَتْهُ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَشْرِيدِ
 الصَّلَاةِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ**
 السَّهْلَةَ الْأَمِيَّةَ هَذِهِ الصَّلَاةُ رَوَاهَا الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ عَنْ أَشْرَفِ بْنِ سَالِمٍ رَفَعَتْهُ عَنْهُ عَنْهُ
 عَنْهَا الصَّلَاةُ الْكَلْبِيَّةُ رَوَاهَا الْخَطِيبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَتْهُ عَنْهُ
 ذَكَرَهَا فِي الْقُرْآنِ وَالْأَحْيَاءُ فِيمَا يَصِلُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنَّهُ هُنَا
 بِزِيَادَةِ **وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ** فَهُوَ مِنْ بَرَكَةِ الصَّلَاةِ مَعًا **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ**
الدُّنْيَا وَمَلَأْهُ الْآخِرَةَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَلَأْهُ الدُّنْيَا وَمَلَأْهُ الْآخِرَةَ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ
مُحَمَّدٍ مَلَأْهُ الدُّنْيَا وَمَلَأْهُ الْآخِرَةَ وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مَلَأْهُ الدُّنْيَا وَمَلَأْهُ الْآخِرَةَ وَارْحَمْ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مَلَأْهُ الدُّنْيَا وَمَلَأْهُ الْآخِرَةَ هَذِهِ الصَّلَاةُ ذَكَرَهَا جَبْرِ وَابْنُ الْغَفَةِ
 وَابْنُ وَدَاعَةَ وَالسَّخَاوِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْكُوْنِي صَاحِبِ مَعْرِفَةِ الْكُوْنِي رَفَعَتْهُ عَنْهُ أَنَّ
 كَانَ يَصِلُ بِهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ تَحَاذُفٍ فِي اللَّفْظِ وَقَالَ ابْنُ الْغَفَةِ كَأَنِّي
 رَوَيْتُ فِي كِتَابِ الْقُرْبَةِ لِابْنِ بَشْكُوَالٍ يَسْنُدُهُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الْكَاتِبِ الصُّوفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 الْكُوْنِي يَصِلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ فِي صَلَاتِهِ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا**
أَمَرْتَنَا أَنْ نَصِلَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَصِلَ عَلَيْهِ وَجَدْتُهُ هُنَا فِي طَرَفِ ثَلَاثِ نُسَخٍ
 أَحَدُهَا مَقَابِلَةٌ بِالنُّسخَةِ السَّهْلَةِ وَلَمْ يَكْتُبْ صَاحِبُهَا فِيمَا يَنْظُرُ إِلَّا مَا وَجَدَ عَلَى النُّسخَةِ
 الْمَقَابِلِ بِمَا مَاتَ فِيهِ هَذَا النُّصْفُ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنَ الْمَبْدَأِ لِأَنَّ الصَّلَاةَ أَسْمَى وَقَوْلُ
 عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ يَكُونُ فِي نُسَخٍ مَعْتَمَدَةٍ وَفِي النُّسخَةِ السَّهْلَةِ وَآخَرُ مَعْتَمَدَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَفِي كِتَابِ جَبْرِ
 وَقَالَ دِينَارُ السُّوَيْي رَفَعَتْهُ عَنْهُ سَائِلَتُهُ عَنْ بَنِي مَالِكٍ فِي سَائِلَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَصَلِّ كَيْفَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ تَامَةً قَالَ نَعَمْ **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فَذَكَرَهُ وَفِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا فِي**
النُّسخَةِ السَّهْلَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَبَّحْتَ
عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ الْأَمْنَانَةِ وَحْيِ السَّمَاءِ عَلَى مَعْنَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا كَرَّمَ الْأَبْدَانُ
أَفْعَلَ التَّغْفِيلَ الْمَغْفَاةَ بَعْدَ مَا أَصِيفَ إِلَيْهِ وَنُومِيعَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا لَا سَلَا وَهُوَ

في صلوة أبي الحسن الكوفي رضي الله عنه

في الصلوة السابعة

اكرمهم واشرفهم وارفعهم والاستلزام سلف يكون مقرا وجهها لسانه كخدم خادم
 ويطلق على من تقدم ومنه من الامة وعلى الفطوح وعلى من تقدم الانسان اباؤه وقرا
 وهو على الله عليه وسلم فط لامتد كما جاء في الحديث وقد يحتمل ان اصل اللفظ الاكرم
 بتخفيف الكف لغيره بال فيكون المراد اكرم اباؤه عليه وسلم والله اعلم **القيام** اي
 المتكفل **بالعدل** الذي اقامه وجابه معطى حقوقه كما ينبغي والقيام بمعنى البذل والظا
 معصيا بالعدل وهو الاستقامة والحكم بالحق والقول به وومع الاشياء مواضعها ومعالمتها
 بما تستحق **والانصاف** ما رادف لما قبله وهو الرجوع للحق من ظروره والمراد انه على الله
 عليه وسلم فحتمل بذلك واستوعب الامتد في ملته وذلك ظاهرها مسيرته وشريعته **النور**
 صلى الله عليه وسلم اي الموصوف **سورة الاعراف** في قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا الله
 الامني الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل والابيس **المنتخب** المختار المتزوج
من اصحاب الابرار جمع شريف ككريم وكرام وعظيم وعظام والاصحاب جمع صليب
 وهو عظم من الكاهن الى عجب الكذب ووجدته في نسخة منقطع من الاصحاب الكثران بتخفيف
 الاصحاب بال والكثران لغته **والبطون** جمع بطر وهو خفا الظفر مذكور وحكي عن ابي
 عبيدة ثابته **لغة الظرف** جمع ظريف اي حسن لظافته وطرافته **المصطفى** اي المختار
 للهدى وفي بعض النسخ المصطفى بالظا **من مصاص** بضم الميم اي المختار **عبد المطلب**
 يحتمل ان لفظة مصاص واقع على ابيه صلى الله عليه وسلم عبر الله فهو مصاص عبد
 المطلب اي خاله المصطفى منه والابن صلى الله عليه وسلم مصفى من ابيه ويحتمل انه واقع على عبد
 المطلب فتكون الامانة بمانته ووجهه صلى الله عليه وسلم ابو ابيه عبد الله بن عبد
 المطلب بن هاشم **ابن عبد مناف** باسمقاط ذكره هاشم في جميع ما رواه من النسخ ونسب
 عبد المطلب الى جده لابي ابيه المباشرة ومثابة في الرابع الاخير محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 بن هاشم وهذا الذي هنا لا بأس به ويحتمل طائفة لا تخفى كاذم على الله عليه وسلم ينسب
 الى جده ويقول انا ابن عبد المطلب فيقال فيه ذلكا وكثير من علمها ويترجم ينسبوا الى بعض اجدادهم
 والانتساب الى عتبة تفارقة عشيرة النبي صلى الله عليه وسلم عنهم ممن شاركهم في قسمة

لفظ مصاص الله عليه وسلم
 ليس بلفظ متعارف
 في المتن

كنية عبد الدار وبنو اسد بن عبد الغزي **الله** اختلعت في ابن هنا هل يكتب بالاء او يغير
 الله الا ان يكون اول السطر وكلام الاعمال ينبغي انه صلى الله عليه وسلم يخلص من مخلص
 والحادوث مشاهدة بذكره في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا جنته بعثت من القرنا الذي كنت
 فيه **وحديث** السمرق في ملائكة عن اسير فرقا وما افرق الناس فرقتين الاجل
 الله في خيرها الحديث **وحديث** ابي نعيم في دلائله من طرق عن ابن عباس سلم من الله
 ينقل من الاصحاب الطيبة الى الارحام الطاهرة مصفى من هذا لا تشعب منعت الا
 في خيرها واخرج مسلم والترمذي ومحمد وقال احمد صحيح عن وثلة بن الاسقع قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
 بنه كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بنه هاشم واصطفاه من بني هاشم
 واخرج الحاكم في المستدرج حمزة بن يوسف السمرق في فضائل العباس من حديث وثلة
 بلغة ان الله اصطفى من ولد ادم ابراهيم واخته خديجة واصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
 ثم اصطفى من ولد اسمعيل تورا ثم اصطفى من ولد تورا مضر ثم اصطفى من مضر كنانة ثم
 اصطفى من كنانة قريشا ثم اصطفى من قريش بنه هاشم ثم اصطفى من بني هاشم عبد المطلب
 ثم اصطفاه من بني عبد المطلب **واخرج** الكبير في الكبير والاولى بسند حسن والبيهقي في
 نعيم معاذ الكلائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فاختار
 منهم بنه ادم واختار من بنه ادم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا
 واختار من قريش بنه هاشم واختار من بنه هاشم فانا من خيار الى خيار الا من احب
 العرب فحبته اجهم ومن ابغض العرب فبغضني ابغضهم **واخرج** ابن سعد في طبقاته
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير العرب مضر وخير مضر بنو عبد مناف
 وخير بنو عبد مناف بنو هاشم وخير بنو هاشم بنو عبد المطلب والله ما افرق قرنا
 منذ خلق الله ادم الا كنت في خيرها **واخرج** الترمذي وحسنه والبيهقي في دلائله عن العباس
 بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حين خلق خلق جعلني من خير

وبالفتح جمع صفا **قال عوك** عطف على اسما لك وفي الجرمين وادعوا بالواو **تفليها**
 مفعول مطلق او حال او مفعول لاجله على ما مر في قوله في الفصل الاول من صيغة على تفليها
 لحق **لامرك** الذي امرتنا واتكلام لتقوية العامل في هذا والذي بعده **وابتعا الوستلة**
 اي لهدوك اليها بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **وسيجزى** اي حال كوني مستجرا اي
 سائلا الاجاز او التجيز فانه يقال تجز الوعد اذا حصل وتم وانجز وعده اتمه
 وانجز حاجته وتجزها وتجزها ايها قضاها واستجيز حاجته وتجزها اي استجيز
 واستجز العدة وتجزها سالا اجازها **والوعدك** الذي وعدتنا على الصلاة عليه
 صلى الله عليه وسلم من الدرجة والكفارة وهو في النسخة السمرقانية وفيها يميم قبل
 الواو وواو بعد العين وفي بعض النسخ لو عدا بفتح الميم وكسر العين وكلاهما مصدران
لوعدا اتكلام تعيلية تتعلق بادعوك وفي الجرمين والقول البديع بما بالوحدة
 وعند ابن وداعة كما بالكا وما مر **يجب لبينا محمد صلى الله عليه وسلم** زاد النسخة
 علينا في بعض من **اداء حقه** اي قضا حقه والتوفيق والقيام به **قبلنا** اي عندنا يتعلق بحقه
اذ تعيلية تتعلق بيجب **امنا به** **فجزل هو القدر**
 او الشئ كله **معه** اي مع بعته ورسالة قال ابن عطية وسبب **جزل** بالانوار
 اذ القلوب تستضيئ بكما يستضيئ البصر بالنور انتهى **وقلت عطف على اسما وما**
 بعده فسبب وجوب حقه صلى الله عليه وسلم والاعتناء بشانه والصلاة عليه من
 الاول الايمان به والدخول في ملته والثاني امره ان يذ لك **وقولا الحق** جملة معقولة
 بين الفعل ومفعوله **بثبته** بمعنى الكسح وسقطت في النسخة السمرقانية **ان الله ولائك**
يصطو على النبي يا ايها النبي امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **وامر** مطلق على قلت
العباد بالصلاة على نبيهم فريضة هو الاسم من فرض وافترض اي اوجب وهو منصوب
 على الحال من الصلاة او على الفعل المطلق من امرته وهو معطوف لوكلا امرت بمعنى فرضته **افترضا**
 لغت لفريضة بمعنى وجبت وفي بعض النسخ زيادة عليهم **وامرهم** بما عطفوا على افترضا
 بمعناه لانه يقال فرض الشئ وافترضه بمعنى اوجبه والزمه وبمعنى امر به **فشا لك** الفا

وسيجزى هكذا وجد بالضمير ما يخط الشايع

بمنه فانه وانما القول الثاني

للمرتبة او للبيبة **اداء** بمعنى الكسح اللهم وهو ساقط عند غيره من ذكر هذه
 الصلاة **بطلال وجبك** اي عظمة فاذ **ونور عظمته** اي ظهور آثارها وتجليها
 للعباد **وبما اي الكفاية اوجبه** بمذكور العايد المنسوب اي حقت **على نفسه** هي
 بمعنى العين والكفاية والحقيقة والوجوب في حقه تكا مرجعه الى الوعد فكانه قال
 بما وعدت وغيره بالوجوب لان وعده تعالى صادق لا بد من انجازه واما الوجوب
 على حقيقة فلا يتصور في جانب الوهية اذ هو القاهر نوق عباده والفتح على الا
 ولا يسئل عما يفعل فان ورد ايجاب من الله تعالى على نفسه او قسم على ما وعد في غيره
 فلذلك بحسب تنوله تكا لعباده ولطفه بهم لتطيق نفوسهم وتيقن قلوبهم ويؤد
 اضطرارهم بعبودته وثأبيده سبحانه او لتعظيم امر الشئ الذي اوجبه وقسم عليه ليحذر
 بتوقيفه وتشديده وان الله تعالى اعلم **الحسين** هذا ثبت في بعض النسخ وهو راسن واو
 واذ الله اعلم ولم يذكر المين لما والمراد ما اوجب الله المحسنين من الرحمة والاحسان والجزا الجبل
 في الآيات القرآنية وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو راسن المحسنين واساسهم حسن
 عبادة ربه واحسن الى جميع الخلق **ويحتمل** ان الاشارة بما اوجبه الله تكا على نفسه
 الى ما وعد به على الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم من الدرجة والكفارة ومن صلى عليه صلى
 الله عليه وسلم كان من المحسنين **او الى الله من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم** فقد احسن وهو
 تعالى قد وعد المحسنين بالاشارة الى وعد المصلين بوعده ما يخصهم من الصلاة او الى وعد بالوعد
 العام على الاحسان ودخوله في جملة المحسنين وانك ما علم **ان تفعل** هذا الفعل الثاني لسأل
انته وملا **تكتك** على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك **افضل**
 مفعول مطلق من ان تفعل ما اي صلاة **صليت** بمذكور الضمير المنسوب على احد من خلقك
انك حميد مجيد اللهم ارفع درجته اي زده رتبة والدرجة واحدة الدرجة وهي الطبقة
 من المراتب **واكرم مقامه** اي زده مقامه كرامته وشرافا ورفعة والمقام بفتح الميم اصله
 موضع القيام واستعمل في الرتبة فيقال مقام فلان اي رتبته وهذا الثاني هو الظاهر
 ويحتمل ان المراد الاول وترجع كرامته الى قربه او ثباته ودوامه اولها مقاما **وانك ما علم** ونقل

في آية الوجوب في حقه تعالى مرجعها للوعد

وتجزى

ميزانه وابلج بالبا الموحدة بمعنى **او مخرجته** وعند الجميع بالالف الروسة بمعنى
 الظفر بين البعثة والفوز والنج **واظهره** اي زدها ظهورا وعلاها وغلبته على سا
 الجلال **واجزل نوابه** اي علمه وكثره **وافاض نوره** اي قوته واجعله ضياء لان الضياء اعظم
 من النور لقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا والفجر زينة واهضاء واعظم
 منها **وقال التبريد** الفرق بين النور والضياء ان النور ذات المنيرو والضوء الضياء اشعة
 المنتشرة عنه ولذا قال جعل الشمس ضياء والقمر نور لكثرة اشعته اشعة الشمس على هذا
 اجعل لنوره ضياء منتشرا والمراد كثرة ذلك والذي عند الحكماء ان الامنوا استقاموا فمروا
 وهو الحاصل في الجسم من مقابلة المضي لانه كفوا وجه الارض بمرور الشمس ويستمر
 ضياء ان قري ومضاء ان ضعف ومن الاضواء ما هو ضوئان وهو الحاصل في الجسم من
 مقابلة المضي بالغير كالضوء الحاصل على وجه الارض وقت الاسفار وعقب غروب الشمس
 فانه صار مضيئا بالانوار الذي صار مضيئا بالشمس وكان الضوء الحاصل على وجه الارض من مقابلة
 القمر ويسمى الضوئان نوراً ويستمر طالما ان جعل من الشمس والتمتاد من المراد بنور على
 ان الله عليه وسلم نور ذاته ما في القيمة خصوصا او مطلقا ويجعل ان المراد نور ملة وشوكة
 وتقوته نورها باشتبارها واشتبارها وظهورها على سائر المراتب **واذنه** يعلم **وادم كرامة**
والحق به من ذريته **واهل بيته** اي القدر الذي لا قدر **تقر** بفتح التاء الفوقانية مع فتح
 التاء وكسر هاء **عنه** با كرفع على الفاعلية ويضبط ايضا بفتح تاء تقوى وكسرها فاعنه
 على الكفولية وهذه اشارة الى قوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بائنا الحقنا بهم
 ذريتهم وما اتناهم من علم من شيء وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع للمؤمن من
 ذريته ودرجته الجنة واذ كانا نودونه في العل ليقر بهم عنه ثم قرأ والذين آمنوا
 واتبعهم ذريتهم بائنا الحقنا بهم ذريتهم وما اتناهم من علم من شيء قال لما نقضنا
 الاباء عما اعطينا النبيين اخرجهم الطير **وابو نعيم** عن ابن عباس **واخرجهم** اي اخرجهم من
 والنفيا **المعنى** بلغة اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده فقال انهم
 لم يملكونا ورجلنا او هكذا يقول يا رب قد علمت ولهم فيوم من الحاصل فيهم به **واخرجهم** هاء ربه

في الغرض من الصور والنفيا

في سقاية الكرم لا يبيد
 زرعته وولده

154 من
 السوري عن ابن عباس موقوفا واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبيرة انه سئل عن اولاد المؤمن
 فقال هم مع خير آبائهم ان كان الاب خيرا من الام فمع الاب وان كانت الام خيرا من
 الاب فمع الام **واما ما يخص ذرية النبي صلى الله عليه وسلم** وآله فاحاديث ذكرها كثيرا
 مشهورة في خصوصهم ومزيتهم فانهم سادة اهل الجنة وفي اعلا درجتها وانما منهم
 الاول مستفاعة يوم القيمة **وانا الله تعالى** **وتعزوا** اذا لا يدخل النار احد منهم **وتعزوا**
 في فاطمة رضي الله عنها خصوصا انما سيادة من اهل الجنة وفي وليها انما سيادة
 مشاب اهل الجنة **وعظم** اي اجعله عظيما **في النبيين** اي بينهم وفيها شلها في قوله فيما
 تقدم اللهم صل على محمد والين الى فراجع ذلك هناك **الذين خلوا** اي مضوا **قبله**
 كلم قد خلوا قبله فهو وصف كاشف وعينه عليه السلام منهم لانه كان نبيا قبله صلى الله
 عليه وسلم **اللهم اجعل محمدا اكثر النبيين تبعا** من الحيات الاحاديث **وان امته** مع الله
 عليه وسلم اكثر الامم **وان اهل الجنة عشرون ومائة** صنف ثمانون منها من هذه الامة **وان**
 منها من سائر الامم **والتي بفتح التاء** والبا يكون مغريا وجمالا لانه مصدق وجمعه اتباع
 وفعله تبع كفوح بمعنى منته خلف غيره **واكثرهم ان رآه** جمع وزير وهو المعين العام
 بوزر الامور وهو ثقلها وقاله الاساس وزير الملك الذي يوازيه عبا الملك اي يحمله
 وليس من الوزارة المعاونة لان وادها عن همة وفعل منها ازير انتهى **والا زرا** في
 اصل المؤلف بالهزة اوله فانما ان جمع ازير بالهزة اوجع وزير بالواو وكذا ابلت جمع
 للبا وامنهم من اول الكلمة فيجوز فيها الابدال كما قالوا في جمع ونجه وجوه واجوه وقال
 المبر وكل واومضوا لك ان تميزها الا واحدة فانها اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا
 الفضل بينكم وما اتينهم من واد الجمع **ولا اختيار** ترلا الهز تقلد في الصحاح وفي بعض
 نسخ الاصل **ازرا** بذكر ازرا والازر بفتح الزا وسكون الراء اي القوت والقوة **والفقير**
 اي اعظم واتهم **كرامة** هي الكرم ربه سبحانه به وخصه وشرفه وفعله على غيره **عليه**
 عليه وسلم **ونورا** كذا في نسخة القسيلية وغيرها وفي بعضا وقدر **واحد** **هم درجة**
واقصم اي اقصم في الجنة منزلا اي دار **اللهم اجعل في السابقين** الى الله تعالى

في اهل الجنة عشرون ومائة صنف

في معنى الوزير

كل خير من السيادة والشفاعة ودخول الجنة والزيادة وفرد كذا **غاية** اي ما في منزلة
المنتجين منزله كذا في النسخة السليمانية وغيرها وفي بعض النسخ المعتبرة منزلة باقية
وكذا كذا هو عند ابن سبع والعزق وفي **روا المرق بين من ذلك دار** اي منزلة في منازل
المصطفين منزله اللهم جعله لكم **الاكرم** من هذا منزلا **وافضلهم** ثانيا على كلهم
واقربهم من ذلك **جلائل** حظيرة القدس يوم الزيادة **واشبههم** اي انتمهم واكرمهم **مقانا**
عندك اي موضع قيامه اي اجعله دائما بين يديك مشاهدا ليد لا يغيب ولا يحجب بل
هو المحاجب والواسطة لغيبه هذا الظاهر المتبادر من السياق ويجعل ان للرد بالمقام
المرتبة اي جعل رتبته التي اوليته وقولته ثابتة لا يتحول عنها ولا يتقل **واصوبهم**
كلما في كل موطن في موقف القيامة والشفاعة في الجنة وعند الزيادة خصوصا بما تزيده
عليهم من قوة الجمع عليهم والمشاهدة كذا وما تنجهم من الاذات الخاصة به فلا يتكلم الا بها
هو الغاية في الامانة **وانتمهم** **مسألة** اي قولهم وانظروهم بما جاهدوا المشوكة لنفسه
اول غيره في كل مقام في عرش القيامة وفي الجنة عموما ويوم الزيادة خصوصا وهذا
طرفة هذا ما نفسه النجاح والنجح الظفر بالشئ انتهي ونسب لخط المؤلف رحمه الله تعالى
وافضلهم اي اعظمهم واكثرهم **لديك** اي عندك **يفيها** اي عظام من جميع الخيرات فاعطها
لم تعط احد من العالمين **واعظمهم فيما عندك** مما اعدته لعبادك الصالحين او مما
اعدته لخدمته **رغبته** اي ارادة وطلبها لما رغبته فيه وارادته منه ان يرغب فيه ويتأكله
ويحتمل ان المراد بالرغبة فيه المرقب اي اجعل مرقوب ومطلوب مما لديك اعظم من مرغوب
غيره وذلك بعلمه وقوته وعظميا فتعظيمه ذلك بفضل الله تعالى من العناء **من ذلك** **وانزل**
في الاثر الاخر على الظاهر المتبادر وقد يحتمل ان المراد في البرزخ وما بعده فان منازل الارواح
في البرزخ مختلفة على ما تحصل من اختلاف الاعمال في ذلك **في درجات** بصفتين وبتبع الراء
وسكونا جمع غرة وهي المسكن للارتفاع **الفرد** هو في اللغة البستان او البستان
الحسن والبستان جمع كل ما يكون في البساتين يكون فيه الكروم والعرب تقول الكروم
فراديس وقيل الفردوس حديقة في الجنة وهي جنة الاعيان وهو ما خرد من الفردوس

١٨٥
التي هي السعة وتقال صلا متروكس اذا كان واسفا وجنة الفردوس هي اوسط الجنان
التي دون جنة عدن وانفلا واعلاها ورؤيتها وسورتها وفوقها عرش الرحمن ومنها
تخرج انما الجنة من ليلها الجنس **الدرجات** **العلية** بضم العين مقصورا جمع عليها مقابلة بغير
لان ضلها بجمع على فعل نحو كبري وكبر وفي المصباح العلية كل مكان مشرف **التي لا درجة** **فوقها**
تقدم الآن ان الفردوس اعلا الجنة والموسوعة للدرجات المذكورة على المتبادر ويجعل ان
يكون لغتها المحذوف مفعول لقول انزل اي وانزل من درجات الفردوس التي هي الدرجات
العلية الدرجة التي لا درجة فوقها وانزل في درجات الفردوس الدرجة التي لا درجة فوقها
الدرجات العلية او ان قوله من الدرجات بدل من قوله في درجات وقوله التي مفت المفعول انزل
اي انزل فيها ذكر الدرجة التي وانما علم **اللهم** **اجعل محمد** **الصدق** **قائل** عند الشهادة و
سبيته الذي اذا قال صدقته واذا سأل اعطيته **وانج** **سائل** لنفسه او لغيره في
القيامة والجنة **اول شافع** في موقف القيامة **وافضل شفيع** بين البشر وكذا هو عند
ابن سبع وعند ابن الفاكاني وابن وروعة والشيخاوي شفاعته بالنعيب قتل وقوله
فيكون مفعولا مطلقا والمراد بها الشفاعة الكبرى في فصل القضاء والله اعلم **بفبط**
بما الا ولونا والاخره **واذا منيت** اي عزلت وفردت وبنت وقصمت **عبارة**
بعضهم من بعض **بفضل قضا** **لك** بينهم هكذا في هذا الكتاب بالياء الموحدة للبيته
او الظرفية وعند غيره من ذكره بالتام للتعليل او بمعنى عندكم وجز بالتام في بعض
نسخ هذا الكتاب وهو من اضافة الصفة الى الموصوف اي لقضائك الفصل او الفاعل
اي المانع بتعذيب الحقوق لاهلها **فاجعل محمد** **في** تحتل الظرفية على بابها وتتم
ان تكون بمعنى ما او بمعنى مع ولفظ ابن وروعة فاجعل محمد مع انك عليه وسلم **احمد**
الاصدقين جمع اصديق فعل تفضيل من القدر **قيل** معك كالقول وقيل اسم
والمراد عند الشهادة لمن يشهد له او عليه اي اجعله من صدوقه في قوله وقيل بشا
اذن **والاحسين** **علما** يحتمل على انه ميسل عن علمه ولذلك رد على الجسد علمه عند فصل
القضا وبعضه مع في الخصايق من انه لا يطلب منه بشهادة على التبع والنج من

وكذلك وشفعه في أمته
بشفاعته

في ان يتناصح الله عليه وسلم بل يسئل عن عمله
وتطلب منه شهادته منزلا في الدنيا والاخرة

الابنينا فقد يؤذن بأنه يستل لكن لا يطلب منه شهيد وعموم قوله تعالى واستل من
 يقتضيه وقال الامام الفخر هذه الآية تدل على انه تعالى يحاسب كل عباده لانهم لا يخرجون
 عنه انا يكونوا من مسلمين او من مسلمي الميم ويبطل قول من زعم انه لا حساب على الابنينا عليهم
 السلام ولا الكفار انتهى وكذا قوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا اجبتكم **لكن**
 انظر قول سهل بن عبد الله التستري رحمه الله عنه يسأل الله سبحانه من شاء من الانبياء
 عن تبليغ الرسل ومن شاء من الكفار عن تكذيب الرسل ومن شاء من المبتدعة عن السنة
 ويسأل المسلمين عن الاعمال فانه يدل على انه عموم اريد به المحقق واعلمه الايمان به ابو
 طلبة وابو حنيفة وكلام الفخر لا ينافي فيه تقدير يد كل عباده كل منف منهم وانما علم وعلى
 هذا يحمل ما في الاصل على الرضا الحسن العقل عند فصل القضاء ليشفع في الخلق فيقبل ولا
 يستأخر عن الشفاعة بسبب ذكر عمل يجتهد معه رد شفاعته إشارة الى ما اتفق من في
 من الابنينا عليهم السلام الذين دعوا الى الشفاعة من ذكرهم ما استأخروا به فمنا وفي
 البدور واستأخروا للحافظ السوطي فائدة قال انتهى في بحر الكلام اعلم ان الابنينا لا
 عليهم وكذا اطفال المؤمنين والعشرة المبشرة بالجنة هذا في حساب المناقشة اما
 حساب العرض فلا ينفي واتصافه وهو ان يقال فعلت كذا وعفوت عنك وحساب المناقشة
 ان يقال لم فعلت كذا لا يخرج احمد وابن جرير واحكام بسند صحيح عن عمار بن قيس قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف
 قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتجاوزه فما من من نوقش
 الحساب يا عمار يشته هكذا وكما يعيب المؤمن كفر عنه من يسأله حتى الشكوى شيئا كذا
 ودعاؤه في هذا الحديث اللهم حاسبني حسابا يسيرا يحتمل انه على ظاهره ويحتمل انه مستتر
 انما يذكره او على وجه العبودية والمحقق والسند لا يبري الربوبية وعدم التوقير في
 اقتطاعه عنه عيبه في الله وجماعه عليه ونظر الى سعة علمه ونور مشيئة وعدم اللام
 بكلامه واحكامه وانه لا يخل تحت الاحكام وانما علم **وفي المرد** بين بفتح الميم واستقامتنا
 بعد الرضا وبيانين بعد الرضا كذا في النسخة السريانية وهو الذي عند اكثر من ذكره هذا في

بحسب ما في النسخة السريانية
 حساب عليهم يوم الحساب

المرتدين بطبع الميم وبثا بعد الناء وبثا واحدة ساكنة بعد الكاف وكذا هو عند الرصاع **سبيل** في
 والمراد هداية صاحبها او ساكنها **اللهم اجعل بيننا لنا** معشوا لامة **فطاه** هذا لامة
 الله عليه وسلم ما فرطكم على الخوض وانا فرط لامة لايضا بواو يمشي وقال اني فرط لكم وانا
 مشيد عليكم الحديث **أخرجه** الشيخان وابوداود واكنسالي عن عتبة بن عمار عن النبي قال
 ان لكل قوم فارطا وانى فرطكم على الخوض فمن ورد على الخوض فشراب لم ينلها بعد ومن لم ينلها
 واخل الجنتها **أخرجه** البطريرك في الكبير عن سهل بن سعد عن النبي عنه **والفرط** بفتح الفاء اللو
 والراء هو الذي يتقدم القوم الى الماء فيسبحون لهم الجبال والدلاء ويمشون بالحياض ويمسحون لهم
 ويقال بلطف واحد للواحد والجمع وهو فعل بمعنى فاعل مثل تتبع بمعنى تابع ويقال ايضا فارط
 قال في الاساس ارسلا فارطهم وفرطهم انتهى **ومن** قيل للطفل البيت اللهم اجعله لنا **فطاه**
 اى اجرا يتقدمنا الى الجنة حتى نرد عليه واليه صلى الله عليه وسلم يتقدم امته متفنيا لهم
 ليولين لهم **واجعل حوضه لنا** **موردا** كذا في النسخة السريانية وغيرها وهو الذي عند
 العزفي وفي بعض النسخ موردا وهو الذي عند من سبع واما كذا في النسخة السريانية وفي النسخة
 ان موردا هو الذي في النظر اليه من مقامى هذا وانما ياتون اليه واردين للشرب والشفقة
 صحبتا معنى **لاولنا واخرنا** يدل من قوله لنا باعادة ما كان في **اللهم احشونا في زمرة كذا**
 في النسخة السريانية **الجميع** ووقع في بعض النسخ قبل هذا اللهم اجعلنا من امته وشرقا بطاعة
 واحشونا في زمرة وحشد عند الرصاع بن يادة وتقديم وتأخير وفي المصاحبة ويصح ان تكون
 للفرقة **واستملنا** اى جعلنا عامليين **بسننته** بالوحدة اولى في بعض النسخ المعصية
 وهو الذي في الدلائل النظم للعزفي والفخر الميرزا بن الفاكه في ولما تالوا الزاين وداعة القول
 البدع للسخا وكذا في النسخة السريانية في سنته **وتوفنا** مستعملين على ملته **وعزنا** **واجم**
 اى اجمع بيننا وبينه واخلق فينا معرفته حتى لا يلتبس علينا فيفسد فنسحق حيارى من الذين
اجعلنا في زمرة في هذا مثل التي تقدمت قبلها **أخرجه** اى اصحابه والمراد بهم هنا
 جميع المتبعين له وفي القاموس حزب الرجل جنده واصحابه الذين على رأيه **اللهم اجمع بيننا**
وبينهم في الآخرة كما كان في الدنيا وما صدر في **امنا** به في الدنيا ولم نره رؤية مشاهدين

اجمعه

انوار من المتعة بحسب الحسنة التي امتانها من غيرهم **ولا تفرق بينا وبينه**
 يوم القيمة وما حملنا الكلام عليه من ان المراد بسؤال الاجتماع به صل الله عليه وسلم وعدم
 التفرقة هو الاجتماع الاخرى وهو الظاهر المتبادر الذي يعطيه السياق وقد جعل على
 الاجتماع والاتصال بين الدنيا والاخرة في الدنيا بالروح وروية البصيرة وفي الاخرة بالروح
 والجسد والبصر والبصيرة وان كانا الذي لم يحصل له الاتصال الروحي في الدنيا فطلبه
 حتى ولو كان حاصله ذلك فطلبه دواءه وتقويته وهو الذي يقتضيه حاله على بن عبد
 بن عباس رضي الله عنهما وانه من سادة التابعين ورؤسهم من آل النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد ترجم له الحافظ ابو نعيم رحمه الله في الحلية كما يقتضيه حال المؤلف الشيخ ابو عبد
 الله الجوزي ايضا رضي الله عنه **واما** يحصل الاتصال به صل الله عليه وسلم فيمكن جبه من القلب
 وقد قال الشيخ ابو عبد الله المتاحلي رضي الله عنه عقب كلامه الذي تقدم لنا منه في الكلام
 على حديث ان اول الناس في اكثرهم على صلوة فاذا تمكن حب النبي صلى الله عليه وسلم في النفس
 لم تغب صورة الكريمة عن عين البصيرة لمحة وهي الرؤية الحقيقية لان رؤية البصيرة لها ثبات
 حقيقة المبرر في عين البصيرة فيحصل عند البصيرة الاطلاع على حقيقة ما اذاه اليها البصر
 المبصرة ولا تشك ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخلص مشربا سبغت
 انوارها فصارت انفس مرآة لصورة صل الله عليه وسلم ولا تغيب عنها وهو العلم
 الحقيقي الذي لا يشك فيه وما قرب السند بعد عن العلم بطرق الطول والوقوف بين يدي
 من بصر وبين من يروي عن بصيرة ومع ذلكا رؤية البصيرة باختلاف الاوهام ورؤية
 البصيرة العسافية لا وهم فيها ولا خيال فانهم هنكلا مشارة ثم قال الناس في الطباع صورة
 صل الله عليه وسلم الكريمة على طبقا بحسب مشاربهم واذا فهم في الصدق والحسن قال
 بعضهم من لا يثبت صورة الكريمة في نفسه الكريمة كمال وثبت واعمال فكر وهذا اضعف القوم
 لتعلق بعض البقايا الخاصة بهذا المنزل بالنفس وهذا قليل لرؤية اياه في النوم وانا
 رآه فاما اياه على غير كمال الرؤية ومترجم من يثبت الصورة الكريمة في نفسه احيانا ذكر اياه
 لاسيما في المحلوات عندما يتحقق الفكر في معنى الحقيقة فاما افتراغاته عنه وهذا انما

على معنى الاجتماع به صل الله عليه وسلم

على ان رؤية صل الله عليه وسلم
 للناس على اختلاف مراتبهم

من الاول لكن مع بقية فيه مما تقتضيه منزلته وهذا لانه في النوم على صورته الكاملة ومن
 من اذا سوغ فيه نقطة وسماواه بعين بصيرة على كل حال وهم اهل النيات الذين اطاعت
 قلوبهم بذكر الله حتى رقت نفوسهم الى فراوس القربى وظفرها بجوارحه الذين انعم الله
 عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ومن
 هو على درجة من هذا وهو ان يراه بعيني لا سمع عيانا وبما مشرة صورة الكريمة في علم
 الحسنى لاسيما في اوقات الذكر وذلك ان الارواح اذا ايتلفت ايتلافا بليغا بكترة العسل
 عليه فان روحه الكريمة تشكل بجسده الطاهر حتى ينظر المصلي عليه تارة عيانا وتارة
 ادراكا بالباطن بحسب قوة ايتلافه او حين او منعه مع ان رؤية البصيرة اقوى من
 رؤية البصر انقضى وقفت على قوله فان روحه الكريمة تشكل بجسده الطاهر حتى ينظر المصلي
 عليه فهو يحمل ما ثبت من غير واحد من الاوثان من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم نقطة وجب
 كلام حجة الاسماء الغزالي وغيره في ذلك يخرجنا من الغموض والتقصو وينفع في التطويل وفي
 كتاب تنوير المحلل للجلال السيوطي وقال الشيخ كمال الدين البائوني الحنفى في شرح المشارق
 في حديث من رأى الاجتماع بالشخصين نقطة وسماوا لخصوما به الاتحاد وله خمسة اشور
 كلية الاشتراك في ذات او في صفة فمعا عدا او في حال فمعا عدا او في الافعال او في المرتبة وكما
 يتعاقل من المناسبة بين اثنين او الاشياء لا يخرج عن هذه الخمسة وبحسب قوة علم
 به الاختلاف وضعه كثير الاجتماع به ويقول وقد يقوى على منده فتقوى المحبة بحيث يكاد الشخصان
 لا يفرقان وقد يكون بالعكس ومن حقا الامتوا الخمسة وثبت المناسبة بينه وبين
 الارواح الكمل الماضين اجتمع معهم في شئ انشروى وعلى كل حال فالذي يباغ الاصل طلب
 الوصلة به صل الله عليه وسلم وانما اذا اتصل به لا يقع له الاتصال ولا انقطاع عنه حتى يدخل
 معه الجنة واما الوصلة الدائمة والتعظيم المقيم انما هو الاوفى وهو قوله **تدخلنا بالثقب**
 وفي حرف جر لانتمنا النهاية بمعنى الى والفعل للاستقبال **من دخله** بفتح الميم مصدر دخل
 او اسم مكانه اي حتى تدخلنا دخولا ويصح ان يكون بضم الميم مصدر دخل رباعيا او اسما
 فيكون فعلا كالفعل قبله والله اعلم **وتورنا حوضه** وجعلنا من رقبته جمع رقبته

على قوله فان روحه الكريمة تشكل بجسده الطاهر حتى ينظر المصلي عليه

قال صلى الله عليه وسلم ان ابي فلان يسوالى باوليا انما ولي الله وصالح المؤمنين
وسل الله على محمد هكذا في جل الشيخ فقل ما من وقافل وفي نسخة وصل اللهم على محمد
 بفعل الدنيا وزاد في بعض النسخ وصل في ضبط على الاقل بالتحريك وعلى اثنا في اكثر النسخ
اللهم صل على جسدك في الاجتناء وعلى روحك في الارواح زاد في بعض النسخ وعلى قبره في القبور
 وهو ساقط في النسخة السريانية وفي جميع الكتب التي ذكرت هذه الصلوة **وعلى موقفه**
 اسم مفضل الوقوف او مكانه **في المواقف** اي في موضع موقفه بذكر من بيننا **وعلى مشهده**
 اسم مفضل المشهود او المحض او مكانه **في المشاهد** معناه كالذي قبله والصلوة على مثل
 هذه الاشياء انما تستلزم بالاجابة حال المحبة والشفقة والا فالوقوف والمشهد وان كانا
 يمكن ان يقع الصلاة عليهما ان كانت بمعنى الشا باء بفتح على موقفه ومشهده او اذا كانا
 بمعنى الرحمة والوقوف والمشهد اسماء مكان والمراد انه حيثما وقف او حضر تنزلت عليه
 الرحمة تكن السؤال وطلب الصلاة انما هو للاستقبال ووقوفه وحضوره قد مضى و
 انقطع فمصدر هذه الصلاة انما هو من غلبة المحبة اذ من شأن المحبة ان يعطي ويمنح
 السلام ويحبي ويشتي على محبوبه ورثته وعلى كل ما هو منه بسبب من غير احتفال
 وعجزهما ياتي او اخر الكتاب من قوله صلى الله عليه وعلى آله في كل محفل ومقام وقوله
 في الصلاة القربية من هذه التي ذكرها حديثا وصل على محمد وشاها زكيا وصل على محمد
 كبريا مرضيا وصل على محمد منذ كان في المهد ميثا ومثله قوله في اخر الصلاة التي ابتدأها
 الربيع الاخير وانه تقبل عليه وعلى آله منذ كان في المهد ميثا الى ان صار كرامه ياكريم لا
 يراد موقفه ومشهده حيث كان من دنيا والاخرة او يرفع فيكونا وانما لا اشكال فيه
 جند وانما ما ذكره من قوله **وعلى ذكره اذا ذكر** فيمكن انشاء عليه ويحتمل ان يكون المراد
 محل ذكره وانه اذا ذكر في موضع قد مر ذلك الموضع واهل ومثلي عليهم وتنزل عليهم
 الرحمة والله اعلم **صلوة** منصوب بفعل المتقدم على انه مفعول مطلق **من ابيته**
على نبينا المحل للتفكير كنه الى به ظاهر لا استلزامه او نحو ذلك والله اعلم **اللهم بلغه**
منا وقع في بعضنا **عنا السلام** كما افاد للتشبيه نعمت لصلوة محمد ومكانة وفي بعض

الشيخ منها بذكر **اللهم صل على محمد** في اية ايجابه والسلام على النبي ورحمة الله تعالى
 لفظة تعالى زاد في الشيخ بخطه في النسخة السريانية وثبتت في غيرها ايضا وبركات **اللهم صل**
على ملائكتك المقربين بغير ولو **وعلى انبياءك** الملقين من المنزهين عن الذنوب والمعاصي
 والعيوب وكلها انما سبب مناجاتهم العلية ومربيتهم الزكية **وعلى رسلك** المرسلين **وعلى**
حججك عرشك المحولية بقدرتك **وعلى جبريل** وهو موكل بالريح والمجتوبين بالحرب والقتال
 ومصرف في الزحى وهو السفير الى الانبياء عليهم السلام **وميكائيل** وهو موكل بالارزاق
 ومخازن الثغاق ونزول الغيث والنبات في جميع الافاق **واسرافيل** وهو مشغول بالصوت
 الذي فيه ارواح بني ادم موكل بالارواح موصل لها بقوته ولطفه الى اشباح **وملك الموت**
 وهو عزرائيل وهو مسخر في قبض الارواح **ورضوان** خازن جنته **وما لك** خازن جهنم
صل على الملائكة الكرام على اسمها **كاتبين** لا اعمال بني ادم المحققين لها وصل على اهل طاعتك
 اي القائمين بها والمجاهدين لها بتاهل الله عز وجل **اجدين** على الاحاطة والاشمولين بشيا
 الجنس والبتعريف باعتبار اهل الارض منهم فان منهم الطيع والعاية والاول باعتبار ان كل
 باهلا هم الطيعون **اهل السموات** والارضين التبع والارض سكانها **اللهم آت عهدي**
الهمزة بمعنى اعط اهل بيت نبينا **الفضل** ما آتيت احدنا من اهل بيتك المرسلين **واججز**
امحاب ببيتنا عنا في تبليغهم كتاب الدين وتمهيد سبيله للمبتدئين وجاهد هم عليه وذنبهم
 عنه وانتشادهم في الافاق بسببه **الفضل** ما آتيت بالاعجابا لهم زاد في بعض النسخ
 به احدنا اصحاب المرسلين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
 الاحياء منهم والاموات واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان **وهم** سلفنا ولا تجعل
 في قلوبنا غلايا بالكفر هو الفسوق والفساد والاعتقاد الردي كالقليل الذين استوفوا
 بسبب حقدنا انفسنا او شوقنا ان ياربنا انك رؤوف رحيم فحبتنا ذلكا هذا
 اخر صلاة على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم **اللهم صل على النبي** الذي
 نسبة الى هاشم جديده نعت النبي محمد بدل من النبي او عطف بيتا وعلى آله وصحبه وسلم
 بكسر فسكون تسليم **اللهم صل على محمد** خير البرية صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها

ميكائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل

عنا يا ارحم الراحمين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا طيبًا كذا
 في الشيخ المعتمد بتقديم كثير من تسليمها ويصح في كثير ان يكونه دفعا لتسليمها بعده او تسليمها
 بمخروف قبله وعلى الاول يحتمل ان يكونه مفعولا مطلقا وتسليمها بعده وان يكونه حالاً من
 تسليمها بعده لان النعت اذا تقدم على المنقرفا كان النعت صالحا لما مشروء الحال فانه
 يعرب بحسب ما يقتضيه العامل ويجعل المنقرف بدلًا ويصير المتبوتان شيئًا وتكمل الجملة
 وهو الوجه الاول هنا وهو الاقرب وان لم يكن صالحا لما مشروء العامل فاصير حالاً
 وعلى الثاني يحتمل ان يكونه تسليمها المذكور بدلًا من تسليمها المخدوف وان يكونه على حذف
 العاطف على من يجيء في غير الشمرى وسلم تسليمها كثيرًا طيبًا وان كان علم **مبارك** اى ذكيا
 ثانياً جزئياً اى عظيمًا كثيرًا **جيداً** اى حسناً والمجايد واما **الله** اللهم صل على محمد وعلى اله
مداً الغنى هو ما اشبع من الارض وعدد النجوم السيارة والثواب في السما **ما**
توازن اى تقاوم وتقاوم السموات والارض اى تقول ثقلها وعدوها خلقت فيما مضى قبل
 اول زمن الحال وعدوها ما انت خالقة منها واول زمن الحال الى يوم القيا **مداً** الله صل على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
 وعلى آل ابراهيم في العالمين **الله** حميد مجيد هذه الصلاة رفاة اى مسعوداً لانفادى
 البدرى رضى الله عنه **الله** اى استللك العفو والصفح والتجاوز والمغفرة **والعالية**
 هي دفاع الله عن العبد وقايتة اياه المكارة والاسواء **في الدين** هو ان لا يرينه حتى
 يقع في المخالفات ولما يحفظه ويكمله ولا يكله الى نفسه **والدين** هو ما فيه من محبة
 وشهادتها **والاخيرة** هو ان لا يؤاخذ به ذنوبه ولا يوجب به باعاً له وقال الامام ابو عبد
 محمد بن علي الترمذى اعلمكم رضى الله عنه في نوازل الاسئلة فقال اى ذنوبه رضى الله عنه وقوله
 فيه والعافية من كل بلية العافية هي اذا حل به بلاء الا لا يكله الى نفسه ولا يخله
 وان يكله ويرعاه هذا وجه الوجه الاخر ان يثاله ان يعافيه من كل شئ وشدة فاما
 الشدة انما هي اكل اكثرها من اجزاء كروب فكانه سأل ان يعافيه من ابداء ويعفو
 عن الذنوب ايسر اجزاء مثل الشدة بالنفس فقد قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت

مجلس الصلاة الابراهيمية المروية عن ابي بصير عن ابي عبد الله

نقطة

ايديكم وقال ولقد يقنعهم من العذاب الا في دوله العذاب الاكبر انتموه وقال استعملوا
 عبد الله رضى الله عنه اجمع العلماء على ان تفسير العافية ان لا يكل الله العبد الى نفسه
 وان يتولاه انتفى وقد جاس سؤال العافية والمخبر على سؤالها في الاحاديث كثير وان العافية
 لم يعطوا بعد اليقين او بعد كلمة الاخلاص فعمل من العفو والعافية في الدنيا قال الترمذى
 الحكيم والعفو في الآخرة والعافية في الدنيا وكل واحد منهما مشتق من صاحبه ومرجعهما الى
 ان لا تتخذ حتى تقع في الزنوب ولا تصيبك الشرايد والبلا والمكارة في الدنيا ولا في الآخرة
 انتهى واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال الله صلى الله عليه وسلم
 قال وكل بالركن اليماني سبعون مرة فمن قال اللهم اني استللك العفو والعافية في الدين و
 الدنيا والآخرة اللهم انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا ايسر
 وقت هذا بعد ان تسبح ثلاثاً وليس كذلك في النسخة التبرلية **الله** استللك العافية
 وارفع عنا **بستر** بفتح السين مضى سترو بكسر ما يستريح **الجحيل** الحسن الوافي الذي
 من مستريح كى كل سوء وان مما يخاف ويتوكله وحذف المتعلق الذي هو المفعول المستل
 اليه بمرة لارادة التمجيد اى من الوقوع في المخالفات ونزول الشرايد والبيئات والمخاخرة في
 الآخرة بالاعمال السيئات وفي سلاح المؤمن ومن دعاك عليه الصلاة والسلام اللهم استرني
 بستر الجحيل اللهم انت عيب العفو والعافية فاعف عني وثبت هذا بعد ان تسبح ثلاثاً
 وليس ذكر في النسخة التبرلية **الله** اى استللك **بجدة** العظيم هذا مبدأ الصلاة
 المشار اليها فيما ياتي بقوله من قرأ هذه الصلاة ووجوه في سطرين بارأه هذه الصلاة
 في الطرقة ما صورته **ص ع** هذا الحرفان العباد والعين للملئكتان مقتضيتان
 عليهما كما ترى وقال في احد ما من العباد والعين هذا الصلاة التي بعد ما يصليها من
 اراد ان يقتصر عليها يوم الجمعة ومناق عليها الوقت في القول وافتقده ذوا الفعل العظيم
 هكذا سمعت سيدي سعيد اذ قال **ص** وان ذكر ما بعده وسيدي سعيد الذي المذكور
 وهو الشيخ ابو عثمان سعيد الذي الدعوى في **ص** من حوزة فاس من اهل
 الولاية والعرفان وجلالة القدر واكبر الشان وقيل انه من اصحاب المؤلفات فليس وقيل

قوله ص ص ص ص ص

مجلس الصلاة الابراهيمية المروية عن ابي بصير عن ابي عبد الله

مجلس الصلاة الابراهيمية المروية عن ابي بصير عن ابي عبد الله

ما يدل به الألف واللام غير ذلك والله اعلم وقال القزلي في حديث باسبر
 أحياء وأموات يستندون من بعض المشايخ معناه وهو أن الله تعالى يستعمل نفسه بالاسماء
 المحسنة ومعانيها ثابتة له فظهوره في الوجود فهو صادر عن تلك الحقيقة فكانه قال
 باسمه الحي أحياء وباسمك الميت موت قال الشيخ أبو محمد عبد الرحمن ميثري في كل
 اسم من اسمائه تعالى فقال في الوجود ومؤثر فيه بما يناسب معناه قال ونحو قول باسبر
 وصفت بجني ميثري لا قطعاً عن كسبه ودخوله في الأشياء بوجه انتهى وقال في كلام
 المؤلف قوله وبالله اسم الذي وضعته على الكيل فاعلم الخ وهو قوله للشيء إذا أراد أن يكون
 ولله عبادان تحققوا باسمائه تكونت لهم الأشياء كما أخبر تعالى عن بيده فخرج عليه السلام
 بقوله بسم الله جبرائيل ومساها وكما أخبر عن جبرائيل في حياته للجنة بأذن الله وأمر
 الألف واللام وكذا قوله في حق بيضاء عليه السلام وما رويها ذريت ولكن الله ربي
 الذي في ذلك مما ورد قرآناً وسنة وهو جاري في اتباع الرسل أيضاً كقصة آصف والعل
 بن الحضرمي وغيرهما لا يبدون كثرة وتعالى علم وفي تفسيرنا فتحه للإمام أبي العباس
 أحمد لا قليل في قال وهيب بن الورد وكان من الأبدال لو قال بسم الله صادراً في جبل لزال
 وإلى هذا أشار بعض أهل الآثار في قوله بسم الله عند منقولة كن منه معناه أن الله
 إذا قلنا ما قلنا نكون الله تعالى كما جئتكم وأعطاكم طيباً دون تأخير انتهى وقد احتج
 من الأكرام اسماء التكوين أما معرفة الاسماء وأما معرفة الصدوقان بسم الله عند المنقولة
 كن منه قال كذا أشار إليه بعض العارفين من أهل التكوين وهو صحيح انتهى **واسئلك**
اللام بالاسم المكتوب في جبرائيل عليه السلام وبالاسم المكتوب في جبرائيل
جبريل عليه السلام وعلى الملائكة معطوف على عليه السلام المقربين الظاهر أنه وصف كاشف
 لا يخصهم جميع الملائكة عليه السلام ويحتمل أنه لما ذكر هذه الملائكة من المقربين وسلم
 عليهم السلام المقربين أمثالها وفيه إشعار بأن جبرائيل واسرافيل من الملائكة المقربين
 وهما اعظمهم ولهذا خصهما بالذكر **واسئلك اللام بالاسم المكتوب حول العرش**
اسئلك بالاسم وفي غير النسخة السليمانية من النسخ المعتمدة بإسقاط لفظ اسماء هذه

في كل اسم من اسمائه تعالى فقال
 في الوجود ومؤثر فيه بما يناسب معناه

المكتوبة حول الكرسي واسئلك اللام بالاسم المكتوب على ورق الزيتون هكذا في النسخة
 السليمانية وقرأ اسم جبرائيل في بعض النسخ أو راق بلفظ الجمع والله اعلم بهذه الاسماء
 المكتوبة في جبرائيل واسرافيل وجبريل عليهما السلام وحول العرش والكرسي وعلى ورق الزيتون
 والحق وعلم كل من عليه التقيين أنم نفث على حديث في ذلك والمؤلف قد نسب هذا الحديث
 والاسماء المكتوبة حول العرش يحتمل أنها داخله أو من خارجها أو منها معا والحق على الجاري
 في الاستحسان أن تكون من خارجها لأنه لا يقال حول الشيء إلا ما كان خارجاً عنه ولعل الاسم
 المكتوب على ورق الزيتون هو الموجب لعدم سقوطها والمؤثر فيها ذلك فهو من معنى بيده
 ذلك والله اعلم **واسئلك اللام بالاسم المكتوب على الكرسي** سميت بهذا الاسم هذا في
 الحزب الخامس وفي بعض النسخ أن أوله هو قوله واسئلك بعد هذا وقوله العظام
 مبيتان لا يخصها ذاتها وتعالى كل عظام ما علمت منها بابل من الاسماء بول فيقول
 من أجل **والمعلم ما موفى** في الموفين والعائد محذوف فيهما وتقدم قريباً قول الشيخ في
 محمد عبد الرحمن لا يخفى عليك أن الدعاء ما لم يعرف عنه من الاسماء وأرد مفيد في الطلب
اسئلك اللام بالاسم التي دعاك بها آدم عليه السلام هو أبو البشر الذي أهبها
 الجنة المحذوفة في الأرض وهي بيعة الله وصفية عليه السلام وقيل أنه اسم عربي مشتق من الآفة
 أو من آدم الأرض والعجيج العجى وسبأ في تم الأبناء عليهم السلام كلهم قد روى الله
 عز وجل أنهم أولي الناس معرفة الله بشاهيد سبأ أيهم وقد عرفهم من اسمائه وصفاته
 بما شأ سبأ وقد علم وصف الاقتدار بلهم اشتد انتساقها واضطرارها إلى الله تعالى
 وتذللها وتفرعها بين يديه وأقربهم بالعبودية لبشرها فكل منهم قد ذكر الله تعالى وسماه وأداه
 وساله ضرورة والدعاء يقال في الرغبة والنداء والتمنية وفي القرآن العزيز من أديهم
 ومن جاتهم كثير من قر العرش وجد ذلك فلا ينطيل به وقال الشيخ ابن عطاء الله رضي الله
 في التفسير اعلم أن الله تعالى تفرق لادم بالأيمان فدناه يا قديم ثم تفرق له بتحقيق الآزدة
 فدناه يا مريد ثم تفرق له بحكمه لما ناه عن أكل الشجرة فدناه يا حكيم ثم تفرق عليه بأكلها
 فدناه يا قاهر ثم لم يعاجله بالعقوبة إذ أكلها فدناه يا حلیم ثم لم يفضحه في ذلك

اول الحزب الخامس

اللفظ آدم واسئلك في قوله بل هو
 عربي أو عجمي أو سرياني

فناداه يا مستان ثم تاب عليه بعد ذلك فناداه يا تواب ثم اشهره ان اكل من الشجر ثم قطع
عنه وده فناداه يا ودود ثم انزل الى الارض ويسول اسباب المعيشة فناداه يا لطيف ثم
قواه على ما اقتضاه فناداه يا معين ثم اشهره سعد النوى والاكل والنزول فناداه يا حكيم
ثم نفع على العدو والمكيد فناداه يا نصير ثم ساعده على اعباء وتكليف فناداه يا ظهير
فما انزل الى الارض الا ليكمل له وجوه التقريف ويقيم بوظايف التكليف فكلت في العبودية
فغفلت منه الله عليه وتوقرا حشا لوجه الله ثمى وهذا التقريف بهذه الاسماء المذكورة
لانهم كل ما فتح الله تعالى بصيرته من المؤمنين فغفلت عن الابناء عليهم السلام فكل منهم
قد نادى الله تعالى بهذه الاسماء **وبالاسماء التي دعاك بها نوح عليه السلام** وهو ابن لوط
بن متوشلح بن خنوخ وهو ادريس بن يدريس بن مهليل بن قينان بن ياشجب بن يثيت
بن آدم عليه السلام وقيل في نوح انه سمي بشكر وقيل اسمه عبد القهار وانه انما سمي
نوحا لظول ما نوح على نفسه وفيه نظر لانه اسم عجمي فلا اشتقاق وهو اول ابينا البشر
وبالاسماء التي دعاك بها هو عليه السلام هو ابن عبد الله بن رباح بن خاؤر بن عابد
بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام **وبالاسماء التي دعاك بها ابراهيم عليه السلام**
هو الخليل بن تايح بن فاحور بن سارح بن راعوب بن فالغ بن عابر بن مشكح بن ارف
فخشد بن سام بن نوح عليه السلام وابراهيم قيل معناه ابراهيم **وبالاسماء التي دعاك بها**
صالح عليه السلام هو ابن عبيد بن اسف بن ماسح بن عبيد بن حازق بن ثمود بن عا
بن ادم بن سام بن نوح عليه السلام وقيل هو صالح بن عبيد بن عامر بن ارم بن سام بن
نوح **وبالاسماء التي دعاك بها يوسف عليه السلام** هو ابن ميمون بن اسرئيل بن ولد فنيامين
بن يعقوب ونوره مثله وهو من اهل بيتكوى قرية بالموصل وكان يدعى سيماء وقيل كانا
بينهما ايوب على جميعهم الصلاة والسلام **وبالاسماء التي دعاك بها ايوب عليه السلام** وهو
بن موصيه بن زينج بن رعو بن يثيل بن عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام وقيل انه ابن
اسرائيل **وبالاسماء التي دعاك بها يعقوب عليه السلام** هو اسرائيل وهو ابن اسحق
بن ابراهيم الخليل عليه السلام **وبالاسماء التي دعاك بها يوسف عليه السلام** هو ابن يعقوب

مطلوب
في ان نوح صلوات الله عليه
وعليه اول اسباب اشهرته

المذكور قبله وسينه مثله **وبالاسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام** هو ابن عمران
بن يعقوب بن فاجيت بن لاوي بن يعقوب عليه السلام **وبالاسماء التي دعاك بها هارون**
عليه السلام هو اخو موسى عليه السلام وكان هارون اكبر من موسى بثلاث سنين وادعى
وبالاسماء التي دعاك بها شعيب عليه السلام هو ابن نويل بن دعويل بن عثاق بن مدين
بن ابراهيم الخليل عليه السلام قيل ان لوطا عليه السلام جره لاسمه وقيل كان زوج ابنة
لوط **وبالاسماء التي دعاك بها اسمعيل عليه السلام** هو ابن ابراهيم الخليل عليه السلام
وهو اكبر ولده وقيل معناه طيع الله وهو ابو عرب الحجاز الذين هم قريش الذين منهم
الكنية مطاسم وسلم **وبالاسماء التي دعاك بها داود عليه السلام** يقال هو ابن امينا
وهو من بنيامين بن اسرائيل **وبالاسماء التي دعاك بها سليمان عليه السلام** هو ابن داود
المذكور عليه السلام **وبالاسماء التي دعاك بها زكريا عليه السلام** هو فيما يقال بن اذفر
بن بركشا وقيل هو ابن اخو مريم بن سفيان وهو من بنيامين بن اسرائيل وهو بالمدن والقمر
بالاسماء التي دعاك بها يحيى عليه السلام هو ابن زكريا المذكور عليه السلام **وبالاسماء**
التي دعاك بها ارميا عليه السلام قيل هو الخضر عليه السلام وكتب عليه المولود في طرة
النسخة المشهورة وهو الخضر عليه السلام انتهى والمعراج من ابينا بن اسرائيل والخضر
قيل اسرئيل وهو في بعض النسخ المعقود بفتح الضمة واكزى والقاموس انه بكسر وعند
ابن جرير انه بكسر وقيل بهما واشبهما بعضهم واوا **وبالاسماء التي دعاك بها شعيب عليه السلام**
يوجد في بعض النسخ المعقود بفتح العين وسكونها وقد يوجد بزيادة الف قبل الشين
وسكونها الشين وسكون العين **وبالاسماء التي دعاك بها الياس عليه السلام** وهو عند ابن
اسحاق بن لسنا او قال بشر بن فضال بن العيز بن هارون اخي موسى عليه السلام
وقيل هو ادريس متاخرا عن نوح ولا ادريس قيل نوح وقيل هو غيره وانما ادريس جبرئيل
والياس من ذرية نوح وقيل هو ادريس ولكن غير الذي في عموم نسب نوح **وبالاسماء**
التي دعاك بها اليسع عليه السلام قيل هو يوشع بن نون وقيل هو اليسع بن اخطو
بن المجوق ويقال فيه اليسع بسكون اللام وفتح تين بعدها ويقال اليسع بشد اللام

وسكونا الياء وفتح السين وبالسما التي دعاك **بناذ والكفل عليه السلام** قيل هو الياء
وقيل زكريا وقيل كان نبيا غير من ذكر وروى انه بعث الى رجل واحد وقيل لم يكن نبيا
ولكنه كان عبدا صالحا وسمى الكفل اي ذا الخط من الله وقيل لان اليسع جمع بين اسئل
فقال من يتكفل لي بعيام النار وقيام الليل وان لا يغيب واولئك النظر للعبا فقام اليه
مشاب فقال اني انا الذي تفكر فاستعمل فلما مات اليسع قام بالامر فسمى الكفل لانه تكفل بالامر
مؤثرا وقيل في نسبة الله بنيسر بن ايوب من ذرية برهم عليه السلام **وبالسما التي دعاك**
بها يوشع عليه السلام هو ابن نون ففتح موسى عليه السلام وابن اخته وهو من ذرية
يوسف عليه السلام والفتح هنا بمعنى الخديم **وبالسما التي دعاك بما عيسى بن مريم**
وسقط لفظ بن مريم في نسخة **عليه السلام** مريم هي بنت عمران ما شاء او ما نادى
وقيل هو عمران بن ماض بن قيس وقيل من ذرية سليمان بن داود عليهما
السلام **وبالسما التي دعاك بما محمد صلى الله عليه وسلم** وعلى معطوفة على قوله جميع
النبين والموسلين ان تتب على محمد هذا اللفظ اشارة الى المذكور والاعلام في قوله
اللهم اني اسئلكم بحقوق العظيم **نبيلك** عده ما ادى خلقه بالتميز العائد على الموصوف
من ابتداء الغاية فتعلق بخلقك **قبل ان تكون السما مبنية** اي قائمة ثابتة قال ابن
القطيب مبنية الشيء والامر ببناء او بنا اقمته اقمته وقيل معنى مبنية اي مخلوقة ثابتة
مرتفعة فوق الارض من غير عماد **والارض موحية** اي مبسوطة الايام يقال بسطت الثياب
انما كان مجزا ففتحته ووسعته وقيل هوها استواءها والمراد بالسطح هنا ما يمكن
معه عادة الاستقرار على سطح الارض ولومع تحريش فلا ينافي ما اجمع عليه اهل الهيئة
من انما كورة **والبحال** جمع جبل وهو كل وتد للارض من عظم وطال **مرسيتهم** بفتح الميم وسكون
الراء ثم اختلفت النسخ المعتبرة فبعضها مع فتح السين والالف وفي بعضها بكسرهما وبأ
مفتوحة وكلاهما من ارسما الرباعي الا ان مرسية بالياء اسم فاعلم ما ارسى الكارم ومرة
بالالف اسم مفعول من ارسى المتعدى وقال ابن علية روى في الارض كانت تنكفيا باهلا
تنكف التسينية فثبتا انه بالبحال يقال رسي الشيخ يرسوا ذراعيه وثبت الشجر **والبحا**

بحرا بفتح الميم وسكون الحيم وفتح التاء بعدها الفاسم مفعول **والبحر** منجزة اي تابعة
سايلا خارجة **والاننا** رجع منه بفتح النون وسكونها وهو النجارى دون البحر الكثرة
من حرة اي منقبة النجباء بشدida **والشمس** هي كوكب هو اعظم الكوكب كراجا وما شهد
هنا ومكانه الطبيعي في الكرة الرابعة وهي مربعة وتجمع على شمس كل من جعلوا في
منها شمس **مفحمة** بفتح الميم وتخفيف التحتية والفتح والفتحة والفتحة كفتحة ارتفاع
النهار والفتحة بالغيم والقصر فويده وهو ارتفاع الفتحة وكاله والفتحة بالفتح والمد الوقت
المعلوم وهو ما اذا قرب انقضاء النهار فاضحت الشمس بلغت الوقت المعلوم ويحتمل
ان يكون من اصحى الشمس اظهره والشمس مظهر لما اشرقت عليه وانظر هل يكون مفعول
فيه بمعنى فاعل من ضحت الشمس بالكسوة كما هو وذا فبرزت وانك اعلم **والقمر** هو كوكب
مكانه الطبيعي في الاسفل من شانه ان يقبل النور من الشمس على اشكال مختلفة
ولونه الذي في السواد **مفحمة** اي منيرة مشرقة من الشمس **والكواكب** جمع كوكب وهو
جسم بسيط كروي شفاف اي لا لونه وما شانه ان يرى بتوسطه ما وراءه مركوز
في الفلك معني الا القمر فانه يستفيد النور من الشمس ويشد به تفاوت نوره بحسب
قربه من الشمس ويعد **مستفيرة** اي نيرة مشتركة هكذا في سائر النسخ المعتمدة
ووقع في نسخة وكنت بالواو اول **حيث كنت لا يعلم احد حيث كنت الا انت** **وهذا شريك**
لك مثل هذا ما روى يونس في الحية عن ابن عباس مرفوعا قال ان الله ملكا الوكيل له
الشم الستموات الكسيع والارضين السبع بلقة واحدة لفعل يتبعه مستح حيث كنت
وثبت على نسخة ما تقدمه قال الشيخ رحمه الله ان على ما يليق بجلاله وجماله لا اله الا
والبحر انتهى هذا اللفظ هنا ليس من كلام الشيخ وانما هو عنده حديث مسند عليه
بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأ هذه الصلاة الا افرها والافليس لاجدا ان
يلحق مثل هذا من عند نفسه لاستحسان ظاهرة **البحر** **صل على محمد وعلينا** اختل في الخ
هل هو منقبة قريبة او حادثة فعلته وعلى هذا الثاني مع فيه العدد واما في الاول فلا
ان يكون مراد بالبحر اشارة الى من هو عدم الانتقام مع وجوه سببه **وصل على محمد وعلينا**

في معنى الكوكب وان مركوز في الفلك لانه مركوز

في معنى الكوكب وان مركوز في الفلك لانه مركوز
في معنى الكوكب وان مركوز في الفلك لانه مركوز

نفت لقوله بعد في كل يوم فلما تقدم عليه ما حاله من هذا اقرب ما فيه واولي الماراه
 في جميع ما يات منه وسبكا الكلام صل عليه عدد كذا الف مرة في كل يوم من يوم خلق الله
 الى يوم القيمة في كل يوم ما ياتك الله الف مرة اللهم صل على محمد زاده يعني النبي وعلى
 محمد عدد من يسجد اي ينزها ويقدسك بلسان الحال بما ركت عليه منعت من ابنت
 وجودك وانصافا فلا بصفات الكمال كلها الوجودية والسلبية او بلسان الحال بان يقول
 سبحان الله وسبحانك ونحو ذلك من الالفاظ الدالة على التيسر الذي هو التنزيه والتقد
 ويريدك بان يقول الله الله الله لا اله الا هو والاله الا انت **ويكبرك** بان يقول الله
 اكبر والاكبر او اكبر ونحو ذلك **ويعظمك** بالفاظ التظيم او بامتداد العقلة او شروها
 من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل على زاده في نسخة سيد
محمد عدد انفا سحيم والفا ظم جمع لفظ وهو ما يلفظون به اي يلقون به من حرف
 فاكثر من غير او شرط او معية او صباح زاد في نسخة بعد والمخاطم ونسبها بعضهم
 لنسخة الشيخ والخط النظر بمخرج الفيا **وصل على محمد عدد كل نسخة** بفتح الزوا والشيء
 وهي النفس والروح والجمع بينهما وكل ذاية في روح في نسخة وفي الفاقوس النسخة
 حركه الانشا وفي الفتحاح النسخة النفس الانشا وفي النشا في النسخة النفس والروح
 والبشر وقال الحكيل النسخة الانشا ومنه في الحديث وبر النسخة وفي الانشا وتكبر
 القيان فان منه النسخة اي النفس وهو الرطب وهذه نسخة مباركة واعق نسخة
 وانه بارك اسم واطقت الناقة ولها قبل ان تنسج في جسمه ومما
 نسخة اشترى خلقت فيهم اي في السبعين ومن ذكرهم من ما يوم خلقت الدنيا
 الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عدد تسع الجارية وصل على
 محمد عدد الرياح الذرية يقال ذرت الرياح تراب تفرق وتذريه ذروا وذريا
 واذريه وذرتة رمت به واذ هبته وأطاركة من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
 في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عدد ما الذي هبت اي هاجت وفارت عليه الرياح
 وحركته الضمير لما من بياذ لما لا يغضب جمع غصن بالغصم وهو ما تشعب من ساق

الشجر دقا واغلاظا والاشجار والاوراق والثمار وجميع بالخفض عطا على ما من
 قوله ما هبت ما خلقت على ارضك من الحيوان والنبات والاشجار والحياء وغير ذلك
 بين اسماءك مما لا تعد من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم
 صل على محمد عدد نجوم السماء من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف
 مرة اللهم صل على محمد ملا ارضك من ليلها ملا ما الذي حملت بحرف الضمير كذا
 بعده واقلت اي حملت ورفعت فهو مرادف لما قبله من تبعية قدرة اي انوارها
 مما خلقة الله تعالى وكونه بقدرته ويحتمل ان يكون من هذه تعليلية بمعنى انها حملت
 ما حملته بقدرته الله تعالى وفي نسخة بر هذا وسعت وبما حملت بالوحدة فيهما و
 استقلت من قدرتك واقله واستقله واستقل به كلها بضم اللهم صل وفي نسخة وصل
 بالواو على محمد عدد ما خلقت بحرف الضمير العائد الى الموصوف فيها معنى عز من كذا **سبع**
بحار الجاري على المشرك في العربية الا يقال سبعة بانثا لثا شيئا اعتبارا بالمراد وهو البحر
 وهو من ذكر خلافا للبغداديين واكسائي في تركم انثا اعتبارا بالجمع وقال سيدي والفرار
 كلام العرب على خلاف ذلك والصواب ايضا ان يقال سبعة بحر لان العدد اذ كان من ثلاثة
 الى عشرة حق مضاف اليه الا يكون جمعا كسرا من امنية العقلة كما قال تعالى والبحر مائة من بعد
 سبعة بحر من بيان ما الذي لا يعلم **عليه** مفعول به اي لا يحيط به الا انت فاعلم
 وقال يحيى بن ابي كثير خلق الله الف امة فاسكن سمانه البحر واربعائة البر وروى
 ان كل امة منها سبع امة تعالى لسان من السعد العرش **وما انت خالقه** بعد الزمان
فيما اي في السبعة البحر الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل وفي نسخة وصل بالواو
 على محمد عدد ملا سبع بحار كذا اي عدد ما ملأها من كل ما فيها من اجزاء الماء والحيات والرواب
 والرمال وغير ذلك او عدد ما ملأها من القدرات لتقدر تاجلا الا انه في النسخة التعليلية
 وغيرها من النسخ المعتبرة باثبات عدد ملا ونسب بعضهم ملا وجر بعضهم وعلى الضمير كذا
 يكون بولا من بعد وسال البحر في الاضافة ولا تشكل المعناه ما قدمناه وفي بعض النسخ ب
 عدد زاد في نسخة مما حملت واقلت من قدرته قبل قوله وصل على محمد زاده سبع بحار كما

محمد عدد الامة المذكورة

خلقت واقلت من قدرتك زاد في نسخة من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة
اللهم وصل بالواو في هذه وفي جميع ما بعد هذه الصلاة الواحدة مستنبه على ما
على محمد عدد مواج بجاك اي عدد تموجها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف
مرة اللهم وصل على محمد عدد الرمل والحصى في مستقر الارضين بفتح القاف اسم مفعول
 بمعنى لنا مستقر لغيرها وبكسر اسم فاعل من معنى قوله فيما تقدم وباءة على الارض فاستقرت
وسرطانا معطوف بالواو عطف خاص على عام والسرطان من الارض ضد الجبل **وجبالا** من
 يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **اللهم وصل** على محمد عدد اضراب اي
 تلام المياة العذبة بفتح العين المملة وسكون الهمزة والهمزة واحد يعذب وهو التمل
 المستساع **واللحم** بكسر الميم وسكون اللام مطرد بها على ضد العذب وفي بعض النسخ والحم
 وفي الصحاح لا يقال بالحم الا في لغة ردية وفي القرآن العزيز هذا عذب فرات مياها مشربة
 وهذا على اجاج وقرا طمعة بن معمر على بفتح الميم وكسر اللام وقال ابو حاتم السجستاني
 هذا منكر في القراءة وقال ابن جني اراد ما الحما وحذف الالف كعرو وبرد واضطراب المياة
 المذكورة يحتمل ان المراد به اضطراب العذبة في نفسها واللحم في تقسطا ويحتمل ان المراد
 اضطراب العذبة مع اللحم والعذبة مياة المطر والغيث والانا راية ثقب في البحر الملح فتخلط
 بمياهه وتضطرب وقال بعض الناس لا تخلط بديل بفتح الباء في قوله قال ابن عطية
 وهذا يحتاج الى دليل او حريص صحيح والانا لعلنا لا نقفيه انتهى **من يوم خلقت**
الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم ثبت في بعض النسخ واستقطا الكسح
 بخطه في النسخة السريانية وطرها وسقط في بعض النسخ **على جد يداني** وجراد في
مستقر الارضين وقع انك هو موقع المضر والافلاجل ان يقول في مستقرها وجراد يداني
 وجمع الارضين هنا لعله باعتبار اقطارها واقاليرها والله اعلم **شرفا** بديل منقول من
 بجل وخرجا معطوف عليه **سريانا** بدون واو بديل منقول **وجبالا** معطوف على اكبره
 الثاني الذي هو **سريانا** وادويتا جوه واد وهو المكان المتخفف وان لم يكن فيه **وطريقا**
 بالافراد مراد به الجنس في النسخة السريانية وفي بعض النسخ العتمة وطريقا بلفظ الجمع وفي

وصل على محمد عدد ما خلقت

في بعض النسخ بعد واوديتا واستجارها ونارها واوراقها وزرعها وجميع ما يخرج
 من نباتها وبركاتها وطرقاتها والجميع سقوطا وانما هو ثابتة في القسوة بعد هذه وقووزها
 بالافراد ووقع في نسخة وزرعها بالجمع **وعامريها** هو ما فيه عمارة **ونارها** بالجمعة
 منذ العام وهو الخراب **الى ساريها** مع سائر او مقصودا الى سائر اي بالجميع ما اي الا
خلقة عليها اي على وجهها او جنسه من جنسها ذكر من المحدثين من يبر الارضين و
 بحرهما وجوفها وقلبتها وغير ذلك فالضموم الى سائر ما خلق هو المشرق والمغرب
 وما ذكر بعونها لا الخلق في الدخلة تحت ما من قوله عدد ما خلقت **وما** معطوفة على ما الا
 في قوله عدد ما خلقت **فيما** اي في بطنها وفي نسخة وفيها بدون ما من ليشا ما اجل في ما
 الاولى والثالثة المعطوفة عليها ويحتمل ان من ليشا ما اجل في ما الثانية والثالثة معطوفة
 عليها وما الاولى لم يذكر لاشيئا بل اكتفى بتعداد البلاد والاما كونها عن تعداد المخلوقات التي فيها
 وتركنا عامة شاملة لجميع والمراد عدد ما خلقت في المحدثات المذكورة من شئ وان يقر
حصاة ومدرب بنحو الميم والثالث المهملة وهو قطع الطين اليابس او الفلك الذي لا رقة
وججر بفتح الجيم وهو الطين الصلب وقد قال الكما وسبب تكون الحجر في الارض ان يفسد
 الحر العظيم طينا يسير الزجا فيعقده ججرا وان كانت هذه الاشياء مندرجة تحت عموم ما الا
 تنصيصا وتخصيصا للقرينة ولانا قد تعقل ولا تخطر بالبال ويحتمل ان المراد بما خلقت على
 ارضه من الحيوانا فقط او المياة المذكورة قبله فقط فتكون لفظها الاولى عامما اريد به
 المخلوق واللفظة من **من يوم خلقت** لما الثانية والثالثة ولا يبعد بعد هذا ان يثو سقطا في الكلام
 شئ او وقع فيه تعميم او تأخير ذلك اعلم **من يوم خلقت الدنيا** هذا متصل بما ذكر قبله في
 النسخ المعتمدة ووقع في بعض النسخ زيادة وعامرو عامر بعد قوله وججر والصحيح سقوط **الى**
يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم وصل في بعض النسخ وصل بالواو **على محمد النبي** عدد
 نبات الارض في اجناسه ونوعه واصنافه واشجاره من نباتية والنبين الارض في
 في وسائطه في الصلاة التي في اول الربيع الاخير **قبلتها** هي مكان من الارض في جهة مكة سواء
 كانت منها في المشرق والمغرب او الجنوب والشمال او معلقة ولا تختص القبلية بما في المشرق

مع سبب تكون الحجر في الارض

الان صلاة تناسبه وتليق به اذ كان مشاكرا او المتعشوا لمبا لفة في الطلب وطلب اكثره وتعا
 الصلاة به وشهولها به من غير اعتناء بما يدرك عليه القفط وانما كان من الصلاة الشا فلا اشكال
 والله اعلم لان المذنبين عليه في شيا به بعد ذهابه **زكيا** اي زايده الخير والفصل بين الزكوا وكذا
وصل على محمد كمالا هو بعد الشاين وقيل ما بعد الاربعين الى الخمسين والستين وقيل هو
 بين ثلاث وقيل ثلثون شيئا الى احدى وخمسين **مرصيا** اي مقبولا **وصل على محمد كمالا** يكون وبيدنا
 كان في المهد هو بيت العبيد الذي يفرش ويربى له لينام عليه **صبيا** فتوه الجوهر بالعلم
 بالرفع **وصل على محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء** قد تقدم جواب الرصاع وغيره عما يرمي
 ظاهر العبارة بما لا يخبر عليه فراجع في اوائل الفصل وهذا الكلام من قوله **وصل على محمد كمالا**
 من يصل عليه الى هنا هكذا هو في النسخة السليمة وجل النسخ وفي نسخة معتبرة فيه
 تقديم وتأخير وزيادة **فيمر بعد الغزاة** اللهم صل على محمد سيدنا محمد واهله واصحابه
 وصل على سيدنا محمد واهله وصل على محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء اللهم وصل على محمد
 في الليل اذا يغشى وصل على محمد في النهار اذا تجلى وصل على محمد في الآخرة والاولى اللهم وصل
 على محمد واهله من يصل عليه **الحق اللهم واعط محمد المقام المحمود الذي وعدته الذي هو اذ قال**
صدقته واذا سأل اعطيتك اللهم واعظم برئيا وشرف نبيا قد اي زدرتته ومقا
 عندك شرفا ورفعة ويحتمل المراد بنبيا انه شرفه وملته فقال الله ان يزيد ذلك
 شرفا وجلالة وقورا **وابلي** بالوجه حجة **وبيت** فضيلة اي الظلم من بيته وما خرو
 وقفا لله واهله **اللهم وتقبل شفاعة في امته واستعملنا بسنته وتوفنا على**
ملته واحشنا في زمته وتحت لوائه واجعلنا من رفقاءه واوردنا حوضه واسقنا
بكاسه هي في اللغة الاناء بما فيه من الشراب وقد يسمى كل واحد بمفرده كاسا فيقال كاس
 خالية وشربت كاسا وقيل اذا خلا يسمى قدحا كاسا **وانفعنا بحجته** اي امتنا عليه
 وتقبلنا منا ويحتمل انه يقبل اللهم ارزقنا نفعا وهي عين النفع فكانه يقول اللهم
 ارزقنا بحجته او نفع بحجته هو حقوتنا في الدنيا والآخرة من الاتصال به والشتم
 بقره ودرويته وفيه كذا والله اعلم **اللهم امينا واسئلك باسمك** كذا في النسخة

السليمة وفي نسخة معتبرة بالاسماء التي دعوتك بها اول الصلاة ان تقيل على محمد عودا
 اي الذي **وتعفت** اي ذكرت مما تقدم من الاشياء المسروقة المضاعفة وعد ما عدو عالم
مما لا يعلم علم الا انت في الكلام حذف وفي نسخة معتبرة **وما لا يعلم** بغير حرف الجر وهو **وما لا يعلم**
 وما هذه معطوفة على ما اليه قبلها **وان ترخصه** معطوف على ان تقيل وفي النسخة السليمة وفيها
 ان ترخصه بغير عطوفه وعليه فهو منطوقا ان لا تسألكا وقوله ان تقيل على اسقاط الخافض وهو في
 ويتعلق بدعوتك اي رغبته اليك في ان تقيل **وتتوب على وتغافيه من جميع البلاء** السليمة
 العذاب والاختار **والبلوى** بالمد في النسخة السليمة واكثر النسخ والمعرف فيه القصر كما في بعض النسخ
 النسخ ولولا الوبى والكثير سقوط وترجم المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات **الاحياء منهم**
والاموات بنفهم ما ترجم وان كانا يوجدان في النسخ بجرهما فذلكا سرورا وجعل بالقرينة واكثر
 من ينطاط كبت هذا الكتاب من لا خبر له **وان تغفر لعبدك** الملك الحاج اليك **فلا** كناية
 عن اسم القاري **ابن فلان** كناية عن اسم والرائد في جبهه تمام تعريف القاري ولو كان يعرف
 ويختص او مشهور بلقب كذا الايتان به وهذا من جهة اعطاء الظواهر والافاضة والافاضة
 ذكر اسم نفسه ونهاها لئلا يكون لا يحق عليه شيء فيسمى كل قارئ نفسه باسمه ولهذا في
 بالكناية التي هي فلان يكون سالما ومثيا السجدة كل قارئ من رجل وامرأة ولا يصح ما سمعت
 عن بعضهم من انه لما يسمى مؤلف الكتاب لا غيره لانه لو اراد ذكر اسم نفسه ولم يجبه بالكناية
 المروية لكان احد على ان هذه القسوة ليست من وضع المؤلف وانما نقلها حديثا كما سبنا قريبا
 تفسيره على ذلك فهو تليق وتعليم نبوي **صل الله على محمد وآله** من خطي بالكسر
تعد الذنب الضعيف من الضعف ويطلق على ضعف البنية والتركيب وعلى ضعف العقل
 والرأي وعلى استمالة الركون وعدم التماكك من قيام الشهادة وبه هو المراد هنا ونواشاة لا
 الاعتذار وان خطاه انما هو لضعفه عن قامة القضاء والقدر وعدم تمكنه عند قيام الشهادة
 به وقدرته على فكاهه واخطائه وثاق الشهادة واسرار الهوى والله اول بان يقبل عذر
 من اعتذر اليه ويعفو عن اعترافه بذنبه واقربه لذيده لغنايه وكرمه سبحانه **وان تتوب**
عليه انما غفورا اي تمام الغفران بفتح الغيم درجتها المفقرة **رحيم** اي شديد الرحمة فمن غفني

السليمة
 وما لا يعلم
 وما لا يعلم

سميتك بهذين الاسمين ان شفعني بطلبتي وتغفر ذنبي وتيسر توبتي بفضل
 فاجله جني بالتقيل لما قبلنا وثنا على الله تعالى بما يقتضيه المقام واستعطفنا وتلقانا **اللهم**
امين هذا ما ورد من الفضل والوعود باستجابة الدعاء في ختمه **يا رب العالمين** الذي
 ليس لهم مالكة ولا مستبد ولا مصلح لأمورهم غيره ووقع في نسخة بول هذا الدعاء بعد قوله
 الاحياء منهم والاموات تغفر وترحم وتجاوز عما لقى العبد المذنب الخاطيء فلا ذنب فلان وان
 توب عليه ان لا يغفره جيم **يا رب العالمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** هذا على
 ما وجدته في الكتاب الذي نقله منه فالهزة في ذكره على مولفه وقد وسع العلم في شدة
 الحديث اليه صلى الله عليه وسلم وروايته وان كان منيعا ما لم يكن موثقاً ويعلم به تارة
 او ناطقه وهذا ما لا يتحقق له بالعقائد والاحكام **من قرأ هذه الصلوة المفروغ منها**
 التي سبدها اللهم اني اسئلك بجلالة العظم كما تقدم التبيين عليه مرة واحدة في عمر
كتب الله اي قلني له اي اوجيبا وثبت او كتب له في صحيفته عودنا عن مصلاته بواب حجة
 مقبولة اي من حيث مثاب عليم وعظم ثوابا لمع معلوم بشرير الاحاديث **وثواب من اعتق**
رقية او شتم من ولد ابي عبيد الله عليه السلام مع من قتل العتق منهم على العتق من غيرهم
 لشراهم وخمس مائة يتيم عليهم عليهم تقدم في الفضل بل ما رواه ابن ابي عمير
 ان من صلى عليه صلى الله عليه وسلم مطلق صلوة كانت له عدل عشر رقاب يعني مطلقا من غير
 تفيد بولد اسمعيل عليه السلام **فيقول** بالثا اوله وسقطت في بعض النسخ **الله تبارك**
 ثبت في بعض النسخ ووزن بعض معناه عظم وتعالى وكثرت بركاته والابو صفيح ايا الله
 عن رجل وبارك فعل غير متصرف لم ينطق له المعروف بمضارع حبيبا نصر ليل اهل القضا
 قال ابن عطية وعلة ذلك ان تبارك المالم يوصف بما غير الله لم تقتض مستقبل اذا الله
 قد تبارك في الازل وتعالى معناه تعاظم وترفع وتنزه **يا ملائكة** كلم او من خصه الله
 تعالى منهم لذلك **هذا** الذي اخبركم عنه ابو انزي سمعتم صلاته او علمتم **يا عبادي** اي مخلص
 من عبادي مما يكل **الصلوة** وصف صلوة بالكثر لما فيها من تكرير الصلوة وكثر **الاداء**
 المصلح بها وتضييف كل يوم من ايام الدنيا الف مرة **على جيب** فيما يذاه بسبب اشتهاء بهذه

هذا الدعاء ليس له فضل تبارك الله

المشورة الجزيلة وانه لمجربيته المصلح عليه صلى الله عليه وسلم وتقريب اليه **محمد عطف ثيا فخرني**
 اي غناي عن خلق وكما لقدرتي ورفعة شأنه في الوهيتي ووهديتي وانما سببية **وجدا**
 اي انصافي بجميع صفات الكمال وتقدمي من كل نقص وغنا في المطلق وحكي المحيط الدائم **وجدي**
 الذي هو عين ذاتي هذا على ما في النسخة السريانية من كونه بواو او مفتوحا ثم مفتوحا وفي غير
 من النسخ المعتمدة وجودي بواو عاطفة فقط اي كرمي **ومجدي** او كرم ذاتي وعظيم اغصالي
وارتفاعي على خلق وتقدمي وتنزلي من سما النقص وكل كمال يحيط بالبال او يتصور
 الخيال ومعلوم من القسم تأكيد المقسم عليه هذا في حق الخلق فكيف في حق الخالق فكيف
 اذا تكرر منه مرات فلما اعظم من هذا التأكيد **لا عطيتني** يوم **الجمعة** بكل حرف اي نحو **صلى به** لفظة
 به مثبتة في بعض النسخ وسقطت من النسخة السريانية **قصر** هو المنزل المحتوي على ديار ويث
 عهدة مشيدة البنيان في **الجنة** وليا **تتبع** التفتة الثانية وعشيرة النور المكسورة
 بعينها تحتية مسكنة يوم **الجمعة** تحت **لواء الحمد** المقبول ليلنا الحمد صلى الله عليه وسلم **نور**
وجبه جملة حالته وفي بعض النسخ مقترنة بالواو **كالقرينة** البدن اي ليلته يميز بولوا
 البدن المقبول يسمى بدلا لامتلاكه وقامه وكل شئ تم فبوله وقيل انما يسمى بدلا لمجاورة
 الشمس بالطلع **وكنه** كنه **جيب** محمد هذا استمد ما يكون من القرب والاشمال او تأكيد
 الحق والمنزلة زاد في نسخة صلى الله عليه وسلم **هذا** الثواب للذكر كنه مختص ومتملك
لن قال اي الصلوة المتقدمة ولكل هذا من كلام المؤلف او غيره بقوله تمام الحديث **كل يوم**
جمعة كان صاحب هذا الكلام فهم من قوله من قرأ هذه الصلوة مرة واحدة على ان المراد مرة
 واحدة في كل يوم جمعة ولعله لما اوله بقوله في الحديث اكثر الصلوة على جيب محمد كنه كما
 قيل في تعيينه لان الاكثر فيما يكون من مرة واحدة لما اشتملت عليه من التكرار **له هذا**
الفضل زاد في نسخة العظم **والفضل العظيم** الكثير الواسع زاد في نسخة هذه رواية
 اعلمه الصلوة المذكورة المتقدمة رواية في الحديث وهي **رواية اخرى** اللهم وهذا الحديث
 لا يقرأ مع الكتاب ورواها بل يقول ان يقول وان توب عليه الله غفور رحيم اللهم امين يا رب
 العالمين اللهم في هذا كما بحق ما جعل كرميك الى آخر ما ياتي وانما يقرأ الحديث وقوله في رواية

بواو

من اراد استفادة علمه كما لا يقدر في الورق قوله في الخبز الاول ثم تدعو بهذا الذن فان حرق
 البجاجة انشأ الله تعالى الخبز واللفظ ترجمة هذا الفصل وهو قوله فصل في كيفية العمل
 على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كله ظاهر لولا ان اكثر من يتعاطى كتاب العوام وتجدهم
 يسألون عن هذا **الى اسئلة بحق ما حمل** وقع في نسخة ما حمل بدون لفظ **حق كرسيد**
من عظمته وقدرته وجلاله وبهائمه وسلطانته وبحق اسمك المحزون والمكنون
 يحتمل ان يكون المراد بالاسم المحزون فتكون هذه الرواية موافقة للآخرى المتقدمة في قوله
 وبحق اسمك المحزون والمكنون فتكون الرواية هنا في قوله وانزلته في كتابك واستأثرت
 به بالواو لا بابا وما تظاهر بالمراد بالاسم المحزون والمكنون الا ان المحقق من ثمانية المنزلة في القرآن
 وهو الامم الاعظم وان هذا الاسم الذي سمي به نفسه مع كونه انزل في كتابه احقاه واستأثرت به
 اي لم ينص على انه الامم الاعظم ولم يعينه وانما علم وقد اختلف في الامم الاعظم ما هو فبقيل هو
 غير معين بل ما دعوت به حال تعظيمك له وللقطاع قلبك اليه فادعوت به في هذه الحالة
 استجيب لظاهر قوله تعالى اقرا بحجب المضطر اذ دعاه واكشور انه اسم معين يعلمه الله
 ويلهم من يشاء من خواص عباده ثم اختلف القائلون بتعيينه بحسب النظر والاختلاف بالاسم
 وبحسب الكشف والارام فبقيل انه الله ونسب بعضهم لآشواهل العلم وبقيل انه هو قائل
 انه الحق القيوم وبقيل هو العلي العظيم الحكيم العليم وبقيل هو الله لا اله الا الله ولا اله الا هو وقيل
 الله وقيل الحق وبقيل ذو الجلال والاكرام وبقيل لا اله الا انت سبحانك ان كنت من الظالمين
 وجاء انه الامم في اسما كما يأتي اشهد اننا انت الله كذا لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وجاء ايضا انه الامم في اسئلة بان ذكر الحمد لا اله الا
 انت المنان او الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام وقل الله في قوله قل
 اللهم مالك الملك الاله وقيل هو ارحم الراحمين وقيل ربنا وقيل الرباب وقيل الغفار وقيل
 القريب وقيل السميع البصير وقيل سمع الدنيا وقيل خير العارفين وقيل حسبنا الله نعم
 الوكيل والله اعلم واحكم **الذي سميت** من التسمية وهي ومع اسم نزلت وقيل هو ومنعه وذكره
 والاسم للفظ المحض لا الكذب لتعريفه وتخصيصه واسم بالذي هو تاليف المفسرين

الاسم الاعظم انه معين او غير معين

ذكا انقلد وقد يطلق الاسم ويراد به المسمى والمسمى بكسر هو واضع اللفظ او الكا لفظ به او
 له به **نفسه** اي ذاته ووجوده فاسماؤه تعالى واقعة بتسميته وتسميته من كلامه
 قديم فاسماؤه سبحانه قديمة وانزلته بالواو لا بابا **في كتابك** المنزل على رسولك المصطفى
 صلى الله عليه وسلم **واستأثرت** بالواو ايضا وهو بالالف قبل التثنية المكنة ومعناه افرقت
 واختصت به في علم الغيب اي علم غيبك عندك فيتعلق باستأثرت او يعلم اي لم تعلمه احد
 من خلقه ان تصل على محمد عبدك ورسولك واسما لك باسمك الذي اذا دعيت به اجبت
 اقرعا واذا سئلت به اعطيت المسألة ويراد اسمك العظيم الاعظم واسما لك باسمك
 الذي وضعته على الليل فالعلم وعلى الفار فاستأثرت وعلى السموات فاستقلت وعلى
 الارض فاستقرت وعلى الجبال فرست هو هنا في النسخة السريانية بغير الف بعد الفاء
 وفي نسخة اخرى معقدة فارست بالالف وعلى الصعبة فولت القعب العقب والواو
 وعلى ماء السماء فسكنت اي حبت وعلى السحاب فامطرت هكذا في النسخة السريانية
 واخرى عبتة ايضا ووقع في نسخة باسقاط لفظ ما وفي اخرى وعلى ماء السحاب فسكنت
 وعلى السماء فامطرت وفي اخرى وعلى ماء السحاب فامطرت دون زائدة واعيد الضمير على الماء
 مؤنث لما اكتسب التأنيث من السماء المضاف اليها او ان الضمير للتسميات والسحاب يجمع تذكيره
 وتأنيثه لانه اسم جنس جعي وبالتايت تقدم له في قوله واكرم من السحاب المرسله وتقدم
 له في الرواية الاولى وثالثه في اول الربع الاخير وعلى السحاب فامطرت وفي نسخة فسكنت به
 تا التايت والتسميات هو القيم المذل للرياح بين السماء والارض فقلبه كيف شاءت
 بمشيته الله تعالى فمطر واخرج ابو الشيخ عن عطاء قال السحاب يخرج من الارض واخرج ايضا
 عن خالد بن معدان قال الله في الجنة شجرة تثمر السحاب فالتسوا منها الثمرة التي تفيض
 تحمل المطر وايضا الثمرة التي لم تنضج لا تحمل المطر واخرج ايضا عن اسكندر قال يرسيل الله الريح
 فتأت بالسحاب من بين الخافقين الحديث واخرج ايضا عن كعب قال السحاب يخرج بال
 المطر واسما لك باسمك به محمد بن عبد الله واسما لك باسمك به ادم بن عبد
 من الاسماء واسما لك باسمك به ابي بكر واسما لك باسمك به علي بن ابي طالب

في ان السحاب يخرج من الارض

في ان السحاب يخرج من الارض

ليحفظه ويحفظ فيه الى بلوغ اجله فيشمل الارض والسما والجنة وغير ذلك وقرار حفظ
 المنطقة الصلب والرحم وقرار حفظ القرية كما ونفسنا وقرار حفظ البذر بطن الارض
 وقدر على هذا ويحتمل ان يكون المراد بقرار الحفظ هنا الارض فقط بخصوصها وقد تقدم
 يدل هذا في الرواية الاولى وجميع ما خلقت على ارضك وما بين سمواتك وسياح في
 السموات التي تحاكى هذه وتحاكيها ونسجت على سواك لا وبعضنا رواية في هذه وعدد
 خلقت على قرار ارضك ويحتمل ان يكون المراد الجنة فقط ايضا كما الحفظ ما فيها من الجنة
 عليه تغير ولا فنا ويحتمل ان يكون المراد النوح المحفوظ ويكون معنى خلقت قدرت وحاكيات
 كلها مقدرة فيه وهو حافظ لنا والله اعلم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد عدد القطر هو اسم جنس قطرة والمطر اسم جنس مطر فالمسحوق
 المنفردة عليه صل الله عليه وسلم عدد القطرات وعدد قطرات كل مطر وابنت من يوم خلقت
 الدنيا الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد النجوم في السماء من يوم خلقت
 الدنيا الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت فيما مضى في البحار السبعة
 قبل هي بحر الهند وبحر طبرستان وبحر كرمات وبحر عمان وبحر القلزم وبحر الروم وبحر المغرب
 والله اعلم مما لا يعلم علمه في جنسه وتوقيه وشمسه وعدده الا انك في نسخة
 وتما لا يعلم بزيادة الواو والهمج سقوطا وما انت خالقه في الحبال والاستقبال زاده بعض
 النسخ فيما في بعضنا فيه على اذاعة ما ذكرنا والبحر المحيط لانه اصلا وهو واحد او نحو الغدير
 ايرابا باعتبار اصلا اذ كل من البحر المحيط في بحر واحد الى يوم القيمة اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد عدد الرمل والحصى في مشارق الارض ومغاربها باعتبار مشرق كل يوم
 ومغرب من ايام الستة من مشرق الشا والصيف ومغربها قال ابن عطية من وقع ذكر
 المشرق والمغرب في وصاية الانا حين ينحصر ما ومنه وقع ذكر المشرق والمغرب في وصاية
 الى تفعيل مشرق كل يوم ومغرب ومنه ذكر المشرق والمغرب في وصاية الى ان ياتي المشرق
 والمغرب لانه ذكرنا في انشائه ذكر جميع انشائه ونماية وذكر مشرق الشا والصيف ومغربها
 ومشرق الشا هو النقطة التي تطلع منها الشمس في الافق في نصفه وجنوبها اقرب ما يكون من ايام

في بيان البحار السبعة

في بيان المشرق والمغرب والمشرق والمغرب

السنة والمشرق الصيفي هو النقطة من الافق التي تطلع منها الشمس في نصفه في يومه
 ما يكون من ايام السنة ومغرب الشا والصيف حيث تغرب في هذين اليومين اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد وما خلقت بعد في العاشر ووقع في نسخة خلقتك بالعائد من الجن والاشن
 الزمن الماضي عن زمر هذه العظيمة وما انت خالقه في حالها وبعدها الى يوم القيمة اللهم
 صل على محمد وعلى آل محمد عدد انفسهم والفاطم والفاطم جميع خلقهم والفقير بغير العين
 من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد طين الجنة والملائكة
 من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الطيور والسموات
 بالتشديد في النسخ الصحيحة جميعها اسم تحتها شاة الارض والقل وبشبه ما يدبر من الحيوان
 وعدد الوحوش والاكمام بالنسخ والمد كاجالها كاسر كجبال واحد ياكفة بلغة الهمزة والحاء
 وهي الجبل القصور في مشارق الارض ومغاربها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الاجيا
 والاسوات بين من كل حيوان عاقل او غير ذواتها او في الارض او تحتها ويحتمل ويشمل الجمل فقد
 قيل ان الشجرة ما دامت قائمة خضراء في حية تسبح الله فاذا قطعت وبست فذلك موتها
 فلان تسبح او ينطق بها على حياة الايمان وموت الكفر والله اعلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 عدد ما اظلم عليه الليل وما وسقطت الخطا ما في بعض النسخ اشرف عليه النهار من يوم
 خلقت الدنيا الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد من يشع على رجلين من
 ادنى وطار اذا مشى في الارض ومن يشع على اربع من الدواب من يوم خلقت الدنيا الى يوم
 القيمة اللهم صل على محمد زاده في بعض النسخ المعتمدة وعلى آل محمد عدد من صل عليه من
 الجن والاشن والملائكة من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة وزاده في نسخة اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد عدد من يبيع عليه ولم اجد في غير ما اللهم صل على محمد زاده في بعض النسخ
 المعتمدة وعلى آل محمد عدد من لم يصل عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما يجب ان يصل
 عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ينبغي ان يصل عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
 حتى لا يبقى شيء من القعدة عليه يتعلق بالقعدة ولا اشكال وبهذه القعدة مثل التي اجا
 عنها الرضا وغيره فيما تقدم اللهم صل على محمد في الاولين وصل على محمد في الآخرين

في ان الشجرة ما دامت قائمة خضراء في حية تسبح الله فاذا قطعت وبست فذلك موتها

اللهم صل على محمد في هذا الاصل الى يوم الدين ما اذى شأنا الله والحمد لله
 مبتدأ وخبر وفاء الكاينة ما شأنا الله ومبتدأ خبر محذوف اي ما شأنا الله الكاينة او كان
 حديث داود وانما في مرقيا ما شأنا الله كان وما لم يشأ الله لم يكن ما شأنا الله هو الكائن
 وما لا يشأه لا يكون فلا يكون الاما شأنا الله والى المشيئة ليست كل شئ ولا تستند الى شئ
 ويحتمل ان التقدير هذا ما شأنا الله والاشارة الى ما تقدم من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 ويكون هذا منه بتولي من حوله وقوته ودلوة الاشياء بالله ومن الله وشهود المنة من
 الله في الاعمال وتعليقها بالذكر وفي القرآن العزيز لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شأنا الله لاقوة
 الا بالله وقسم على جنة الاشجار والثمار جنة العلوم والاعمال والاحوال واستعلم وفي الحديث
 من اعطى خيرا من اهل اموال فيقول عند ذلك ما شأنا الله لاقوة الا بالله لم يرفعه مكرها
 لاقوة الا بالله العلي العظيم هذا آخر الخراب الخامس اللهم صل على محمد وعلى آل محمد هذا
 اول الخراب السادس واعظم الوسيلة والنفيسة والدرجة الرفيعة وابعثت ما
 محمودا انذى وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم عظم شأنه اي زده على والاوه تركا
 همزة الواو اخاة مع قوله ويمن بربنا انه اي جوده اي زدها ومنوها فخلوا بين سائر الخلال
 حتى يتضح لهم علوشانه ورفعة مكانه وابلج بالموحدة جنته بمعنى ما قبله وبين نفيسة
 مزينة اي اظهرها واصحها اي زدها فخلوا بين كافة الخلق حتى يروا عيانا
 خصوصية من بينهم ونفيسة عليهم وتقبل شفاعته في امته الخاصة والخاصة
 بسنته يا رب العالمين ويا رب العرش العظيم ورب العظيم بالقدرة لا ينفذ الا فيهم
 عظم العرش فعظم ربه لا توصف ولا تدرك ولا يلحقها عقل ولا وهم اللهم يا رب اجزنا
 في زموته وتحت لوائه واستغنا بالهمز وتركه بكائسه وانفعنا بحجة آمين يا رب العالمين
 اللهم يا رب بلغه عنا فضل السلام واجزه عنا فضل ما جازيت بالالف بعد الحمد به
 النبي ال فيه الجنس ووقع في مستحقين بلفظ شيئا وهما بمعنى لانا العرف بالجنس كالنكرة على
 امته والمطلوب هنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجزي افضل ما يجزي به في عظمة فاعلموا
 له اعطاء او شئ افضل جزائهم يبقى الله صلى الله عليه وسلم افضلهم ومستحقه لافضل شئ

الاشياء

مخلص
 في استكمال ما شأنا الله
 اول الخراب السادس

جزائهم فكيف يطلب له افضل جزائهم فقط لا افضل من جزائهم فيحتمل ان يقال انه لا
 بالآخرة صلى الله عليه وسلم بخوف هذا اذ هو صلى الله عليه وسلم اهل لان يعطى ما ذكره ولا
 يعطى اكثر منه واقتصر هنا على سؤال ما ذكره صلى الله عليه وسلم ولا يلزم منه نفي الاكثر
 وقد تقدم في صلاة علي بن عبد الله بن عباس اللهم اجعل في الشايقين غايتهم وفي المنتجبين
 منزله وفي المقربين واره وفي المعصومين منزله وقال فاجعل محمد في الامم في الدنيا والاولاد
 علما وفي المهديين بيلا فاعمال في سائر دعا بخلقها ان يجعله احسن ذكر لم يدع له ان
 يجعله افضلهم والاعلام منزلة ولا يلزم من دعا به طبعا لتساوي ويحتمل ان يكون المراد
 طلب ذلك معناه لا ما يستحقه هو وما هو اهل له ويحتمل ان يكون هو صلى الله عليه وسلم
 مما يشهد لفظ النبي فيكون المطلوب لا افضل ما يستحقه وما هو اهل له من الجزاء معناه
 الا ما اعطيه من ذلك وانما علم يا رب العالمين اللهم يا رب اني استأخر ان تغفر لي بعض
 الشئ باستقاط اي فقط وفي بعضه باستقاط اي استشكل والصحيح ثبوت الكل وترجمته
 وتسب على وتغافني عن جميع البلاء والبكوار بالمدة وفي بعض الشئ بالتقصير في القوة
 كما تقدم الخابع من الارض كالامراض والاصاب والكوايا واذا خلق فالمراد بالخلق
 من الارض انما شئ ما عمنه بالخابع مما ان يقابل به قوله وانما زل من السما كالصواعق
 والزلزلة وزلزل ما يعز من البحر والمطر والقطر انك على كل شئ قدير برحمته يتعلق بتعاليه
 والمعنى انه انما يسأل الله تعالى ما ذكر من رحمة تعالى الالفة من قبل نفسه من عمل او غيره وكما
 لا تتحقق فالباقية سميت وان تغفر وفي بعض الشئ اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
 والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ورضي الله عن اربعة الطائفت الازر
 والحيوب المبوت من العيوب ومن دنس الشوك والانام هموا امرات المؤمنين في الخرم
 والاحترام واستحقاق الميرة والاعظام ورضي الله عن اصحابه بالاعلام جمع على يلقون
 الجليل وتسير القوم اليمة جمع لتمام وهو هنا القدوة او الدليل ويلحق ايضا على قيم الامر
 له الزهري اي فيه اولادهم ومصاحبهم الدنيا زينة لنا ويمتدح بنودهم في ظلاما ويعرف بهم
 ما حققه ان يستغفر به في ليا ليا واياما وعن اتابعين قال ابن عطية قد ازم هذا اللهم

التي رأت من رأى النبي صلى الله عليه وسلم **وتابع أتباعه** لهم أي الصحابة **باحثين** معه
 وبشرطه وهو قيد في أتباعه وتابعيه **اليوم الدين الجزاء** **والحمد لله رب العالمين** على
 ما رآه من القصة على بنه صلى الله عليه وسلم ومحبة من ينسب إليه من الأرواح
 والأصحاب وتابعيه والتواضع عليهم والحمد لله بالوفاة له في الكسح العجيبة وسقطت
 في بعضنا وهذا آخر الرواية الثانية التي قالوا ولا في رواية اللهم أنت الله ما لم
 كرسيتك من عظمة حبيبنا وقع التنبه على قامة في النسخة السليمة وبتمامها ثم التفت
 إلى من في من فصل الكيفية **اللهم رب الأرواح والأجساد البالية** هذا ابتداء التثنية الأولى
 وهذا الذي ذكره صاحب التفسير وأنه مما علم النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه وأمرهم
 أن يعلموه لمن يعرفه في أمور الدنيا وذكره في حق من علمه عنهما باستجابة الدعاء
 به لا في بآت عنده فها وبصير من جنسه وذكره أيضا ابن ثابت في كتابه ولم يطالع غيره
 يعلم ما حقه يعرف من أين تنقل وفي الأثر اللهم رب الأرواح العالية والأجساد البالية وفي التثنية
 اللهم رب الأرواح الزائلة والأجساد البالية وقع في بعض نسخ هذا الكتاب اللهم رب
 الأرواح الزائلة والأجساد البالية بلفظ الجمع فيها والكسح سقوط الزائلات وأفراد البالية
 والمراد بالأرواح والأجساد أرواح البشر وأجسادهم والأنس والجن والملائكة أيضا والأجساد
 جمع جسد وهو هنا الجسم البشري وكل ذي جسم يبعث وبالية من البلى يقال بلى الثوب كبرني
 بلى بالفساد والقهر وبلى بالفتن والمدة أي خلق وأخلق وأبلاه وبلاه **استألك بطاعة الأرواح**
الراجعة إلى أجسادها في رجوعها ذلك عن امره تعالى بذلك **وبطاعة الأحياء المقيمة** أي
 المقيمة برواقها ومع عروقها فالأحياء المقيمة ويصح أن تفسر ببيتة أو اجتماعت بسبب
 عروقها في التي ضمت بعضها البعض وطاعتها في اجتماع أوصالها وتوحيدها كما كانت
 أول مرة وبطل هذا الاجتماع عن عدم محض وإن الجسم ينفذ أولا وتتمحل أجزاءه ثم بعد
 الاعادة يعاد كما بدأ أول مرة أو هو عن تفرقة الأجزاء فقط وبطل لا الأشكال وزوال الأجزاء
 وظهورها باخرى ثم عند التفتت بضم أو لمّا وتعاد أعضائه وأشكاله توقفت في ذلك العلماء
 لعدم تفرقها أصل وعلى الأول فيقول بعدم كنه وقيل الأعظم عجب الزنب وهو آخر سلسلة

ابتداء التثنية الأخيرة

النظر في تركيب الخلق **وجعل الله** بلفظ الجمع وكذا صفة الكفاية وفي بعض النسخ النسخة
 وبطلت بالافتقار **النافذة إلى المنة** فيهم بما ذكر من التيام الأبحاث ورجوع أرواحها إليها
 أو في فصل القضاء والحكم ووقع الحساب وجعل الحكم على الأول باعتبار تقدمه من فقدت فيهم
 وعلى الثاني باعتبار تنوع دلائله وفي النظر في المجازية بولاستعلاء بعض على وأعاد الضمير
 في فيهم على الأرواح والأجساد المذكور المن يعقل من عادة لما هي وفيهم المذكور العقلاء وهي
 لا يشيخ من الغرض من السياق بعد الإتيان ورجوع الأرواح وفيهم العقلاء المذكور **وذلك**
الحق الآخرة للجنس وهو ما يتبع في الزمة من الأمر الثابت الذي لا يسع التنازع **فيهم**
الخلق أي جميع الأنس والجن ومن حشر للحساب **بيد يدي** أي في قبضتك وتحت حكمك
 وقهرك واجلته **حالية** **تستظرون** جملة حالته من الجن المستقرة في الظن أو خبر بغيره أو
 الخبر ومن يدين حاله **فصل قضائك ويرجونا** أي يربون **رحمتك** أي أن تغفر لهم و
 تغفر لهم الجنة **ويعاقبون** أي يتوقعون **عقابك** أي عذابهم ببيتة أعمالهم وهذا الرجا والمق
 لأنهم قد استيقظوا من نومهم وبينة غفلتهم التي كانوا عليها في الدنيا وكشف لهم النطق
 وتجلت الصور وبلت مسوايرهم **أن تجعل** هذا المسؤول بقوله استألك فهو مفعول الثاني
النور في بعدي أي تنور بعدي حيث مشهد الأفراد في ملكك وأعرف أنك أحق من يعبد
 ومن يرجي ويخاف ويطلب فلا يغيب ويذكر فلا ينسى وإن كل ما سواه باطل ومنع ما ي
 من نعمة أو باحد من خلقك فذلك وحرك لا بشريك لك فلا تخاف غيرك ولا ترجو غيرك
 ولا تحب غيرك ولا تغيب شيئا سواك ولا مشهد الأيالك ومشكرك ولا تكفر ولا تفرح
 عند في جميع الأحوال **وذكرك بالكل** أي فيه **والنظار** في جميع أوقاتها وعلى كل حال مع
 قياما بحقك وأيا لشكرك ومحبته فذلك وتغلبنا لك وعزها بك وشغلا بك لما سواك
على لسانك على الاستعداد المجازي لا بمعنى لا **وعلمنا** على موافقة الأمر السنة **فأرزقني**
 لأجل أمر لا ياتي بذلك ولما أنت لا تعلم ولا تقدر شيئا أو عاطفة على قدر ما استغنى فأرزقني
 علما صالحا وعزها على ما قيل في قوله تعالى بل الله فاعبد وارزق هو صاحب علما ويحتفل
 أن يلقى قوله وعلمنا معطوف على قوله لا تجعل وما عطف عليه معولا لا استألك والمعقول

النسخة

لقولهم فارزقني محذوف اي فارزقني ذلك او ما سألته او عوذتك والله اعلم اللهم صل
 على محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم هكذا ما يتأخر في بعض النسخ
 وفي غيرهم النسخ المعتمدة باستقامته كالاول اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد
 هذه رواية في حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه نقلها الاستاذ جبر من كتاب القوية لا
 بشكوال واخرها الله حميد مجيد الثانية وعلى ال محمد كما جعلت على ابراهيم وعلى آل
 ابراهيم الله حميد مجيد وبارك الله في منتهى اللذة بارك الله على محمد وعلى آل محمد كما بارك الله على
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم الله حميد مجيد هكذا بابتداء لفظة على في المعانيع الاربعة مع آل
 في بعض النسخ وسقطت في بعضها فيما عدا اثالث وهو وبارك الله على محمد وعلى آل محمد اللهم
 صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
 اخرج جماعة عن ابي سعيد اخذوا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل
 على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها لركة الله صل على سيدنا محمد وعلى آل
 عوذ ما احاط به علمك واحصاه كتابك وشهدت به ملائكتك صلاة دائمة تدرؤم بسلام
 ملكك الله اللهم انه اسئل الله باسمائك العظام ما علمت منا وما لم اعلم وما لا اسمي
 الي سميت بها نفسك كلها ما علمت منا وما لم اعلم ان تصلي على سيدنا محمد عبدك ورسولك
 ورسولك عوذ ما خلقت محذوف العائد من قبل ان تكون السماء مبنية والارض مرسية
 والجبال مرسية واليهود منفرة والانساء منفرة والشمس مشرقة اي مضيئة منبسطة
 مرتفعة منافية الشعاع وذلك وقت كسفي ومعناه طاعة فان اشركت رباعيا يستعمل
 فيها على ما في النسخ بخلاف مشرق تدايا فانه فاعر بالطلع وقرأ ابن عباس وعبيد بن
 عمير واشوق الارض بنور ربنا بفتح الهمزة وكسر الراء ببناء للمفعول وذلك انما ياتي
 من فعل يتعدى فهو ان يقال اشوق البيت واشوق السراج فيكون متعديا وغير متعد
 بلقط واحد كجمع ورجعته ووقف ووقفته وعليه فيكون نفعه هنا والشمس
 مشرقة الارض محذوف المفعول لم يتعلق به غرض والقوم فيها والكواكب مستبشرة

في رواية في الصلاة النابتة

في نسخة في عدم تمام الصدقة
 كان لا يتقدم على الصدقة

والبحار بحر بفتح الميم وكسور الراء وتشديد الياء في النسخة السريانية على نقل بعضهم عنها
 وظاهر ما عند غيره انه في بفتح الميم وكسور الراء وتخفيف الياء في بعض النسخ المعتمدة بفتح
 الميم وفتح الراء في بعضها بفتح الميم وكسور الراء وتشديد الياء ومجرية بالفتحة الاول
 اما تخفيف من مجرية بفتح الميم فاسم مفعول والياء صورة الالف واما من مجرية بفتح الميم وكسور
 الراء وتشديد الياء واما من مجرية بفتح الميم وتخفيف الياء اسم فاعل ويكون اما متزلا
 منزلة اسم المفعول على الخلل بين البصريين والكوفيين كما في قوله اسمي فواؤي بر فائنا
 واما ان مفعلا فيه بمعنى فاعل ان صح ان يقول بمعناه واما على ان الاسناد مجازي لشدة
 جبريا واضطربرا او معنى الكلمة مجرية ما فيها او معنى مجرية مسرة والابن القوطية جربت
 الى النسخ جريا وجزاء وجربت اسرعت وايضا قصيدة ومعنى مجرة بفتح الميم وبالالف
 بعد الراء ظاهر ومجرية بفتح الميم وكسور الراء وتشديد الياء اقامة مفعول مقام مفعول فجرة
 المذكور بمعنى مجرة بالالف والاشجار شجرة او تكونت فيها الثمار اللهم صل على محمد
 عوذ علمك وصل على محمد عوذ علمك وصل على محمد عوذ علمك وصل على محمد عوذ
 نعمتك وصل على محمد عوذ نعمتك وصل على محمد عوذ جودك وصل على محمد عوذ سمو
 وصل على محمد عوذ رصفك فاعلم عدد اعداد السموات وهو سبع وعدد اعداد الارض
 وهن ايضا سبع ولا يشترط من ثلثة عليه صلى الله عليه وسلم هذا العدد القليل فان لم
 يتزل عدد قليل ولا كثيرا الاصيل في عليه ولوتره ان تقيس على هذا كان باقيا عليه ما كونه
 معدودا ويحتمل ان يرا عدد اجزاء السموات وعدد اجزاء الارض او عدد ملأها من شئ او
 عوذ لك والله اعلم وكون السموات سبعة هو المنصوص في القرآن والحديث قال الشيخ ابو عبد
 المولى شهاب الموصلي في تنبيه الساجد على فعل المساجد فان قال قائل فليل يسل التقيس
 على سبع السموات على نفي العدد انزايه قلنا الحق ان تخصيص العدد بالذكر لا يدل على نفي انزايه
 والله اعلم انتهى وهذا بالنظر الى مفهوم العدد على ما فيه من الخلل والافكار لا حارث دال
 على نفي انزايه والله اعلم وصل على محمد عوذ ما خلقت سبع سمواتك من ملائكتك لان
 محل الملائكة بالافعال والسموات محل الارتفاع لمناسبتها لم وصل على محمد عوذ ما خلقت

فوكا غر

في ارضه ظاهرها وباطنها بما لا يمكن ولا ينس وغيرهما من ميا القبر الوحش والطيور
 وغيرهما وصل على محمد عدد ما جرى به القلم في علم غيبك وما يجري به الي يوم القيمة وصل
 على محمد عدد القطر والمطر وصل على محمد عدد من جردك وحشوك وملكك ويحسدك وشهدك
 انك انت الله وصل على محمد عدد ما صليت عليه انت وملائكتك اذا كانت صلواتك عليه
 هي ثنائه عليه في التعداد راجع الى تعلق الكلام التجيزي وهو هنا مثاؤه تعالى عليه عدد
 ملايكته واجادهم واطواره لهم وهو حادث يقبل التعداد وما صنفه الكلام في نفسه
 في واحدة كسائر الصفات وكذا تعلق الصالح للكلام والتجيزي القديم كلاهما
 واحد لا تعد فيه واذا كانت صلواتك عليه هي رحمة له او مغفرة او غوث لك فان رحمة
 على القول بلنا صفة فعل متعددة وكذا آثارها على القول بانها اي الرحمة صفة ذات قديمة
 والله اعلم وصل على محمد عدد من صل عليه من خلقه العقلاء وغيرهم بشا الحيا والمقال
 وصل على محمد عدد من لم يصل عليه من خلقه العقلاء وغيرهم بشا المقال وصل على محمد عدد
 الجبال والكبار والصغار والرمال والحصى في البر والبحر وفي الارض وفي بطنها وصل على محمد
 عدد الشجر المستنبية والثابتة بانضمام عامر الارض وثمارها واوراقها ما يسقط منها
 وما لا يسقط والعدد وانما لا اي اعمالا الشقيقة جمع ثقل يسر يسر من الثقل يسر فتفتح
 الخفة وصل على محمد عدد كل سنة من سنة اقرنا وما خلق في ارضه وما يموت فيها وما
 جميع الحيوان والحيوان وغيره كائنات وموت كل شيء بحسبه وصل على محمد عدد ما خلق
 كل يوم من كل شيء وما يموت فيه وهذا داخل فيما يخلق او يموت في السنة فهو خارج عما
 الي يوم القيمة اللهم وصل على محمد عدد السحاب الجارية من السحب والغيث ويحتمل
 المراد عدد افراد السحاب او عدد اجزائها ما تقدم في عدد السحب والارض ما بين السماء
 والارض كذا في النسخة التبريرية وغيرهما من النسخ وما على هذا زيادة ويمكن ان يكون قوله
 نقا ثانيا للسحاب وفي بعض النسخ المقدمة وما بواو او لم وما على هذا من غير ما على
 السحاب والمراد ما بينهما من الهواء والماء والطين وغير ذلك مما لا يعلم وما تعلق بالسحاب في
 بينه لعمال في الجنة الله وهم الملائكة او يقيم الله وكسر الملائكة وهذا يؤيد زيادة الوصل ما بين

الجمالية

ويحتمل

ويحتمل ان الضمير للارض لانها اقرب من كونها عليه يكون تمطر بضم التاء وفتح الطاء ضياء المنقول
 ويحتمل ان الضمير للسماء لانه المعطوف عليه فيكونا تمطر ضياء المنقول كالاول والله اعلم من الميا
 للرحمة والعذاب وصل على محمد عدد الرياح اي انواعها ونوعها والرياح ثمانية القبا وهي
 الشرقية والديورية والغربية والجنوبية والشمالية والشمالية وهي التي تقابلها وكل ريح بين
 ريحين فهي ثمانية تكون ثمانية اي مالت من مهاب الرياح ثمانية واسمها ثمانية وقيل
 الثمانية التي تربط بين القبا والسماء خاصة وفي بعض النسخ السحاب المستخرجات جمع مستخرجة
 بمعنى من الله مرافقة فان يقال مستخر مستخرج بمعنى زلله وارامه في مشارق الارض ومغاربها
 وجوفها وهو ما يقابل القبلة وقبلتها وصل على محمد عدد نجوم السماء وصل على محمد عدد
 خلقت بحرف العايم في جبال من الجبالان جمع حوت والرواب عام يعرف خاص والمياه
 والرمال وغير ذلك من الاشجار والاحجار والنفوس والمرجان وغير ذلك وصل على محمد عدد
 النباتات والخصا في البر والبحر وصل على محمد عدد النمل على انواعه وصل على محمد عدد المياه
 العذبة في العيون والانهار والينابيع والبحر وغير ذلك وصل على محمد عدد المياه المحلاة في البحار
 وفي نسخة للبحر وصل على محمد عدد نفثها في الدنيا والاخرة على جميع خلقه من ملائكة وانشا
 وجن وغيرهم ان كان هذا الضمير من النعم ويشعر به ويشمل المومنين والكافرين والاشقياء والنجس
 على القول بان الكافر منع عليه بوجده وتوابع وجوده من انعم البنيوتية وهذا قول القاضي
 ابي بكر الباقاني وهو المشهور وقال الشيخ ابو الحسن الامشوري ليس على الكافر نعمة دينية
 ولا دنيوية وما يوفيه من لذات الدنيا انما هو قدر يرج له ونعمة قالوا واما خلقه فالاول والنظر
 الى الحال وظاهر الامر اننا في نظر المال وباطن الامر وقال ابن تيمية في شرح الرسالة ان من انعم الله
 العلماء ان الكافر منع عليه في الدنيا والاخرة قال اما الدنيا فوافيه واما الاخرة فلان ما من نعمة
 وعذاب الا انما ما يوشع منها الا انه لا يقال انهم في نعمة لانهم في محمل الانتقام والغضب
 والعذاب الشديد لا يفتقر منهم وهم فيه مبشرو وقال وجعل الخلافة لقطيا بعيدا قرناه
 انتمى ويحتمل ان الكلام خرج من جهة المبالغة وان الكفا لما كانا قال سيد عبد الجليل
 كالنور في الوجود كله في جملة الطائفة لم يبقوا الا انهم اموات في غير القوم وانما ينتمى ويحتمل

في بعض النسخ ان الاطراف من علم عليه
 بوجده وتوابع وجوده

للحي والملك اعلم **وصل على محمد وعلية** **وعند بدء الصلاة على محمد وعلية** **وسلم** **عليه**
 هذا من الكتاب والسنة واجماع الامة ضروري وفيما اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام في التوراة
 في كلام طويل يا موسى اتوب ان اكون اقرب اليك من كلامك الى انسانك ومن وسوس قلبك
 الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم يا رب قال فاكثر الصلاة على
 محمد وعلية وسلم **وايكوي** **بني اسرائيل** ان من لعنتي وهو جاهد لاهل سلطنة عليه
 اكرامه في الموقف وجعلت بيني وبينه حجابا فلا يرى ولا كتاب يبصر ولا شفاعة تنال
 ولا ملائكة يوحى حتى تتجه الملائكة فيدخلوه نار **يا موسى** **يكفي** **بني اسرائيل** ان الله من صدق
 باحمد وكتابه فطرت اليه يوم القيمة **يا موسى** **يكفي** **بني اسرائيل** ان من روى على احمد شيئا مما
 جاء به وان كان حرا واحدا دخل الجنة انما يحسبوا وفيه **يا موسى** **احمد** في اذاعتك قليلا
 مع كلامي اتانا بالانبا باحمد لولم تقبل الايمان باحمد ما جاوزتني في داري ولا شفاعة في
 جنتي الى ان قال **يا موسى** من لم يؤمن باحمد من جميع المسلمين ولم يعظم ولم يشق اليه كانت
 حسنة مردودة عليه ومنعته حفظ الحكمة والا دخل قلبه نور الهدى واحمى اسمه
 من النبوة الى ان قال **يا موسى** من امن باحمد وصلى اولئك هم الغائرون ومن كثر باحمد
 وكثر به من جسد خلقي اولئك هم الخاسرون اولئك هم الناصرون اولئك هم الغافلون
 وتعدية المنية والعذاب يعل كانه روي فيه وتخرج الموعوب على الله عليه السلام عذابه
 ونقمة على عبيد وسخط على ما تقدم في قدرته او منوان بعل والا فتم يتعدى بين وسوء
 يتعدى بنفسه ويتولى مصدره بالتمام والله اعلم **وصل على محمد وعلية وما دامت الدنيا**
والاخرة اما الدنيا فاما ومدتها معدودة مشربة منقضية واما الاخرة فما كان
 حرا قبل استقرار اهل الدارين فيما فستاه مقدود وما كان بعد ذلك فلا انتها له
 لا محدود لكن علم الله تعالى محيط به وذلك **والرأى** **صل عليه** **ابو الدنيا** **وابو الاخرة** **بلا انتهاء**
 ولا انقطاع والله اعلم وما في هذه وفي اللتين بعد ما مصدرية مع تقدير مفتحة اي عجزا
 ودام او نحو ذلك والله اعلم وما ذكرهنا من عدم الانتفاء والعدد جار فيما تقدم من
 نعمة الدنيا ونقمة وما يات من دوام الخلائق في الجنة او النار **وصل على محمد وعلية**

عليا اوحى الله تعالى الى موسى عليه
 السلام في التوراة

في بعض النسخ وعلى آل محمد **ودوام** **الخلائق** في الجنة وذلك **ابرا** **بلا انتهاء** ولا
 انقطاع قال الله تعالى وما هم مشايروا حديث النبيين وغيرهما انه يقال يوم القيامة
 لا اهل الدارين عند ذبح التوبيا اهل الجنة خلود بلا موت وبلا اهل النار خلود بلا موت
 وغير ذلك من الايات والاحاديث العالة على دوام بقايتهم فيها **وصل على محمد وعلية** **ما دامت**
الخلائق في الدنيا والاعاديث العالة على دوام ولا غاية كما في الايات والاحاديث
 واما العصاة من المؤمنين فالاحاديث في عدم تخليد المؤمنين العاصي في النار رايد على حد
 التواتر قال الكاف المجلال السيوطي في البدور المتأخرة قد رويها من حديث الثوري
 اربعين مائة وسقناها في كتابنا الانبار المتأخرة في الاخبار المتواترة **وصل على محمد**
عائدا **وما تجده وترضاه** **وصل على محمد وعلية** **قد روي** **ما يجنبه ويرضاه** **كذلك** في النسخة السليمة
 باثبات وبرعنا لا ومعناها وامن حديث ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا والحديث وغيره
 يشهد له ورضيته ورضيت به واحد ومحمد الله تعالى للمعبود ارادة كرامتهم وانعام عليهم
 انما خاصا ومجتمعا لارادة طاعته وتفقوا الكمال المطلق فيه وقال الشيخ ابن عثا ورضي
 الله عنه حب الله تعالى لعبده هو رحمة له وثناؤه عليه واحسانه عليه وحب العبد له
 عز وجل طاعته وموافقة امره وتقليده وهيئته انتهى **ورضاه** تعالى عن عباده قبول لهم
 وارادته ثوابهم ورضاهم عنه استلامهم له وتزلا المستراضين عليه وتبشيرهم معه ومنازلة
 الاحكامه وتبشيرهم به **وصل على محمد وعلية** **ابو الايدي** **بمكة** **الابدين** **وكسر** **بائنا** **الكنج** **المعمدة**
 وفي بعض النسخ **بفتح** **الباء** **وكلاهما** **مصحح** **ويقال** **ابو الايدي** **كما يقال** **دهر** **الدايدي** **وفي** **مسألة**
علي بن الحسين **زين العابدين** **رضي الله عنهما** **اللهم** **صل على محمد وعلية** **ابو الايدي** **ودهر** **الدايدي**
وكلاهما **بفتح** **ابو الايدي** **وقد ذكره** **القاسم** **الفاطمي** **في** **المنزل** **بفتح** **الميم** **وفي**
الكرام **مسم** **كان** **انزل** **الرباعي** **وبفتح** **الميم** **وكسر** **الزاي** **اسم** **كان** **نزل** **الشافعي** **المقرب** **بفتح**
الكرام **المشدة** **عندك** **في** **قريبك** **يتعلق** **بانزل** **او بالمقرب** **وهي** **من** **التي** **بفتح** **الميم** **والطرف** **ليس**
على **حقيقته** **الا** **ان** **يكون** **المراد** **بالمنزل** **الحسين** **في** **الجنة** **فالمراد** **عندك** **في** **المراد** **عندك** **والا** **فان**
في **المقرب** **مجازي** **اي** **صاحبه** **واعطى** **الوسيلة** **والفيلة** **والشفاعة** **والقربة** **الرفعة**

وابعدته المقام المحجوز الذي وعده الله **تختلف الميعاد اللهم في اسئلك بالكلية** بالثبات
 للوحدة وهي للشيعة والاستعانة **مالك وسيدي** بمعنى مالك **ومولاي** بمعنى سيدي والتمني
 امرى **وتقته ورجائي** اي مرغباتي الذي ارجوه في مطالبي ومباركي وفي دعائبي لرجاءكم
 في مستدركي يا من اظهر الجليل وسستر البقيع يا من لا يؤخذ بالجبرية ولا يمتد التستر
 يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالكرمة يا صاحب كل
 بخوي يا مستر كل شكوي يا كريم الصفي يا عظيم المن يا من مبتدئ بالنعم قبل استحقاقها
 يا زينا يا سيونا يا مولانا يا غاية رغبتنا **اسئلك** ان لا تشوه خلقك بالنار وفي رواية
 رواه الطبري عن علي موقوفه اللهم انت تقب في كل كرب وانت رجا في كل شدة وانت لي
 في كل امر نزل في قوة وقدره **فقد افيد اطلاق** هذه الالفاظ التي عند المؤلف **اسئلك**
 اعاده تالكلم وبينا نال اجل الفضل الواقع ويمكن ان يكون اللفظ الاول المطلق **اسئلك**
 انشامل لجميع سؤالاته في جميع مطالبه كما يقول اللهم **ان اسئلك** مطالبي ومأربي
 بسبب انك مالك وسيدي ومولاي وذكر هذا بين يدي سؤال الخاضع توفيقه وثناؤه
 استعطفاه واعتزافا وجمعا بانه ماله غيره ولا يحيد عنه ولا يب سواه ثم ان سؤالي
 الخاضع الذي اراده في الوقت فقال **اسئلك بحرمة** البتة للاستعانة **الشهر الحرام** الى
 للجنس فيشمل الاشهر الحرم الاربعة وهي ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب **والجبل**
الحرام هو مكة شرفها الله تعالى **والشهر الحرام** وقبر نبينا عليه السلام ان تكتب
 اي تخطي وهو المفعول الثاني لا اسئلك في القام للتعدية والتعليك من ابتداء
الخير اسم جنس شامل لكل كمال ونفع وامر ملائم ما هي شيئا او خيرا ويصح كونها موصولة
 جارية على موصوفه وفي اي الامر الذي لا يعلم علم الا انت وتعرف اي ترد على عن الجائزة
 من الاستبراء **السوا** اي الامر المكروه ما هي شيئا او الامر الذي لا يعلم علم الا انت وفي رواية
 بنوي رواه الطبري في الكبير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه اللهم **ان اسئلك**
 من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم ولعمري انك من الشكلك ما علمت منه وما لم اعلم
 وتقدم مثله من حديث عائشة رضي الله عنها فيما رواه ابن ماجه **اللهم يا من** **ويجب** **دع**

في الاشهر الحرم

بعقبتهم ان لم يرد اذن شرعي في اطلاق البرية عليه **تأ** **واجاب** غيره بما ورد من قول يا من
 هو احسن فوق كل احسن لا يخرج شيئا **اوركه** النوى في الاذكار وتقدم لنا الآن حديث
 يا من اظهر الجليل وسستر البقيع يا من لا يؤخذ بالجبرية الحديث وفي حديث بنوي
 ايضا امر به الطبري في الاوسط عن اسن يا من لا تراها العيون ولا تحالط الظنون ولا تقب
 الحوادث ولا يخفى الدوا ويرى يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدو قتل الاسرار
 ورق الاشجار وعدو ما اظلم عليه الليل **واظنا** **رواية** واشوق عليه الكرم الحديث
 وفي حديث رواه الطبري في سنن العزديس فيمن قل عند نعمة شكري فلم يحرمه **ويا**
 قل عند بليته صبري فلم تخذلي **ويا من** راني على الخطايا فلم يغضبني يا ذا المودف الذي لا ينقض
 ابداء يا ذا النعم التي لا تحصى عدنا ثم قال يا من لا تقدر الذنوب ولا ينقض العقوبت ما
 لا ينقصك واغفر لي ما لا يغفر الا انت الوهاب الحديث **وجاء** الحديث نداءه تقابيا
 والجلال والاکرام وهو من اسمائه سبحانه وتعالى **يا ذا** **الحديث** **سبحا** **للك**
 والذكوات وتضمنت بذي العزة والجبروت وفي ذلك **آدم** **شيت** بكسر الشين المعجمة وسكون
 التحتية ثم ثا مثلثة وفي نسخة السريانية ثا مشاة ويقال في غير هذا الكتاب شات
 بالالة الشين وشيت بفتح الشين وتشديد الالف والاكشمة وفيه وجد بعدد المقروء
 يوجد النسخ وعند بعضهم ان مثله من الاسماء الانجيلية يقال بفتح اوله وسكون ثابته و
 كسر ثاثة وتنوينه وتفسيره هبة الله ويقال عطية الله وهو خليفة ادم ووصيه
 وجميع ما تناسل منه **والابراهيم اسمعيل واسحق** قال الله تعالى اخبارا عنه الموصلة الذي
 وهب لي عليا الكبير اسمعيل واسحق من زوجة سارة وهو ابو يوسف اسرائيل والروم و
 اسمعيل من سويته يلج وهو اكبر من اسحق وهو ابو عرب الجواز كلهم الذين منهم
 ابنه علي عليه وسلم وبعث عرب اليمن واختلفت في الذي من هذا في ترجيح احد القول
وروي **يوسف** **علي** **يعقوب** بعد ان قاب عند سنين وعلى للاستعانة على ما يقرب من الجور
 كقولك **تأ** **او بعد** **علي** **تأ** **ويك** **ويا من** **كشف** اي اذهب ورفع **البلاء** **عن** **ايوب** وهو
 مرهنة بالجور **ويا من** **رد** **موسى** **الى** **اهله** **بمن** **العمة** في اليم قال الله تعالى **واوحينا** **الى** **ايم**

انه لم يرد اذن شرعي في اطلاق المبعوث
 على زعم بعضهم

ونظمت اشعار ما عسى جاز في القرآن ايضا
 لكن مقتضى اسرار القرآن ومن تعبدت في

موسى ان ارضه فاذ خفت عليه فالقيته في البحر ولا تخافي ولا تجزعي انا ربي الله و
 جاءه من المولى ثم قال فردوا له امة كي تفرغينا ولا تخزنه وقال تعالى قال فداؤ
 سوك يا موسى ولقد مننا علينا مرة اخرى اذ اوحينا الامل ما يوحى ان اقد فيه النابو
 فاذ فيه اليم ثم قال فرجعنا لاله امة كي تفرغينا ولا تخزنه **ويا زيدا الخضر** فوزن
 كفف وفلس وخر من وكلما كان على وزن كفف فانه يجوز فيه الالوه الثلاثة وقيل
 بلها بفتح الباء الموحدة وسكون الهم بعد ما تخاينة وقيل بزيادة الف بعد الهمزة
 ابن ملكان وقيل اسم الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضر وزين ملكان بن فارغ
 بن عامر بن شالي بن ارغند بن سام بن نوح وقيل اسم ارميا بن طبع وقيل اسم
 وشبه فيردكنا وكنت ابو العباس وقيل انه كان قبل ابراهيم الخليل عليه السلام وقيل بعد
 والاكثر على انه في رسالة فيقتل انما رسل القوم في البحر يقال لهم بنو كنانة عليه
 قول المؤلف في حزمه النبي المرسل لينة كنانة وقيل انه ولي فقط ونسب لاكثر ايضا وجميع
 الصوفية على بقايد وتواتر عن اوليا كل عصر لقائه وقد حكى ذلك في مؤلف الكتاب الشيخ
 الحزولي رضي الله عنه فاصحابه فيما قبله عنهم من الاخبار انهم كانوا يلقونه ويا خزون
 عنه وفي الحديث الصحيح انما سمى الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا من تميز
 تحت خضر والغروة قطعة نبات مجتمعة يابسة **في علم الغيبر** الخضر قال تعالى استباه
 ربه من عندنا وعلما من لدنا علما وقال تعالى موسى عليه الصلاة والسلام لا يسئل بك
 تعلم احدا علم منك قال لا فادعي استأله به عبدنا خضر هو علم منك وفي قصص موسى
 عليه السلام انه قال للخضر عليه السلام هم اطلعنا الله على علم الغيب فقال بترك المعاصي لاجل
 الله تعالى **ويا من ويهيه لراود سليمان** قال تعالى ووهبنا لداود سليمان قال تعالى
 عند ربه يهيه من لدنا ذرية طيبة انك سميع الدعاء فتدرك الملائكة وهو قائم يصلي في
 المحراب ان الله يشهد ان لا اله الا الله وقال ايضا عند فرعون من لدنا وليا يرثي الآيات ثم
 قال يا زكريا انا نبشرك بكلاما مستحيين **ولمريم عيسى** قال تعالى اجبارا من قول للملك
 اجبارا انما رسول ربك لا يملك علما حكيا **ويا حافظ ابنت شعيب** باقره الالبنة

كل من خفي في الاصل
 في ضبط خفي في الاصل
 وانه من يوحى في وحي وسبب
 تسميته خضر وغيره

وهو صادق بالبين ويجعل ان المراد ان يزوجا موسى عليه السلام وفي بعض النسخ
 وحفظ ما يروى حال استقامتهما من الغيب والقتل والسيب والبيع والسباع وغير
 ذلك من الايات واسم احدا البنتين صفورة وقيل صفورا وقيل صفوريا واسم الاخرى ليا وقيل
 شرفا وقيل عبدا وقيل اسم احدهما ليا والاخرى شرفا يقال انهما كانتا تروميين والآخرى
 انهما ابنتا شعيب عليه السلام والآخر تزوج موسى عليه الصلاة والسلام منهما هي صفورا
 واختلف هل هو الصفيح او الكبرياء والله اعلم **اسئلة ابن يقطين محمد وعلي جميع البينين**
والموسيلين ويا من ويهيه لراود سليمان واسم الشفاعة والدرجة الرفيعة ان تغفر
ذنوبه معلول لاسئلة مقدر والغفر هو الشتر وعدم الموازنة **وتستريحون في جميع**
وهو الوضوء بان تغفر في كل الكبار والقصائر الظاهرة والباطنة ولا تبليغي فيها
 بغفيرة في الدنيا ولا في الآخرة وفي الجنة الآخرة اشهد **وتجبرني اي قبيذ في النار** اي نار
 جهنم ونار القطيعة والطرد والحجاب والبعث **توجب لي رضوانك** اي توفقه وقاملي به و
 تحلة الدنيا والآخرة ففي الدنيا يلزوم طاعتك واتباع رضوانك والاستسلام لك
 والرضا عندك في جميع الاحوال وفي الآخرة برغول الجنة معون حساب والتمتع بالرزق والافترق
واما لك مما اخاف من سوء الحساب وحلول النكال والعقاب وشدة العقاب وعلم الحجاب وشو
 الخامة **وغفرانك** لغفرانك الدنيا والآخرة فلما توافقت برأيه ودينه وللا دنيا والآخرة
واحسانك الى مع ذلك بان تغفر لي ديني الذي هو عصية امري وديناي الذي فيها معاشي واخرتي
 التي فيها معادي **وتتمني** قال الله القوطية استعت الرجل الشيء ارفقته واستع الرجل بالشيء
 مثل تمسح وقال في الاستسكان استعك الله بكذا واجتمعك اطال الله بكذا الاستفاعة به وملكك في
جنتك في الدنيا في جنة الرمي بكذا وملكك والمعرفة لك والوصلة والانس بكذا والغنا بكذا
 سواك وفي الآخرة في جنة النعيم بما اعدت في الاوليا لك واعظم لك والله رؤيتك وبما استأ
 ووجدان قريتك وطعم رضوانك والمتعلق في كلام المؤلف عز وجل في قوله والاستفاعة عنه بقوله
 في جنتك والاضافة في جنتك للشراف **الذين انعمت عليهم من البينين والصدديقين**
والشهداء والصالحين انك على كل شيء قدير **لكم** ايكم عليكم شيء من ذلك ولا يجر ولا وصل الله

عليه وفي نسخة فقط على سيدنا **ما** مصدرية ظرفية **ارجحت** اي قلعت من المكان بشرها قلقت
البرياح سحابا باركا ما بقم الرزق وتخفيف الكاف وهو المتكافف منها الذي يعلو بعضه
بعضا لكثرة وذاق كل ذي روح **جما** ما بوزن كتاب النية وقضا الموت وقدره ومعنى
ذوقه نزوله وحلوله واستواله **بما** استعارة لاستعارة العذاب وهي استعارة بليغة
والمعنى باشرة مباشرة الدايق افرح من اشتد للبشوات وذوق الموت ومباشرة بوزن
بانه امر وجودي وقفا مختلف فيه هل هو مقتضى الحياة او عدمها على قولين **واوصل** فعل
بمعنى ابلغ **السلام** مفعول به كذا في نسخ معتددة وفي نسخة **واوصل** السلام بضم الهمزة
وكسر الهمزة وفتح اللام فعلا ما فيها من المعنى والسلام نائية وفي نسخة **واوصل** السلامة
او وصل السلام بضم الهمزة وكسر الهمزة وفتح اللام فعلا معارفا بما فيها للمعامل والسلام مفعول
وقوله تحت على الواجهة الثلاثة حال من السلام الاول **ووجدت** في نسخة معتددة بوجهين
واوصل بفتح الهمزة والصاد واللام على انه فعل ماضٍ من **يصل** بفتح الهمزة واللام على انه
فعل وفاء على الاول **يصل** لا يكون السلام فاعله وهو اسم الله عز وجل فيكون تحت مفعول
او السلام مفعول **والفاعل** محذوف ومعلوم انه **يصل** فيكون تحت مفعول **ما تقدم** وجلة
واوصل السلام ان كانت دعائية فهي معطوفة على جملة **وصلى الله** لانها انشائية بمعنى
ومعناها **سأصل** بفتح السين **السلام** لاهل الجنة اي لارواحهم وان كانت افعالية جملة **واوصل** السلام
خبرية فهي معطوفة على الجملة قبلها ومعناها **اولم** صلاة الله تعالى عليه **صلى الله عليه وسلم**
صلى الله عليه وسلم ايصال السلام لاهل الجنة وايصال السلام لهم اما من اهل الدنيا والوصول الله عز وجل
واحكم الله تعالى والوصول الملائكة عليهم السلام **وسلام** الله على اهل الجنة وبمعنى السلام
والكتاب اليم مذكور معلوم **لاهل** **السلام** اي المتأملين له بتأهيل الله اياهم **له** فالسلام
في اللفظين بمعنى واحد ويعمل ان هذا الثاني اسم الله تعالى **لاهل** الله ويعمل ان المعنى
في دار السلام له من الجنة **تحية** ما خورة من تحية الحياة للانسان واكرهه الى ان يكون ملائكة
يقال **حياة** تحية وكذا في السلام على الملائكة من سائر الملائكة تحية بهذا اللفظ ويجوز
سبحان الله وطول الحياة **بالحية** ايضا لكثرة دعائهم له بذلك **وسلاما** مراد من قوله **السلام** **فرد**

مسألة في سلام الله تعالى وبمعنى السلام
والكتاب اليم مذكور معلوم

هذا السلام **الحضرة** عليه السلام سمع رجل يدعوه في شيع جنازة بعد ان سمع يقول ما
مثل مصعب هؤلاء يعني الاموات ولا مثل غفلة هؤلاء وأشار الى احيائهم ثم قال هذا السلام
افردني وحدي واخلفني وفي نسخة عيشة اللهم افردني وهو الذي عند البرقي في
شروع البردة وقد ذكر حكاية الحضرة عليه السلام وهو من معني افردني وتفرغ الظروف
اخلاؤها وتفرغ على من الشغل **ما** اللام للاختصاص وما مفعول **خلقته** **له** من عبوديتها
قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **ولا تستغنى** بسبب حجي وانظراس
بغير **بما** **تخلت** **له** اي ضمنت له في قوله وكأين من دابة لا تحمل رزقا الله يرزقها
واياكم وقولكم وامن دابة في الارض الا على الله رزقها وقولكم وفي السماء رزقكم
الآية **ولا تحرم** اي تمنع افردني لما خلقته له **ولا** اخر مني ما اسألك مطلقا اي لا تمنعني
بسمي الحرمة في مسألي **وانا** **استغنى** جملة حالية من لا تحرم **ولا تقذبن** بشغل بما
تكلمت به **ولا** تقذبنه بذنوب **وانا** **استغنى** جملة حالية من لا تقذبنه والحرمان
مع السؤال والعذاب مع الاستغناء **واشد** على صاحبه واكد في جفا فاعله وحاشاه
سجانه من ذلك وقد قال فيما روي من كلام النبي من احدث وتوضأ وصلى ودعا
ولم يستجب له فقد جفوت ونست بوجه جاني وقال في الحكم متى اطلق لساني بالطلب
ما علم انه يريد ان يعطيني وقال صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في الدنيا حتى اذن
له في الاجابة رواه ابو نعيم في الحلية عن انس والترمذي عن ابن عمر نحوه وغير ذلك
من الاماويث الواردة في هذا المعنى **واستجاب** له الدعاء والمغفرة لمن استغفر وقيل
عذر من اعتمر **ثلاثا** هذا ثبت في بعض النسخ والكثير سقوطه والمعنى قلنا **اللهم**
صل على محمد وآله وسلم بكسر فسكون هذه الصلاة هي التي تقدمت واسطها كتابه كذا
ابو محمد جبره شيئا عن انس رضي الله عنه **اللهم** **الي** **اشاكن** **واتوجه اليك** هذا الدعاء
نحوه اخبره الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي وابو ماجه والطبراني وذكر
في اوله قصته وابو حنيفة في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري وسلم وصححه ايضا
اليساق عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ولفظ التمسك اني اتمنى ان اكون في رسل الله صلى الله عليه وسلم

مسألة في التمسك عني في الدعاء في الكتاب

فقال يا رسول الله ادع الله ان يكشف عني بعيري قال واودعنا قال يا رسول الله قد
شق علي ذهاب بعيري قال فانطلق فتوقنا ثم صلى ركعتين ثم قل اللهم اني استسئلك
اتوجه اليك بنبي محمد يا محمد اتوجه الي ربك ان يكشف عني بعيري اللهم
شفعني في شفيعي في نفسي فرجع وقد كشف الله عن بعيره ولفظ ما عند المؤلف
هو ان الذي عند ابن ثابت في كفايته ببعض تغيير وزيادة الفاظ عند المؤلف وذكره
ابن ثابت في نهارة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يعود هذا يعني بعد السلام عليه صلى
الله عليه وسلم وعلى صاحبيه يعني الله فاما الاكبر رسول ويكثر الدعاء والشفيع به مثل
اللهم اني استسئلك واتوجه اليك فذكرنا هذا القول ونحن دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
ومعنى اتوجه اليك اقبل اليك واقصدك **الحبيب المصطفى** البشارة سبحانه وفي بعض
روايات الحديث بنبي محمد وفي بعض بنبي محمد **عندك** يتعلق بالمصطفى **يا حبيبنا**
فمن حبيب الله وحبيبنا الا ان معنى محبة الله له كرامته او ارادة كرامته على وجه
خاص به لا يقبل منزلة عنده ويحتسب له ميل قلوبنا اليه لتصور كماله من حمته
واحسانه **يا محمد** قد تقدم لفظ الحديث وفيه فداؤه صلى الله عليه وسلم بيا محمد وذكرنا
لقد عفا الله عن خطيئته لما كان له حاجة ففقت ثم اخبر بعقبة الامي
حسبما عند الطبري في فقيه دليل الجواز كذا في صحيح الله عليه وسلم باسمه في نحو هذا **انا رسول**
الله الى ربك اعنا قد ايدى الله اليه لانه لم يزل احد وربوبيته له ربوبيته خاصته فاشفع
لنا عند المولى العظيم الذي لا يقدم على الشفاعة عنده الا من كان خفيلا مكينا عنده مقبولا
مطرا مقفورا **يا نبي الله** **الظاهر** من ان غيوب العيوب وصلا للشرارة **اللهم**
شفعني اي لا تقبل شفاعة **فينا** اي اتوسل اليك في ذلك يا نبي الله واللفظ يقبل
شفاعة فينا بسبب ما من لنا **عندك** يتعلق بيا **ثلاثا** اي قل ذلك ثلاث مرات
قل ان من تقبيل المؤلف ويحمل رجوعه الى ما قبله او لا غير منه فقط وهو قوله اللهم
شفعني فينا الخ وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يبعث ان يدعو
ثلاثا ويستغفر **اللهم** ثبت في بعض النسخ المعقولة وسقط في النسخ السليمة

شفعني

وغيرها

وغيرها كما يوسا قط عند ثابت **واجعلنا** مطروقة على الرعا قبل اللهم **من خير** تفصيل
باستقراط العزة استغنا عنها هكذا في النسخ السليمة في هذه الآية بعض ما في النسخ
اخيار بالغ اوله والذ بعد الراجع خيرة وفي بعض النسخ المعقولة خيار بكسر الخاء وواو
الذ اوله في اللفظ الثلاثة وفي بعض ايضا اختيار بالالف اوله وقبل اخره في اللفظ
الثلاثة وفي القاموس الحين الكثير الخيرة كالتسوية وحين با وجه خيرا واختيار
او الخفة في الحال والميسر والمشددة في الدين والاصلاح قال وهو اخير من ذلك
كثير انتهى **المصلين والمسلمين عليه ومن خير** **المقرين** منه والوارد في عليه اي
على حوضه ومن **اخيار المحبين فيه** **والمحبين** لديه اي الرضين له المقبولين هذه
باتباعهم لسنته وتمسكهم بشروعه وقبول الله منهم واقباله عليهم بوجته
وفرحنا الفرح التوسل به صلى الله عليه السلام بان تجعلنا به **عرشنا القيمة** جمع
عرصة بفتح العين المعلقة وسكون الراء ويجوز فتحا وهي قضا وفيها المتبع الذي
لا يثأبه ولا شيء يرد اليه وجمع لان القيامة مواطن متعددة فقد قيل ان يوم
القيمة خمس مواطن كل موطن الف سنة **واجعل لنا دليلا** اي هاديا ومُسودا
الجنة النعيم بلام ثبوت بفتح الهم اي بلا كلفة **ولا مشقة** اي بلا ضرر ولا امر صعب
لانا قسمة الحساب هي الاستغناء والبالغة في الحساب ان يبدد عليه افعا
كلها من خير وشدة في الحديث من نوقش الحساب يوم القيمة عذب **واجعله مقبلا**
علينا اي متوجرا اليها بالاسم والرضى والبشورا قبالا علينا **ولا تجعله غائبا علينا**
اي نهضنا عنا وعند ابن ثابت **ولا تجعله غائبا** ولا امرضا فهو كلف المراد **واغفر لنا**
راذ في بعض النسخ ولولا الدنيا ويوسا قط في النسخ السليمة وكذا يوسا قط عند
ابن ثابت **وجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين** كذا با ثبات لفظة منهم ويخ
نسخة عتيقة وسقط في بعض كما هو ساقط عند ابن ثابت **واخر دعوانا** اي خاتمة
دعائنا والرغوى معذرة في كالدعاء ان تخفف من الشيلة ويجوز تشيلا ونقيلها
ويروى **الحمد لله رب العالمين** والحمد لله لانه ثناء واثنا يحصل بالايصال الذي قال

عليه لفظ الرضا المحض مقصودا ودليله من شفعه ذكرى من مسئلة اعلمته افعل
 السائلين وقال الشاعري اذا شئني عليك المرد يوشاه كفاة من فخر منيه انشاء وايضا
 الحمد بشكر قال تعالى لشئ تشكروم لازيدتم في الحوش تشكرويون بالزيد والزيادة
 هي مقصود الرضا ويحتمل ان الراد ان الحمد جعل خاتمة الرضا واخر وليس براء والله اعلم
 وهذا اخر اربع اثبات من فصل الكيفية ومبدأ اربع الاخير هو قوله **فاسئلك**
 ووقوعه في شخصين اللهم انت اسئلك وفي نسخة لا باس يا الله يا الله يا الله ثم مع الله
 على سبيل مولانا محمد وآله وسلم متليفا فاسئلك **يا الله يا الله يا الله** في انطبق بين
 الاسم في حال التداء ثلاث لغات اثبات الالفين مع قطع اثباته اي الف الوصل وعند تمامها
 وحذف اثنائية واثبات الاولى **يا حي** الذي لا حي سواه وحيي على عبيته **يا قيوم** هو
 بنفسه والنام يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك تشبه بالكلية
 لا يلق برك ولا يجوز في حقك **الكنة** يخرج من حاله وليس يخرج بركت عما فيه من فعله في
 للوام وهو في كلام يونس عليه السلام اخبر عن ما مضى من ذنبا به عن قومه بلا اذن من
الظالمين عقدا ونية وعلما وعلا وانكلم مجاورة الحمد والتعريف بغير حق ولا ينكر من
 ذلك الانشاء وقد قال تعالى ان الانسان لظلم كفا وقال انه لا فلو شاجر وهو من
 قوله والحمد لله رب العالمين وهو حي ونعم الوكيل والاحول والاقوة الا يا الله العلي العظيم
 حتم يا الشيخ ابو محمد جبر وحمد الله كتابه المسمى بالمالا والاعتصام على ما حكاه ابن
 وداعة لا في لم اظفر باخر كتاب جبر الذي فيه هذه الصلاة الا ان لولها عنده اسمك
يا الله يا حي يا قيوم يا رب يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك بما جعل كرسيا من
 عظمتك وجلالك وجلالك وبنا لك في آخر وقد تضمن ما عند الملائكة الاستغاث باربعة
 اسماء كل واحد منها قيل فيه اسم الله اعظم الاول اسم الجلالة ومن كتب الاكثر منه اسم اعظم
 واتقاه الحى القيوم واختره النورى تبعه لى امة انما تكلم الاعظم وتدل الاحاديث والاشارة
 ذو الجلال والاكرام وتشهد له الاحاديث ايضا والاربع دعوة ذي الكون لا اله الا انت
 سبحانك ان كنت من الظالمين وجات به الاحاديث ايضا **اسئلك** بما جعل كرسيا

استدراك الاربعة الاخيرة

على قولهم وقد تضمنت ما عند الملائكة

183 من عظمتك وجلالك وبنا لك بوقورتك وسلطانك وبحق اسمائك المنزلة
 المكنونة المظفرة اي المظفرة المقدسة التي لم يطلع عليها احد من خلقك وبحق
 الاسم الذي وضعته على القيل فاطم وعلم النزار فاستنار وعلم السموات استغلت
 وعلم الارض فاستقرت وعلم البحر فانتجرت اي سالت وجرت وعلم القيثون فنبعت
 على السحاب فامطرت واسالك بالاسماء المكتوبة وفي نسخة بالاسم المكتوب في
 جبرته جبريل عليه السلام وفي نسخة في جبرته جبريل وميكائيل عليهما السلام وبا
 لاسماء المكتوبة وفي نسخة بالاسم المكتوب في جبرته اسرافيل عليه السلام وعلم مطر
 على عليه قبله جميع الملائكة واسالك بالاسماء المكتوبة وفي نسخة بالاسم المكتوب
 حول العرش وبالاسماء المكتوبة وفي نسخة بالاسم المكتوب حول الكوسى واسئلك
 باسمك العظيم الاعظم الذي سميت به نفسك واسئلك بحق اسمائك كلها ما علمت
 منها وما لم اعلم واسئلك بالاسماء التي دعاك بها ادم عليه السلام وبالاسماء التي
 دعاك بها نوح عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها صالح عليه السلام وبالاسماء
 التي دعاك بها يعقوب عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها يوسف عليه السلام
 هذان يعقوب ثم يوسف شيئا في بعض النسخ المعتمدة وبها ساقطان في النسخة السليمانية
 والذي عند ابن وداعة عن كتاب جبر ان نوح هو ثم صالح ثم يوش ثم ابراهيم ثم موسى والذ
 نقله غيره عن كتاب جبر ان نوح هو ثم صالح ثم يوش ثم يوسف ثم موسى عليهم السلام
 وبالاسماء التي دعاك بها يوش عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام
 وبالاسماء التي دعاك بها هارون عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها شعيب عليه
 السلام وبالاسماء التي دعاك بها ابراهيم عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها اسمعيل
 عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها داود عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها سليمان
 عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها زكريا عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها
 يحيى عليه السلام كذا في بعض النسخ المعتمدة وفي النسخة السليمانية باسقاط
 يحيى وباسقاط عند ابن وداعة وغيره من جبر وبالاسماء التي دعاك بها يوشع

عليه السلام وبالله اسما التي دعاك بها الخضر عليه السلام وبالله اسما التي دعاك بها الياسر
عليه السلام وفي نسخة بعد الخضر يودع لوط ثم ارميا ثم ذوالقرنين ثم الياسر وكتب عليه
ما نفعه ليس هذا في نسخة الشيخ انتهى فبقيت هذه الزيادة لولاء الاربعه ولوط هو
بن هارون اخي ابراهيم الخليل عليه السلام وفي قوله انه ابن اخته وقوله كما ومن ذرية داود
وسليمان الا ان قال ولوطا فليعلم ان الضمير لزوج وهو الصبي فلا اشكال وعيا انه لابراهيم قال
ابن عطية يخرج ذلك على من يرى الحال ابا وذوالقرنين قيل كان رجلا صالحا وقيل كان
بنيا وقيل كان ملكا بنج الامم والصحيح انه ملك بكسر اللام وهو مع ذلك رجلا صالحا واختلف
في تعيينه فقيل انه كان رجلا من مصر اسمه موزاب بن موزة اليونانية في الفتوة بين عيسى
وعجده صلوا الله عليهما وسلم واسمه الاسكندر وهو الذي بنى الاسكندرية فسميت اليه
القنوب ان ذوالقرنين المذكور في القرآن غيره ذلك وان كان في زمن الخليل عليه السلام
وبالله اسما التي دعاك بها اليسع عليه السلام وبالله اسما التي دعاك بها ذوالكنز عليه السلام
وبالله اسما التي دعاك بها عيسى عليه السلام وبالله اسما التي دعاك بها محمد صلوا الله عليهما وسلم
بنبي الله ورسوله وجيده وصفيك يا من قال وقوله الحق اي انما ثبت الذي لا يتبدل ولا
يتغير ولا ياتي به الباطل من بين يديه ولا من خلفه والله خلقكم وخلق ما تعلمون ولا
يعرفون ويقع واجلته معطوفة على جملة قال عن بعض من احدثه خبره وفي بعض النسخ عبا
وكلاهما جمع عند بعض الملوك الخاضع الذليل وكه جموع كثيرة من اهل زمانا واعبد بغير الباء
وعبدان بالضم مثل عمرو وعمران وعبدان بالكسر مثل جحشان وعبدان بكسرتين مشدود
الكرال وعبداء بكسرتين مشدودا ليد ويقصر ويعبوا وبالمد والقصر وعبد مثل
سقيف وسقيف ومعبدة بفتح الميم والباء ومقابد وعبد كنداس واعباد وعبدو وفتح
المهملة وعبد بفتح العين والباء مع التشديد والتخفيف وعبدان بفتح الباء وشدة الال
واعبد وبعبد وبعبدون واعباد وقيل ان هذا جمع الجمع قول هو انطق الخارج القيا
والداخل النفساني ولا فعل هو حركة العبد مطلقا فيشمل الجوارح الظاهرة والاحوال الباطنة
كالعبد والعزم والاعتقاد والخطا والارواح والجسم وغير ذلك ولا حركة هي انتقال الجسم

مكرر
في ان ذالقرنين بن موزة او رجل
صالح او ملك وتعيين الاسكندر
ابن هارون للاسكندرية

مكرر
في تمام جموع عبد

من جنس الاخر ولا يكون عكس الحركة الا وقد سبق هذه جملة حاله ماضية شبيهة
بعد الا والذي نفع عليه ابن مالك في التسهيل وابن هشام في شرح الكافية امتناع الواو
فيما نفعوا كونه على الجوز ومثله بما تكلم الا وقد قال خير كما مثل به ابن هشام للمعنى بقول ما
تكلم الا قال خير وان لا يجوز الا وقد قلنا خير وقد جرى استعمال الواو وقدرة الجملة المذكورة
في شعر الجوري في المقامات في كلام غيره من المؤلفين كابن ابي زيد في الرثاء والله اعلم بالتلو
في علمه اي ان علمه تلك المعلومات المذكورة سابق لما يعلمه على ما يعلمه ان لا يتجدد له علم
في معلوم فعلمه تلك قديم محيط بكل شيء اذ لا يقضي وقضاه وقدره وسقط لفظه
في نسخة وهو بفتح الهمزة وسكونها وهو لغة مصلة قدرت الشيء اذا احطت بمقداره يعني ان
كل ما يجري في الكون من قليل او كثير او خير او شر او نفع او ضرر فهو سابقا بقدره التقدير
لا يقع في الوجود الا ما علم الله كونه وشأه وقضاه وقدره تلك ان يكون في ملكه لا يريد او
يكون لاحد عنه عني او يكون خالقا لشيء الا هو رب العباد ورب العالمين والمقدر لهم
وسكناتهم واجالهم واختلف في القضاء والقدر هل هما واحد او متباينان وكل معنى يحسن
وعلى الاول قيل هما بمعنى الارادة وقيل بمعنى القدرة والارادة وقيل بمعنى القدرة والارادة
والعلم وعلى الثاني قيل القضاء سابق وعلمه السيد الشريف في شرحه للوقوف لا شأ
فقال قضاه الله عند الاشاعة هو ارادة الازلية المتعلقة بالاشياء على ما يعلمه فيما لا يزال
وقدره ايجاده اياها على قدر محض وتقدير معين في ذاتها واحوالها انتهى وقيل القدر
سابق وعليه قول الابي في شرح مسلم القدر عبارة عن تعلق علم الله وارادته بالاكائيات
قبل وجودها فلا حادث الا وقد قدر سبحانه وتعالى اي سبق علمه به وتعلق به ارادته قال
الشيخ السنوسي في شرح تقييد الجوزي بعد قوله وابرار الكائيات فيما لا يزال على وفق
القدر هو القضاء انتهى فاحصل القضاء على هذا كما قال بعضهم يرجع لا التعلق التجيزي
والقدر الى الصلحي وقيل القدر هو الارادة والقضاء الارادة المقررة بالحكم الجوزي فحضا
انه لو لم يسمع الله ارادته سعادته مع اخباره بالكلام النفساني عن سعادته فيل هذا
لا تقديم ولا تاخير الا ان الله اذا عتبت الكلام قلت قضاه وان لم تعبه قلت هو قدر والله اعلم

مكرر
على قوله واختلف في القضاء والقدر

كيف يكون أي على أي حال يكون في وجوده وقدره وسفته وزمانه ومكانه وجوهرية كائنه
 والزيب في الحقة والنقل واللين والصلابة وغير ذلك **كما** الكاف تعليلية متعلقة بالسال
 الآتية وما معدنية وكافة **المتن** أي البتة في قلبه وعرفته وأرشدته وهو ما معناه
 معنى البتة ونحوه أو هو من باب التنازع فيقدر له تغيير أي **المتن** **وقفت** أي حكمت
يجمع أي تأليف هذا الكتاب على هذا للاستناد جبراً ولأن سبقه به مرام الشيخ الجزولي وقصده
 كتابه هذا ويقصد قارئه جملة قراء **ويست** أي سرهت وهو بفتح السين وضم التاء
 بتأنيث التاء في الساكنة ومثناة فوقية أو **له** **عليه** **في** **الطريق** **الذي** **يسيل** **الموصل** **إلى** **المقصود**
الأسباب الموصلة إليه الظاهرة والباطنة من وجوده القدرة والبرهنة وثبات كونه
 العيني وتيسير الكتب المنقولة من غير ذلك وهي جميع سبب وهو كل شيء يتوهم له في غيره
ونفت بالفتح الروسة للحققة أو زلت ونفت وفي بعض النسخ ونفت بالفتح الشدة
 وهو ما معناه معنى نفيت وفي الكلام قلب والمراد نفيت قلبه بمعنى نظفته وحسنه من الشر
 الخ فكتوبا من معنى من في قوله **من قلبه** وعلى النسخة الأولى العجيبة من على بابها في قوله **هذا**
الشيخ الكريم أشهد **والأرتياح** عطف مرادف أو هو بمعنى التهمة والظنة **ونفت** قويت
حبه مصدر مضارع للفعول **عندي** يتعلق بفلان **على** **جاء** سقط لفظ **جاء** في نسخة
 فيكون مقدرًا وهو ثابت ملفوظ به فيهما من الشيخ المعتمد **جميع الأقرباء** أي أقربائه
 والمراد بهم العشيرة الأذنون وأعددهم قريب **والأحباب** أي أحبائه جميع حبيب وفي بعض النسخ
 والأحباب وهو موافق لما حكاه ابن وداعة وغيره عن كتاب جبر وأخباره قبل وما بعده
 من السجع ومن جملة الأحباب نفسه **أسألك** بهذا يتعلق قوله فيما تقدم كما المتن
 أي لأجل ما كنت على بما ذكر أسألك أو توسل إلى احسان الله بأشياء **يا الله يا الله**
يا الله أن توزقني **وكل من أحببه** حباً خاصاً أو عاماً الذين من جملتهم قراء هذا الكتاب
 فأنتم ما شملهم من المؤلف ومن جميع قرائه الذين بهذا الدعاء والله أهل الألبسة حبيب
 دعاهم أو ما بعضهم في جميع قراء هذا الكتاب وما ذكره على الله بعزير والله ذو الفضل
 العظيم **واقبله** أي اتبع طمته بال دخول فيها وهو توسع أو سته بالكلية والوقوف عند

والله اعلم **سفاعته** ومرافقته أي تكون معه يوم الحساب من غير مناشة ولا **عذاب**
ولا توبخ أي لوم وعدل ولا عتاب أي ملامة **وان تغفر** **ذنوبه** **وتستر عيوبه** **وكذا**
 هنا وقال فيما تستر عيوبه **يا ويهاب يا غفار** بكثرة هذا الكتاب والمنقول عن
 كتاب جبر يا غفار يا ويهاب وهو المناسب للجميع والوهاب بكثرة العطايا بلا عود
 ولا غفران والغفار التام الغفران المبلغ أقصى درجات المغفرة **وان تغفر** بسكون التاء
 من التميم رباعياً بالهمزة وفتح النون وتشد يد العين مضعفاً وكلاً ما يصح معنى وثابت
 في النسخ المعتمدة تقع بالتشديد من التتم وهو الترفد وانعم من النعم وهو اللين
 ومعنى النعم بالنظر أو من به أو الله بمعنى انعم لانا قال له نعم واجابه المظلم والله
 اعلم **الوجه الكريم** أي الجليل الرفيع **جملة الأجاب** في المعاجلة ويحتمل أن المراد
 أحبابه وأحبائه يعني الله عز وجل **يوم المزيد** أي الزيادة قال الله تعالى للذين أحسنوا
 الحسنة وزيادة وهي النظر إلى وجه الله الكريم وقال تعالى ولربنا من يدر والنظر إلى وجهه
 سبحانه في الجنة جائز عفاً وثابت تعالاً بالكتاب والسنة والإجماع أما الكتاب فقوله تعالى
 وجوه يومئذ ماضية إلى ربنا فافرة وقوله للذين أحسنوا الحسنة وزيادة وقوله ولربنا
 مزيد وقوله كلما انهم عند ربهم يرمدون لمحمد بن يحيى الكفار وقد بلغ ما جاء مستنداً عنه الشيخ
 على الله عليه وسلم والصحابة والتابعين في تفسير هذه الآية بأن رؤية مبلغ التواتر والسنة
 فقد ثبتت الرؤية من حديث نحو العشرين مكاناً لها أحاديث مستندة صحيحة إلا ما يشوبها
 من المرسل والمعضلة والموقوفات والمعاطية وأما الإجماع فقد اجمع عليها أهل السنة
 قبل ظهور أهل البدع والأولاد الذين أعماه الضلال وقوله تبارك وتعالى لا تدركه الأبصار
 وهو يدرك الأبصار قيل لا يحيط به وقيل يعنى أبصار الكفار وقيل يعنى لا تراه في هذه الدنيا
 والله اعلم **يوم المزيد** هو اسم يوم الجمعة في الجنة وفيه تقع الرؤيا حسبما في الأحاديث
 عنه على الله عليه وسلم ألا انه يوم ريشة الأيام في الجنة وهي الليل فيها أو لا ظلام فيها
 فاعلمهم تخلق لهم تفرقة أخرى بين الأيام يعني الظلام والله اعلم ولعلنا بنور نوره وعند
 تمام اليوم ثم لما ان يقع للتفرقة وينقطع ثم يأتي اليوم بعده على النور المعتاد وأما أن

في معنى المزيد في يوم المزيد

في الله لا يعلم في الجنة والله اعلم
 علامة تفريقه الجليل في الفناء

اي الذي **اقسمت** اي خلقت وعزمت **بما** انهم ليسوا به وواقع على الاسماء المتقدمة
 المتوسل **بالعلم** وكانه الملق القسم على التوسل لانه الذي تقدم له وعند جبرحق ما اقسمت
 به عليك وتوسلت به اليك فهو من عطف المزدق والله اعلم ولما القسم على الله تعالى فيتفق
 من المحبوبين المدينين على الله جبراً عن استغارة واستعلاء الله في الحقيقة والادب
 يشور من مقام الانس بانه والتحقق بحبته الخاصة وسافرهم فهو منهم سواء في
 الى العليهم انما يقسم على الله تعالى ويتوسل اليه به سبحانه وقد روي عن ما كان لا يتوسل
 بخلق اصلاً وقيل الا برسل الله صلى الله عليه وسلم **ان تصلي على محمد وعلى آل محمد عدد**
ما خلقت من قبل ان تكون السماوية والارضية والحيوانية والنباتية والجمادات او مرتفعة شامة
واليعون من الجنة والبحار مسخرة بالحاء المعجمة اي مذكورة في نسخة مسجدة بالميم
 ومعناها متمثلة اي منقرعة او موقودة نارا او محبوسة وعلى ان اللفظة بالميم فيجوز فيها
 التشديد والتخفيف بسكون السين وقد روي قوله تعالى وانا البحار مسجدة بالتشديد وتخفيف
 في السبع وقال ابن عطية في قراءة التشديد وهي مترجمة بكوبا البحار رجعا كما قال تعالى كتابا يلقا
 منشورا وقال صفيان مشفرة ومثله وقصر مشيد وبروح مشيدة لانا جماعة انتهى و
الانهار منجمرة والشمس مصحفة والقمر مضى وانجم منير وفي نسخة والنجوم منيرة **والعلم**
 وفي نسخة بزيادة كنت حيث كنت ولا يعلم احد حيث تكون كذا في النسخة التبرلية وفيها
 وفي نسخة مصبرة حيث كنت الا انت **وان تصلي عليه وعلى اله عدد كلامك** اي عدد كلمات
 وفي نسخة معتمدة عدد كلماتك وكلمة الله تعالى المعاني القائمة بالنفس وهي الملقى و
 لانا في معلوماً تعالى فلا عدد ولا لا عدد للكلام الا ان يراد بالكلام والتكلم ما دل عليه من الكتب
 المنزلة **وان تصلي عليه وعلى اله عدد ايات** اي وهي في القرآن كلام متصل الى الفاعلة
 والخواصل هي رؤوس الآي وقال الجعفي هذه الاية قرآن مركب من جمل ولوقد راد في
 مبداء ومقطع من ذريح في سورة **واصلك العلامة** ومنها ان اية ملكه لانا علامة للفعل
 والصدق والجماعة لانا جماعة كلمة وقال غير الاية طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها
 وما بعدها سميت بذلك لانا على صلاته بانه على الحق المتحد بها وقيل لانا علامة

مخطوط
 في انه على محمد وآل محمد
 هذه الالهيات والغير

مخطوط
 في عدد ايات القرآن وعدد
 وصف الآيات

مخطوط
 في عدد ايات القرآن وطهارة

على انقطاع ما قبلها من الكلام وانقطاع ما بعدها وعدد ايات القرآن العظيم ستة
 اية وستمائة وستة وستون **الف منها امر والف نهي والف وعد والف وعيد والف**
قصص واخبار **الف** عبر وامثال **ومحسماته** تبين الحلال والحرام **وماية** تبين آيات
 والمنسوخ **وست** وستودعا واستغفار واذا كان **وقيل** ان جملة ايات ستة آلاف وخمس
 مائة اية منها خمسة الاف التوحيد وبقية الاحكام والقصص والمواعظ وقيل جميع ايات
 القرآن ستة الاف اية وستمائة اية وست عشرة اية وقال الحافظ ابو عمر والايه اجمعون
 ان عدد ايات القرآن ستة الاف اية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ومنهم
 قال ومائتا اية واربع ايات وقيل واربع عشرة وقيل وستين عشرة وقيل وخمسون عشرة
 وقيل وست وثلاثون انتهى والذي في مسند الفرووس عن ابن عباس هو مائة اية وستة
 الاف اية ومائتا اية وست عشرة اية وقيل انما ستة الاف اية ومائتا اية وسبع عشرة
 اية **وعددكم** القرآن تسعة عشر الف كلمة **وثلاثمائة** كلمة وقيل بل هي سبعة وسبعون الف كلمة
 وستمائة واربع وثلاثون كلمة وقيل واربع مائة وسبع وثلاثون ومائتان وسبع و
 سبعون وقيل في ذلك **فيل** لا اختلاف في عدد الكلمات ان الكلمة لا حقيقة وبها وان لفظ
 ورسم واعتبار كل منها جازين وكل من العلماء اعتبر احد الجوايز والله اعلم **القرآن** هو في اشروع
 والسمان اسم بالاشترار للمعنى القديم القائم باذات العلية والدال عليه الذي هو اللفظ
 المنقول على محمد صلى الله عليه وسلم ليحجز الخلق باي سورة منه فان وصفه بالقول ببيتا والفتحة
 او البلاغة ونسبت له الايات والحروف كان ذلكا قرينة على ارادة الدال ويكون القرآن ايضا
 مصدق كالقراءة ومنه قوله تعالى ان علينا جمعهم وقرآنه فاننا قرآناء فاتبوع قوله اراه بقرآنه قرآنه
 وثالث المعنى القديم فلا يوصف بالحروف والابا لا صوت لحدوثها في مستحيلة عليه وذكر التبرلي
 في الاتقان عن بعضهم ان الله تعالى سمي القرآن بخمسة وخمسين اسما وان سميت به بالقرآن
قيل هي مشتقة وقيل غير مشتقة **وعلى الاول** فيقول هو مشتق من قرئت الشيء بالشيء اذا ضمته
 اليه وقيل مشتق من القراء بمعنى الجمع لانه جميع السور بمعنىها لا بعض اولانه جميع انواع العلوم
 كلها وحكي انما اخذ من قوله العرب ما قرأت انما قد يسميها قراة ما رمت ولذا اي ما سقطت

مخطوط
 في معنى القرآن

مخطوط
 في ان القرآن في خمسة فصول

انما جعلت قطرة القرآن يلفظها القارئ من فيه ويلقيه **حرف** وفيه جمع حرف وهي حروف الهجاء
 وجميع حروف القرآن ثلثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون الف حرف وستماية حرف واحد
 وسبعون حرفا وروى ذلك عن ابن عباس وفيه اقوال اخر **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد
 يصلي عليه **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد من لم يصل عليه **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد من لم
وان تصلي عليه وعلى آله عدد ما جرى به القلم في ام الكتاب **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد ما
 في سبع سمواتك هذا سقط في بعض النسخ المعتمدة وشبه في غير ما من النسخ المعتمدة ايضا
 ويؤيد بقوة قوله بعد **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد ما انت خالق له من اي في السموات
 الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد قطر المطر وكل قطرة يحكها
 في النسخة السليمة وغيرها وفي نسخة وعدد كل قطرة بن زيادة عدد قطرات من سمائها
 بالافراد في النسخة السليمة وغيرها وفي نسخة سمواتك بالجمع الى ارضك من يوم خلقت
 الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة هذا آخر الحزب السادس **وان** تصلي عليه وعلى آله
 عدد من سبحك وقرئك وسجد لك وعظمك هذا اول الحزب السابع من يوم خلقت
 الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد ايام كل سنة
 خلقتهم فيها تقدم ان سبني الدنيا سبعة الاف سنة واثنتي عشرة الف سنة واربعة
 الف سنة وهي اربعة وخمسون الف سنة وثلثمائة الف في عدد سبني الدنيا وهي سبعة الاف سنة
 الف سنة من العدد وذلك ثمانية وسبعون الف سنة واربعمائة الف سنة والفا الف سنة
 حسب السنة القمرية وان شئت الشمسية فاجمع اليها سبعة وسبعين الف سنة فيكون
 عليها من الايام وهي احدى عشر يوما يكون المجموع خمسة الاف الف وخمسمائة
 الف سنة والفا الف سنة في صراط على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة التي في الاصل فقد
 سأل الله ان لا يخطئ على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العدد من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
 في كل يوم الف سنة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد في نسخة وصحة عدد التسع ابجادية
وان تصلي عليه وعلى آله عدد الرياح الذارية من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل
 يوم الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد ما بيت الرياح عليه وحركته من الاغصان والاشجار

انما الحزب السابع

واوراق النجار والازهار وعدد ما خلقت بحذف الف على قرار ارضك اي مستقرها بين من الحيوان
 والنبات والمياه والاشجار وفيه ذلك على اختلاف الروايات واشخاصا وتعدادا وفراديا واصول
 وزوايا وما بين سمواتك من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **وان**
 تصلي عليه وعلى آله عدد ما جازى بك من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة
وان تصلي عليه وعلى آله عدد الكرم والخصا وكل حجر ومدر خلقت في مشارق الارض ومغاربها
 سريلا وغيره ولو بدل من المثلث او الف فاليه في المعطوف والمعطوف عليه وجبالها واوديتها
 من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد نبات
 الارض في قبلة يد من الارض لان الامانة اليد على سعي في وجوها وشرقها وغربها وسلا
 بالوا وجبالها من بيان نبات شجر وثمر بالمثلثة وفيه الميم وهو محل الشجر ويطلق على انواع
 المال وعلى الذهب والفضة واوراق وزرع وجميع ما تحفظ على ما قبله ما اخرجت
 ثباتا ثابتة استكملت على نسبة الاخراج الى الارض مجازا وما يخرج فيهم الزوايا ثانيا منها
 من بيان ما في قوله وما يخرج نباتا ويؤتيهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
 الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد ما خلقت بحذف الف من الاشجار والجن والنباتات
 وما انت خالق مناهم الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد
 كل شجرة في ابدانهم اي النسخهم ووجوههم كذا في النسخة السليمة واكثر النسخ ووجه
 في ثلاث نسخ في وجوههم بزيادة في وعلا رؤسهم منذ خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
 الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد انفسهم والفاطم والكاظم من يوم خلقت الدنيا
 الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **وان** تصلي عليه وعلى آله عدد طير الجنة وحفها الاشجار
 في الجنة الف الف سنة كالطير وهو تحركهم وسيرهم وجولانهم وذبابهم واياهم وتقرهم
 في امورهم ومعادهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة **وان** تصلي
 عليه وعلى آله عدد كل بيضة خلقت على ارضك صغيرة وكبيرة بالعطف بالواو ونصبها على
 على الحال ووقع في بعض النسخ باو وبالجر على التثنية وبأ وعند ابن وداعة في مشارق الارض
 ومغاربها من بيان ما علم ومنها باعادة حرف الجر في نسخة معتمدة بتركه لا يعلم علمه ان انت

ما وجد في النسخة
بالقابلة وتسمى بحسب
من نسخة مكتبة في دار
العلم على صاحبها
بخطه في نسخة
الآخرة بخطه في نسخة
بصاحبها في نسخة
مداخلة في نسخة
٥٥٥

من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الذمرة وان تقبل عليه وعلى آله عدد من
صلى عليه وعدد من لم يصل عليه وعدد من يصل عليه الى يوم القيمة في كل يوم الذمرة
وان تصل عليه وعلى آله عدد الاحياء والاموات وعدد ما خلقت بعد في العالمين حتى
بالتيكوية النسخ المعتمدة ووقع في بعض النسخ بالتقريف **وطير ونمل ونحل وحشرات على**
تنوع الخمسة والحشرات الاربعة مما لا يستمر له اوصاف ودواب الارض كالقمل واليربوع
واحد بها حشرة بفتح الحاء والسين وان تصل عليه وعلى آله في القيل انا يفتي **والزرك**
وفي نسخة وفي الزرك زيادة في انا يفتي **وان تصل عليه وعلى آله في الآخرة والاولى وان**
تصل عليه وعلى آله في المهد صيا لان صار كبريا من هذا في النسخ الكثرة في نسخة
فقبضته **اليلة** اي امته واستثارت بروحه وزدته تقريبا على ما من العدالة مرضيا
اي قبلوا على لا يتبعه الكلام هنا مثله في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والله اعلم **شفيها** زاد في نسخة حقيقا وكذا هو عند ابن وراثة وان
تصل عليه وعلى آله عدد خلقه ورضي بالقصود في بعض النسخ بالتمسك وزنه عرشه و **مداخ**
كلما تد وان تعطي الوسيلة والعفيلة والدرجة الرفيعة والجود من المورود والمقام
المجود والعز المهدود والى الدائم الباقي الذي لا تقادله وان تعظم برئها وان تشرف بنبأه
وان ترفع مكانه يشتمل مكانه ومنزلة اي تزيدها رتبة ويشتمل مكانه الحبيب في الجنة وان
تستعمل يا مولانا سنة وان تبتاع على ملته وان تحسن في زمرة وتحت لوائه وان
تجعلنا من رفقاءه وان ترونا حوضه وان تتيقنا بكاسه وان تنفعنا بحبته وان
تقرب علينا بقرينة نفوسنا لا تدعنا الى المخالفات ميثاقا ولا جنونا وان تقاينا من جميع
العلماء بالافراد وفي نسخة معتمدة ابتداء بوجه بليته **والبلوا** بالمد والبروق القصر كذا
بعض النسخ **والفتاح** في نسخة وهي الحية والقبائل والاثام والكنز والعفيلة والعدا
والقتل والصد والاضلال والمرض والعيقة والفتن والاختار والعقوبة والاحراق والكنو
وتقع ايضا على العذرة والذي في كتاب جبر وان تقاينا من جميع الخلق والبلوا بالفتنة
التي كذا فتنة ابن وراثة وغيره ما ظهر منها وما بطن **لشهو** الفتنة لظهورها وباطنها كما قيل مما

في نسخة الفتنة

الان في تفسيرها وان ترجمنا في الدنيا والآخرة وان تغفونا كذا وكذا **وتغفونا** وجميع المؤمنين
والمؤمنات **والسنة** والمسلمة لاهلها منهم والاموات **والحمد لله رب العالمين** لا شك
له وهو حبيب اي محبوس وكاف وحده فلا اخاف غيره ولا ارجو غيره ونعم الوكيل عطف تأنيدا
جملة هو حبيب والمخضوع عزوف واما على حبيب اي وهو نعم الوكيل فالمتصور هو الصغير المتقدم
وهو تعالى الله تعالى والله خير من يتوكل العبد عليه ويلجأ اليه ويقوم امر اليه وقد جاء في فضل
حسبنا الله ونعم الوكيل انما يرفع بها ما يخاف ويكره موسى اليه قالوا ابراهيم عليه الصلاة والسلام
حين اتى في انار فجاه الله منا وقال تعالى فانما كان النبي مظهرا لما علمه وما كان
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الآية **وجاءت** في نسخة انما افاض
وانما تكشف الكروب ودفع الهم والحزن وما يتوقع من بداء او امرئ هو وللامرئ غلب الاشياء اعظم
جمله وان من قال لا سبع مرات كفاه الله ذلك صادقا او كاذبا اي صادقا في نوافذ على الحقيقة
ومطابقة حاله لمقاله او كاذبا بان لم ينف بحقيقة ذلك ولم يطابق حاله مقال **والاحول** اي قهره
ولا الحركة ولا استقامة **ولا قوة الا بالله العلي العظيم** اي الجليل الكبير والذي
عند ابن وراثة عن كتاب جبر في اخر هذه الصلاة وان ترجمنا وتغفونا وجميع المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات والحياتة الذي يشكروا ويشاء عليه لتستدام النعم والحمد لله وحده
ونعم الوكيل والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **ولا** واخر **وقد** وفي نسخة من دلائل
الحيرات بكذا الا ان في احاديثها والحمد لله رب العالمين الذي يشكروا له وفيها وهو حسبنا وفي الآخرة
كما تقدم عن ابن وراثة سوا وهذا آخر الصلاة **اي ختم** بالشيخ ابو محمد جبر رحمه الله كتابه **اللام**
صل على محمد وعلى آل محمد ما سمعت **الحجاء** في نسخة ان منها عبدا الحزب الثامن وسقط
فيها ذكر الحزب عند قولها ياتى اللام صل على محمد النبي الزاهد وفي اخرى شبه ذكر الحزب
هنا وهناك والذي في النسخة السملية بثبوتها كالاستقوط منها وهو القصور والاعلم
وما مصدرية غل غيبة وسبغت مخفف بفتح طرب في صورتها وردت على وجه واحد والحجاء هو
حام بالفتح وفي القاموس ان طار يربى لا يالفا يبيتوا وكل ذات طوق **وحجت** **الحوائج** يحتمل
ان من حاتم الطائي وغيره على الشيخ بفتح طرب واستدار به وطاف حوله ويكون قد سقطت الالف منه

فضلنا

في نسخة ان من قال حسب الله نعم الوكيل
سبع مرات كفاه الله صادقا او كاذبا

في نسخة كتاب جبر رضي الله عنه

وتكون النار بالحوام جمع حائمة وهي العاشق التي تقوم حول المأمن اليقوت ويحتمل ان يكون
الحامة التي هي المني والحوام على هذا مقلوب حوام يتقيح لام الكلمة وهي اليا الى العيا ويكون
موافقا حيث لا تلو حمت من غير ان تكون مستقطت منه الالف او يكون على باب من غير قلب
ولا تلو موافقة فعله وانما علم **وسرحت البراهم** اي ذهبت ترحل **وتفتت** اي اذهبت و
دفتت السور والمكروه **التيام** جمع تيمم وهي المعلاة تعلق في العنق او غيره وفيها الايات
والاسماء او في ذلك كما يستشفي به **وتغذت** بابنا للمفعول وفي بعض النسخ شدت بدلا
منها للمفعول ايضا على الرؤس **الحوام** جمع حامة معلق **ونمت** اي زادت وزكت **النوام**
جمع نامة وهي ما ينمي من مخلوقات الله تعالى خوالها والقياس في جميع نامة النوام
الا ان يكون مقلوبا على ما تقدم في الحوام وانما علم **والقنف** في ما سمعت وجميع ما عطف
عليها مرة ولام ذلك والراد من ذلك كله انما يريد عدم النهاية **الدم** صل على محمد وعلى آل
محمد ما صدرت به خلقه كالي قبله وبعدها في قوله ما دارت الافلاك وما طلعت الشمس
الحوام اي اسفروا ضا واخرج **الاصباح** اي الصبح وهو هنا المجرى على ان يراى اول
الانوار و**بنت الرياح** و**دبت** اي مشت مشيا رقيقا على هيئة **الاشباح** جمع شبح بالجر كد
وسكن وهو تشخص **وتعاقب الغدو** وهم الغما والوال وتشديد الراء **والرواح** بفتح الراء
وتخفيف الراء اي تجردا وتنادبا وخلق كل واحد منهما الاخر والى عقبه وبدلا منه و
الغدو البكرة او ما يسهل طلوع الفجر والشمس والرواح لا يخرج او من انزال الالف
وتغلزت بابنا للمفعول ليست وجعلت على للكئين كالقلاوة في العنق وفي الاساس
قلوة السيف القية جملة في عنقه فتغلزه ونجاد السيف على مقلده انتهى **الصفا**
بكسر الصاء وتخفيف الفاء جمع صفي لغرض التيف تسمية للسيف باسم صفة واتصاف
السيوف العريضة جمع صفيوه والمصنفة قال في القاموس كفضة وكسر السيف وجمعه
مصنفا فيحتمل ان قصد احد يزين والله اعلم **واعققت** بابنا للمفعول وتقوم تقاف
على الكلام هو في النسخة السمرانية ومعناه جعلت بين الركاب والاساق وهو ما يروى في
بعض النسخ بتقديم اللام وهو ان لم يكن سورا او فلما من بعض النساء في غيبة تضيئين لفضل

مطلوب في ضبط الرواح ومعناه
في ضبط الرواح ومعناه

يناسبه نحو جعلت وانظر هل يكون من علق النسخ بالفتح وعلقه تشبث وانسل او من القلب
يكذب وجند وخنز اللحم وخزن ويطبخ ويطبخ واطيب واطيب وغير ذلك والله اعلم **الرواح**
واحد هارم وهو معلوم **وسحت الاجسا والارواح** العحة ونهاب المرض والبرق من كل
عييب وعافية وقالوا في العحة انما حاله او ملكة بها تقدر الافعال من موهبة سليمة والبرق
بخطافه وانما الاجسا معلقا واما الارواح فآواكف والفضالة والحجة والجملة والاسما
لغير الله والتوجه لسواه والتعلق به في جلب نفع او دفع ضرر وتوحيده ان له فضلا او جعله او
قوة او حولا وعدم الثقة بالله والتسليم له والرضى بما يجري منه وفي ذلك من الافات السائدة
في التوحيد والمنافية لادعاء العبيد **الدم** صل على محمد وعلى آل محمد ما دارت الافلاك
جمع فلان محركة وهو مراد النجوم وهو جسم مستدير وفيه ان من موهبة مكفوفة وقال حجة الاسلام
في المعيار الفلك عندهم جسم بسيط كروي غير قابل للكون والغشا متحركا بالطبع على الوسط
مستعمل عليه **ودجت** بالتخفيف في اكثر النسخ منها النسخة السمرانية وفي بعضه بالتشديد
والاول من دجا اليقل دجرا ودجرا اظلم واشاف من دجج اليقل دجة اظلم **الاهلاك** جمع حلكة
محركة وهي شدة السواد **وسحبت الاملا** جمع سلا كالملاكة ولما كانا وقد اخبر الله تعالى
عن تيسيرهم لغز غير ما اية من القران **الدم** صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم و
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين ان الحمد مجيد منزه ورواية في سفر
الانصارى البصري **الدم** صل على محمد وعلى آل محمد ما طلعت الشمس وما سالت
الطلولت **الخمس** وما تعلق اي التبع وهو برق هو واحد برق السحاب وهو لما مشق
نورا او غاريق من نار نير الملكا يسوقها السحاب او هو ملكا يترايا او قوته او هو تلالا
وتدفق اي تعقب بقوة وفي بعض النسخ المعقود وتوافق بزيادة الف بعد الدال **ودق** اي
وما سيجرعد هو ملكا يسبح ويرجز السحاب حتى يترى الى حيث امر الله فذلكا القوس الذي
يسبح هو جزءه يكمل في حديث ابن عباس مرفوعا عند احمد والترمذي وصححه واتصاف والي
الشيخ واي نعيم في الحلية وعليه اكثر العلماء فلنقتصر عليه **الدم** صل على محمد وعلى آل محمد
السموات والارض قال في الروايب اللوتية اي لو كانت اجسا لما كانت السموات والارض

مطلوب في ضبط الرواح ومعناه

مطلوب في ضبط الرواح ومعناه

مطلوب في ضبط الرواح ومعناه

ما بينهما وما شئت من ميثم لما شئت ما كوا ذلك بعد ميثم على الغنم لقطع من الأضال
 والراد بعد ملا الشجر والارض بعد متعلق بملا والفاكهة من الثمرات ما خوزة من قوله
 الله عليه وسلم اذا قال سمع الله من حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا
 ما بينهما وما شئت من شئ بعد آخره مسلم عن ابي سعيد وابو نعيم عن عائشة وابن مسعود
 وابن ابي اوفى **اللهم كما الكاف** تعظيمه وما مصدرية او كافة **قام باعيا الرشا** **واستغنى**
المخلوق من الجلالة وهو جلاله التمجيد باسمه وجمعه واصحابه وايامه وما خلقوا لاجله وبأولاه
 الاخرة **وجاهد اهل الكفر والفساد** عن الرضا والدين القويم **ودعى الحق الى توحيد** **وقا**
الامم العتدا اي على الجهاد وكما بدأ في **ارشاد** **وعبيدك** اي يهديهم ويبيّن طريق الحق لهم
فاعطى الفاكهة للعبادة **اللهم** **سئله** بمعنى سئله **والاول** قوله **الجنة** للوفاة مع قوله
وبلفه ما موله **وانه الوسيطة** والفضيلة **والدرجة الرفيعة** **وابهت** المقام المحمود الذي وقب
انك لا تخلف **الميثم** **اللهم** **واجعلنا من المتبعين** **لشريعته** اي الشاكين طريقته الذين يملكون
 بما طاب **المتصفين** بحجته اي من الذين تعبدوا بحجته صفة وكيفاهيئة راسخة لا تزل
المؤمنين **من اهل الاردين** ويصفه **اقبل** كأنها الجبال **بهدية** بفتح الراء وسكون الراء اي سيرة
 وطريقته **وايها** **الرايين** **والمرتهدين** من الرهدين **ابدي** **الرشد** والتوفيق **فكفوا** **ابناء**
بهدية سببية اي تكون مقتدين بسبب بهديته اي اتباعه **وسيرته** بكسر السين اي سنته وطريقته
وقبته **فومر** **دفا** لما قبله **وتفسير** **وتوفنا على سنته** **ولا تخربنا** **فعل** **شفاعة** اي
 شفاعة الفاضلة **وما يشاء** **عنا** **من الفضل** **واحشرنا** **في اتباعه** **جميع** **تابع** **وهم** **الذين**
 يتبعون بالتحول في ملته **والذين** **تبعوا** **بما** **استفادوا** **على** **منها** **في انارة** **والسير** **على** **سيره** **الفرد**
 جمع **اغتر** **من** **الفرد** **وهم** **يأتون** **في** **البحر** **والاغر** **ايضا** **الايمان** **من** **كل** **شئ** **والكريم** **الافعال** **الوصفا**
والشريف **المجملين** **بفتح** **الحكم** **كشدة** **جمع** **مجل** **اسم** **مفعول** **من** **التجمل** **وهو** **يأتون** **في** **قوام**
الفرس **يكون** **فيها** **كل** **اوت** **الرجلين** **ويك** **اوت** **رجلين** **فقط** **اوت** **رجل** **فقط** **ولا يأتون** **في** **اليد**
او **احدهما** **الامع** **الرجلين** **او** **احدهما** **اشياء** **عند** **الشاكين** **هم** **الذين** **سبق** **لهم** **استعادة**
 وكانت **الحال** **في** **الدين** **سببا** **في** **الاعمال** **الاول** **والاخر** **للعاصي** **او** **كانوا** **سابقين** **الى** **الله** **تعالى**

فسبقوا الى الجنة والجنة باشتياق الجنة اليهم وانما فهم بدصف الرحمة وقوله تعالى **بكرة**
والسابقون **الاولون** **قبل** **هم** **من** **مع** **القبليين** **وقيل** **من** **شهد** **بورا** **وقيل** **من** **حضر** **بيعة**
الرضوان **والصحاب** **اليمين** **الذين** **اخذوا** **كتبهم** **بايمانهم** **والذين** **عن** **يمين** **آدم** **عليه** **السلام**
 فيها **استار** **اليه** **حدث** **المعراج** **في** **الاسود** **او** **الذين** **يحلون** **الى** **جهة** **اليمين** **والجهة** **عن** **يمين**
العرش **والنار** **عن** **شئ** **مأه** **اولان** **العرب** **تجعل** **الحسين** **من** **اليمين** **والشعر** **من** **الشمال**
يا **رحم** **الرحيمين** **اللهم** **صل** **في** **سنة** **فقط** **وصل** **بالواو** **وعلى** **ملائكته** **والمقربين**
عطف **عام** **على** **خاص** **وعلى** **انبياءكم** **وامم** **المسلمين** **من** **سحر** **وعلى** **اهل** **طاعتكم** **اجمعين**
من **اهل** **السموات** **والارضين** **والانس** **والجن** **من** **هذه** **الامة** **والامم** **المؤمنين** **واجعلنا** **بينكم**
الصلوة **عليهم** **بضم** **الحج** **المذكورين** **من** **الرحومين** **في** **الدنيا** **بوزوم** **الدين** **القويم** **والعز** **الط**
المستقيم **في** **الآخرة** **بانجاة** **من** **العذاب** **وسئ** **الحساب** **اللهم** **صل** **في** **سنة** **فقط** **وصل**
بالواو **وعلى** **محمد** **المهشور** **من** **ترامته** **بكسر** **اتشاهي** **ما** **انخفض** **من** **بلاد** **العرب** **ونزل** **على** **محمد**
من **بلاد** **الحجاز** **ومجد** **ما** **انفع** **عنه** **في** **المشارك** **ترامته** **من** **بلاد** **الحجاز** **زكاة** **وما** **والا** **لأنا**
ثم **قال** **الحسن** **الحمد** **في** **ترامته** **ما** **استطال** **من** **جزيرة** **العرب** **والسوا** **وكانت** **فيه**
طما **ايمنة** **وحارة** **اشترى** **والا** **مير** **الهمز** **كسر** **الميم** **اسم** **فاعل** **بالهمز** **وف** **من** **الايما** **والا** **طما**
والاستقامة **هي** **من** **استقام** **ذا** **اعتدل** **وقومته** **انما** **عذ** **لعه** **فهو** **قوم** **مستقيم** **وذلك**
زوال **الاعوجاج** **والليل** **لم** **يعوج** **ولم** **يل** **طاهرا** **في** **مقام** **الاسلام** **عن** **السنة** **ولا** **بالنا**
عن **العقيدة** **الحقة** **والحقيقة** **بالليل** **غير** **انه** **عز** **وجل** **فقد** **استقام** **وبقال** **الاستقامة**
في **الاقوال** **بتوك** **العينة** **في** **الافعال** **بني** **البوة** **في** **الاعمال** **بني** **الفترة** **في** **الاحوال** **بني**
الحجة **وبالحجة** **هي** **عمل** **النفس** **على** **اخلاق** **القراءة** **والسنة** **وهي** **حق** **كل** **شخص** **بحسب**
اذ **رب** **شخص** **منه** **ما** **استفاد** **به** **غيره** **وبدل** **على** **ذلك** **اختلاف** **العبادة** **في** **اعمالهم** **ووصف**
رسول **الله** **عليه** **وسلم** **لهم** **ومعاشرة** **معهم** **وكذلك** **قالوا** **لا** **يتيم** **امر** **بها** **الا** **بشيخ** **ناج**
او **خ** **صالح** **يد** **العبدة** **عليها** **الكاتب** **به** **لصالح** **حاله** **في** **خاصته** **وقال** **الامام** **ابوبكر** **بن**
فورك **السين** **في** **الاستقامة** **الطلب** **اي** **طلبوا** **الحق** **ان** **يقيم** **هم** **على** **توجيه** **ثم** **على** **استقامة**

في خط المصنف اشار
 بينه جازيت في

في الاستقامة وحسنها ومجالها

حدوده وحفظ عهوده **والشفيع لاهل الذنوب في عرش القيامة** قال صلى الله عليه وسلم
 شفاعة لاهل الكبائر من امته وغيره من الاحاديث في هذا المعنى ويشمل ذلك شفاعة
 لمن استوجب النار ان لا يدخلها وشفاعة عنه فيمن دخل منهم النار ان يخرج منها بشفاعة
 صلى الله عليه وسلم بل ويشمل لفظ الاصل حتى الشفاعة الكبرى لفصل القضا لان الرب
 يغيب يومئذ غضبا لم يغيب قبله مثله ولا يغيب بعده مثله فيجوز للمخلوق ان يشفع
 والعظمة فيكونون كلهم في رجل عظيم خائفين على انفسهم مشفقين من ذنوبهم لا يأتون
 احد منهم على نفسه ولا يدعى لاسلامه فاذا فتح النبي صلى الله عليه وسلم باب الشفاعة
 واذن باخراج المخلوق من تلك الغرة واذنوا بالحساب وبان لكل احد ماله مما عليه وظهر
 انما هي من الهالك والشافع من المشفوع وذلك كله بشفاعة صلى الله عليه وسلم بعد ان
 كان الكل ياكلن في اعينهم مؤاخذين بذنوبهم في نظرهم فجعل لهم الامر وحصلت التسوية
 لمن حصلت بسببه صلى الله عليه وسلم **اللهم ابلغ عنا بنينا وشفيعنا وحيينا افضل**
الصلاة والتسليم وابعثه المقام المحمود الكريم اي الشريف الوفي واته **الفضيلة**
الوسيلة والدرجة الرفيعة التي وعدته في الموقف اي محل وقوف الخلائق بين يدي الله
 عز وجل والظرف يتعلق بآته **العظيم** لانه اليوم الذي لما بعده يكشف فيه الغطاء
 بين السموات وتجدر كل نفس بما عملت حاضرا في كتاب ويقيم الحساب وازلفت الجنة
 وبوزن الجحيم وظهرت عظام الامور وبرز الدايمة لفصل القضا وتراذلت الابرار وعلمت
 الاوجال وفاق كل احد من غفلته وما كان فيه من سكرته ولا وزر ولا نقوذ ولا حجب ولا عذر
 ولا جحود ولم يبق الا تذكرك الرحمه او حلول الخزي والويله تداركنا الله بعفوه ورحمته
 وتجاوزنا بفعله ومنته **وصل اللهم عليه صلاة دائمة متصلة تتوالى وتقدم اللهم**
صل عليه وعلى آله طاهرين اي ارفع راي بوق والسحاب ذوا البرق فانه يقال له بارق
 والسحابه بارقة **وذرا العجوة** اي طلح شارق هو الشمس حين مشرق **ووقب** اي ظلم
 غاسق اي الليل هذا قول الاكثرين وقيل القوم وقوبه وقوله في سائر هذه وهو كالغلاف
 له وذلك اذا غسقبه وكل شيء اسود وقوسق وتفسيره بالقرآن من قوله **وصحبه وانسا**

الاشيا في عيونه
 لما كان كنهه

واعلمكم عن عايشته رفوها هذا القول اجمع ما قيل في ذلك **فانتم راى انصب انصب**
واذق اي المظهر والتجارب والمراد انهم راوه **وصل عليه** وفي نسخة بزيادة اللهم قبل
 عليه وعلى آله **والقضا** ومثل نجوم السماء عددا وعددا **والقضا** زادة بعض
 النسخ والمطر **والحصا وصل عليه وعلى آله صلاة لا تعد ولا تحصى اللهم صل عليه زنة**
عرشك اي كذا هو بدون وعلى الله وثبت في نسخة متعينة **وبلغ رخصا** اي عظم وكبره
وميز كمالا اي وشتى رحمتك في وسعها لانا وسعت كل شيء **اللهم صل عليه وعلى**
آله وان واجه وذريته وبارك لا عليه وعلى آله وان واجه وذريته كما صليت وباركت على
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم **انك حميد مجيد** وجازاه عنا افضل ما جازيت بحمدك العائد المحرر
 بنيا عن امته واجعلنا من المرتدين بمنزلة شريفة **واهدنا بهدي** اي سيرة وآلة
 ان الرقة في الهداية قطع والباطل بهدي رائدة او بمعنى على فانه يقال هو هذا هدي فلما
 اي سائر سيرة وفي الحديث واهدنا بهدي عار يقال على هذا الهداه هدى بقطع الهمزة
 اي سيرة سيرة وتزاد قبلها للتقوية والله اعلم **وتوفنا على طاعة واحشرنا يوم الفرع** اي
 وهو الفرع والفرق **الاكبر** المراد به الاول يوم القيمة على الجملة قال ابن عسك فكان يوم القيمة
 بجلسته يوم الفرع الاكبر قال وانه خصص شيء من ذلك فيجب ان يقصد لا يعلم هو قالت
 فرقة في ذلك هو ذبح الموت وقالت فرقة هو وقوع طبق جهنم على جهنم وقالت فرقة هو
 الامر باهل النار الى النار قالت فرقة هو وقت النفخة الاخرة قال وهذا وما قبله من الاوقات
 اشبه ان يكون فيه الفرع لتوهم الظنون وتوهم الحوادث ولما وقت ذبح الموت ووقوع
 الطبق فوقت قد حصل فيه اهل الجنة في الجنة فذلك هو في تلك الاية لا يصيب احد من
 اهل الجنة ففصلنا الانبياء **اللهم** الا ان يريد لا يحزنهم شيء اني هو عند اهل النار
 فرع الاكبر فاما ان كانا من الجحيم فلا بد مما قلنا من انه قبل دخول الجنة استوى وذكر غير النفخة
 الاولى من الامنين حال اي احشرنا في زمرة حال كوننا من الامنين ويجوز ان يكون على تفصيل
 احشرنا على اهل الجنة او تفصيل من معنى في ويكون قوله في زمرة على الوجهين هو الحال والله
 اعلم **وامتنا على حبه** الحب الذي يرضينا منا والمرد مع من احب وانما الاعمال بخواتمها **واجب**

الاشيا في عيونه
 لما كان كنهه

الله اعاد لقلبهم مع الآل لما في عطف الظاهر على الضمير المحض من الخلق والمجا من آية الله
 عليهم وسلم من الاحاديث في تأكيد محبتهم واتوحيه بهم والله لا يجبرهم الاثمن ولا يفسد
 منافق مما هو معلوم شريفا **واصحابه** وفي بعض النسخ وصحبه وقد جاز في التوسيع بهم ايضا
 والحسن على جبرهم احاديث **واتار وذرية** اخرجهم للسمع والافتقار الى غيرهم من الآل
 لكنهم الآل وذرية ومن صحبه منهم كفا طمة وابيضا وفيه الله منهم فهم ذرية وآل واصحاب
 وحب آل النبي صلى الله عليه وسلم وذرية واصحابه يجب بامر وتوسيعه بمقتضى الايمان
 ومحبة اذن من احب هذا احب كل ما هو منه بسبب باضعف من الآلية والصحة **الهم**
 وفي نسخة فقط وصل بالواو على محمد افضل انبياء نكلا والكرم اصفياء نكلا وامام وبيان
 وخاتم انبياء نكلا وجيب رب العالمين اوقع انظارهم موقع المظهر المشايخ الله نكلا بالورثة
 الشاملة لجميع العالمين والاضافة بحسبوية النبي صلى الله عليه وسلم اليه على ذلك الوصف
 وشريعته **الموسلين** يشهد لهم يوم القيمة بالتبليغ **وشفيق** الذي نبينا وسيد ولد آدم
 اجمعين من الانبياء والموسلين فمن دونهم المرفوع **الزكوة الملائكة** المقربين هكذا في
 النسخة السليمة وغيرهما من النسخ الكثرة ووجدت في سبع نسخ في الملائكة المقربين والمرد
 بهم الملائكة والمعنى واحد **البشير** **النذير** **المسراج** **المبصر** **القصادق** **الامين** **الحق** **المبين**
الرواد **الرحيم** **الهادي** **الضراط** **المستقيم** قال تعالى **وانا امتدك الى صراط مستقيم** وفي
 ابو نعيم في الحلية عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ان هذا الصراط**
المستقيم قال الاسلام ثم قال رفعه محمد بن القاسم عن مسعود ورواه وكيع موقوفا
 ومسعود ورواه عن منصور عن ابي وانل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان هذا الصراط المستقيم** قال **توكنا** في ادناه **وطرقة** في الجنة ومن يمينه
 جواد ومن يساره جواد ومن رجال يدعون من تربهم فمن اخذ في تلك الجواد انتهت به الى
 النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود **وان هذا الصراط**
مستقيما فاستجوه ولا تتبعوا السبل الآلية اخرجهم رزق الجواد جمع جادة وهي الطريق الذي
آيته بمدة العزة بمعنى اعطيته سبحانه **المشاة** **والقرآن العظيم** بالكتب عطف على سائر

قال الله العظيم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وهذا هو حقنا يصفه صلى
 عليه وسلم قال في حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي نعيم في الاول والاعلى خواتم
 سورة البقرة من كنوز العرش وخصت به دون الانبياء واعطيت المثاني مكان التوراة
 والكتبين مكان الانجيل الخواتم مكان الزبور وقضت بالمفصل والتبوي المثاني هي ام القرآن
 في البخاري من حديث ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن
 العظيم واخرج البخاري وابوداود وائشاه وابن ماجة من حديث ابي سعيد بن الملق
 عنه صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيت
 وهي سبع آيات العالمين الرحيم الذين نستعين بالمستقيم انزلت عليهم الفاضلين
 وقيل باثبات نفوذ واستقام عليهم وعلى ان السجدة منها هي الآية الاولى ولا يقدح
 ولا نفوذ وسبب مثاني لانها تنتمي في الصلاة اي كنزها ولانها مقسومة بين الله تعالى وبين
 العبد فيصنفون نصفها شأنا ونصفها دعاء اولها نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة
 اولان الله تعالى استثنى ما واخرها الحمد صلى الله عليه وسلم واستمدون سائر الانبياء عليهم
 السلام وامرهم بما اعطاهم فبرهم وفي السبع المثاني اقوال اخر وتقدم على ما في الصحيح
 وهو الاربع عند العلماء قالوا ومن يجمل ان يكون التبعية اولها فان الجنس والقرآن العظيم
 هو سائر القرآن وقيل هي ام القرآن والسبع المثاني هي السبع الطوال او كما سورة
 البقرة واخرها سورة الانفال مع التوبة وقال بعضهم سورة يونس بدل الانفال **في**
الجنة **وبها** **الامة** **اول** **يعني** **واو** **اوله** **من** **تشتق** **اي** **تشتق** **عنه** **الارض** **ويذكر** **الجنة**
 اي هو اول من يكون منه هذا الفعلان وواو العطف لخلق الجمع من غير فائدة لترتيب
 ولا معية ولا امرلة ولا تعقيب فلان لهنا على ان دخوله الجنة يكون بنفس اشتقاق
 الارض عنه واشتات من الخارج ان ثم منلة وتراخيا في وعي مد قوله تعالى **انما اردوه** **اليك**
وجاء **عليه** **من** **الذين** **كلم** **الله** **عليه** **وسلم** **اول** **من** **تشتق** **عنه** **الارض** **ثبتت** **به**
 الاحاديث الصحيحة الصحيحة وقوله في الحديث ان الناس يصعدون يوم القيمة فاكوا
 من تشتق عن الارض فلا تسمى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا تسمى افاق قيل في الحديث

في تعداد آيات الفاتحة الشريفة
 في

ان كان قوله اول من تشق عنه الارض محققا وحمل على ظاهره وانفرد به ذلك واختصا به
 وكان المواد بهذه الصفة مصدقة البعث فالأظهر ان يكونا قال ذلك قبل ان يعلم انه اول
 من تشق عنه الارض لما جزم به في غيره من انه اول من تشق عنه الارض والله اعلم وأما
 كونه اول من يدخل الجنة ففي صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه ان اكثر الانبياء تبعا
 يوم القيمة وأنا اول ما يقر باب الجنة وأخرج ابن النجار عنه مفعلا أنا اول من يرق
 باب الجنة وفي صحيح مسلم ومسلم احمد من حديث انس أنه باب الجنة فاستفتح فيقول **الحارث**
 من أنت فاقول محمد فيقول بك انت لا افتح لاحد قبلك **والمؤيد** بالواو اوله وسقط في بعض
 النسخ المعتمد الصحيحة **بحر بل وميكائيل** عليهما السلام وفي الطبراني في الكبير يكون في
 الحلية والترمذي الحكيم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال ان الله تعالى ابدني باربعة وزراء اثنين من اهل السما جبريل وميكائيل واثنين من
 اهل الارض ابي بكر وعمر وروى الحكم عن ابي سعيد رضي الله عنه نحوه **المبشر** في التوراة
والانجيل قال التفتك الذين يتبعون الرسول انبياء الا في الذي يجدونه مكتوبا عندهم في
 التوراة والانجيل وقال اخبار عن عيسى عليه السلام انه رسول الله اليكم مصداق لما بين يدي
 من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وجلب بعض فقهاء التوراة والانجيل
 يطول وقد نص الله في كتابه على ذكره فيهما في كاف وكذا هو ايضا من كونه فيهما من كتبه
 انبياء الله ومبشرون فيهما من الانبياء وقد تقدم الكلام على ذلك في الاسماء اسمهم صلى الله
 عليه وسلم **بشرى المصطفى المجتنب المختب الي القاسم** في بعض نسخ المعتمدة جعل بالواو
 ورفع المنقوب قبله وفي بعضا برعها وجعلها مع جعل بالواو وفي بعضا بجر النعوت وجعل
 الي القاسم بالياء وهذا الاشكال انما على الاتباع وجعل بالواو مع رفع المنقوب قبله ظاهر انه
 على القطع وتيقن حينئذ رفع الاسمين بعده لان الاتباع بعد القطع لا يجوز وانما سبق
 كتبه بالواو مع جر النعوت قبله ولا يتعين ان يكون كتبه كذلك على القطع بل يحتمل ذلكا
 ويتعين عليه ايضا قطع الاسمين بعده ويحتمل ان يكونا من جنسية الفرع على شذوذها
 والله اعلم **محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم** هذا جماع فضيلة صلى الله عليه وسلم

التي هي اقرب عيشة لانه اقرب من غيره الامير عبد المطلب فلهذا يقال لم تحت ذلكا كلهم بنو
 هاشم وهاشم اول من سمن الرحلتين لقريش رحلة الشتاء والقيظ **اول ما اظم**
 الحاج بكة التريد لانه كان يطعم الحاج في ايام الموسم على ستة قصي وما بعده من ولده
الدم صل على ملائكتك اجمعين **وعلى المقر بين منام** فهو عطف عام على خاص **الذين يسبحون**
الله الليل نهموت على الظرفية **والنهار لا يفتر** اي لا يتخلل تسبيحهم فتور ولا يفتت
 مسكون ولا ضعف في ذلكا لان التبيح والطاعة به قوتهم وحياتهم وذلكا طبع لهم فنجو
 عليه مجبورون على فعله لا يمكن انفكاكم عنه ولا يعفوا الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمر به
 لمعقدهم وحياتهم بمشاهدتهم **الدم وكا** الواو للعطف والكاف للتعليل وما كانه او
 مصدر رتب **اصطفتهم سفرا الى رسلكا** جمع صغير وهو المشرقة بين القوم بخير فكانا
 للملائكة اذا نزلت بوحى الله كالسفر الذي يصلي بين القوم لان الوحي خير وصلاحي للانبياء
 وخير واصلاح بين العباد ورجعهم بردهم الى توحيدهم ومعرفة عن جملهم به وحقه فكانا
 لذلك سفرا بين الله وبين خلقه ولا يتخذ سفرهم الا من يسطفي ويستخلص ويوثق به
 ويا في الحبر الصبي ويؤدبه على وجهه فلا تكانا قال اصطفتهم اي اختارهم لذلكا والمعنى للسفرا
 بالوحي هو جبريل عليه السلام وقد روي انه اسرافيل عليه السلام كان ينزل على النبي صلى الله عليه
 وسلم في اول نبوته عند فترة الوحي فكان يعلم الحلة والشيء من غير القرآن واتاه ايضا بمفاتيح
 خزائن الارض وتخييره بين ان يقرئها ملكا او يتبعها عبدا وقد عد من خصاله صلى الله
 عليه وسلم نزول اسرافيل عليه وآناه ايضا ملكا الجبال بتجييعه ان يطبق على اهل مكة الاخشيين
وامنا اي نعمات **الحا وحيد** الا انبياءا ولقد تقدم ان الله ان المعصوم لذلكا هو جبريل عليه السلام
 وتقدم ذكر غيره ومنهم ملكا الالهام ان كان غير من ذكره والله اعلم **ومشردا على خلقك** بما
 علموه ومنهم الحفظة الذين يكتبون اعمال العباد **وخرقت** يقال خرقت الشرب شقة وخرقة
 جذبه وخرقة في الاساس طرق الطوبى وخرقة وشق شقة ونوبا بالتحفيف والتشديد **لهم**
كفف بضمين جمع كفف بفتحين وفي بعض النسخ بالفتح المرفوع الى ستر **جديد** جمع جدد
 وهو اسائر والحاجز فهو ما مضافه الشيء الى ما هو المشي ويحتمل ان يكون مضافا الى العباد

محمد بن هاشم اول من سمن الرحلتين
 واو اساطم الحاج الكندي

لانه اسرافيل عليه السلام
 عليه وسلم في اول نبوته وان نزل اسرافيل

الى الخامس لاضافة الجب الى الله والاضافة على معنى العبد في جيب خاصته والله علم بغير ان الله
 اراح عنهم عليهم السلام الجب القدسية الوهمية التي تجب عليهم من العبيد عن حفر القد
 وموارد الانس فكانوا عليهم السلام بقرهم مستعينين وفي حضرة العلية قاطنين وبوهميل
 فائزين وبمشاهدة برامجين مسرورين وبسجاء وحيد فرحين بخشورين لذلك كانوا
 على طاعة مجبولين وقرا امتثال امر غير متفكرين وتبديلا لا يفهم ما ينافي عدم الجب الكلية
 ومعرفة الكنه والحقيقة والاحاطة به على ما هو عليه عز وجل لا يعرف الله الا الله ولا يحيطو
 به علما وانما يحصل لكل احد رؤية وسجاء وتعرف بوجوده من التعرف لا كيف كل على قدر وقرب
 منزلته وما مقامه من مقام معلوم وانما كان عين الوجود والنجاب والواسطة لكل موجود
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لم يظفر بذلك ولم يطلع لما يشاء ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم
 لا احصي ثناء عليكم انتم كما اثنيت على نفسك وقال له ربه عز وجل وقل رب زدني علما فكيف
 بغيره وهذا الذي ذكرناه في تفسير الجب في كلام المؤلف هو الاقرب المتبادر وقد يحتمل المراد
 وخرقت لهم كنف جيبك عن خلقك حتى يرون ما يفعلون فيشبهونهم فيكون من
 معنى ما قبله وتماه والله علم **واطلعهم على علمهم** وجعلت لهم الاشراف على ما شئت
 ان تطلعهم عليه من **مكنون** اي مستور غيبك مما لم يطلع عليه غيرهم من وجيك واتواركا واحكاما
 في عبادكا وليس كل غيب يطلعون عليه ولا يحيطوا به من علمه تابا شيا وان كان اطلاق
 المؤلف صحيحا ما رقا بما اطلعهم عليه من غيبه **واخترت منهم خزنة** جمع خازن من خزنة
 بمعنى اخزرو وحفظوا الخزنة كثيرة ورديهم رفقا عليهم السلام **بجنتك** المراد الجنة **وحلة**
 جمع حائل من حائل بمعنى رفق اقل **لعرشك** قال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله وقال تعالى
 وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية **وجعلتهم من اكثر جنودك** لان جنوده تعالى كثيرة
 من الملائكة والانس والجن والشياطين وسائر الحيوانات البرية والبحرية جماعا على ما علم
 على الايو سبعا والملائكة من اكثر ذلك جندا **وفضلتهم على الورى** اي الخلق بان خلقتهم
 من النور ونزعتهم كما قال هنا عن المعاصي والذنات وقد سترهم عن النقاير والافا
 واسكنهم حفر القدس واوتيتهم الى محل الانس فكانوا يستحوذوا القليل والنفار لا يفترده

في الاقوال العارضة في تفضيل الملائكة
 عليهم السلام

ولا يعصوا الله ما امرهم ويفعلوا ما يؤمرون وانما التفضيل مطلقا فالذي عليه جمهور اهل
 السنة تفضيل الانبياء على الملائكة وفي ذلك اربع طرق الاولى ان مذهب جمهور الاشاعرة
 واهل الحديث والتصوف كما حكاه الباكي من هؤلاء قال ابن الحاجب وهو الاصح تفضيل الانبياء
 على الملائكة كيف ما كانت علوية او سفلية اعني ملائكة السما وملائكة الارض وقال القاسمي
 ابها قلنا في الاستسنا والاسفلين والعلويين والاسفلين والعلويين والاسفلين والعلويين والاسفلين
 وابوشامة وابها حزم بتفضيل الملائكة مطلقا الطريق الثانية وهو للامدى والبيضاوي
 قصر الخلاف على الملائكة العلوية وانما الملائكة السفلية فلا خلاف ان الانبياء افضل الطريق
 الثالثة للحنفية اذ رسل البشر افضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة افضل من رسل
 البشر من المؤمنين وعمامة البشر من المؤمنين افضل من عمامة الملائكة الطريق الرابع
 لعنينا الديناني النجيب السمروردي كتابه في مذهب الصوفية فانه قال اجمعوا على
 الصوفية على تفضيل الرسل على الملائكة واختلفوا في تفضيل الملائكة على المؤمنين وبين
 الملائكة تفاضل كما بينه المؤمنين والذي قاله الامام ابو بكر الكلا باذي في كتاب التعرف
 لمذهب اهل التصوف سكنت جمهورهم بين اهل التصوف من التفضيل بين الملائكة والرسول
 وقالوا الفضل لمن فضله الله ليس بالجوهري ولا بالعلمي وقال القونوي في شرحه اسم الاقول
 ما حكاه المصنف عن جمهور الصوفية واسلامه لا يتعدى شئ وادلة الجابيين متجازرة وليس
 مما كلفنا به انتهى ونحو هذا ما روى عن عبد الله بن وهب انه سئل عن ذلك في مجلس
 فاخذ فله وخرج وقال يفتكم الله ان تعودوا الله ابر ان كنتم مؤمنين ونقل عن
 القاسمي القاطع بانفضلية احداهما على الاخر لا تعقد الاجماع على ذلك ولا يبعد التوقف في
 التعيين فانما يعرف بنفن قاطع والجمع من الطرفين كناية قال ابن زكري ولعل ما ساء
 اليه القاسمي هو الاقرب والله علم انتهى والى التوقف سائر ابيك الهراس وغيره
 قال التقي السبكي تفضيل البشر على الملائكة ليس ما كلفنا به هنا مع قوله بتفضيل الانبياء
 على الملائكة وقطعه بتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم وقال البيهقي في الشعب بعد ان
 روى احاديث المفاضلة بين الملائكة والبشر وكل دليل ووجه والامر فيه سهل وليس

فيه من الغاية الامعة الشبه على ما هو به قال انزكشتي في شرح جميع الجوامع بعد نقله فان
 هذا لا يجب ذلك في العقيدة بطلان ما يقتضيه منه المصنف ابن السبكي انتهى وكذا
 نص ابن الفكاكي في شرح الوثائق على تسهيل المسألة وانما ليست بالبيدة في الاعتقاد
 وقال السعد في شرح العقائد النسفية ولا حقا ان هذه المسألة ظنية يكتفي فيها
 بالادلة الظنية وهذا كله خلاف ما قد يشير اليه كلام القاضي المتقدم وصرح السبكي
 بان المسألة علمية اعتقادية يطلب فيها القطع ونقل هو عن التصوفية ان الانبياء
 افضل لجمعهم خواص كالات الكون والملائكة اشرف طبقات الوجود ولتمام وبعدهم
 عن تشوايب التركيب ففرقنا بين الافضل والاشرف والي هذا المنهج ينحصر كلام الشيخ
 عز الدين في قواعد وهي طريقة خالصة وهي الثالثة عند الصوفية والطريقة الاولى
 للسهروردي وكلتا هما بالمخوض في التفضيل والثانية للكلابا زى بالاصالة عند ذلك
 ثم ظهر كلام الامام في انكار الافكار والغزالي في الاحيان ان الخلاف حتى في بيانه مع الله
 عليه وسلم لكن نقل النجاشي وكذا الابي الاجماع على انه صلى الله عليه وسلم افضل من غيره على اتفاق
 من غير خلاف ولما لم يحفظ السراج الملقين بهذا الاجماع او لم يعبدوا ولم يجزم به قال
 في مناجاة الاصلين بعد ذكر الخلاف في التفضيل وينبغي ان يكون محل الخلاف في غير النبي
 صلى الله عليه وسلم فهو افضل خلق الله جميعين وكذا تقدم عن السبكي القطع من غير حكاية
 اجماع والله اعلم ويحتمل ان المراد بالوردي في كلام المؤلف ما عدا البشر فتكون الملائكة
 افضل مطلقا ويشمل البشر والمراد جنس البشر ولا يلزم تفضيلهم على كل فرد منهم
 لتفضيل الانبياء عليهم **واسكنتم السموات** فهي محليهم بالامالة او محل جموعهم
 وخصتهم بذلك فلا يسكنها غيرهم من اشياء او جنية الاما اتفق لعيسى عليه السلام
العلماء جميعا على ما يقابل من العلم الذي هو الارتفاع ويحتمل ان مراده العلم الحسي
 فقط او الحسي والمعنوي وكل حال في كلامه ايدان بفضل السموات وتفضيلها على الارض
 وقد اختلف في ذلك فقيل السماء افضل لبطون الوحي منها واقامة الملائكة المظهرين من الفضا
 بها ونوع ج الانبياء والارباب واستيطان ارواحهم فيها وتظهر لمن معصية صدرت خليا ونزول

في فضل السموات على الارض
 وبيان الاختلاف الذي فيه

الاولى وانواعها والاحكام منها والقرآن المشتمل على تلك منها اذ روي انه نزل من النوح
 منجما على حسب الوقايح وغيرها ولرفعتها وتقدمها على الارض في اكثر الآيات وقيل لا بل افضل
 لاننا منشأ النوع الانساني وخلق الانبياء منها ودفنهم فيها وهم افضل من الملائكة والاشرف
 انما يكون باشرف الحال وحكي بعضهم بهذا عن اكثرين ونسب النوحى الاول للبرهوت
 اعلم وفي الشجرة المخرجة في المسائل المتنوعة للشيخ ابي عبد الله الحري بسط الموصفي
 السجاء افضل من الارض لا بقية في الارض ضمت اعفنا النبي صلى الله عليه وسلم في افضل
 من راحته من العرش والكرسي لان السماوات العرش والكرسي والمجدة والنوح والقلم والبيت
 المعمور ومنزل الملائكة يحكي المكرمين المعصومين الذين لا يعصوا الله ما امرهم ويفعلون
 ما يؤمرون ومنها يتنزل امر ربنا واستوى بالنبي صلى الله عليه وسلم اليه واجتمع في بابهم
 وموسى وهارون وعيسى وادريس وغيرهم من الانبياء صلى الله عليه وسلم عليهم جميعين و
 اوحى اليه في ما اوحى ورد في من رتبة فتدق فكان قاب قوسين او ادنى وفرضت عليه
 الصلوة خمسين صلاة في كل يوم وليلة وتواركه الله ثم بلطف المنة على امت بوسطة
 موسى عليه السلام حتى صارت خمسا في الاجر خمسين وجاء في الحديث الشريف ينزل ربنا كل
 ليلة الى سماء الدنيا اى امر فيقول الا من تائب فأتوب عليه الا من استغفر فاغفر له الا من
استغفر فاعف عنه **فصل في بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة** في جميع دنياه والى
 الحقير الخسيس الشاقل الضعيف **وقد سترهم** اي تزيههم وتعتد بهم وطهرتهم **عن**
النفاق يعني جمع نقيصة وهي الخصلة الدنية الذميمة شرعا او طبعا او الضعيفة والافاق
 جمع افق وهي العاهة **فصل في ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة** في جميع دنياه
لاستغفارهم يتعلق باهلها اي بسببها يتعلق بجمعنا اي وجمعنا بنا **ايلا** لا استغفارهم
 اي مثايلين له بان تكسبنا يركنا ما نكون به اهللا لاستغفارهم لانهم انما يستغفرون لثوبتهم
 انما يبين المتبعين للسبيل لقوله تعالى الذين يحملوا العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
 ويستغفرون للذين آمنوا الايات **الهم صل على جميع انبيائك ورسلك الذين شجرت**
 اي فسحت ووسعت **صدورهم** اي قلوبهم والقصد وجمع صدورهم هو ما حوالى القلب يسمى القلب

هنا بجاننا وبقية من الشئ بحمله ومقابلته وهي هنا من مقابلة الجمع بالجمع كوكب النور
 دو ابيهم ولبسوا ثيابهم وقد تقدم نظيره في قوله عدد كل شعرة في ابراهيم وفي وجوههم
 وعلى رؤوسهم في موضعين وشرح الفصل استعارة اذا كثر الشرح والتوسعة والبسط في
 الاجسام واذا كانا مجرما مشروحا وسعا كان هذا لما يحل فيه تشبيه توطئة القلب
 وتنويره واعلانه للقبول بالشرح والتوسيع وتشديد قبوله وتعميله للايمان والركن والبنوة
 والحكمة بالملكوته الجرم الشروح **واولهم اي** استخففتهم **كذلك** اي بنوته او وحيدة
وطوقهم بنوته وفي نسخة بنوتك بينا الجراي جعلنا لهم كالطوق الذي يحل به العنق
 او ان المعنى قلدهم اياها والزمهم من غير اختيار منهم ولا تميل ولا اكتساب اشارة
 الى ان النبوة ليست مكتسبة ولا تنال بالسعي ولا بالطلب بل هي موهبة ربانية ومحض
 اضطلاع واختصاص لمن هتيا لذلك وارتقاء من عباده وفيما نرى في تطويق الطوق
 من ذلكا بحيث لو قدر طلب انفسك منهم واقالتم ما اعطوا ذلك المحيوسهم ولطف منزلتهم
 وعلو مكانتهم وهذا كما قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه قوي على الشئ
 مرة فسالته ان يستدركا عن فقل لي لو سألتك بما سأل موسى عليه السلام وعيسى وحمه
 ومحمد صفة لم يفعل ذلك ولكن سأل ان يتولى فسالته فقواني **وانزلت عليهم كتبنا**
 جمع كتاب بمعنى مكتوب لانه بعدد ان يكتب اوله ككلام محمدا والكتب الجمع او ما سمي بذلك الا
 بعد كنه اوله مكتوب في القوم المحمديين في حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه كتب المنزلة
 على ابيات الله عليهم الصلوة والسلام مائة كتاب واربعة كتب انزل عليه على خفي خنوا
 صحيفة وعلى ادريس ثلاثون وعلى ابراهيم عشرون وعلى موسى قبل التوراة عشرون وانزل انورا
 والا بحبل واخر بور والقرآن وقد قدم ان المعلوم للقرآن بالروح على الانبياء عليهم السلام من
 الملائكة هو جبريل عليه السلام **وبيت بهم خلقنا** المكلفين اي بيته لهم به طريق الركن
 ووقفت من وقفت منهم لسوكتا ودعوا الى توحيد الله **وشوقنا الى وعدك** من الجنة وما
 فيها بذكره ووصفه وصدق وعدائهم **وخوفنا من وعيدك** من النار وعذابها ونكالها
 بذكره ووصفه وصدق وعدائهم **وارشدنا الى سبيك** اي طريق الموصل الى اليك الى

في بيان عدد الكتب المنزلة

197
 شروعاتهم وامرهم بالارشاد الى سلوكها والمدعو والمشتو والمخوف والمرشدين المخلق
 حذر ذكرهم اذ لم يتعلق به غرض من العلم بهم وهم المقام عليهم المجتهد في قوله **وقاموا باقامة**
حججنا اي على عبادك واظهارها وتقديرها وايضا حرامهم والقيام هنا بمعنى المراجعة
 للشئ والحفظ والاختيار بالعموم والاجتهاد **ودليلنا** مرادف لما قبله **وسلم الله عليهم**
تسليما وحب لنا بالصلوة عليهم يعني واسلامهم فمؤمنة بح فينا **اجرا عظيما اللهم صل على**
محمد وعلى آل محمد صلاة دائمة مقبولة تؤدي اي تقضي **بما عنا حق** اي ما يجب له علينا
العظيم اي الجليل الجليل الذي منشأه ان لا تقوم به ولا يستطيع الوفاء به الا ان تقوم به
 عنا بفعلك اللهم صل على محمد صاحب **الحسن** والجمال فكان بمعنى واحد وهما اثنا المخلق
 والمخلق والفعل الا ان قوله ايضا القولية جعل الشئ جملة حسنة يشعر بان الجملة على هو
 تمام الحسن لا المطلقة وقيل ان الحسن يرجع الى الفتوى والجمال الى الهيئة وعلى من الاصمعي الا
 الحسن في العينين والجمال في الالف والملاحة في الهم والالف واللام في الحسن والجمال الكمال
 يعني ان حقيقة الحسن والجمال والكمال ما هو صاحبها وحائزها ومحركها الا يشترك فيها غيره
 فهو كما قال البوصيري رضي الله عنه **فهو الذي تم معناه ومصورته ثم اسقطناه**
 جيتا باري الشرح **منزه عن شؤيك** في محاسنه **في هو الحسن** فيه غير منقسم
 قال في المواهب يعني ان حقيقة الحسن الكامل كائنه فيه لانه الذي تم معناه دون غيره وفي غير
 منقسم بينه وبين غيره والاما كان حسنة تاما لاننا اذا انقسم لم ينل الا بقضه فلا يكون
 تاما انتهى وروى شهاب بن سبيع ان كان صلى الله عليه وسلم يضيئ البيت المظلم من نوره ولكن
 لم يملأ تمام حسنة لانه لو لم يملأ حقيقة حسنة لما كانت عينه رؤيته وكذا لم يملأ لنا
 عقله لانه لا يحتمل قلوبنا ذلك وقيل ان صلى الله عليه وسلم لا تكلم على قدر عقولكم انتهى واستأ
 اليه القرطبي والعزفي وقال الشيخ ابو محمد عبد الجليل القسري في شعب الايمان حسن يوسف
 عليه السلام وغيره جزوا حسنة لانه في صورة مسمي خلق **عليه السلام** ان الله تبارك وتعالى استر
 بجلال صورة محمد صلى الله عليه وسلم بالهيئة والوقار واعني غشا خرايا لما استطاع احد النكر
 اليه بهذه الابصار الدنيا وبه التعريف **وقد وقعت له ايشة** رضى الله عنه ابره في طلة كليل

في بيان محال الحسن والجمال والملاحة

في بيتنا فرأينا وبصرنا بنور منيا وجه محمد صلى الله عليه وسلم وفي العجيج ان وجهه كان مثل الشمس
ومثل البدر على قدر ما يستطيع كل احد ان ينظر اليه صلى الله عليه وسلم ومنهم من لم يكن يملأ عينه
منه انتهى **ولقد احسن البوصير** حيث قال **اعجى الوري** فسمي معناه **فليس يورى** للقراب
والبعرفية فيرسلهم كالشمس تظلم للعينين من بُعد **صغيرة** وتكمل الطرف من ايم **وهذا**
مثل قوله ايضا **انما مشقوا منك لثاقل كاشل** **النجوم الهاء** **والبرجة** اي الحسن و
يطلق ايضا على السور ويحمل ذلك هنا **والكمال** هو تمام الجمال فيما يرجع الى المعاملة الخالق و
الخلق او فيما يرجع الى الصورة الظاهرة والاختلاق والاحوال الباطنة ومعاملة الخلق والخالق
والبراء هو الجمال ايضا بتفرقة تظلم من كلام ابن القوطية والزمخشري في الاساس **قال ابن**
القوطية **بأن يورى** بئنا زملنا العين جماله وقال في الاساس **شيء يورى** اذا علا العين حسنه
وروعته وقد بهو الشيء وبهي وقد علا عينه بياؤه **وزاد في القاموس** **وزنانه** كراما وسما
ولم يذكرهما الجوهري **والنور** اقرب ان مراده نور وجهه وذاته الظاهرة فهو تايان **البرجة**
والبرايعة انه في **برجة** وبما به ذو نور يعلوه ويحمله والتميز من هذا اللفظ هو وصف
ذاته صلى الله عليه وسلم **وتجمل** ان المراد حسن الكون وجماله وبرجته وكاله وبياؤه ونوره
يعني ان ذلك منه صلى الله عليه وسلم وهو مصدره واليه استناره وهو ما جبه فكل حسن وجمالا
وبرجة وكال وبياؤه ونور ظاهري في الوجود وشهود في اي حادث موجب ونوم صلى الله عليه
وسلم **امثلة** **وسنبيه** ومنه مادة في الملكات والملكوت والجبروت والرحوت فيوطر الخلة
وانسان عين اعيا الجحمة ومنه اشتقت الاسرار وانطلقت الانوار في رايح الملكوت
بزه جباله موقفة وحيات الجبروت بفيض انواره متدفقة **والاشياء** الا وهو به موطر انوار
الواسطة لذهب كما قيل **الوسيط** صلى الله عليه وسلم **والولدان** هم صفار خدم اهل الجنة
وعلم انهم المذكورون في القرآن واحدهم وليد وهو الغلام **قال ابن عطية** وجعلهم ولدا لانهم
في هيئة الولدان في السن لا يتغير **دع** **تلك** **الجمال انتهى** **والنور** اي الشريد سواد
العيون وبياضها وهن الزواج اهل الجنة المخلوقة فيها واحدها حوراء **والنور** بفتح
فتحة هي منازل رفيعة في الجنة واحدها غرة **والنور** اي الجنة واحدها قصر وهو

احتوى على دور وشو خديرة وهذه الاشياء المذكورة ليست مختصة بالنبى صلى الله عليه وسلم
لكنه اعظم اهل الجنة ولجلم والكثرت حقا ونعيا منها واعلاهم وارفعهم مقاماتنا واستقام
واشرفهم منزلة واكرمهم نزلا وثوابا وهو المحسن بنيل ذلك الغيرة وهو السبب في نيل الجنة
بما فيها انما خلقت من نوره واجله فهو صاحب ذلك **الكلمة** **واللسان** بالترديد وهو الضرب ووقع
بكره معناه **الما بعد** في النسخة السملية واخرى **تدعى ايضا** **الشكر لله** **تعالى** فقد كان
رايم الحمد والتكريم **تعالى** **والشأن** عليه بما هو اهله وكثرة حده **سمى** **بالحمد** **ومحمد** **وكذا** **كان** **شكور**
للو ساطع له مؤديا حقوقهم في ذلك كما ينبغي فقد اشبه على الي بكر واعترف له بمعية عليه نفسه
وماله وقوله صدقت وقول الناس له كذب **وعلى** **الانفتاح** **بما آتوه** ونفرو **وعلى** **ضريحته** **وحسن**
عشرتها **وعلى** **عثمان** في نفقته **في** **حيث** **العصرة** **وفيزم** **رضي** **عن** **منهم** **اجمعين** **والقلب** **الشكور**
اي **الشيء** **عليه** **المشهود** **له** **بالحسن** **والصدق** **قال** **الله** **العظيم** **وانك** **الذي** **خلق** **عليكم** **وقال** **ما** **كذب**
المؤد **ما** **راى** **وقال** **الم** **مشرح** **لكا** **صدر** **وقال** **عبد** **الله** **بن** **مسعود** **رضي** **الله** **عنه** **انا** **الله** **نظرت** **الى**
قلوب **العباد** **واختار** **منها** **قلب** **محمد** **فاصطفاه** **لنفسه** **فبعثه** **برسالة** **له** **وقال** **ابو** **الحسن**
المورث **هو** **الحق** **القلب** **فلم** **ير** **قلبا** **اشوق** **اليه** **من** **قلب** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاكرمه**
بالجواب **تجيب** **الرؤية** **والكافة** **والعلم** **المشهور** **وقال** **الله** **تعالى** **وعلمك** **ما** **لم** **تعلم** **وكان** **فضل** **الله**
عليك **عظيما** **وقال** **عليه** **وسلم** **ان** **انعام** **واعلمكم** **بالله** **انا** **وقال** **الله** **عليكم** **بالله** **وشكركم**
له **خشية** **وقال** **انا** **مدينة** **العلم** **وعلى** **بابا** **وقد** **علمه** **الله** **تعالى** **علم** **الاولين** **والآخرين** **ومنتحه**
من **الحكمة** **ما** **لم** **يرتد** **احدا** **من** **العالمين** **وكيف** **هو** **مدينة** **العلم** **وعن** **نبا** **بيع** **الحكمة** **فقد** **كل** **الله**
عليه **الذى** **ينبعث** **منه** **علم** **ومعرفة** **وقوى** **نظم** **وسدد** **رايه** **وحد** **ونظنته** **وبلغة** **مكاته**
العلم **بالحال** **يعمل** **اليه** **احد** **من** **خلقه** **وذلك** **معلوم** **عند** **من** **يتبع** **بجاري** **احواله** **وقعا** **مبيل** **سيرة**
وطالع **جوامع** **كله** **وحسن** **شماله** **وبجانبه** **احاديثه** **وما** **علمه** **ما** **في** **التوراة** **والانجيل** **والكتب**
المنزلة **وما** **اطلعه** **عليه** **من** **سيرة** **الاسما** **بقية** **واياما** **وضرب** **الاشال** **وسياسة** **الانام** **وتقويم**
الشرايع **وثا** **اسيس** **وتفصيل** **الارباب** **النفسية** **وتحصيلها** **والانعام** **بالشيم** **الحيدة** **وتتبعها**
مع **جمع** **لغنون** **العلوم** **وشرا** **فما** **من** **علم** **ضربت** **له** **الابد** **الابل** **في** **اشيات** **العلوم** **من** **تقدم**

الا ان كان الكلام المصطفى صلى الله عليه وسلم له قدوة واشارة له حجة من حجة عبادة وتبني
 واشارة وحساب وفرافق ومنصب وحقائق علوم وعرفان بالله وموالاته ربانية
 وتوحيات غيبية ودواعي من صلى الله عليه وسلم ولا مدارسة ولا ممارسته ولا مطالعة
 كتب من تقدم ولا جلوس مع علماء بل هو النبي الذي شرع الله صدره ويسر امره واظهر
 علمه واعلا قدره وابان فضلته في الارضين على العالمين وختم به كمال التوسل لما تقدم من المراتب
 صلى الله عليه وسلم وعلمهم اجمعين **ووجه** لفظ العلم في نسخة بخطيها فيكون من معنى
 ما بعده فان العلم هو الكوفا والراية وان لواء منسوب من نوع اشارة الى ما بعث به من الجهاد
 او الى دوام ذكره واتعنا الاشارة الى انفسه فيكون بمعنى ما بعده لان ذا الجيش المنزهم يقال
 رايته منكوبة والتدريج **والجيش** هو الجند والسيوف الحرب او غير **المنصور** اي المعان
 ونصر جيشه وتأييده **وامداده** باللائكة وسيرهم معه حيث سار جيشه وحلف ظهره
 قتالهم معه كل ذلك معلوم وحديث يفرق بالرجوع مسيرة مشهورة في مشيهم **والبنين**
والبنات لعل اشارة الى انه كان يلد ولم يكن عقيما اذ لا نقص في الخلقة وانحراف عن
 اعتدال المزاج فلي وصفه بما ذكره من صلى الله عليه وسلم بكما في الخلقة واعتدال الطبيعة
 ويجعل اشارة الى انما انتشر من ذريته صلى الله عليه وسلم من علي وفاطمة وهاشم فاما
 الله تعالى جعل ذريته صلى الله عليه وسلم من ذرية ادم عليه السلام كما في الحديث يعني بذلك ان نسبه
 باق لم ينقطع واصح علم **والازواج الطاهرات** قد وردت تسميته صلى الله عليه وسلم بهذا
 في حديث ابي مروان الطيالسي الطويل الذي اخرجه في فرائده على خط ابيده واخذ به عن شيعة
 بمكة زادها الكوفي مشروفا بسنده عن ابن عباس وابن عمر وايضا سعيد الخدري رضي الله
 عنهما **وتساقه** يدل على ان المراد ازواجه صلى الله عليه وسلم التي لهن الجنة من الخمر وغيره
 والكراد بطار من طار من من الجنة وكل قد من اقدار النساء وسائر الاقدار التي تحقق
 بموت كالتو وان كان المراد ازواجه صلى الله عليه وسلم في الدنيا فيحتمل ان يكون الاشارة الى امر
 اخذه بالزواج **وقد قل** صلى الله عليه وسلم لا رهبا نية في الاسلام وقال كفى اصوم وافطر
 واقوم وانام واتزوج انفسا اخذ رغب عن سنته ليس مني ومنى على التبتل مع ما في ذكر

الازواج بلفظ الجمع من الاشارة الى قوته صلى الله عليه وسلم اذ لا يستكثر من النساء الا من كان
 قويا وقوة وكثرة نكاحه وورع على نساء في الساعة الواحدة وهن يومئذ تسع نسوة
 ومحبته لهن بتجيب الله عز وجل كل ذلك معلوم مشهور **وورد** الله اولى قوة اربعين او
 بضع واربعين رجلا كل رجل من اهل الجنة وقوة الرجل من اهل الجنة كمانه من الدنيا فيكون
 اعطى قوة اربعة الاف او اكثر ويحتمل ان وجه تسميته صلى الله عليه وسلم بهذا مشرف ازواجه
 ومن يتبعه وتفضيلته على جميع من في العالمين وعلى نساء وسائر البنين خصوصا وانفسه من
 الطائفة بالبراءة هي طار من من الشوك والاثام عموما ومن خصا نفسه صلى الله عليه وسلم ان كان
 ازواجه عونا له وزوجاته وبناته افضل نساء العالمين **والعلق على الدرجات** هكذا في نسخة
 بما قبله في حديث ابي مروان المذكور الا انه عنده والعلق على الدرجات والعلو بفتح العين والتمام و
 يشترط بالاولى ومصدر على اي ارتفع والدرجات يعني درجات الجنة ودرجات الفضل والجداد ودرجات
 المكانة وعلو المنزلة يعني ان ارتقى وارتفع على الدرجات كلها فدرجته فوق الدرجات جميعا او
 يعني ان مكانه الارتفاع والارتفاع في الدرجات دائما من غير وقوف ولا عذر ولا نهاية ويحتمل
 يوردها درجات السموات يمشي الى اشراة صلى الله عليه وسلم والله اعلم **والزعم** الالف زائدة
 للمواخاة مع الالف المصاحبة لها وان كثرة ثم عرفه باللعن المذكور ونسبه له لانه في بقية
 وجرته اسمعيل عليه السلام ثم لجرته عبد المطلب لخصه وتجديده اياه بعد ان دثر وسقاية
 في ايدى من فو عليه السلام **والمقام** يعني مقام ابراهيم عليه السلام وهو جده صلى الله عليه وسلم
 والبلد بلده فيه ولد ونشأ فاستقام له صلى الله عليه وسلم ورائه من ابيه واصافته صلى
 عليه وسلم له مع شرفها وعظم شأنها وظهور ذلك مشهورة الى الغاية للشرقية والتجديد
 وسبب ان ايضا انشا عليه بذلك في هذه الصلاة انفسا بقوله انوه من لكى التمام **والشعر**
الحرام هو ايضا بمكة من شعائر الحج واصنافه صلى الله عليه وسلم له ايضا للشرية **واجتناب**
الانعام اي البهائم والتمتع منها وهو جمع اشهر وهو الذبيحة وعلى ما لا يحل ذلك غير جائز في حقته
 لعصمته وامانته وتطهيره تعالى له وجوب الاقتداء به **وتربية** مصداق ربيته اي غرض
 كثر بيته **الانعام** جمع بيتيم ويومن فقد اباه ولم يبلغ الحلم وقد كان صلى الله عليه وسلم غار

قوله صلى الله عليه وسلم اولى قوة اربعين
 رجلا من اهل الجنة ومقدار قوة رجل من اهل الجنة

لفظ العلق
 في تصحيح

التي هي محبة لدار المل كما وصفه بذلك في بعضهم بعضهم لا عيال له على وياييب من
خبر حجة وام سلمة ومن كان يروى لطفه من اهل الصفة وفيه من اجمعين وبعضهم
يعطيه ويؤاسيه ويبيع اليهم في منازلهم وبعضهم ياتونه ويشلون فيعطيهم
ذلك اكثر معلوم بشهر **والج** يحتمل ان المراد صاحب فضل الحج والتبليغ به وعليه فاما ان
المراد مطلق الفعل والمراد الاكثر وقد قيل انه صلى الله عليه وسلم حج قبل ان يهاجر حججا
لا يعلم عددها وقيل كانا حج قبل ان يهاجر كل سنة والقرعة ايضا قد تنبى بها لاشركها
في معنى القصد وقد اعتمر على الله عليه وسلم بعد هجرته اربع عمرات الحديبية وعمره القبية
وعمره الجعرانة وكثرة حجته وقيل هجرته لا يدري ما اعتمر فاذا انصرفت عمره لا يحج
الكثرة ويحتمل ان المراد صاحب الاتيان بفريضة الحج او ان المراد صاحب بلد الحج الذي يحج اليه
وتلاوة القرآن قال تعالى وامرئت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن ويحتمل ان المراد
قرآنه وترداده والتعبد به ويحتمل ان المراد تلاوته على الناس يدعونهم به الى الايمان ويحتمل
ان المراد اتيانه القرآن كما قال السيوطي في التوزيع الكليب وفرض بآيات الكتاب وهو ان
لا يقرأ ولا يكتب ويحتمل ان المراد مرجه بآيات القرآن على ما اشتبه عليه من الزيادة والزيادة
على غيره من الكتب قال السيوطي وفرض بان كتابه محزون ومحفوف من التبديل والتغيير على متر
الرقع ومشتعل على ما اشتبه عليه جميع الكتب وزيادة وجاع لكل شيء ومستغفر عن غيره
وميسر للحفظ وتزل جنجا على سبعة احراف ومن سبعة ابواب وبكل لغة غير هذه ابدا
التعقيب وقال صاحب التحرير فضل القرآن على سائر الكتب المفولة بثلاثين خصلة لم تكن
في غيره وقال الحلبي في المنهاج ومن علم قدر القرآن ان الله خلقه بان دعوة وحجة ولم يكن
مثل هذا النبي قطا كما يكون لكل دعوتهم دعوة ثم يكون له حجة غيرها وقد جعل الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم في القراءة دعوة بعينه حجة بانها كد وكفى الدعوة شرفا ان
تكون بجنتها معيا وكفى الحجة شرفا ان لا تنفصل الدعوة عند الانتهاء **وبشيع الرحا**
وصيام رمضان يحتمل ان المراد فعله لانك في نفسه وتعبده بذكره ويحتمل ان المراد الذي
جاءه في شريعته وقال السيوطي فيها اختص به في شريعته وامته في الدنيا اختص بشهر رمضان

مطلوب في عدد عمرته صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة

مطلوب في فضل القرآن الكريم على سائر الكتب

قد هذه القوت في شيع التغير ثم قال ويحتمل ان المراد البيت الحرام لا ينافي عنه ابتداء
تسببا لاجبال والاشجار ومروهم عليه لتبجيلهم وتقديسهم ومنهم من يحرم الملائكة
في الاستغناء عن الطعام بالتبجيل وهم الكا مدونة لله على كل حال ويكبرون على كل شيء
يسبحون عند كل هبوب ويقلون عند ارادة الامر فاعلم انشاء الله وانما غرضه ان يبين ان
يسبحون وانما ارادوا امر استجاروا الله ثم ركبوا واداء استقروا على ظهور رءسهم حمدوا الله
ومسبحون في صدورهم واقتصر من عليهم ما اقتصر من على الانبياء والرسول وهو الوضوء والفعل
من الحنانية والحج والجماد واعطوا من الافعال ما اعطى الانبياء وقال الله في حق غيرهم ومن قوم
موسى لم يمدون بالحق وبه يعدلون انتهى وعن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه ان التكبير
ما اختص به هذه الامة **والقوة المعقولة** لعل الاقرب في هذا ان لو ادخله ذكره مع الكرم
والجود والتسبيح والتسبيح اخوان اقصافا ووصفا والوصف بالمعقولة كانه للروم يصنع منهم
عقد لوائه الملقوم لكثرة جهاده والله اعلم **والكرم والجود والوفاء** في بعض النسخ **والموغة بالبر**
مع الله تعالى ومع القبا **صاحب الرغبة** الخير وعمل البر فيما بعده وبه تكافئ الدنيا والآخرة
ويروى ايضا صاحب الرغبة وهو الابتغال والتشغى الى الله تعالى بالمسئلة والطهار الفاقة والافتقار
بين يديه **سبحا** **والترغب** للعبادة في الخمول في الاسلام وفي الفز الى الله والابحاشا اليه وفي
اعمال البر كلها الظاهرة والباطنة القاصرة والمتعدية وفي الجنة ما يقرب منها ما ذكر **والبغلة**
والثانية للوحدة وكانت لجميع امته عليه وسلم بغلة بيضا اسمها دل دل بضم الدالين هذا
له الموقوس وقيل غيره وهو اول بغلة كتبت في الاسلام وعاشت بعده حتى كبرت وذلت امرسا
فكانت تحسن لها الشعر وبقيت الى زمن معاوية رضي الله عنه وماتت بينه **والنجيب** تقدم
ما فيه في الاربعة الاولى **والخوض** **والغضب** الاقرب في هذا الغضب لذكره مع المؤمنين ان يكون المراد به
العصا المذكورة في حديث الخوض اذ ودنا من عند بعض اهل اليمن ويحتمل ان يكون المراد
به الغضب الذي كان له في الدنيا اما مراد به السيد لا كراهة في النجيب او غضب من عود المشو
على ما تقدم في الاسماء **البنية** **الابواب** اي الرجاء اكثر الرجوع الى الله تعالى يرجع اليه في السر والعلانية
والعتقاد في جميع احواله **الناطق بالهوى** لكونه لا يطق الا من جميع واذنا ووجي وقد قال

في قوله اقتض عليهم ما اقتض على الانبياء والرسول

في ان التكبير من صفات الملائكة

في بيان الدلالة

عده

الشيخ ابو القاسم الجعفي رضي الله عنه القصة كل نطق عن اذن قال الشيخ ابو عبيد رضى
 الله عنه اشار بهذا والله اعلم الى قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال اسوا بامتنوا
 وقوله وصفا ذلك فقال بنيه صلى الله عليه وسلم بقوله سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا
 وحى يوحى ومن قوله عيسى عليه السلام في وصفه صلى الله عليه وسلم وسمايتكم البار قليط الذي
 لا يتكلم من قبل نفسه انما يقول كما يقال له ويناجيكم بالحق كله ويجبركم بالحدود والقيود وقالة
 ام سعيد بن ميمون في قوله صلى الله عليه وسلم علم الحلق فضل لا نور ولا نور وقال
 الاستاذ ابو القاسم العتشي رضي الله عنه في قوله وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
 من ينطق عن الهوى من هو في محل النجوى في الله هر مزموم بزمام التقوى وفي التفسير في
 ايوان المولى مصنف عن كرويات البشيرة مرقى في شهر والاحدية كما شفه بحال الصديقه مختلف
 عنه بالكلام يبق عليه بقية فمن كان بهذا النعت من ينطق عن الهوى انتهى **المنقول**
في الكتاب يحتمل ان المراد بالكتاب القرآن وهو معروف بالغلبة ويحتمل ان المراد بالكتاب
 كل كتاب ذكر فيه من كتب الله عز وجل وعلى الاول يحتمل ان المراد نعته فيه في قوله تعالى
 الذين يتبعوا الرسول النبي الامي الآية ونحوه ويحتمل ان المراد ما فيه من نعته ووصفه
 عنصرا وما ذكره ونعته في التوراة والانجيل وغيرها من الكتب السماوية فكثير مشهور
 في النفا سير وغيره فلا نظير له في هذا المحقق **الشيخ عبد الله** هذا الماروي الطبري في كتابه
 حسوا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ان الله تعالى بعث لي صلى الله عليه وسلم اسرا فيل
 عليه السلام يخبره بينا ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فاختار ان يكون نبيا عبدا فقال له
 اسرا فيل هذا ذلك فان الله قد اعطاك بما نأمنعت لانه سيد ولد آدم يوم القيمة و
 اول من تشق عنه الارض واول مشافيع وقد سماه الله تعالى باسم العبودية في مواضع
 في اشرف مقاماته وكان احب الاسماء اليه اسم العبودية وقال انما انا عبد **الشيخ كثر الله**
 الكثر هو المال الجوهري المخرور في الغالب ان يرفق ولا يفعل به ذلك الا ما كانا مجبورين
 فبينا عندهم وقد اخرج وقد يدره ويعدو للاسرا فيل يباين نزوله او يتوقعه فاستغير
 ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم لمحبوبيته وقفاسته وشره عنده خالقه سبحانه وكرامته عليه

في ان او صافه صلى الله عليه وسلم
 ونعتة وذكره الشريف في كتابه
 السماوية مذكورة في النفا سير

201 وتقدم خلقه واجدادهم وادخاره على زما اظهاره وابرازه للقيام ما فيه من الاشاعة الى كرامته
 امته صلى الله عليه وسلم التي ادخلها قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال تعالى
 كذلك جعلناكم امة وسطا وقال صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مرسلة وقال مسعودي
 ابو العباس المرسى رضي الله عنه الانبياء والائمة عليهم عظمته ونبينا صلى الله عليه وسلم لنا يدين
 وقرق بين العظيمة والهدية لانا العظيمة للمحتاجين والهدية للمجوسين ثم ذكر الحديث السابق
النبى حجة الله على عباده بظهور اياته وكريم اخلاقه وجبل افعاله وعظيم بيناته وحسن
 منظره واستقامته طريقتة واشتهار صدقه وامانة وغزارة علمه وحكمته وحسن سيا
 واخباره بكتبه السابقة والاخبار والروايات بقره وكذا اخبار الكرام وهو الله المبين وغير
 ذلك مما قامت به حجة وانفتحت به حجة **النبى من اطاع فقد اطاع الله ومن عصى فقد**
عصى الله الطاعة اتباع المطلوب مشرعا والعصيان مخالفة امر الله الواجب وقال تعالى من
 يطع الرسول فقد اطاع الله وغير ذلك من الآيات وقال صلى الله عليه وسلم حسبنا في الحج
 من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصىني فقد عصى الله
 ومن اطاع امري فقد اطاعني ومن عصا امرى فقد عصاني وانما كان ذلك لانا الله تعالى
 جعل بنيه صلى الله عليه وسلم خليفة واقامه بدلائمه كما كان اميره صلى الله عليه وسلم
 منه بتلك المنزلة ولقد ايضا قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله لانه جعله بدلائمه
 فكان ما في حجاز القول هو وفيما سمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد موت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في كلام طويل يقول وهو يبكي يا ايها الناس يا رسول الله قد بلغ من قبيحتك
 عند الله ان جعل طاعة طاعة فقال عز من قائل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله
 النبى من اطاعه يحتمل ان يكون على حذف الموصول النبى الذي من اطاعه ويحتمل ان يكون النبى
 خير مبتدأ محذوف اي هو النبى فيكون مرفوعا ويحتمل ان يكون مبتدأ مرفوعا والجملة بعده خبر
 اشبه عليه والا ووصفه بالمفردات ثم اشبه عليه بهذه الجملة واخبر انه من اطاعه فقد اطاع الله
 ومن عصاه فقد عصى الله ثم عاد الوصف بالمفردات فيما بعده والله اعلم **النبى العز في نسبه**
 الى العرب وهم اهل فصحاء القسا والابانة الكلام وهم خلاف النعم والقرى جبل من الناس استوفوا

في الفرق بين العظيمة والهدية

المدن والعري والاعراب هم اهل البدو منهم والعرب في الجملة افضل من الهم وافضلهم ولد
 اسماعيل عليه السلام لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل الخ
 واهرجه لما نظروا قاسم حنة بن يوسف السهمي في فضاء العباس قال من حريق والله
 بلطف ان الله اصطفى من ولد ادم ابراهيم واخذه خيلا واصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل الخ
 وقد تقدم وقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق السموات سبعا فاختار اهلها منها
 فاسكنها من ثمان خلقه وخلق الارضين سبعا فاختار اهلها منها فاسكنها من ثمان
 من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واحدا من
 العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختار من بني
 هاشم فانا من خيار الخيارات اخرج البيرقي وابونعيم معاذ الدلائل عن بن عمر رضي
 عنهما واهرجه عنه الطبري في الكبير والادوية بسند حسن بلطف ان الله تعالى اختار
 خلقه فاختار منهم بني ادم ثم اختار منهم العرب ثم اختار منهم العرب فاختار
 منهم مضر ثم اختار منهم قريشا ثم اختار منهم قريشا فاختار منهم بني هاشم
 ثم اختار منهم هاشم فاختار منهم فلم يزل خيارا من خيار الامم احب العرب فيجب اجتم
 ومن ابغض العرب فيبغض فيبغضهم واخرج الترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بني هاشم واهرج
 الطبري واحاكم عن ابن عباس مرفوعا اجبتوا العرب لثلاث لا في عربي ولا في اعرابي ولا في
 اهل الجنة عربي **القرشي** هكذا في نسخة التبريكية وفيها وفيها في بعض النسخ القسرية
 القرشي بالثاء وهو القياس والاول اسماعيل ومفضل قريش قدمت بد الاحاديث وقال صلى الله
 عليه وسلم من يرد هرون قريش لكان الله وقال قدموا قريشا ولا تقدموا لها وقال
 الامم ما قريش وقال اما قريش كانت نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالقياس
 يسبح ذلك النور وتبسم الله في تبيين الحديث وصيانه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
 اهل الارض من اخلاف الموالاة لقريش قريش اهل الله ثلاث مرات فاذا خالفنا قبيلة
 من العرب صاروا حزب ابليس اخرج ابراهيم في الحلية واخرج فيا عن مجاهد في قوله عز وجل

من العرب والاعراب

اختار العرب

في خط الشارح ما نصه
 ان الله تعالى اجاب
 عن سؤاله في حقيقته

في ان قريشا لات نور بين يدي
 الله عز وجل الخ

وانه لذكر لك ولقومك وشو تشكون قال يقال متحدا هذا الرجل فيقال ما العرب فيقال
 ابيهم فيقال من قريش **الزمن في الملك الترامي** نسبة الترامي بكسر التاء ومما مكة وما والاها
 وفي النسبة الى ترامية لقنان ترامي بكسر التاء على الاصل وتامي بفتحها فان كسر التاء شذو
 ثا النسب وان فتحتم لم تشدد لانهم انما فتحوا التاء لتكون الفتحة كالقوس من انيا كما كانت
 الالف من يمان وشام وقال السيبويه منهم من يقول ترامي ويماي وشامي بالفتح مع التشديد
 وفعل مكة وزعم معلوم ضرورة واحاديثها شديدة فلا فطيل يذكر هذه الاوصاف المذكورة
 هنا مما يجب اعتقادها في حقه صلى الله عليه وسلم اذ هو من جملة مشيخها المعقبة له
 فمن قال ليس بعزلي وليس بقريشي فكافرا كما اذا قال ليس الله كان مكة اولى بكما بالمدينة
 ولا لولا بالله هذا كله محمد لوط الله عليه وسلم وكذا لو قال انتم يخلق من نطفة وانما هو كس
 وادم عليهما السلام او قال انتم يكن بشرا آدميا فكل ذلك انقض العلي على كذا في قوله
 وهو صلى الله عليه وسلم عز وجل في مفرج كذا في قريش هاشمي فانه محمد بن عبد الله بن
 عبد المطلب وهو الذي مفرج من مفرجها بعد ان عفت وخي كانا ابن هاشم بن
 عبد مناف بن قصي وهو الذي جمع قريشا بمكة وكانوا سلفين في البلاد وتذكره قبل الجمع
 وهو كان سيدهم المطاع ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
 بن النضر وهو قريش واليه جماع اعرامه وليل بل هو فخر حبيبه والنضر بن كنانة بن
 خزيمة بن مدركة بن الياس وامراته هي خندف اليه ينسبون اليها ابن مفرج بن زائدة
 معذرة عدنان الى هاشم انتهى النسب الكريم متفقا عليه بين الرواة والشافعية على هذه
 الصورة وما فوق عدنان مختلف فيه والاجماع على ان عدنانا من ولد اسمعيل بن ابراهيم
 عليهما السلام والاحاديث الشاهدة بذلك كثيرة **صاحب الوجه الجليل** بعد ان ومض الجاهل
 عموما في لولا الصلوة خلقها وخرجها صلى الله عليه وسلم بالوصف بالجمال لان الوجه هو المعتبر
 من الاشياء وهو اولها ينظر اليه منه وانما كان جميلا اغتر منها متواذنا كما في رواية
 وبالعكس ثم لما كان الوجه هو الطرف واخذ عينها وخصه بالذكر فقال
والطرف الجليل واخذ الاسيل اما الطرف فيجوز ان يكون الوجهين فان لم يكن فكل العيا

في تفسير ما يقول صلى الله عليه وسلم
 ليس بعزلي وليس بقريشي

في تفسير ما يقول صلى الله عليه وسلم
 ليس بعزلي وليس بقريشي

ملك من الملائكة بالرسالة والوحى فمن صاحبك قال جبريل وتقدم حديث انه يتر باربعة وزراء
 فذكر منهم جبريل عليه السلام **ورسول العالمين** المراد به النبي صلى الله عليه وسلم وهو مطوف
 على صاحب الامر جبريل انما كلف لا يعطى علم الموت ويعفده قوله بعده **وشيع المذنبين**
 المراد به هذا النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك **وغاية النعام** المراد به النبي صلى الله عليه وسلم
 والنعام السحاب وغايته الله مشبهه بالنبي صلى الله عليه وسلم هو الغيث وقد مر به في
 رواية اخرى معتمدة فغيتا وغيت النعام وكان هذه الرواية تفسير للاخرى وقد تقدم في
 اسماء صلى الله عليه وسلم الغيث والغيث غياث الخلق ورحمة وحيوة للبلاد والعباد
 واصلاح لهم ووقع في رواية معتبرة ايضا بلفظ غياث النعام وتقدم في اسماء صلى الله عليه
 وسلم ايضا غياث فشيده النبي صلى الله عليه وسلم على ما به من الهدى والنور والرحمة وانقاذ
 الخلق من المهلكة وحياة القلوب وتزيتها واصلاحها وانقاذ الخلق من الهلاك والفساد
 هو صلى الله عليه وسلم غايته وجو الخلق ونجستهم وغاية النبوة وغاية الارهاق المتقدمة
 لبعثته كما ان الغيث غايته النعام وثمرته وفائده فكان الخلق في كونه للتقريب بهم بالذات هو
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو روحهم وسرورهم كالنعام الذي للتقريب وفائده هو
 نزول الغيث وهذا وجه العدد من غياث الى غايته على النسخة للشعيرة والله اعلم **ومباح**
الظلام وقمر التمام بنج الثا وكسر وذكرا تمام نوره ليلة اربع عشرة **صلى الله عليه و**
على آل المصطفين من اهل البرجيلة اى امة وجماعة وهي بكسر الجيم وضباع سكون الموحدة
 وبكسر الجيم والموحدة وتشديد الهمزة وهو مجرود باضافة ما قبله اليه **صلوة راحة على**
الابدى اى محبته معه وراثة بدوامه **غير مضمومة** اى غير اهية ولما تشابهت مقطعة
صلى الله عليه وعلى اله صلوة يتجدد اى يتعاقب ويتراوq بلا انقطاع **براي** بسببها **اجوره**
 اى مسوره ومقتضى القاموس انه بالفتح خلافا لما يوجد في نسخ هذا الكتاب من ضبط بالفتح
ويشرف بغير اى اشرافهم اشرافا متعاقبا ويصح ان يكون بفتح اى اشرافهم اشرافا متعاقبا
 اى يرفع او يرتفع **براي** بسببها **اليوم** حلول الرعدة او موعده **بعثه** ونشوره
 مترا دقا من حيث حيا **فصل الله** النفاطة عليه **وعلى اله** **الناجم** الطوالج جمع طالع توشح

204 الاستعداد وعيتم الله بشيهرهم بالنجوم في حال النجوم واستنارة الوجوه بهم ووقوع
 الاهتداء بهم لامطالع **صلوة جوده** **وعلى اله** **الغدير** النبي صلى الله عليه وسلم **والراجود**
 اى جوده عليهم مثل جود اجدادهم واعزروه وهو مفعول مطلق وفي نسخة جوده وهو كذا
 والجود المطلق الغير وقال يعقوب بن الكسيت يقال لكل مطر جود وهو يفتح الجيم والادال المعلقة
الفيوت **والا والبرامع** اى الشاملة المنسجمة يقال سحاب جمع ككتف اى ما طر **ارسل**
 جملة استينافيه **من ارجح العرب** **مينا** اى قريش والمراد ان محبة عقولهم وقدرهم **ومنا**
 فذكر المراد بالميزان **وان حمل الوزن على وزن الحسنات** او قوة الايمان والمراد المعنى من
 قريش وقد تقدم رجحا الى بكر وعمر رضي الله عنهما بالامة **وانما** حمل الوزن على عدد النجوم
 فالتاس بتبع لقريش والله اعلم **واخرج ابو نعيم** في الحلية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمحفة فقال يا ايها الناس الست اولى بكم
 من انفسكم قالوا بلى قال فانه كانه لكم على الحزن وطا وسالككم عن الشيا من العزاة **ومعتر**
 لا تقدموا قريشا ولا تحلفوا معنا ففضلوا قوة الرجل من قريش قوة رجلين لا تقاومها
 قريشا فولى الله منكم لولا ان قريش لا خير لها بما لا عند الله خيرا قريش خيرا **انما**
واشوار قريش مشوار القاس وروى ايضا عن الحسن بن مالك قال خطبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا ايها الناس قد مر قريشا ولا تقدموها وتقلوا
 قريش ولا تقلوها **قوة الرجل من قريش** تعدل قوة رجلين من غيرهم وامانة رجل منهم تعدل
 امانة رجلين من غيرهم وروى ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انكم اهد قريشا فان علم العالم منهم يسع طباق الارض اللهم اذقت اولها **فالا فاذ**
 اخرها **فالا وروى** ايضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تسبقوا قريشا فان علم العالم طباق الارض علم الله اذقت اولها **فالا فاذ**
 فاذق اخرها **فالا وروى** ايضا عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للقريش من امة رجلين من غيرهم فسلنا ابن عباس ما يعني بذلك قال قيل الذي
 وروى فيه ايضا عن عتبة بن رافع وان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوة

وهما مصدران في موضع الحال والقوم مصدران بمعنى رجع والكبد مصدران بمعنى ابتدأ واللفظ
 صل الله عليه صلاة متجدة متصلة كلما انتفضت ولا لها تجد من غيرها وقد قالوا في
 رجع عوده على بدنه ورجع عودا على بدنه رجع آخره على اوله او رجع عاكفا على الال ورجع
 على طريقه اوله يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه وقدرته ارجع منقطع بطريقه العتمة
 بدنا وعودا وهو المناسب للشيء ولتقدم البدن على العود وجودا **صلوة تكون اي لنا**
ذخيرة بالانزال المجهة نذرنا ونقتنيها المعادنا **ويزننا بكسر الهمزة** وهو فعل بمعنى منعول
 اي موردا نرد ثوابا وفعلنا وتنفع به وتلذذ كما يتلذذ النملان بالمالا حين يرد
 فالمرور وهو ثواب الصلوة لانفسنا فهو مجاز من اطلاق السبب على المسبب او نحو ما
 ثواب الصلوة بالمالا المورد واستعاره في نسخة مقبرة ورد اي مونا وقوة ومادا
 وهذه النسخة توافق في السبع قوله عودا ويزننا **صل الله عليه وعلى آله صلاة تامة**
 اي كاملة **ناكية** اي نامية **ومصل الله عليه وعلى آله صلاة يتبعها بسكون الشا** وفتح الموحدة
 وبشديد الشا وكسر الموحدة بمعنى يرد في آخرها ويتبعها **روح** بالفتح الراجح والركبة
 والسعة والفرج وقرا جماعة فروج بضم الفاء ومعناه الرحمة وقيل الخلد **ورحما يطلن**
 على الرزق وعلى الاستراحة وعلى الطيب مطلقا وعلى الشجر المعروف وعلى كل بنت مشهور
 طيب الريح وعلى انه هنا الاستراحة فالرحما ما تنبسط اليه النفوس وعلى انه الطيب
 فهو دليل النعيم وعلى انه الشجر المعروف او كل بنت طيب الريح فالطوب ان يلقى رحما ناسا
 الجنة وفي قوله روح ورحما ضرب من التمجيس **ويعقب** اي يرد في آخرها **مغفرة** **ورحما**
ومصل الله على افضل وسقطت لفظة افضل في بعض النسخ وهذه فعلة من قوله
 ومصل الله على افضل من طاب منه النجار وسما به النجار الى قوله وهعت بربها الدمية
 المدرا من رحمتي لا في الطرف من غير رحمة الله كيت ما في ذكره ابن عبد الواحد بن
 ابي معصن وهي الاولى في ديوانه وسأله وفي بعض النسخ **طاب** اي ذلك او حسن
منه هكذا في النسخة السمرية وعند ابن عمير ايضا وفي بعض النسخ الصخرية **بكر**
 ومن ابتدائية وعلى طرفية ويحتمل ان تكون من تعليلية والبناء سببية على معنى ان الله تعالى

مصلح
 من غير عودا على بدنه

206 جعلهم من اولهم خيارا الطراد لاجل ان يخرج منهم منصف من ذبا من خير اصل واشرف عتد
 وليس على معنى انهم مشرفا به بعد وجوده وظهوره بسبب كونه منهم اذ ما جات به الاحاديث
 خلا هذا من كونه لم يزل من خيار الى خيار وانه ما افترقت فرقانا الا كما في غيرهما وانه
 بعث من خير قرون بني ادم قرا فترأى عت من القرن الذي كان فيه وقد غضب على الله
 عليه وسلم لما بلغه عن قوم نحو ذلك وقام على المنبر ليستذكر اننا سواسية ومشرفه وفصله
 فيما اخرجنا البناز وغيره عن ابن عباس والحاكم عن ربيعة بن الحارث **النجار** بكسر النون
 وضربا وتخفيف الجيم اي الاصل والمبت وكتب عليه الشيخ بخطه في النسخة السمرية اي الكتيب
 وانخرج ابن ابي عمير العدي في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان قريشا كانت نزل بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالفي عام
 يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة فتسبحه فلما خلق آدم عليه السلام التفت ذلك النور عليه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهبط في اركه تعالى الى الارض في صلب ادم وجعلني في
 صلب نوح وقد فني في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله تعالى ينقل من الاصلا بكثرة والارحام
 انهم حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قتل ولا هذا اشار العباس بن
 عبد المطلب رضي الله عنه حيث يقول فيه من قبلنا طيب في الكلال **وآية** في الجنان
 وفي مستودع حيث يحضن الورق ثم هبطت ابيلا لا بشر **انت** ولا مضقة
 ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد اجم مشرا واهله الفرق تنقل من صلب
 الى رجب **اذا مضى عالم** بذا طيق **وقال الشيخ ابو عثمان سعيد العقباي** على قول البوق
 ايان مولود عن طيب كنعان اي اصله يري طيب الاصل الذي سورة الله من ولد الملائكة
 العمل في طهارة التي استثنى اسودم النطفة التي صور الله سبحانه خلقا ذاتة على الله عليه
 وسلم واخرجوها عن الخلق انتم ولوقيل بطهارة جميع النطف التي منوها جميع ابايكم
 الى ادم عليه السلام واخراج ذلك من الخلق لم يبعد ويكون عود نسبهم كطاهر وذلك هو
 المناسب لرفع قدره وعظيم جاهته وحجيم طهرته **لوكا** قيل بشر لا كما لا بشر فهو
 مثله في كونه من نطفة وليس مثله في ذلك فانه من طاهر لم يتنجس ولم ينسد

مصلح
 من غير عودا على بدنه
 من غير عودا على بدنه

قط والى ذلك يشير وصف اصحاب ابيه صلى الله عليه وسلم بالطيب والظاهرة وكلم
 والله علم وقد استدل من قال من اهل المذاهب بطرارة النبي مطلقا لقوله هذا بقوله تعالى
 ولقد كرمتنا به ادم وباسمنا الله واتقوا عيسى والاستدلال بالكرم هذا امر لا يشك
 الا باكرهم خاتمهم زابن عليا في الآية وكذا الوصف بذلك للاصحاب نفسا والله اعلم
 اي علا وارفع به هكذا في النسخة السمرقانية وعند ابن عميرة ايضا وفي بعض النسخ
 المعتمدة منه والقول في معناها كاذب قبله **الفخار** بالفتح والتخفيف ما يمتدح به من خصال
 السوء والحمد **استنارت بنور** الذي عند ابن عميرة واستنوت من السوء
 هو الخفا وعنده نور باللام **جيبه** هو احد الجيبين وهما حوزان مكتنفا الجيب من
 جائبين بين الحاجبين والقصد عن مصعد الى قضاة الشمس **الافار** يريد الشمس
 والنور والنجوم والشمس والقمر والقرنفل والآية بلفظ الجمع فجمعها وبالله او
 ان كل ناحية من قروم الله وصف وجهه صلى الله عليه وسلم في حسنه وجماله و
 بجماله وكاله وشدة استنارته فعمله مستنير من انوار الله في ذلك المالا وكبر
 ذلك وحقيقه بالتعبير بالمائة والمورد التنبيه بالافار وجعلها افعالية ولم يقتصر
 هنا على عكس التنبيه بل زاد بلانا محتاجة اليه واستغفيرة منه فله عليا زيادة الاصل
 على النوع والمفيد على المستفيد والمفيد لا على الغير بغيره وفي خطبة طوالع البيضاء
 صلى الله عليه وعلى آله ما احسن البذر المنير **وتفنا** وتفتنا وتفتنا وتفتنا
عند جود يمينه الفأثم كذا في النسخة السمرقانية وكثير من النسخ وكذا عند ابن عميرة
 ثم انه وفي جملة نسخ معتدلة الفأثم وهو اسم جنس لفأثم **والبحار** وكيف لا تتقال الفأثم
 والبحار لجوده وما خرج جود الوجود الاعلى بذاته والمعرفة الله فزود بحر الجود الاعظم وتعلم
 الذي الاثم **سيدنا وبنينا** زاد في بعض النسخ ومولانا وليس عن ابن عميرة كما سبق
 في النسخة السمرقانية وقال الشيخ **محمد الذي بياهر** اي غالب آيات الله في حق الله تعالى
 اي آيات الباهرة او المراد بآيات الباهرة وحذف المنعوت لقرب فقهه كقولنا تعالى ان الله
 سبحانه ويحفل بالآيات المتكلمة او المحلولة وهما معا والله عند ابن عميرة بياهر آياته

بكسر الهمزة وقصرها والايات بوزن كتاب هو شعاع الشمس **اصفات الانجاد** هكذا في النسخ 207
 الصحيح المعتمدة جميع بخبر وهو ما ترفع من الارض وما خالف الغور من بلاد **الحجاز والافار** جميع
 غور ما تخلف من ارضها وما يلى اليمن او ما اخذ من ارضها وجميع الانجاد والافار
 باعتبار ان كل ناحية او موضع منها بخبر او غور او جميع بخبر باعتبار انها اسم لواضع متعدد لا
 وجميع الغور باعتبار اعتبار تعدد نواحيه وموانعه والله اعلم وخصلها بما ذكرنا بلاد الغور
 وجزيرتهم التي بحث النبي صلى الله عليه وسلم باخسوسا وذلك قال في كتبه تعالى الله من
 طور سيناء وطلع من مسامينا وظهر من جهال فاران في قوله بفار ان مكة مولدنا صلى الله
 عليه وسلم ومثله ما في كتاب شفياء من البشير بالشرق الرب على مكة واظن ان مكة
 عليها وسير الامم الى نورها والمولود لا يولد في مكة بل في مكة واطن ان مكة
 الله على جبال العرب نورها ما بين المشرك والمغرب واخرجه من ولد اسمعيل بنيتا عربيا
 اميا يؤمن به عدد نجوم السما والارض **وبحجرات آياته** من اضافة الصفة الى الموصوف
 اي وبآياته المعجزات وهو كذا في النسخة السمرقانية وغيرها وعند ابن عميرة كذا وفي نسخة
 وبحجراته وآياته بعطف عام على خاص **نطق الكتاب** اي القرآن من الاخبار بالمعنى المأثورة
 والآية واشتقاق القرو والاسرار واقرار احادنا من المؤمنين والشركيين والنافعين
 مما كان سرا وخفية منه صلى الله عليه وسلم وفي ذلك اشارة الى اساس من الحجاز كتاب فالحق بين
 وبذلك نطق الكتاب انتهى **وتواترت** اي تباينت ويحتمل ان يرد بالتواتر الاصطلاح وهو
 رواية القرو الكثير الذي يحتمل العادة تواترهم على الكذب عن مثلهم الى استنساخه باسناد
 الى الحسن وان لم تكن معجزة كلها متواترة الاستحسان في تواتر المعنى والقدر المشترك
 بينها افرادها **الاجبار** جمع خبر وهو الحديث صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين **هاجروا**
 اي من جوامع بلادهم وفارقوا اولادهم من قريش وغيرهم **نعمته** او لاجلها والذين **نعموه**
في هجرة وهم اللوس والخزرج قريشا من قريش والاكابر المراد بالجليلين معا المهاجرين
 فقط دون الانصاريين ذلك المراد وما يدل له قوله **فهم المهاجرون** هم الذين هاجروا النعمة
وفهم الانصاريون هم الذين نعمة في هجرة فاما للبتار ومنه ان المهاجرين في كلامه غير الانصار

صلاة نامية اي زكية مباركة **دائمة** ما سمعت اي طرقت في صوتها ووردت في **الكلية**
 جمع ايكة وهي القيمة وكما كان فيه شجر مختلف فوايكة **الاطيار** وهههه سمالت
بوليا اي مطرها الغزير **الديمة** بكسر الدال هو المطر الدائم في سكونه بالعدد والبارق ونجمه
 ديم ووجد طرقة هنا ما نفعه الرية اسم المطر والجمع الريم وسبب ذلك لتفسير المؤلف
المخوار هو المطر الكثير **ضاعف الله عليهم** فأي صلواته اي صلواته الدائمة اي
 جعل صلواته عليه **دائمة** معناه علة **الفرح** صل على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الكرام
صلاة موقوتة اي متصلة **دائمة** الاتصال اي انشأنا **بدوام** ذي الجلال والاکرام **الفرح**
صل على محمد الذي هو قطب هو مقدار الاشياء والذي عليه مدار **الجلالة** هي العظمة وكبر
 الشان وهو الذي له نهاية ذلكا وفائته وعليه مدار **الجلالة** هي العظمة وكبر
 خاضع لربهته وعلى منزلته ومتاوب مود ومتعلق به صل الله عليه وسلم ولا فناء
 على معنى في اوتلامه وتقديره ضايف اي فينا اولاهدا **وشمس النبوة** والى **النسب** اي الذي
 نبوته ورسالتا كاشمش وقبحه تشبيره في ذلكا بالشمس من وجهين احدهما ما في
 الشمس من قوة النور وهو صل الله عليه وسلم نور الانوار وسوا الانوار الخليفة الاكبر
 في هذا الدار وفي تلك الدار وذا العلم المشتمل على الخلق والافلاك المشوثة اليهم كذلكا
 وهو سيد النبيين والمرسلين وامام الخلق اجمعين ووجه تجميع العالمين وهو صاحب
 الوسيلة والدرجة الرفيعة والمقام الجود عليه اسبغت جميع النعم وطلعت حلال للفقير
 والكرمه وهو المختص بمقام المحبة العظمى والرسالة الطقة كرامة الخلق في كل شمس نور
 واباهر سطوة **الشمس** والشمس في انوارها التي خلقت للاهداء او زينة السماء الدنيا
 كلها ممتدة من نورها والشمس صل الله عليه وسلم جميع النعم والكرامة التي
 هي محل الانوار والاسرار واعلام للاهداء وزينة للوجود كلها ممتدة منه صل الله عليه
 وسلم ومقبلة من نوره ومستفيدة من حكمه وحكمته وكل آي الى الرسل الكرام بناء
 النبيين وختمها ما يكون المراد ان نسبة نبوته ورسالته مع غيره من سائر الانبياء
 والمرسلين كنسبة الشمس مع غيرها من سائر الكواكب في شمس النبوة والرسالة وغيره

المدار

208 منهم كواكبنا وعلى هذا يكون على استقامته من قوله قطب **الجلالة** والله اعلم وشمس بالرفع
 عطفا على قطب ويعني عطفا على الذي يجوز فيه ما جاز فيه من الجوع والاتباع والرفع والنعيب
 على القطع وكذا الحكم الذي والمنقذ الا ان الاعراب في التواضع الثلاثة لفظا وتقدير او في شي
 محلا وذلك ظاهر وانما علم **والله اعلم** من الضلالة والمنقذ من الجوع **صل الله عليه وسلم**
صلاة دائمة الاتصال والتوالي متعاقبة اي مترادفة ومتتابعة صلاة او صلاة متعاقبة
 اي مع تعاقب اي ترادف **الآيات** والليالي والمليح ببقاء الدنيا والليالي باليا جمع يليل يعني
 قياسي وقيل واحد بمعنى واحد ليلة مثل قمر وقمر **الدم** صل على محمد النبي **آزاهد**
 هذا مبدأ الحرب الثامن وهو الخير والزهدة وعزوف النفس عن الشهوات والزاوها
 طوعا وله مراتب ودرجات وذلكا بحسب علو الرتبة والخطاها وعلو الرتبة بحسب ما يشوق
 من النور في القلب فيشرح له الصلاة فيحصل منه العلم بالارغوب فينافعه من الخوف فيه
 والنيح من الله عليه وسلم هو نور الانوار الذي منه انفلقت منه اقبيس واستغاد كل ذي
 نور نوره وهو علم الخلق في الاطلاق فهو على الخلق همه وارفعهم زهدا فهو راس الزاهدين
 وبحسب دفع همه ارتفع مقامه فكان مستعدا للموت في طريق القوم معلوم انما لا يزال
 حال ولا مقام الا بالزهد فيه ودفع الهمة عنه فانما صل الله عليه وسلم على مقام حتى حان
 الزهد بالتمام وتحقق بالعبودية على الكمال وزهده كان فيها سوى انك تله مناسباتا تكون فيها
 وما فيها من محاسن ومقولات فلا قرابة مع غير مولاه ولا التفات له لغير ما به تولاه ومقا
 في ذلكا لا يدرك ولا يكتفى ولا يعلم الا الذي خضعه الله سبحانه واما زهده صل الله عليه وسلم
 في الدنيا الذي هو الزهد فيكون وليا عليه ما كان يحرص له مما الا الذي من الخلق قول لا فعلا
 في ذات الله وعدم مبالاة بنفسه في ذلكا واختيار ملكه والنفقة الى الدار الآخرة على الحيث
 والبقاء في الدنيا ولخير في ذلكا وعدم توسعه في القشر واخاره واقتناءه لشئ من عرض
 الدنيا مع كونها قد مسيقت اليه بخلافها وترادفت عليه فتوحرا ولدت في ودل من هو
 عند يدي في نفقة **صل الله عليه وسلم** اذ كان يدعوا اليهم اجعل ذلكا الامجد قوتا وارسل الله اليه
 اسرافيل عليه السلام بما ياتي من خزائن الارض وعرضها ان يسير معه جبال تتاحه زمرا ويا

مطلوب ان جميع الليالي باليا وعلى غير قياسي
 مسجدا الخرب انفسه
 ومن خط انفسه
 في القصة ما نفعه
 بجمعها انفسا وكذا

وهذا وفقة وخيرة من ان يكون مينا ملكا او مينا عبدا فاما ان يكون مينا عبدا
ومن مجموع يومنا ومشييع يوما واما تفسير الزهد في حق صل الله عليه وسلم بالزهد
في الدنيا فقط فلا يصلح وقد قال في لخواهبة قال الخليم في شعب الائمة من صل الله عليه وسلم
وسلم ان لا يومسج بها هو عند الناس من وفتنا العفة فلا يقال كان فقيرا ومكروهم
اطلاق الزهد في حق صل الله عليه وسلم وقد حكي صاحب شراؤور عن محمد بن واسع
انه قيل له فلان زهد فقال وما قد اذنيته بزهدينا وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي
وانه لقد عظمنا اذ زهدنا فينا انتم من منه ثم كبري من ذكره هذا هو منه الذي
هو ان زهد مع النبي ان لا يملك من الدنيا شيئا يقدم بما ارسل الله اليه به سراويل من تحبيره بين
ان يكون مينا ملكا او مينا عبدا واما ان لا يملك من الدنيا شيئا فخر الزهد وعرضه عليه طرعا عليه
امشرا الى ذلك فيما تقدم بقول النبي عبد الله وهذا بقوله النبي الزهد والحدوث اخراج
الطبراني بسند حسن عن ابن عباس ورواه عنه ما اكثر من ذلك عن ابي امامة والى كافيته
امشرا ابو بصير في قوله ورواه في الجبال الشجر من ذهب عدا نفسه فلا هلا في شجر
واكثر زهده فيما خسر ورثته ان العنبر ورواه لا تقدر على انفسه **رسول الملك** بكر
الامم اي مالك الملك والمستغنى في ذاته وصفاته عن كل موجود الذي يحتاج اليه الا حرج
وقيل معناه الذي يغزو ويذل ولا يذل في حربه منة فعلية وسلبية وقيل انكم القدرة
فيروج الى صفات القدرة **العمد** معناه الذي يصعد اليه في قصد في الخواص ويتروك اليه
فيما وقيل السيد الذي انتم اليه السوقة فلا يقدرون وهذا يرجع الى الذي قبله وقيل
هو الذي لا يعرف له وقيل فيك غير ذلكا ورجح الاول ابراهيم عليه وعلى هو فعل في حق
كما قاله الخشري **الواحد** اي الله تعالى من قول الامام والتجوز في قوله في عمل الذي
شيئا ولا يشبهه شيء ولا يقر له ولا يعير ولا يشبه ولا يقر ولا يشبه له في ذاته
ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في ملكه صل الله عليه وسلم **علاوة** دامة الى مشاي لا يرد
بعض التسخيل بالادب والاذ هو انساب لا يجد من الجمع ولباوتها يتروى بالسناء
وبعد الاخرة لانه لا يله في الصلاة بحسب كونه مجردة مستقرة في الزموم **بلا انقطاع**

الحمد لله الذي جعل في هذا الكتاب منافع كثيرة

اي بلا انقطاع وعليه فليس المراد بقوله ان يمتري الا بالادب اثبات الكفاية لا بالادب والادب استمرار
معناه وقوله بلا انقطاع تفسيره لما قبله على ان الينا للتفسير والتفسير هو بول من ادب
بعد نعت او حال ولما كان المراد ابد قرينا فقط فالملوك يوم انطلاقة الاختيار
بلا نقاد قبله ولا تحلل انقطاع وانك اعلم **ولا نقاد اي ولا نقاد صلاة تنجينا بها**
اي بسبب من **خروجهم** اي وبردوها وهي دار الهوان والعقاب وشدة العذاب
انك من باب فضل **ويبين المراد اي الفرائض هي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي**
وعلى الروسل كذا بابا ثانيا وسلم في النسخة السريانية وسقط في بعض النسخ المعتمدة
وعلى اثباتا في القصد لا في ذكرها ابن ثابت في كتابه رواية فيما يصلي به على النبي صل
الله عليه وسلم بعد صلاة عصر يوم الجمعة وتقدمت بما فيها من الفضائل وزاد بها
هنا قوله **علاوة لا تحصى** لا عدد لكثرتها وعدم انقطاعها **ولا يعد** كذا في النسخة السريانية
وغیرها وفي بعض النسخ **لا مدد** لتواليه وتوابعه فالله **اللهم صل على محمد**
تكرم بها مشيئة اي ماواه وتبلغ بها يوم القيمة من مبتدئ **الشفاعة** رضاها مغفر
تبلغ **اللهم صل على محمد النبي الاميل** اي العريق في الحسب والمجد الاسمي في ذكره وقال
الجوهري رجل اميل ان رأى اي حكم الرأى وقد اصل الشامل فخرج من جماعة في محمد اميل ذو
اصالة قال وقال الكسائي قوله لا اصل له ولا فعل الاصل الحبيب والفعل الشا مشيئة
ويجوز ان المراد الاصل في النبوة لذكره معا فاصالة فيما تقدم نبوة على سائر الانبياء
وتقبل في اصحاب الانبياء من يتبعوا النبي حتى يخرج مينا كادوك من بين عباس رضي الله عنه
في تفسير قوله فيا وتقبل في الشاهدين والله اعلم **السيد النبي** من قبل بالقيم وهو
الركا والنجابة والفعل والشرق الذي جاء في بعثته معروفا بالوجه من القرارة في
والنزيل الذي هو القرارة **واوضح بيان التأويل** اي تفسير القرآن وجاء الامين
على الوجه جبريل عليه السلام بالكرامة **والنفيل** اي الحاجة اي محبة الكرامة والتفصيل
قوي هو الوجه والنبوة والقول الذي هو الاخيار بل انكم الخلق على الله وافضل
الاولين والاخيرين وامته مكرمة مفضلة على جميع الامم والله اعلم **واسرى** به من كان

وحياة غيره عارضة مستعارة فكانت مرفوعة لعدم صلته عليه وسلم صلاة تروى
أي مصطفية من قبلة **بالجمال والحسن والكمال والخير والافضل** أي تزيده بها جمالا
وحسنا وكمالا وخيرا وافضالا ويحتمل ان المراد مقرونة بجماله هو صلته عليه وسلم
وحسنه وكماله وخيره وافضاله يعني انها لا تفارقه والمراد طلب تجديد الصلاة عليه
رأيا بلا انقطاع والله اعلم **اللام صل على محمد وعلى آل محمد** عدد الاقطار جمع قطر بفتح
القاف وهي الناحية من الارض او السماء ويحتمل ان يكون المراد به هنا جمع قطر اسم جنس
قطرة احدى قطرات الماء او جمع لقطرة على غير المعروف في جمعه ولعله للتبادر والله اعلم
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ورق اسم جنس ورقه **الاشجار وصل على محمد وعلى آل**
محمد عدد زبد البحار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد المائات جمع مائة وهو ما جرى من
الماء وكثرت ولم يبلغ ان يكون بحرا ويجمع ايضا على ثمرين **وصل على محمد وعلى آل محمد**
عدد رمل الصحاري بفتح الراء وكسوها جمع صحراء قال في الصحاح هي البرية وفي القاموس
الارض المستوية في لين وغلظ دون الغنف او الغضا الواسع لا نبات به **والغفار**
جمع قفر وقفرة وهو الخلاء من الارض وافقر للكان خلاء **وصل على محمد وعلى آل محمد**
ثقل بكسر المثلثة وسكون القاف وهو الحمل والمراد هنا ما من شأنه ان يكون ثقالا وهو
مفر داري به الجنس أي اثقال **الجمال** بفتح الجيم ان يكون معطوفا على ثقل او على موزون
ويحتمل ان التقدير عدد اجزاء موزان ثقل بكسر المثلثة وفتح القاف كما وجدت في
نسخة معتمدة عند الحفظ الجبال والاحجار معطوف على الجبال ويمكن ان يكون عبرة ببدن
عن زنة سمها وتجاوزا لانا اجزاء الموزون بعدد دونه ليجري على مستند ما قبله وابعده
عن المعدودات والله اعلم وقيل ان اللفظ ثقل بفتح المثلثة والقاف وهو موزن الذي
اثقالا والاحجار معطوف عليه لا على موزون الذي هو الجبال وبذلك يحسن كونه معدودا انتهى
وفيه بعد **وصل على محمد وعلى آل محمد** عدد اهل الجنة واهل النار من الاشياء الجن
او منهم وهي منشئي الله تعالى كما من غير الشريطين وانظر هل يدخل المور والولدا و
خزنة الجنة وانما لانهم كانوا في الدنيا اولاد المبادر ما اهل الجنة وانما هم من نفع

او يتقرر بهما من الاشياء الجن او منهم ومن غيرهم **وصل على محمد وعلى آل محمد** عدد
والغفار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ما يختلف به الليل والنهار أي عدد ما ياتي
ويتبدل وانه يتبعها به من غير ما يشؤون الله تعالى واقضيته في خلقه من الصحة
والحرمان والنعمة والفقر والعزل والازل والطاعة والمعصية والايمان والكفر وغير ذلك
من مختلفات الاحوال وتنقلات الاطوار وتبدل الاشكال وفي نسخة يختلف عليه أي من
المكنونات الموجودة التي يعاقبان عليها **واجعل اللهم صلاتنا عليه حجابا** أي سترا
لنا من عذاب النار **وسببا** أي وصلة لنا لا باحة **دار القرار** أي لاهل الانوار
الاذن لنا فينا وعدم الحرج علينا في شئ منها والمراد بالجنة وهي دار الاستقرار لا غيرها
والذي يباح لكل احد منها هو ما يطير له منها ويصير في ملكه وقسمته فهو دار قرار
انك انت العزيز أي الغالب على امرنا ليس فوقنا احد يرد حكمنا **الفجار** الذي يظهر
الجمل ويستحق البقيع وينزل العقوبة بفتح القاف يستحقا فانت اولى من اجابة السؤال
واسعف بالنوال فالجمل جئت بالتقليد لما قبلنا **وصل الله** فعل ما مضى فاعل على ما
النسخة التمهيلية وغيرها وفي بعض النسخ المعتمدة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
آل محمد الطيبين وذريته المباركين وصحابته الاكرمين وازواجه امرأتهم **الطيبين**
صلاة موصولة أي موالاة متباعدة متراصة متكررة أي تختلف وتكرر في يوم
الدين أي الجزاء اللهم صل على سيدنا ابراهيم وعلينا وعلينا **الطيبين** أي احسنهم و
خيرهم او هو فيهم الذم به وانوا احسنهم الذي يحسنوا **الاخيار** جمع خير وهو
الكثير الخير واكرم من اظلم عليه **الليل والشرق** وفي نسخة مقبرة واقفا عليه **النار**
من اهل الارض اجمعين الماصين منهم والاصح **ثلاثا** ثبت في نسخ متقدمة
وسقط في النسخة التمهيلية وغيرها وهذا تمام صلوات الكتاب ثم ختمه بغيرها
اجابة بعد الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم فقال **اللهم يا ذا الجلال والإكرام**
الانعام والاعطاء والبرية بالنوال قبل السؤال لا لسبب ولا لعل الذي نفت
للعناء الذي هو لا يكا في استناده ولا يماز ولا يقام بواجبه حتى تشك في كثرة

عطاياه ومواهبه ومنعقد العبد ونحوه وغناه تعالى عن العالمين وتعالى
 موهوبه لا اله الا الله في الشئ بتر الاموال والاراحة مع مجازة بنية **والطول** بفتح الطاء بمعنى الفضل والاشياء
 الذي نعت لنا ايضا **لا يجازي** اي لا ياتي في انعامه **واختنا** بكسر الخاء **بلك** بضم الباء مطلقه مستوفيه
 اليك بك **ولا نسالك** باحد غيرك **ولا نتوسل اليك** باحد غيرك جمعا عليك واغنيا
 اليك وفرايا واضطررا اليك واضطرنا عن الوسايل البعده عنك واذا لا يتوسل
 الا بموجود حاضر قريب وليست هذه الاوصاف الا لك فانا وسيلة اليك **سواك** **انا**
تطلق هذا هو السؤال وهو المنقول وثالثه **سؤال السنتا** جمع لسان وهو جارية الكلام
 والضمير للداعي اوله ولعله لم يرد بفتح **عند السؤال** اي سؤال القبر وهذا اول فتنه يقعها
 العبد بعد موته فاذا رتقه الله انشأت **والطلق** نشأ بالجواب والقول القوي فذكر دليل
 حسن عاقبة بعد ذلك وعنوان حسن السلامة بفعل الله والافان على فعله **سؤال الله**
 السلامة والعافية **بمنه وتوفيقا** التوفيق خلق القدرة على الفعل نحو مشي وان شئت
 قلت هو خلق القدرة والفعل معا وهو اسلم من الزمان وهو يبيد الله تعالى وحده ولا
 سبب فيه من العبد بالكلية ولا كسب له فيه البتة ولا قتال له استعانة ولا يدخل تحت
 طاقته ولهذا قال تعالى وما توفيقنا الا بانه **لصالح الاعمال** اي لا اعمال الصالحة او العمل
 من الاعمال على اضافة الصفة الى الموصوف **وتجملنا** من **الامين** من الله لما يفيض اي
 من الذين يؤمنون من جميع المخاوف واوكيا الى الذين قلت فيهم **الان اوليا الله** لا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون **يوم الرجف** اي التزلزل بكما والقرآن والاضطراب الشديد وفي
 بعض النسخ **الرجفة** بنا الشائنة اي الزلزلة وقال ابن عطية الرجفة ما قبل القيمة
 او الطامة التي يرجف بها الانسان وهو ان يزعزع ويترنح ويضطرب ويرتعد ومنه قول
 خديجة فرجع يارسلواته صل الله عليه وسلم يرجف فؤاده قال ومنه ارجاف النفوس
 بكبريه الاخبار اي تحريكها استراي والارادة يوم القيمة والحشر ويسمى الرجف كشداد
 الراجعة المنفحة الاولى والارادة المنفحة الثانية كما في حديث اخرج به البيهقي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما **وان لا زلزل** جمع زلزلة وفي بعض النسخ والزلازل وهو لما سب لما قبله

وما بعد

وما بعده من التبع ولذكر الرجف بالمصدة والزلزلة التحريك الشدة والاضطراب ويكون الزلزال
 وفي الاشخاص وفي الاحوال وهذا عبارة عن شدة الاهوال يقال زلزل الله الارض زلزلة
 وزلزالا بالاسم حركة فترزلت هي والزلازل بالفتح الاسم ويجوز ان يفتح به المصدة
 ايضا وذكر صاحب القاموس منه التلث والزلازل الشدة والبدايا ويوم القيمة
 يوما ومجلا **يا ذا العزة** **والجلال** يحتمل ان يكون مبتدأ لما بعده **والله اعلم** **استألك** **يا نور النور** اي يا من
 كل النور الذي به ظهرت المظاهر والوجود الحقيقي الذي به استبان الحائيات وقال
 بعضهم من الادعية النبوية **يا نور النور** احتجبت دون خلقك فلا يبرك نورك نور يا
 نور النور قد استبان بنورك اهل السموات واستبان بنورك اهل الارض يا نور كل نور
 خاتم لنور كل نور **قبل الازمنة** يتعلق بنور لانه في تاول موجوا وظاهر **والازمنة**
 جمع زمان وزمن ويجمعان ايضا على زمان وزمن وهو القصور وهما اسماء القليل والوكثير
والزمان عند ارسطو من الحكماء ومتابعيه مقدار حركة الفلك الاعظم وعند المتكلمين
 مقارنة متجدد موهوم المتجدد معلوم الزلة للاباء من الاول بمقارنته للثاني كما في
 آيتك عند طلوع الشمس **والدهور** جمع وهو الزمان الطويل والابد الممدود
 يطلق ايضا على الفسنة **والنار** ان الدهر مدة الدنيا قال بعضهم وقد يقع الدهر
 على بعض الزمان انشأ في كتاب القوي للحب الطبري قال ثم الزمان والدهر واحد وانكر
 ذلك ابو الهيثم وقال الزمان زمان الحشر وزمان البرد وزمان الرطب ويكون الزمان
 من الشهرين الى مئة اشهر **والدهر** لا ينقطع الى ان ينشأ الله تعالى وقال **الارهاق**
 عند العرب يقع على بعض الدهر وعلى مدة الدنيا كما يقولون انما على كذا رهقنا وقال
 حجة الاسلام في كتاب المعارف العقلية الزمان هو حركات الفلك بعد الحشر والعدو والارهاق
 حركات الفلك قبل الحشر والحساب **ولما قيل** ان الدهر اصل الزمان لان الزمان عند كل
 السفليات والارهاق عند مع العلويات **انت الباقي بلا زوال** اي بلا ذهاب ولا تحلل
 وهذه الالهامية تقوية تقوية **الفن** عن كل ما سواه **بلا مثال** اي بلا واحد ولا مقدر لقائه

في سائر الزمان عند الحكماء والمفسرين

ولا صفة ولا اول ولا **القدر** وسرى الطاهر او الباركة او المباركة المعانيب المنزهة عن
سمات انقضى والمحدث او الذي لا تتركها الا وهام والابصار وقيل هو المنزه عن كل
كال لغيره وهو بغير القاف في الاستبراد وان كان الاقنوس فخرًا وهو لغة فيه وقرئ
بنا الطاهر بالمرئولة بمعنى الذي قبله **العلي** فوق خلقه بالغير والقلبة **القاهر** من
الغنى الذي هو الاستيعاضة التي من جهة الملك والسلطان طاهر ومن جهة علو مكانه
وقيام الحجة باطنًا فهو مستول على الكل فافذ فيهم حكمه وسلطانه جبر **الذي لا يحيط**
به اي يحيط مكانه اي موضع وذلك لوجوب غناه واستحالة تجسيمه وحضر وقهر وقال
حجة الاسلام في العيار المكان هو السطح الباطن من الجرم الحاوي والمماس للسطح الظاهر
من الجسم المحوى وقد يقال مكان السطح الاسفل الذي يستقر عليه شيء ثقيل **ولا يشتمل**
عليه زمان لا استحالة حصره في الفلك **اسالك باسم الله** جمع اسم وهو اللفظ
الدال على ذات المسمى **الحسن** مصدق وصفه او ثبوت احسن فافذ لانه وصفه بجمع
ما لا يتقبل فيجوز الازدواج والجمع وحسن اسمائه تعالى هو تحسين اطلاق اسمائه بضمها
مقاييس حسنا شريفة من المدح والتعظيم والتبجيل **كلها** يحتمل ان المراد التسعة والتسعون
ويحتمل ان المراد اسماء الله تعالى كلها التي تسمى بانفسه ما علم منا وما لم يعلم عالم بخلق
عليه احد من خلقه والاسماء التسعة والتسعون جات معينة في حديث حسن عن ابي
هريرة رضي الله عنه وقال العلماء ان ذلك محتمل لان يكون مدبراً من كلامه سبحانه
اماماً فتنسب في هذا الحديث والاعمال وهي الله الرحمن الرحيم للامثلة القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرفع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير
الحفيظ للميت الحسيب الجليل الكريم الوكيل المحيى الواسع الحكيم الودود المجيد
البارئ الشريد الحق الوكيل القوي المتين الولي المحيى المبدئ المعيد
المحيى الميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المقدر المقدم

213 المؤخر الاول الآخر الظاهر ابا طه الوالي المتعال بالبر التواب المستقيم العفو الرزاق
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني الغني المانع الضامن المانع النور
الرازي البديع الباق العارث الكريم الصبور وقاه الكريم ذي ابن جبار في محله
والحكم في المستدرك والبيرق في الشعب ورواه الحكم ايضا وابو الشيخ وابن مردويه
معا في التفسير وبنو نعيم في الاسماء والحسن بلفظ اسأل الله الرحمن الرحيم **الملك الوهاب**
الملك القدوس من السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الحكيم العليم السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان المند
الودود الغفور الشكور اليوسر المبدئ المعيد النور النور الباري الاول والاخر
الظاهر الباطن العفو الغفار الوهاب العزيز الاحد الصمد الوكيل الخافي الباقي المجيد
الميت العليم المتعال ذو الجلال والاكرام الولي الصمد الحق المبين **الميت** الباق
المحيى الميت الجليل الصمد الحفيظ المحيى الكبير القريب الوكيل الفتاح التواب القديم
الودود الغفار الرزاق العليم العلي العظيم الغني المليك المقدر الاكرم الرؤوف الكريم
الملك القاهر الهادي الشكور الكريم الواسع الشريد الواحد ذو الطول والاعاج
ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل **وداه** بزمادة بلفظ الله الواحد الصمد الاول
الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البارئ الخلاق
الجليل الجليل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المحيى الوهاب
الودود الشكور الواحد الماجد الولي تراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب
الكريم المجيد الولي الشريد المبين البرهان الرؤوف الرحيم المبدئ المعيد الباق
الوارث القوى الشديد العازل في الباقي الخافي الخافض الواسع القابض
الباسط العز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين تقيم الزم الحافظ الوكيل
البارئ الشامع العطي المحيى الميت المانع الجامع البارئ الخافي الابد عالم القادر
النور الخبير الختام القديم الوتر الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

وإذا شئت بما على فاقوها بوجوه فقامت قوميات فكانت الزمان في استكمال الخبر
كله ما علمت منه فمالم أعلم باسمك العظيم الأعظم الذي إذا دعيت به اجبت وإذا شئت
بما أعطيت فقالوا والله إنما في هذه الأسماء **واسمك الذي يذل العظم**
العظيم جمع عظيم أي جليل منهم الأنبياء والملائكة عليهم السلام وذلكم تلك بشما
وتعالى وخشوعهم لهيبته وخشوعهم وتواضعهم لسطوة عزته معلوم ثم يحتمل أن المراد
بالعظم ما هو أعظم من أن يكون أعظم عند نفسه وأبناء جنسه في الدنيا أو عند الله
وخزبه وأولئك عظماء الدنيا والآخرة الأول فقط والثاني فقط وعليه يشي عظمته
والملوك عليه هل هو عطف خاص على عام وهو مغاير لما قبله والله أعلم **والملوك**
جمع ملك بنتي الميم وكسر اللام وهو الذي يملك امر الخلق بجميع كلمهم وتوليهم بطهم
سياساتهم والقيام بمصالحهم وتخفيف بسكوته اللام وهو مقتضون ما كانا ومليكان
بجمع ايضاً على الملوك والاسم للملك بالضم والوضع مملوك **وأسباع** جمع سبع وهو
كل حيوان مفترس كالأسد والنمر والذئب والثعلب والسنور والقط وقد خصه الله
بالأسد **والهوام** جمع هامة بالفتح يد وهو خشناس الأرض وفيه منسحقين بالتحسين
جمع هامة وهو سيد القوم كما الذي في النسخ الكثيرة التشديد والمراد أن الموجودات
كلها في خلق قبضته وتحت يده تعرف فيه خاضعة لجلاله مستكنة لعظمته جليلاً وحسباً
ما القيل والسباع العادية إلى الذرة والأشياء الصغيرة الضعيفة كلها بالنسبة إلى عظمته
وكبريائه وحيطه قبضته وتغير عنه سواء وإنما عطف عليه قوله **وكل شيء خلقته**
يا الله يا رب لا عرف فيه في النسخ هذا إلا الكسور ويصح فيه العلم ما على إحدى النسخ
في المنادى المتألفاً المتكلم أو على أنه مقطوع عن الإضافة بيني وبينك والاول أولى والنسب
هنا وقد قال الشيخ ابن عطاء الله رحمه الله عنه في التنوير آدمي عليه السلام إنما
نادى ربه متعلقاً باسم الربوبية في قوله رب أي لما انزلت إلى من خير فيقوله المناسب
في هذا المكان لأن الرب ما يقال بأحسانه وغذائه بأمانته فكان في ذلك استعطف
لمستداه إذ نادى باسم الربوبية التي ما قطع عنه عوايدها ولا جسده فنادى بها استرعى

وقد نعتوا على أن الرب بالانقلب نراؤه صفاتاً تسبح غير صفات في الدنيا في الكلف في وعظ
تقوى لا منافاة ليرا ولكن بني على الفهم تشبهاً بالانكسار المقصود الكلف وهو معرفة
التحقيق بنية الإضافة لا بالقصد وإنما علم **استجب دعوتك بفضلنا من له العزة و**
الجبروت أخرج أبو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير عن سفيان أن أبا عبد الله عليه السلام
اليوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت وأهل السما والآخرة وكوع إلى يوم القيمة
يقولون سبحان ذي العزة والجبروت وأهل السما والآخرة قيام اليوم القيمة يقولون سبحان
الحق الذي لا يموت **يا ذا الملك والملكوت** قال الشيخ أبو محمد عبد العزيز المهدوي رحمه الله
عندنا ما كان عالم العلم والآخرة وهو المعبر عنه بالعالم العلوي وعالم الملك والشمس
وهو المعبر عنه بالعالم السفلي والعالم للكوني هو الذي لا يقتصر الترتيب لا الزمان
ولا المكان وإنما هو أمر باني أرادني أنما أمرنا الله أن ندعاه أنه يقول ركن فيكون ليس
في وجوده تقديم ولا تأخير ولا زيادة ولا نقصاناً فهذا عبارة عن العالم المكون في السموات
على حقيقة واحدة وهو الازل الذي لا كسب فيه وإنما الكسب في عالم الملك والشمس والآخرة
إلى القدرة المصرفة للحكمة وفيه الترتيب والكسب والزمان والمكان والأكوان والأحكام فظهر
عما ظهر في عالم العلم والآخرة المسمى بالعالم المكون بالازل وعبر عن الجبروت اختراع القدرة
للمصرف للحكمة المسمى بعالم الملك والشمس والآخرة في تباينها ظهر الترتيب الحكمي والآخرة
الزمانية وظهر الكسب وشرعت الشرائع وخرجت لا اله الا الله محمد رسول الله على هذه
النسبة من معنى العالمين الذين هم عالم الملك والشمس والآخرة والاكوان والآخرة
فلا اله الا الله اذ لية للراعي الخلق منها وهي من صفات عالم الملكوت ومحمد رسول الله
وهي من صفات عالم الملك فظهر بعينك كسب يعزى إلى الازل وما يظهر مع ترتيب الأحكام
بالكسب يعزى إلى الأبد استرعى على تصحيح فيما علمت من أجله بعينه والله أعلم **يا من**
هو حق لا يموت نفت لأن الحق سبحانه لا يموت **يا ذا الملك والملكوت** أي تبتون بالآخرة والآخرة من الله **يا رب**
ما أعظم شأنك أي أمرك الجليل بجميع ما ينسب اليك والاول قوله حمزة لموافقة قوله
بعده **وارفع مكانك** أي مكانك وقدرتك والحققة للتعجب لتعظيم التعجب من الله **يا رب**

بفضلنا

يا متقدسا في جبروتك الاله ارغب و اياك اذهب يا عظيم معنى الجليل والكبير
 او الذي انتقلت عنه جميع سمات النقص ووجبت له جميع صفات الكمال او الذي لا تدرك
 الاقلام ولا تتخيله الا وهام لتفهمه عن ان يحيط العقول بكنه ذاته وصفاته **يا كبير**
 اي يا ذا الكبرياء الكامل الصفا **يا جبار** هو العز والذى لا يرد حكمه وينفذ حكمه قويا
 على العباد وقيل العلي العظيم الشأن وقيل التكبر وقيل الذي يجبر للكسوف ويصل الامور
 تفصله منه من اجبر جميع الاموال ومنه جبر العظم والفقير وقيل معناه منيع لا ينال
 منه ولا يدرك ومنه نحلة جبار **يا قادر** هو الذي انشا فعل وان شام يقدر وفي
 بعض النسخ يا قدير بمعنى المبالغة **يا قوي** اي ذا القوة العاتية وهي بمعنى القابض
تباركت تبارك تعاقل من البركة وهي الزيادة والتمنا والكثرة والاشباع اي البركة تكتب
 وتناوذا بذكرها وقيل معنى تباركت قدسك وتنزهك والقدوس اظهاره وانتزعه
 انتزاعه عن التقايص وقيل معنى تباركت تعاظم وهي كلمة خاصة بالله عز وجل لا تستعمل
 في غيره ولهذا لا تنصرف فلا يجيء منها مضارع **يا عظيم** اي ارتفعت يا عظيم الخط
 على جميع المخلوقات **سبحا لك يا عظيم** هذا ثبت في النسخة السريانية وغيره ومقط
 في نسختين معتدتين **سبحا لك يا جليل اسئلك باسمك العظيم التام** منتم
 تماما عند نقص الكبير **لا تسقط** من التسلط وهو انقلاب واللاق القدر والقدرة
 وهو فعل مضارع منصوب بان وقال جدى الام ابو العباس احمد بن يوسف الفاسي رحمه
 الله تعالى فيها وجه تدبره كثيرا في هذا اللفظ على السنة لاهل هذا الشأن من العقلاء
 بتسكين الطاء وتسمعت عود اكثر بقرينة كذلك ولا يتغير كونه تفعيلا لان الجزم بان يفتقر
 وعليه قوله تعالى الى ان ياتي القيد تحسبه استراى **عليها جبالا** هو هنا التكبر
 العالي **عينا** من عند عن الطريق مال وعند خالف الحق وردده وهو يعرفه فو غيبه وعاند
 ومعاند وهذه اوصاف لنفس في اعظم المختارين المعاندين وهي لغت من الشيطان بل
 من سبعين شيطانا ولولا انهم يعبدون الانسان صبيلا وقاموا اليه شوقا وشرو
 بمنه وكرمه **ولا شيطان** ناجي من شياطين اي عينا عايشا في اقدام وجراة وبلغ

216 الغاية في الشوق **ولا اسئلكا حسودا** فانه يفر بسحر عينه وتباعد الحق ويغيبه
 ويحجبه **ولا اضعيفا** عند القوى من خلقك **ولا مستديرا** عند الضعيف وهو القوي
 المقدم الجري **ولا بارا** **ولا فاجرا** هذا نحو ما نقل من النسخ القطب جمال الدين سيد بن
 عيسى عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني العجني تزيل مصر فمين واظب على قراءة حزب
 النور بعد الصبح والمغرب او قال بعد الصبح والعشاء انه لا يقدر احد ان يتصرف فيه
 اهل الباطن ارباب القلوب المتصرفين بالحق او قال بالاهل الصالحة والاهل الصالحة
 اهل الشطارة والسم والسكر والحرب والخضام والعدا والله تعالى اعلم انتهى **ولا**
 بمعنى عاهد من العبادة الا اننا بلغ والعايد يطلق على العالم ويطبق على اهلها ويطبق على
 الجاهل وكل ذلك محتمل هنا **ولا عينا** عند العايد من العبادة بمعنى المحذرة والطاعة او
 عند الجاهل الذي يتولا العبادة جهلا او مراد في العبيد ان كان بين الكاжд والله علم **الدهم**
انك اسئلكا فانه اسئلك هذا الدعاء الى قوله ولم يكن له كفرا احد اخرج به اصحاب السنن
 الاربعة وقال الترمذي حديث حسن وابنه حبان وعلم وصحى وقال الحكم على شرط مسلم عما
 يرويه وفي نسخة عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه فقال او الذي
 نفسه يوده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي باجاب واناسي به اعطى وتوكل
 فانه هو في النسخ على اكثرها بالالف الروسة وهي تقليدية ووقع في نسخة فقط بالباء الواحدة
 وهي سببية وعاب كتبنا في الحديث بالوحدة وتوجد فيه بالالف الروسة وبالروسة هي في
 الكفاية لابن ثابت وقوله مشهور بين النحاة والروسة والروسة في النسخة السريانية بفتح الهمزة
 وكسر الاء **انت الله الذي لا اله الا انت** الاكثر سقوطا في النسخة السريانية وهو ثابت
 في جميع ما وقعت عليه من نسخ هذا الكتاب وقوله الا انت بغير الخطا لانه اذا جرى للروسة
 على ضمير تميم او خطا بغير ان يعاد الضمير غيبته او ضمير موافقا للاول نحو قوله تعالى
القدوس **الصلوة** **والسلام** **والذي سمعني ابي حذرة** **الواحد الاحد** هو
^{المتكافئ}
 بمعنى الواحد قبله لان الاحد خاص بالانثى والاثبات في حيث انه ليس في حقه ثبوت في
 الاول والآخر الواحد بمعنى واحد وامر واحد بواحد بواحد لله والواحد المقصود قد تدل

سليماً عليه السلام وكان عنده علم بالاسم الاعظم من اسماء الله عز وجل وان الله
الذي دعا به هو ان قال يا الهنا والدة كل شيء اكرها واحدا لا اله الا انت يا ذا العرش العظيم
ايستحي بعون شديداً استحي وانظر فتح الرحمن بكشف ما يلبس من القرون للشيخ زكريا رحمه
قال ان يخشى والظاهر انه اسرع من ذلك وانك كلج البصر كما تشير اليه العفنة
تكون صاحبها من اهل التصريف والعفنة استحي **الما** منصوب على الحال والعامل بها
معنى النداء **لا اله الا انت اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة**
قد وردت الادعية مبدوءة بما بدأ به هذا الوفا عند احمد والي داود والترمذي و
الطبراني وابن حبان والحاكم وغيرهم عن ابي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما ولا
تطيل بجليلها وفي القرآن العزيز قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
الآية ومعنى فاطر خالق وباري ومبدع ومنشئ **الرحمن الرحيم المحي القيوم** اي القائم
بنفسه والقائم بامور خلقه وقال ابن عباس رضي الله عنهما القيوم الذي لا تغيبه
الدهور ولا يغيره انقلاب الاسود وقيل القيوم الغيا دائم بقدره خلقه غنيا عنهم
قال الشيخ زروق والاول والثاني مستحسنان من صفات الذات فانهم **الذي** معنا
القاضي والقهار والحاكم والمجازي الذي لا يضيع عملا بل يحوي بالخير والشر **الحنان**
المنان اي الذي يحيي المخلوق ويبعثهم من القبور يوم اكشف الوارث اي
اباقي بعد فنا خلقه او الذي ترجع اليه الامثال بعد فنا الملائكة **ذا الجلال والاكرام**
بالنصب كالنعوت قبله وقال الحنفية هذه النعوت للمنادي المشا وحكمه ما علم من النصب
فنعته ايضا كذلك ويجوز ان يقع على القطع اي انت الرحمن الخ ولا يعين فيه نصب
الجلال بعد ذلك بناء على ما علم من امتناع الاتباع بعد القطع لجواز كون نصبه على
القطع اي امدح ذا الجلال وتذكر ما قيل في البسمة من وجوه الاعراب انتهى وهذه
الاسماء الدخول بها هنا غالباً قبل فيه الله الاسم الاعظم حسب ما تقدم **قلوب الخلائق**
يعني الانس والانس والجن اجمع العقلاء فيدخل الملائكة بما تجوز نسبة القلوب
اليهم ويكون الضمير في قوله وتجو الشرا ويشترك منهم لما يصلح له احد يخرج منهما

218
الاول والمرحبا ونحوه ومن قلوب الخلائق اي امرها **بيدك** اي لا يدرك والنع في قبضتك و
تحت حكمك وتصريفك وتقليبك وقوله قلوب الخلائق بيدك هو من باب وكتب القوم وياهم
وكذا قوله **فواصمهم** جمع فاصية وهي شعر العفنة وهو الشعر المتدلي على الجبهة وهو
استعارة لان شان من يملك امر دابة فتكون في قبضته انه يسكنها من فاصيتها فيقول
الي حيث نشأ **اليدك** اي لا انت تملكها وتصرفها كيف شئت ولا قدرة لخلقك ولا حول
ولا قوة الا بك فالجملتان الثانية مؤكدة للاولى معنى او بدل منها ولا يشرها من كمال الاتصاف
جاءت بالثانية منقولة من الاولى **فاننت** الفاعلية **تربح الخيرو** اي تبشده او تبشده او تبشده
وتنميه ومن جملة الخير ما سبذكره في قوله وان تخشوا قلبي من خشيتي الخ والطلاق ان
على هذا مجاز في قلوبهم **وتجو الشرا** اي تذهب شره وهو كل شيء لا يرضاه شره **اذا شئت**
فان الامر امر لك واعلم حكمك وكل نعمة منك فضل وكل نقمة منك عدل وكل فعلك حسا
لانك فاعله **منهم** اي الخلائق بتجو قلوبهم وتقوية الايمان فيما وفي كلامه اشعاعا بان نشر
هو الاصل الموضوع في الانشاء والمجول عليه الا ان تجو الله من نشأ لان الخير انما هو طارئ
يزوده الله ويرحم به من نشأ كما قال تعالى ان النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي **فاسألكم**
الف للتعجيل **اللهم ان تجو من قلبي كل شيء تكرهه** اي لا ترضاه شرعا **وان تخشوا قلبي**
من ابتداءية اي بمعنى البتة **خشيتك** اي خوفاً وقال الشيخ ابو عبد الله البجلي الحنفية مائة
بصحة تعظيم قال الحنفية وانما سأل ذلك لكونها شره اعلم بالله ولذلك قال الله تعالى انما
يخشى الله من عباده العلماء وقد استعاض الله عليه وسلم من علم لا ينفع وقلبي للخشع
وقال صلى الله عليه وسلم اني لاعلمكم بالله واكثركم له خشية وقال ابن عطاء الله خير علم
ما كانت الخشية معه اعلم ان قارنته الخشية فلاك والافعل بك **ومررتك** حتى انقطع
عن العوام كلها اليك **ورهبتهك** والرغبة فيما عندك مما اعدوه للصالحين من عبادك
والرغبة تختم ان تكون التلبية التي هي التضرع والابتثال الى الله تعالى بالبراءة وتحتل ان
تكون القلبية التي هي لجأ القلب الى الله تعالى في المحضو وغلبة الظن وقوة العزم بكونه
ورقوعه وتحتل ان تكون الرغبة بالحال والاخذ فيما يؤتمل الى المغرب وهذا اقرب الى العلم

وعلى الاول والثاني يكون لفظ الرغبة بالانصب مطوقا على مفعول اسئلكم وعلى الثاني
يصح جره عطفا على مفعول من ونصبه عطفا على مفعول اسئلكم **والامن** هو منه الخوف
وقد قال سيدي ابنا الحسن الشاذلي رضي الله عنه وقد ابرمت الامر علينا المرجو نخاف
فاما خوفنا ولا تخيب رجائنا وكلاهما محتمل لا عطفا لامن في الاخرة او حتى في الدنيا
وقد قال زهير بن اسلم رضي الله عنه ان الله عز وجل يحب العبد حتى يبلغ من حبه لانه
يقول له اصنع ما شئت فقد غفرت لك وقال سيدي ابنا الحسن رضي الله عنه يبلغ
الولي مبلغا يقال له فيه اصحنا كمال السلامة ورفعنا عندك للامانة **والعافية** هذا
لقوله صلى الله عليه وسلم اذا سئلت الله تعالى سلوه العافية وقوله ما سئل الله
شيئا قط احب اليه ان يسئل العفو والعافية في الدنيا والاخرة قال الحنفية وذلك
والله اعلم لما في سؤال ذلك من اظهار منفع وصف العبد وعدم مقاومته لامر الرب
ففيه التحقق بوضف الفقر والبري من القوة والافتقار والله اعلم انتهى وقوله **والامن**
والعافية عطفا على مفعول اسئلكم فيما بالنصب ويجوز جرها كانه قبلها على المفعول على القول
بجوازها في عطفا النسق وفي قواعد الشيخ زروق ان العافية هي سكينة القلب على
الاضطراب فان كان سكونه الى الله في العافية الكاملة اشاملة بكل حال حتى لو دخل
صاحبا النار لرضي عن ربه وحيث صح كونه الامن والعافية امرين بالحيثين صح جرها
عطفا على مفعول من على ما تقدم في الرقية **واعطى** الى قبل **علينا بالرحمة والبركة من الله**
من لا ابتداء العافية اي من عندك **والامن** اي وفقنا ولفنا **الصواب** اي السداد في القول
والافعال والاعتقادات والاحوال **والحكمة** التي تمنعنا الخطأ والخروج عن الاستقامة
والاعتدال وفي البخاري الحكمة الاصابة بمن غير النبوة **فئنا لك** الفاعل عطفة لجملة **فئنا لك**
على الجملة قبلها لان جملة **فئنا لك** اشياء مفعلة معناها اعطنا **اللام على الخائفين**
روي ابو نعيم في الحلية عن طلحة بن جبيب وشقيق بن ابراهيم البلخي دعاء على هذا الال
الذي هنا بموافقة في بعض الالفاظ مبدؤا كل منها بسؤال علم الخائفين وقال الاسام حجة
الاسلام رضي الله عنه في كتاب الاربعين **اعلم** ان حقيقة الخوف هو تألم القلوب واختر

بسبب توقع مكروه في الاستقبال وقد يكون ذلك الخوف من جرثومة ذنوب وقد يكون الخوف
من الله تعالى بمعرفة صفاته التي توجب الخوف لا بحالة وهذا كمال واتم لان معرفة الله تعالى
بالضرورة ولذلك قال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء انتهى فالعلم هو سبب الخوف
والمؤلف رضي الله عنه سأل الله العلم الذي ينجي الخوف وقد قال من قال يا رب ما علم من لم
يخشك وما خشية من لم يطع امرك وقال الشيخ ابو طالب المكي رضي الله عنه في كتاب الخوف
من قوت القلوب واعلم ان الخوف عند العلماء على غير ما يتصور في اوهام النعم وعملها ما
يعبرونه من القلق والاجترار والوله والانعاج لان هذه خطرات وتواجد واحوال
المؤمن ليست من حقيقة العلم في شئ بمنزلة مواجيد بعض الصوفية من العارفين
في احوال المحبة من احتراقهم وولجهم والخوف عند العلماء انما هو واسم تصحيح وصلا مشا
فاذا اعطى عبد حقيقة العلم وصدق اليقين سمى هذا خائفا فلذلك كان النبي صلى الله
عليه وسلم من اخوف الخلق لان كان على حقيقة العلم ومن اشدهم حبا لله عز وجل لان كان
في نهاية الغربة وقد كان حاله الشكينة والوقار في المقامين معا والتكليف والتبعية في
الاحوال كلها ولم يكن وصفه القلق والانعاج والوله والاستمرار قد اعطى انصافا
عقول الخليفة وحلومهم ووسع قلبه لهم وشرح صدره للقبول عليهم انتهى وقال
عليه ما هنا يعني لانه نتيجة معرفة اوصاف الرب ولذلك قيل من عرف الله لم يسكن اليه وقال
ابن عطاء الله الهادي اختلاف قد يترك وسرعة حلول مقاديرك منعابا وكذا العارفين
بذلك عن السكوا الى عطا والياس من ذلك **وإنا** يقال نأب الى الله ونأب اي تاب
ورجع قال الحنفية وهي الانابة عند الصوفية الرجوع الى الله بامته والتجرد عما سوا
وانه اعلم **المجتبين** يقال اخبت خشع وخضع وتواضع **واخطأ** **المؤمنين** هم العارفين
الموحدة واخلاصهم هو الصدق المعبر عنه بالبري من المول والقوة وقد قال الشيخ
ابو طالب المكي رضي الله عنه الاخلاص عند الموحدين خروج الخلق من النظر اليهم في الاعمال فقدم
التكليف والاستراحة لهم في الاحوال وقيل في كتاب الاخلاص انما من اراد باعماله عند
الله عز وجل من ثواب الاخرة لم يقدح ذلك في اخلاصه الا انه نقص في مقام المجتبه وسركه

في اخلاص المؤمنين الذين اخلصوا بالعبودية ففقدوا عن اسير القوى بالحرية فلم يستقيم
 سوى الوضائية وقد بينه على ذلك ايضا في كتاب التوكل وانه لا يقدح في التوكل الا
 انه لا يدخل في اخلاص المحييين ولا يرفع في درجة المقربين العارفين وقال حجة الاسلام
 رضي الله عنه في الاحياء ان اخلاص الصديقين هو الاخلاص المطلق وهو ان لا يرد على العمل
 عوض في الدارين ولا يرد به الا وجه الله تعالى اجلا لا سببا لاستحقاقه للطاعة والعبودية
 ونسبته على ان هذا لا يتيسر للراغب في الدنيا وقال الشيخ بن عباد رضي الله عنه لا يسلم
 من الرياء الجلي والخبى الا العارفون الموجدون لان الله تعالى طهرهم من دقائق الشرك
 وغيب عن نظرهم رؤية الخلق بما اشوق على قلوبهم من انوار اليقين والمعرفة فلم يرجعوا
 حصو منفعة ولم يخافوا من قبلهم وجود مضرة فاعمال هؤلاء اخلاصة وانما يبين
 انهم انفسا من غير انفسهم ومن لم يحفظ بهذا وشاهد الخلق وتوقع منهم حصو المنافع
 ودفع المضار فهو مترايب بقلبه ولو عيبد الله تعالى في قبة جبل بحيث لا يراه احد ولا يسمع
 به شئ من شئ في نسخة فقط الموقنين بدل الموقنين **وشكر القباريين** لتمامه ودق
 لان حقيقة الصبر هو الدوام والثبت على الشئ وهو هنا باثبات بائس الدين في
 مقابلة باعث الهوى وهو صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على النية بان لا
 يركن اليها ويؤدي شكرها ولا ينزله في الغفلة وصبر في البلية فان كان مقامه في
 الصبر مغطيا كل قسم من اقتضا حقه كان تام الشكر وادبه والله اعلم وان شكر هو قوة
 القلب بالمنعم لاجل نعمته حتى يتعدى ذلك الى الجوارح فيطلق القلب بالتأني وتسمو الاعمال
 بالقلوب وتزول المخالفة **وتوبة** قال حجة الاسلام في الاربعين حقيقة التوبة الرجوع عما
 طريق البعد الى طريق القرب ولكن لا كذا ومبدأ كمال اما مبدئيها فوالايمان ومعنا
 سطوع نور المعرفة على القلب حتى يتضح فيه ان الذنوب سموم مهلكة فيشتعل منه نار
 الوحشة والحق والندم وينبعث من هذه النار هبة الرغبة في التقوى والحدوث
 اما في الحال فيبتل الذنوب واما في الاستقبال فيبذل العزم على التزول واما في التمسك
 على حسب الاسكان وبذلك يحصل الكمال **فصل** اذا عرفت حقيقة التوبة انكشف لك انها

واجبة على كل احد وفي كل حال وكذلك قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا فكل من توب الى الله
 استر الله **الصديقين** لان توبتهم صادقة تصوح عامة شاملة لجميع الذنوب الكبار والصغار
 الصغار والكبار والباطنة وكل ما سوى الله تعالى صافية من الافات والعلل و
 رؤية انفسهم وقال الشيخ فيفي لانه بوصف الصديقية يستخلص من الافات والعلل ويكون
 عبد الله على الكمال وقد قال الشيخ انشا في رضي الله عنه من لم يتغلغل في علمنا هذا
 مات مصر على الكبار وهو لا يشعر وقال ايضا ونسالك ستر الاسرار المانع من الاضرار
 حتى لا يكون لنا من الذنوب او الغيب قرار والله اعلم **وسنا لك اللهم بنور وجهك**
 اي بظهور وجودك قال الشيخ ابو محمد عبد الرحيم في حاشية الحزب ووجه ما تعرف
 به من تجلية الذات لخواص عباده ثم اطلاق الوحدانية كتابا وسنة واما اختلف المتكلمين
 في المطلق ما ورد في القرآن من المشكل في غيره وقد اجازة القلائد في جماعة من المتكلمين
 والفقهاء فاهنا جرى على ذلك والله اعلم **الذي ملأ اركان عرشك** اي جوانبه وزواياه
 يعني ظهوره وتجليه فيما وانه ظهر في جميع اغاية الظهور بحيث لا يورى لغيره معه ولولا
 ظهوره فيما لم يكن له اظهر ولا وقع عليه انصار وقد قال في الحكم انكوا له ظلمة وانما
 انارة ظهور الحق فيه وقال لولا ظهوره في الكونيات ما وقع عليها وجوده **ان تزدع**
 اي تضرع وتبث **في قلبه** **معرفة** قال الشيخ معرفة الله تعالى اعلال الطالب واستحقاق
 والمغنى بما يقع من تجلي الحق تعالى لقلوب خواصه وتحقيق اسرارهم باحدىته وذلك
 لما افاض عليه سبحانه من انوار اشهود والظهور عليه من مكنون الوجوه فانفسوا في عجا
 الانوار وغرقوا في المعاني والاسرار وقد قيل في قوله تعالى ولما خاف مقام ربه خشا
 انما جنة مججلة وهي جنة المعارف وجنة موجلة وهي جنة القيمة وان من دخل هذه
 لا يشتاق الى تلك يعنون بالتسبة الى حورها وقصورها واما بالتسبة الى ما يحصل
 هناك من القرب والتعرف فمشتاق ما بين المتكلمين فان ما يقع على قلوب العارفين
 في هذه الدارين انما هي شئمة مما اعد لهم كرموا بتجليله في هذه الدارين والله اعلم انتهى **حتى**
 اي الى اوكي **اعركم** **حتى** **معرفة** اي واجب معرفة حقيقة معرفة الله في الواجبة او

تجلى

موفقت الحقة الثابتة المحققة على ما يليق بي ويمكن مني ويحون في حقله وهي معرفة
حق المعرفة حقيقة اذ لا يعرف الله الا الله ولا يحيطون به علما والعجز عن الادراك اذ
وقال اعلم الخلق بالله لا احصي ثناء عليه انت كما اثنيت على نفسك وقيل له وقيل ربه
زدي علما **كما ينبغي ان تعرف به** اي معرفة تكوينا على ما ينبغي ان تعرف به مما يليق بجلالك
وعظيم سلطتك قال لكاف للتشبيه نعمت لمصدر محذوف وما هو محذوف لاجل انبعاث
معرفتك بذلك فالكاف تعيلية وما مصدرية ثم ختم دعاءه وكتابه بالصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم حثما في النسخة السمرية اذ ذلك مطلوب لا تقدم في الفصل الاول
وان كان قد روي حديث بالكني عن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الكتاب فلم
يقترح عليه العلماء في هذا الموضع التي تكرر فيها الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فقال
وصل الله على سيدنا زاد في بعض النسخ **وسيدنا مولانا محمد خاتم النبيين وامام**
الموسلين وهذان الوصفان ثابتان في النسخة السمرية وسقطا في بعض النسخ
وعلى اله وصحبه وسلم تسليم وهذا آخر الكتاب في النسخة السمرية على ما عند جدي الامام
ابي العباس احمد بن يوسف الغايي رحمه الله وعند غيره عن ابي كاسم بن عمار بن ابي
احمد لله رب العالمين وزاد بعض النسخ بعد هذا وهو حسبا ونعم الوكيل وكتب
الشيخ رضي الله عنه هنا في طرحة ختم الكتاب من النسخة السمرية على ما ذكره جدي المذكور
مانعه التكميل اعز مولاه ورحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين
يوم القيمة بفضل الله يارحمنا الله وتقدم اولا الكتاب في النسخة السمرية على
ما نقله الجدة المذكورة وذكر غيره ممن قبل نسخة با وكتب ما فيها وقال انه لم يزد عليها
ولم ينقص ان نسخها وتصحيح الشيخ لا كان عام ثمانية وستين وثمانماية فاما ان
حروف ما قبل ستين وقع فيها بلا او اندثار فكتب كل منهما على حسب ما تخيل او ما
احدها كتب منها قبل وقوع ذلك ثم كتب الآخر بعد وقوعه على التخيل واما انما نسخنا
اشتان سيدني الصغير ودليل هذا عدم اتفاق القائلين للذكرين في كتب الطر فان
كل واحد منهما انفر بشي لم يذكره الاخر مع اعتنا كليهما بذكر ما للشيخ في النسخ المذكورة

ما وجد مكتوبا
في المراسل

وذكر

221 وذكر الجدة طرحة من كلام الشيخ وقال قيل الله من كلامه فوجدته بواسطه وذكرها الاخر من
غير واسطه وقد استبعدت هنا في هذا التقيد ما لا يما معا والله الموفق ثم اجبر بعض
النساج عن بعض النساخ من حقة الشيخ سيدني الصغير ان والده اجبره ان جدهم
سيدني الصغير كان عنده نسختان الا انه قال احدهما بخط المولى والاخر بخط غيره
والله اعلم ثم اجبره آخر من والده بذلك الحفيد الله اجبره عن والده بما تقدم وكتب ايضا
الشيخ رضي الله عنه على طرحة نسخة اخرى هذيان **اليتيم** كتب كتابي قبل نطق بياض
وقلت لعلني انت بالشوق اعلم فيبلغ سلامي يا كتابي وكلتم مقامكم عيشي عزكم
و رواية معظم وهذا آخر ما قصدت وتام الوعد الذي وعدت ولا ايمان ان اكون
او خرفت شيئا من متن الكتاب سرورا ورحم الله امرأ دأى خلا فاصلي او عاين زلا
فان الخطأ والخطأ في مستغرب من الانسان الطيب على عدم الاخذان وخصوصا في قليل
العلم قصير الباع في الحفظ والفهم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله **وصل الله على سيدنا** ومولانا محمد ليلة التمام وبدر التمام وحاز
الفصل والشرع بالتمام وعلى اله وصحبه البررة الكوام صلاة وسلاما يتعا قباد
على الدوام والمحمد لله رب العالمين ثم على يد كاتبنا العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير
على ابن مرتضى الكوي علمهما رحمة الباري مغفرا لهما ولز قراينا ودعاهما بالانفاس
امين وكان الفراغ من كتاب هذه النسخة المباركة ابتداء في تمامي اثنى وثلاثين يوما
يوم السبت من شهر ربيع الاول الثامن هذا الشهر من شهر سنة الف ومائة واربع
وثلاثين بعد الهجرة النبوية من النسخة التي قويت مع نسخة الاصل يوم تمام تحرير
واستناخه وبالنسختين الصحيحتين اللعابيتين من رابطة المكنة مقابلة صحيحة
في الملكة المكنة عام اربع وعشرين ومائة الف ووقع امام مقابلة ليلة النصف من
ذو الحجة على حسب الواسع والطاقة فالرجوع للاستفيد ان يذكرنا في خلوتهم بالكرام
الحسين والمحمد لله على التمام والصلاة والسلام على رسول محمد سيد الانام وعلى اله وصحبه



Süleymaniye U. Kütüphanesi			
Kismi	13 Mir		
Yeni Kayit No			333
Eski Kayit No			

İZMİR
MİMAR KÜTÜPHANESİ
1829